جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية



الجزء السابع عشر

حرف الطاء

الطبعة الأولى

١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

فهرسة دار الكتب والوثائق القومية أثناء النشر

المعجم الكبير (حرف الطاء – الجزء السابع عشر)

الطبعة الأولى، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ٢٠٢٤م

٦٧٦ ص ، ٢١×٢٨سم

رقم الإيداع: ١٠٩٨٧

ردمك: 978-977-86169-9-6

المطابع الأميرية

٢٠٢٤م

هيئة تحرير المعجم

الباحِثون الأُوَل

١.د. عاطف المغاوري ٢.د. أسامة أبو العباس ٣.د. مصطفى عبد المولى

٤.د. مصطفى يوسف ٥.د. رجب الحمصاني ٦.د. شحاتة الحو

الباحثـــون

١. د. منى صادق ٢. د. محمد شعراوي ٣. د. إبراهيم الشرقاوي ٤. د. محمود النادي

٥. د. مصطفى صلاح ٦. د. محمد عثمان ٧. د. فوزي عبد المنعم ٨. د. إبراهيم البحيري

٩. د. أحمد عبد النبي ١٠. د. شريف موسى

الباحثون المساعدون والمعيدون

١. أ. ربيع محمد علي ٢. أ. رضا محمود ٣. أ. أحمد أبو حوسة ٤. أ. محمد رضوان

المُديرونَ العامُّون

١. أ. ثروت عبد السميع (رئيس شؤون القطاع)

٢. أ. مجاور سيد مجاور ٣. أ. محمد أحمد الألفي

٤. أ. أمل السيد عبد ربه ٥. أ. إبراهيم عبد العزيز

نسقه على الحاسوب: أ. إلهام رمضان علي

أعضاء لجان المعجم وخبراؤها

اللجنة الأولى

الأعضاء:

أ.د حسن الشافعي
(مقررا)
أ.د حسنين ربيع
(رحمه الله)
أ.د عبد الحكيم راضي
أ.د محمد سعود

الخبراء:

أ. إقبال زكي سليمان (رحمها الله)
أ.د محمد صالح توفيق

اللجنة الثانية

الأعضاء:

أ.د محمد حسن عبد العزيز
(مقررا) (رحمه الله)
أ.د مأمون وجيه

الخبراء:

أ. عبد الصمد محروس
(رحمه الله)
أ.د محمد حماد
(رحمه الله)

اللجنة الثالثة

الأعضاء:

أ.د محمود فهمي حجازي
(مقررا) (رحمه الله)
أ.د حافظ شمس الدين
أ.د عبد الحميد مدكور
أ.د وفاء كامل

الخبراء:

أ.د عبد العزيز بقوش
أ. عبد الوهاب عوض الله
(رحمه الله)
أ.د. محمد حمدي إبراهيم
(رحمه الله)

اللجنة الرابعة

الأعضاء:

أ.د محمد فتوح أحمد
(مقررا) (رحمه الله)
أ.د أحمد فؤاد باشا
أ.د محمد العبد
أ.د محمود الربيعي

الخبراء:

أ.د محمد رجب الوزير

اللجنة الخامسة

الأعضاء:

أ.د محمد شفيع الدين السيد
(مقررا) (رحمه الله)
أ.د أحمد عبد العظيم

الخبراء

أ.د خالد فهمي
أ.د. عبد الرحمن سالم
أ.د. مديحة السايح

رئيس لجنة النشر

أ.د. عبد الحميد مدكور

الأمين العام للمجمع

تصدير

بخطًى ثابتة يمضي مجمع اللغة العربية في مواصلة معجمه اللغوي الكبير ليصدر هذا العام الجزء السابع عشر (**حرف الطاء**) من هذا السفر الموسوعي، الذي لا يتوقف عند حدود ما أوردته المعاجم العربية الكبرى، بقدر ما تتسع آفاقه لتسجيل ما فات هذه المعاجم من مداخل ودلالات زخرت بها اللغة الحية عبر عصور العربية الممتدة، وتجلت في نصوص الأدباء والكتّاب أو سجلتها كتب العلم والأدب؛ إيمانًا من المجمع بأن العربيّة أوسع مما سجلته المعاجم اللغوية وحدها، ومنابعها الأخرى أكثر ثراء وينبغي أن ننهل منها. فضلا عن عناية خاصة بتسجيل ما شاع من مصطلحات علمية وفنية يعهد بها المجمع إلى المختصين من أعضائه وخبرائه؛ لصياغتها بما يتوافق ومنهج المعجم الكبير في التعريف من التدقيق والإيجاز.

ولقد راعى هذا المعجم في هذا الجزء -كما جرى العمل في أجزائه السابقة- دقة الترتيب، وسهولة التبويب، واستيعاب نصوص العربية في عصورها المختلفة قدر الوسع، مع توضيح النصوص المأثورة والشواهد التي تحتاج إلى إيضاح وتفصيل، والتحديث المستمر لما يورده من مداخل موسوعيّة للأعلام والبقاع والمواضع، مع الاستعانة بالصور التوضيحية لإعانة القارئ على وضع تصور بصري للمعنى؛ ليجمع هذا السفر الفائدة اللغوية والموسوعيّة معا.

وإذا كان هذا العمل قد استغرق بعض الوقت قبل أن يستقر بين يدي القارئ كتابًا مطبوعًا، فلعل هذا يرجع إلى طبيعة هذا النوع من الموسوعات اللغوية ذات النفس الطويل التي تأخذ حقّها في التدقيق وإعادة النظر من جوانب شتّى، وإن كان المجمع في الفترة الأخيرة قد أسرع من وتيرة العمل بعد إفادة أعضائه وخبرائه وباحثيه من الوسائل الرقمية الحديثة كالمدوَّنات اللغوية والموسوعات الإلكترونية والمنصات الحاسوبية في عملية التحرير المعجميّ.

وإني إذ أقدّم هذا الجزء الذي يضم مواد حرف الطاء من هذا السفر لا يسعني إلا توجيه الشكر الصادق لجميع من أسهم في إخراج هذا العمل ومراجعته وتدقيقه من أعضاء المجمع وخبرائه وباحثيه ومحرريه، من انتقل منهم إلى جوار ربه، فإني أتوجه إليه سبحانه أن

يتغمده بفيض رحمته، وأتضرع إليه تعالى أن يمد في عمر الأحياء منهم؛ جزاء على تفانيهم وإخلاصهم في تدقيق هذا العمل، الذي أرجو أن يحقق الفائدة المَرجوَّة منه لأبناء العربية ومحبيها في شتى بقاع العالم. وكعهد المجمع دائما فإنه يترقب آراء قرائه، ويرحب بملاحظاتهم ويأخذ بها في حسبانه،عند طباعة الأجزاء القادمة من هذا العمل الممتد.

وعلى الله قصد السبيل

رئيس المجمع

أ.د. عبد الوهاب عبد الحافظ

الرّموز

١- (*) تسبق رأس الكلمة المفسّرة .

٢-(ـُـِ) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة، أو الحركات التى توضع فوقها أو تحتها.

٣- (O) للمادّة الفرعيّة تمييزًا لها عن المادّة الأصليّة .

٤- (و ـ :) للدّلالة على تكرار الكلمة لمعنًى جديد.

٥- (ج) لبيان الجمع، (جج) لبيان جَمْع الجمع.

٦-[ ] يحصران بينهما تفسيرًا لما تقدّمهما من لفظ غامض في نثر أو شعر .

٧-(ـــ) للإشارة إلى أنّ المعنيّ بالتّفسير هو ما يليها، أمّا ما قبلها فقد ذكر لأنّه مَظنّة الطّلب لهذا التعبير .

نظام كتابة الكلمات الساميّة بحروف لاتينيّة

الحروف :

الحرف	الرمز	الحرف	الرمز
الهمزة	–’	اللاّم	I
الباء الشّديدة	B	الميم	m
الباء الرّخوة	B̲	النّون	n
الجيم العبريّة الشّديدة	G	السامخ العبريّة والسّين العربيّة	s
الجيم العبريّة الرّخوة	ġ	السّين العبريّة	ś
الجيم العربيّة المعطّشة	J	العين	‘–
الدّال	D	الباء	p
الذّال	D̲	الفاء	f
الهاء	H	الصّاد	.s
الواو	W	الضّاد	.d
الزّاي	Z	الطّاء	.t
الحاء	·H	الظّاء	.t̲
الخاء	H̲	القاف	q
الطّاء	.T	الرّاء	r
الياء	Y	الشّين	š
الكاف الشّديدة	K	التّاء	t
الكاف الرّخوة	K̲	الثّاء	t̲

الحركات:

الحركة	الرمز	الحركة	الرمز
الفتحة	A	الحولم	o
الفتحة الطّويلة	$\bar{a}$	الحولم الطّويلة	$\bar{o}$
الكسرة	I	القامص حاطوف	o,
الكسرة الطّويلة	$\bar{i}$	الشّوا المتحرّكة	e.
الصّيرى	E	الحاطيف بتح والفتحة المسروقة	-a
الصّيرى الطّويلة	é	الحاطيف قامس	o.
السّجول	e.	الحاطيف سجول	e,-
السّجول الطّويلة	ẹ́	الفتحة مع واو ساكنة بعدها	au
الضّمّة	U	الفتحة مع ياء ساكنة بعدها	ai
الضّمّة الطّويلة	$\bar{u}$		



حرف الطاء

الطَّاءُ: الحرفُ السادسَ عَشَرَ من حروف الهجاء العربية بحسب الترتيب الألفبائي، وهو صَوتٌ أسْنانيٌّ، لِثَويٌّ، مجهورٌ، انْفِجاريٌّ (شَديدٌ) مُطْبَقٌ، ويُسمعُ الآن في معظم البلاد العربية مهموسًا. ونَظيرُه المُنْفَتِحُ الدَّال، ونَظيرُه المَهْموسُ التّاء. ويُبدَل من التاءِ في صيغة افتعل التي فاؤها حَرْفٌ من حروف الإطْباق، نحو: اصطبر، واضطرب، واطّرد، واظطلم. وقيمته في حساب الجُمَّل تسْعة (٩). والنِّسبةُ إليه: طائيٌّ، وطاويٌّ. (ج) طاءات، وأَطْواء.

و ــ: الشَّيْخُ الكُثيرُ النِّكاح.

وفي "كتاب الحروف" أنشد الخليلُ لزُهَيْر بن أبي سُلْمى:

إنِّي وإنْ قلَّ عن كُلِّ المُنَى طَمَعي

طاءُ الجِماع قويٌّ غيرُ عِنِّينِ

[العِنِّينُ: العاجزُ عن الجِماع].

* * *

الطاء المهموسة

* طابا Taba (E): مدينةٌ مِصْريَّة، تتبع محافظةَ جنوب سَيْناء، تَقَعُ على الساحل الغربيّ لخليج العقبة بطول ٨٠٠ متر في مقابلة ميناء العقبة. مساحتها كيلو متر مربع واحد، يبلغ عدد سكانها ٧٠٩٧ نسمة (٢٠١٥م)، وتتميز بسواحلها التي تَطُلُّ على مجموعة من الشواطئ والخُلْجان والبُحَيرات وأماكن الغَوْص، ومعالمَ سياحيةٍ عديدة. تُمَثِّلُ المدينة قيمة تاريخية وإستراتيجية كبيرة؛ لذا كانت دائمًا مَطْمعًا للقُوى المعتدية على مصر. وهي آخر جزء من سيناء عاد إلى مصر عام ١٩٨٩م بعد صدور حكم محكمة التحكيم الدولية.

سيناء

طابا

مصر

طابا

* * *

* الطّابور (في التركية القديمة: طابقور: عَدَدٌ مـن العربـات تَقِـفُ في شَـكْل مُرَبَّـعٍ وتُـرْبَط بعضُها بـبعض بالسّلاسِـل فتكـون كالقَلْعـةِ): الفِرْقَةُ من الجُنْد من ثمان مئةٍ إلى ألْفٍ.
وقيل: وَحْدةٌ عَسكريَّةٌ من المشاةِ.
(انظر: التابور)
و ـــ: الصَّفُّ من الناسِ وغيرهم يَقِفُ بعضُـهم وراءَ بعض.
يقال: تَأَخَّرَ عن طابور الصَّباح.
ويُقال: انْضَمَّ إلى طابور العاطِلين. (مجاز)
(ج) طَوابيرُ.
o والطّابور الخـامس (في العُـرْف السِّياسـيّ) Fifth column (E): أنصارُ العَدُوِّ من أهـل البلـد أو المقـيمين فيـه، يَتَجَسَّـسون لصـالح العَدُوّ.

* * *

* الطّابيةُ: بُرْجُ الحِصْنِ، أو القَلْعَةُ.
و ـــ: بنـاءٌ عَسـكَريٌّ في شـكل خَنْـدَق عَميـق يَعْلـوه سـاتِرٌ مَـبْنيٌّ مِـن الطُّـوب والطِّـين والحِجارَة. (ج) طَوابٍ.
و ـــ (في الشِّـطْرَنْج): إحْـدَى قِطَـع اللُّعْبَـة، حركَتُها إمَّا طُوليَّةٌ، وإمّا عَرْضِيَّةٌ لمسافاتٍ قـد تكون طويلـةً إذا فُـتِحَ المكـانُ أمامَهـا. ويُقـال لها: الرُّخُّ، والقَلْعَةُ.

* * *

* طاجيكسـتــان Tajikistan (E): جمهورية تقـع بمنتصـف آسـيا الوسـطى، يَحُـدُّها مـن جهـة الشـمال قيرغيزسـتان، ومـن الشـرق الصـين، أمّـا مـن جهـة الجنـوب فتحـدها أفغانستان، ومـن الجهـة الغربيـة والشـمالية الغربيــة أوزبكســتان. مســاحتها حــوالي (١٤٣١٠٠كــم٢)، وتَعْـدادها نحــو (١٠,٤ مليــون نســمة عــام ٢٠٢٤م). عاصــمتها دوشانبي. كانـت جمهوريـة دسـتورية تابعـة للاتحــاد الســوفييتي مــن ١٩٢٩ حتــى اســتقلالها في عــام ١٩٩١م. تتميــز بكثــرة الجبال الشاهقة (٩٣٪ مـن أراضيها تشـغلها الجبال)، وغـزارة المياه المتدفِّقة (لـديها مـا يقارب ٦٠٪ من الموارد المائية في منطقة آسيا المركزية)، ومـن أشـهر أنهارهـا: جيحـون، وسيحون، وهي غنية بمعدن الرصاص والزنك والفضة واليورانيـوم والـذهب ومنـاجم الفحـم والأحجار الكريمة.

كازاخستان
قيرغيزستان
أوزبكستان
الصين
دوشانبي
طاجيكستان
أفغانستان
باكستان
طاجيكستان

* الطَّاسُ: الإناءُ مِن نُحاسٍ أو غيرِهِ يُشْرَبُ فِيهِ.

قالَ عبدُ اللهِ بنُ همامٍ السلوليُّ، ونُسِب لبشّار:

فاشْرَبْ على حَدَثانِ الدَّهْرِ مُرْتَفِقًا

لا يَصْحَبُ الهَمُّ قَرْعَ السِّنِّ بالطّاسِ

[حَدَثانُ الدَّهْرِ: نَوائِبُهُ؛ المُرْتَفِقُ: المُتَّكِئُ على مِرْفَقَيْهِ].

وقالَ ابنُ أبي حُصَيْنَةَ ـ وذَكَرَ المَعَرَّةَ ـ:

وكأنَّما حَبَبُ المِزاجِ إذا طَفا

دُرٌّ تَرَصَّعَ في جَوانبِ طاسِها

[الحَبَبُ: الفقاقيعُ على الخَمْرِ وغيرِها؛ المِزاجُ هنا: ما يُخْلَطُ به الشَّرابُ ونحوُه].

وقال حافظ إبراهيم ـ وذَكَرَ مجلسَ شَرابٍ ـ:

يا غُلامُ المُدامَ والكاسَ والطّا

سَ وهَيِّئْ لنا مَكانًا كَأَمْسِ

* الطّاسَةُ: مِقلاةٌ أو وِعاءٌ مُسَطَّحٌ نِصْفُ كُرويٍّ يُقْلَى فيهِ اللَّحمُ والبَيْضُ ونحوُهما.

* * *

* الطاغوت: (انظر: ط غ و ـ ي).

* * *

* طاغور ـ رابندرانات (١٨٦١–١٩٤١م): مؤلفٌ وشاعرٌ وسياسيٌّ هنديّ، وُلِد بكُلْكُتّا. درسَ القانون بإنجلترا، وعاد إلى الهند فأسهم في الحركة الوطنية، وشارك فيها بشِعْره، ثم اتجه إلى أدب التأمل والفلسفة، ولم يفقد اهتمامه بالسياسة. يُعَدُّ مُعَلِّمًا من مُعَلِّمِي الهند القدامى. تَرْجَمَ معظم أعماله إلى الإنجليزية فلفت الأنظار في الغرب، ومُنح جائزة نوبل للأدب سنة ١٩١٣م. من مؤلفاته: "البستاني"، و"الهلال"، و"دورة الربيع"، و"القومية"، و"دين الإنسان". ومن مسرحياته: "مكتب البريد"، و"شيترا". وقد تُرْجِمَ الكثير منها إلى العربية، كما أُلِّفَتْ عنه عدة مؤلفات بالعربية.

* * *

* الطّالِسا (فارسيّ معرَّب، فارسيته: تالِسان أو تالِشان): الطَّيْلَسان، وهو ضَرْبٌ من الأَوْشِحَة يُلْبَسُ على الكَتِف، أو يُحيط بالبَدَن، ولا خِياطةَ فيه. (عن ابن الأعرابي)

* * *

طالوت

(طالوت: اسم أعجمي ـ كجالوت وداود ـ مُنع من الصرف لعلميته وعجمته، هو في العبرية šāʾōl (شاءول) أي: مسؤول).

---

* طالوت: أَحَدُ ملوكِ بني إسرائيل، ورد ذِكْرُه في القرآن الكريم: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا﴾. (البقرة/ ٢٤٧)

* * *

* طاليس (٦٤٠ – ٥٤٦ ق.م): عالِمُ فَلَكٍ ورياضيّ وفيلسوف من المدرسة الأيونية، من ملطية بآسيا الصغرى. وهو أحدُ الحكماءِ السبعةِ عندَ اليونان، قال: إن الماء أصلُ الأشياءِ كلِّها، اكتشفَ عددًا من النظرياتِ الهندسية. ورفضَ الأخذَ بالخرافاتِ والأساطير؛ فكان أولَ من أحلَّ التفسيرَ العلمي محلَّ التفسير الأسطوريّ في فهمه للعالم الطبيعيّ.

* * *

* الطّاولةُ: المِنْضَدَة. (محدثة)

ويقال: جَرَى هذا الأمر تحت الطّاولة: كناية عن اتفاق على أمرٍ يجري سِرًّا.

و—: لُعْبَةٌ ذاتُ صُنْدوقٍ وأقراص ذات لونين مختلفين وزَهْر. (محدثة)

o وتِنِس الطاولة: لُعْبَةٌ يتنافسُ فيها لاعبانِ أو أربعةٌ يتبادلون إطلاقَ كرةٍ صغيرةٍ على الطاولة. (لج)

o وطاولةُ المفاوضات: مائدةٌ يتفاوض حولها المتفاوضون أو المتباحثون وجهًا لوجه. يقال: جَلَسَ الزُّعماءُ على طاولةِ المفاوضاتِ.

* * *

* الطاووس: انظر: (ط و س)

* * *

الطّاء والهَمْزةُ وما يَثْلِثُهما

* طُؤْرِيٌّ - يقال: ما بالدّار طُؤْرِيٌّ، أي: أَحَدٌ. (لغة في طُورِيٍّ). (وانظر: ط و ر)

* * *

ط أ ط أ

(في العبرية tiʾṭē (طِئْطِي). ومن معانيها: كَنَسَ، قَشّ، أخفى، تجاهل، طمس الحقيقة، كَسح (بالمكنسة)).

الانْخِفاضُ

قال ابنُ فارس: "الطّاء والهَمْزَةُ، وهو يدلُّ على هَبْطِ شَيْءٍ".

* طَأْطَأَ فُلانٌ، وغَيْرُه: أَسْرَعَ.

و— في ماله: أَسْرَفَ في إنْفاقِهِ.

ويقال للمُسْرِف: طَأْطَأَ الرَّكْضَ في ماله.

و— في القَتْل: اشْتَدَّ فيه، وبالَغَ.

وفي "الجيم" قال الجَرْميُّ ـ ويُنسبُ لضباب ابن واقد الطُّهويّ ـ:

فَلَئِنْ طَأْطَأْتُ في قَتْلِهِمُ

لَتُهاضَنَّ عِظامي عن عُفُرْ

[تُهاضُ: تُكَسَّرُ؛ عن عُفْر، أي: بَعْدَ حِين].

وـــ عن الشَّيء: خَفَضَ رَأْسَه عنه.

وـــ من فُلانٍ: حَطَّ مِنْ شَأْنه، ووَضَعَ مِنْ قَدْرِه.

يقال: طَأْطَأَ مِنْ خَصْمِه.

قال رؤبةُ ـ يفخرُ بشَجاعته ـ:

* وطامِحِ النَّخْوَةِ مُسْتَكِتٍّ *

* طَأْطَأَ مِن شَيْطانِهِ التَّعَتِّي *

[المُسْتَكِتُّ: العَظيمُ في نَفْسِه؛ التَّعَتِّي: العِصْيانُ].

وقال البُحْتريُّ ـ وذكر الحَسودَ ـ:

إذا طَأْطَأَ الذُّلُّ من ناظِرَيْهِ

وكَلَّلَ من طَرْفِ بازٍ حَديدِ

....

....

عَلَوْتُ على خَمْسةٍ أَمْجَدِينَ

كِرامِ الفِعالِ، كِرامِ الجُدودِ

وـــ فلانٌ لفلان، أو للشَّيءِ: خَضَعَ وانْقادَ.

وفي "الدلائل في غريب الحديث" أنشد:

* طَأْطَأَ للمَوْتِ جِرانًا فَوَضَعْ *

* مُحْتَسِبًا نَفْسَ شَهِيدٍ قد رَجَعْ *

[الجِرانُ: باطنُ العُنُقِ؛ رَجَع: فَزِعَ ثمّ ثابَتْ إليه نَفْسُه].

وقال حافظ إبراهيم:

على الشَّرْقِ مِنّي سَلامُ الوَدودِ

وإنْ طأْطَأَ الشَّرْقُ للمَغْرِبِ

وـــ الشَّيءَ طأطأةً، وطِيطاءً (الأخير عن ابن دُرَيْد): خَفَضَه.

يقال: طَأْطأَتِ المرأةُ سِترَها.

ويقال: طَأْطَأَ نَظَرَه.

وفي خبر بَعْثَةِ النَّبيِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ عَمْرَو بنَ العاص على سَرِيَّة: "... فَأَتَيْتُه وهو يَتَوَضَّأ، فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ، ثمّ طَأْطَأَه، فقال: إنِّي أُريدُ أن أَبْعَثَك على جَيْش..".

وقال العبَّاسُ بنُ مِرْداس ـ يتغزَّلُ ـ:

أَرادَتْ لِتَنْتاشَ الرِّواقَ فَلَمْ تَقُمْ

إليه، ولكنْ طَأْطَأَتْهُ الوَلائِدُ

[تَنْتاشُ: تَتَناوَلُ؛ الرِّواقُ هنا: ما مُدَّ مع البَيْت مِنْ سِترٍ ونحوه؛ الوَلائِدُ: الإماءُ والخَدَمُ. يُريدُ: أنها مَخدومةٌ، لا تَبْتَذِلُ نَفْسَها].

ويقال: طَأْطَأَ رَأْسَه: خَفَضَه انْكِسارًا، أو هَمًّا، أو غيرَهما.

وفي المَثَل: "إذا قُلْتَ له زِنْ، طَأْطَأَ رَأْسَهُ وحَزِنْ". يُضْرَبُ للرَّجُلِ البَخيل.

وقالت الخنساءُ ـ ترثي صخرًا ـ:

لَعَمْري لَقَدْ أَوْهَيْتَ قَلْبي عن العَزَا
وطأْطَأْتَ رَأْسي والفُؤادُ كَئيبُ

وقال الأخطل ـ يهجو جريرًا ـ:

وإذا تَعاظَمَتِ الأمورُ لِدارِمٍ
طَأْطَأْتَ رَأْسَكَ عن قَبائِلَ صِيدِ

[الصِّيدُ هنا: الأكارِمُ].

وقال أحمد شوقي ـ وذكرَ أنْقَرَة ـ:

يا بِنْتَ طُوروسَ المُمَرَّدِ طَأْطَأَتْ
شُمُّ الجِبالِ رُؤوسَها لأَبيكِ

[طُوروسُ: جَبَلٌ بآسيا الصُّغْرَى، المُمَرَّدُ: الطَّويلُ الأَمْلَسُ].

وـ الفَرَسَ: رَكَلَ فَخِذَيْه وحَثَّه للإسْراع.

قال امرؤ القيس ـ يصفُ فرسَهُ ـ:

كأنِّي بِفَتْخاءِ الجَناحَيْن لِقْوَةٍ
صَيُودٍ من العِقْبانِ طَأْطَأْتُ شِمْلالِ

[فَتْخاءُ الجَناحَيْن: لَيِّنَتُهما، اللِّقْوَةُ: العُقَابُ السَّريعَةُ، الشِّملالُ: الخفيفةُ].

وقال زَبَّانُ بنُ سَيَّار ـ يصف فرسًا ـ:

شَوْهاءُ مُرْكِضَةٌ إذا طَأْطَأْتُها
مَرَطَى إذا ابْتَلَّ الحِزامُ نَسُولُ

[الشَّوْهاءُ هنا: الحَسَنَةُ الخَلْق، المَرَطَى: التي تَمُدُّ السَّيْرَ كأنَّها تَقْطَعُه لسُرْعتها، النَّسولُ: المُسْرِعةُ].

وـ: تَرَكَ كَبْحَهُ. (عن الزَّمَخْشَريّ)

ويقال: طَأْطَأَ الفارِسُ يدَه بعِنانِ فرسِهِ: أَرْسَلَها به ليركُضَ الفَرَسُ ويُسرِعَ.

قال المرَّارُ الفَقْعَسيُّ ـ يَصِفُ فَرَسَه ـ:

شُنْدُفٌ أَشْدَفُ ما وَرَّعْتَهُ
وإذا طُؤْطِئَ طَيَّارٌ طِمِرّ

[الشُّنْدُفُ: الطَّويل، الأَشْدَفُ: المائِلُ في أَحَدِ شِقَّيْه نشاطًا، وَرَّعْتَهُ: كَفَفْتَه وكَبَحْتَه، طِمِرّ: وَثّاب].

وـ الحُفْرَةَ، ونحوَها: عمَّقَها.

يقال: حُفْرَةٌ مُطَأْطَأَةٌ.

قال أبو ذؤيب الهُذليّ ـ يصفُ حُفْرَةَ قَبْرِه ـ:

مُطَأْطَأَةٌ لم يُنْبِطوها وإنَّها
لَيَرْضَى بها فُرَّاطُها أُمَّ واحِدِ

[يُنْبطوها: يستخرجوا ماءَها، الفُرَّاط هنا: المتقدِّمُ لحفرها، يريد: تَضُمُّ واحدًا لا أَكْثَرَ].

وـ: طَمَّها (غَطَّاها بالتُّراب). (ضِدّ)

* تَطَأْطَأَ الشَّيءُ: انخفضَ. يقال: طَأْطَأَه فتَطَأْطَأَ.

وفي خبر القادسيَّةِ: "أنا أدُلُّكم على أَرْضٍ ارْتَفَعَت من البَقَّةِ، وتطَأْطَأَتْ من السَّبْخَةِ، وتَوَسَّطَتِ الرِّيفَ..". [السَّبْخَةُ: أَرْضٌ ذاتُ مِلْحٍ لا تنْبُت].

وقال السَّرِيُّ الرَّفَّاءُ - يمدح -:

إذا عُدَّتْ جِبالُكَ من عَدِيٍّ

تَطَأْطَأَتِ الرُّبا لك والهِضابُ

و- فلانٌ: خَفَضَ رَأْسَه وانْحَنَى.

و- لفلانٍ: تَواضَعَ له.

وفي خبر عثمان - رضى الله عنه - حين تنَكَّرَ له النَّاسُ -: "إنَّ هؤلاء النَّفَرَ رُعاةٌ غَثَرَةٌ، تَطَأْطَأْتُ لهم إخْوانًا، وأَراهمني الباطِلَ شَيْطَانًا". [غَثَرَةٌ: أي جُهّال. واحدها غاثِرٌ؛ أراهمني: أي أراهم الباطلُ إيّاي شيطانًا].

وفي المثل: "تطَأْطَأْ لها تَخَطَّكَ". يُضْرَبُ في تَرْكِ التَّعَرُّضِ للفِتْنَةِ والشَّرِّ.

وقال أبو تمّام - يخاطبُ ممدوحَه، وذكَرَ بَلْدَتَه -:

وأَنَّكَ منها في اللُّبابِ الذي له

تَطَأْطَأَتِ الأَحْياءُ صُغْرًا وذَلَّتِ

* الطُّؤْطُؤُ: شَعْرُ العانةِ.

* الطَّأْطاءُ: المُنْخَفِضُ من الأَرْضِ، يَسْتُرُ مَنْ فيه.

وقيل: المكانُ المطمئنُ الضَّيِّق.

يقال: حَجَبَه الطَّأطاءُ فلم أَرَه.

قال الكميتُ - يصف ثَوْرًا وَحْشِيًّا -:

ذو أَرْبَعٍ رَكِبَتْ في الرَّأْسِ تَكْلَؤُه

مِمَّا يخافُ ودُونَ الكالئِ الأَجَلُ

منها اثنتانِ لِما الطَّأْطاءُ يَحْجُبُه

والأُخْرَيانِ لِما يَبْدو به القَبَلُ

[ذو أَرْبَعٍ: يريد عَيْنَيْه وأُذُنَيْه، تَكْلَؤُه: تحفظه، اثنتان: يريد الأُذُنَين؛ الأُخْرَيان: يريد العينين؛ القَبَلُ: ما قابَلَك من شَيْءٍ مُرْتفع].

و-: الجَمَلُ القَصيرُ.

* الطَّأْطَأَةُ: الحُفْرَةُ العَميقَةُ. (عن ابن عبَّاد)

* الطُّؤْطُؤَةُ: طائرٌ طَويل العُنُقِ، أَسْوَدُ مع بَياض. (عن ابن عبَّاد)

* الطُّؤْطيُّ: الببَّغاءُ. (عن الزَّبيدي)

* الطِّيطاءُ: المُنْخَفِضُ من الأرضِ.

(عن ابن عبَّاد)

* * *

ط أ م ن

* طَأْمَنَ فُلانٌ الشيءَ: سَكَّنَهُ.

(عن ابن سيده) (وانظر: ط م أ ن)

ويُقال: طَأْمَنْتُ نَفْسي.

قال الشَّريفُ الرَّضيّ:

طَأْمِنْ رَجاءَكَ، لا الأطْوادُ مُوثِقَةٌ

يَومًا، ولا جَنْدَلُ البَقْعاءِ مُعْتَصِرُ

[جَنْدَلٌ: مكانٌ في مَجْرَى النَّهْرِ فيه حجارةٌ تَشْتَدُّ حولها سُرْعَة التيَّار].

وـــ: خَفَضَه وحَنَاهُ.

يُقال: طَأْمَنَ ظَهْرَه.

* تَطَأْمَنَ الشيءُ: سَكَنَ. (لغة في طمأن)

(وانظر: ط م أ ن)

وـــ: انْخَفَضَ. يُقال: طَأْمَنَه فَتَطَأْمَنَ.

ويُقال: تَطَأْمَنَتِ الأَرْضُ.

قال السَّرِيُّ الرَّفَّاءُ:

تَطَأْمنَ نَحوَهُ الإيوانُ حينَ سَما

ذُلاًّ فكيف تُضاهي فارسُ العَرَبا

* * *

* طُؤْويٌّ، وطُؤَويٌّ ـ يقال: ما بها طُؤْويٌّ، وطُؤَويٌّ، أي: أحدٌ.

* * *

الطّاء والباءُ وما يَثْلِثُهما

* طَبْ طَبْ: حكايةُ وَقْعِ صَوْتِ الدِّرَّة (العَصا يُضْرَبُ بها).

* * *

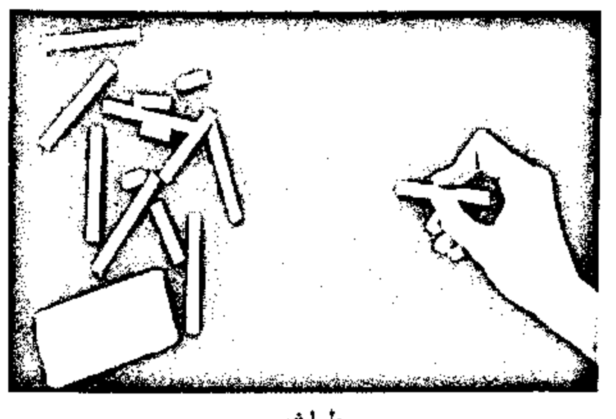
* الطَّباشير (في الفارسية تباشير: مَنُّ الخيزران): قَصَبٌ يَبْيَضُّ من طول الزَّمان عليه بالماء والرِّيح، يُتَداوَى به.

قال ابن بَسَّام البغدادي ـ يصفُ طعامَ أبيه ـ:

خُبْزُ أبي جَعْفَرٍ طَباشِيرُ

فيه الأَفاويهُ والعَقاقيرُ

وـــ (في الجيولوجيا) Chalk (E): صَخْرٌ رُسوبيٌّ عُضْوِيٌّ دقيقُ الحُبَيْباتِ جدًّا، لونُه أبيضُ يتكَوَّنُ من كربوناتِ الجيرِ النَّقِيَّةِ (كربونات الكالسيوم $CaCo_3$)، ومن خصائصهِ أنه يَتْرِكُ أثرًا على الأجسامِ بمُلامَسَتِهِ لها، وتكون به أحيانًا نسبة عالية من أحافير أصداف الحيوانات البحرية الأولية. يُسْتَخْدَمُ في الكتابةِ على السُّبُّورَةِ، كما يدخل في صناعة الأسمنت، ومعجون الأسنان. ومن أسمائه: طَبْشور.



طباشير

* * *

ط ب أ

* طَبَأَ فلانٌ فلانًا، وغيرَه: دَعاهُ. (لغة في طَباه). (عن ابن عبّاد)

* أَطْبَأَ فلانٌ فلانًا وغيرَه: دَعاهُ. (لغة في أطْباه). (عن ابن عبّاد)

* الطَّبْءُ: الطَّبْع (لُغَةٌ فيه على الإبدال).

* الطَّبْأةُ: السَّجِيَّةُ والخَليقَةُ، كريمةً كانت أوْ لئيمةً.

* * *

ط ب ب

(في الحبشية (طبيب) ṭabīb أي: عالم، حكيم. وفي السريانية: (طَبيبَ) ṭabībā أي: خبير).

قال ابنُ فارس: "الطَّاءُ والباءُ أصلانِ صحيحانِ، أحدُهما يدلُّ على عِلْمٍ بالشَّيءِ ومهارةٍ فيه، والآخرُ على امتدادٍ في الشَّيءِ واستطالةٍ".

* طَبَّ فلانٌ ـُـ طَبَابَةً: فَطِنَ.

وـــ خَرْزَ السِّقاءِ، ونحوَه، طَبًّا: جَعَلَ له طِبابَةً (جِلْدَة).

وـــ الشَّيءَ: أَصْلَحَهُ.

وـــ الأمْرَ: أَحْكَمَه.

ويُقال: فلانٌ أطَبُّ ببواطِنِ الأُمور: أَعْرَفُ بها.

قال ابنُ مُقْبِل:

إذا مِتُّ عن ذِكْرِ القوافي فلنْ تَرَى
لها تالِيًا مِثْلي أَطَبَّ وأَشْعَرا

وقال عمر بن أبي ربيعَة:

فَقَضِّ مَلامي، واطْلُبِ الطِّبَّ، إنَّني
أُسِرُّ جَوًى من حُبِّها فَهْوَ رازِمُ

فقال عليكَ اليومَ أسماءَ إنَّها
أَطَبُّ بهذا، والُمباطِنُ عالِمُ

وقال الفرزدقُ:

فَأَرْسَلَ في عَيْنَيْهِ ماءً عَلاهما
وقد عَلموا أنِّي أَطَبُّ وأعرفُ

وقال ابنُ الرُّومي - يمدح -:

وحاشاه من جَهْلِ الغَباوَةِ أنَّه
أَطَبُّ بِأَحْناءِ الأمورِ وأَحْكَمُ

[أَحْناء الأمور: متشابهاتُها].

وـــ فلانٌ ـُـ طَبًّا، وطُبًّا، وطِبًّا: صار حاذِقًا بالأُمورِ ماهِرًا بها.

وـــ: صارَ طَبيبًا.

يقال: ما كنتَ طبيبًا، ولقد طَبَبْتَ.

وـــ المريضَ، وله: عالَجَه وداواه.

وفي المثل: "إذا كنتَ ذا طبٍّ فَطِبَّ لِنَفْسكَ".
(بتثليث الطاء فيهما)
أي: ابدأ بإصلاحِ نَفْسِك. (عن ابن السِّكيت)
وقال مجنون لَيْلى:
فإنْ كُنْتُ مَطْبوبًا فلا زِلْتُ هكذا
وإن كُنْتُ مَسْحورًا فلا بَرَأَ السِّحْرُ
وقال أُميّةُ الداني:
وطَبيبٌ مُشَعْبِذٌ
يَمْزِجُ الطِّبَّ بالرُّقَى
ما رَأَيْناهُ قَطُّ طَبـ
ـبَ عَلِيلاً فَوُفِّقا
[مُشَعْبِذ: مُحْتال ماهِر].
و- فلانًا: سَحَره.
ويقال: طُبَّ فلانٌ، فهو مَطْبوبٌ.
وفي الخبر عن عائشة أنَّه - صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلّم - قال حين سُحِرَ: جاءَني رجلانِ فَجَلَسَ أحدُهما عِنْد رأسي والآخر عِنْد رِجْلي فقال أحدُهما: ما وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قال: مَطْبوب. قال: مَنْ طَبَّه؟ قال: لَبيدُ بْنُ الأعْصَم..".
وقال بشّار بن بُرْد - يتَغَزَّلُ -:
إذا ما ذَكَرْتُكَ العَيْـ
ـنُ لَمْ تَمْلِكْ لها غَرْبا
كأنِّي بكَ مَطْبوبُ
وما أَحْدَثْتَ لي طِبًّا
* طَبَّ فلانٌ - طِبًّا: صار طَبيبًا.
و- بفلان: تَرَفَّقَ وتَلَطَّفَ.
وفي المثل: "مَنْ أَحبَّ طَبَّ". يُضْرَبُ لمن تأتّى للأمور وتلطَّف.
و- فلانٌ الأمرَ، وبه، ولَهُ: صار به طَبًّا، أي: حاذقًا.
وفي المثل: "اصْنَعْه صَنْعَةَ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ". يُضْرَبُ في تَجْويد الشيءِ وتحسينِه، وتَحَمُّلِ المَشاقِّ فيه.
* طابَّ فلانٌ المريضَ: طَبَّه.
و- الأمْرَ: داوَرَه.
يقال: أنا أُطابُّ هذا الأَمْرَ منذ حين؛ كَيْ أَبْلُغَه.
* طَبَّبَ فلانٌ خَرْزَ السِّقاءِ، ونحوَه: طَبَّهُ، شُدِّدَ للمبالغة.
ويقال: طَبَّبَ السِّقاءَ.
قال الكُمَيتُ - وذكر قَطًا -:
أو النَّاطِقاتُ الصَّادِقاتُ، إذا غَدَتْ
بأَسْقِيَةٍ، لم يَفْرِهِنَّ المُطبِّبُ
[أَسْقِيةٌ: جَمْعُ سِقاء، يعنى حَواصِلَها؛ لم يَفْرِهِنَّ: لم يَصْنَعْها].

وـــ السِّقاءَ (القِربَةَ): عَلَّقَه في عمودِ البَيْتِ، ثم مَخَضَه (حَرَّكَه بشِدَّة). (عن الليث)

وـــ المريضَ: طَبَّهُ.

قال نسيب أرسلان ـ يرثي ـ:

غَدا الصَّبْرُ عِنْدي وهْوَ زَعْمٌ مُفَنَّدٌ
وقد يَنْكأُ الجُرْحَ القَديمَ المطَبِّبُ

وقال أحمد شوقي:

قُلْ لِمَنْ طَبَّبَ أو نَجَّما
صَنْعَةُ اللهِ، ولكنْ زَعْتُما

وـــ الخَيَّاطُ الثَّوْبَ، ونَحْوَه: زادَ فيه شُقَّةً؛ لِيَتَّسِعَ.

* تَطَبَّبَ فُلانٌ: حَذِقَ في تَصْريفِ الأُمورِ.

قال زيدُ الخيل الطائي ـــ يهجو حاتِمًا الطائي ـ:

وفَرَّ من الحَرْبِ العَوانِ، ولم يكنْ
بها حاتِمٌ طَبًّا ولا مُتَطَبِّبا

[الحَرْبُ العَوان: التي قُوتِلَ فيها مَرَّةً بعد مَرَّة].

وـــ دَرَسَ الطِّبَّ، واتَّخذه حِرْفَةً.

وفي خبر عَمْرَة ـ وذكرت مَرَضَ عائشَةَ ـ رضي الله عنها ـ: "اشْتَكَتْ عائِشَةُ فطالَ شَكْواها، فقَدِمَ إنسانٌ المدينةَ يتَطَبَّبُ، فذَهبَ بنو أخيها يسألُونه عن وَجَعِها".

وقال أبو العلاء المعري:

والمَوتُ طِبٌّ لَيسَ يُبْـ
ـرِئُهُ الحَكيمُ وإنْ تَطَبَّبْ

وـــ: عَمِلَ بالطِّبِّ، وهو لا يُتْقِنُه. (كأنَّه ضِدّ)

وفي خبر عمرو بن شُعَيْب أنَّه ـ صلَّى الله عليه وسلم ـ قال: "مَنْ تَطَبَّبَ، ولم يُعْلَمْ منه طِبٌّ فهو ضامِنٌ".

وقال الكُميتُ ـ يرثي عليًّا ـ رضي الله عنه ـ:

لَنِعْمَ طبيبُ الدَّاءِ مِنْ أمرِ أُمَّةٍ
تواكَلَها ذو الطِّبِّ والمتطبِّبُ

[تواكَلَها: وكَلَها بَعضُهم إلى بَعْض].

ويقال: تَطَبَّبَ المريضَ: فَحَصَه للعِلاج.

قال ابنُ عُنَين ـ يهجو ـ:

سُلَيمانُ السُّلَيمانِيُّ يَبغو
ويُصْفَعُ دائِمًا في أَخْدَعَيهِ
يَرومُ تَطبُّبَ الأبصارِ جَهْلا
وكَيفَ وداؤُها نَظَرٌ إلَيهِ

وـــ بفلانٍ: ترفَّقَ به.

وـــ لفلانٍ: سأَلَ له الأَطِبَّاءَ.

يقال: تَطَبَّبَ لدائِه.

* اسْتَطَبَّ المريضُ: سَأَلَ الطَّبيبَ عِلاجًا لدائِه.

ويقال: اسْتَطَبَّ لدائِهِ.

قال الأعرج الطائي:

وكُنَّا نَسْتَطِبُّ إذا مَرِضْنا

فصارَ سَقامُنا بيَدِ الطَّبيبِ

وقال الشريفُ الرضيُّ:

قد أذاعَ الغليلُ قلبي ولكن

غيرَ بِدْعٍ إنِ استطبَّ العليلُ

[أذاعَ قلبَه: ذهَبَ به؛ الغليل: الغيظ].

و- بالدَّواءِ، ونحوِه: تعالَجَ به وتَداوَى.

وفي "العقد الفريد" أنشد:

لكُلِّ داءٍ دَواءٌ يُسْتَطَبُّ به

إلا الحَماقةَ أَعْيَتْ من يُداويها

وقال البارودي - يتغزَّل -:

قالَتْ أَراكَ عَليلَ الجِسْمِ قُلْتُ لها

مَنْ شَفَّهُ الحُبُّ أَبْلَى جِسْمَهُ السَّقَمُ

قالَتْ فَهَلْ مِنْ دَواءٍ يُسْتَطَبُّ بِهِ

قُلْتُ الوِصالُ فَراحَتْ وَهْيَ تَبْتَسِمُ

و- لإبِلِهِ: طَلَبَ لها فَحْلاً ماهِرًا بالضِّراب رَفيقًا بالطَّروقَةِ. يقال: جاء يستطبُّ لإبِلِه.

* الطَّابُّ من الإبلِ: الفحلُ الماهِرُ بالضِّراب الرَّفيقُ بالطَّروقَة. (عن ابن عباد)

وفي المثل: "أَرْسِلْه طابًّا ولا تُرْسِلْه طائِطًا".

[الطائِطُ: الفَحْلُ الهائجُ المُشْتَهي الضِّراب].

* الطِّبابُ: العِلاجُ.

يقال: هذا طِبابُ هذه العِلَّةِ.

قال ابنُ الرُّومي - يمدح -:

عندَهُ للثَّأَى طِبابُ مِنَ التَّدْ

بيرِ يَعْيَى به ذَوو التَّطْبيبِ

[الثَّأْيُ: الأمرُ العظيمُ يقعُ بينَ القومِ].

(ج) طبائبُ. (على غير قياسٍ)

قال أبو صَخْرٍ الهذليّ - يَرْثي ابنَه -:

فَهَلْ لَكَ طِبٌّ نافِعِي مِنْ عَلاقَةٍ

تُهَيِّمُني بين الحَشا والتَّرائِبِ

تَشَكَّيْتُها إذْ صَدَّعَ الدَّهْرُ شَعْبَنا

فأَمْسَتْ قَدَ اعْيَتْ في الرُّقَى والطَّبائِبِ

[الحَشا: الخَصْرُ؛ التَّرائِبُ: عِظامُ الصَّدْرِ مما يلي التَّرْقوَتين؛ شَعْبَنا: جَمْعَنا].

* الطِّبابَةُ: حِرْفَةُ الطَّبيبِ.

و- مِنَ الثَّوبِ ونَحْوِه: الشُّقَّةُ المُسْتطيلةُ تُزادُ فيه؛ لِيَتَّسِعَ.

و-: جِلْدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ كالإصْبَعِ تُجْعَلُ مَثْنِيَّةً على طَرَفي الجِلْدِ إذا خِيطَ؛ لِتُغَطِّي الخُرَزَ، وتُمَتِّنُها.

وقيل: السَّيْرُ بين الخُرْزَتَيْنِ، يكونُ أَسْفَلَ القِرْبَةِ، ونحوها.

(ج) طِبابٌ، وأَطِبَّةٌ.

قال ابنُ مُقْبل - وذكر فَرَسَه -:

إذا مَأْقِياهُ أَصْفَقا الطَّرْفَ صَفْقَةً

كصَفْقِ الصَّناعِ بالطِّباب تُقابِلُهْ

حَسِبْتَ الْتِقاءَ مَأْقِيَيْهِ بِطَرْفِهِ

سُقوطَ جُمَانٍ أَخْطَأَ السِّلْكَ واصِلُهْ

[المَأْقُ: مَجْرَى الدَّمْع؛ الصَّناعُ: المرأةُ الحاذقةُ الماهرةُ بعَمَلِ اليَدَيْن تُسوِّي الأثافي وتُخْرِزُ الدِّلاءَ وتصنعُها؛ جُمَان: جمع جُمانَة، وهي اللؤلؤ. شبَّه تساقطَ الذُّباب من جُفون الفرس إذا وَقَعَ على مُوقَيْ عيْنَيْه بسقوط الجُمانِ مِنْ سِلْكه].

وقال كعبُ بن مالك:

نامَ العُيون ودَمْعُ عينك يَهْمُلُ

سَحًّا كما وَكَفَ الطِّبابُ المُخْضَلُ

[يَهْمُلُ: يَتحَدَّرُ، وَكَفَ: سالَ، المُخْضَلُ: المُبْتَلُّ بالماء].

وقال جَريرٌ - يهجو -:

بَلى فارْفَضَّ دَمْعُكَ غَيْرَ نَزْرٍ

كَما عَيَّنْتَ بالسَّرَبِ الطِّبابا

[نَزْر: قَليلٌ، ارْفَضَّ: سال وانهلَّ، عَيَّنَ القِرْبَةَ بالسَّرَبِ: صَبَّ فيها الماءَ أوّل مرّة لتبتلَّ عيونُ الخَرْزِ فتنسدَّ].

وـ: النَّاحِيَةُ والجانِبُ. (عن ابن عبّاد)

وـ مِنَ الأَرْض: القِطْعَةُ المستَطيلَةُ الكثيرةُ النَّبات. (عن أبى حنيفة الدِّينوري)

يقال: مَشَيْنا في طِبابَةٍ من الأرض.

وـ: الخَطُّ المستطيلُ من الرَّمْلِ والشَّجرِ والسَّحابِ وشُعاعِ الشَّمس.

(ج) طِبابٌ، وطِبَبٌ، وأَطْباب.

يقال: امتدَّتْ طِبَبُ الشَّمسِ وطِبابُها.

قال ذو الرُّمَّةِ - وذكَر ثَوْرًا وحشيًّا تُطارِدُه كلابُ صَيْدٍ -:

حَتَّى إذا ما لَها في الجَدْرِ واتَّخَذَتْ

شَمْسُ النَّهارِ شُعاعًا، بينها طِبَبُ

....

هاجَتْ له جُوَّعٌ زُرْقٌ مُخَصَّرَةٌ

شَوازِبٌ لاحَها التَّغْريثُ والجَنَبُ

[لَها: غَفَلَ، الجَدْرُ: نباتٌ رَمْليٌّ؛ جُوَّعٌ: يريد كلابَ صيدٍ؛ مُخَصَّرة: ضامراتُ الخواصر؛ شَوازِبُ: يابساتٌ من شِدَّة الضُّمور؛ لاحَها: أَضْمَرها؛ التَّغْريثُ: التَّجْويعُ؛ الجَنَبُ: لُصوق الرِّئة بالجَنْبِ من شِدَّة العَطَش].

ومن المجاز قولهم في الرَّجُلِ المُتَقَلِّب: إنك

لَتَلْقَى فُلانًا على طِبَبٍ مُخْتَلِفَةٍ، أي: أَلْوان شَتَّى.

وـــ من السَّماءِ: النَّاحيةُ والطَّريقةُ منها.

(ج) طِبَابٌ.

قال معاويةُ بْنُ مالك بن جعفر بن كلاب (معوِّد الحكماء) ـ يفخر ـ:

وأَكْفِيها مَعاشِرَ قَدْ أَرَتْهُمْ

من الجَرْباءِ فوقهُمُ طِبابا

[الجَرْباء هنا: اسمٌ للسَّماء].

وقال أسامةُ بن الحارث الهُذليّ ـ ويُنْسَبُ إلى مالك بن خالد الهُذليّ ـ يصفُ حمارًا وَحْشِيًّا ـ:

أَرَتْه من الجَرْباءِ في كُلِّ مَنْظَرٍ

طِبابًا فَمَثْواه النَّهارَ المَراكِدُ

[الجَرْباءُ هنا: اسمٌ للسَّماءِ، المراكدُ: المُنْخَفِضُ من الأرض].

وفي "الجمهرة" قال الشاعِرُ ـ وذكَرَ سَجينًا ـ:

وسَدَّ السَّماءَ السِّجْنُ إلاَّ طِبابةً

كتُرْسِ المُرامي مُسْتَكِفًّا جُنوبُها

[المُرامى: المُحاربُ، مُسْتَكِفًّا جُنوبُها: مَكْفوفَةً جَوانبها].

* الطَّبُّ: الماهِرُ الحاذِقُ.

قال عَنْتَرَةُ:

إنْ تُغْدِفِي دُوني القِناعَ فإنَّني

طَبٌّ بأَخْذِ الفارسِ المُسْتَلْئِمِ

[تُغْدفي: تُرسلي، المُسْتَلْئِمُ: المتسلِّحُ الذي لَبِسَ دِرْعَه].

وقال السَّريُّ الرَّفاءُ ـ يمدح ـ:

رأَيْتُكَ طَبًّا للمَريضِ، ولم يَكُنْ

لِيَنْظِمَه إلا الخَبيرُ به الطَّبُّ

وقال أحمد شوقي ـ يمدح ـ:

لَو يَطعَمُ الطَّبُّ الصَّناعُ بَيانَهُ

أَو لَو يُسيغُ لِما يَقولُ مَذاقا

غالَى بِقيمَتِهِ فَلَم يَصنَعْ لَهُ

إلّا الجَناحَ مُحَلِّقًا خَفّاقا

وـــ: العالِمُ بالشَّيءِ. يقال: فلانٌ طَبٌّ بكذا.

قال زيد الخيل الطائي ـــ يهجو حاتِمًا الطائي ـ:

وفَرَّ من الحَرْبِ العَوانِ، ولم يكنْ

بها حاتِمٌ طَبًّا ولا مُتَطَبِّبا

[الحَرْبُ العَوان: التي قُوتِلَ فيها مَرَّةً بعد مَرَّة].

وقال عمرُ بن أبي ربيعة:

إنَّ كَفّي لَكِ رَهْنٌ بالرِّضا

فاقْبَلي يا هِندُ قالَت قَد وَجَبْ

فَبَعَثْنا طَبَّةً مُحتالَةً
تَمزُجُ الجِدَّ مِرارًا باللَّعِبْ

وقال أبو تمّام ـ يمدح ـ:

فَأنتَ العَليمُ الطَّبُّ أيُّ وَصِيَّةٍ
بِها كانَ أَوْصَى في الثِّيابِ المُهَلَّبُ

وقال ابن نُباتة السَّعديُّ ـ وذكرَ خَيْلًا ـ:

فَأَعادَها مُتَصَرِّفُ
طَبٌّ بما يَأْتِيهِ عالِمْ

وـ: العالِمُ بالطِّبِّ.

وـ: الرَّفيقُ الحَكيمُ.

قال حافظ إبراهيم ـ يَرثي مَلَك حِفني ناصِف ـ:

قَد كُنْتِ زَوْجًا طَبَّةً
في البَدْوِ عاشَتْ والحَضَرْ

وـ من الإبل: الطَّابُّ.

ويقال: فَحْلٌ طَبٌّ.

وفي المثل: "أَرْسِلْه طَبًّا ولا تُرْسِلْه طاطًا".

[الطَّاطُ: الفَحْلُ الهائج المشتهي الضِّرابَ].

ويُرْوَى: "طابًّا". وهما بمعنًى.

وـ: البَعيرُ يتحرَّى مَوْضِعَ خُفِّه، أَيْنَ يَطَأُ به.

وبالمعنَيَيْنِ السَّابقَيْن فُسِّرَ خَبَرُ الشعبيِّ في وَصْفِ معاوية ـ رضي الله عنه ـ: "كان كالجَمَلِ الطَّبِّ يأمر بالأمر فإنْ سُكِتَ عنه أَقْدَمَ، وإنْ رُدَّ عنه تأَخَّر".

وبهما أيضًا رُوِيَ قولُ عمرَ بن لَجَأ ـ يصف فحلاً ـ:

* طَبٌّ إذا أَرادَ مِنْها عِرْسا *
* حَتَّى تَلَقَّتْهُ مَخاضًا قُعْسا *

[المَخاضُ: الناقةُ التي أتى على حَمْلِها عَشْرَةُ أشْهُر، قُعْس: جمع قَعْسَاء، وهي النَّاقَةُ التي رَأْسُها وعُنُقها نحو ظَهْرِها].

* الطُّبُّ: الحِذْقُ، والمَهارَةُ.

* الطُّبُّ، والطِّبُّ: السِّحْرُ.

وفي الخبر أن النبيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال في مريض: "فلعلَّ طبًّا أصابَه".

وقال أبو قيس بنُ الأَسْلَتِ:

أَلا مَنْ مُبْلِغٌ حَسَّانَ عَنِّي
أَطُبٌّ كانَ دَاؤُكَ أَمْ جُنونُ

ويُرْوَى: "أسِحْرٌ".

وقال بَشّار ـ يَذْكُر صاحِبَتَه ـ:

كَأَنَّ فُؤادي حينَ يَذْكُرُ بَيْنَها
مَريضٌ وما بي مِن سَقامٍ ولا طَبِّ

[البَيْنُ: الفِراقُ].

وـ: الرِّفْقُ وحُسْنُ الاحْتِيالِ للأمور. (مجاز)

وـ: الدَّأْبُ والعادَةُ.

يقال: ما ذاك بطِبِّي.

ويقـال: فلانٌ طِبُّــه الجُـبْنُ. و: فــلانٌ طِبُّــهُ المُجونُ.

وفي "منتهـى الطلـب" قـال مالـك بـن زُغْبـة الباهلي:

وما كانَ طِبِّي حُبُّها غيرَ أنَّهُ
يقومُ لسَلْمَى في القوافي صدورُها

وقال زُهَيْرُ بـن أبـي سُـلْمَى ـ وذكَـرَ صاحِبًا له ـ:

إذا ما نَزَلْنا خَرَّ غيرَ مُؤَسَّدٍ
وِسادًا، وما طِبِّي لهُ بهَوانِ

[خَـرَّ: سَـقَطَ نائِمًـا مـن التَّعَـب؛ الهَـوانُ: الإهانَةُ].

وقال فَرْوَةُ بْنُ مُسَيْكٍ المُـراديّ ـ حـينَ غَلَبَـتْ هَمْدانُ مُرادًا ـ:

فَما إنْ طِبُّنا جُبْنٌ، ولكنْ
مَنايانا ودَوْلَةُ آخَرينا

و ـــ: الطَّوِيَّةُ، والقَصْدُ، والإرادَةُ.

قال المُرَقِّشُ الأكبر ـ وذكرَ ناقَته ـ:

تَعالَلْتُها ولَيْسَ طِبِّي بدَرِّها
وكَيْفَ الْتِماسُ الدَّرِّ والضَّرْعُ يابسُ

[تعالَلْتُهـا: تَرَفَّقْـتُ بهـا حِينًـا، وأَجْهَـدتُها بالسَّيْرِ حِينًا].

وقال عَبيدُ بنُ الأبرص:

إنْ يَكُنْ طِبُّكِ الفِراقَ فلا أَحْـ
ـفِلُ أنْ تَعْطِفـي صُدورَ الجِمالِ
أوْ يكُـنْ طِبُّـكِ الـدَّلالَ فَلَوْ في
سالِفِ الدَّهرِ واللَّيالي الخَوالي

وقال الأخطلُ ـ وذكر أعداءَه ـ:

فَنحنُ تَلَفَّعْنا عَلى عَسْكَرَيهِمِ
جِهارًا وما طِبِّي بِبَغْيٍ ولا فَخرِ

[تَلَفَّعنا: أَحْكَمْنا وطَوَّقْنا].

ويُقال: قَرُبَ طِبٌّ: الآن أفعلُ الشيءَ.

و ـــ: الدّاءُ. (عن أبي هلال العسكري)

وأنشَدَ قَوْلَ الراعي النُّميريّ ـ وذكرَ ناقةً ـ:

كَأَنَّ لها برَحْلِ القومِ بَوًّا
وما إِنْ طِبُّها إلا اللُّغوبُ

[البَـوُّ: جِلْـدُ وَلَـدِ النَّاقَـة، يُحْشَـى إذا مـاتَ ويُقَرَّبُ للنَّاقَةِ لِتَدِرَّ؛ اللُّغوبُ: الإعياءُ].

و ـــ: العِلاجُ.

وبه فُسِّرَ قَوْلُ الراعي النُّميريّ السابق.

* الطِّبُّ: عِلاجُ الجِسْمِ والنَّفْسِ.

وقيل: البُرْءُ من المَرَض.

وفي خَبَرِ أبي رِمْثَةَ أنه قال للنَّبيّ ـ صلّى الله عليـه وسـلّم ـ: "إنِّـي رجـلٌ مـن أَهْـلِ بيـت طِبٍّ، فأَرِني الذي بباطِنِ كَتِفِك..".

وقال عُبيد الله بن قيس الرُّقيَّات:

وقالــوا داؤُهُ طِــبٌّ

ألا بَــلْ حُبُّهــا طِبِّــي

وقال حافظ إبراهيم:

قَد أقسَموا لِلطِّبِّ أن يَسموا بِهِ

فَوقَ السِّماكِ فَبَرَّتِ الأقسامُ

[السِّماك: نَجْمٌ].

وقال عبدُ المُحسن الكاظمي - يمدحُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم -:

وإذا ما به اسْتَطَبَّ سَقيمٌ

كــانَ طِبًّا لِسُقْمِه وشِفاءَ

و ـــ (E) Medicine: عِلْمٌ يُعْرَفُ منه ما يَطْرأُ على الجِسْم من حالات الصِّحَّة والمرض، وطُرقُ المحافظة على الصِّحَّة، والوقاية من المرض، ودراسةُ أسباب الأمراض وطرقُ معالجتها، وكلُّ ما يتعلَّقُ بها، للإنسان ويُسَمَّى الطِّبَّ البشريّ، وللحيوان ويُسَمَّى الطِّبَّ البَيْطري (Veterinary medicine).

o وأبو الطِّبّ: لَقَبٌ أَطْلَقه العرب على الطبيب اليوناني أبُقراط (Hippocrates) كما أطلقوا عليه "الفاضل"، ولا يزال الأطباء يؤدون عند تخرجهم من كليات الطب في جميع أنحاء العالم قسم أبُقراط (Hippocrates oath)، الذي يُعلي المبادئ الأخلاقية في ممارسة الطب.

o والطِّبُّ البَديل Alternative medicine (E): أسلوبٌ حديثٌ في العلاج يعتمد على العلاج غير الكيميائي، ويَسْتبدلُ به المعالجةَ بالأعشاب، أو بالطاقة الحيويَّة، أو بالوَخْزِ بالإبر الصِّينية، أو بالموسيقا، أو بالتنويم المغنطيسي، ونحو ذلك.

o والطِّبُّ الشَّرْعيُّ Forensic medicine: فرع من العلوم الطبية يهتم بدراسة الحالات التى لها أبعاد قانونية، مثل الإصابات التي نجمت عن أسباب خارجية عمدية، أو غير عمدية، كالتسمُّم، والانتحار، والتعرض للعنف، كما يهتم بعلاقة الأطباء ببعضهم وبمرضاهم وبمجتمعاتهم، وبالمسائل القانونية والجوانب الأخلاقية لها. كما يُسَمَّى الطب العدلي (Legal medicine).

o والطِّبُّ الشَّعْبيُّ (E) Folk medicine: المُمارساتُ العِلاجيَّةُ المستمدَّةُ من ثقافاتِ الشُّعوب وتَجاربها وخبراتِها ومُعْتقداتِها وبيئتها.

o والطِّبُّ الوِقائيُّ Preventive medicine (E): أَحَدُ فروعِ علم الطِّبِّ، يختصُّ بتوقُّع الأمراض والأوبئة قَبْلَ حُدوثِها، والعمل على الحَدِّ مِنَ انتشارها.

* الطُّبَّةُ، والطِّبَّةُ: السَّيْرُ يكونُ في أَسْفَلِ القِرْبَةِ بَيْنَ الخُرْزَتَيْن.

وـ: القِطْعَةُ التي تُخْرَزُ على حَرْفِ الدَّلْوِ أو حاشِيَةِ السُّفْرَةِ.

(ج) طُبَبٌ، وطِبابٌ.

* الطِّبَّةُ: النَّاحِيَةُ والجانبُ.

وـ من الأرضِ: الطِّبابَةُ منها.

(عن أبى حنيفة الدِّينوري)

وـ من الثَّوْبِ ونحوِهِ: الطِّبابَةُ منه.

(ج) طِبابٌ، وطُبَبٌ.

* الطَّبيبُ: الحاذِقُ الماهِرُ في كلِّ أمرٍ.

وفي المَثَلِ: "يا طَبيبُ طُبَّ لِنَفْسِكَ". يُضْرب للرَّجُل يَدَّعي العِلْمَ وهو جاهلٌ، أو يَنْتَحِل الصَّلاحَ وهو مُفْسِدٌ.

وقال عَلْقَمَةُ الفَحْل:

فإنْ تَسْأَلوني بالنِّساءِ فإنَّني

بَصيرٌ بأدْواءِ النِّساءِ طَبيبُ

وقال بَشّار:

إذا ما افتقَرتُ فَأَحيي السُّرَى

إلى ابنِ العَلاءِ طَبيبِ العَدَمْ

وقال صَريعُ الغَواني ـ يمدح ـ:

مِلْءُ العُيونِ مُقَلِّصٌ لِنِجادِهِ

طَبِنٌ بِأنحاءِ الأُمورِ طَبيبُ

[طَبِنٌ: فَطِنٌ].

وفي "مجالس ثَعْلَب" أَنْشَدَ في غِراسَةِ نَخْلٍ:

* جاءَتْ عَلَى غَرْسِ طَبيبٍ ماهِرِ *

* عِشْرينَ عِشْرينَ بِزَرْعٍ وافِرِ *

[عِشْرينَ عِشْرينَ، أي: جعلَ بين كلّ عشرين نَخْلَة قَدْرَ ذِراع].

وـ: الرَّفيقُ اللَّبِقُ.

قال المَرّارُ بنُ سعيد الفَقْعَسيّ ـ يصفُ ناقةً مربوطةً ـ:

تَدينُ لِمَزْرورٍ إلى جَنْبِ حَلْقَةٍ

من الشِّبْهِ سوَّاها بِرِفْقٍ طَبيبُها

[تَدين هنا: تُطيع؛ المَزْرورُ: اللِّجامُ؛ الشِّبْهُ: ضَرْبٌ من النُّحاس].

وـ: العالِمُ بالطِّبِّ الذي حِرْفَتُه عِلاجُ المَرْضَى.

ويُكْنَى بالطَّبيب عن القاضي والحَكَمِ بين الخُصومِ.

وبه فُسِّرَ خَبرُ سَلْمان الفارسي أنه قال لأبي الدَّرْداء ـ رضي الله عنهما ـ: "بَلَغَني أنَّكَ جُعِلْتَ طَبيبًا تُداوي، فإنْ كنتَ تُبرئُ فنِعمّا لك، وإنْ كنتَ مُتَطَبِّبًا فاحذرْ أن تقتلَ إنسانًا فتدخلَ النار".

وفي الخبر أيضًا: "جاءَ رَجُلٌ إلى النبي - صلى الله عليه وسلم ـ فرأى بين كَتِفَيْه خاتَمَ النُّبوَّة، فقال: إنْ أَذِنْتَ لي عالجتُها فإنّي طبيبٌ. فقال له النبيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ: طبيبُها الذي خَلَقَها لا أنت".

وقال عنترة:

كُلّ يَومٍ يُبري السّقامَ مُحِبٌّ
مِن حَبيبٍ وما لِسُقْمي طَبيبُ

وقال مجنون ليلى:

يَقُولون لَيلَى بالعِراقِ مَريضَةٌ
فَيا لَيْتَني كُنْتُ الطّبيبَ المُداوِيا

وقال العبّاسُ بنُ الأحنف:

خُذوا ليَ منها جُرْعَةً في زُجاجَةٍ
ألا إنَّها لَوْ تعلمونَ طَبيبي

وقال البارودي:

هَلْ مِنْ طَبيبٍ لِداءِ الحُبِّ أوْ راقِ
يَشْفي عَليلاً أخا حُزْنٍ وإيراقِ

(ج) أَطِبَّةٌ، وأطِبَّاءُ.

قال أبو ذؤيب الهذليّ ـ وذكرَ ابن عَمِّهِ خالدَ ابنَ زهير ـ:

لِشانِئِه طُولُ الضَّراعَةِ مِنْهُمُ
وداءٌ قَدَ اَعْيَا بالأَطِبَّةِ ناجِسُ

[الشّانِئُ: المبغِضُ، الضّراعةُ: الخُضوعُ، الناجسُ: الداءُ الخبيثُ الذي لا يبرأ].

وقال الشريفُ الرَّضيّ:

دَعَوْا لي أَطِبّاءَ العِراقِ لِيَنْظُروا
سَقامي وما يُغْني الأَطِبّاءُ في الحُبِّ

وقال حافظ إبراهيم ـ يمدح الطبيب علي إبراهيم ـ:

هَل رَأَيتُم مُوَفَّقًا كَعَلِيٍّ
في الأَطِبّاءِ يَستَحِقُّ الثَّناءَ
أَوْدَعَ اللهُ صَدْرَهُ حِكْمَةَ العِلْـ
ـمِ وأَجْرَى عَلى يَدَيْهِ الشِّفاءَ

وـ من الإبل: الطَّابُّ. (عن ابن عبّاد)

0 وابنُ الطَّبيب: كُنْيَةُ غير واحدٍ، منهم:

ـ عَبْدَةُ بن الطَّبيب: (انظره في: ع ب د).

ـ إسحاق بنُ خَلَف، الشاعر المعروفُ بابنِ الطَّبيب (٢٣٠هـ = ٨٤٥م): من شعراء المعتصم، كان شأنه الفتوة، والتَّصيُّد بالكلاب، وإيثار اللَّعِب واللَّهْو والطَّرب. كان حَسَنَ الألفاظ، ومن أحْسَنِ الناس إنشادًا، حُبسَ مَرَّةً بجنايةٍ جَناها فقال الشِّعرَ في سِجْنِه، ثم تَرَقَّى حَتَّى مدح الملوك.

* الطَّبيبَـةُ: الخَـطُّ المسـتطيلُ مِـنَ الثَّـوْبِ والجِلْدِ والرَّمْلِ والسَّحابِ وشُعاعِ الشّمس.
وـــ مـن الأرض: القِطْعَـةُ المستطيلَةُ الضَّـيِّقَةُ الكثيرةُ النَّباتِ. (عن أبى حنيفة الدِّينوري)
وـــ من الكُرَّاسَة: الوَرَقَـةُ. (عـن ابـن عبّـاد)
(ج) طَبائبُ.

* المُتَطَبِّبُ: العالِمُ بالطِّبِّ الذي حِرْفَتُه عِلاجُ المَرْضَى.

* المَطَبُّ: اختلافٌ في مُستوى الطريـقِ للحَـدِّ من سُرْعَةِ المَرْكباتِ.

0 والمَطَبُّ الهوائيُّ (E) Air pocket: أَحَـدُ أنواع الاضطرابات الجَوِّيَّة (air turbulence) التى تتعرض لها الطائرات في أثناء رحلاتهـا الجويَّة بسببِ تَغيُّراتٍ في درجة الحرارة، أو ضغط الهواء، أو الجاذبية، أو سـرعة الرِّيـاح واتجاهاتها. وتُسبِّب اهتزازاتٍ مختلفةَ الشدة بجسمِ الطائرة.


مطب هوائي

* * *

ط ب ج

* طَبَجَ فلانٌ ـُـ طَبْجًا: ضَـرَبَ علـى شـيءٍ أَجْوَفَ.

* طَبِجَ فلانٌ ـَـ طَبَجًا: حَمُقَ. فهو أَطْبَجُ، وهي طَبْجاءُ. (ج) طُبْجٌ.
وقيل: اسْتَحْكَمَ حُمْقُه.
وفي الخبر: "كان في الحَـيِّ رَجُـلٌ لـه زوجَـةٌ وأُمٌّ ضَعيفَةٌ، فَشَكَتْ زَوْجَتُه إليـه أُمَّـه، فقـام الأَطْبَجُ على أُمِّه فألقاها في الوادِي".

* تَطَبَّجَ في الكلامِ: تفنَّنَ وتنوَّعَ.
(وانظر: ط ب خ، ط ن ج)

* الطِّبِّيجَـةُ: الاسْتُ.

* * *

* المُطَبَّحُ: السَّمينُ. (عن كُراع)
(وانظر: ط ب خ)

* * *

ط ب خ

(في العبرية ṭāḇaḥ (طَبَح) أي: طَبَخَ بإبـدال الخـاء حـاءً عبريـة، ومـن معانيهـا: ذبـح، نحر، قتـل. وṭabbāḥ (طبّـاح) أي: طبّـاخ، جزّار، قِصَّـاب. وفي السـريانية ṭbaḥ (طـبَحَ) أي: طَبَخَ. وفي الأكديـة: ṭabaḥu (طَـبَحُ) أي مذبح).

١- الإنْضاجُ. ٢- شِدَّةُ الحرارةِ.
قال ابن فارس: "الطاءُ والباءُ والخاءُ أصلٌ واحِدٌ، وهو الطبيخُ المعروفُ".
* طَبَخَ فُلانٌ الطَّعامَ ـُـ طَبْخًا: أنْضَجَهُ.
فالمفعولُ مَطْبوخٌ، وطَبيخٌ.
يقال: طَبَخَ القُرْصَ والحِنطَةَ.
ويقال: هذه خُبْزَةٌ جَيِّدةُ الطَّبْخِ.
وفي خبر غزوة خيبر، عن أنس بن مالك، قال: "...فأصَبنا حُمُرًا فَطَبَخْناها، فنادى منادي النبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: إن اللهَ ـ عَزَّ وجلَّ ـ ورسولَه ينهاكم عَنْ لُحومِ الحُمُرِ فإنّها رجسٌ".
وفي "كتاب الحيوان" قال الهَيَّبان الفَهْمي:
لَهُ فَوْقَ النِّجادِ جِفانُ شِيزَى
ونارٌ لا تُضَرَّمُ للصَّلاءِ
ولكنْ للطَّبيخِ وقد عَراها
طليحُ الهَمِّ مُسْتَلَبُ الفِراءِ
[النِّجادُ: جَمْعُ نَجْدٍ، وهو ما ارتَفَعَ من الأرضِ وغَلُظَ؛ الشِّيزَى: شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه القِصاعُ والجفانُ؛ الصِّلاءُ: مقاساةُ حَرِّ النارِ، أو التَّمَتُّعُ بها في الشِّتاءِ؛ الطَّليحُ: المُتْعَبُ].
وقال الحادرةُ:
ومُعَرَّضٍ تَغْلي المَراجِلُ تَحْتَهُ
عَجَّلْتُ طَبْخَتَهُ لِرَهْطٍ جُوَّعِ
[المُعَرَّضُ: اللَّحْمُ الذي لم يبلغْ نُضْجَه].
وـــ اللَّحْمَ، وغَيْرَه: شَوَاهُ.
ويُقال: طُبِخَ الشَّيء على النَّار.
وفي الخبر عن ابن عبّاس: "إنّا نَدَّهِنُ بالدُّهْنِ، وقد طُبِخَ على النَّار، ونتوضأُ بالحَميمِ وقد أُغْلِيَ على النَّارِ".
وقال ابن نُباتة المصري:
وكُلُّنا مُنْتَثِرٌ لَحْمُهُ
وَهْوَ على كانونِه قد طُبِخْ
ويُقالُ: طَبَخَ بنارِ فُلانٍ: أوْكَلَ إليه عَمَلاً، أو اسْتعانَ به على أمْرٍ.
وفي "البيان والتبيين" قال عِمْران بن عصام العنزيّ ـ يخاطبُ عبد الملك بن مروان، وذكر الحجّاجَ ـ:
وبَعَثْتَ من وَلَدِ الأغرِّ مُعَتِّبٍ
صَقْرًا يلوذُ حَمامُه بالعَرْفَجِ
فإذا طَبَخْتَ بنارِه نَضَّجْتَهُ
وإذا طَبَخْتَ بغيرِها لم تَنْضَجِ
[مُعَتِّب: جَدٌّ من جُدود الحَجّاج؛ العَرْفَجُ: شَجَرٌ مُتداخِل الأَغْصان].
وـــ الخمرَ: عَرَّضها للشَّمْسِ حتّى تختمرَ.

قال أبو نُواس ـ يصفُ خمرًا ـ:

طَبيخُ الشَّمْسِ، لم تَطْبُخْه قِدْرٌ

بماءٍ، لا ولم تَلْذَعْه نارُ

وقال ابن الرُّومى:

واشْرَبْ على النَّرْجِسِ مَقْدوحَةً

في الكأسِ لم تُطْبَخْ بِمَقْدوحِ

وقال أبو الفتح البُسْتيّ:

عَليكَ بمَطبوخِ النَّبيذِ فإنَّهُ

حَلالٌ إذا لم يخطفِ العَقْلَ والفَهْما

ويُقالُ: طَبَخَ فلانٌ الطَّبْخَةَ: أَعَدَّ العُدَّةَ بدِقَّة، أو خَطَّطَ للأمْر ونَفَّذَه سِرًّا.

ويُقالُ: طُبِخَ الأمرُ على نارٍ هادِئةٍ: دُبِّرَ على مَهَلٍ وتُؤَدَةٍ حتى أُحْكِمَ.

وـ الشيءَ: صَهَرَهُ وأذابَهُ.

وـ القِدْرَ، ونحوَها: أَنْضَجَ ما فيها.

وفي خبر أبي ذَرٍّ، قال: "أَوْصاني رسولُ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ـ إذا طبَخْتُ قِدْرًا أنْ أُكثِرَ مَرَقَتَها، فإنَّه أَوْسَعُ للجيرانِ".

وقال حاتم الطائي ـ وذكرَ إكرامَ قَوْمِه السَّبايا ـ:

فَما زادَها فِينا السِّباءُ مَذَلَّةً

ولا كُلِّفَتْ خُبْزًا، ولا طَبَخَتْ قِدْرا

وقال مِسْكين الدّارمي ـ وذَكَرَ امرأةً مأسورةً ـ:

فما ردَّها فينا السِّباءُ وضيعةً

ولا عُرِّيَتْ فينا ولا طَبَخَتْ قِدْرا

ولكنْ جَعَلْناها كَخَيْرِ نِسائِنا

فجاءَتْ بهم بيضًا غَطَارِفَةً زُهْرا

[غَطَارِفَةٌ: جمع غطْرِيف، وهو الفَتى الجميلُ السَّخيُّ].

وـ الآجُرَّ، أو الطُّوبَ: أَحْرَقَهُ.

يقال: هذه آجُرَّة جيِّدةُ الطَّبْخِ.

وـ الخيلَ: ضَمَّرها وأَذْهَبَ شَحْمَها بالجَرْي المتتابعِ.

وفي "المعاني الكبير" قال أبو ميمون العِجْليّ ـ يصف خيلاً ـ:

* فَهُنَّ قُبٌّ مالِئاتٌ للعَيْنْ *

* نِثْلُ قِداحِ النَّبْعِ مما يُبْرَيْنْ *

* أَنْضَجَهُنَّ الطَّبْخُ طَبْخَ الصِّرْعَيْنْ *

[الصِّرعان: الغُدْوَةُ والعَشِيَّة].

وـ الحرُّ التَّمرَ وغيْرَهُ: أَنْضَجَه.

وفي خبر أبي حَثْمَةَ ـ يَصِفُ التمرَ ـ: "تُحْفَةُ الصائم، وتَعِلَّةُ الصَّبيِّ، ونُزُلُ مَرْيَمَ عَلَيْها السلام، وتُطْبَخُ ولا تُعَنِّي صاحبَها".

يقال: طَبَخَ الصَّبّاغُ البَقَّمَ (نباتٌ أحمرُ اللونِ يُستخرجُ منه الصبغُ) وغيرُه.

ويقال: طَبَخَتْهُم الهواجرُ: لَوَّحَتْهم.

قال هُدْبَةُ بن الخَشْرَم يصف - شِدَّة الحرِّ -:

هَواجِرُ لو يُشْوَى بها النِّيّ أَنْضَجَتْ
متونَ المها من طَبْخِهِنَّ شواسِفُ

[شواسفُ: يابِسَةٌ من الهُزال].

وقال الأخطلُ:

ولقد تأوَّبُ أمُّ جَهْمٍ أرْكُبًا
طَبَخَتْ هواجرُ لَحْمَهُمْ، وسَمومُ

[تأوَّبُ، أي تتأوَّبُ: تأتي ليلاً، السَّمومُ: الرِّيحُ الحارَّةُ].

و- الدَّاءُ فُلانًا، وغَيْرَه: اشْتَدَّ عليه.

يقال: طَبَخَهُ الجُدَريُّ والحَصْبَةُ، و: طَبَخَتْه الحُمَّى.

وفي "الزاهر" قال الشاعرُ - يصفُ فَصيلاً -:

طَبيخُ نُحازٍ أو طَبيخُ أَميهَةٍ
صَغيرُ العِظامِ سَيِّئُ القِشْمِ أملطُ

[النُّحازُ: داءٌ يُصيبُ الإبلَ في رِئتِها، فيجعلها تَسْعَلُ بشِدَّة، الأَميهةُ: جُدريّ الغنم، القِشْمُ: الجِسْمُ أو الخِلْقَة، الأَمْلَطُ: الذي لا شَعْرَ على جسدِهِ. يقول: كانت أُمُّه به حامِلاً، وبها سُعالٌ وجُدَريٌّ، فجاءتْ به هَزيلاً].

ويُقال: طَبَخَ فلانٌ فلانًا: غَلَبَه وقَهَرَه.

قال جرير - يهجو الفرزدقَ -:

يا ضَبُّ إنِّي قد طبخْتُ مُجاشعًا
طَبْخًا يُزيلُ مَجامِعَ الأوصالِ

[يقول: أحْرَقْتُهم بِشِعْري حتى تبايَنَتْ مَفاصِلُهم].

* طَبِخَ فُلانٌ - طَبَخًا: اسْتَحْكَمَ حُمْقُه. فهو أَطْبَخُ، وهي طَبْخاءُ. (ج) طُبْخٌ.

(وانظر: ط ب ج، ط ي خ)

يقال: رَجُلٌ طَبْخة بَيِّنُ الطَّبَخ.

وفي الخبر: "كانَ في الحَيِّ رَجُلٌ له زوجةٌ وأُمٌّ ضَعيفَةٌ فَشَكَتْ زوجَتُه إلَيْه أُمَّه فقام الأَطْبَخُ إلى أُمِّه، فألقاها في الوادي".

ويُرْوَى: "الأطْبَج".

* أَطْبَخَ الشَّيءَ: عَالَجَه. (عن الليث)

* طَبَّخَ الحِسْلُ (ولد الضَّبِّ حين يخرجُ من بيضته): كَبِرَ، وتَحَرَّكَ.

و- الصَّبيُّ: تَرَعْرَعَ وعَقَلَ.

وقيل: امْتَلأَ شَبابًا وعَمِلَ.

و- فلانٌ الطَّعامَ، وغيرَهُ: بالغَ في طَبْخِه.

* اطَّبَخَ فلانٌ: اتَّخذَ طبيخًا. وأَصْلُه على "افتعل" قُلبتِ التاءُ طاءً، مماثلَةً للطَّاءِ قبلها.

قال أبو العلاء المعري:

لا يَفْقِدَنْ خَيْرَكُمْ مُجالِسُكُمْ

ولا تَكونوا كأنَّكمْ سَبَخُ

ولا كقَوْمٍ حَديثُ يَوْمِهِمُ

ما أكَلوا أمْسَهمْ وما اطَّبَخوا

وقيل: طَبَخَ لِنَفْسِه خاصّة.

وـــ الطعامَ ونَحْوَه: طَبَخَهُ.

يقال: اطَّبِخوا لنا قُرْصًا. (عن سيبويه)

قال ابنُ شُهَيْد الأندلسي:

فتبـادَرَ الفِتْيـانُ مِـنْ

جَنَباتِـهِ أشْهَـى المَطاعِمْ

شيئًـا ومُطَّبَخًـا عَلَـى

جَمْـرٍ وَهَتْهُ الرِّيحُ جاحِمْ

[وَهَتْه: رَفَعَتْه، جاحِمٌ: كثيرُ الجَمْر].

* انْطَبَخَ اللحمُ، وغيرُه: نَضِجَ.

يقال: طَبَخَه فانْطَبَخ.

قال البحتريُّ - يهجو -:

جَمادٌ مِنَ البَردِ لَم يَنحَلِلْ

ونيءٌ مِنَ البُلْدِ لَم يَنطَبِخْ

* تَطَبَّخَ فلانٌ: أكَلَ الطِّبِّيخَ، وهو البِطِّيخ.

* الطَّابِخُ: الحُمَّى الشَّديدةُ الدَّائِمَةُ.

وـــ: اسْمٌ يُطْلَقُ على المَلَكِ المُوَكَّلِ بالعذابِ.

(ج) طُبَّخٌ.

قال العجّاجُ:

* تاللهِ لَـوْلا أن تَحُـشَّ الطُّبَّـخُ *

* بِيَ الجَحيمَ حين لا مُسْتَصْرَخُ *

* لَعَلِـمَ الجُهَّـالُ أنِّـي مِفْنَـخُ *

[حَـشَّ النَّارَ: أوْقَدها، مُسْتَصْرَخٌ: مُسْتَغاثٌ، المِفْنَخُ: مَن يَشْتَدُّ في إذلالِ أعْدائِه].

* طابِخَةُ: لَقَبُ عامِر بن إلياس بـن مُضَـر، مـن عـدنان: جَدٌّ جاهليٌّ، لَقَّبه أبوه بذلك، لأنَّه بَعَثَه في طَلَبِ شـيءٍ، فوَجَدَ أرْنَبًا، فطَبَخَها وتشاغَلَ بها عنه. كانت منازلُ بَنيهِ في تِهامة وخرجوا في الجاهلية إلى ظواهر نَجْد والحجـاز، وهم بُطونٌ كثيرة.

* الطَّابِخَةُ: الهاجِرَةُ.

(ج) طَوابِخُ.

* الطَّبَاخُ، والطُّبَاخُ: اللَّحـمُ الأعْجَـفُ الـذي ليسَ فيه جَدْوَى لطابخه.

يقال: لَحْمٌ لا طَباخَ له.

وـــ: العَقْلُ. يقالُ: لا طَباخَ له.

ويقال: رَجُلٌ لَيْسَ به طُباخٌ.

قال حسانُ بنُ ثابت:

المالُ يَغْشَى أُناسًا لا طَباخَ بهم

كالسَّيْل يَغْشَى أصولَ الدِّنْدِنِ البالي

[الدِّنْدِنُ: جَمْعُ دِنْدِنَة، وهي ما بَلِيَ وعَفِنَ من أصولِ الشَّجرِ].

وقال أبو تمام:

سَعايَةٌ من رجالٍ لا طَباخَ بِهِمْ
قالوا بما جَهِلوا فينا وما عَلِمُوا

وــ: السَّبْكُ والإحكامُ في الكلامِ.

يقال: رَجُلٌ في كلامه طباخٌ.

ويُقالُ: ما في كلامِهِ طُباخٌ، أي: فائدةٌ.

(مجاز)

* الطَّبَاخُ، والطُّبَاخُ، الطِّبَاخُ: القُوَّةُ والسِّمَن.

* الطُّباخَةُ: العُصارةُ المَأْخوذَةُ منَ الشيءِ المَطْبوخِ.

وــ: الفُوارَةُ، وهي ما فارَ من رُغوةِ القِدْرِ ونَحْوِها إذا طُبِخَ فيها.

* الطِّبَاخَةُ: حِرْفَةُ الطَّبَّاخِ.

* الطَّباخِيةُ من النِّساءِ: الشَّابَّةُ المُمْتَلِئَةُ المُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ.

* الطَّباخِيَّةُ، والطُّباخِيَّةُ من النِّساءِ: الطَّباخِيَةُ.

وــ: العاقلةُ المليحةُ.

وفي "العين" قال الأعشى:

عَبْهَرَةُ الخَلْقِ طُباخِيَّةٌ
تَزِينُه بالخُلُقِ الطَّاهِرِ

[عَبْهَرةُ الخَلْق: حَسَنَتُهُ].

ورواية الديوان: "بُلاخيّة".

* الطَّبَّاخُ: الطَّاهي. وهي بتاء.

قالت الخنساءُ ـ وذكرت بَطْشَ أخيها بالأعداءِ ـ:

فَيُلْفَى صريعًا يَمُجُّ النَّجيعَ
كمِرْجَلِ طبَّاخَةٍ حين فارا

[يَمُجُّ: ينزف، النَّجيعُ: الدَّمُ. شَبَّهَتْ فَوَران الدَّم بغَلَيان المِرْجَل].

وقال ابنُ الرُّومي ـ يمدح ـ:

جَوادٌ يرى تَطْهيرَ عِرْضٍ وملبس
وتَدْنيسَ طبَّاخٍ، وتَسْويدَ مَطْبَخِ
يُوَبِّخُه إحْسانُه أو يُتِمُّهُ
وإنْ لم يَكُنْ في فِعْلِه بالمُوَبَّخِ

ويقال: هو أبْيَضُ سِرْبالِ الطَّبَّاخ: كنايةٌ عن البُخْلِ.

قال طَرَفةُ ـ يهجو عمرو بن هند ـ:

إن قُلْتَ: نَصْرٌ، فَنصْرٌ كان شرَّ فتًى
قِدْمًا، وأبيضَهُمْ سِرْبالَ طبّاخِ

وفي "أساس البلاغة" قال الشاعِرُ:

أمَّا الملوكُ فأنتَ اليَوْمَ ألأَمُهم
لُؤْمًا وأَبْيَضُهُمْ سِرْبالَ طبّاخِ

ويقال: طَبَّاخ السُّمِّ يَذُوقُه: كِنايَةٌ عن اخْتبار كلِّ شيء بالتَّجربة الذاتيَّة.

0 والطَّبَّاخ: علم على غير واحِد، منهم:

- راغب الطَّبَّاخ: محمد راغب بن محمود بن هاشم الطَّبَّاخ الحلبي (١٣٧٠هـ = ١٩٥١م): مُؤَرِّخ حلب، من كبار فضلائها. مولده ووفاته فيها، قرأ على علمائها، وحفظ كثيرًا من المتون، فتأدَّبَ وتَفَقَّه، ثم أنشأ (المطبعة العلمية) سنة ١٣٤١هـ. كان من أعضاء المجمع العلمي العربيّ بدمشق، ودَرَّسَ في "الكلية الشرعية" بحلب، ثم اختير مديرًا لها. له مؤلفات، منها: "إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء"، و"الأنوار الجلية في مختصر الأثبات الحلبية"، و"رسالة في العروض"، و"الرَّوْضيَّات" جمع فيه ما تفرّقَ من شعر أبي بكر الصنوبري.

* الطِّبِّيخ، والطِّبِّيخُ: لغةٌ في البِطِّيخُ.

* الطَّبْخَةُ: ما أُعِدَّ من طعامٍ.

* الطَّبِيخُ: الطَّعامُ المَطْهُوُّ.

وقيل: ما كان بِفِحًى وتوابلَ.

وفي خَبَرِ أبي هُرَيرَة - رضي الله عنه - قال: "كان يَمُرُّ بآلِ النَّبيِّ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ - هِلالٌ، ثم هِلالٌ، لا يوقَدُ في شيءٍ مِن بُيوتِهم النَّارُ، لا لِخُبزٍ، ولا لطَبيخٍ".

وقال دِعْبل الخُزاعيّ - يهجو -:

إذا اشْتَهَى الضَّيْفُ طَبيخَ الشِّتا

أتاه بالشَّهْوةِ في الصَّيْفِ

[الشَّهْوَةُ: ما يُشْتَهى].

و——: ضَرْبٌ مِنَ المُنَصَّفِ مِن الأشْرِبَة

وـــ اللَّيْلَ، وفيه: سرَى، أو سار فيه كلّه.

يقال: خرَج يَطْعَن اللَّيْلَ. (من المجاز)

وفي "الصحاح" قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْر:

وطَعْنِي إليكَ اللَّيْلَ حِضْنَيْهِ إنَّني

لِتِلْكَ، إذا هاب الهِدَانُ، فَعولُ

[حِضْنا اللَّيْل: جانباه، الهِدَانُ: الأحمقُ الجافي الوخم الثَّقيل في الحرب].

ورواية الدّيوان: "وقَطْعِي".

وقال العجاج ـ يفخر ـ:

* وَأَطعُنُ اللَّيلَ إذا ما أَسْدَفا *

* وَقَنَّعَ الأَرضَ قِناعًا مُغْدَفا *

وـــ الشيءَ، وفيه: حرَّكه بيده.

وفي الخبر: "كان إذا خُطِبَ إليه بعَضُ بناته أَتَى الخِدْر، فقال: إنّ فُلانًا يَذكرُ فُلانَة، فَإِنْ طَعَنتْ في الخِدْرِ لم يُزَوِّجْها".

وـــ فلانًا وغيرَه بالرُّمْحِ ونحوه: وخَزه به. فالمفعول مطعونٌ وطعينٌ. (ج) طُعُنٌ، وطَعْنَى.

وقيل: ضَرَبَه بِسِنانِ الرُّمْح.

يقال: رَجُلٌ مِطْعانٌ من قوم مَطاعِينَ.

وفي خبر استشهاد أنس بن النضر ـ رضي الله عنه ـ، قال أنس: فَوَجَدْنا به بضْعًا وثمانين ضَرْبَةً بالسَّيف، أو طَعْنَةً بِرُمْحٍ، أو رَمْيَةً بِسَهْمٍ".

وقال دويد بن زيد القضاعي ـ يوصي بنيه ـ: "قَصِّروا الأعِنَّةَ، وطَوِّلوا الأسِنَّة، واطْعنوا شَزْرًا، واضْربوا هَبْرًا". [الطَّعْنُ شَزْرًا: أي من أحد الجانبين؛ اضربوا هَبْرًا: أي اقطعوا من اللحم قطعًا كبيرة إذا ضرَبتم عدوكم].

وفي المثل: "ذكَّرْتَنِي الطَّعْنَ وَكُنْتُ نَاسِيا"، يُضرب في تذكر الشيء بغيره. وقال رهيم بن حزن الهلالي (وهو أول من قال المثل):

* رُدُّوا على أقْرَبِها الأقاصِيا *

* إنَّ لها بالْمَشْرَفِي حَادِيا *

* ذكَّرْتَنِي الطَّعْنَ وَكُنْتُ نَاسِيا *

وقال عَمْرو بنُ قَميئة ـ يصف حربًا ـ:

ويَوْمٍ تَطَلَّعُ فيه النُّفوسُ

تُطَرِّفُ بالطَّعْنِ فيه الرِّجالا

[طَرَّف حولَ القوم: قاتَلَ على أقصاهم وناحيتهم].

وقال عنترة ـ يفخر ـ:

ورمْحِي ما طَعَنْتُ به طَعِينًا

فَعاد بعَينِه نَظَرَ الرَّشادَا

وقال الحطيئة ـ يمدحُ ـ:

مطاعينُ في الهَيْجا مكاشيفُ للدُّجَى

بَنَى لهمُ آباؤهم وبَنَى الجدُّ

وقال ابن هرمة:

يَطعَنُ بالرُّمْحِ أَحيانًا وَيضرِبُهُم
بالسَّيْفِ ثُمَّ يُدانيهم فَيَعتَنِقُ

وقال أحمد شوقي ـ وذكر قصة يوشع بن نون يناجي الشَّمْسَ ـ:

نَرَى لكِ فى السَّماءِ خضيبَ قَرْنٍ
ولا نُحصى على الأرضِ الطَّعينا

[خضيب: ملوَّن بالخضاب؛ قَرْن: حاجب].

ويقال: طَعَنَه في ظَهْرِه: خانَه، وغَدَرَ به.

ويقال: طَعَنَه بالرأي: غلَبَه بالتَّدْبيرِ والحِيلَة.

قال المتنبي:

وَلَرُبَّما طَعَنَ الفَتى أَقرانَهُ
بالرَّأيِ قَبلَ تَطاعُنِ الأَقرانِ

* طُعِنَ فلانٌ، وغيرُه: أصابه الطَّاعونُ، فهو مطعونٌ.

وفي الخبر عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "الشُّهداءُ خَمْسَةٌ: المَطْعُونُ، وَالمَبْطُونُ، وَالغَرِيقُ، وَصَاحِبُ الهَدْمِ، وَالشَّهيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ".

وقال النابغة ـ حين غضب عليه النُّعمانُ ـ:

فَبِتُّ كأنَّني حَرِجٌ لعينٌ
نَفاهُ النَّاسُ أو دَنِقٌ طَعينُ

[يقول: جفاني النَّاسُ كأنَّني رجلٌ أصابه طاعونٌ، فلا يَقْرُبُ منه أحدٌ مَخافةَ العَدْوَى].

وـــ بكذا: أُصيب.

وـــ في بطنه، أو في جنازته: أشرف على الموت.

وفى خبر عليٍّ ـ رضى اللهُ عنه ـ: "واللهِ لودَّ معاويةُ أنَّه ما بقِي من بني هاشمٍ نافخُ ضَرْمةٍ إلاَّ طُعِنَ فى نَيْطهِ" أي في جنازته، أى: ما بَقِيَ منهم أحدٌ، أو ماتوا جميعًا.

* أَطْعَنَ فلانٌ فلانًا: وَخَزَه بالرُّمْحِ، وأَنْفَذَه فيه.

قال الفِنْد الزِّمّاني:

يا طَعْنَةً قَدْ أَطْعَنَتْ مالِكًا
أَهْوِنْ بها، عَزَّ علينا هالِكا

* طاعَنَ فلانٌ فلانًا بالرُّمْحِ ونَحْوِه: طعَن كُلٌّ منهما الآخرَ.

قال عمرو بن كلثوم:

نُطاعِنُ ما تَراخى الناسُ عَنّا
وَنَضرِبُ بالسُّيوفِ إِذا غُشِينا

وقال ابن هرمة ـ يصف جيشًا جرّارًا ـ:

وَبِكُلِّ أَروَعَ كالحَريقِ مُطاعِنٍ
فَمُسايفٍ فَمُعانِقٍ فَمُنازِلِ

وقال الشريف المرتضى ـ يفخر:

يُطاعِنُ بالرِّماحِ فلا يُبالي
سَليمًا عادَ منْها أَمْ طَعِينَا

وقال البارودي ـ يفخر ـ:

إِذَا مَا اعْتَقَلْتُ الرُّمْحَ وَالرُّمْحُ صَاحِبِي

عَلَى الشَّرِّ قَالَ الْقِرْنُ إِنِّيَ هَازِلُ

لَطَاعَنْتُ حَتَّى لَمْ أَجِدْ مِنْ مُطاعِنٍ

وَنَازَلْتُ حَتَّى لَمْ أَجِدْ مَنْ يُنَازِلُ

[اعْتَقَلَ الرُّمْحَ: حَمَلَه للطَّعْنِ]

وـــ عن الأمر: قاتَلَ دُونَه واسْتَبْسَلَ.

قال سُويد بن كُراع العكلي ـ يفخر ـ:

وَنحنُ أُناسٌ لا حِجازَ بأرضِنا

نَلوذُ بِهِ إِلاّ السُّيوفُ القَواطِعُ

وَلَم يُبقِ مِنّا القَتلُ إِلّا عِصابَةً

تُطاعِنُ عَن أَحْسابِنا وَتُقارِعُ

وقال الفرزدق ـ يصف حربًا ـ:

وجاؤوا بِورْدٍ من حَنيفَةَ صادِقٍ

تُطاعِنُ عن أَحْسابها وتُذَبِّبُ

[الورْدُ: الجماعة، تُذَبِّبُ: تُدافِعُ].

وـــ الخَيْلَ ونحوَها عن فُلانٍ: رَدَّها عنه وحَماه.

قال امرؤ القيس:

فَيا رُبَّ مَكروبٍ كَرَرتُ وَراءَهُ

وَطاعَنتُ عَنهُ الخَيلَ حَتّى تَنَفَّسا

وقال دريد بن الصِّمّة ـ يذكرُ دفاعَه عن أخيه في الحَرْب ـ:

فَطاعَنْتُ عَنهُ الخَيلَ حَتّى تَبَدَّدَتْ

وَحَتّى عَلانِيْ حالِكُ اللَّونِ أَسوَدُ

* اطَّعَنَ القومُ: طعَن بعضُهم بعضًا. قُلِبَت تاء الافْتعال طاءً، وأُدْغِمَت في الطَّاء.

قال عمرو بن كُلْثوم ـ يفخر ـ:

إِلَيكُم يا بَنـي بَكرٍ إِلَيكُم

أَلَمّـا تعرِفـوا مِنّـا اليَقينا

ألَّـا تعرفـوا مِنَّـا ومنكـمْ

كتائـبَ يَطَّعِـنَّ ويَرْتمينـا

ويقال: اطَّعن القومُ فى الحروب.

* تَطـاعَنَ القـومُ تطاعنًـا وطِعِنَّانًـا (الأخـير نادر): اطَّعنوا.

قال أبو دُلامة:

إنّي استَجَرتُكَ أن أُقَدَّمَ في الوَغى

لِتَطاعُنٍ وتَنازُلٍ وَضِرابِ

وقال الشريف الرضي:

لا آخُذُ الطَّعْنَ إِلا عَن رِماحِهِمُ

إِذا تَطاعَنَتِ الشُّمُّ المَناجيدُ

[المَناجيدُ: جمع مِنْجاد، وهو السَّريع الغَوْث، والنَّجْدَة]

وـــ في الأنساب: قَدَحوا فيها وعابُوها.

وفي الخبر أنّه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

"أربعٌ في أُمّتي من أمر الجاهليَّة لن يَدَعوها: التّطاعُنُ في الأنساب، والنِّياحَةُ، ومُطِرْنا بِنَوْءِ كذا وكذا، والعَدْوى: الرَّجُلُ يشتري البعيرَ الأجرب فيجعله في مئة بعير فَتَجْرَبُ فمن أعدى الأوّل؟".

* الطَّاعونُ: المرضُ العامُّ والوباءُ يَجْتاحُ النَّاسَ.

وقيل: الموتُ من الوباء.

وـــ (في الطبّ) Plague (E) : داءٌ وبائيٌّ سببه مكروب يصيبُ الفئرانَ وتنقلُه البراغيثُ والحشراتُ الأخرى إلى فئران وحشرات أخرى وإلى الإنسان، فيسبب له أمراضًا عديدة، قد تؤدي إلى الموت.

وفي الخبر عن أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ـ رضي الله عنه ـ، أنَّ رَسُولَ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ قَالَ: "إِذا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ فَلا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلا تَخْرُجُوا مِنْهَا".

وقال عروة بن حزام ـ وذكر فِراق الأحبّة ـ:

فما لَكُما من حادِيَيْن رُمِيتُما
بحُمَّى وطاعونٍ ألا تَقِفانِ

وقال الأخطل:

إِنْ تَكُ زِقَّ زامِلَةٍ فإِنّي
أَنا الطَّاعونُ لَيسَ لَهُ شِفاءُ

[الزَّامِلَةُ: الدّابّة يُحْمَلُ عليها المتاع والطّعامُ في السَّفَر].

وقال البارودي ـ يهجو ـ:

فَاذْهَبْ كَمَا ذَهَبَ الطَّاعُونُ مِنْ بَلَدٍ
تَقْفُوهُ بِاللَّعْنِ أَرْوَاحٌ وَأَجْسَامُ

(ج) طواعينُ.

o والطَّواعينُ: رماحُ الجنّ ـ فيما زعموا ـ، وكانوا يزعمون أنَّ الجنَّ يَطْعَنونَهُمْ.

(عن الزمخشريّ)

* الطِّعِّينُ: الحاذقُ الماهرُ في الطَّعْن.

* الطَّعْنُ: أَثَرُ الوَخْزِ بالرُّمْح وغيره، واحدته: طَعْنَةٌ.

قال ساعدةُ بنُ جُؤَيّة الهُذليّ:

فإنَّ ابْنَ عَبْسٍ قدْ عَلِمْتُمْ مكانَه
أذاع به ضَرْبٌ وطَعْنٌ جوائفُ

[طَعْن جوائف: غائرٌ إلى الجَوْف].

وـــ (في قانون المرافعات): رفع الحكم النهائي إلى محكمة النَّقْض طلبًا لإبطاله لأسبابٍ ترجع إلى عَوارٍ في تطبيق القانون، أو تأويله، أو بُطلانٍ في الإجراءات. (مج)

يقال: قُدِّمت أوراق الطَّعْن.

وـــ: (في الانتخابات): ادّعاءٌ ببطلانِ

الانتخابات يَتَقدَّمُ به المُرَشَّحُ لحدوث تجاوزات فيها.

(ج) طُعون.

* المَطْعَنُ: موضعُ الطَّعْن وأثرُه.

و: العَيْبُ.

ومن المجاز: وله فيه مَطْعَنٌ ومطاعِنُ.

(ج) مطاعنُ.

* المِطْعَنُ: الحاذِق الماهرُ بالطَّعْنِ والضَّرْب بالرُّمْح، كأنّه أداةٌ فيها. (ج) مطاعنُ.

قال المتنبي:

الخائِضَ الغَمَراتِ غَيرَ مُدافَعٍ

وَالشَمَّرِيَّ المِطعَنَ الدِّعِّيسا

[الشَمَّرِيُّ: الجادُّ الحازِمُ، الدِّعِّيسُ: الكَثيرُ الطَّعْن].

* المَطْعَنَةُ: التَّطاعنُ بالرِّماح.

* * *

ط ع و

* طعا الشيءُ ـُـ طَعْوًا: تباعَدَ.

(عن ابن الأعرابيّ)

و: ذَلَّ، وأطاعَ. (وانظر: ط و ع)

يقال: فلانٌ طاعٍ.

* أَطْعَى: أطاعَ (على القَلْب).

* الطّاعِيةُ من النّساء: العَليلَةُ الكَبِد.

* * *

الطّاءُ والغينُ وما يثلثهما

ط غ ر

* طغَر فلانٌ الشيءَ ـَـ طَغْرًا: دفعه.

(وانظر: د غ ر)

و القومَ، وعليهم: هَجَمَ عليهم.

وقيل: اقتحم عليهم وسَلَبهم. (سرقسطىّ)

(وانظر: د غ ر)

و المرأةُ الصَّبيَّ: أَدْخَلَتْ إصْبَعها في حَلْقِه لترَفَع لهاته لوَجَعٍ فيه، يقال له: العُذْرَة.

(وانظر: د غ ر)

* الطُّغْرُ Lanius sp: من أنواع الطيور آكلات اللحوم، متوسطة الحجم، له منقار مثل الطيور الجارحة. (ج) طِغْرانٌ.



(الطغر – الصرد)

* الطُّغْـراءُ (بالمَـدّ، وتُقْصَـر، في التركيـة: طُورغـاي، وفي الفارسـية: طَغْـرا): توقيـع الملـك، وخاتمـه علـى الفـرامين والأوراق الرسميـة، والفرمـان السـلطاني. اسـتعملها الترك والفرس، ثم أخذها العرب عنهم.

و ـــ: مـا يُكتـب أو يُـنْقَشُ في أعلـى الكُتُـب والرَّسـائل بطريقـة زُخرفيّـة مُعقّـدة فـوق البسملة، تتضمَّن نعوتَ الحاكم وألقابه.

(ج) طُغْراءات، وطُغْراوات.

قال ناصح الدين الأرجاني ـ يمدح ـ:

مُتوِّجُ الكُتْبِ في طُغْرا يُنَمِّقُها
تاجًا به الكُتْبُ تَستَعْلِي إذا عُقِدا

وقال أحمد شوقي ـ يمدح النَّبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

نُظِمَتْ أسامِي الرُّسْلِ فَهْيَ صحيفةٌ
في اللَّوْحِ واسْمُ مُحَمَّدٍ طُغْرَاءُ

وقال معروف الرصافي ـ يمدح ـ:

ولو أنّ كَفِّي تستطيـعُ تناوُشًـا
فتبلـغَ في أبعادهـا الأنجُـمَ الزُّهـرا
لرتَّبْتُ منها في السماء قصيدةً
لَكُمْ واتَّخَذْتُ البدْرَ في رأسـها طُغْرا

* الطُّغْرَائِيّ: نسبة إلى الطُّغْراء السّابقة، وهو صانعُ الطُّغْراء أو كاتبُها.

و ـــ: لقب الحسين بن على بـن محمـد بـن عبد الصمد، أبـي إسماعيـل، مُؤَيَّـد الـدين، الأصبهاني: شاعر من الوزراء الكتـاب، كـان يُنْعَتُ بالأستاذ، ولد بأصبهان، ولي الكتابـة مدة بإربل، وكان وزير السـلطان مسـعود بـن محمد السلجوقى بالموصل، ولمَّا جرى اقتتـال بين السلطان مسعود وأخيه محمود، وكانـت النصـرة لمحمـود، رَمَـوا الطُّغْرائِـيَّ بتهمـة الإلحاد وقتلوه. لـه ديـوان شـعر ومـن أشـهر قصائده اللامية المعروفة بلاميَّـة العجـم، ولـه مؤلفات في حل رموز الكيمياء، منها: كتـاب "مفـاتيح الرحمـة ومصـابيح الحكمـة"، و "جـامع الأسـرار"، و"تراكيـب الأنـوار"، و"رسالة الفوائد وحقائق الاستشهادات"، وله مقاطيع شعر في الكيمياء.

* * *

* الطَّغُّ: الثَّوْرُ الوحشيُّ.

* * *

طغ م
الدَّناءَةُ والحُمْقُ

قال ابن فارس: "الطَّاءُ والغينُ والمـيمُ كلمـةٌ، ما أحسبها من أصل كلام العرب".

* طَغَم فلانٌ ـُـ طُغومَة، وطَغامَةً: دَنُوَ وضَعُف.

وـــ: حَمُقَ.

يقال: في فلانٍ طَغامَةٌ.

* تَطَغَّم فلانٌ على فلانٍ: تحامَقَ، وتَجاهَلَ عليه.

يقال: لا خَيْرَ في التَّطَغُّمِ على النّاسِ.

* الطَّغامُ من كُلِّ شيءٍ: الضَّعيف الرَّديء.

يقال: هو من طَغام الكلام. (مجاز)

وفي "التهذيب" قال ذو الرُّمّة:

كأنَّ صِياحَ الكُدْرِ يَنْظُرْنَ عَقْبنا

تراطنُ أنباطٍ عليه طَغامِ

[الكُدْرُ: القطا؛ ينظرن عقبنا: ينتظرن ما يبقى من الماء بعدنا].

ورواية الديوان: "قيامِ".

وـــ: أراذلُ السِّباع والطَّير، واحدته بالتاء، (للذَّكر والأنثى).

وـــ: أراذلُ النّاس وأوغادُهم.

(الواحدُ والجمعُ في ذلك سواء)

قال أبو طالب:

أَتَبغونَ قَتلًا لِلنَّبيِّ مُحَمَّدٍ

خُصِصْتُم عَلى شُؤمٍ بطولِ أثامِ

وَإِنَّ الَّذي يختارُهُ مِنهُ مانِعٌ

سَيَكفيهِ مِنكُم كَيدُ كُلِّ طَغامِ

وقال المتوكل الليثي:

أَقِي عِرضي إِذا لَم أَخشَ ظُلْمًا

طَغامَ الناسِ إِنَّ لهَمُ طَغاما

وقال أبو تمام:

صَدَقوا، في الهجاءِ رِفعَةُ أَقوا

مٍ طَغامٍ فَلَيسَ عِندي هِجاءُ

وقال أحمد شوقي:

إِذا الأَحلامُ في قَومٍ تَوَلَّت

أَتى الكُبَراءُ أَفعالَ الطَّغامِ

[الأَحلامُ: جمع حِلْم، وهو العَقْل]

* الطَّغامَةُ: الأَحْمَقُ (يستوي فيه المُذَكَّر والمؤنَّث) (وانظر: د غ م)

(ج) طَغامٌ. يقال: هذا طَغامَةٌ من الطَّغام.

وفي خبر خطبة عليٍّ ـ رضي اللهُ عنه ـ في الأنبار من العراق ـ: "يا أشْباه الرِّجال، ولا رجال، يا طَغامَ الأحلام، ويا عُقولَ رَبّات الحِجال، والله لقد أفْسَدْتُم عليّ رأيي بالعِصْيان".

وفي "اللِّسان" أنشد أبو العبّاس:

إذا كان اللَّبيبُ كذا جهولاً

فما فَضْلُ اللَّبيبِ على الطَّغامِ

وفي "العين" قال الشّاعر:

وكُنْتُ إذا هَمَمْتُ بفعلِ أمرٍ

يُخالفني الطَّغامةُ والطَّغامُ

و—: الحُمْقُ.

وفي "شرح ديوان المتنبي" قال الشاعر — يهجو -:

رجُلا تَجَمَّعَتِ الطَّغامَةُ كلُّها

فيه وحالَفَها: بَراكِ بَراكِ

[بَراكِ، أي: ابركُوا].

* الطَّغَمُ: البحرُ.

قال رؤبة - يمدح -:

* وَفَيْضُكَ الفَيْضُ الرَّواءُ طَغَمُهْ *

* إذا تَسامَى مَدُّهُ قَلَيْذَمُهْ *

[القَلَيْذَمُ: البئر الكثيرة الماء].

و—: الماءُ الكثير.

* الطَّغْمةُ (في اليونانية tagma = τάγμα بمعنى: الكتيبة، أو الفصيلة، أو الفرقة من الجيش): الفئةُ العَسْكَرِيَّةُ المسيطِرَةُ على الأمور.

* الطُّغْمَةُ: الجماعة من الناس شَأْنُهُمْ واحِدٌ.

و—: الجماعة الفاسدة.

قال جميل صدقي الزهاوي:

قالَتْ أَغِثْ يا سعدُ إنّا نَحتَمي

بك من أُلاءِ الطُّغْمَة الخُوَّان

* الطُّغومَةُ: الحُمقُ. يقالُ: في فلانٍ طُغومَةٌ.

* الطُّغوميَّة: الدَّناءَةُ والضَّعْف.

و—: الحُمْقُ.

* * *

* الطُّغْمُوسُ من الشياطين: الماردُ الخبيثُ.

و—: الغولُ الخَبيثُ.

* * *

طغ م ش

* طَغْمَشَ فلانٌ: ضَعُفَ بَصرُه.

و—: نَظَرَ نظرًا خَفِيًّا، لضعف عينيه. فهو مُطَغْمِشٌ.

* * *

طغ و - ي

(في العبرية: ṭāʿāh (طَعَا): أخطأ، ضلّ، جاوز القدر والحدّ، بإبدال الغين عينا عبرية. وفي الآرامية: ṭʿā (طْعا): ضاع، تاهَ، باد، هلكَ. وفي الآرامية أيضًا بالتاء (تَعَا): ṭāʿā ضلّ، تاهَ).

١- مُجاوزَةُ الحَدِّ. ٢- العُلُوُّ والارتفاعُ.
٣- البَغْيُ والعِصيانُ.

قال ابن فارس: "الطّاءُ والغَيْنُ والحرف

المعتل أَصْلٌ صحيحٌ مُنْقاسٌ، وهو مجاوزة الحدِّ في العِصْيان".

* طَغَا الشيءُ ـُـ طَغْوًا، وطُغْوًا، وطُغُوًّا، وطَغْوانًا، وطُغْوانًا: جاوَزَ الحَدَّ المَقبول.

قال بشار:

وَيَومٍ عَبورِيٍّ طَغا أَو طَغا بِهِ
لَظاهُ فَما يَروى مِنَ الماءِ شارِبُه

وـــ فلانٌ: تَجَبَّرَ وأَسْرَفَ في المعاصي والظُّلْمِ. فهو طاغٍ. (ج) طاغُون، وطُغاةٌ.

وقيل: ارْتَفَع وغَلا في الكُفْر.

وفي القرآن الكريم: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ﴾. (الشمس/ ١١)

وفي القرآن الكريم أيضًا: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ۝٢١ لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا﴾. (النبأ/ ٢١ — ٢٢)

وقال أمية بن أبي الصلت - وذكر قصة موسى وفرعون -:

فَقُلتَ لَهُ: فاذْهَبْ وَهارونَ فَادْعُوا
إِلى اللهِ فِرعَونَ الَّذي كانَ طاغِيا

قال الفرزدق - يهجو المهلب -:

لَعَمْرِي لقد عابوا الخلافةَ إذ طَغَوا
وفِي يَمَنٍ عَبّادُها إذ يبيدُها

[عَبّادها: أي عبّاد الحَرُوري، وكان قد خرج باليمن، فقتله يوسف بن عمر الثقفي، وفرق شمل رجاله].

وقال دعبل الخزاعي - وذكر مقتل الحسين -:

أَنسيتَ إذ صارَتْ إِلَيهِ كَتائِبٌ
فيها ابنُ سَعدٍ وَالطُّغاةُ الجُحَّدُ

وقال أبو العلاء المعري:

ناسٌ إذا نَسَكُوا عُدُّوا ملائكةً
وإن طَغوا فَهُمُ جنٌّ عفاريتُ

وـــ الماءُ: ارْتَفَع وعَلا حَتَّى فاضَ وجاوَزَ الحَدَّ في الكَثْرَةِ. (مجاز)

وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ﴾. (الحاقة/ ١١)

وـــ البَحْرُ: هَاجَتْ أَمْواجُه.

ويقال: طَغَا المَوْجُ.

وـــ السَّيْلُ: اشْتَدَّ فجاءَ بماءٍ كثيرٍ.

وفي المثل: "أطْغَى من السَّيْلِ تحت اللَّيْل". يُضْرَبُ للأمْرِ الشَّديدِ يأتي على ما مَرَّ به.

وقال أبو العلاء المعري:

لا يَخْلُبَنَّك بارِقٌ مُتَلَمِّعٌ
إنَّ البُرُوق تَخُونُ في تَلْماعِها
مِنْ ساعَةِ الطُّوفانِ أو فَيْضٍ طَغا
فَعَلا قُرَى سَبَأٍ موالِدُ ساعِها

[يَخْلُبُ: يَخْدَعُ؛ المَوالِدُ هنا: النتائجُ؛ ساعها: جمع ساعة].

وـــ الدَّمُ: هَاجَ وثارَ. (مجاز)

ويقال: طَغَا الدَّمُ بفلانٍ.

وـــ البَقَرَةُ والناقَةُ ونحوُهما: صاحَتْ.

وـــ فلانٌ فلانًا: ظَلَمَه وجارَ عليه.

قال عنترة:

تَرَى عَلِمَتْ عُبَيلَةُ ما أُلاقي

مِـنَ الأَهوالِ فِي أَرضِ العِراقِ

طَغاني بالرِّيا وَالمَكْرِ عَمّـي

وَجارَ عَلَيَّ في طَلَبِ الصَّداقِ

[الرِّيا: الرِّياءُ].

* طَغَى الشيءُ ـَـ طَغْيًا، وطُغْيانًا، وطِغْيانًا (الأخيرة عَن الكسائيّ): طَغَا.

وفي القرآن الكريم: ﴿ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ﴾. (النازعات/ ١٧)

وفيـــه أيضًـــا: ﴿فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا﴾. (الكهف/ ٨٠)

وفى القرآن الكريم: ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ﴾. (العلق/ ٦)

وفي خبر وَهْب بـن مُنبِّـه: "إن لِلعِلْـمِ طُغْيانًـا كَطُغْيان المال".

ومن سجعاتهم: اللئيمُ إذا جاعَ ابْتَغَـى، وإذا شَبِعَ طَغَى.

وقال زهير بن أبي سُلمى:

وَأَهلَكَ ذا القَرنَينِ مِن قَبلِ ما تَرى

وَفِرعَونَ جَبّارًا طَغَى وَالنَّجاشِيا

وقال أحمد شوقي ـ وذكر تشكيل البرلمان ـ:

الحَـقُّ أَبلَـجُ وَالكِنانَـةُ حُـرَّةٌ

وَالعِزُّ لِلدُّستورِ وَالإِكبـارُ

الأَمرُ شُورى لا يَعيثُ مُسَلَّطٌ

فيهِ وَلا يَطْغَى بِهِ جَبّارُ

[يَعيثُ: يَفْسِدُ].

ويقال: طَغَى المَشِيبُ: اشْتَعَلَ بالرَّأْسِ.

قال محمد بن الوزير:

وإذا ما طَغَى المَشِيبُ فلا المِنْـ

ـقاشُ يَقْوَى به ولا المِقْراضُ

* طَغِيَ الشيءُ ـَـ طَغْيًا، وطُغْيانًا، وطَغًـى، وطُغِيًّـا، وطِغْيانًـا (الأخـيرة عـن الكسـائي): طَغَى.

* أَطْغَـى المـالُ والسُّـلْطانُ وغيرُهمـا فلانًـا: جَعَلَه طاغِيًا.

وفي الخبر: "أنت عندك ما يَكْفيك وتَطْلُبُ ما يُطْغِيْك".

وفي الخبر عَنْ أبي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْـهُ ـ عَنِ النَّبيِّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ قَالَ: "مَـا

يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ إِلَّا غِنًى مُطْغِيًا، أَوْ فَقْرًا مُنْسِيًا، أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا...".

وفي "أمالي القالي": قال حُمَمَةُ بن رافع الدُّوسيّ - يجيب من سأله عن أحْلَم النّاس: "مَنْ عَفَا إذا قَدَر، وأَجْمَل إذا انْتَصَر، ولم تُطْغِه عِزَّةُ الظَّفَر."

وقال مهيار الديلمي - يمدح -:

لا ضامَه الخوفُ ولا

أطغاهُ في الأمنِ البَطَرْ

وقال ابن الأبار - يمدح -:

عِدَاكَ مِنَ اللَّيالِي بَيْنَ ضَغْمٍ

بنَابِ النَّائِبات وبَيْنَ مَضْغِ

وَإن أَطْغَاهُمُ الإغْضاءُ عَنْهُمْ

وَفِي الإغْضاءِ لِلسُّفَهاءِ مُطْغِي

و- فلانٌ فلانًا: ظَلَمَه.

وفي القرآن الكريم: ﴿قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ﴾. (ق/ ٢٧)

و-: أَضَلَّه. وبه فُسِّرت الآية السابقة.

وقال ابن عربي - وذكر العاصي -:

فما لنا حِيلةٌ نَرْجُو الخَلاصَ بها

إلا لِنَسألَ مَنْ أطْغاهُ يَهْدِيه

* تَطاغَى البَحْرُ، أو المَوْجُ: طَغا.

قال عبد الحسين الأعسم:

وبِمُهْجَتِي حُزْنٌ إذا طاوَعْتُه

طاغٍ، وإنْ عاصَيْتُه مُتَطاغِي

* الطَّاغُوتُ: الظّالِمُ المُتَجَبِّرُ.

قال أحمد شوقي - وذكر الدستور -:

يَنهارُ الاسْتِبدادُ حَولَ عِراصِهِ

مِثْلَ انْهِيارِ الشِّرْكِ حَولَ صَلاحِ

وَيُكَبُّ طاغوتُ الأُمورِ لِوَجهِهِ

مُتَحَطِّمَ الأَصنامِ وَالأَشباحِ

[عِراصه: ساحَته؛ صلاح: من أسماء مكة].

وقال خليل مطران - يصف نيرون -:

مَنَحُوهُ مِنْ قُواهُمْ مَا بِهِ

صَارَ طاغُوتًا عَلَيْهِمْ أَوْ أَضرَّا

و-: كُلُّ رَأْسٍ في الضَّلالِ والكفر يَصْرِف عن طريق الخَيْر.

و-: كُلُّ ما عُبِدَ من دون اللهِ من الجِنِّ والإنْسِ والأَصْنَام. (يستوي فيه الواحدُ وغيرُه، والمذكَر والمؤنّث)

وقيل: علَمٌ على اللات والعُزّى.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ﴾. (البقرة/ ٢٥٧)

قال الليث: إنما أخبر عن الطَّاغوت بجمع، لأنه جِنْسٌ.

وفي القـرآن الكريـم أيضًـا: ﴿يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّـٰغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوٓاْ أَن يَكْفُرُواْ بِهِۦ﴾. (النساء/ ٦٠)

وفيـه أيضًـا: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱجْتَنَبُواْ ٱلطَّـٰغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا﴾. (الزمر/ ١٧)

وفي خبر عمر ـ رضي الله عنه ـ أنه كان يقول عند اسْتِلامه الحجَرَ: "آمَنْتُ بالله وكَفَرْتُ بالطّاغُوت".

وقال أبو العتاهية:

مَنْ لم يوالِ اللهَ والرُّسْلَ التي

نَصَحْت له فَوَلِيُّهُ الطَّاغوتُ

وقال أبو العلاء المعري ـ يتغزل ـ:

لو قُلْتِ ما قالَه فِرْعَوْنُ مُفتريًا

لخِفْتُ أن تُنْصَبي في الأرضِ طاغُوتا

وـ: لقب كَعْبِ بنِ الأشرفِ اليهودي.

وبه فُسّرتْ الآية: ﴿يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّـٰغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوٓاْ أَن يَكْفُرُواْ بِهِۦ﴾.

(النساء/ ٦٠)

وـ: بَيْتُ الصَّنَمِ.

وـ: الشَّيْطانُ.

وفي خبر أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "مَن سَعَى على والِدَيْه فَفِي سبيل الله، ومَنْ سَعَى على عِياله فَفِي سبيل الله، ومَنْ سَعَى مُكاثِرا فَفِي سبيل الطّاغُوت".

ويُروى: "في سبيل الشَّيْطان".

وقيل: المارِدُ مِنَ الجِنِّ. (عن الراغب)

وـ: الكاهِنُ.

وـ: السَّاحِرُ.

(ج) طواغيت، وطواغٍ. (عن ابن سيده)

وفي الخبر عن عبد الرحمن بن سَمُرَة ـ رضي الله عنه ـ، أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "لا تَحْلِفُوا بآبائِكُمْ ولا بالطَّواغيتِ".

وقال أمية بن أبي الصّلت ـ يرثي زيد بن عمرو بن نفيل ـ ويُنسب إلى غيره:

رَشِدْتَ وَأَنْعَمْتَ ابنَ عَمْرٍو وَإِنَّما

تجَنَّبْتَ تَنُّورًا مِنَ النارِ حامِيا

بِدِينِكَ رَبًّا لَيْسَ رَبٌّ كَمِثْلِهِ

وَتَركِكَ أَوثانَ الطَّواغي كَما هِيا

وقال ابن الرومي ـ يهجو ـ:

من ذا نُقيمُ مواقيتَ الصّلاة به

حتى يقومَ على رغم الطَّواغيتِ

وقال ابن الأبّار:

نَادَتْكَ أَنْدَلُسٌ فَلَبِّ نِداءَها

واجْعَل طَواغيتَ الصّليبِ فِداءَها

وقال علي محمود طه:

ثاروا على القَيْد حتّى انْحَلَّ واقْتَحَمُوا

على الطَّواغيتِ حِصْنَ الظُّلْم فانْهارا

* الطَّاغِيَةُ: الجبَّارُ الظَّلُوم. (التَّاءُ للمبالغة)

وقيل: المُتَكَبِّرُ العَنِيدُ.

قال جَبَلَةُ بنُ الحارث ـ يرثي ـ:

قتَّالُ طاغيةٍ رَبَّاءُ مَرْقَبةٍ

منَّاعُ مَغْلَبَةٍ فكَّاكُ أقْيادِ

[المرقَبةُ: شبهُ البُرْج للمراقَبَة].

وقالت الخنساءُ:

نَحّارُ راغِيَةٍ مِلجاءُ طاغِيَةٍ

فَكّاكُ عانِيَةٍ لِلعَظمِ جَبّارُ

[الرَاغيةُ: الناقَةُ، مِلْجاءُ: مَلْجأٌ، أى يَحمي المظلومينَ من ظالمهم، العانِيةُ: الأسيرةُ المسبيةُ].

وقال الحَيْصَ بَيْصَ ـ يمدحُ ـ:

أغرٌّ لملةِ الإسلامِ سيفٌ

لَه فى كلِّ طاغيةٍ كُلُومُ

[الأغر هنا: السَّيِّدُ الشريف، كُلُومٌ: جمع كَلْم، وهو الجرْح].

وقيل: الحاكم المُسْتَبِدُّ، يَقْهَرُ النّاسَ ويأكلُ حُقُوقَهم.

قال علي الجارم:

سائِلُوا دِجْلَةَ عَمَّا رَاعَها

أَوْ دَعُوها فَكَفاها ما دَهاها

قَذَفَ الكُتْبَ بِهَا طَاغِيَةٌ

هَلْ دَرَى ما كَنَزَتْه دَفَّتاها

وـــ: لقبُ مَلِكِ الرُّومِ. أُطْلِقَ عليه لِكثرة ظُلْمِه.

قال ابن الأبّار:

إنْ يَكُن طاغِيَةُ الرُّومِ بَغَى

فَظُبَى الهِنْدِ لَهُ بِالْمَرْصَدِ

وـــ: كلُّ ما يُعبدُ من دون الله، كالأصنام، وغيرها.

يقال: هذه طاغِيةُ دَوْسٍ وخَثْعَمَ.

وفي خبر ميمونة بنت كَرْدَم: "كُنْتُ رِدْف أبي فسَمِعْتُه يسأل النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: يا رسول الله، إنّي نَذَرْتُ أنْ أنْحَرَ بِبُوانَةَ، فقال: أبها وَثَنٌ أو طاغِيَةٌ؟ فقال: لا، قال: أوفِ بِنَذْرِك."

وفي الخبر عن عبد الرحمن بن سَمُرَة ـ رضي الله عنه ـ، أن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "لا تحلفوا بالطَّواغِي، ولا بآبائكم."

وـــ: الصَّاعِقةُ.

وقيل: صَيْحَةُ العَذاب.

وفي القرآن الكريم: ﴿ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴾. (الحاقة/ ٥)

و ـ: الطُّوفانُ.

و ـ: الظُّلْمُ والتَّجَبُّر.

وبه فسرت الآية السابقة، أى بسبب طغيانهم.

و ـ: الذُّنوبُ. (عن مجاهد فى تفسير الآية السابقة)

(ج): طَواغٍ.

* الطَّغا، والطُّغا (يكتب بالألف والياء): الصَّوْتُ.

* الطَّغاءُ، والطُّغاءُ: الصَّوْتُ.

* الطَّغْوَى: الظُّلْمُ والتَّجَبُّرُ.

وقيل: الذُّنوب والمعاصِي.

وفي القرآن الكريم: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ﴾. (الشمس/ ١١)

وقال ابن الرومي:

تَعبَّدني بالعُرْف حتَّى اسْتَذَلَّني
على أنَّ في نَفْسي على غَيرِه طَغْوَى

وقال أبو العلاء المعري:

أَفِرُّ مِنَ الطَّغوى إلى كُلِّ قَفرَةٍ
أُؤانِسُ طَغياها وَآلَفُ قُمْرَها

[طَغْياها: جمع طغيا، وهو عَلَمٌ لبقرة الوحش؛ القُمْرُ: جمع أَقْمَر، وهو الحمار الوحشيّ لونه إلى الخُضْرَة].

* الطُّغْوانُ: لُغَةٌ في الطُّغْيان. (عن الأزهري)

* الطَّغْوَةُ: المكانُ المُرْتَفِعُ.

* الطَّغْيُ: الصَّوتُ. (هُذَلية).

يقال: سمعت طَغْيَ القَوْم.

و ـ: النُّبْذَةُ من كلّ شَيء.

* الطَّغْيا: البَغْيُ والكُفْرُ

وفي "اللسان" قال الشاعر:

وإنْ رَكِبُوا طَغْياهُمُ وضَلالَهُمْ
فَلَيْسَ عَذابُ اللهِ عَنْهُمْ بِلابِثِ

[لابِثٌ: مُتأخِّرٌ].

ويروى: "وإن يركبوا طُغْيانَهُمْ" منسوبًا إلى أبي بكر الصديق.

* الطَّغْيا، والطُّغْيا (ويُمَدُّ): اسْمٌ لِبَقَرةِ الوَحْش.

وقيل: البقرةُ الخائرةُ.

وقيل: الصَّغِيرُ مِنْ بَقَرِ الوَحْش. (عن ثعلب)

قال أُمَيَّةُ بنُ أبي عائِذٍ الهُذَلِيُّ - ونسب إلى أسامة بن الحارث الهذلي -:

وإلاَّ النَّعامَ وحَفَّانَهُ
وطُغْيا من اللَّهِق النَّاشِطِ

[الحَفَّانُ: صغارُ النَّعامِ؛ اللَّهِقُ: الأبيضُ من البَقَر الوحشيّ].

* الطُّغْيانُ: الظُّلْمُ والتَّجَبُّرُ.

يقال: لَجَّ فلانٌ في الطُّغيان.

وفي القرآن الكريم: ﴿ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾. (البقرة/ ١٥)

وفي القرآن الكريم أيضًا: ﴿ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴾. (الإسراء/ ٦٠)

وقال البحتري:

أَسَفًا لِلحُلومِ كَيفَ استَخَفَّتْ
يِغُلُوِّ الإسرافِ وَالطُّغيانِ

ومن سَجعاتهم: "أَحْدَثُوا الجَوْرَ والعُدْوان، وأَظْهَروا العُتُوّ والطُّغْيان."

o وطُغْيانُ البَحْرِ (في الجيولوجيا) Sea transgression (advance) (E): تقدمُ ماء البحر على البرِّ نتيجةَ زيادَةِ ماءِ البَحْرِ أو هبوطِ الأرض، وتصبحُ المنطقةُ الشاطِئِيَّةُ ضمن الحوض الترسيبيِّ، مما يؤدي إلى ترسيب رواسب بحرية فوق التتابع الأقدم.

طغيان البحر (تقدم)

بعد الطغيان

قبل الطغيان

(طغيان البحر)

* الطَّغْيَةُ: كُلُّ مكانٍ مُرْتَفِعٍ صَعْبِ المُرْتَقى، من جبلٍ أو نَحوه.

قال ساعدة بن جؤَية ـ وذكرَ نَحّالا يجني العَسَل ـ:

صَبَّ اللَّهِيفُ لها السُّبُوبَ بِطَغْيَةٍ
تُنْبي العُقابَ كَمَا يُلَطُّ المِجْنَبُ

[اللهيفُ: مُسْتخرج العَسَل؛ السُّبوب: جمع سِبّ، وهو الحَبْلُ؛ تُنْبي: تَدْفَعُ؛ لأنه لا تثبُتُ عليها مخالبُها لملاستِها؛ يُلَطُّ: يُكَبُّ. المِجْنَبُ: التُّرْسُ].

وقيل: المُسْتَصْعَبُ العالي مِنَ الخَيْل.

(عن الزبيدي)

وـــ: الصَّخْرةُ المَلْساءُ.

وبه فُسِّر شاهد ساعدة السابق.

وـــ: النُّبْذَةُ من كلِّ شَيْءٍ.

* * *

الطاء والفاء وما يثلثهما

ط ف أ

الهمود أو الخمود

قال ابن فارس: "الطَّاءُ وَالْفَاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ صَحِيحٌ... فَإِذَا هُمِزَتْ كَانَ فِي مَعْنًى آخَرَ، يُقَالُ: طَفِئَتِ النَّارُ تطْفَأُ، وَأَنَا أَطْفَأْتُهَا."

* طَفِئَتِ النَّارُ ونحوها ـَـ طَفْئًا، وطُفُوءًا: هَمَدَتْ؛ أى ذَهَبَ لَهَبُها وبَرَدَ جَمْرُها، فهي طافِئةٌ.

وقيل: خَمَدَتْ، وسَكَنَ وَهْجُها وجَمْرُها يَتَّقِدُ.

قال بشر بن أبي خازم:

فَلَو لاقيتَني لَلَقَيْتَ قِرْنًا

لِنارِ الحَربِ إذ طَفِئَتْ سَعورا

ويقال: طَفِئَ النُّورُ أو السِّراجُ.

وـــ العَيْنُ: ذَهِبَ نورُها، فلم تَعُد تُبْصِر.

وفي خبر زيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ، في دِيَةِ العَيْن: "في العَيْنِ القائِمة إذا طَفِئَتْ مِئَةُ دينار."

وقال أبو العلاء المعري:

طَفِئت عُيونُ الناظِرينَ وَأَشرَقَتْ

عَينُ الغَزالَةِ ما بِها عُوّارُ

[الغَزالَةُ: الشَّمْسُ].

ويقال: طَفِئتِ الفِتْنَةُ.

ويقال: طَفِئت الصَّبابةُ.

قال عنترة ـ يتغزل ـ:

يا نَسيمَ الحِجازِ لَولاكِ تَطفا

نارُ قَلبي أَذابَ جِسمي اللَّهيبُ

[تَطْفَا: أراد تطفأ فسَهَّل الهمزة].

وـــ فلانٌ: ذهبتْ بَهْجَتُه ونَضْرَتُه.

وـــ: مَاتَ.

وفي خبر الرَّجْمِ، عن أبي بَكْرَة الثَّقفي ـ رضي الله عنه ـ، أنّه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال: "ارْمُوهَا وَإِيَّاكُمْ وَوَجْهَهَا، فَلَمَّا طَفِئَتْ أَمَرَ بِإِخْرَاجِهَا".

وقال خليل مطران ـ يرثي ـ:

طفِئَ اليَومَ ذَلِكَ الكَوْكَبُ الها

دِي فَهَلْ دالَ وَاسْتَتَبَّ الظَّلامُ

وـــ فلانٌ وجهَ فلانٍ: لَطَمَهُ.

وـــ نارَ الحَرْبِ والفِتْنَة أو نحوهما: أخْمَدها.

* أَطْفَأَ فلانٌ نار الحَرب، أو الفِتْنَةَ، أو نَحْوَهُما: طَفِئها.

وفي القرآن الكريم: ﴿كُلَّمَآ أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ﴾. (المائدة/ ٦٤)

وفي الخبر عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله

عنه ـ ، أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ، حَتَّى لَوْ أَشَاءُ لَتَعَاطَيْتُ بَعْضَ أَغْصَانِهَا، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، حَتَّى إِنِّي لَأُطْفِئُهَا، خَشْيَةَ أَنْ تَغْشَاكُمْ."

وفي الخبر أيضًا عن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ ، أنّ النبيّ ـ صلى الله عليه وسلّم ـ قال: "... والصَّدَقةُ تُطْفِيءُ الخَطِيئَةَ كما يُطْفِيءُ النَّارَ الماءُ".

وقال مهلهل بن ربيعة ـ وذكر نار الحرب ـ:

مُستقدِمًا غَصصًا لِلحَربِ مُقتحِمًا

نارًا أُهَيِّجُها حينًا وَأُطفيها

[أُطْفِيها: أرادَ أُطْفِئُها فسهل الهمزة].

وقال حافظ إبراهيم ـ يمدح ـ:

لِلَّهِ كَم أَطفَأْتَ مِن نارٍ زَكَتْ

دَهْرًا وَكَم هَدَّأْتَ مِن أَشْجانِ

ويقال: أَطْفَأَ الصَّبابَةَ.

قال كشاجم:

طَوَى الغَيَّ مُنتشرًا في ذُرَاهُ

فَأَطْفَا الصَّبَابَةَ لما اشتعلْ

[أَطْفَا: أرادَ أَطْفَأَ فَسَهَّلَ الهمزةَ]

ويقال: أَطْفَأَ النُّورَ: أَذْهَبَ ضَوْءَه.

وفي القرآن الكريم: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾. (التوبة/ ٣٢)

وقال البحتري ـ يمدح النبيّ ـ:

ما تجلَّى لِظُلْمةِ الليل إلا

أطفأ الأَنْجُمَ المضيئةَ نورُه

وــ السَّهْمَ: غَيَّبَه في الصَّيْدِ.

(عن ابن القطّاع)

وــ فلانٌ الشيءَ: نَحَّاه وعَطَّلَه.

وفي الخبر عن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ ، أنّه ـ صلى الله عليه وسلّم ـ قال: "إِنَّهُ سَيَلِي أَمْرَكُمْ مِنْ بَعْدِي رِجَالٌ يُطْفِئُونَ السُّنَّةَ، وَيُحْدِثُونَ بِدْعَةً، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا."

ويقال: أَطْفَأَ البَثْرَةَ، ونَحوها: أَزالَ ما بها من مِدَّةٍ وقَيْحٍ.

وفي خبر مريم ابنة إياس بن البُكَيْر ـ رضي الله عنها ـ، أنّه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال حين نَتَأَتْ بَثْرَةٌ بين أَصابعِه: "اللَّهُمَّ مُطْفِئَ الْكَبِيرِ، وَمُكَبِّرَ الصَّغِيرِ، أَطْفِئْهَا عَنِّي"، فَطَفِئَتْ.

ويقال: أَطْفَأَ جَهْلَ فلانٍ: امْتَصَّ غَضَبَه.

قالت الخنساءُ ـ ترثي ـ:

وَمَنْ لِجَليسٍ مُفحِشٍ لِجَليسِهِ

عَلَيهِ بِجَهْلٍ جاهِدًا يَتَسَرَّعُ

وَلَوْ كُنْتَ حَيًّا كانَ إطفاءُ جَهْلِهِ
بِحِلمِكَ في رِفقٍ، وَحِلمُكَ أوسَعُ

* طَفَأَ فلانٌ النَّارَ ونَحْوَها: أَخْمَدَ لَهَبَها، وأَسْكَنَ وَهْجَها.

قال يزيد بن معاوية - يتغزل -:

إذا رُمْتُ مِن لَيلى عَلى البُعدِ نَظرَةً
تُطفّي جَوًى بَينَ الحَشا وَالأَضالِعِ
تَقولُ نِساءُ الحَيِّ: تَطمَعُ أَن تَرى
مَحاسِنَ لَيلى مُت بداءِ المَطامِعِ

[تُطَفّي: أرادَ تُطفِئ فسهل الهمزة].

* انْطَفَأَتِ النَّارُ: طَفِئَتْ.

يقال: انْطَفَأَ اللَّهَبُ وغيرُه.

ويقال: أَطْفأه فانْطَفأَ.

قال عنترة - يخاطب ريح الحجاز -:

هُبّي عَسَى وَجْدي يَخِفُّ وَتَنْطَفِي
نِيرانُ أَشْواقي بِبَردِ هَواكِ

وقال مهيار الديلمي - يخاطب ممدوحه، ويذكر حُسّادَه -:

حَسَدُوا تقدُّمَ فَضْلكم فَحقُودُهُمْ
لا تَنْطَفِي وفَسادُهُمْ لا يَصلُحُ

وقال علي الجارم - يرثي -:

وَكُلُّ نَضِيرَةٍ فَإِلَى ذُبُولٍ
وَكُلُّ مُضِيئَةٍ فَإِلى انْطِفاءِ

* اسْتَطْفَأَ فلانٌ النَّارَ، أو الحَرَّ: طَلَبَ إخْمادَها وتَسْكِينَها.

قال العبّاس بن الأحنف - يصف رجلا ضَلَّ في مفازَةٍ -:

لَو جُرِّعَ الماءَ لَاسْتَطفَاهُ مَوقِعُهُ
مِنَ الحَشَى مِن لَظًى فيهِ وَتَسعارِ

* الإطْفائِيَّة: مَركَزُ دائِرَةِ مكافَحة النيران.

* المُطْفِئُ - مُطْفِيءُ الجَمْرِ: يَوْمٌ من أيَّامِ العَجُوزِ السبعة التى تكون فى آخر الشتاء، يَشْتَدُّ فيها البَرْدُ. قيل: هو خامِسُ أيَّامِها، وقيل: سادِسُها.

قال عمرو بن أحمر الباهلي ونسب لأبي شِبْلٍ الأعرابيِّ - يُعَدِّدُ أيّامَ الشّتاء الشّديدَة البَرْدِ -:

وبآمِرٍ وأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ
ومُعَلِّلٍ وبِمُطْفِيءِ الجَمْرِ
ذَهبَ الشّتاءُ مُوَلِّيًا هَرَبًا
وَأَتَتكَ واقِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ

[آمر، ومؤتَمرٌ، ومعلِّلٌ: أيام من أيام برد العجوز].

o ومُطْفِئُ الرَّضْفِ (الحجرُ المحمى بالنار أو الشمس): الدَّاهِيةُ. (مجاز)

وقيل: الدّاهِيَةُ العَظِيمَةُ، تُنْسِي ما قَبْلَها؛ لِشِدَّتها.

* المُطْفِئَةُ: أداةٌ لإخْمادِ الحَريق.

(ج) مطافئُ.

0 ومُطْفِئَةُ الرَّضْفِ: الشَّاةُ المَهْزُولَةُ.

و-: الشَّاةُ السَّمينَةُ. (كأنه ضدٌّ)

وبكل منهما فسر المثل: حَدَسَ لَهُمْ بِمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ، أي ذبَحها لهم. (عن اللحياني)

و-: شَحْمَةٌ إذا أصابَتِ الرَّضْفَ ذابَتْ فأَخْمَدَتْه. (عن الليث)

و-: حَيَّةٌ تَمُرُّ على الرَّضْفِ فيُطْفِئُ سُمُّها نارَ الرَّضْفِ ويُخْمِدُها.

و-: الدّاهِيَةُ.

وفي المَثَل: "جاءَ بِمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ." أي: بداهِيَةٍ أنْسَتْنا ما قَبْلَها فأَطْفَأَتْ حَرَّها.

يُضْرَبُ في الأمور العِظامِ.

* المِطْفَأَةُ: أداةٌ لإخْمادِ الحَريق.

(ج) مَطافِئُ.

0 ورِجالُ المَطافِئِ: الرِّجالُ الذين يكافحون الحريقَ.

* مُطَفِّئَة ـ مُطفِئَة الرَّضْفِ: الدَّاهِيَةُ.

قال الكميت:

أَجِيبُوا رُقَى الآسِي النِّطاسِيِّ واحْذَرُوا
مُطَفِّئَةَ الرَّضْفِ الَّتِي لا شَوَى لَها

[الآسِي: الطَّبيبُ المُعالِجُ، النِّطاسِيُّ: الحاذق، التي لا شَوَى لها: لا بُرء لها]

* * *

ط ف ح

(في العبرية: ṭāfaḥ (طَفَح): ضَرَبَ، دَقَّ، طَرَقَ، خَبَطَ (طَفِّحْ): إبريق، فحميّ اللون، حالكَ السواد. وفي الحبشية: ṭafha يصفق بيديه. وفي الأكدية: tebū (تيڤو) = اتسع).

١- الامتلاء والارتفاعُ. ٢- اليُبْسُ.
٣- الذَّهاب في الأرض. ٤- الإسراعُ.

قال ابن فارس: "الطّاءُ والفاءُ والحاءُ. وهو شَبيهٌ بالباب الذي قبله [يريد: ط ف و]".

* طَفَحَ الإناءُ أو النَّهْرُ أو الحَوْضُ ونحوُها ـَ طَفْحًا، وطُفُوحًا: امْتَلأَ وارْتَفَعَ حتَّى فاض من جَوانِبِه. فهو طافِحٌ، وطَفّاحٌ.

وفي الخبر عَنِ ابْنَةٍ لِخَبَّابٍ ـ رضي الله عنه ـ قَالَتْ: خَرَجَ خَبَّابٌ فِي سَرِيَّةٍ، "فَكَانَ النَّبِيُّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ يَتَعاهَدُنا، حَتَّى كَانَ يَحْلُبُ عَنْزًا لَنا"، قَالَتْ: "فَكَانَ يَحْلُبُها حَتَّى يَطْفَحَ، أَوْ يَفِيضَ".

وقالت الخنساء ـ ترثي صخرًا ـ:

كَأَنَّ بُغَاةَ الخَيْرِ عندك أصبحوا
على نَهَجٍ من طافحِ البحرِ خِضْرِمِ
[الخضرم: كثير الماء].
وقال مجنون ليلى:
فَوَاللهِ ما أنساكِ ما هبّتِ الصَّبَا
وما ناحتِ الأطيارُ فى وَضَحِ الفَجْرِ
وما حَمَلتْ أُنثى وما خَبَّ ذِعْلِبٌ
وما طَفَحَ الآذِيُّ فى لُجَجِ البَحْرِ
[خَبَّ البعير: راوح بين يديه ورجليه؛ الذِّعْلِبُ من الإبلِ: السَّريعُ؛ الآذيُّ: المَوْجُ].
وقال ابن هَرْمَة ـ وذكرَ صاحِبَتَه ـ:
تَعَلَّقْتُها وإِنَاءُ الشَّبَا
بِ يَطفَحُ مِن جانبَيهِ طِفاحا
وقال أبو نواس:
فكادَ أو لم يَكَدْ أن يَستفيقَ له
والنفسُ فى بحرِ سُكْرٍ عَبَّ طَفَّاحِ
وقال ابن الأبَّار ـ يمدح ـ:
طَفَحَ السَّمَاحُ لها فَلَمْ تَعْبَأْ بِهِ
بَحْرًا يَعُبُّ عُبَابُه طَفَّاحَا
[لها: يريد الأنفس؛ يَعُبُّ عُبَابُه: يَرْتَفِعُ مَوْجُه ويَضْطَرِبُ]
ويقال: طَفَحَ الكَيْلُ: تجاوَزَ الأمرُ حدّ الاحْتِمال.

وـ الشَّجَرُ: طلع ثمرُه. (عن ابن القطاع)
وـ السَّكْرانُ ونَحْوُه: شَرِبَ حتى ثَمِلَ، وذَهَبَ عَقْلُه.
يقال: سَكْرانُ طافِحٌ.
قال ابن المعتز ـ يصف خمرًا ـ:
شَرِبْتُها والدِّيكُ لم يَنْتَبِه
سَكرانُ من نومتِه طَافِحُ
وقال أبو العباس الأَبيوَرْدِيُّ:
كأنَّ الْتِوائِي من جَوًى وَصَبابةٍ
تَرَنُّحُ نَشْوانٍ من السُّكرِ طافحِ
وقال البهاء زهير ـ يتغزل ـ:
وَقَد شَهِدَ المِسْواكُ عِندي بِطيبِهِ
وَلَم أَرَ عَدلًا وَهْوَ سَكرانُ يَطفَحُ
ويقال: طَفَحَ عَقْلُ فلانٍ.
وـ الفَرَسُ وغيرُه: عَدَا وأَسْرَعَ.
يقال: فَرَسٌ طَفّاحُ القَوائِم: عَدّاءٌ.
ويقال: ناقَةٌ طَفّاحَةُ القَوائِمِ: سَريعَتُها.
قال عمرو بن أحمر الباهلى ـ يصف ناقة ـ:
طَفَّاحَةُ الرِّجْلَيْنِ مَيْلَعَةٌ
سُرُحُ المِلاطِ بَعِيدَةُ القَدْرِ
[المَيْلَعَةُ: الناقة السريعة الخفيفة؛ سُرُحُ المِلاط: منسرحُ الجَنْب للذهاب والمجيء؛

والسُّرح من الإبل: السريعةُ المشي، بعيدة القَدْر: تسير مسافة بعيدة].

وقال المتنبي ـ يصف سرعةَ إقدام خَيْلِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ على الأعداء ـ:

دُونَ السِّهامِ وَدُونَ الفَرِّ طافِحَةً
عَلَى نُفُوسِهِمِ المُقْوَرَّةُ المُزُعُ

[المُقْوَرَّةُ: الضامرة، المُزُعُ: السريعة. يقول: هذه الخيل طَفَحَتْ عليهم، وَقَدْ صارت أقرب إلى نفوسهم من السهام ومن أن يفروا — يصف سرعة الخيل وأنها قد غَشِيَتْهُمْ].

ويُرْوَى: "دُون السَّموم ودُون القُرِّ".

وـــ الجِلْدُ: ظَهَرَ عليه بَعضُ الآفات الجِلْدِيّة.

وـــ فلانٌ طَفْحًا: ذَهَبَ واتَّسَعَ في سَيْرِه.

ويقال: طَفَحَ فلانٌ في الأَرْضِ: ذَهَبَ فيها، وأبْعَدَ. (نقله الأصمعي)

قال المُتَنَخِّلُ الهذلي ـ يَصِفُ المُنْهَزِمينَ ـ:

كانُوا نَعائِمَ حَفَّانٍ مُنَفَّرَةً
مُعْطَ الحُلُوقِ إذا ما أُدْرِكُوا طَفَحُوا

[النعائم: جمع نعامة، حَفَّان: صغارٌ، مُعْطُ الحُلوق: أى خالية من الريش].

ويقال: جَيْشٌ طافِحٌ.

قال عمرو بن أحمر الباهلي:

حَتَّى أَتَتْهُ فَيْلَقٌ طافِحٌ
لا تَتَّقِي الزَّجْرَ، ولا تَنْزَجِرْ

[الفَيْلَقُ: الكَتِيبَةُ من الجَيْشِ].

وـــ الشيءُ: يَبِسَ.

ويقال: رُكْبَةٌ طافِحَةٌ: يابِسَةٌ لا يَقْدِرُ صاحِبُها أن يَثْنِيَها.

وـــ القِدْرُ ونحوُها بزَبَدِها: رَمَتْ به.

وـــ الحامِلُ بالأولاد على زوجها: أكْثَرَتْ. (مجازٌ)

قال النابغةُ ـ يفخر بقومه ـ:

لم يُحْرَمُوا حُسْنَ الغِذاءِ وأُمُّهُمْ
طَفَحَتْ عليك بناتِقٍ مِذْكارِ

[الناتق: المكثرة التى لايكاد ينقطع ولدها، مذكار: تلد الذُّكور].

وـــ بالولدِ: وَلَدَتْه لِتمامٍ.

يقال في الشَّتْم: قبَّح الله أُمًّا طَفَحت به.

وـــ الشيءُ على وَجْه الماءِ: عَلا وارْتَفَعَ. (عن ابن القطّاع) (وانظر: ط ف و)

وـــ فلانٌ عن فلان: ذَهَبَ عنه.

يقال: اطْفَحْ عَنِّي.

وـــ نفسُ فلان عن كذا: كَفَّت عنه.

وـ فلانٌ الإناءَ ونحوَه طَفْحًا: ملأه حتّى فاضَ من جَوانِبه. فهو طافِح، والمفعول مطفوحٌ.

وـ الرِّيحُ ونحوُها الشَّيْءَ: رَفَعَتْه وطَيَّرَتْه في الهواءِ.

يقال: طَفَحَت الرِّيحُ القُطْنَةَ ونحوَها.

قال أبو النجم العجلي ـ يصف طَعْنَةً ـ:

* للشّقِّ يَهْوِي جُرْحُها مَفْتُوحًا *

* مُمَزَّقًا فى الرِّيح أو مَطْفُوحًا *

* طَفِحَ الإناءُ ونحوُه ـَـ طَفْحًا وطِفَاحًا: طَفَحَ، فهو طَفِحٌ، وطفحانُ، والمؤنثُ طَفْحى وطفحانةٌ.

يقال: إناء طفْحانُ، وقَصْعَةٌ طَفْحَى.

قال أبو محمد الفقعسيّ:

* جاءَتْ من الخَطِّ وجاءَتْ من هَجَرْ *

* فَصَبَّحَتْ أَخْضَرَ يُغْزَى بالمَدَرْ *

* كَرْبانَ أو طَفْحانَ مِنْ مَوْجٍ زَخَرْ *

[الخَطُّ، وهَجَر: مَوْضِعان؛ كَرْبان: قارَبَ الامْتِلاء].

وقال النّابغة الشّيبانيّ ـ يمدح عبد الملك بن مروان ـ:

يَزدادُ جُودًا وَالاكُمُ قَدْ غُمِرَتْ
وَالعُونُ فيها مَقامُها طَفِحُ

[العُونُ: جمع عَوان، وهي التي نَتَجَتْ بعد بطْنها البكر].

وقال ابن هَرْمَة ـ وذكرَ صاحِبَتَه ـ:

تَعَلَّقْتُها وإناءُ الشَّبا
بِ يَطفَحُ مِن جانبَيهِ طِفاحا

وـ الجلدُ: طَفَحَ.

وـ الشيءُ: يَبِسَ. يُقال: رُكْبَةٌ طَفْحاءُ.

وـ السَّكْرانُ: طَفَحَ.

وفي "الأفعال للسرقسطي" قال الراجز:

* يا أيُّهذا الطَّفْحانُ الجاهِلُ *

* ما ذابَ في الكَفَّيْن مِنْك طائِلُ *

* أَطْفَحَ فلانُ الإناءَ ونحوَه: ملأه حتى يَفيضَ.

ويقال: قَلْبُه مُطْفَحٌ بالغَيْظِ.

* طَفَّحَ الإناءُ: طَفَحَ.

قال ابن زَنْجَوَيْه الهمذانيّ:

وبأَرْضِ عادٍ فارسٌ يَسْقِيهِمُ
بالعَيْنِ عَذْبًا كالفُراتِ السّائِحِ
فإذا انْقَضَى الشَّهْرُ الحَرامُ وطَفَّحَتْ
تِلكَ الحِياضُ، تَجِفُّ عَيْنُ الرّامِحِ

وـ: فلانُ الإناءَ ونحوَه: أَطْفَحَهُ.

قال ابن الرومي ـ يمدح ـ:

أضْحَتْ حِيَاضُ المُعْطِشينَ بِجُودِه

فَهَفَتْ جَوَانِبُها من التَّطْفِيح

وقال عبد الغنى النابلسي:

طَفِّحُوا الكأسَ يا سُقاةَ الحُمَيّا

دَارَ منْ فرْطِ رَقْصِنا الدُّولابُ

[حُمَيَّا الكأس: سورتها، وبلوغها من شاربها؛ الدولاب: آلة تديرها الدابة ليُستقى بها].

وـــ الرِّيحُ القُطْنَةَ: سَطَعَتْ بها.

(عن ابن فارس)

* اطَّفَحَ فلانٌ القِدْرَ ونَحْوَها: أَخَذَ طُفاحَتَها، وهي زَبَدُها وما عَلا منها.

ويقال: اطَّفَحَ طُفاحةَ القِدْرِ.

وفي المثل: "شَرِيقَةُ تَعْلَمُ مَنِ اطَّفَحَ."

يُضْرِبُ لِمَن يَعلمُ كَيْفِيّـةَ أَمْـرٍ، ويعلـمُ المُـذْنِبَ فيه من البَريء.

وفي "المقاييس" قال الراجز:

* أَتَتْكُـمُ الجَوْفاءُ جَوْعَى تَطَّفِحْ *

* طُفَاحَةَ القِدْرِ وَحِينًا تَجْتَدِحْ *

[الجَوْفاءُ هنـا: الواسـعة الجـوف، تَجْتَـدِحْ: تَلُتُّ السَّويقَ].

وـــ والإناءَ ونَحوَه: لَعِقَه. (عن ابن عباد)

* تَطَفَّحَ الإناءُ أو النَّهرُ، ونحوهما: طَفَحَ.

قال قدامة بن جعفر ـ وذكر الجُودَ ـ:

"واهْتزَّت رِياضُه بزخارِفِ أنوارِه، وتَطَفَّحَـت أنْهارُه بفوائِضِ بِرِّه، وأَتْرَعَت حِياضُه بغَـوامِرِ خَيْره".

* إطْفِيح: (انظره في رسمه).

* الطَّافِحُ: كلُّ شَيْءٍ علا شَيْئًا فَغطَّاه.

(ج) طِفاحٌ.

* الطِّفاحُ: كُلُّ ما علا وفاضَ على الجَوانِب.

قال ابن الرومي:

فبالذى وَلاّكَ فى مُهْجَتِي

لا تَسْقِني الكَاساتِ إلا طِفَاحْ

0 وطِفاحُ الأَرْضِ: مِلْؤُها حتى تفيضَ.

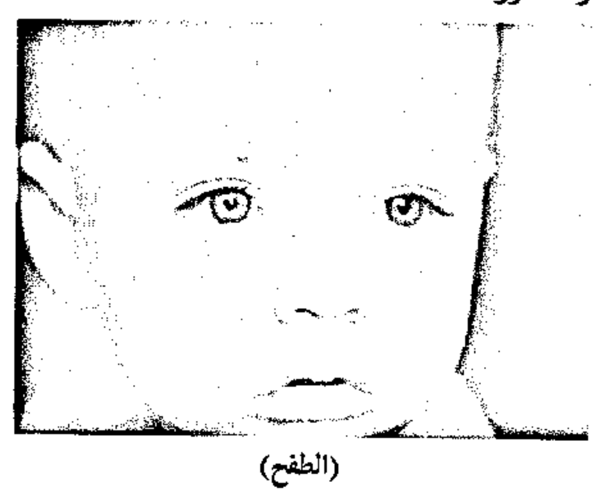
وفي خبر عمرو بن ميمون ـ رضي الله عنـه ـ: "من قال إذا أَوى إلى فِراشِه: أشهد أن لا إله إلا الله وحـده لا شَـريكَ لـه، لـه المُلكُ ولـه الحَمْدُ، وهـو علـى كـلّ شـيءٍ قَـدير، أرْبَـع مـرّات، غُفِـرَ لـه ذُنوبُـه وإن كانـت طِفـاحَ الأَرْضِ".

* الطُّفاحَةُ: ما علا فَوْقَ الشيءِ وفـاضَ علـى الجوانب، كزَبَدِ القِدْرِ ورَغْوَتِها.

يقال: أَخَذَ طُفاحَةَ القِدْرِ.

وـــ: مِغْرَفَةٌ تُؤخذُ بها طُفاحةُ القدْرِ.

* الطَّفْحُ (فـي الطـب) Eruption: تغـيراتٌ عارضـة سـريعة الـزوال تظهـر علـى الجلـد بسبب عدوى أو تفاعل مناعي، ومن أنواعها الحُـامى وهـي احمـرار في لـون الجلـد، والحَطَاطَـة وهـي تَقَبُّـبٌ فيـه، والحويصـلة وهي تَجَمُّعُ مِقْدارٍ قليـلٍ مـن السـائل تحـت البشـرة، ويغلـب أن ينتهـي الطفـح بـالبثور والقشور.



(الطفح)

(ج) طُفوحٌ. (مج)

o والطَّفْحُ الزَّاحِـفُ (في الطـب) Creeping eruption (E): اضـطرابٌ جلـدي يُحـدث تغيّرات موضعية عارضة، يُسببه هجرة أطوار مــن الطفيليــات، مثــل يرقــات الديــدان الخيطية، والإنْكِلِسْتوما الـتي تخـترق الجلـد وتنتقـل مـن مكـان إلى آخـر مسـببة طفحًـا متعرجًا خيطيًّا بـارزًا بلـون بنـي أحمـر، ويسبب حكة شديدة.



(الطفح الزاحف)

* المِطْفَحَةُ: مِغْرَفَةٌ يؤخذُ بها طُفاحةُ القِدْرِ.

(ج) مَطافِحُ.

* * *

ط ف ذ

* طَفَذَ فُلانٌ الميّتَ ــِ طَفْذًا، وطَفَـذًا: دَفَنَـه وقَبَرَهُ.

* الطَّفْذُ، والطَّفَذُ: القَبْرُ.

(ج) أَطْفاذٌ.

* * *

ط ف ر

القَفْزُ والوَثْبُ

قالَ ابنُ فـارسٍ: "الطّـاءُ والفـاءُ والـرّاءُ كَلِمَـةٌ صَحيحَةٌ، يقال: طَفَرَ: وَثَبَ".

* طَفَرَ اللَّبَنُ ــُ طَفْـرًا: صـارَتْ لـه طَفْـرَةٌ؛ أي خُثورةٌ على وجهه.

وـــ فُلانٌ ـــِـ طَفْرًا، وطُفُورًا: قَفَزَ ووَثَبَ في ارتفاعٍ.

وقيل: الوَثْبةُ من فَوْق، والطَّفْرَةُ إلى فَوْق.

ويقال: طَفَرَ عن راحلته: وَثَبَ للنزول.

وفي خبر سَلَمةَ بنِ الأكوع ـ رضي الله عنه ـ في صُلح الحديبية ـ: "فَطَفَرَ عَنْ راحِلَتِهِ، وثَنَيْتُ رِجْلي، فطَفَرتُ عن الناقة".

وفي المثل: "أَطْفَرُ من بُرْغُوث".

وقال محمدُ بنُ مَناذِرَ ـ يَحُثُّ جاريةً على الفرار من سيِّدِها ـ:

إذا غَفَا باللَّيْل فاسْتَيْقِظي

ثم اطْفِري فإنَّكَ طَفّارةْ

وقال أبو نُواس ـ وذكر اتقاءه بردَ الشّتاء ـ:

* كَسَوْتُ كَفّي دُسْتُبانًا مُشْعَرا *

* فَرْوَةَ سِنْجابٍ لُؤامًا أوْبَرا *

* تَقي بَنانَ الكَفِّ أَلّا تَخْصُرا *

* وغَمْزَةَ البازِي إذا ما طَفَرا *

[الدُّسْتُبانُ: القُفّازُ؛ مُشْعَرٌ: ذو شَعْرٍ؛ لُؤامٌ: مُلائِمٌ؛ الأَوْبَرُ: ذو الوَبَر؛ تخْصُرُ: تَبْرُدُ؛ غَمْزَة: دَفْعَة].

وقال ابنُ المعتزّ:

واسْرِقْ من الهَمِّ يومًا

واطْفِرْ إلى اللَّهْوِ طَفْرَةْ

وقال أبو العلاء المعرِّي:

كأنَّ وَلِيدًا ماتَ قبلَ سُقُوطِهِ

على الأرضِ ناجٍ من حِبالتِه طَفْرا

وقال علي الجارم:

وَيْحِي على خافِقٍ في الصَّدْرِ مُحْتَبِسٍ

يكادُ يطْفِرُ شوقًا حينَ تَسْرينا

ويقال: طَفَر فلانٌ إلى العلا.

قال خليل مطران ـ يرثي ـ:

أَخَيْرَ شَبابِ العَصْرِ نُبْلًا وَهِمَّةً

طَفَرْتَ إلَى العُلْيا فَجُزْتَ المَراقِيا

ويقال: طَفَرَتْ إلى ذِهْنِه فِكرةٌ: طَرَأَتْ.

ويقال: طَفَرَ الدَّمْعُ من عَيْنِه: انْهَمَرَ.

وـــ الشيءَ، وعليه: وَثَبَ من فَوْقِهِ، وتَخَطّاه إلى ما وَراءَه. يقال: طَفَرَ الحائطَ.

قال أحمد شَوْقي ـ وذكر خَيْلَ الإسْلامِ ـ:

سَلِ الظّلامَ بها: أيّ المعاقلِ لَمْ

تَطْفِرْ، وأيّ حُصونِ الرُّوم لم تَثِبِ؟

وقال علي الجارم ـ وذكر نَسِيمَ الرَّبيع ـ:

يَطْفُو على وَجْهِ الجَداولِ طائرًا

غَرِدًا يُصفِّقُ بالجَناحِ ويَطْفِرُ

وـــ الفَرَسُ النَّهْرَ: وَثَبَهُ من أحَدِ شَطَّيْه إلى الآخر.

يقال: هو طَفَّارُ الأنْهار.

* أَطْفَرَ الفَرَسُ، ونَحْوُه: عَدا وأسْرَعَ.

وـــ فُلانٌ الفَرَسَ، ونَحْوَه: جَعَلَهُ يقفزُ أو يُسْرِعُ.

وـــ: أَدْخَلَ قَدَمَيْه في رُفْغَيْه (أصل الفَخِذ من الباطِن) إذا عَدَا وهو راكِبُه، وهو عَيْبٌ للراكبِ.

* طَفَّرَ فلانٌ: وَثَبَ.

قال ابنُ عَمّار الأندلسيُّ ـ يهجو ـ:

وإذا سَلَكْتَ سَبيلَه فَحَقِيقَةٌ
كي تُتْبعَ التَّطْفيرَ بالتَّصْفيرِ

وـــ اللَّبَنُ: كَثُرت الخُثُورةُ على وَجْهِه.

وـــ فلانٌ الشيءَ: طَفَرَه. يقال: طَفَّرَ الحائطَ.

قال سُراقَةُ البارِقيُّ ـ وذكر حَرْبًا ـ:

فَدارَت رَحانا ساعَةً وَرَحاهُمُ
وَطاحَت أَكُفٌّ بَينَنا وَجَماجِمُ

أُطَفِّرُ حيطانَ السَّبيع وإنَّني
بأبوابِ حيطانِ السَّبيع لَعالمُ

[السَّبيعُ: مَحِلَّةٌ من مَحالِّ الكُوفَة].

وـــ الفَرَسَ، أو غَيْرَه النَّهْرَ ونَحْوَه: جعله يَقْفِزُ فَوْقَه.

* اطَّفَرَ فلانٌ: أَنْشَبَ أَظافِيرَهُ. (أصله "اطتفر" على "افتعل" قُلبت تاء الافتعال طاءً؛ لمناسبة الطاء قبلها).

ويقال: اطَّفَرَ الصَّقْرُ الصَّيْدَ: أَخَذَ برأسِه.

وـــ فلانٌ لفلانٍ: تَحَيَّنَ الفُرْصَةَ للانْقِضاضِ عليه.

قال المغيرةُ بنُ حَبْناء:

إذا أنْتَ عادَيْتَ امْرَءًا فاطَّفِرْ لَهُ
عَلَى عَثْرَةٍ إنْ أَمْكَنَتْكَ عَواثِرُهْ

وـــ الفرسُ، ونَحْوُهُ: بالَغَ في العَدْوِ والسُّرْعَةِ.

وـــ الراكِبُ الفَرَسَ: أَطْفَرَهُ.

* تَطافَرَت الظَّبْيَةُ، ونَحْوُها: وَثَبَتْ.

وفي كتاب "الأنوار ومحاسن الأشعار" قال الشاعر:

ومَرَّتْ تَفوتُ الطَّرْفَ لما تَطافَرَتْ
وقد بَرَزَتْ مثلَ الظِّباءِ من الحَبْلِ

وـــ القَوْمُ: تَجَمَّعوا. (وانظر: ض ف ر)

وفي كتاب "التشبيهات من أشعار الأندلس" قال يحيى بن هُذَيْل القرطبيُّ:

قد سُمِّيتْ أُمُّ الزَّمان فأَرْضَعَتْ
أولادَها ثُدْيَ الرِّماحِ أَصاغِرا

فكأنَّهُمْ يَتطافَرُون لِريبَةٍ
أو رَوْعَةٍ لو أنَّ فيهمْ طافِرا

و- فلانُ الجِدارَ، ونَحْوَه: قفَزَ فَوْقَه وتَخطّاهُ لما وراءه.

وفي "رسائل الجاحظ": "قد جاءتكم رُسُلُ السُّلْطان، فَتطافَرُوا الجُدْران".

* الطَّفْرَةُ: الوَثْبَةُ في ارْتِفاع.

و-: الطَّرْمَذَةُ، وهي المُفاخَرَةُ بالباطِل.

و- من اللَّبَن: الطَّثْرَةُ، وهي خُثُورَتُه وما علاه من الدَّسَم.

و-: انتقالٌ سريعٌ من حالةٍ إلى حالة.

وقيل: تَطَوُّرٌ وارْتِفاعٌ مُفاجِئٌ. يقال: طَفْرَةٌ اقتِصادِيَّةٌ، وطَفْرَةٌ سُكّانِيَّةٌ.

ويُقالُ: حَقّق العِلْمُ طَفْرَةً كبيرةً في وسائل الاتِّصال. قال خليل مطران:

لا تتأتّى ثروةٌ طَفْرَةً

إنْ هِيَ إلا حكمةٌ واقتصادْ

و-: ظُهورٌ مُفاجِئٌ لجيل جديد من التقنيّات الحديثة.

و- (في علوم الأحياء): تغيُّراتٌ فُجائيّةٌ في جيلٍ من الكائنات الحية، تؤدِّي إلى ظهور أنواع منها جديدةٍ متطوِّرةٍ من أنواع قديمة.

* الطَّفّارَةُ: حَيّاتٌ صِغارٌ دِقاقٌ، رُبّما كَمَنَتْ على الأشجار راصِدَةً.

* طَيْفُور: عَلَمٌ عَلَى غير واحِدٍ، منهم:

- طَيْفُورُ بنُ عيسى بنُ سَرُوشانَ (أَبُو يزيدَ البَسْطامِيّ): (انظره في: ب س ط م).

0 وابنُ طَيْفور: شُهْرَةُ غير واحِدٍ، منهم:

- أحمدُ بنُ طَيْفور الخراساني، أبو الفضل (٢٨٠هـ = ٨٩٣م): مؤرِّخٌ، كاتبٌ من البُلَغاء. أصلُه من مَرْو الرّوذ، ومولدُه ووفاته ببغداد. من آثاره: "بلاغات النساء"، و"سرقات الشعراء"، و"تاريخ بغداد"، و"فضل العرب على العجم"، وغيرها.

- عُبَيْدُ الله بن أحمد بن طَيْفور الخراساني، أبو الحُسَيْن (نحو٣١٥هـ = نحو٩٢٦م): ابنُ السابق مؤرِّخٌ كأبيه، كتب ذيلًا على تاريخ أبيه سمّاه "أخبار بغداد". وله أيضًا "كتاب المتظرفات والمتظرفين".

- محمدُ بنُ طَيْفور الغَزْنَوِيُّ السَّجاونديُّ، أبو عبد الله (٥٦٠هـ = ١١٦٥م): مُفسِّرٌ، عالمٌ بالقراءات. من آثاره: "التفسير" في تفسير القرآن، و"الإيضاح" في الوقف والابتداء، و"علل القراءات".

0 ورَحْبَةُ طَيْفُورَ: موضعٌ ببغدادَ، نُسِبَ إليها غير واحدٍ من المُحَدِّثين.

* الطَّيفورُ: طبَقٌ كبيرٌ للفاكهة ونحوها، يستخدمه المغاربةُ.

وفي كتاب "رحلة ابن بطوطة": "وصنعتْ أَحَدَ عَشَرَ طَيْفورًا وملأتُها بالحَلْواء، وغَطَّتْ كلَّ طَيْفور بمنديل حرير".

(ج) طَيافِرُ، وطَيافِيرُ.

وفي كتاب "رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية": "فإذا بثلاثة من الخدم على رؤوسهم طَيافيرُ مُغَطّاةٌ".

و—: طائِرٌ صَغِيرٌ. والياءُ زائِدَةٌ.

* الطَّيْفُورِيَّةُ من الأطْباق: الطَّيْفورُ.

* * *

* الطِّفْرِسُ: اللَّيِّنُ السَّهْلُ.

يُقالُ: فُلانٌ طِفْرِسٌ.

* * *

ط ف ر ش

* طَفْرَشَتْ عَيْنُ فلانٍ: ضَعُفَ بَصَرُها.

(وانظر: ط ر ف ش)

* المُطَفْرِشُ: مَنْ يَنْظُرُ إليكَ بِشَيْءٍ قَليلٍ من بَصَرِه، ضَعْفًا. (وانظر: ط ر ف ش)

* * *

ط ف س

(في العبرية: ṭāfaš (طفش): تبلّد، أصبح غبيًّا. وṭefeš (طِفش): حماقة، بلادة، مع مراعاة إبدال السين شينًا عبرية. وtifšōn (طِفْشُون): طائش، صغير، عفريت).

قال ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والفاءُ والسّينُ، يقولون: طَفَسَ: ماتَ، والطَّفَسُ: الدَّرَنُ".

* طَفَسَ فلانٌ، أو غَيْرُهُ ـِـ طُفُوسًا: ماتَ، أو ماتَ من غير داءٍ ظاهِرٍ. (مقلوب فَطَسَ)

يقال: طَفَسَ البِرْذَوْنُ.

قال الكُمَيْتُ ـ يصف كلابًا ـ:

∴ وذا رَمَقٍ مِنْها يُقَضِّي وطافِسا ∴

[يُقَضِّي: يموت].

و— فلانٌ امْرَأَتَه طَفْسًا: جامَعَها.

يُقالُ: ما زالَ فُلانٌ في طَفْسٍ ورَفْسٍ، أي نِكاحٍ وأَكْلٍ. (وانظر: ط ف ش)

* طَفِسَ الشيءُ ـَـ طَفَسًا، وطَفاسَةً: قَذُرَ واتَّسَخَ. فَهُوَ طَفِسٌ، وهي بتاء.

يقال: طَفِسَ الثَّوْبُ.

ويُقالُ: رَجُلٌ طَفِسٌ. و: فيه طَفَسٌ.

ويُقالُ: فُلانٌ نَجِسٌ طَفِسٌ.

قال الحَزِينُ الكِنانيُّ ـ يعاتبُ صديقَه ـ:

ضَيَّعْتَ نَدْمانَكَ الكريمَ ولَمْ
تُشْفِقْ عليه من لَيْلَةٍ نَحِسَةْ
ثُمَّ تَعالَلْتَ إذْ أتاكَ لـه
صُبْحًا رَسُولٌ بِعِلَّةٍ طَفِسَةْ

وقال حَمّادُ عَجْرَد ـ يهجو ـ:

ولا رَأَيْنا أحَدًا مِثْلَه
أَنْجَسَ، أو أَطْفَسَ، أو أَقْذَرا

ويقال: طَفِسَ عِرْضُ فلان: لَحِقَه ما يَشِينُه.

قال رُؤبةُ - يمدح -:

* زَوَّدَ عنْ عِرْضِ امرئ لمْ يَطْفَسِ *

* ومَنْ جَرَى مَجْراهُ لمْ يُدَنَّسِ *

* طَفُسَ فلانٌ، أو غيرُهُ ـُـ طَفاسَةً: طَفِسَ.

* طافَسَ فلانٌ فلانًا: باراهُ في القَذارَةِ.

وفي "العقد الفريد" قال أعرابيٌّ - يهجو ابن عَمٍّ له يُسمَّى زيادًا -:

مَنْ يُقاذِرْ، مَنْ يُطافِسْ

مَنْ يُنـاذِلْ بزِيـادِ

* طَفَّسَ الشيءُ: طَفِسَ.

قال رُؤبةُ:

* وغَيْرُنا منها بهِ تَدْنِيسُ *

* ضَلالَةٌ في الدِّين أو تطْفيسُ *

[الضمير في "منها" يعود على البائقات في بيت سابق].

* الطَّفاسَةُ: القَذارةُ.

وفي "الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة" قال أبو الربيع سليمانُ بنُ أحمد القُضاعيُّ - في رسالةٍ لصاحبٍ لَهُ رَفَضَ أَنْ يُعيرَهُ شيئًا -: "وما قَدَحَتْ في شَرَفِكَ هَذِهِ الوَصْمَةُ، وإنْ كانَ ظاهِرُها بُخْلًا وطَفاسَةً، إذْ باطِنُها عَقْلٌ وسِياسَةٌ".

* الطَّفَسُ: القَذَرُ.

و-: الوَسَخُ والدَّرَنُ.

* * *

ط ف ش

* طَفَشَ فُلانٌ ـُـ طَفْشًا: إذا خَرَجَ هائِمًا على وَجْهِهِ.

يقال: طَفَشَ فلانٌ لسوء المعامَلَة.

ويقال: طَفَشَ فلانٌ في الأَرْض: ذَهَبَ وأَبْعَدَ.

ويُقالُ: رَجُلٌ طَفَّاشٌ: كثيرُ الهُروب.

و- الشيءُ: قَذُرَ واتَّسَخَ. (وانظر: ط ف س)

و- البَعيرُ، أو غَيرُه: هُزِلَ.

و- فلانٌ زَوْجَتَه: نَكَحَها.

(انظر: ط ف س)

يُقالُ: مازالَ فُلانٌ في رَفْشٍ وطَفْشٍ؛ أي: أَكْلٍ ونِكاحٍ.

وفي "العين" قال أَبو زُرْعَةَ التَّميمِيّ:

* قُلْتُ لَها وأُولِعَتْ بالنَّمْشِ *

* هَلْ لَكِ يا حَليلتي في الطَّفْشِ؟ *

[النَّمْشُ هنا: الكلامُ المزخْرَفُ].

* طَفَّشَ الشَّيْءُ: قَذُرَ واتَّسخَ.

(وانظر: ط ف س)

* تَطَفَّشَ الشَّيْءُ: طَفَّشَ.

* الطَّفاشَاءُ من الغَنَم وغَيْرِها: المهزولَةُ.
* الطَّفاشَاةُ: الطَّفاشاءُ.
* الطَّفْشُ: القَذَرُ.
* الطَّفْشاءُ: الطَّفاشاءُ.
* الطَّفَنْشَأُ: الضَّعيفُ البَدَنِ. (فيمن جعَلَ النون والهمزة زائدتين).

(وانظر: ط ف ن ش أ)

* الطَّنَفْشَأُ: الضَّعِيفُ البَدَنِ.
* الطَّفَيْشاءُ: الطَّفَيْشَأُ. (عن ابن عبّاد)

* * *

* الطَّفْشِيلُ، والطِّفْشِيلُ: طَعامٌ يُتَّخَذُ من الحُبوبِ والمَرَقِ ونحو ذلك، يُصْنَعُ كالعَدَسِ.

ومن سَجعات الأساس: "فلانٌ أَلِفَ النَّشِيلَ، وما عَرَفَ الطَّفْشِيلَ".

وفي "الأغاني" قال أبو شِراعَةَ:

عَيْنُ جُودي لِبُرمَةِ الطَّفشيلِ
وَاسْتَهِلِّي فَالصَّبْرُ غيرُ جَميلِ
فَجَعَتْني بها يَدٌ لم تَدَعْ لِلذَّرِّ
في صَحْنِ قِدْرِها مِن مَقيلِ

وفيه أيضًا قال عبدُ الصَّمْد بنُ المعذَّل - وذكر فقيرًا -:

مَنْ لِقَلْبٍ مُتَيَّمٍ برَغِيفَيْـ
ـنِ ونَفْسٍ تاقَتْ إلى طِفْشِيلِ

وفي "أشعار النساء" قالت أعرابيّةٌ تُدْعَى صَعْبَة:

وقالوا: كُلِي الطَّفْشِيلَ يا صَعْبُ تَسْمَني
وشَحْمِي عَلَى الطَّفْشِيل شَحْمٌ مُمانِحُ
وما أنا والطَّفْشِيلَ والخَلَّ والقِرَى
وديكٌ على رأسِي من اللَّيْل صائِحُ

* الطَّفَيْشَلُ من الرِّجال: الضَّعيفُ.

(وانظر: ط ف ن ش ل)

قال الراجزُ:

* لمّا رأتْ بُعَيْلَها زِنُجيلا *
* طَفَيْشَلًا لا يمنَعُ الفَصيلا *
....
* قالتْ له مقالةً تَرْسِيلا *
* ليتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَمْصيلا *

[الزِّنُّجيلُ: الضَّئيلُ الخَلْق الضَّعيفُ البَدَنِ؛ تَمْصيلٌ: أي يَقْطُر دمُها].

ويُرْوَى: "طَفَنْشَلًا".

و—: نَوْعٌ من المَرَقِ. (عن ابن عبّاد)

(وانظر: ط ف ن ش ل)

وفي خبر أبي أيوب الأنصاريّ - رضي الله عنه -: "أنه تَعَشَّى عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليلةً من قصعةٍ أرسل بها سعدُ بنُ عُبادةَ فيها طَفَيْشَلٌ".

* الطَّفَيْشِيلَةُ: نَوْعٌ مِنَ الطعامِ.
وفي "البخلاء" أن أحدهم "تَعَشَّقَ امرأةً، فلم يزل يتبعها، ويبكي بين يديها، حتى رحمته، فاستهداها هريسةً، وقال: أنتم أحذقُ بها ... فلما كان بعد ذلك تشهّى عليها طَفَيْشِيلَةً. قالت المرأةُ: رأيتُ عِشْقَ الناسِ يكونُ في القلب وفي الكبد وفي الأحشاء، وعِشْقُك أنت ليس يُجاوزُ مَعِدَتَك".

* * *

ط ف ط ف

(في العبرية: tiftēf (طِفْطِف): نَقَّط، قَطَّرَ، سال قطرة قطرة. و tiftūf (طِفْطُوف): رَذاذ، قَطّارة. وفي الآراميّة: taftef غَطْغَط، طَفّ، نَقَّطَ).

---

* طَفْطَفَ فُلانٌ: اسْتَسْلَم في يَدِ خَصْمِهِ.
وـــ الطائِرُ: بَسَطَ جَناحَيْهِ.
* الطَّفْطافُ: الناعِمُ الرَّطْبُ مِنَ النَّباتِ، وغيره.
قال الأفوهُ الأوديُّ ـ يصف فرسًا ـ:
هابٍ هِيلٌ مُدِلٌّ يَعْمَلٌ هَزِجٌ
طَفطافُهُ ذو عِفاءٍ نِقْنِقٌ جَنِفُ
[هابٍ: بَطيءٌ؛ هِيلٌ: طَويلٌ؛ مُدِلٌّ: جَريءٌ واثِقٌ من نَفْسِه؛ يَعْمَلٌ: مَطْبُوعٌ على العَمَلِ؛ هَزِجٌ: خَفيفُ القوائم؛ ذو عِفاء: ذو شَعرٍ؛ النِّقْنِقُ: ذَكَرُ النَّعام؛ جَنِفُ: مائلٌ].
وـــ: أطْرافُ الشَّجَرِ.
وـــ: وَرَقُ الغُصُونِ. (عن المفضّل)
وبهذه المعاني الثلاثة فُسِّر بيتُ الكُمَيْتِ يصف فِراخَ النَّعامِ:
أَوَيْنَ إلَى مُلاطِفَةٍ خَضُودِ
لِمأكَلِهِنَّ طَفْطافَ الرُّبُول
[الخَضُودُ هنا: الكَسُوبُ؛ الرُّبُولُ: جمعُ رَبْلَة، وهي ما تَدَلَّى من فروع الشَّجَرِ].
وـــ: الجانِبُ.
وـــ: شاطِئُ البَحْرِ.
* الطَّفْطَفُ: قِطارٌ صغيرٌ جَوّالٌ في المُتنزّهات ونحوها.
* الطَّفْطَفَةُ، والطِّفْطِفَةُ: الخاصِرَةُ.
وقيل: أطْرافُ الجَنْبِ المُتَّصِلَةُ بالأضْلاعِ.
قال أبو ذُؤَيب الهُذَليُّ ـ يصف مُسْتَخْرِجَ العسَل ـ:
قَلِيلٍ لَحْمُه إلا بَقايا
طَفاطِفِ لحمِ مَنْحُوضٍ مَشِيقِ

[المنحوضُ: القليلُ اللحمِ؛ المشيقُ: الضامِرُ المَشْوقُ].

وـــ: كلُّ لَحْمٍ فيه ارْتِخاء.

قال جَريرٌ ـ يهجو الفرزدقَ ـ:

لا يُعْجِبَنَّكَ أَن تَرَى لِمُجاشِعٍ
جَلَدَ الرِّجالَ فَفي القُلوبِ الخَوْلَعُ
ويَريبُ مَن رَجَعَ الفِراسَةَ فيهِمُ
رَهَلُ الطَّفاطِفِ والعِظامُ تَخرَّعُ

[مُجاشِعٌ: بطنٌ من تميم، وهم رَهْطُ الفرزدق؛ الخَوْلَعُ: الجُبْنُ والفَزَعُ؛ تَخرَّعُ: تَتَكَسَّرُ أو تزولُ عن موضعها].

وقيل: كُلُّ لَحْمٍ أو جِلْدٍ.

وـــ: الناعِمُ من لَحْمِ البَطْنِ.

قال أوسُ بنُ حَجَرٍ ـ يصفُ صائدًا ـ:

مُعاوِدُ قَتْلِ الهادِياتِ شِواؤُه
من الوَحْشِ قُصْرَى بادِنٍ وطَفاطِفُ

[الهادِياتُ: السابقاتُ من الأُتُنِ أو من الوَحْشِ عامة؛ القُصْرَى: ما يلي الكَشْحَ وهي أسفلُ الأضلاع تكونُ رَخْصةً ليّنةً].

وـــ: ما رقَّ من طرف الكبد.

قال ذو الرُّمَّةِ ـ وذكرَ كَبِدًا ـ:

وسوداءَ مثلِ التُّرْسِ نازَعْتَ صُحْبَتِي
طَفاطِفَها لم نَسْتَطِعْ دُونَها صَبْرا

(ج) طَفاطِفُ.

* * *

ط ف ف

(في العبرية: ṭāfaf (طَفَف): خَطَرَ، مالَ في مِشْيته، سار سيرًا متأنقًا، تبختر، تمايل خيلاء، زاد. وفي الآرامية: ṭafaf (طَفَفَ): خطا خطوات سريعة).

١- القِلَّةُ. ٢- الارْتِفاعُ والعُلُوُّ.
٣- القُرْبُ والدُّنُوّ.

قال ابنُ فارسٍ: "الطَّاءُ والفاءُ يدلُّ على قِلَّةِ الشيءِ".

* طَفَّ فلانٌ ـــُـ طَفًّا: قَفَزَ ووَثَبَ.

(عن الهَجَري)

وـــ الحائِطَ، أو غَيْرَه: عَلاهُ.

يقال: طَفَّ الفَرَسَ.

وـــ النَّاقَةَ، ونَحْوَها: شَدَّ قَوائِمَها.

وـــ فلانًا: مَنَعَه وضَيَّقَ عليه.

وـــ بفُلانٍ موضعَ كذا: دَفَعَه إليه وحاذاهُ به.

وقيل: رَفَعَهُ إِلَيْهِ وجاذَبَهُ إليه.

وـــ الشَّيْءَ بيَدِه، أو برِجْلِهِ: رَفَعَهُ.

وقيل: دَفَعَهُ.

وـــ الشَّيْءُ ـــِـ طَفًّا، وطُفُوفًا: عَلا وارْتَفَعَ.

ويقالُ: طَفَّ الشيءُ على الماءِ.

وـــ الإناءُ، ونحوُه: امْتلأَ.

وقيل: قَرُبَ أن يَمْتلئَ ويُساويَ أعلاهُ. فهو طَفّان، وهي طَفَّى.

وـــ الشيءُ: دَنا، وتَهَيَّأَ.

ويقال: طَفَّ العَدُوُّ.

وفي الخبر: "وكانَ بَعْثُ سارِيَةَ في بَعْثِ العِراقِ، فَطَفَّ العَدُوُّ، فَحِيزَ إلى الجَبَلِ".

وـــ الشَّمْسُ طَفًّا، وطَفافًا: دَنَتْ لِلْغُروبِ.

يُقالُ: أتانا عند طَفافِ الشَّمْسِ.

وـــ الفَرَسُ، ونَحْوُه طَفًّا، وطَفافَةً: خَفَّ وأسْرَعَ. فهو طَفّافٌ، وطَفيفٌ (فعيلٌ بمعنى فاعل). يقال: فَرَسٌ طَفّافٌ.

وـــ الشَّيْءُ لِفلانٍ، ومِنْهُ: قَرُبَ تناوُلُهُ.

وقيل: أشرفَ وبَدا لِيُؤْخَذَ.

يقال: فلانٌ لا يَتْرُكُ ما يَطِفُّ له.

وفي المثل: "خُذْ ما طَفَّ لَكَ". يضرب في بابِ قَناعَةِ الرَّجُلِ بِبَعْضِ حاجَتِهِ، أو في الرضا بالممكن أو المُتاح.

ويُرْوَى: "أَطَفَّ"، و"اسْتَطَفَّ".

وـــ فلانٌ على فلانٍ، ولَهُ بحَجَرٍ ونَحْوِهِ: أَهْوَى به إليه لِيَرْمِيَهُ.

وـــ فلانٌ لِفُلانٍ: فَطِنَ لَهُ وخَتَلَهُ، وأرادَ خِداعَهُ.

* أَطَفَّ الشَّيْءُ: طَفَّ.

يقال: أخذتُ من متاعي ما خَفَّ وأَطَفَّ.

وبه رُوِيَ المثلُ السابقُ: "خُذْ ما أَطَفَّ لك".

وـــ النَّاقَةُ، أو الحامِلُ: وَلَدَتْ لِغَيْرِ تَمامٍ.

وـــ الشيءُ على فلانٍ: أَطَلَّ عليه، وأشْرَفَ.

وـــ فلانٌ على مالِ فلانٍ: اشتمل عَلَيْهِ، فذهب به.

وـــ فلانٌ لِفُلانٍ: فَطِنَ لَهُ.

وـــ: أرادَ خِداعَهُ.

وفي "الأفعال للسرقسطي" قال أوسُ بنُ حَجَرٍ - يصفُ صائدًا -:

أزَبُّ ظُهورِ السّاعِدَيْنِ، عِظامُه
أَطَفَّ لَها شَثْنُ البَنانِ جُنادِفُ

[أزَبُّ: كَثِيفُ الشّعر، يريد صائدًا مَشْغُولًا عن التَّزَيُّنِ؛ شَثْنٌ: خَشِنٌ غَلِيظٌ؛ جُنادِفٌ: قَصيرٌ فيه ضَخامَةٌ].

وـــ عَلَى فلانٍ بحَجَرٍ ونَحْوِهِ، وله: طَفَّ.

وـــ فُلانٌ الشَّيْءَ: مَكَّنَهُ.

و ـــ: أَدْناهُ وقَرَّبَهُ.
و ـــ الكَيْلَ، ونَحْوَهُ: أَبْلَغَهُ طَفافَهُ.
وقيل: أَزالَ طَفافَه، وأَخَذَ ما زادَ.
و ـــ لَهُ السَّيْفَ، ونَحْوَهُ: أَبْرَزَهُ وقَرَّبَه إلَيْه مُهَدِّدًا.
ويُقالُ: أَطَفَّ لأنْفِهِ المُوسَى؛ أي: أَدْناهُ مِنْهُ فقَطَعَهُ.
قال عَدِيُّ بنُ زيد ـ يذكرُ طَلَبَه للثَّأْرِ ـ:

أَطَفَّ لأَنْفِهِ الموسَى قَصِيرٌ
لِيَجْدَعَهُ، وكان به ضَنِينا

[قَصِيرٌ: اسمُ رجلٍ يُضربُ به المَثَلُ: "لأمْرٍ ما جَدَعَ قَصيرٌ أَنْفَه"؛ يَجْدَعُه: يَقْطَعُه].
وقال ابنُ الرّوميِّ:

ما كان دَهْرُ قَصِيرٍ جَدْعَ مَعْطِسِه
لما أطَفَّ له موساه إطْفافَا

[مَعْطِسُه: أَنْفُه].
* طَفَّفَ فُلانٌ: نَقَصَ.
وفي خبر عُمَرَ ـ رَضِيَ الله عنه ـ: "قال لِرَجُلٍ: ما حَبَسَكَ عن صَلاةِ العَصْرِ؟ فذَكَرَ لَهُ عُذْرًا، فقال عُمَرُ: طَفَّفْتَ".
و ـــ: وَفَّى. (ضِدٌّ)
و ـــ الشَّمْسُ: دَنَتْ لِلغُروبِ.
و ـــ الطَّائِرُ: بَسَطَ جَناحَيْه. (عن ابن عبّاد)
و ـــ على فُلانٍ: أَعْطاهُ أَقَلَّ مِمَّا أَخَذَ مِنْهُ.
و ـــ فلانٌ على عِيالِهِ: قَتَّرَ وضَيَّقَ عَلَيْهم.
و ـــ المِكْيالَ، ونَحْوَهُ: نَقَصَهُ وبَخَسَهُ.
يقال: فلانٌ يُطَفِّفُ في المكيال، ويُخْسِرُ في الميزان.
ويقال: تَرْكُ المكافأة من التَّطْفيف.
وفي القرآن الكريم: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝٢ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾. (المطففين/ ١ — ٣)
وفي خبر ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ: "ما نَقَضَ قَوْمٌ العَهْدَ قَطُّ إلَّا سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ، ولا فَشَتِ الفاحِشَةُ في قَوْمٍ إلَّا أَخَذَهُمُ اللهُ بِالْمَوْتِ، وما طَفَّفَ قَوْمٌ الْمِيزانَ إلَّا أَخَذَهُمُ اللهُ بالسِّنِينَ".
وقال جَميلُ بنُ مَعْمَر ـ يفخر ـ:

وكُنّا إذا ما مَعْشَرٌ نَصَبوا لَنا
ومَرَّتْ جَواري طَيرِهِمْ وَتَعَيَّفوا
وَضَعْنا لَهُم صاعَ القِصاصِ رَهينَةً
ونحنُ نُوَفِّيها إذا الناسُ طَفَّفوا

وقال البُحْتُريُّ ـ يشكو حالَهُ ـ:

بُلَغٌ مِن صُبابَةِ العَيْشِ عِندي
طَفَّفَتها الأَيّامُ تطْفيفَ بَخْسِ

[البُلَغُ: جمعُ بُلْغَة، وهي ما يُتَبَلَّغُ به من العَيْش، ولا يفضل منه شيءٌ].

وفي "الأساس" قال جُنْدَبُ بنُ ضَمُرَة:

لنا صاعٌ إذا كِلْنا طَفافُ

نُطَفِّفُها ونُوفِي لِلْوَفِيِّ

وـــ الإناءَ: قَرَّبَهُ من الامتلاء.

وقيل: أخذ أعْلاه ولم يُتِمَّ كَيْلَه.

وـــ الشَّيْءُ الشَّيْءَ: عَلا رَأْسَهُ وتعَدَّاهُ.

وفي خبر حُذَيْفةَ ـ رضي الله عنه ـ: "أنه استَسْقَى دِهْقانًا فأتاهُ بقَدَحٍ فِضَّةٍ، فحَذَفَه به، فَنكَّس الدِّهقانُ، وطفَّفَهُ القَدَحُ".

ويُقال: طَفَّفَ فلانٌ الجِدارَ، ونَحْوَه: عَلاه.

وفي "الحيوان" قال مَعْدانُ الأعْمَى:

والذي طفَّفَ الجدارَ من الذُّعْـ

ـر وقد بات قاسِمَ الأنْفالِ

فَغَدا خامعًا بأيدِي هَشِيمٍ

وبساقٍ كعُودِ طَلْحٍ بالِ

وـــ الفَرَسُ ونَحْوُهُ المكانَ، أو غَيْرَه: وثَبَ حتى جازه.

وفي "العُباب" قال الجَحَّافُ بنُ حكيمٍ السُّلَمي ـ يصف فرسًا ـ:

إذا ما تَلَقَّتْهُ الجواثِيمُ لَمْ يَحُمْ

وطَفَّفَها وَثْبًا إذا الجَرْيُ أعْقَبا

[الجَواثِيمُ: ضَرْبٌ من الطُّيور الضَّخْمة، يَحُوم: يدور، أَعْقَبَ هنا: اشْتَدَّ وحَسُنَ].

ويقال: طَفَّفَ به فَرَسُه مَكانَ كذا.

وفي خبر ابنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ الله عنهما ـ لما ذَكَر أن النَّبِيَّ ـ صلى الله عَلَيْه وسلم ـ سَبَّق بَيْن الخَيْلِ، فقال: "كُنْتُ فارِسًا يَوْمَئِذٍ، فَسَبَقْتُ النَّاسَ حَتَّى طفَّفَ بِيَ الفَرَسُ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ حتى كادَ يُساوي المَسْجِدَ".

وـــ فُلانٌ بفُلانٍ مَوْضِعَ كذا: دَفَعَهُ إِلَيْهِ وحاذاه به.

وقيل: جَعَلَهُ يتعدَّاه.

* اسْتَطَفَّ الشيءُ: علا وارْتَفَعَ.

يقال: اسْتَطَفَّ النَّباتُ.

قال عَلْقَمةُ بنُ عَبَدَةَ ـ يصف ظليمًا يَرعى في الخصب ـ:

يَظَلُّ في الحَنْظَلِ الخُطْبانِ يَنْقُفُه

وما اسْتَطَفَّ مِنَ التَّنُّومِ مَخْذومُ

[الخُطْبان: الحَنْظَلُ الذي صارت فيه خطوطٌ حُمْرٌ وصُفْرٌ وهو أشَدُّ أنواعها مَرارَة، يَنْقُفُه: يَكْسِرُه ويَسْتَخْرِجُ حَبَّه ويأكلُه، التَّنُّومُ: ضَرْبٌ من النبات، مَخْذومٌ: مَقطوعٌ ليأكله].

ويقال: اسْتَطَفَّ السَّنامُ.

قال عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَةَ ـ وذكر ناقةً ـ:

قَدْ عُرِّيَتْ حِقَبًا حَتّى اسْتَطفَّ لَها

كِتْرٌ كحافَةِ كِيرِ القَيْنِ مَلْمُومُ

[عُرِّيَتْ: أي: تُرِكَتْ فلم تُركَبْ وذلك أَوْفَرُ لقوَّتِها؛ الكِتْرُ: ما ارتَفَع من السَّنام؛ الكِيرُ: الزِّقُّ الذي يَنْفُخُ به الحَدّادُ النّارَ؛ القَيْنُ: الحَدّادُ؛ مَلْمُومٌ: مُجْتَمِعٌ].

وقال ابنُ الرُّوميّ:

سَبُوحٌ مَروحٌ رِعْيُهُ حيثُ وِرْدُه

رَغِيبُ المِعا مهما اسْتُطِفَّ له الْتَقَمْ

وـــ: تَهيَّأَ. يقال: اسْتَطَفَّتْ حاجَةُ فُلانٍ.

ويقال: اسْتَطَفَّ الأمرُ: أمْكَنَ.

ويقال: اسْتَطَفَّ الشَّيْءُ لِفُلان: بَدا لَهُ وتَهيَّأ.

وبه رُوِيَ المثلُ السابقُ: "خُذْ ما اسْتَطَفَّ لك". يُضرب في القناعة بالممكن أو المُتاحِ.

وـــ عَلَى الشيءِ: أشْرَفَ عليه وأطَلَّ.

وـــ فلانٌ على فلانٍ بحجرٍ ونحوِه، ولَهُ: طَفَّ.

وـــ الشيءَ: نَقَصَه ولم يُتمَّه.

وفي خبر ابْنِ عَبَّاس ــ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ــ قالَ: "إنِّي لأُحِبُّ أَنْ أَتَزَيَّنَ لِلْمَرْأةِ كما أُحِبُّ أَنْ تَزَيَّنَ لي؛ لأَنَّ اللهَ ــ عَزَّ وَجَلَّ ــ يَقُولُ: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ (البقرة/ ٢٢٨) وما أُحِبُّ أَنْ تَسْتَطِفَّ جَمِيعَ حَقٍّ لي عَلَيْها؛ لأَنَّ اللهَ ــ عَزَّ وَجَلَّ ــ يَقُولُ: ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾. (البقرة/ ٢٢٨)".

* الطَّافَّةُ: ما بين الجِبالِ والقِيعانِ.

وـــ من البُسْتانِ: ما حَوالَيْه من جُدْرانٍ وأسْوارٍ ونَحْوِها.

(ج) طَوافُّ.

* الطَّفافُ: موضعٌ وَرَدَ في شعرِ الأفْوَهِ الأودِيِّ، قال ـ يفخرُ ـ:

جَلَبْنا الخَيْلَ مِن غَيْدانَ حَتّى

وَقَعْناهُنَّ أَيْمَنَ مِن صُنافِ

وبالغَرْقِيِّ والعَرْجاءِ يَوْمًا

وأيّامًا على ماءِ الطَّفافِ

[غَيْدانُ، والغَرْقِيّ، والعَرْجاءُ: مَواضِعُ؛ صُناف: جَبَلٌ].

* الطَّفافُ (مُثَلَّثةُ الطاء) من المكْيالِ، ونَحْوِه: ما قارَبَ مِلْأَه ولَمّا يُمْلأ.

وقيل: ما قَصُرَ عن مِلْئِه.

وفي "الأساس" قال جُنْدَبُ بنُ ضَمْرة:

لنا صاعٌ إذا كِلْنا طفافٌ

نُطَفِّفُها ونُوفي للوَفِيِّ

وـــ: مِلْؤُه، أو ما بَقِيَ فيه بعد مَسْحِ رَأْسِهِ. (كأنه ضِدّ)

وقيل: هو جَمامُه، وهو ما تَجاوَزَ رأسَه بعد الامْتِلاء.

وقيل: أعْلاهُ.

* الطَّفافُ، والطِّفافُ: سَوادُ اللَّيْلِ.

وفي "العُباب" قال الرَّاجز:

* عِقْبانُ دَجْنٍ بادَرَتْ طَفَافَا *

* صَيْدًا وقد عايَنَتِ الأسْدَافَا *

[الأسْدافُ: جمعُ سَدَف، وهو اللَّيلُ أو ظُلْمَتُه].

O وطَفافُ الشَّمْسِ: دُنُوُّها لِلْغُروب.

يُقالُ: أتانا عِنْدَ طَفافِ الشَّمْسِ.

* الطِّفافُ: النَّقْصُ والبَخْسُ.

قال العَجّاجُ ـ يصفُ بَلْدَةً ـ:

* تُذْري الرِّياحُ تُربَها السَّوافي *

* تَجازِيَ الكَيلِ بكَيلٍ وافِ *

* مَلآنَ وَالطِّفافُ بالطِّفافِ *

* الطُّفافَةُ: الشَّيْءُ اليَسِيرُ يَبْقَى في الإِناء ونَحْوِه.

وـــ: ما لا يُعْتَدُّ بِهِ.

يُقالُ: ما بَقِيَ في الإناءِ إلا طُفافةٌ.

وـــ من المكيال، ونحوه: الطُّفافُ منه.

* الطَّفُّ من المِكْيالِ، ونَحْوِه: الطُّفافُ.

وفي الخبر أَنَّ رَسولَ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ قالَ: "إِنَّ أَنْسابَكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِسِبابٍ على أَحَدٍ، وإِنَّما أَنْتُمْ وَلَدُ آدَمَ، طَفُّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلَؤُوهُ، لَيْسَ لأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بالدِّينِ أَوْ عَمَلٍ صالِحٍ".

وفيه أيضًا أنَّ النبيّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ قال: "كُلُّكُم بنو آدم طَفُّ الصَّاعِ بالصَّاعِ".

[أي: كلُّكم قريبٌ بعضُكم من بعض].

وـــ من الخَيْلِ، ونَحْوِها: الخفيفُ السَّرِيعُ.

يُقالُ: فَرَسٌ طَفٌّ.

وـــ: فِناءُ الدَّارِ.

وـــ: الجانِبُ.

وـــ: الشَّاطِئُ.

وفي خبر المثنَّى بنِ حارِثةَ ـ رضي الله عنه ـ، يُجيبُ النبيَّ حين سأله عن موضعين: "... أمَّا أحدهما فَطُفوفُ البَرِّ وأرض العَرَب".

وفي "شرح ديوان الحماسة للتبريزيّ" قال شُبْرُمَةُ بنُ الطُّفَيْلِ ـ يصف أوانيَ الخَمْر ـ:

كأَنَّ أباريقَ الشَّمُول عَشِيَّةً

إِوَزٌّ بأَعْلَى الطَّفِّ، عُوجُ الحَناجِرِ

[الشَّمُول: الخَمْرُ].

(ج) طُفُوفٌ.

و ـــ: سَفْحُ الجَبَلِ.

و ـــ: المكانُ المرتفعُ.

وقال كعبُ بنُ مَعْدانَ الأشقريُّ ـ يتغزَّل ـ:

عُلِّقْتُ خَوْدًا بأعْلَى الطَّفِّ منزِلُها

في غُرْفةٍ دونَها الأبْوابُ والحَجَرُ

(ج) طِفافٌ.

قال الأَفْوَهُ الأوْدِيُّ:

هُمُ صَبَّحوا أَهْلَ الطِّفافِ وسِرْبَةٍ

بِشُعْثٍ عَلَيها المُصْلِتونَ المَغاوِرُ

و ـــ: ما أَشْرَفَ مِنْ شبه الجزيرة العربية على ريفِ العِراقِ.

قال الأصْمَعِيُّ: إنَّما سُمِّي طَفًّا؛ لأنَّهُ دَنا مِنَ الرِّيفِ.

قال عُمَرُ بنُ أبي رَبيعةَ:

وكَيْفَ طِلابي عِراقيَّةً

وَقَد جاوَزَتْ عِيرُها الخِرْنِقا

تؤُمُّ الحُداةُ بِها مَنزِلًا

مِنَ الطَّفِّ ذا بَهْجَةٍ مُؤْنِقا

و ـــ: مَوْضِعُ قُرْبَ الكُوفَةِ، وبِهِ قُتِلَ الحُسَيْنُ ـ رَضِيَ اللهُ عنه ـ سُمِّي بِه؛ لأنه طَرَفُ البَرِّ مِمَّا يلي الفراتَ.

قال أبو دَهْبَلٍ الجُمَحِيُّ ـ يَرْثي الحُسَيْنَ ـ:

وإنَّ قَتيلَ الطَّفِّ من آلِ هاشِمٍ

أَذَلَّ رِقابًا من قُرَيْشٍ فَذَلَّتِ

وقال الصَّنَوْبَرِيُّ ـ يرثي الحُسَيْنَ ـ:

علَّمتني الإجْهاشَ قَتْلَى على الطَّفِّ

وما كنتُ أُحْسِنُ الإجْهاشا

O ويَوْمُ الطَّفِّ: يومُ مَقْتَلِ الحُسَيْن بن عليّ ـ رضي الله عنهما ـ.

قال دِعْبِلُ الخُزاعِيُّ:

يا أُمَّةً قَتَلَتْ حُسَيْنًا عَنْوَةً

لَمْ تَرْعَ حَقَّ اللهِ فيهِ فَتَهْتَدِي

قَتَلوهُ يَومَ الطَّفِّ طَعْنًا بالقَنا

وبِكُلِّ أَبْيَضَ صارِمٍ ومُهَنَّدِ

وقال ابنُ هانئ الأَنْدَلُسِيّ ـ يرثي الحُسَيْنَ ـ:

يَشيعُ لهُ الإفْرِنْدُ دمعًا كأنَّما

تذكَّرَ يومَ الطَّفِّ فهو يَسيلُ

* الطَّفَفُ: التَّقْتِيرُ.

و ـــ من المكيال، ونحوه: طُفافُه.

* الطُّفُّ: مِلْءُ اليَدَيْن من الماءِ.

(عن الهَجَري)

* الطَّفَّافُ: الخفيفُ السَّريعُ.

يُقالُ: فَرَسٌ طَفَّافٌ.

* الطُّفَّانُ: السَّريعُ. (عن ابن عبّاد)

* الطَّفَفَةُ: الشيءُ اليَسيرُ يبقَى في الإناء ونَحْوِه. يقال: ما في الإناء طَفَفَةٌ.

و— من المِكْيال، ونحوه: الطَّفافُ منه.

* الطَّفيفُ: غَيْرُ التَّامِّ. وهي بتاء.

و—: القَليلُ. يقال: عَطاءٌ طَفيفٌ.

(عن ابن السكيت)

ويقال: فلانٌ يَرْضَى من العَطِيَّةِ بالطَّفِيفِ.

ومن سجعاتهم: العَفِيفُ يَكْفيه الطَّفِيفُ.

و— من الأُمور: الخَسِيسُ الدُّونُ الحقيرُ.

قال سُبَيْعُ بنُ الخَطيمِ التَّيْمِيّ - يزْجُرُ إبلًا له تَحِنُّ إلى مَوْطِنها -:

فَاقْنَي حَياءَكِ إنَّ رَبَّكِ هَمُّهُ
في بَينِ حَزْرَةَ وَالثُّوَيْرِ طَفيفُ

[حَزْرَةُ وَالثُّوَيْرُ: مَوضعان].

وقال ابنُ الرُّوميّ:

لا يَصْغُرَنَّ لدَيْكَ قدرُ خَطِيئَةٍ
إنَّ الُمحاسِبَ سِجْنُه السِّجِّينُ
ولعَلَّ ذا جَهْلٍ يقول بِجَهْلِه
إنَّ المُعاتِبَ في الطَّفِيفِ مَهِينُ

وقال خليل مطران:

فَتَبَيَّنُوا أَنَّ الحَياةَ حَقائِقٌ
لا نَضْرَةٌ مَوْهومَةٌ ونَعِيمُ
مَنْ لَيسَ يَقْدُرُها فَإنَّ خَلاقَهُ
مِنْها الطَّفِيفُ وحَقُّهُ مَهْضومُ

* "المطَفِّفين": اسمُ السُّورةِ الثالثةِ والثمانين من سُوَرِ القرآن الكريم في ترتيب المصحف، وهي مَكِّيَّةٌ، وآياتُها سِتٌّ وثلاثون.

* * *

ط ف، ق

١- الثَّباتُ واللُّزومُ. ٢- الظَّفَرُ.

قال ابنُ فارس: "الطاءُ والفاءُ والقافُ كلمةٌ صحيحةٌ، يقولون: طَفِقَ يفعلُ كذا، كما يقال: ظَلَّ يَفْعلُ".

* طَفَقَ فلانٌ يَفْعَلُ كذا ـِـ طَفْقًا، وطُفُوقًا: شَرَعَ فيه. (لُغَةٌ في طَفِقَ)

* طَفِقَ الشيءُ ـَـ طَفَقًا: لَزِمَ وثَبَتَ.

و— فلانٌ يفعلُ كذا طَفْقًا، وطُفُوقًا: شرع في الفعل، وظَلَّ يَفْعَلُه.

وقيل: شرع في فعله، سواءٌ استمر فيه أو لا.

وهو فعلٌ ناقصٌ من أفعال الشروع التي تدلّ على البَدْءِ في الخبرِ، ويغلب على خبره أن يكون جملة فعلية.

وفي القـــرآن الكـــريم: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ﴾. (الأعراف /٢٢)

وفيـــه أيضًـــا: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ﴾. (ص/ ٣٣) [أي: طفِقَ يَمْسَحُ مَسْحًا].

وفي الخبر عن عائِشَةَ - رَضِيَ اللّهُ عَنْها - أَنَّ النَّبيَّ - صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - قالَ، بَعْدَما دَخَلَ بَيْتَهُ واشْتَدَّ وَجَعُهُ: "هَرِيقُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ، لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ، لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ ... ثُمَّ طَفِقْنا نَصُبُّ عَلَيْهِ تِلْكَ، حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنا: "أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ". ثُمَّ خَرَجَ إلى النَّاسِ".

وقال بَشّارُ بنُ بُرْدٍ - يصفُ ديارَ صاحِبَتِه -:

وقد طَفِقَ الوليدُ يلومُ فيها
وأيَّ الدهرِ ساعَفَكَ الوليدُ

[ساعَفَكَ: أعانَكَ، الوَليدُ: الطِّفْلُ الصَّغيرُ].

وقال ابنُ الرُّوميّ - يمدح -:

جُدْتُمْ جَوْدةً فأَصْبَح رائيـ
ـه بآثارهـا عليـه مروقـا
طَفِقَتْ تُمْطِرُ العُفاةَ سَماءٌ
مِنْ جَداكُم فما أساءَتْ طُفُوقَا

وقال كُشاجِمُ - يذكر مُبْغضيه -:

أُفَرِّقُهُمْ عندَ انقِضاضِي عليهمُ
كما طَفِقَ البَازِي على الطيرِ يَنْقَضُّ

وقال البارودي:

يا لائِمَ الْمُشْتاقِ في أَطْرابِـهِ
مَهْلًا إِلَيْكَ فَلَسْتَ مِنْ لُوَّامِهِ
أَظَنَنْتَ لَوْعَتَهُ فُكاهَةَ مازِحٍ
فَطَفِقْتَ تَعْذِلُهُ عَلَى تَهْيامِهِ

[الأَطْرابُ: جمعُ الطَّرَب، وهو لَوْعَةُ الشَّوْق وحرارَتُه، التَّهْيامُ: شِدَّةُ الحُبِّ].

و- بالشيءِ: ظَفِرَ به.

و- الشيءَ، وبه طُفُوقًا: أدامَ فعلَه ليلًا ونَهارًا.

و- المكانَ، وبه: لَزِمَه.

و- الليلُ فلانًا: غَشِيَه.

* أَطْفَقَ فلانٌ فلانًا بالشيءِ: أَظْفَرَهُ به.

يُقال: لئن أَطْفَقَني اللّهُ به لأفعلنَّ به كذا وكذا.

* * *

ط ف ل

(في العبرية: ṭāfal (طَفَل): ضَمّ، اخترع، تطفّل على أعال، لفّق، طَمَس. وtefel (طِفِل): طِفْل، الصغيرُ من ولد كل شيء.

وفي الآرامية: ṭfilo (طِفِلُ) أي: مُدَنّس. وفي الأكدية: ṭabala (طَفَلَ) أي: وسَّخ، لطّخ).

١- المَوْلودُ الصَّغيرُ. ٢- القِلَّةُ.
٣- النُّعومةُ واللِّينُ.
٤- حَداثةُ العَهْدِ بالشَّيءِ.

قال ابنُ فارسٍ: "الطاءُ والفاءُ واللامُ أصلٌ مُطَّردٌ، ثم يُقاسُ عليه، والأصلُ: المولودُ الصغيرُ".

* طَفَلَت الشمسُ ـُـ طَفْلًا، وطُفُولًا: دَنَتْ للغروبِ.

وقيل: احمرّتْ عند الغروب.

وفي خبر أبي ذَرٍّ الغِفاريّ ـ رَضِيَ الله عنه ـ: "كُنْتُ آخُذُ بيدِ رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلَّم ـ ونحن نَتَماشَى جميعًا نحو المَغْرِب، وقد طَفَلَتِ الشَّمْسُ، فما زِلنا نَنْظُرُ إليها حتى غابَتْ".

وـــ: دَنَتْ للطُّلُوعِ. (كأنه ضد)

وـــ اللَّيلُ: أَقْبَلَ ظلامُه.

وـــ الأرضُ: أصابَها الطَّفَلُ، وهو النَّدَى. (عن أبي عمرو الشيباني)

وـــ القومُ، ونحوُهم: دخلوا في الطَّفَلِ، وهو وَقْتُ الغُروب.

وـــ النّاقةُ، ونحوُها طَفْلًا: رَعَتْ طِفْلَها.

وـــ المرأةُ، ونحوُها: صارَ لها وَلَدٌ. فهي مِطْفالٌ.

قال الفرزدقُ:

ما أُمُّ خِشْفٍ بِرَوْضاتِ الذَّهابِ لَها
مَرْعَى فَرودٍ مِنَ الأُلّافِ مِطْفالِ
أَدْماءُ يَنفُضُ رَوْقاها إذا ادَّمَجَتْ
عَنها الأَراكَ وَأَغصانًا مِنَ الضّالِ

[أُمُّ خِشْفٍ: كُنيةُ الظَّبْية؛ الذّهابُ: موضعٌ؛ الفَرودُ: الإبلُ المتنحيةُ؛ أدْماءُ: بَيْضاءُ؛ رَوْقاها: قَرْناها؛ ادَّمَجَتْ: دَخَلَت كِناسَها. يريد أنها تَطردُ الأراكَ والضّال بِقَرْنَيْها].

وـــ فلانٌ: أَتى الولائِمَ ولم يُدْعَ إليها.

وفي المَثَل: "أَطْفَلُ من طُفَيْل".

وقال ابنُ المعتزِّ ـ يهجو ـ:

وأَنْتَ أخُو السّلام وكَيْفَ أَنْتُمْ
ولَسْتَ أخا المُلِمّاتِ الشِّدادِ
وأَطْفَلُ حين تُجْفَى من ذُبابٍ
وأَلْزَمُ حين تُدْعَى من قُرادِ

وقال ابنُ الزَّمَكْدَم الموصلي ـ يهجو ـ:

* مُطَفّلٌ أَطْفَلُ من ذُبابٍ *

* على طَعامٍ، وعلى شَرابِ *

وفي "يتيمة الدهر" قال الشاعرُ:

مُطفّلٌ أَطْفَلُ مِنْ أَشْعَبِ

ما زال مَحْرُومًا ومَذْمُومَا

لو أنَّه جاء إلى مالكٍ

لقالَ: أطْعِمْنِي زَقُّومَا

* طَفِلَ النباتُ ـَـ طَفَلًا: أَصابه التُّرابُ فأفْسَدَه.

وــ اللَّيْلُ: طَفَلَ.

قال المَرّارُ بنُ مُنْقِذٍ العَدَوِيُّ:

إنَّما النَّومُ عِشاءً طَفَلاً

سِنَةٌ تَأْخُذُها مِثْلَ السُّكُرْ

[يقول: يغلبها النُّعاس في ذلك الوقت، فهي نَؤومٌ].

* طَفُلَ الشيءُ ـُـ طَفالةً، وطُفولةً: لانَ، ونَعُمَ، ورَقَّ. فهو طَفيلٌ.

قال الكُمَيْتُ بنُ مَعْروف الأسديُّ ـ يتغزَّلُ ـ:

مَلَأَتْ كَفَّها خِضابًا وحَلْيًا

ثُمَّ أَبدَتْ لَنا بَنانًا طَفِيلا

ويقال: طَفُلَت الفَتاةُ.

* أَطْفَلَتِ الأُنْثَى من الإنسان والحيوان: صار لهــا وَلَــدٌ. فهــي مُطْفِــلٌ. (ج) مَطافِــلُ، ومَطافيلُ.

وفي خــبر الحديبيــة، أنّ بِشْــرَ بْــنَ سُــفْيانَ الْكَعْبِيَّ ـ رَضِيَ الله عنه ـ قَالَ للنبيّ ـ صلَّى الله عليــه وسلَّم ـ: "يَـا رَسـولَ اللّهِ، هَـذِهِ قُرَيْشٌ قَدْ سَمِعَتْ بِمَسِيرِكَ، فَخَرَجَـتْ مَعَهـا الْعُوذُ الْمَطافِيـلُ، قَـدْ لَبِسُـوا جُلُـودَ النُّمُـورِ، يُعاهِـدُونَ اللهَ أَنْ لا تَـدْخُلَها عَلَـيْهِمْ عَنْـوَةً أَبدًا". [العُوذُ: جمعُ عائِذٍ، وهـي الحديثـةُ النِّتاج من الإبل].

وقال أبو مُزاحِمٍ الثُّماليُّ:

وذي إبلٍ مِنهم رَدَدْنا صِعابَها

وذا ضِغْنِها على الذَّلُولِ المُؤَدَّبِ

فَظَلَّتْ مَناقيها المَطافيلُ عُطَّلًا

تُحازُ وأَمْسَى رَبُّها غيرَ مُعقَبِ

[الصِّعابُ من الإبل: الأبيّ العَسيرُ، الذَّلُولُ: المُنْقادُ، المَناقي: جمعُ مُنْقِيَـة، وهـي النّاقَـةُ السَّمينةُ، عُطَّـلٌ: بـلا سِمَة، تُحـازُ: تُؤْخَـذُ وتُنْهَبُ، غير مُعقب: لا يَخْلُفُه].

وقال أبو ذُؤَيبٍ الهذليّ ـ يتغزَّلُ ـ:

وإن حديثًا منــكِ لو تَبْذُلِينَه

جَنَى النَّحْلِ في ألبانِ عُوذٍ مطافِلِ

مطافيلَ أبْكــارٍ حديــثٍ نِتاجُها

تُشـابُ بمـاءٍ مثْـلِ مـاءِ المَفاصِلِ

[جَنى النَّحْلِ: العَسَلُ، تُشابُ: تُمزجُ، المَفاصلُ: مفاصِلُ الوادي، أي: مسايلُه].

وقال لبيدٌ:

فَعَلا فُروعُ الأَيْهُقانِ وأطْفَلَتْ

بالجَلْهَتَيْنِ ظِباؤُها ونَعامُها

[الأَيْهُقان: الجِرْجيرُ البرّيُّ، الجَلْهتان: جانبا الوادي].

وقال ابنُ الرومي ـ يصف يومَ القيامة ـ:

وقد ذَهِلتْ عن طِفْلِها كلُّ مُطْفِلٍ

رَؤومٍ وألْقتْ حَمْلَها كلُّ حامِلِ

وقال أبو فِراسٍ الحَمْدانيّ ـ وذكر عَهْدَه لأحِبَّته ـ:

فَذاكَ مِنْهُمْ بِنا حَديثٌ

وَهْوَ لِآبائِنا قَديمُ

نَرْعاهُ ما طُرِقَتْ بِحَمْلٍ

أُنْثى وما أَطْفَلَتْ بَغومُ

[طُرِقَتْ بحَمْلٍ: حَمَلَتْ، البَغومُ هنا: الظَّبْيةُ].

وـــ الشَّمْسُ: طَفَلَت.

وـــ اللَّيْلُ: طَفَلَ. (عن ابن عبّاد)

قال الحُطيئةُ ـ وذكر إبلًا ـ:

طَباهُنَّ حَتّى أَطفَلَ اللّيلُ دونَها

نَفاطيرُ وَسْمِيٍّ رَواءٍ جُذورُها

[طَباهُنَّ: دَعاهُنَّ، النَّفاطيرُ: أوَّلُ النَّبْت، الوَسْمِيُّ: أوّلُ مَطَر الرَّبيع].

وـــ القومُ: طَفَلُوا.

وـــ فلانٌ الكلامَ: تَدبَّرَه.

* طَفَّلَ الشيءُ: نَعُمَ، ولانَ.

قال ابنُ الرُّوميّ:

تَحَضَّنتْ خُلَّتي عُودًا فحَضَّنَها

طفلًا أتاها وفي الأَطْفال تَطْفِيلُ

وـــ النَّاقةُ: دَفَعَتْ طفلَها وجعلته يسير معها.

وـــ: أرضعت وَلَدَها وغذَّته.

قال الأخطلُ ـ يصف سحابًا ـ:

إذا زَعْزَعتْه الرِّيحُ جَرَّ ذُيُولَه

كما زَحَفَتْ عُوذٌ، ثِقالٌ، تُطَفِّلُ

[زَعْزَعَتْه: حرَّكته بشدَّة، ذُيولُه: أي أطرافُ السحاب وجوانبُه، عوذٌ: جمعُ عائذ، وهي الحديثة النِّتاج من الإبل].

وـــ الحيوانُ، أو غيرُه: سارَ رُوَيْدًا، لِيَلْحَقَ به صِغارُه.

وـــ الشَّمسُ: طَفَلَتْ.

وفي خبر ابنِ عُمَرَ ـ رضي الله عنهما ـ: "أنه كَرِهَ الصلاةَ على الجنازَةِ حينَ طَفَّلتِ الشمسُ للغروب".

وقال ابنُ الرُّوميّ - يهنّئ عُبَيْدَ الله بنَ عبد الله بولايَةٍ وَلِيَها -:

تَشِبُّ خُزاماهُ إذا الشَّمْسُ طَفَّلَتْ
مَصابيحُ لم يَقْبِسْ لها النَّارَ قابِسُ

[الخُزامَى: نَباتٌ عِطريٌّ].

و- الليلُ: طَفَلَ.

وفي "المُحبّ والمحبوب والمشموم والمشروب" قال الشاعر:

أَيا طائِرَ الصَّمّانِ مالَكَ مُفرَدًا
تأسَّيتَ بي أمْ عاقَ إلفَكَ عائِقُ

أَراكَ تَقاضاني لَدَى كُلِّ ليلةٍ
إذا طَفَّلَ الإمْساءُ أَوْ ذَرَّ شارِقُ

[الصَّمّانُ: كلُّ أرضٍ غليظةٍ ذاتِ حجارة؛ ذَرَّ: أشْرَقَ؛ شارِقٌ: الشَّمْسُ].

وفي "المحكم" أنشد ابن الأعرابي:

وطَيِّبَةٍ نَفْسًا بتأْبينِ هالكٍ
تَذَكَّرُ أحْزانًا، إذا الليلُ طَفَّلا

[طيبة نفسًا: يريد: لم تُعطَ أجرًا على نَوْحِ هالكٍ؛ تَذكَّرُ: تتذكَّرُ].

و- السماءُ: أَمْطَرَت في العَشِيِّ.

و- الأَرْضُ: طَفَلَتْ.

(عن أبي عمرٍو الشيبانيّ)

يقال: أَصْبَحَت الأرضُ قد طَفَّلَتْ.

و- النَّباتُ: طَفِلَ.

و- فلانٌ على فلانٍ: أتى وليمتَه ونحوَها دون أن يُدْعَى لها.

وأشهرُ من فعلَ ذلك في الجاهلية رَجلٌ يُدْعَى طُفيلَ الأَعْراس.

ومن سجعات الأساس: "ما زالَ يُطَفِّلُ على الناس، حتى نَسَخَ طُفَيْلَ الأَعْراس".

وقال أبو نواس:

* يا أَيُّهَذا المَلِكُ المُؤَمَّلُ *
* قَدِ اسْتَزَرْتَ عُصبَةً فَأَقبَلوا *
* وَعُصبَةٌ لَم تَسْتَزِرْهُم طَفَّلوا *
* رَجَوكَ في تَطفيلِهِم وَأَمَّلوا *

و- الإبِلَ، ونحوَها: رَفَقَ بها في السَّيرِ؛ لتلْحَقَها صِغارُها.

يقال: طَفِّل إبِلَك.

و- الناقةُ وَلَدَها: أَرْضَعَته وغَذَّتْهُ.

قَالَ هُبَيْرةُ بْنُ عَمْرٍو النَّهْدِيُّ - يذكرُ الشَّيْبَ والهَرَمَ -:

حَتَّى يَعُودَ كَفَرْخِ النَّسْرِ في ظَعَنٍ
وقَدْ يُعاشُ به دَهْرًا ويُنْتَفَعُ

يَنْمِي إِلَى الْقَوْمِ أَحْيانًا إذا جَلَسُوا
كَما يُطَفِّلُ تَحْتَ الْعائِذِ الرُّبَعُ

[الْعائِذُ: كُلُّ أُنْثى وَضَعَتْ حَديثًا؛ الرُّبَعُ: الفَصيلُ يُنْتَجُ في الرَّبيع، وهو أَوَّلُ النِّتاج].

ويقال: طَفَّلَ اللهُ فلانًا: رَقَّقَ قَلْبَه.

وفي "مقامات بديع الزمان الهمذاني": "لا يَنْظرُ لهذا الطِّفْلِ إلا مَن اللهُ طَفَّلَه".

وـ الماشيةُ العُشْبَ: رَعَتْهُ فأثارتْ عليه التُّرابَ. (عن ابن عباد)

وـ فلانٌ الكلامَ: تَدَبَّرَه. (مجاز)

* طُفِّلَ النباتُ: أُصيبَ بالتّراب ففَسَد.

* تَطَفَّلَ فلانٌ: دخلَ الوليمَةَ ونَحْوَها دون أن يُدْعَى إليها.

يقال: فلانٌ يَتَطَفَّل في الأعراس.

وقال الحيصَ بيصَ - يفخر -:

ووَلَجْتُ منفُوسَ السِّرار لديهمُ
طَوْعًا بغيرِ تَطَفُّلٍ وتَهَجُّمِ

[المنفوسُ: المضنونُ به؛ السِّرارُ: المُسارَّةُ بالأمور].

وقال الشابُّ الظَّريفُ - يتغزَّل -:

وأَبُثُّ وَجْدِي في الهَوَى بتَوصُّلٍ
وتَوسُّلٍ وتطفُّلٍ وتَلَطُّفِ

وقال إيليَّا أبو ماضِي:

أمسى الدَّخيلُ كأنَّه رَبُّ الحِمَى
وابنُ البلادِ كأنَّهُ مُتَطَفِّلُ

وـ: تَدَخَّلَ فيما لا يَعنيه.

وـ الشَّمسُ: طَفَلَت.

قال الحيصَ بيصَ:

للـهِ أيامُ مُدِدْنَ لآمِلٍ
فرأى وُضُوحَ الشمسِ بعد تَطَفُّلِ

* الطَّفالُ، والطُّفالُ: الطِّينُ اليابسُ. (يمانيةٌ).

* الطَّفَّالُ: من يبيعُ الطَّفْلَ.

o وابنُ الطَّفَّال: شُهْرَةُ أبي الحسن محمد ابن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد ابن السَّرِيِّ الطَّفَّال (٤٤٨هـ = ١٠٥٧م): محدِّثٌ، مُسْنِدُ أهل مصرَ في زمانه، ثقةٌ صَدوقٌ، مقرئ، نيسابوري الأصل، سكن أبوه مِصْرَ، ووُلِدَ هو بها.

* الطَّفْلُ من كل شيءٍ: الرَّخْصُ النّاعِمُ الرَّقيقُ. يقال: فلانٌ طَفْلُ اليدين والرِّجْلين. وهي بتاء.

ويقال: بَنانٌ طَفْلٌ.

قال بشرُ بن أبي خازمٍ الأسديّ - يتغزّل -:

دارٌ لبيضاءِ العوارضِ طَفْلَةٍ
مَهْضومَةِ الكَشْحَيْنِ رَيَّا المِعْصَمِ

[العوارضُ: ما يظهرُ من الأسنانِ عندَ

التَّبسُّم؛ مَهْضُومَةُ الكَشْحَين: خَمِيصَةُ البَطْنِ؛ رَيَّا المِعْصَم: مُمْتَلِئتُه].

وقال مالك بن زُغْبَة الباهليّ - يتغزّل -:

وفيهنَّ بَيضاءُ العَوارِضِ طَفْلَةٌ

كَهَمِّكَ لَو جادَتْ بِما لا يَضيرُها

ويُقال: امرأةٌ طَفْلَةُ الأنامل: ناعِمتُها في بياض.

قال الأعشى - يتغزّل -:

حُرَّةٌ طَفْلَةُ الأنامِلِ تَرْتَبْـ

ـبُ سُخامًا تَكُفُّه بِخِلالِ

[ترتبُ: تُنمّي وتَعْتَنِي؛ السُّخامُ: الشَّعرُ اللينُ؛ تَكُفُّه: تجمَعُه؛ الخِلالُ: المُشْطُ].

وقال حُميدُ بنُ ثَوْرِ الهلاليّ - يتغزّل -:

فلمّا كَشَفْنَ اللِّبْسَ عنه مَسَحْنَه

بأطرافِ طَفْلٍ زانَ غَيْلًا مُوَشَّما

[اللِّبْسُ: أراد ما على الهَوْدَجِ من الثياب المُوشّاةُ، الغَيْلُ: الساعِدُ الرَّيّانُ؛ المُوَشَّمُ: الذي به وشمٌ].

(ج) طِفالٌ، وطُفُولٌ.

قال عمرو بن قَمِيئةَ - يتغزّل -:

إلى كَفَلٍ مثْلِ دِعْصِ النَّقا

وكَفٍّ تُقَلِّبُ بيضًا طِفالا

[الكفلُ: العَجُزُ؛ الدِّعْصُ: كثيبُ الرَّمْلِ المجتمع؛ النقا: القطعةُ من الرمل].

وفي "اللسان" قال إبراهيمُ بنُ هَرْمةَ:

مَتَى ما يَغْفُلِ الواشون تُومِئْ

بأَطْرافٍ مُنَعَّمَةٍ طُفُولِ

و—: ظُلْمَةُ اللَّيْل، وسَوادُه.

قال حَسَنُ القَيِّم الحِلِّيّ:

لو أنّ طَفْلَ اللّيل أدْرَكَ فَرْعَها

ما شابَ منه في الصَّباح المَفْرِقُ

و—: طِينٌ يُسْتَخْدَمُ في الاسْتِحْمامِ والتَّنْظِيفِ.

و— (في الجيولوجيا) (shale): الطِّينُ والصَّلْصالُ يَتصَلَّبانِ على هيئةِ رَقائِقَ، بتأثير ضغط ما فوقهما من الصُّخور.

o وطَفْلُ الزَّيْتِ (Oil Shale): طِينٌ يحتوي على نسبة من المواد العضوية المتحللة إلى هيدروكربونات وزيوت أساسها الكيروجين، تجعله صالحًا لاستخراج الزيت منه بالتقطير الإتلافي.

o وطَفْلُ الشَّبِّ – طَفْلٌ شَبِّيٌّ (Alum – Shale): رُسابةٌ طَفْلِيّةٌ مُشَبَّعةٌ بالشَّبِّ، أو رُسابة طَفْلِيّة يُسْتَخْرَجُ منها الشَّبُّ.

* الطَّفَلُ: الطَّفالةُ.

وـــ: الوَقْتُ قُبيلَ غروب الشمسِ، أو بعد العصر إذا دَنَت الشَّمْسُ للغُروب. ويقال له أيضًا: طَفَلُ العَشيّ.

يُقال: أتيتُه طَفَلًا.

قال تأبَّط شرًّا ـ يفخر ـ:

ومَرقَبَةٍ نَميتُ إلى ذُراها

تُذِلُّ الطَّيرَ مُشرِفَةِ القَذالِ

عَلَوتُ بريْدِها طفَلًا كأنّي

حِوالَ اللُّطفِ مَكسورُ الشِّمالِ

وقال زُهَيْرُ بْنُ أبي سُلْمَى:

فَوَقَعْتُ بين قُتُودِ عَنْسٍ ضامرٍ

لَحَّاظَةٍ طَفَلَ العَشِيِّ سِنادِ

[القُتُودُ: أحْناءُ الرَّحْلِ، لَحّاظَةٌ: تلحظُ يمينًا وشمالاً، سِنادٌ: مُشْرِفَةٌ].

وقال لبيدٌ ـ وذكرَ فَرَسَه ـ:

فَتَدَلَّيْتُ عليه قافِلًا

وعلى الأرضِ غَياياتُ الطَّفَلْ

[غَياياتُ: جَمْعُ غَيايَةٍ، وهي الظِّلُّ].

وفي "الأزمنة وتلبية الجاهلية" قال الراجزُ:

* قد ثَكِلَتْ أُختُ بني عَدِيٍّ *

* أُخَيَّها في طَفَلِ العَشِيِّ *

وقال الطُّغرائِيُّ ـ يفخر ـ:

مَجْدِي أَخِيرًا ومَجْدِي أَوَّلاً شَرَعُ

والشَّمْسُ رَأْدَ الضُّحَى كالشَّمْسِ في الطَّفَلِ

وـــ: الوَقْتُ بُعَيْدَ طُلوع الشَّمسِ، ويقال له: طَفَلُ الغداةِ. (كأنه ضد)

وفي "التهذيب" قال الشاعرُ:

باكَرْتُها طَفَلَ الغداةِ بغارةٍ

والمُبْتَغونَ خِطارَ ذاك قليلُ

وـــ: ظُلْمَةُ الليل.

قال النَّابِغَةُ الشَّيْبانِيُّ ـ ونسب لغيره، يصفُ بلدةً مقفرةً ـ:

سمِعتُ منها عَزيفَ الجِنِّ ساكِنِها

وقد عَرانِيَ من لونِ الدُّجَى طَفَلُ

[عَزيفُ الجنِّ: أصواتها].

وـــ من الظلام: أوَّلُه.

وفي "نهاية الأرب" قال حارِثَةُ بنُ شَراحيلَ الكلبيُّ ـ يرثي ـ:

تُذكِّرُنيه الشَّمسُ عند طُلوعِها

وتُعْرِضُ ذكراهُ إذا قاربَ الطَّفَلْ

وـــ: المطَرُ.

يقال: وَقَعَتْ أَطْفالُ الوَسْمِيّ، أي: مُطَيْراتُه.

[الوَسْمِيّ: أولُ مطرِ الربيعِ].

وفي "الجيم" قال الشاعر:

أَرَأَيْتَ عَزَّةَ أَمْ رَأَيْتَ غَمَامَةً
غَـرَّاءَ بَيْنَ أَكِلَّةٍ وحِجالِ
أَمْ رَوْضَةً رَجَبِيَّةً أَرْشَى بها
طَفَلٌ بغبٍّ دُجُنَّةٍ وطِلالِ

[أَرْشَى بها: أصابَها].

وـــ: النَّدَى. (عن أبي عمرو الشَّيْبانيّ)

* الطِّفْلُ من كُلِّ شيءٍ: أَوَّلُه.

يقال: طِفْلُ الظَّلامِ.

ويقال: أَتَيْتُه والليلُ طِفْلٌ.

قال أبو فراس الحَمْداني ـ يصف جُيوشَ الحَمْدانيين ـ:

عَبَرْنَ بماسحٍ والليلُ طِفْلٌ
وجِئْنَ إلى سَلَمْيَةَ حينَ شابا

[ماسِحُ، وسَلَمْيَةُ: موضعان].

وـــ: القَلِيلُ.

وقيل: القَصيرُ. يقال: عُشْبٌ طِفْلٌ.

ويقال: سَحابٌ طِفْلٌ.

قال أبو ذُؤَيب الهذليّ ـ يصفُ مطرًا ـ:

ثلاثًا فلما استُجيلَ الرَّبا
بُ واستَجْمعَ الطِّفْلُ فيه رُشُوحا
مَرَتهُ النُّعامَى فَلَم يَعْتَرِفْ
خِلافَ النُّعامَى مِنَ الشَّامِ ريحا

[ثلاثٌ: يعني مكث المطرُ ثلاثَ ليالٍ؛ الرَّبابُ: السَّحابُ؛ استُجيلَ الرَّبابُ: جاءته الريح فكشفته وقطعته؛ رُشُوحٌ: صارت كثيرة؛ النُّعامى: رياحُ الجَنوب].

وـــ: الصَّغيرُ من أولادِ النَّاسِ والدوابِّ.

وقيل: الصَّغيرُ من حين يُولَدُ إلى حين يُمَيِّزُ، أو يبلغُ. (يستوي فيه المذكر والمؤنث، والمفرد وغيره).

ويُؤَنَّثُ ويُثَنَّى ويُجْمَعُ على القياس أيضًا؛ فيقال: جاريةٌ طِفلةٌ وطِفْلٌ، وجاريتان طِفْلٌ، وجَوارٍ طِفْلٌ وطِفْلَةٌ.

ويقال: طِفْلان، وطفلتان، وطِفْلاتٌ، وأطفالٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا۟ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ﴾. (النور /٣١)

وفيه أيضًا: ﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾. (غافر/ ٦٧) والمراد في الآيتين الجمع "أطفال" لا المفرد، يدلُّ على ذلك ذكر الجماعةِ بعده في الآية الأولى، وقبله في الآية الثانية.

وفيه كذلك على الجمع: ﴿وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾. (النور/ ٥٩)

وفي الخبر أنه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال: "رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثلاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وعَنِ الطِّفْلِ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَبْرَأَ، أَوْ يَعْقِلَ".

وقال مالكُ بنُ فَهْمٍ الأزْديّ:

فَيا عَجَبًا لمن رَبَّيْتُ طِفلًا
أُلَقِّمُه بأطْرافِ البَنانِ
أُعَلِّمُه الرِّمايَة كُلَّ يَومٍ
فَلَمّا اشْتَدَّ ساعِدُهُ رَماني

وقال لبيدٌ ـ يشكو الجَدْبَ إلى النبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

أَتَيْناكَ يا خَيْرَ البَرِيَّةِ كُلِّها
لِتَرْحَمَنا مما لَقِينا من الأَزْلِ
أتيناكَ والعذراءُ يَدْمَى لَبانُها
وقد ذَهِلَتْ أُمُّ الصبيِّ عن الطِّفْلِ

[الأَزْلُ: ضِيقُ العَيْشِ؛ العَذْراءُ: البِكْرُ؛ اللَّبانُ: الصَّدْرُ. أي حدث ذلك بسبب الجدب والجوع].

وقال صَخْرُ الغَيِّ الهذليّ ـ يصفُ وَعِلًا ـ:

بها كان طِفْلًا، ثم أَسْدَسَ واستوى
فأصبحَ لِهْمًا في لُهومٍ قراهِبِ

[بها: الضَّميرُ يَعودُ على الأَيْكَةِ التي بَيْتِ الوَعِلِ؛ أَسْدَسَ: وقع سَدِيسُه، وهي السنُّ التي تلِي الرَّباعيةَ؛ اللِّهْمُ: المُسِنُّ؛ القراهِبُ: جمع قَرْهَبٍ، وهو المُسِنُّ أيضًا].

وقال أبو كبير الهذليُّ ـ يخاطب ابنتَه ـ:

أَزُهَيرُ، إن يُصبِحْ أبوكِ مُقصِّرًا
طِفلًا يَنُوءُ إذا مَشَى للكَلْكَلِ
فَلَقَدْ جَمَعتُ مِنَ الصِّحابِ سَرِيَّةً
خُدْبًا لِداتٍ غَيرَ وَخْشٍ سُخَّلِ

[الكَلْكَلُ: الصَّدْرُ، يقول: صار كأنه طفلٌ من الصبيان يُقصِّرُ عما كان عليه لكبر سنه؛ الخُدْبُ: جَمعُ أَخْدَبَ، وهو الأَهْوجُ؛ اللِّداتُ: جمعُ لِدَة، وهو الذي وُلِدَ معك في وَقْتٍ واحدٍ؛ الوَخْشُ: رُذالةُ النَّاسِ وصِغارُهُمْ؛ السُّخَّلُ: جَمعُ سَخْل، ويراد به هنا: الضَّعيفُ الرَّذْلُ من الرِّجال].

وفي "جمهرة الأمثال" قال الشاعر ـ يخاطب ذِئْبًا ـ:

فَرَسْتَ شُوَيْهَتِي وفَجَعْتَ طِفْلًا
ونِسْوانًا وَأَنْتَ لَهُمْ رَبيبُ
نَشَأتَ مَعَ السِّخالِ وَأَنْتَ طِفْلٌ
فَما أدْراكَ أنَّ أباكَ ذِيبُ

[شُوَيْهَةٌ: تَصْغيرُ شاة].

وقال زكي مبارك:

أَأَعْشَقُ طِفْلاتٍ وأَهْجُرُ غادَةً

جَلاها بِوَحْيِ الحُبِّ والحُسْن صَيْقَلُ

و– من كل شيء: الرَّخْصُ النّاعِمُ الرَّقِيق. وهي بتاء.

يُقال: غلامٌ طِفْلٌ، وفتاةٌ طِفْلةٌ.

و–: الجُزْءُ من الشَّيْءِ. يُقال: طِفْلُ الهَمِّ، وطِفْلُ الحُبِّ.

قال ابنُ مَيّادةَ - يتغزّل -:

يَضُمُّ إليَّ الليلُ أطفالَ حُبِّها

كما ضَمَّ أَرْدانَ القميصِ البنائِقُ

[البَنائِقُ: جمعُ بَنِيقَة، وهي عُرْوَةُ القميص التي تدخُلُ فيها الأزرار].

و– من النّار: الجمرةُ والشَّرارةُ.

يقال: تَطايَرَت أَطْفالُ النّارِ.

قال الطِّرِمّاحُ - يتغزَّلُ -:

إذا ذُكِرَتْ سَلْمَى لهُ فكأنَّما

يُغَلْغِلُ طِفْلٌ في الفؤادِ وجيعُ

و–: النّارُ ساعةَ تُقدَحُ.

و–: الشمسُ ساعةَ غُروبِها.

وفي "الجيم" قال المرّارُ الفقعسيُّ:

ولا مُتداركًا والشَّمسُ طِفْلٌ

ببعضِ نواشغِ الوادي حُمولا

[النَّواشِغُ: جمعُ ناشِغَة، وهي مجاري الماء إلى الوادي].

و–: الليلُ.

وقيل: ظَلامُه.

و– : الرِّيحُ اللَّطِيفَةُ.

يقال: ريحٌ طِفْلٌ.

و–: المَطَرُ. (عن أبي عمرو الشيباني)

وفي "الجيم" أنشد:

لوَهْدٍ جادَه طِفْلُ الثُّرَيّا

تضَمَّنَه العِرافُ أو القَنانُ

[العِرافُ والقَنانُ: جَبلان].

و–: الحاجَةُ.

وقيل: الحاجةُ اليسيرَةُ.

يقال: هو يسعى في أطفال الحوائج.

قال زُهيرُ بنُ أبي سُلْمَى:

لأَرْتَحِلَنْ بالفَجْرِ، ثمّ لأَدْأَبَنْ

إلى الليلِ، إلا أنْ يُعرِّجَني طِفْلُ

[لأدأبن: لأجتهدن في سَيْرِي؛ يُعَرِّجُني: يحبسني ويمنعني].

(ج) أَطْفالٌ.

* الطُّفَيْلِيُّ: الذي يدخلُ مع القومِ فيأكل طعامَهُمْ من غيرِ أن يُدْعَى.

* الطُّفولَـةُ: مرحلـةٌ عمريـةٌ مـن المـيلاد إلى البُلوغ.

يقال: فعل ذلك في طُفولَتِه.

قال علي الجارم:

لَهْوُ الطُّفُولَة خَيْرُ أيّام الفَتَى

إنّ الحياةَ وكَدْحَها أوْهامُ

* الطُّفولِيَّةُ (وتُخَفَّفُ الياءُ): الطُّفولةُ.

* طَفِيلٌ: اسمُ جَبَل بنواحي مكةَ.

وقيل: عَيْنُ ماءٍ بها.

وفي "الجمهرة" قالَ بكرُ بنُ غالِب الجرهُميُّ:

وهــلْ أرِدَنْ يومًـــا مِيــاهَ مَجَنَّةٍ

وهَلْ يبدُوَنْ لي شامةٌ وطَفيلُ

[مَجَنَّةُ: موضعٌ قريبٌ مـن مكـة، وشـامةُ: مـن جبالهـا، وقيل: عين ماءٍ بها].

* طُفَيْلٌ: عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

- طُفَيْلُ بنُ زَلال: من بني عبد الله بن غطَفان، ويعـرفُ بطُفيـل الأعـراسِ أو العـرائس، كـان يـأتي الـولائمَ في الجاهليّة دون أن يُدْعَى إليها، ثـمّ سُـمِّي كـل مـن يفعـل فعله طُفيليًّا. وبه ضُرب المثلُ، فيقال: أطْمعُ مـن طُفَيْـل، وأوْغَلُ من طُفَيْل.

- طُفَيْلُ بنُ عَـوْف بـن كَعْـب الغَنَـويُّ مـن قـيس عَـيْلان (نحـو ١٣ق.هـ = ٦٠٩م): شـاعرٌ جـاهليٌّ فحـلٌ، مـن شجعانهم، سُميّ طُفيلَ الخيلِ؛ لكثرة وصفه لها، ويُسَمّى أيضًا المحبِّرَ؛ لتحسينه شعرَه، له ديوان شعر.

○ وابنُ طُفَيْل: كُنْيَةُ أبي بكر محمـد بـن عبـد الملـك بـن طُفَيْل القَيْسِيّ الأندَلُسِيّ (٥٨١هـ = ١١٨٥م): فيلسـوفٌ، شـاعرٌ، عـالمٌ، متصـوفٌ. تـأثّر بالفـارابي وابـن سـينا والغزالي، ودرس على ابـن باجّـه وغـيره. مـن مؤلفاتـه: قصة "حي بن يقظان"، و"أسرار الحكمة الإشراقية".

* الطَّفِيـلُ: المـاءُ الكَـدِرُ يبقـى في الحـوضِ ونحوه. (وانظر: ط ف أ ل)

* الطُّفَيلُ: عَلَمٌ على غير واحد، منهم:

- الطُّفَيلُ بنُ عمرو بنِ طَريـفٍ الدَّوْسِـيُّ الأزْديّ (١١هـ =٦٣٢م): صـحابيٌّ، مـن أشْـرافِ قومـه في الجاهليـة والإسلامِ، كان يُلقب بذي النُّور. بعثه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى دَوْس، فَحَرَق صَنَمَهم بعد إسلامهم. استشهدَ في موقعة اليمامة.

- الطُّفَيل بن الحارثِ بن عبد المطلب بن هاشم (٣٢هـ = ٦٥٢م): صـحابيٌّ قرشـيٌّ، شـهد بـدرًا وأحـدًا والمشـاهدَ كلَّها، وكان من ذوي الشجاعةِ والشرف.

* الطِّفْيَلُ، والطِّفْيَلُ: الطِّفْلُ.

وفي "المحتسب" قال الراجِزُ:

* يا ربِّ لا تَرْدُدْ إلينا طِفْيَلا *

* الطُّفَيْلِيُّ: الذي يَغْشَـى الـولائمَ والأعْـراسَ والمَجـالِسَ ولم يُـدْعَ إليهـا. نسـبةً إلى طُفَيْـل الأعْراس.

قال مُسـاوِرُ بـنُ سَـوّار ـ وذكـر قِلّـةَ مشـاركةِ الناس في جِنازة ابْنَتِه ـ:

تَغَيَّبَ عنِّي كلُّ جافٍ ضَرورةً
وكلُّ طُفَيْليٍّ من القَوْم عاجِزِ
سَريعٍ إذا يُدْعَى لِيَوْمِ وَلِيمةٍ
بَطيءٍ إذا ما كان حَمْلُ الجَنائزِ

وقال أبو العلاء المعري:

إنْ كُنْتَ صاحبَ إخوانٍ ومائِدَةٍ
فَاحْبُ الطُّفَيْلِيَّ تأهيلًا وترحيبا

* الطُّفَيْليّاتُ (في عِلْم الأحياء) Parasites (E): كائناتٌ حيةٌ تعيشُ عالةً على كائناتٍ حيةٍ أخرى، في داخلها، أو مُلْتَصِقَةً بها من الخارج.

وــ (عِلْمُ الطفيليات) Parasitology (E): عِلْمُ دراسةِ هذه الكائنات.

* المُتَطَفِّلُ: الدَّخيلُ المُتَهِنُ غيرَ حِرْفَتِه.

* المُطْفِلُ من الليالي: التي تَقْتُلُ الأطفالَ؛ لِشِدَّة بردِها.

وــ: التي نشأ فيها الغيمُ وأمْطَرَ، فهي حديثةُ عَهْدٍ بماءٍ.

قال المُتَنَخِّلُ الهُذَليُّ ـ وذكر سَيْلًا ـ:

ظاهَرَ تَجْـدًا فترامـى به
منـه توالي لَيْلَـةٍ مُطفِـلِ

[ظاهَرَ: عالَى].

* * *

ط ف ن

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطاءُ والفاءُ والنونُ ليس بشيءٍ".

* طَفَنَ فلانٌ ــ طَفْنًا: ماتَ. (عن المفضل)

وفي "التَّهذيب" أنشد:

* ألقى رَحَى الزَّوْرِ عليهِ فَطَحَنْ *
* قَذْفًا وفَرْثًا تحتَه حتى طَفَنْ *

* طُفِنَ فلانٌ: مُنِعَ وحُبِسَ. يُقال: خَلِّ عَنْكَ ذلك المَطْفونَ.

* اطْفَأَنَّ فلانٌ: اطمأنَّ.

وــ خُلُقُ فلانٍ: حَسُنَ.

* الطَّفَانِيَةُ: المرأةُ العَجُوزُ.

وــ: نَعْتُ سُوءٍ بالفُجور يُذَمُّ به الرَّجُلُ والمرأةُ.

* الطَّفانينُ: الحَبْسُ والمَنْعُ.

وــ من الكَلامِ: ما لا خيرَ فيه.

وقيل: الكذبُ والزُّورُ.

قال أبو زُبَيْدٍ الطائيُّ:

فلستُ وإن كُنْتُ اغْتَرَبْتُ بقائلٍ
طَفانينَ قَولٍ في مكانٍ مُخَنَّقِ

* الطَّفْنُ: الحَبْسُ. (عن ابن الأعرابي)

* * *

* الطَّفَنْشُ: الواسعُ صُدورِ القَدَمَيْن.

* الطَّفَنَّشُ: الطَّفَنْشُ.

* * *

* الطَّفَنْشَأُ من الرجال: الضَّعيفُ.

وقيل: الرِّخْوُ الفَسْلُ.

وـــ: الضَّعِيفُ البَصَر.

* * *

* الطَّفَنْشَلُ من الرجال: الضَّعيفُ.

(عن شَمِر) (وانظر: ط ف ش ل)

وفي "الجمهرة" قال الراجزُ:

* لمّا رأتْ بُعَيْلَهــا زِنُّجيــلا *

* طَفَنْشَــلًا لا يمنَـعُ الفَصيلا *

* قالتْ لـه مقالــةً تَرْسِيــلا *

* ليتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَمْصيلا *

[الزِّنُّجيلُ: الضَّئيلُ الخَلْق الضَّعيفُ البَدَنِ؛ تَمْصيلٌ: أي يَقْطُر دمُها].

ويُروى: "طَفَيْشلًا".

وـــ: نوعٌ من المَرَقِ يُتَّخَذُ من الحُبُوبِ.

(وانظر: ط ف ش ل)

* * *

ط ف و

(في العبريـة ṭippāh (طِپّـا) تعـني: قطـرة، كميـة قليلـة، مقـدار ضـئيل، نطفـة، المـاء الصافي قَلَّ أو كثُر. وفي الآرامية: ṭfē (طِفِـي) تعني: أكثر، أكثر من. ومن معانيها أيضًـا: عــامَ، سَـبَح. مــع مراعــاة التحــول بــين الأجوف ṭaf (طاف) والناقص هنا).

العُلُوُّ والارْتِفاعُ

قال ابنُ فارسٍ: "الطَّاءُ والفاءُ والحرفُ المعتلُّ أَصْلٌ صحيحٌ، وهو يَدُلُّ على الشيءِ الخفيفِ يعلو الشيءَ".

* طَفا الشيءُ ـــُــ طَفْوًا، وطُفُوًّا: عـلا ولم يَرْسُبْ؛ فهو طافٍ، وهي بتاء.

يقال: طفا الشيءُ فوق الماء.

وفي خـبر قصـة موسـى ــ عليـه السـلام ــ: "فأقبل التابوت يَطْفُو على الماء، فألقى البحرُ التابوتَ بالساحل".

وقال عَدِيُّ بن زيد العِباديّ ـ يصف خمرًا ـ:

وطَفا فوقَها فَقاقيعُ كَاليا
قوتِ حُمْرٌ يَزينُها التَّصفيقُ

وقال أبو النَّجْم العِجْليُّ:

* حتّى إذا الأُكْمُ طَفَتْ في آلِها *

* مِثْلَ طُفُوّ اللَّحْـمِ في إهالِهــا *

وقال البُحْتريُّ ـ يمدحُ ـ:

ووَقَفتَ مَشكورَ المَكانِ كَريمَهُ
والبَيْضُ تَطفو في الغُبارِ وتَرسُبُ

وقال علي الجارم - يرثي -:

أغْرَقْتُ هَمِّي بالدُّمُوعِ فَخانَني
وطَفا فَوَيْلي من غَريقٍ طافي

ويقال: سمكٌ طافٍ: مات ثم علا فوق سطح الماء.

ويقال: الظُّعْنُ تَطْفو وتَرْسُبُ في السَّراب.

قال المرقِّشُ الأكبرُ:

لِمَنِ الظُّعْنُ بالضُّحى طافِياتٍ
شِبْهُها الدَّوْمُ أَوْ خَلايا سَفِينِ

[الدَّوْمُ: نَوْعٌ من الشجر؛ سَفِينٌ: جمعُ سَفينة].

وـــ الخوصَةُ، ونحوُها: خَرجَتْ عن حدِّ نِبْتَة أخواتِها ونَتَأَتْ.

وـــ الثَّوْرُ الوحْشِيُّ، ونحوُه: خَفَّ قَوائِمَه؛ حتّى لا تَسُوخَ في الرَّمْل.

قال الأسودُ بْنُ يَعْفُر - يصفُ فرسَه -:

ثمَّ تَولَّى خَفِيفاتٍ قوائِمُهُ
بالسَّهْلِ يَطْفُو وبالصَّحْراء يَمَّلِسُ

وقال العَجّاجُ - يصفُ ثورًا -:

* فانْصاعَ مَذْعُورًا وما تَصَدَّفَا *
* إذا تَلَقَّتْهُ العَقاقِيلُ طَفَا *

[تَصَدَّفَ: قَلَّبَ رأسَه يَمْنَةً ويَسْرَةً؛ العَقاقِيلُ: جمعُ العَقَنْقَل، وهو الرَّمْلُ المُتراكِبُ].

وـــ الظَّبْيُ، ونحوُه: خَفَّ على الأرض، واشتدَّ عَدْوُه.

ويقال: طَفَا في عَدْوِه.

وـــ الفَرَسُ، أو غيرُه: شَمَخَ برأْسِه.

وـــ فلانٌ: مات.

وـــ: تَمادَى في جَهْله مُسْتَغِلًّا رَزانَةَ الحليمِ.

وأنشد ابنُ الأعرابي:

∴ عَبْدٌ إذا ما رَسَبَ القومُ طَفَا ∴

وـــ فوقَ الفرسِ، ونحوِه: وَثَبَ عليه، وعلاه.

وـــ فلانٌ في الأرضِ: ذَهَبَ فيها وأَبْعَدَ، كأنَّه خَفِيَ فيها.

وـــ في الأمر: دَخَلَ فيه، وخَاضَ.

* أَطْفَى فلانٌ: داوَمَ على أَكْلِ ما يَظهرُ فوق سَطْحِ الماءِ من السَّمَكِ.

* الطَّافِيَةُ من العنب: الحَبَّةُ خرجَتْ عن حَدِّ نِبْتَةِ أخواتها، فنتأَتْ وظهرَتْ وارتفعَتْ.

وقيل: الحبَّةُ الطَّافيةُ على وجه الماء.

(عن أبي العباس)

وفي خبر صفة الدَّجَّال، قال ـ صلى الله عليه وسلّم ـ: "ألا إنّ المسيحَ الدّجّالَ أعْوَرُ العَيْنِ اليُمْنَى، كأنَّ عينَه عِنَبَةٌ طافِيَةٌ".

ويُروى: "طافِئة".

* الطَّفاءُ، والطُّفاءُ من السُّحُبِ: الرّقيقُ المُتَفَرِّقُ لا يُمْطِر.

* الطُّفاوَةُ من القِدْرِ: ما عَلاها من الدَّسَمِ ونَحْوِه.

وـــ: القَليلُ من الشيءِ. يقال: أصبنا طُفاوَةً من الرَّبيع.

وـــ: الهالَةُ حَولَ الشَّمسِ أو القَمرِ.

ويقال للوَجْه إذا امْتلأَ نُورًا، واسْتَكْمَلَ حُسْنًا: طُفاوَة القَمر.

وفي "اللامع العزيزي" قال الشاعر ـ يتغزّل ـ:

كأنّها البَدْرُ في طُفاوَتِه

أو هالَةُ الشَّمْسِ عندَ تَشْرِيق

وـــ: حَيٌّ من قَيْس عَيْلانَ، نُسبوا إلى طُفاوة بنتِ جَرْمِ بنِ رَيّان، أُمِّ ثعلبَةَ ومُعاويةَ وعامر أولادِ أَعْصُر بنِ سعدِ بنِ قَيْس عَيْلان.

قال الوزيرُ أبو بكر البَطَلْيَوْسِيُّ ـ يمدحُ ـ:

وإنْ تَنْتَسِبْ يَوْمًا تُرِدْكَ طُفاوةٌ

لِتَطْفو عَلَى الدُّنْيا وتأْباكَ راسِبُ

* الطَّفْوُ (في الفيزياء): حالةٌ خاصّةٌ من التعويم حينما يطفو الجِسْمُ الطَّبيعيُّ على سطح السائل.

O وقانونُ الطَّفْو: الأجسامُ الأقلُّ كثافةً تطفو فوق سطح السائل الأعلى كثافةً.

* الطَّفْوُ، والطُّفْوُ: النَّبتُ الرقيقُ. واحدتُه بتاء.

* الطَّفْوَةُ: ما عَلا اللَّبَنَ من الدَّسَمِ والخُثُورَة.

* الطُّفْوَةُ: خُوصَةُ المُقْل. (عن الأصمعيّ) (ج) طُفًا.

* * *

* الطُّفْيَةُ: خُوصَةُ المُقْلِ، وهو شجَرُ الدَّوْم.

(وانظر: ط ف و)

قال أبو ذؤيب ـ وذكرَ طَلَلًا ـ:

عفا غيرَ نُؤْيِ الدَّار ما إن تُبينُهُ

وأقطاعِ طُفْيٍ قد عَفَتْ في المعاقِلِ

[النُّؤْيُ: حُفْرَةٌ تُحيطُ بالخِباء، يجتمعُ فيها الماءُ، المعاقِلُ: المَنازِلُ المُرْتَفِعَةُ].

وـــ: الخطُّ الأبيضُ أو الأسوَدُ أو الأصفَرُ على ظهر الحيّة.

وـ: حَيَّةٌ لَيِّنَةٌ خبيثَةٌ قصيرةُ الذَّنَبِ، يقال لها: الأبتر.

وفي "البارع" قال الشاعر:

وهـم يُذِلُّونهـا من بَعْدِ عِزَّتِها
كما تَذِلُّ الطُّفَى مِنْ رُقْيَةِ الرَّاقِي

(ج) طُفْيٌ، وطُفًى.

0 وذو الطُّفْيَتَيْن: حَيَّـةٌ خبيثـةٌ لهـا خَطَّـان أسودان يُشَبَّهان بالخوصَتَيْن، وقد أَمَرَ النَّبيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ بقتلها.

وفي خبر ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أنـه ـ صـلَّى الله عليـه وسـلّم ـ قـال: "اقتلـوا الحَيَّـاتِ، وذا الطُّفْيَتَـيْن، والأَبْتَـر، فإنهمـا يتلمَّسان البَصَرَ، ويَسْتَسْقِطان الحَبَلَ".

* * *

الطاء والقاف وما يثلثهما

ط ق

* طَقْ: حِكايَةُ صوتِ حَجَرٍ وَقَعَ على حَجَرٍ.

وـ: صَوْتُ وَقْعِ حَوافِرِ الدَّوابِّ على الأرضِ الصُّلْبَة.

* طِقْ: صوتُ الضِّفْدَعِ إذا وَثَبَ مـن حاشِيةِ النهر.

ويقال للشيءِ عَديمِ القِيمَةِ: لا يساوي طِقْ.

* * *

* الطَّقْسُ (E) liturgy (F) liturgie: الطَّريقـةُ، وغَلَـبَ علـى الطَّريقـة الدينيَّـة، بمعنى النظام والترتيب وإقامة الشعائر.

وـ في الجغرافيا Weather (E) intempérie (F): حالةُ الجـوّ مـن حَرارةٍ وضـغطٍ وريـاحٍ ورطوبـةٍ وتساقُـطِ أمطـارٍ، ودرجـةِ سُطـوعِ الشمسِ في يومٍ أو أيامٍ قليلةٍ.

يقال: تَحَسَّنَ الطَّقْسُ.

ويقال: طَقْسٌ مُتَقَلِّبٌ.

(ج) طُقُوسٌ.

0 والطُّقُوسُ عند المسيحيين: نظامُ الخدمـة الدينية أو شعائرُها واحتفالاتُها.

ويقـال: لهـذه الطائفـة مـن النـاس طُقوسُـها الخاصَّة.

* * *

* الطَّقْسُـوسُ (في علـوم الزراعـة) (yew): جـنسُ نبـاتٍ شـجريٍّ ينتمـي إلى الفصـيلة الطَّقْسُوسية، من رتبة السَّروياتِ، من طائفـة الصنوبريات، وهي أشجارٌ دائمـةُ الخُضْـرةِ، كثيفـةُ الأغصـانِ والأوراقِ، يصـلُ ارتفاعُهـا

نحو خمسةَ عَشَرَ مترًا، لِحاؤها أحمرُ اللون، تميلُ أغصانُها لأسفلَ. أوراقُها مُسطّحةٌ إبريةُ الشّكْلِ. تُزْرَعُ للزينة في الحدائق، ولها استخداماتٌ طبيةٌ. موطنُها: شمالُ أفريقيا، وأوربا، وجنوب آسيا وغربها.

* * *

ط ق ط ق

* طَقْطَقَ الشيءُ: أَصْدَرَ صَوْتًا مُكرَّرًا بصوت (طق).

قال المفتي فتح الله:

فَأَوْجَعْتهُ باللَّومِ، قالَ: تَلُومُني

ومِن نارِ أَحْشائي تُطَقْطِقُ أَضْلاعِي

ويقال: طَقْطَقَت النّارُ: أَزَّتْ.

وـــ الحجارَةُ، ونحوُها: سقط بعضُها على بعضٍ، فَسُمِعَ لها مثلُ هذا الصَّوْت.

(عن السرقسطي)

يقال: سمعتُ طَقْطَقةَ الحِجارةِ.

(وانظر: د ق د ق)

وـــ الدَّوابُّ: صَوَّتتْ حَوافِرُها على الأرض الصُّلْبَةِ. (وانظر: د ق د ق)

ورُبَّما قالوا: حَبَطْقَطَقْ؛ كأنهم حكوا صوت الجَرْي. وأنشد الليث:

خَيْلٌ من ذي خيلِ جَعْفَرْ

كيف تجري حَبَطْقَطَقْ

وفي "العين" قال الشاعر:

جَرَتِ الخَيْلُ فقالَتْ:

حَبَطَقْطَقْ حَبَطَقْطَقْ

وـــ فلانٌ، أو غيرُه الشيءَ: جَعَلَه يُطَقْطِقُ.

يقال: طَقْطَقَ أصابعَه أو ظَهْرَه.

* * *

ط ق ق

* طَقَّ الشيءُ ـــِ طَقًّا: صَوَّتَ، أو سُمِعَ له صَوْتُ (طَق).

* * *

* الطَّاقِمُ: مجموعةٌ مُتكامِلةٌ من الأفرادِ مُكلَّفةٌ بعملٍ معيَّنٍ. يقال: طاقِمُ السَّفِينةِ، أو الطّائرة، أو الخِدْمَة.

* الطَّقْمُ: مجموعةٌ مُتكامِلةٌ من الأدواتِ تُستعملُ في أغراض خاصة.

o وطَقْمُ الأسنان: تركيبةٌ تعويضِيّةٌ اصْطِناعيّةٌ مكوَّنةٌ مما يُشْبهُ الأسنانَ، توضَعُ في الفم عِوَضًا عن الأسنان بعد فَقْدِها.

* * *

* الطَّقْوُ: سُرْعَةُ المَشْي. (لُغَةٌ يمانِيَّةٌ)

* * *

الطَّاءُ واللامُ وما يثلثهما

ط ل ب

١- البُغْيَةُ والحاجَةُ. ٢- البُعْدُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الطاءُ واللامُ والباءُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على ابتغاء الشيء".

* طَلَبَ فلانٌ إلى فلان ـُـ طَلَبًا، ومَطْلَبًا، وطِلابًا، وطِلابَةً، وتطْلابًا: رَغِبَ فيه. فهو طالبٌ. (ج) طالبون، وطُلابٌ، وطَلَبَةٌ، وطُلَّبٌ، وطَلَبٌ.

وـ الشيءَ: هَمَّ بتَحْصِيلِه، أو الْتَمَسَه وأرادَه، وسَعَى لإدْراكِه. فالمَفْعولُ مَطْلُوبٌ، وطَليبٌ، وهي بتاء.

وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

(الأعراف/ ٥٤)

وفيه أيضًا: ﴿أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا﴾. (الكهف/ ٤١)

وفي خبر أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، قال: قال رسول الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ: "ما مِنْ رَجُل يَسْلُكُ طَرِيقًا يَطْلُبُ فيه عِلْمًا، إلا سَهَّلَ اللهُ له به طَرِيقَ الجَنَّة".

وفي المَثَل: "اطْلُبْه من حَيْثُ ولَيْسَ". أي: اطْلُبْ ما أَمَرْتُكَ من حيثُ يُوجَدُ ولا يُوجَدُ.

وفيه أيضًا: "اطْلُبْ تَظْفَرْ". يُضرَبُ في الحَثّ على طَلَبِ المقصود.

وقال الأعشى:

فَإِنْ يَكُ هَذا الصِّبا قَد مَضَى
وتَطْلابُ تَيًا وتَسْآلُها

فَأَنَّى تَحَوَّلُ ذا لِمَّةٍ
وأنَّى لِنَفسِكَ أمثالُها

[تَيًا: تَصغيرُ تي وهي: اسمُ إشارة للمفرد المؤنث، اللِّمَّةُ: ناصِيَةُ الشّعر].

وقال مجنون ليلى:

تعالَوْا نَقِف صَفَّين مِنَّا وَمِنكُمُ
ونَدْعُو إلَهَ النَّاسِ في وَضَحِ الفَجْرِ

عَلَى مَنْ يَقولُ الزُّورَ أو يَطلُبُ الخَنا
ومَنْ يَقْذِفُ الخَوْدَ الحَصانَ ولا يَدْري

وقال أبو النَّجْم العِجْليُّ:

وما طَلَبْتُ أمامَ الناسِ من طَلَبٍ
ناءٍ ولا كُنْتُ مِمَّنْ يَلْعَبُ اللَّعِبا

وقال ابنُ المعْتزّ:

دَعِ الناسَ قَد طالَ ما أتعَبوكَ
وردَّ إلى اللهِ وَجــهَ الأَمَــلْ
ولا تَطْلُبِ الرِّزْقَ مِن طالِبيـ
ـهِ واطْلُبْهُ مِمَّنْ بِهِ قَد كَفَلْ

وقال محمود سامي البارودي:

ولا تَرْهَبِ الأَخْطارَ في طَلَبِ العُلا
فَمَنْ هابَ شَوْكَ النَّحْلِ عادَ ولَمْ يَجْنِ

ويقال: طَلَبَ فلانٌ يَدَ فلانَةٍ: تَقَدَّمَ لِخِطْبَتِها.

ويقال: طَلَبَه المَوْتُ.

قالت جمعةُ بنتُ الخُسّ الإياديّة:

يَفِرُّ الفَتى والمَوْتُ يَطْلُبُ نَفْسَه
سَيُدْرِكُه لا شَكَّ يَومًا فَيُجْهِزُ

ويقال: فلانٌ مَطْلوبٌ ضَبْطُه وإحْضارُه.

وـــ الهـاربَ، أو المُهـاجرَ، أو نَحوَهمـا: تعَقَّبَه وتَتَبَّعَه.

وفي خبر الهجـرة: قـال أبـو بكـر الصِّـدِّيقُ ـ رضي الله عنه ـ: "فَارْتَحَلْنا والقَوْمُ يَطْلُبونَنـا، فَلَمْ يُدْرِكْنا أحَدٌ منهمْ غَيْـرُ سُـراقَةَ بـنِ مالِـكِ ابـنِ جُعْشُـمٍ علـى فَـرَسٍ لـه، فقُلْـتُ: هـذا الطَّلَبُ قدْ لَحِقَنا يا رَسولَ اللّهِ".

وـــ الأثرَ، ونحوَه: اتَّبعه واقْتَفاه.

وفي الخـبر عـن عبّـاد بـن عبّـاد الخـوّاص: "عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فَأْتَمُّوا بِهِ، وأُمُّوا بِهِ، وعَلَيْكُمْ بِطَلَبِ أَثَرِ الماضِينَ..".

وفي المثل: "تَطْلُبُ أَثَرًا بعـد عَـيْنٍ". يُضـربُ لمن تَرَكَ شيئًا يراه، ثمّ تَبِعَ أَثَـرَه بعـدَ فَـوْتِ عَيْنِه.

وـــ فلانًا لأمرٍ: دَعاه وانْتَدَبَه إليه.

وـــ لفلانٍ شيئًا: ابتغاه. (عن اللحياني)

وـــ إلى فلانٍ شيئًا: سَأَلَه إيّاه.

قال عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ:

يَقـولُ: الحـَقُّ مَطلَبُـهُ جَميـلٌ
وقَـد طَلَبـوا إلَيكَ فَلَم يُقيتوا
فَقُلتُ لَهُ: أَلا احْيَ وأَنتَ حُرٌّ
سَتَشبَعُ في حَياتِكَ أَو تَموتُ

* طَلِبَ فلانٌ ـــ طَلَبًا: تباعَدَ لِيُطْلَبَ.

* أَطْلَبَ الشيءُ: تباعَدَ فلم يُنَلْ إلا بِمَشَقَّةٍ.

يقال: ماءٌ أو كلأٌ مُطْلِبٌ: بَعيدٌ.

ويقال: أَطلَبَ الكَلأُ: تَباعَدَ عن الماء.

قال الرّاعي النميري:

تَقولُ ابنَتي لَمّا رَأَتْ بُعْدَ مائِنا
وإطلابَهُ هَل بالسُّبَيْلَةِ مَشْرَبُ

[السُّـبَيْلَةُ: موضـعٌ أو مـاءٌ مـن أرض بـني نُمَيْر].

وقال ذو الرُّمّة ـ وذكر ظَليمًا شبَّهه بجَمَلٍ ـ:

أَضَلَّهُ راعِيا كَلْبيَّةٍ صدرا

عن مُطْلِبٍ وطُلَى الأعناقِ تَضْطَرِبُ

[يقول: بَعُدَ الماءُ عنهم حتى ألجأهم إلى طَلَبِهِ، راعيا كَلْبيَّةٍ: يعنى إبلًا سودًا من إبل كلب].

ويقال: برقٌ مُطْلِبٌ: بَعيدٌ خَفِيٌّ.

وفي "ديوان الأدب" قال الشاعر:

∴ أَهاجَكَ بَرْقٌ آخِرَ اللَّيْلِ مُطْلِبٌ ∴

وـــ فلانٌ فلانًا: أَسْعَفَه بما أرادَ وأعانَه عليه.

وقيل: أعطاه ما طَلَبَ.

يقال: طَلَبَ إليَّ فَأَطْلَبْتُه.

وـــ الفقرُ فلانًا: أحوجَهُ إلى السؤال. (ضد)

وـــ فلانًا الشيءَ: أَلْجَأه إلى طَلَبِه.

* طالَبَ فلانٌ فلانًا الشيءَ، وبه مُطالَبَةً وطِلابًا: سأله بإلْحاحٍ ما يَعُدُّه حَقًّا له.

يقال: ما ضاعَ حَقٌّ وراءه مُطالِبٌ.

وفي خبر أَنَس ـ رضي الله عنه ـ حين غَلا السِّعْرُ وطَلبوا من النَّبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ التَّسْعيرَ، فقال ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: "إنِّي لأرجو أن ألقى اللّهَ ـ عزّ وجَلّ ـ، وليسَ أحدٌ منكُم يُطالبُني بمظلَمةٍ في دَمٍ ولا مالٍ".

وفي "خزانة الأدب" قال عُرْوَةُ بنُ حِزامٍ:

يُطالِبُني عمّي ثمانينَ ناقةً

وما ليَ يا عفراءُ إلاّ ثمانِيا

وقال جَريرٌ ـ وذكر ذَهابَ الصِّبا ـ:

مُطِلَ الدُّيونَ فَلا يَزالُ مُطالِبٌ

يَرجو القَضاءَ وَما وَعَدْنَ ضِمارُ

[الضِّمارُ: ما لا يُرْجَى رَدُّه من الدَّيْنِ والوَعْدِ].

وقال البُحْتريُّ:

وإنَّ اغْتِرابَ المَرْءِ في غَيرِ بُغْيَةٍ

يُطالِبُها مِن حَيْفِ دَهْرٍ يُطالِبُه

وقال أحمد شوقي:

فَإنّا لَمْ نُوَقَّ النَّقْصَ حَتّى

نُطالِبَ بالكَمالِ الأَوَّلينا

[نُوَقّى: نَسْلَمُ].

* طَلَّبَ فلانٌ الشيءَ: ألحَّ في طَلَبهِ.

وقيل: طَلَبَهُ في مُهْلَةٍ.

قال امرؤ القيس:

والخَيْرُ، ما طَلَعتْ شَمْسٌ وما غَرَبَتْ،

مُطَلَّبٌ بنواصِي الخَيْلِ مَعْصُوبُ

* اطَّلَبَ فلانٌ الشيءَ: تكلَّفَ طَلَبَه واجْتَهَدَ فيه. (وأصله "اطتلب" على "افتعل"، قُلبت تاءُ الافتعال طاءً، لوقوعها بعد الطاء، وأُدْغِمت الطاءان).

وفي خبر ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ، أنّه ـ صلّى الله عليه وسلم ـ قال: "أبْغَضُ النَّاسِ إلى اللَّهِ ثلاثةٌ: مُلْحِدٌ في الحَرَمِ، ومُبْتَغٍ في الإسْلامِ سُنَّةَ الجاهِلِيَّةِ، ومُطَّلِبُ دَمِ امْرِئٍ بغيرِ حَقٍّ لِيُهرِيقَ دَمَهُ".

وقال النابغةُ:

نَأَتْ بسُعادَ عَنكَ نَوًى شَطونُ
فَبانَتْ والفُؤادُ بها رَهينُ

بِتَبْلٍ غَيْرِ مُطَّلَبٍ إليها
ولكنّ الحَوائِنَ قدْ تَحِينُ

وقال أُميَّةُ بنُ أبي عائذٍ الهُذَليّ:

وَأَطِّلِبُ الحُبَّ بَعدَ السُّلُوْ
ـوِ حَتّى يُقالَ امرؤٌ غَيرُ سالي

وقال ابنُ قَيْسِ الرُّقَيّات:

لا بارَكَ اللهُ في الغَواني، فَما
يُصبحْنَ إلّا لَهُنَّ مُطَّلَبُ

* تطَلَّبَ فلانٌ الشيءَ: طَلَبَهُ مَرَّةً بعد أخرى. وقيل: طَلَبَهُ في مُهْلَةٍ.

قال أُميّةُ بنُ أبي الصَّلْت ـ يمدح قومَه ـ:

لا يَنْكِتونَ الأَرضَ عِندَ سُؤالِهِمْ
لِتَطلُّبِ العِلّاتِ بِالعِيدانِ

[العِلّاتُ: الحُجَجُ].

وقال أبو نُواس:

تَقولُ الَّتي عَن بَيتِها خَفَّ مَرْكَبي
عَزيزٌ عَلَيْنا أَن نَراكَ تَسِيرُ

أَما دونَ مِصْرٍ لِلغِنَى مُتَطَلَّبُ
بَلَى إِنَّ أَسبابَ الغِنَى لَكَثيرُ

وقال البحتريُّ ـ يمدح ـ:

تُحَطُّ رِحالُ الرّاغِبينَ إلى فَتًى
نَوافِلُهُ نَهْبٌ لِمَنْ يَتطَلَّبُ

وقال علي الجارم:

حَنانًا لِقَلْبي كيف طاحَتْ به المُنَى
وعزَّ على الأيامِ ما يُتَطَلَّبُ

وـــ الأمرُ كذا، وإليه: اقْتَضاه. يقال: أَمرٌ يَتطَلَّبُ الشَّرْحَ.

* طالِبٌ ـ أبو طالِبٍ: كنيةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

ـ عبدُ مَناف بنُ عبد المطَّلب بن هاشم القرشيُّ، أبو طالب (٣ ق.هـ = ٦٢٠م): عَمُّ النَّبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ، ووالد علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ، كفل النبيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وقام بتربيته بعد

وفاة جَدِّه عبدِ المطّلِب، وناصره وحماه بعد الرسالة، اشتغل بالتجارة، وصَحِبَ النبيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى الشام وهو غلام، ثم شهد زواجَه من خديجة ـ رضي الله عنها ـ، وتعرّض لإيذاء قريش، وظل مناصرًا له، وإن لم يُسْلِمْ مخافة أن تُعَيِّرَهُ العرب. له ديوان شعر.

ـ أبو طالب المكي: محمد بن علي بن عطية الحارثي، أبو طالب (٣٨٦هـ = ٩٩٦): واعِظٌ زاهِدٌ، من أهل الجبل بين بغدادَ وواسطَ، نشأ بمكةَ واشتهر بها فنُسِبَ إليها. رحل إلى البصرة، وسكن بغداد ووعظ فيها وتُوُفِّيَ بها. من آثاره: "قوت القلوب" في التصوف.

* الطَّالِبُ: المُتعَلِّمُ الذي يَسْعَى إلى تحصيل العلم، ويُطلَقُ عُرْفًا على التّلميذ في مرحلتي التعليم الثانوية والعالية.

(ج) طُلابٌ، وطَلَبَةٌ.

قال أحمد شوقي ـ وذكر أيّام الدرس في فرنسا ـ:

والدَّرْسُ يَجمَعُني بأَفْـ
ـضَلِ طالِبٍ ومُحَصِّلِ
أيّامَ تَبذُلُ في سَبيـ
ـلِ العِلمِ ما لَمْ يُبذَلِ

o واتّحادُ الطَّلَبَة: تنظيمٌ طُلابيٌّ مُنْتَخَبٌ، يَهْتَمُّ بالجَوانِبِ الاجْتِماعِيَّةِ والتَّرْويحِيَّةِ والحُكْمِ الذّاتِيِّ للطُّلاب، تحت إشراف بعض أعضاء الهيئة التّدْريسيّة أحيانًا.

o والطَّالِبِيُّون: أولادُ عَلِيٍّ الخَمْسَةُ وجَعْفَرٌ وعقيلٌ، فَكُلُّ طالبيٍّ هاشِمِيٌّ، وليس كلُّ هاشميٍّ طالبيًّا.

* الطِّلابُ: البُغْيَةُ والحاجةُ.

* الطِّلابَةُ: الطِّلابُ.

* الطَّلَبُ: القَوْمُ يَطْلُبُون هاربًا أو فارًّا.

يقال: أَدْرَكَهُ الطَّلَبُ.

وـ: الذي يَقْتَفي الأَثَرَ ويَتَعقَّبَه.

وفي خبر الهجرة، قال أبو بكر الصِّدِّيقُ ـ رضي الله عنه ـ: "... فَقُلتُ: هذا الطَّلَبُ قدْ لَحِقَنا يا رَسولَ اللّهِ".

وـ: الجَيْشُ يُطارِدُ أَعْداءَه. (ج) أَطْلابٌ.

وفي "الأساس" قال الشاعرُ:

فلم يَكُ طِبُّهُمْ جبنٌ ولكن
بدا طَلَبٌ من الأطلاب عالي

[العالي: القاهر الذي يعلو من يظفر به].

وـ: الطِّلابُ. (ج) طَلَباتٌ.

وفي خبر عليٍّ يخاطِبُ مُعاوِيةَ ـ رضي الله عنهما ـ: "لأُغْزِيَنَّك سرايا المسلمين... ثم لا أقبل لك مَعْذرةً ولا شَفاعةً، ولا أُجِيبك إلى طَلَبٍ وسُؤال".

وـ (في علم المعاني): الكلامُ الإنشائيُّ الدّالُّ

على الرَّغْبَةِ في نَيْلِ شيء، على وَجْهٍ يَقْتَضي السَّعْيَ لِتحصِيلِهِ، كالأمر والنَّهْي والتَّمَنِّي ونحو ذلك، وهو نوعان: إنشاءٌ طَلَبيٌّ، وهو ما يستَدْعي مَطلوبًا غيرَ حاصلٍ وَقْتَ الطَّلَب، كالأمر والنَّهي والاستفهام والنِّداء. وإنشاءٌ غيرُ طلبيٍّ، وهو ما لا يستدعي مطلوبًا، وله أساليبُ مختلفةٌ، مثلُ صِيَغ المدح والذّمّ، والتَّعَجُّب، والقَسَم.

وـــ (في الاقتصاد): الكَمِيّةُ التي يَقْبَلُ الأفرادُ شِراءَها من سِلْعَةٍ ما بِثَمَنٍ مُعَيَّن.

(ج) طَلَبات.

o والطَّلَباتُ (في قانون المرافعات): حاصِلُ ما يتقدّم به الخَصْمُ إلى المحكمةِ مُلْتَمِسًا الحكمَ به في الدَّعْوى.

* الطِّلْبُ: البُغْيَةُ والحاجةُ.

ويقال: هي طِلْبُ فلان: إذا كان يَهْواها ويريدها. وهي طِلْبُهُ وطِلْبَتُه (الأخير عن اللحياني).

وـــ: من يَبْغِي الشيءَ، ويَسْعَى إليه.

يُقال: هو طِلْبُ نِساء؛ أي: يَطلُبُهُنَّ. وقيل: يَطلُبْنَهُ.

(ج) أَطْلابٌ، وطِلَبَةٌ.

قال مَعْقِلُ بنُ خُوَيلد الهُذَليُّ:

يُعَطِّفُ طُولاها سَنامًا وحارِكًا
ومثلك أَغْنَتْ طِلْبَها عن بناتِها

* الطَّلَبَةُ: الجماعَةُ من الناس.

(عن ابن الأعرابي)

* الطَّلِبَةُ، والطِّلْبَةُ: البُغْيَةُ والحاجَةُ.

يقال: هذه طَلِبَتي.

ويقال أيضًا: لي عند فلان طَلِبَةٌ.

وفي خبر نُقادَةَ الأَسَدِيِّ ـ رضي الله عنه ـ: "قلتُ يا رسولَ الله: اطْلُب إليَّ طَلِبَةً، فإنّي أُحِبُّ أن أُطْلِبَكَها".

ومن كلام عمر بن عبد العزيز ـ رضي الله عنه ـ: "يا أيّها النّاسُ، إنّي قد ابْتُليتُ بهذا الأمرِ من غَيْرِ رأي كان منّي فيه، ولا طِلْبَةٍ له، ولا مَشُورَةٍ من المسلمين".

وقال أحمد شوقي ـ يمدح الخديوِ عبّاس ـ:

مَوْلايَ طِلْبَةُ مِصْرَ أن تَبقى لَها
فَإذا بَقِيتَ فَكُلُّ خَيرٍ باقِ

* الطُّلْبَةُ: السَّفْرَةُ البعيدَةُ.

* الطُّلْبَةُ: ما كان عند آخَرَ مِنْ حَقٍّ تُطالِبُه به.

وهي في التاج: الطِّلْبَةُ بالكسر.

٥ وأُمُّ طِلْبَة: كُنيةُ العُقابِ.

* الطَّلُوبُ من كلِّ شيء: البَعيدُ الشاقّ.

يقال: سَفَرٌ طَلوبٌ، ورِحْلَةٌ طَلوبٌ.

وفي "الأساس" قال الراجزُ - يصف نوقًا -:

* تُصْبِحُ بعد الرِّحلةِ الطَّلوبِ *

* رَيِّحَةَ الأبصارِ والقُلوبِ *

[أي مرتاحةً نشيطةً للسير].

ويقال: بئرٌ طلوبٌ: بعيدةُ الماءِ أو القَعْرِ.

(ج) طُلُبٌ.

قال أبو وَجْزَةَ السّعديُّ - يمدح -:

وإذا تكلَّفْتُ المديحَ لِغَيْرِه

عالجتُها طُلُبًا هناك نِزاحًا

و-: بئرٌ قُرْبَ سَميراءَ عن عينها، سُمِّيت لبعدها ماءً.

قال عُمَرُ بنُ أبي ربيعةَ:

أَلَمْ تَرْبَعْ على الطَّلَلِ المُريبِ

عَفا بَيْنَ المُحَصَّبِ فالطَّلوبِ

* طَلُوبَةُ: جبلٌ عالٍ.

* الطَّلِيبُ: البُغْيَةُ والحاجَةُ. يقال: فُلانَة طَلِيبَةُ فلان.

* المَطالِبُ: الكُنوزُ والدَّفائِنُ.

ومن يتتبَّعها المَطالِبيُّ.

* المُطَّلِبُ - عَبْدُ المُطَّلِب بنُ هاشم (٤٥ ق.هـ = ٥٧٩م): عَبْدُ المطَّلب بنُ هاشِمِ بن عبدِ مَنافٍ، أبو الحارث: جَدُّ النَّبيِّ - صلَّى الله عليه وسلم -، وزَعيمُ قريش في الجاهلية، وأَحَدُ ساداتِ العربِ ومُقَدَّميهم. وُلِدَ في المدينةِ ونشأ بمكَّةَ. كانت له السِّقايةُ والرِّفادةُ. قيل: اسمُه شَيْبَة، و"عبد المُطَّلِبِ" لقبٌ غَلَبَ عليه. تُوفي بمكة.

* المَطْلَبُ: البُغْيَةُ والحاجَةُ. يقال: هذا مَطْلَبي.

ويقال أيضًا: عَزَّ المَطْلَبُ، وبَعُدَ المَطْلَبُ.

قال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ:

أَلَمْ تَرَ لُقمانَ بنَ عادٍ تَتابَعَتْ

عَلَيهِ النُّسورُ ثُمَّ غابَتْ كَواكِبُه

وَلِلصَّعْبِ أَسبابٌ تَجِلُّ خُطوبُها

أَقامَ زَمانًا ثُمَّ بانَتْ مَطالِبُه

وقال العبّاسُ بنُ الأحْنَفِ - يُخاطِبُ العاشقين -:

إنَّ التَّجنُّبَ إنْ تَمَكَّنَ مِنكُما

دَبَّ السُّلُوُّ لَهُ فَعَزَّ المَطلَبُ

وقال حافظ إبراهيم - يخاطب سعد زغلول -:

فادْفَعْ وَناضِلْ عَن مَطالِبِ أُمَّةٍ

يا سَعدُ أَنتَ أَمامَها مَسؤولُ

وـــ: المَقْصِدُ والمَسْعَى.

وـــ: المَبْحَثُ.

(ج) مَطالِبُ.

* مَطْلوب: بئرٌ لبني كِلابٍ بَعيدَةُ القَعْرِ.

قال سَلامةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

كَأَنَّها بأَكُفِّ القَومِ إذْ لَحِقوا

مَواتِحُ البِئرِ أو أَشطانُ مَطلوبِ

[المَــواتِحُ: البَكَــراتُ الــتي يُمْــتَحُ عليهــا؛ الأَشطانُ: الحِبالُ، الواحد: شَطَنٌ].

* المَطْلوبُ: البَعيدُ لا يُنالُ إلا بِمَشَقَّة.

* * *

* طالوت: انظره في رسمه.

* * *

ط ل ث

* طَلَثَ الماءُ ــُـ طُلوثًا: سالَ.

(عن أبي عمرو)

* طَلَّثَ فلانٌ على الخمسين: زاد عليها.

(وانظر: ط ل ف)

* الطُّلْثَــةُ مــن الرِّجــالِ: الضَّــعيفُ العَقْــلِ والبَدَنِ. (عن ابن الأعرابي)

* * *

ط ل ح

(في العبريــة: dālaḥ (دَلَـح): وَسَّـخ، لَـوّث، كَدّر. مع مراعاة إبدال الطاء دالًا عبريــة. وفي الآراميــة: ṭliḥo (طِلِـحُ): رقيـق، مسـتطيل، طليحة).

قالَ ابْنُ فارِسٍ: "الطّاءُ واللّامُ والْحاءُ أَصْلانِ صَحيحانِ، أَحَـدُهُما: جِـنْسٌ مِـنَ الشَّـجَرِ، والآخَرُ: بابٌ مِنَ الْهُزالِ وما أَشْبَهَهُ".

* طَلَــحَ الــبعيرُ، أو غَيْــرُهُ ـَــ طَلْحًــا، وطَلاحَةً: تَعِبَ وأَعْيَا، فَهُوَ وهي طالِحٌ. (ج) طُلَّـحٌ. وهــو طَلْـحٌ وطِلْـحٌ، وهــي بتــاء. (ج) أَطْلاحٌ، وطِلاحٌ. وهي طِلْحٌ أيضًــا. وهــو وهــي طَلــيحٌ. (ج) أطــلاحٌ. وهِــيَ بتــاء أيضًــا. (ج) طَلائِــحُ، وطَلاحَــى، وطُلاحَــى، وطَلْحَــى (الأخير على غير قياس).

وقيلَ: أَضَرَّهُ التَّعَبُ والإِعْياءُ.

يقال: جَمَلٌ طَلِيحٌ.

ويقال أيضًا: ناقَةٌ طَلِيحُ أَسْفار.

وفي خَبَرِ إِسْلامِ عُمَرَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ: "أَنّ كُفارَ قريش ثاروا إليه لما بلغهم خبرُ إسلامه، فَما بَرِحَ يُقاتِلُهُمْ حَتَّى طَلَحَ".

وفي خَبَرِ أَنَس بْنِ مالكٍ - رضي الله عنه -: "أَنَّ النَّبيَّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - رَأى رَجُلًا مِنْ أَصْحابِهِ طَلِيحًا، فَقالَ: ما لي أَراكَ طَليحًا؟ قالَ: إِنِّي أَمْسَيْتُ صائِمًا".

وقال مالِكُ بنُ الحارِثِ الهُذَليُّ - يصفُ جنودًا -:

كَذلِكَ يُقتَلونَ مَعي ويَومًا
أَؤوبُ بِهِم وهُمْ شُعْثٌ طِلاحُ

وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْر - وذكر زوجَه -:

فَرَأَيتُها طَلَحَتْ مَخافَةَ نَهْكَةٍ
مِنّي وبادِرَةٍ وأَيَّ أَوانِ

[النَّهْكَةُ: العُقوبَةُ، البادِرَةُ: الغَضَبُ، أَيَّ أَوان، أي: أيّ أوانٍ عند الغَضَب].

وقالَ ابْنُ مُقْبِلٍ - يَصِفُ وُرودَ الماءِ أَواخِرَ اللَّيْلِ حين يُدَقُّ النّاقوسُ لدُعاء الصّباح -:

وَرَدْتُ بِعِيسٍ قَدْ طَلَحْنَ وَفِتْيَةٍ
إذا حَرَّكَ النّاقوسَ بِاللَّيْلِ زاجِرُهْ

[الْعِيسُ: الإِبِلُ الْبِيضُ مَعَ شُقْرَةٍ يَسيرَةٍ، وهي من كرائم الإبل].

وقال القَتّالُ الكِلابيُّ - يتغزَّلُ -:

وأُدْمٍ كَثِيرانِ الصَّريمِ تَكَلَّفَتْ
لِظَبيَة حَتّى زُرْنَنا وَهْيَ طُلَّحُ

[أُدْمٌ: جمعُ أَدْماءَ، وهي النّاقةُ يَغلبُ عليها البَياضُ، الصَّريم: مَوْضِعٌ].

وقال الطِّرِمّاحُ:

ظَلِلْنا بِذاتِ النُّعْفِ بَينَ عَمايَةٍ
وخَبْرائِها طَلْحَى هَوًى ما نَريمُها

[ذاتُ النُّعْف: موضعٌ، عَمايَةُ: اسمُ جبل، خَبْراء: قاعٌ من الأرض يُسْتَنْقَعُ فيه الماءُ، نَريمُها: نَبْرحُها].

وقال المتنبّي - يصفُ مَهْمهًا -:

وأَمَقَّ لَو خَدَتِ الشَّمالُ براكِبٍ
في عَرْضِهِ لأَناخَ وَهْيَ طَليحُ

[الأَمَقُّ: المكانُ الطّويل، خَدَت هنا: أَسْرَعَت].

وفي "المحكم" قال الشاعر - يتغزّل -:

وقالَتْ لَنا أَبْصارُهُنَّ تَفَرُّسًا
فَتًى غَيْرُ زُمَّيْلٍ وأَدْماءُ طالِحُ

[الزُّمَّيْلُ: الجبانُ الضّعيفُ، الأدماءُ: الناقةُ السَّمراءُ].

ويقال: عينٌ طَلِيحَةٌ: مُتْعَبةٌ كَليلَةٌ.

قالتْ سُعْدَى بنتُ الشَّمَرْدَلِ الجُهَنِيَّةُ - ترثي أخاها -:

وتَبَيَّنُ الْعَيْنُ الطَّلِيحَةُ أَنَّها
تَبْكِي مِنَ الْجَزَعِ الدَّخِيلِ وتَدْمَعُ

[الدَّخِيلُ: الدّاخِلُ].

وقال الشَّريفُ الرَّضِيُّ:

وهَلْ تنظُرُ العَينُ الطَّليحَةُ نَظرَةً

إلَيكَ وما في الماقِيَينِ غُروبُ

و— : أكَلَ من شَجر الطَّلْح.

يقال: إبلٌ طَلاحَى.

و— : اشْتَكَى بَطْنَه مِنْ أكْلِ الطَّلْحِ.

و— فُلانٌ، أو غيرُه طَلاحًا: فَسَدَ. فهو طالحٌ. (ج) أطْلاحٌ، وطُلّاحٌ، وطُلُحٌ.

يُقالُ: هُوَ طالِحٌ بَيِّنُ الطَّلاحِ.

ويقال: طَلَحَ العَيْشُ: ساء.

وفي خبر عُبادَةَ بنِ الصّامِت - رضي الله عنه -: "إنَّ الله قد غَفَرَ لصالِحِكُم، وشَفَّعَ صالِحَكُم في طالِحِكُم".

وقال لَبيدٌ:

ذَكَرْتُ الَّذي ماتَ النَّدى عِنْدَ مَوتِهِ

بعاقِبَةٍ إذْ صالِحُ الْعَيْشِ طالِحُ

وقال مجنون ليلى:

ونَسْتَغْفِرُ الرَّحْمَنَ مِنْ كُلِّ ما جرَى

ويَرْجِعُ مِنّا صالِحًا كُلُّ طالِحِ

وقال بَشّارُ بنُ بُرْدٍ - يصفُ الشَّيْبَ -:

فَهَذا أوانُ انْقَضَت شِرَّتي

وشَرَّعتُ في الدِّينِ لا أطلَحُ

[الشِّرَّةُ: نَشاطُ الشَّباب وانْدِفاعُه].

وقال أحمد شوقي:

وأرَى بُناةَ المَجدِ يَثلُمُ مَجْدَهُم

ما خَلَّفوا مِن طالِحٍ وغُثاءِ

و— الْبعيرَ، ونَحْوَهُ طَلْحًا: أتْعَبَهُ وأجْهَدَهُ.

يُقالُ: سارَ على النّاقَةِ حَتَّى طَلَحَها.

ويُقالُ: طَلَحَهُ السَّفَرُ.

* طَلِحَ فُلانٌ، أو غيرُه — طَلَحًا، وطَلاحَةً: أعْيا وهُزِلَ مِنَ السَّفَرِ؛ فَهُوَ طَلِحٌ، وهي بتاء. وهو وهي طَليحٌ.

يقال: بعيرٌ طَليحٌ، وناقةٌ طَليحٌ.

قال الهَيَّبانُ الفَهْمِيُّ:

له فوقَ النِّجاد جِفانُ شيزَى

ونارٌ لا تُضَرَّمُ للصِّلاءِ

ولكنْ للطَّبيخ، وقدْ عَراها

طَلِيحُ الهَمِّ مُسْتَلَبُ الفِراءِ

وقالَ الأَعْشَى - وذكر ناقةً -:

وتَراها تَشْكُو إلَيَّ وَقَدْ آ

لَتْ طَلِيحًا تُحْذَى صُدُورَ النِّعالِ

[النِّعالُ هنا: أطباقٌ جلديةٌ أو حديديةٌ تقي الخُفَّ كالنَّعْلِ للقدمِ].

وقال النابغةُ الشيبانيُّ - يصفُ ناقتَه -:

إِنْ حُلَّ عَنْها كُورُ يَبِيتْ وَحَدًا

وصاحِباها كِلاهُما طَلِحُ

[الكُورُ: الرَّحْلُ؛ وَحَدًا، أي: وَحِيدًا].

وـــ: خَلا جَوْفُه مِنَ الطَّعامِ. فهو طَلِحٌ، وطَلْحٌ. وهي بتاء.

وـــ فلانٌ: تَنَعَّمَ. (عن ابن القطّاع)

وـــ الإبلُ: اشْتَكَتْ بُطُونَها مِنْ أَكْلِ الطَّلْحِ؛ فَهِيَ طَلِحَةٌ. (ج) طَلاحَى.

وقيل: مَرِضَت من أكْلِ الطَّلْح.

وـــ الْمَكانُ: كَثُرَ فيه شَجَرُ الطَّلْحِ، فهو طَلِحٌ. وهي بتاء. يُقالُ: أَرْضٌ طَلِحَةٌ.

* طَلِحَ فُلانٌ، أو غَيْرُه: تَعِبَ وأَعْيا. فهو طَلِيحٌ.

وـــ: خلا جَوْفُه من الطَّعام.

* أَطْلَحَ البعيرُ، أو غيرُه: تَعِبَ وأعْيا.

وـــ فلانٌ الْبَعِيرَ، ونحوَهُ: طَلَحَهُ.

يُقال: أَطْلَحَه السَّفَرُ.

* طَلَّحَ البعيرُ، أو غيرُه: أَطْلَحَ.

وـــ المكانُ: طَلِحَ.

قال عُمَرُ بنُ أبي رَبيعةَ:

أَلا هَلْ هاجَكَ الأَظْعا

نُ إِذْ جاوَزْنَ مُطَّلَحا

وـــ فُلانٌ على غَرِيمِه: أَلَحَّ عليهِ حتى أَتْعَبَهُ.

وـــ في كلامِهِ: بَهَتَ.

قال الصَّنُوبَريُّ ـ يهجو ـ:

إِنْ كُنْتَ في التَّطْليحِ فكَّرْتَ أَوْ

أَسَّسْتَ للتَّطْلِيحِ تَأْسِيسا

قلْ مِثْلَ ما قُلْتُ وإلا غدا

أَنْفُكَ في سَلْحِكَ مَدْسُوسا

وـــ بعيرَه: طَلَحَهُ.

يقال: طَلَّح فلانٌ ناقَتَهُ.

قال كُثَيِّرٌ:

خَليلَيَّ إِنَّ الحاجِبِيَّةَ طَلَّحَتْ

قَلُوصَيْكُما وناقَتِي قَدْ أَكَلَّتِ

وقال ذو الرِّمة ـ وذكر نوقًا ـ:

أَنَخْنَ لِتَعْرِيسٍ قَليلٍ فَصارِفٌ

يُغَنِّي بِنابَيْهِ مُطَلَّحَةً صُعْرَا

[صارِفٌ: يُحدثُ صَوْتًا بنابَيْه من الضَّجَرِ والجهدِ؛ صُعْرٌ: فيها مَيلٌ من الجهد والهزال].

وقال البحتريُّ ـ يمدحُ الفتحَ بنَ خاقان ـ:

مُغامِسُ حَرْبٍ ما تَزالُ جِيادُهُ

مُطَلَّحَةً مِنْها حَسِيرٌ وَظالِعُ

[مُغامِسٌ: يُلقي بِنَفْسِه في الخُطُوب، ظالِعٌ: يَغْمِزُ في مَشْيه].

وقال كُشاجِمُ ـ وذكر بيتَ لَهْو ـ:

رَكِبْتُ بِهِ مَطايا اللَّهْوِ حَتَّى

حَطَطْتُ بِهِمْ مُطَلَّحَةً رِكابي

ويقال: طَلَّحه السَّفَرُ.

وـ فلانًا في مالِه: ظَلَمَه.

* اطَّلَحَ فلانٌ: أَعْيا وكَلَّ. (وأصله "اطتلح" على "افتعل"، قُلبت تاءُ الافتعال طاءً؛ لمناسبة الطاء قبلها وأدغمت الطاءان)

قال صَريعُ الغواني ـ يصفُ رحلةَ السفينةِ ـ:

فَما بَلَغَتْ حَتَّى اطِّلاحِ خَفيرِها

وحَتَّى أَتَتْ لَونَ اللِّحاء مِنَ الْقِشْرِ

[الخَفِيرُ: الحافِظُ أو الحارِسُ، أتتْ: صارَتْ].

وـ في كلامِهِ: طَلَّحَ.

وـ في المال: ظَلَمَ.

* اطْلأَحَّ البعيرُ، أو غيرُه: طَلَحَ.

وفي "المحكم" قال طُرَيْحُ بنُ إسماعيل الثقفي ـ وذكر ناقتَه ـ:

حتَّى اطْلأَحَّتْ واتَّقتْ أَحْلاسَها

بِمُسَحَّجٍ من ظَهْرها ومُلَهَّدِ

[مُسَحَّجٌ: به آثارٌ من عَضِّ الرَّحْلِ، مُلَهَّدٌ: به آثارُ الضَّرب واللَّكْز باليد].

* طُلاحٌ ـ ذو طُلاحٍ: موضعٌ ورد في شعر نُصَيْب.

قال نُصَيْبُ بن رَباح ـ وذكر أطلالًا ـ:

عَفا بَعْدَ سُعْدَى ذُو مِراحٍ فَأَقْتُدِ

فَسَفْحُ اللِّوى مِنْ ذِي طُلاحٍ فَمُنْشِدِ

[الوارد بالبيت كله أسماء مواضع].

* طِلاحٌ: مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكّةَ.

قال جَعْدَةُ بنُ عبدِ اللهِ الخُزاعيُّ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ـ يفخر ـ:

ونَحْنُ الأُلَى سَدَّتْ غَزالَ خُيولُنا

ولِفْتًا سَدَدْناهُ وَفجَّ طِلاحِ

[غَزالٌ: ثَنِيَّةٌ بين مكّة والمدينة؛ لِفْتٌ: مَوضِعٌ].

* الطَّلاحِيَّةُ، والطِّلاحِيَّةُ: الإبلُ تَرْعى الطَّلْحَ.

قال أبو محمد الفقعسيُّ ـ وذكر نوقًا ـ:

* كَيْفَ تَرَى وَقْعَ طِلاحِيَّاتِها *

* والحَمْضِيّات على عِلاَّتِها *

* يَبِتْنَ يَنْقُلْنَ بأَجْهِزاتِها *

[الحَمْضِيّاتُ: التي تَرْعَى الحَمْضَ؛ على

عِلَّاتِها : على اخْتِلافِ أحْوالِها، أَجْهِزاتُها: ما يُتَّخَذُ للسَّفَرِ. يريد: أنها تُسْرِعُ السَّيرَ على كلِّ حالٍ ولا تَتَغَيَّر].

* الطَّلْحُ: شَجَرٌ عِظامٌ من شَجَرِ العِضاهِ، كثيرُ الوَرَق، شَديدُ الخُضْرَة، له شَوْكٌ ضِخامٌ طِوالٌ، تَرْعاه الإبلُ. واحدته بتاء.

وفي خبرِ عُمَرَ بنِ الخطابِ ـ رضي الله عنه ـ يذكر مراتبَ الشُّهداء ـ: "..ورجلٌ مؤمنٌ جَيِّدُ الإيمانِ لَقِيَ العَدُوَّ، فكأنما يُضرَبُ جلدُه بشوكِ الطَّلْحِ، أتاه سهمٌ غَرْبٌ فقتله، فهو في الدرجة الثانية". [سَهْمٌ غَرْبٌ: لا يُدْرَى راميه].

وقال عمرُو بنُ قَميئةَ ـ يَمْدَحُ ـ:

أَلَيْسُوا الْفَوارِسَ يَوْمَ الْفُرا

تِ والْخَيْلُ بِالْقَوْمِ مِثْلُ السَّعالِي

وَهُمْ ما هُمُ عِنْدَ تِلْكَ الْهَناتِ

إذا زَعْزَعَ الطَّلْحَ رِيحُ الشَّمالِ

[السَّعالي: جَمْعُ السِّعْلاة، وهي أنثى الغُول يُشَبِّهون بها الخَيْلَ في النَّشاط؛ الْهَناتُ: الشُّرورُ والفَساد].

وقال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلالِيُّ ـ يتغزَّلُ ـ:

لَقَدْ ظَلَمَتْ مِرْآتَها أُمُّ مالكٍ

بما لاقَت المِرآةُ كان مُحَرَّدَا

أَرَتْها بِخَدَّيْها غُضونًا كَأَنَّها

مَجَرُّ غُصونِ الطَّلْحِ ما دُقْنَ فَدْفَدَا

[المُحَرَّدُ: المُعْوَجُّ؛ الفَدْفَدُ: الأرضُ الغليظةُ ذاتُ الحَصَى. شَبَّه غُضُونَ وَجْهِها في وُضوحِها بالخُطوط التي تتركُها غُصونُ شَجَر الطَّلْح التي تُجَرُّ على مكانٍ غير صُلْب].

وقال ذُو الرُّمَّةِ ـ وذكر إبلًا ـ:

أَجَدَّتْ بِأَغْباشٍ فَأَضْحَتْ كَأَنَّها

مَواقِيرُ نَخْلٍ أَوْ طُلُوحٌ نَواضِرُ

[أَجَدَّتْ: أَسْرَعَتْ؛ الأغباشُ: بقايا من سَوادِ الليلِ، الواحد: غَبَشٌ؛ مَواقيرُ نَخْلٍ: أراد نَخْلًا مُثمرًا كثيرَ الحِمْل. شبَّه الإبلَ بالنَّخْل الحوامل أو الطَّلْح المُثْمِر].

وقالَ الطِّرِمَّاحُ ـ يخاطب ابنَه ـ:

وإن كُنتَ عِندي أنتَ أَحلى مِنَ الجَنى

جَنى النَّحْلِ أَمسى واتِنًا بينَ أَجْبُحِ

لِظَمْآنَ في ماءٍ أَحالَتْهُ مُزْنَةٌ

بُعَيْدَ الْكَرَى في مُدْهُنٍ بَيْنَ أَطْلُحِ

[واتِنٌ: مُقيمٌ؛ أَجْبُحٌ: جمعُ الجُبْح وهو خَلِيَّة العَسَل؛ أحالته: صبَّته، المُدْهُنُ: نقرةٌ في الجبلِ يُسْتَنْقَعُ فيها الماءُ، ويجتمعُ المطرُ].

وقال ابنُ الرومي ـ يمدحُ ـ:

حُماةٌ وكُتَّابٌ تَسُوسُ أكُفُّكُمْ
رِماحًا وأقلامًا بها الملكُ يُعْمَدُ
مُعَرَّبَةٌ أَقْلامُكُمْ نَبَتَتْ لَكُمْ
بِحَيْثُ الْتَقَى طَلْحٌ وضالٌ وغَرْقَدُ

[الضَّالُ والغَرْقَدُ: أشجارٌ ضخمةٌ].

ويقال: أرضٌ ذاتُ طَلْحٍ: يكثرُ فيها شجرُ الطَّلْحِ.

قال امرؤ القيس:

لَيالٍ بِذاتِ الطَّلْحِ عِنْدَ مُحَجَّرٍ
أَحَبُّ إلَيْنا مِنْ لَيالٍ على أُقُرْ

[مُحَجَّرٌ: بلادُ طيّئ، أُقُر: جبلٌ لبني مُرَّة].

ويقال: وادٍ ذو طَلْحٍ: يَكثُرُ فيه شجرُ الطَّلْحِ.

قال مُزَرِّد بنُ ضِرارٍ - وذكر محبوبته -:

تُراعي بذي الْغُلَّانِ صَعْلًا كَأَنَّهُ
بِذي الطَّلْحِ جاني عُلَّفٍ غَيْرُ عاضِدِ

[الْغُلَّانُ: جمعُ غالٍّ، وهو شجرٌ، وذو الغُلَّانِ: منابتُهُ، الصَّعْلُ: ذَكَرُ النَّعامِ، الْعُلَّفُ: ثَمَرُ الطَّلْحِ، العاضِدُ: القاطعُ الشجرِ، يريد أنه يجنيه، ولا يقطع شجره].

و-: المَوْزُ.

وبه فُسِّر قولُه تعالى: ﴿وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ﴾. (الواقعة/ ٢٩)

و-: لغةٌ في الطَّلْع. وبه فُسِّرت الآية السابقة. (وانظر: ط ل ع)

و-: ما بَقِيَ في الحَوْضِ ونحوه، من الماءِ الكَدِرِ.

قال ابنُ الرومي - يمدحُ -:

لا جَفَّ واديكَ الْمُحَلَّلُ إنَّهُ
لَمُناخُ أَطْلاحٍ عَلَى أَطْلاحِ

(ج) أَطْلاحٌ، وأَطْلُحٌ، وطُلوحٌ، وطِلاحٌ.

o وادي الطَّلْحِ: من مُتَنَزَّهاتِ الأَنْدَلُسِ، في شَرْقِيِّ إشبيليّة، مُلْتَفُّ الأَشْجارِ، كثيرُ تَرنُّمِ الأَطْيارِ.

قال أحمد شوقي:

يا نائِحَ الطَّلْحِ أَشْباهٌ عَوادينا
نَشْجَى لِوادِيكَ أَمْ نَأْسَى لِوادِينا

[عَوادينا: مَصائبُنا، نَشْجَى: نَحْزَن].

* الطَّلْحُ، والطِّلْحُ: المُعْيِي المَهْزولُ من النّاسِ والإبِلِ وغيرهما. (يَسْتَوي فيه المذكَّرُ والمؤنَّثُ) (ج) أَطْلاحٌ، وطُلُحٌ.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَليُّ - وذكر أطلالًا -:

أَصْبَحَ مِن أُمِّ عَمْرٍو بَطْنُ مَرَّ فَأَجْـ
زاعُ الرَّجيعِ فَذو سِدْرٍ فَأَمْلاحُ
وَحْشًا سِوَى أَنَّ فُرَّادَ السِّباعِ بِها
كَأَنَّها مِنْ تَبَغِّي النَّاسِ أَطْلاحُ

[الوارد في البيت الأول كله أسماء مواضع؛ وَحْشًا: قَفْرًا: خاليًا من أهله، فُرَّادُ السِّباع: ما ينفردُ منها وهو أَخْبَثُها، يريد أنها تنبطح على الأرض كما يفعل المُعْيَى، فتتخفَّى حتَّى تصيدَ الناسَ].

وقال الفرزدق - يصف إبلًا أجهدَها السَّفَرُ -:

بغيدٍ وأَطْلاحٍ كَأَنَّ عُيونَها

نِطاقٌ أَظَلَّتْها قِلاتُ الجَماجِمِ

[غِيدٌ: جمعُ غَيْداء، وهي من النُّوق: المائلةُ العُنُق، نِطاقٌ: من نُجوم الجَوْزاء، قِلاتٌ: جمعُ قَلْت، وهي النُّقْرَةُ في الصَّخْرة].

وقال إبراهيمُ بنُ هَرْمَةَ - وذكر برقًا في سحابٍ أَدْكَنَ -:

تُؤَامِ الْوَدْقِ كَالزَّاحِـ

ـفِ يُزْجَى خَلْفَ أَطْلاحِ

[التُّؤامُ: المُزْدَوِجُ، الوَدْقُ: المَطَرُ، الزاحِفُ: البعيرُ لَحِقَه الكَلالُ والإعياءُ].

و-: الخالي الجَوْفِ من الطَّعام.

* طَلَحٌ: مَوْضِعٌ دونَ الطّائِفِ لبني مُحْرِزٍ.

وقيل: موضعٌ في ديارِ بني يربوع.

قال أبو دُواد الإيادي:

تَعْرِفُ الدّارَ ورَسْمًا قَدْ مَصَحْ

ومَغاني الْحَيِّ في نَعْفِ طَلَحْ

[مَصَحَ: ذَهَبَ أَثَرُه وانمَحَى، النَّعْفُ: المكانُ المرتفعُ قليلًا].

وقال جريرٌ - وذكر ظعائنَ -:

أَتَذْكُرُهُمْ، وحاجَتُكَ ادِّكارُ

وقَلْبُكَ في الظَّعائِنِ مُسْتَعارُ

عَسَفْنَ على الأَماعِزِ مِنْ حُبَيٍّ

وفي الأَظْعانِ عَنْ طَلَحَ ازْوِرارُ

[عَسَفْنَ: عَدَلْنَ، الأَماعِزُ: جمعُ أَمْعَز، وهو المكانُ الصُّلْبُ الكثيرُ الحجارةِ والحَصا، حُبَيٌّ: موضعٌ، الازْوِرارُ: العُدولُ والانحرافُ].

* الطَّلَحُ: النِّعْمَةُ. قال الأَعْشى:

كَمْ رَأَيْنا مِنْ أُناسٍ هَلَكُوا

ورَأَيْنا المَرْءَ عَمْرًا بطَلَحْ

[عَمْرًا: يريدُ عمرو بنَ هِنْدٍ مَلِكَ الحيرة].

* الطِّلْحُ: الرّاعي المُلازِمُ إبلَه، الحَسَنُ القِيام عليها. يقال: فلانٌ طِلْحُ مالٍ.

قال الحُطَيْئَةُ - وذكر إبلًا وراعِيَها -:

إذا نامَ طِلْحٌ أَشْعَثُ الرَّأْسِ خَلْفَها

هَداهُ لها أَنْفاسُها وزَفِيرُها

ويقال: هو طِلْحُ نِساءٍ: مُلاحِقٌ لَهُنّ، يَتَتَبَّعُهُنَّ كثيرًا.

وــ: القرادُ اللازقُ في جلد الدّوابّ.

يقال: فلانٌ يَلْزَمُ لُزومَ الطِّلْحِ.

قال الشّمّاخُ - يصفُ ناقةً -:

وجِلْدُها مِنْ أَطُومٍ ما يُؤَيِّسُهُ

طِلْحٌ كَضاحِيَةِ الصَّيْداءِ مَهْزولُ

[الأَطومُ: سلحفاةٌ بحريةٌ غليظةُ الجلدِ يُشبَّهُ بها جلدُ البعيرِ الأملسِ؛ ما يُؤَيِّسُهُ: لا يؤثرُ فيه؛ ضاحِيَةٌ: ظاهِرَةٌ للشّمْسِ؛ الصَّيْداءُ: حجارةُ البرامِ].

وقال الطِّرِمّاحُ - وذكر ناقةً -:

وقد لَوَى أَنْفَه بِمشْفَرِها

طِلْحُ قَراشيمَ شاحِبٌ جَسَدُهْ

[القراشيمُ: جمعُ قُرشومٍ، وهو شَجَرٌ تَعْلَقُ به القِرْدانُ].

(ج) أَطْلاحٌ، وطِلاحٌ، وطُلُحٌ.

* طَلْحَةُ: عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

- طَلْحَةُ بن عبيد الله بن عُثمان بن عمرو بن كَعْب التَّيْمِيّ القُرَشيّ، أبو محمد (٣٥ هـ = ٦٥٦م) - رضي الله عنه -: صحابيٌّ، من السابقين إلى الإسلام، أَحَدُ العشرة المبشرين بالجنة، وأَحَدُ الستة أصحاب الشورى. لقَّبه النَّبيُّ - صلى الله عليه وسلم - طَلْحَةَ الخَيْر، وطَلْحَةَ الجودِ، وطَلْحَةَ الفيّاض، وكان من أجوادِ العَرَبِ، وكان ممن ثَبَتَ مع النَّبيِّ - صلى الله عليه وسلم - يَوْمَ أُحُدٍ، وشهد المشاهد بعدها. قُتِلَ يَوْمَ الجَمَلِ في صَفِّ عائشةَ - رضي الله عنها -، ودُفِنَ بالبصرة. له ثمانية وثلاثون حديثًا.

- طَلْحَةُ بنُ عبد الله بن خلَف الخزاعيّ، [illegible] (نحو ٦٥هـ = نحو ٦٨٥م): ولَقَبُه طَلْحَةُ الطَّلَحاتِ، كان واليًا على سِجِسْتان من قِبَلِ سَلْمِ بن زيادِ بنِ أبيه والي خراسان. وكان جوادًا كريمًا، تُوُفِّي بسِجِسْتان، ودُفِنَ بها.

قال عُبيدُ الله بنُ قيس الرُّقَيات:

نَضَّرَ اللّهُ أَعْظُمًا دَفَنُوها

بِسِجِسْتانَ طَلْحَةَ الطَّلَحاتِ

وقال دِعْبِلٌ الخُزاعِيُّ - يهجو -:

اضْرِبْ نَدَى طَلْحَةَ الطَّلَحاتِ مُبتَدِئًا

بلُؤْمِ مُطَّلِبٍ فينا، وكُنْ حَكَما

0 وأَبو طَلْحَةَ: كُنْيةُ غير واحدٍ، منهم:

- زيدُ بنُ سهْل بن الأسود النجّاريُّ، أبو طلحة الأنصاريّ (٣٤هـ = ٦٥٤م): صحابيٌّ، من الشُّجْعان الرُّماةِ المعدودين في الجاهليّةِ والإسلامِ، وهو زَوْجُ أمّ سُلَيْم بنتِ مِلحان أمّ أنس بن مالك - رضي الله عنهم -. مولده في المدينةِ. شهد العقبةَ وبدرًا وأحدًا والخندقَ وسائرَ المشاهدِ. وكان جَهْوريَّ الصَّوْتِ. تُوُفِّي في المدينةِ. ومن شِعْرِه:

* أنا أبو طَلْحَةَ واسْمِي زَيْدُ *

* وكلَّ يَوْمٍ في سلاحي صَيْدُ *

0 وأُمُّ طَلْحَةَ: من كُنَى القَمْلَةِ.

* الطَّلْحِيُّ: نَوعٌ من الوَرَق، واحدته بتاء.

* طُلُوح - ذو طُلُوحٍ: موضعٌ بين اليَمامَةِ ومكّةَ.

وقيل: موضعٌ في حَزَنِ بني يَرْبُوع، بين الكوفة وفَيْد.

قال عمرو بنُ كُلْثوم:

وأَنْزَلْنا الْبُيــوتَ بِـذِي طُلُـوحٍ

إلى الشَّامـاتِ تَنْفِـي الْمُوعِدِينـا

[الشاماتُ: موضعٌ، المُوعدونَ: الأعداءُ].

وقال جَرِيرٌ:

مَتَــى كـــانَ الْخِيامُ بِذِي طُلُوحٍ

سُقِيتِ الْغَيْــثَ أَيَّتُها الْخِيامُ

* الطَّلِيحُ مــن النّـاس والـدَّوابّ: المهــزولُ المجهودُ.

قال الأعشى ـ وذكر مَفازةً ـ:

جاوَزْتُها بِطَلِيحٍ جَسْرَةٍ سُرُحٍ

في مِرْفَقَيْها إذا اسْتَعْرَضْتَها فَتَلُ

[السُّرُحُ: سَهْلةُ السَّيْرِ، الفَتَلُ: تباعُدُ مِرْفَقَي الناقة عن زُورِها].

وقال ذو الرُّمة:

* يا أَيُّهــا ذَيَّا الصَّدَى النَّبُوحُ *

* أَمــا تَــزالُ أَبَــدًا تَصِيحُ *

* أَمْ هَيَّجَتْـكَ الْبـازِلُ الطَّلِيحُ *

* مَهْرِيَّــةٌ في بَطْنِهـا مَلْقُوحُ *

[البازلُ: التي قد انتهـت سِنُّها، في بطنهـا ملقوحٌ: وَلَدٌ قد اشتملت عليه].

وقال ابنُ الرومي ـ يمدحُ ـ:

لا يَضْرِبُ الرَّكْبُ الطَّلائِحَ نَحْوَهُ

بَلْ بِاسْمِهِ يُزْجُونَ كُلَّ طَلِيحِ

[يُزْجون: يَسُوقون سَوْقًا رَفيقًا لَيِّنًا].

وـــ: القُرادُ اللازِقُ بجلْد الدَّوابّ.

وـــ: موضعٌ وَرَدَ في شعر خِداشٍ العـامِرِيِّ، قـال ـ وذكـر فرسَه ـ:

فَقَــرَّبَ مـا بَيْـنَ الطَّلِيحِ ورَهْـوَةٍ

كِلا طَلَقَيْـهِ كـانَ يَومًـا مُجَرَّمَا

[رَهْوَة: موضعٌ، الطَّلَقُ: الشَّوْطُ، المُجَرَّمُ: الكامِلُ].

* طُلَيْحَةُ: عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

- طُلَيْحَةُ بنُ خُوَيْلِدٍ الأَسَديُّ. من أَسَدِ خُزَيْمَـةَ (٢١ هـ = ٦٤٢م): مُتَنبئٌ، مـن الفُصَحاءِ، يقـال لـه: طُلَيْحَـةُ الكذّاب، قَدِمَ على النَّبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ في وفد بني أَسَدٍ سنة ٩هـ وأسلموا، فلما رجعوا ارتـدَّ، وادّعـى النُّبوةَ في حياةِ رسولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم كَثُرَ أَتْباعُه من أسد وغطفان وطيِّئ بعد موت النَّبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وسيَّرَ إليه أبو بَكْرٍ خالدَ بنَ الوليدِ، فقاتلـه، ففرّ إلى الشّـامِ، ثـم أَسْـلَمَ بَعْـدَ أن أسـلمت أَسَـدُ وغَطَفـانُ كافةً، ووفد على عمرَ بنِ الخطابِ فبايعه في المدينة. شَهِدَ القادسيةَ ونهاوندَ مع المسلمين، واستشهد بنهاوند.

* المَطاليحُ من الإبِلِ: المُتْعبةُ المُجْهدةُ.

قال أبو ذُؤَيْب الهُذَليُّ:

ثُمَّ إذا الشَّوْلُ راحَتْ بِالْعَشِيِّ لها

خَلْفَ الْبُيُوتِ رَذِيّاتٌ مَطالِيحُ

[الرَّذِيَّاتُ: الإبلُ المَهزولةُ المُلْقاةُ لا تقوى على الحركة].

* * *

ط ل ح ب

* طَلْحَبَ الماءُ: كَثُرَ طُحْلُبُه. فهو مُطَلْحَبٌ (على غير قياس).

يقال: ماءٌ مُطَلْحَبٌ، وعينٌ مُطَلْحَبَةٌ.

وفي "اللّسان" قال ذو الرُّمّةِ:

عَيْنًا مُطَلْحَبَةَ الأرجاءِ طاميةً

فيها الضَّفادعُ والحِيتانُ تَصْطَخِبُ

ورواية الديوان: "مطحلبة".

* اطْلَحَبَّ فلانٌ اطْلِحْبابًا: وَقَعَ من سُكْرٍ أو ضَرْبٍ. (عن ابن عبّاد)

وـــ الطّريقُ: امْتَدَّ. يقال: طَريقٌ مُطْلَحِبٌ.

* الطُّلْحُبُ: الطُّحْلُبُ. (على القلب)

* * *

ط ل ح ث

* طَلْحَثَ فلانٌ فلانًا: رماهُ بأمْرٍ يكْرَهُه.

(وانظر: ط ل خ ث)

* * *

* الطَّلَحْشَقُوقُ: نباتٌ يُتَداوَى به من لَسْع العقارب.

* * *

* الطِّلْحافُ: الشَّديدُ من الضَّرْبِ والطَّعْنِ والجُوعِ.

يقال: ضَرَبه ضَرْبًا طِلْحافًا.

* الطِّلَحْفُ، والطِّلَّحْفُ، والطِّلَّحْفُ: الطِّلْحافُ.

يقال: جُوعٌ طِلَحْفٌ.

وفي "التهذيب" قال الشّاعِرُ:

إذا اجْتَمَعَ الجُوعُ الطِّلَحْفُ وحبُّها

على الرَّجُلِ المَضْعوفِ كاد يَمُوتُ

ويقال: ضَرَبه ضَرْبًا طِلَحْفًا: شَديدًا مُتتابِعًا.

وفي "معجم البلدان" قال الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْرٍ - حين حمل صدقاتِ قومهِ إلى أبي بكر -:

مُسْتَحْقِبُو حَلَقَ الماذِي بِخُفْرَتِهِ

ضَرْبٌ طِلَحْفٌ وطَعْنٌ بَيْنَهُ خَضِدُ

ورواية الديوان: "طِلِخْفٌ".

* الطِّلَحْفى، والطِّلِّحْفى: الطِّلْحافُ.

* الطِّلَحْفِيُّ: الطِّلْحافُ. (عن ابن عبّاد)

* الطِّلْحِيفُ: الطِّلْحافُ.

ويقال: ضَرَبه ضَرْبًا طِلْحيفًا: شَديدًا مُتتابِعًا.

* الطِّلَّحْفُ: الطِّلْحافُ.

يقال: جُوعٌ طِلَّحْفٌ.

ويقال: ضَرَبه ضَرْبًا طِلَّحْفًا: شَديدًا مُتتابِعًا.

* * *

* طِلْحامُ: مَوْضِعٌ. (وانظر: ط ل خ م)

قال ابنُ مُقْبِلٍ ـ يتغزّل ـ:

هَلْ عاشِقٌ نالَ مِنْ دَهْماءَ حاجَتَهُ

في الجاهِلِيَّةِ قَبْلَ الدِّينِ مَرْحُومُ

بَيْضُ الأَنوقِ برَغْمٍ دونَ مَسْكَنِها

وبالأبارِقِ من طِلْحامَ مَرْكومُ

[دَهْماءُ: اسمُ محبوبته؛ الأنوقُ: طائرُ الرَّخَمة وأَوْكارُهُ في رؤوس الجبال والأماكن الصعبة، وبَيْضُه لا يظفرُ به أحدٌ، وفي المثل: أَعَزُّ من بَيْض الأنوق؛ رَغْمٌ: اسمُ جَبَل؛ دون مسكنها: يريد أقربَ وأسهلَ منالا؛ الأبارِقُ: جمعُ أبرقَ، وهي أرضٌ غليظةٌ فيها حِجارةٌ ورَمْلٌ وطينٌ مختلطة؛ مركومٌ: مُتراكبٌ بعضُه فوق بعض].

* الطُّلْحُومُ: الماءُ الآجِنُ. (وانظر: ط ل خ م)

* * *

ط ل ح ن

* طَلْحَنَ فلانٌ فلانًا: رَماه بما يَكْرَه.

(وانظر: ط ل خ ن)

* * *

ط ل خ

قال ابنُ فارسٍ: "الطَّاءُ واللامُ والخاءُ ليس بشيءٍ، وذكروا فيه كلمةً كأنّها مقلوبة".

* طَلَخَ فلانٌ الشيءَ بالطِّينِ أو القَذَرِ أو نحوِهما ـ طَلْخًا: لَطَخَهُ به. (مقلوب لطخ).

وقيل: سَوَّدَه به.

وفي خَبَرِ عليٍّ ـ رضي الله عنه ـ أنّه ـ صلى الله عليه وسلّم ـ قال: "منْ يَأْتي المدينةَ فلا يَدَعْ قبرًا إلا سَوّاه، ولا صُورَةً إلاّ طَلَخها، ولا وَثَنًا إلاّ كَسَرَه".

وـ الكتابَ، ونحوَه: طَمَسَه، ومَحاه.

* أَطْلَخَ دَمْعُ العَيْنِ: سالَ وتَفرّقَ.

(عن ابن القطّاع)

* طَلَّخَ فلانٌ الشيءَ: سَوَّدَه.

يقال: طَلَّخَ فلانٌ شَعرَه: خَضَّبَه بالسَّواد.

قال مجنونُ ليلى ـ يتغزّل ـ:

هِلالِيَّةُ الأَعْلَى مُطَلَّخَةُ الذُّرا

مُرَجْرَجَةُ السُّفْلَى مُهَفْهَفَةُ الخَصْرِ

* اطْلَخَّ دَمْعُ العينِ اطْلِخاخًا: أَطْلَخَ.

قال حَفْصُ بنُ أَبي جُمْعَةَ:

* لا خَيْرَ في الشَّيْخِ إذا ما اجْلَخَّا *

* وسالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فاطْلَخَّا *

[اجْلَخَّا: ضَعُفَ].

* الطَّلْخُ: بقيّةُ الماءِ في الحَوْضِ والغدير.

وـ: زَبَدُ الماء أو الطِّين، تَبْقَى فيه صِغارُ الضفادِعِ، فلا يُشْرَبُ.

* الطَّلْخاءُ من النِّساء: الحَمْقاءُ.

وفي "التهذيب" قال الشّاعرُ:

فلَمْ أرَ مثلي زَوْجَ طَلْخاءَ خِرْمِلٍ
أَقَلَّ عِتابًا في السَّدادِ وأشْكَعا
[الخِرْمِلُ: الحمْقاءُ؛ أَشْكَعُ: كثيرةُ الشَّكْوَى].

* * *

ط ل خ ث

* طَلْخَثَ فلانٌ فلانًا: رَماه بما يكره.
(وانظر: ط ل ح ث)

* * *

* الطَّلَخْشَقُوق: نباتُ اليَعضِيد.
(عن الخوارزميّ)

* * *

* الطِّلْخافُ: الشَّديدُ من الضَّرْبِ والطَّعْنِ والجُوعِ. (وانظر: ط ل ح ف)
* الطَّلَخْفُ، والطِّلَخْفُ: الطِّلْخافُ.
(وانظر: ط ل ح ف)
قال الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْرٍ ـ يَمْدَحُ، ونُسِبَ لغيره ـ:
هُمُ مَنَعوا الأَباطِحَ دونَ فِهْرٍ
ومَنْ بالخَيْفِ والبُدْنَ اللِّقاحَا
بضَرْبٍ دونَ بَيْضَتِهِم طِلَخْفٍ
إذا المَلْهُوفُ لاذَ بِهم وصاحا
وفي "اللسان" قال حَسّانُ بنُ ثابت ـ يوم بدر ـ:
أَقَمْنا لكُمْ ضَرْبًا طِلَخْفًا مُنَكِّلًا
وحُزْناكُمُ بالطَّعْنِ من كلِّ جانبِ
ورواية الديوان: "طعنًا مُبيرًا مُنَكِّلًا.. وحزناكم بالضَّرْب".
وقال أبو تمام ـ يمدح ـ:
أَغْشَيْتَ بارِقَةَ الأَغمادِ أَرؤُسَهُمْ
ضَرْبًا طِلَخْفًا يُنَسّي الجانِفَ الجَنَفا
[الجَنَفُ: المَيْلُ والظُّلْمُ].
وفي "التهذيب" قال الشّاعِرُ:
إذا اجْتَمَعَ الجوعُ الطِّلَخْفُ وحُبُّها
على الرَّجُلِ المَضْعُوفِ كاد يَمُوتُ
وفي "الإبانة" قال الراجزُ:
* ضَرْبًا يَشُلُّ النَّعَمَ شَلُولا *
* ضَرْبًا طِلَخْفًا في الطُّلَى سَجِيلا *
[يَشُلُّ: يَطْرُدُ ويَسُوقُ؛ الطُّلَى: جمع طُلْيَة، وهي الرَّقَبَةُ أو العُنُق].
* الطَّلَخْفَى، والطِّلَخْفَى: الطِّلْخافُ.
(وانظر: ط ل ح ف)
* الطِّلْخِيفُ: الطِّلْخافُ.
(وانظر: ط ل ح ف)
* الطِّلَّخْفُ: الطِّلْخافُ.
(وانظر: ط ل ح ف)

* * *

ط ل خ م

* اطْلَخَمَّ اللَّيْلُ، أو السّحابُ: أظْلَمَ وتَراكَمَ.

يقال: لَيْلٌ مُطْلَخِمٌّ، وليلةٌ مُطْلَخِمَّةٌ.

(وانظر: ط ر خ م)

قال ذو الرُّمّة ـ وذكر بعيرَه ـ:

أُكَلِّفُهُ أَهوالَ كُلِّ تَنوفَةٍ

لَمُوعٍ ولَيْلٍ مُطْلَخِمٍّ غَياطِلُهْ

ويقال: اطْلَخَمَّ الجَمْعُ.

قال أحمرُ بنُ سالم المرِّيّ:

وحِلْمٍ على الجُهَّال إذْ شَنَفُوا لهُ

وسارُوا بِجَمْعٍ مُطْلَخِمٍّ الكَتائِبِ

وـــ الظّلامُ: اشْتَدَّ.

وـــ فلانٌ: تكَبَّرَ.

وقيل: شَمَخَ بأنْفِه. (وانظر: ط ر خ م)

يقال: إنه لَمُطْلَخِمٌّ. (عن الأصمعي)

(وانظر: س ل خ م)

وكتب قَطَريٌّ إلى الحَجّاج: "يا بنَ أمّ الحجّاج، إنّك لَمُتَيَّهٌ في جِبِلَّتك، مُطْلَخِمٌّ في طريقتك، واهٍ في وثيقتك، لا تعرفُ اللهَ ولا تَجْزَعُ من خَطِيئتك".

* طِلْخامُ: مَوْضِعٌ. (وانظر: ط ر ح م)

وبه روى صاحبُ "اللسان" بيتَ ابنِ مقبل السابق:

بَيْضُ النَّعامِ برَغْمٍ دون مَسْكَنِها

وبالمذانِبِ من طِلْخامَ مَرْكومُ

* الطِّلْخامُ: أُنْثى الفِيل.

* الطُّلْخُومُ: الماءُ الآجِنُ.

(وانظر: ط ل ح م)

وـــ: العظيمُ الخَلْق.

* المُطْلَخِمُّ: الأَسْوَدُ. (عن ابن السّكّيت)

وـــ: أوّلُ الظُّلْمَة.

وـــ من الأُمور: الشَّديدُ.

يقال: أُمورٌ مُطْلَخِمّاتٌ.

* * *

ط ل خ ن

* طَلْخَنَ فلانٌ فلانًا: رَماه بما يَكْرَه.

(وانظر: ط ل ح ن)

* * *

ط ل س

١- الطَّمْسُ والمَحْوُ.

٢- غُبْرَةٌ إلى سوادٍ.

قال ابنُ فارس: "الطّاءُ واللّامُ والسّينُ أَصْلٌ صَحيحٌ، كأَنَّهُ يَدُلّ على مَلاسَةٍ".

* طَلَسَ بَصَرُ فُلانٍ ـــِ طَلْسًا: ذَهَبَ؛ فهو طَلِيسٌ.

وـــ فلانٌ: ابتعَدَ حتى خَفِيَ.

يقال: فلانٌ يَطْلِسُ ذاهِبًا: أي يَذْهَبُ حَتّى يَخْفَى.

وـــ: ضَرَطَ.

ويقال: طَلَسَ بها.

وـــ بالشَّيءِ على وَجْهِهِ: جاءَ به كما سَمِعَهُ.

يقال: أنا أَطْلِسُ به كما سَمِعْتُه.

وـــ بفُلانٍ في السِّجْنِ: رَمَى به فيه.

ويُقال: طُلِسَ به في السِّجْنِ.

وـــ الكتابَ، ونحوَهُ: طَمَسَه، ومَحاهُ.

وقيل: شَوَّهَ خَطَّه وأفسده. (انظر: ط ر س)

وفي الخبر: "قَوْلُ لا إلَهَ إلاَّ اللهُ يَطْلِسُ ما قَبْلَهُ من الذُّنوبِ".

ويروى: "يُطَلِّسُ"، وهما بمعنى.

وـــ بَصَرَ فلان: ذَهَبَ بِهِ.

* طَلِسَ الشيءُ ـَـ طَلَسًا: صار لونُهُ غُبْرَةً في سواد. فهو أَطْلَسُ، وهي طَلْساءُ. (ج) طُلْسٌ.

قال المرقِّشُ الأكبرُ:

ولَمَّا أَضَأْنا النَّارَ عِنْدَ شِوائِنا

عَرانا عليها أَطْلَسُ اللَّوْنِ بائِسُ

وفي "الأفعال" أنشد السرقسطيُّ:

وَرَدْنا وقد كانَ النهارُ كأنَّهُ

سِباعُ الفلا لونانِ بيضٌ وأَطْلَسُ

[شبَّه بياضَ السَّرابِ ببياض السِّباعِ، ولونَ القَتامِ بالطُّلْسَة، وهما ألوانُ الذئابِ].

وـــ الثَّوبُ: أَخْلَقَ.

قال ذو الرمّة ـ يصف صيّادًا ـ:

مُقَزَّعٌ أَطْلَسُ الأَطْمارِ لَيسَ لَهُ

إلا الضِّراءَ وإلَّا صَيْدَها نَشَبُ

وـــ: اتَّسَخَ فكانَ أَغْبَرَ إلى السَّواد.

يقال: ثوبٌ أطلسُ، وخرقةٌ طلساءُ، وثيابٌ طُلْسٌ.

ويقال: رَجُلٌ أَطْلَسُ الثيابِ، وامرأةٌ طَلْساءُ الثياب.

قال ذو الرمة ـ وذكر جاريةً ـ:

مِنَ السُّودِ طَلْساءُ الثِّيابِ يَقودُها

إلى الرَّكْبِ في الظَّلْماءِ قَلْبٌ مُشَيَّعُ

[مُشَيَّعٌ: جَريءٌ].

ويُكْنَى به عن اقتراف الفواحش، فيقال: هو أطلسُ الثياب.

قال أَوْسُ بنُ حَجَر ـ يفخرُ ـ:

ولَسْتُ بأَطْلَسِ الثَّوبَيْنِ يُصْبِي

حَليلَتَهُ إذا هَجَعَ النِّيامُ

[يُصْبِي: يُميلُ؛ الحَليلةُ هنا: الجارةُ].

وـــ الذِّئبُ طَلَسًا، وطَلَسةً: تساقطَ شَعرُهُ

وشَرِسَ، وكان في لَوْنِه غُبْـرَةٌ إلى سَواد. فهـو أَطْلَسُ. (ج) طُلْسٌ.

قال أبو العلاء المعريُّ:

أيها الرَّجُلُ إنما أنت ذِئْبٌ

في ذئابٍ من المعاشِرِ طُلْسِ

وــ الليلُ: أظلمَ. فهـو طَلِسٌ. يقـال: لَيْـلٌ طَلِسٌ.

ويقال: عَشِـيٌّ أَطْلَـسُ: إذا بَقِـيَ مـن العِشـاءِ ساعةٌ مُخْتَلَفٌ فيها، فقائل يقول: أَمْسَيْتُ، وقائل يقول: لا.

وــ الشيءُ طَلَسًا، وطُلْسَةً: امَّحَى.

يقال: طَلِسَ الكِتابُ.

* طَلُسَ الشيءُ ـُـ طُلْسَةً: طَلِسَ.

وــ الذِّئْبُ: طَلِسَ.

* طَلَّسَ فلانٌ الشيءَ: مَحاه، وطَمَسَه.

قال دِعْبِلٌ الخُزاعِيُّ:

عِلْمٌ وتَحْكيمٌ وشَيْبُ مَفارِقٍ

طَلَّسْنَ رَيْعانَ الشَّبابِ الرّائِقِ

وــ الكتابَ: طَلَسَهُ.

وقيل: بالَغَ في طَلْسِهِ.

قال أبو العلاء المعريُّ:

مَتَى أُفارِقُ دُنْيايَ الَّتي غَدَرَتْ

ويُدْرِكُ اسْمِيَ في الأَسماءِ تَطْليسُ

ويقال: طَلَّسَ الذَّنْبَ.

وبه رُوِي الخبرُ السابقُ: "قَوْلُ لا إلـه إلا الله يُطَلِّسُ ما قبله من الذنوب".

وــ الشيءَ بالشيءِ: غَلَّفَه ولَفَّه به.

قال عمرُ بنُ أبي رَبيعةَ ـ وذكر مجلسَ لَهْوٍ ـ:

ولَنا هُناك عَتِيقَةٌ قَدْ طُلِّسَتْ

بِشُفُوف نَسْجِ العَنْكَبوت دِنانُها

[عَتيقةٌ: يريد خَمْرًا مُعتَّقَةً؛ شُفوفٌ: جمعُ شفٍّ وهو سِتْرٌ رَقِيقٌ يُظهرُ ما وراءَه؛ دِنـانٌ: جمعُ دَنٍّ وهو وِعاءٌ ضخمٌ للخمر ونحوها].

* طُلِّسَ الذِّئْبُ: كان لونُهُ غُبْرَةً في سوادٍ.

قال أبو العلاء المعريُّ ـ وذكر الشعراءَ ـ:

مِثْلُ الذِّئابِ المُطَلَّسونَ وإن

لاقوكَ بيضًا، وفي السِّراجِ طَلَسْ

ويقال: طُلِّسَ بفـلانٍ في السِّجْنِ، أي: رُمِـيَ به فيه.

* انْطَلَسَ الشيءُ: انْمَحَى، أو خَفِيَ.

(وانظر: ط م س)

يقال: انْطَلَسَ أَثَرُ الدّابَةِ.

ويقال: انْطَلَسَ أَمْرُ فلانٍ.

* تَطَلَّسَ الشيءُ: انْطَلَسَ.

يقال: طَلَّسَ الكتابَ فتَطَلَّسَ.

وفي خبر ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ أن النبيَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ قال: "إنَّ العبدَ من أُمَّتي إذا قال: لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا رسولُ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ تَطَلَّسَتْ ذُنوبُهُ".

وقال المتنبِّي ـ يمدحُ كافورًا ـ:

يُصَرِّفُ الأَمرَ فيها طِينُ خاتَمِهِ
ولَوْ تَطَلَّسَ مِنهُ كُلُّ مَكْتوبِ

[يقول: يُصَرَّفُ أمرُ مَمْلَكته برؤية خاتَمِه، ولو انْمَحَى من الخاتَم النَّقْشُ المكتوبُ فيه].

وـــ فُلانٌ الطَّيْلَسانَ، وبه: لَبِسَهُ.

يقال: خرج القاضي مُتَقلِّسًا (مرتديًا القَلَنْسُوَة) مُتَطَلِّسًا.

* تَطَلْيَسَ فلانٌ الطَّيْلَسانَ، وبِهِ: تَطَلَّسَ به.

* تَطَيْلَسَ فلانٌ الطَّيْلَسانَ، وبه: تَطَلَّسَ به.

* اطْلَنْسَى العَرَقُ اطْلِنْساءً: سالَ على الجَسَدِ كلِّهِ.

وفي "العباب" أنشد ـ متغزِّلًا ـ:

إذا العَرَقُ اطْلَنْسى عليها وَجَدتَهُ
له ريحُ مِسْكٍ دِيفَ في المِسْكِ عَنْبَرُ

[دِيفَ: خُلِطَ ومُزِجَ].

وـــ فلانٌ: تَحَوَّلَ من مَنْزِلٍ إلى مَنْزِلٍ. (عن الأزهري)

* الأَطْلَسُ من الرِّجالِ: الخَفيفُ العارِضِ.

وـــ: الأَسْوَدُ البَشَرَةِ.

وفي خبر أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ "أنَّ مُوَلَّدًا أَطْلَسَ سَرَقَ فَقَطَعَ يَدَهُ".

وقال لَبيدٌ ـ يمدحُ أحدَ ملوكِ الحَبَشَةِ ـ:

فَأَجازَني مِنه بِطِرْسٍ ناطِقٍ
وبِكُلِّ أَطْلَسَ جَوْبُهُ في المَنْكِبِ

[الطِّرْسُ هنا: الكِتابُ، الجَوْبُ: التُّرْسُ، يعني أعطاه كتابًا بتحقيق طلبه، وغُلامًا أو غِلْمانًا أحباشًا يتقلَّدون تُروسَهُم].

وـــ: مَن يُرْمَى بِقَبيحٍ، كأَنَّه لُطِّخَ.

وـــ: السَّارِقُ، لِخُبْثِهِ وعُدْوانِيَّتِه.

وـــ: اسمُ كَلْبٍ بعينه.

قال البَعيثُ المُجاشِعيُّ ـ وذكرَ حمارَ وَحْشٍ تُطارِدُه كلابُ صَيْدٍ ـ:

فَصبَّحَهُ عِنْدَ الشُّروقِ غُدَيَّةً
كِلابُ ابنِ عَمَّارٍ عِطافٌ وأَطْلَسُ

[عِطافٌ: جمعُ عاطِف، وهي التي تَميلُ في عَدْوِها، أرادَ: تَتَناوَلُه من جميع الجوانِب].

وـــ: ثَوْبٌ من حريرٍ مَنْسوجٍ. (دخيل)

(ج) طُلْسٌ، وَأَطْلُسٌ. (الأخير عن السرقسطي)

o والأَطْلَسُ الجُغْرافِيُّ: (انظره في رسمه في حرف الهمزة).

○ والأَطْلَسُ اللُّغَوِيُّ: مَجْمُوعةٌ من الخرائِط تُبَيِّنُ التَّوْزيعَ الجُغْرافِيَّ للأَنْماطِ اللُّغَوِيَّة.

* أَطْلِسَةٌ ـ يقال: عَشِيٌّ أَطْلِسَةٌ: أَطْلَسُ.

* الطَّالِسانُ: لُغَةٌ في الطَّيْلَسان.

(انظره في رسمه في الطاء المدودة)

* الطَّلْسُ: الأسودُ. (عن ابن الأعرابي)

(ج) طُلْسٌ.

* الطَّلَسُ: الغُبْرَةُ إلى سَواد.

قال الأسودُ بنُ يَعْفُرَ النَّهْشَلِيُّ ـ يصفُ لَوْنَ ثَوْرٍ وَحْشِيٍّ هاجَمَتْه كلابُ صَيْد ـ:

وفاجَأَتْه سَرايا لا زَعيمَ لها

يَقْدُمنَ أشْعَثَ، في ماريِّه طَلَسُ

[ماريُّه: بَياضُه].

* الطُّلْسُ: قومٌ كانوا يأتونَ من أقصى اليمن، فيطوفون بالبيتِ في ثيابٍ طُلْسٍ.

* الطِّلْسُ: الصَّحيفةُ. (وانظر: ط ر س)

(ج) أَطْلاسٌ.

وقيل: الصحيفةُ التي مُحِيَتْ ثم كُتِبَت.

وقيل: الكتابةُ المَمْحُوَّةُ، ولم يُنعَمْ مَحْوُها.

قال رؤبةُ ـ وذكر أطلالا ـ:

* كَأَنَّهُنَّ دارِساتٌ أَطْلاسْ *

* مِنْ صُحُفٍ أَوْ غالِياتٍ أَطْراسْ *

وـــ من الثِّياب، وغيرها: الأَطْلَسُ. (ج) أَطْلاسٌ.

وفي خبر عُمَرَ ـ رضي الله عنه ـ وقد وَجَدَ أَحَدَ عُمَّالِه أَشْعَثَ مُغْبَرًّا عَلَيْهِ أطلاسٌ، فقال: "لا، ولا كُلَّ هذا، إنَّ عامِلَنا لَيْسَ بالشَّعِثِ ولا العافي، كُلُوا واشْرَبوا وادَّهِنوا".

وـــ: جِلْدُ فَخِذِ البعيرِ؛ لتساقُطِ شَعَرِهِ ووَبَرِهِ.

وـــ: الذِّئْبُ الأَمْعَطُ. (عن ابن الأعرابي)

وـــ من الرجال: الدَّنِسُ الثياب.

(ج) طُلُوسٌ، وطُلْسٌ، وأَطْلاسٌ.

* الطَّلْساءُ: الخِرْقَةُ السَّوداءُ.

قال ذو الرُّمَّةِ ـ وذكر نارًا ـ:

فَلَمّا بَدَتْ كَفَّنْتُها وهْيَ طِفْلَةٌ

بِطَلْساءَ لم تَكْمُل ذِراعًا ولا شِبْرَا

* الطَّلَسَةُ، والطُّلْسَةُ: الغُبْرَةُ إلى سَواد.

* الطُّلْسَةُ: ما رَقَّ من السَّحاب.

(ج) طُلَسٌ.

يقال: في السَّماءِ طُلْسَةٌ وطُلَسٌ.

وـــ من الرِّجال: الأطلسُ.

* الطَّلَّاسَةُ: ما يُمْحَى به اللَّوْحُ المكتوبُ ونحوُه.

* الطِّلِّيسُ: الأَعْمَى المَطْمُوسُ العَيْن.

* الطَّلِيسُ: الطِّلِّيسُ.

* الطَّـيْلَسُ (فارسـيّ معـرَّب، فارسـيته: تالِسان أو تالِشان): الطالِسـانُ، وهـو ضَرْبٌ من الأَوْشِحَة يُلْبَسُ علـى الكَتِـف، أو يُحـيط بالبَدَن، ولا خِياطَة فيه.

وفي "المُغْـرِب" قـال المَـرَّارُ بـنُ مُنْقِـذ ـ يـذكر طَيْفَ مَحْبوبته ـ:

فَرَفَعْتُ رَأْسِي لِلْخَيالِ فما أرى

غيرَ المَطِيِّ وظُلْمَةٍ كالطَّيْلَسِ

(ج) طَيالِسُ، وطَيالِسَةٌ.

يقـال: جـاء البَـرْدُ والطَّيالِسَـةَ، أي: جـاءَ البَرْدُ، ولَبِسَ النّاسُ الطَّيالِسَةَ.

ومن المجازِ قولهم: شَقَقْتُ طيالِسَ الظلام.

قال أبو النَّجْم العِجْليّ ـ يفخرُ بقومه ـ:

كم في لُجَيْمٍ من أَغَرَّ كأَنَّهُ

صُبْحٌ يَشُقُّ طَيالِسَ الظَّلْماءِ

[لُجَيْمٌ: الجَدُّ الأعلى لـبني عِجْـل قـومِ أبـي النَّجْمِ؛ أَغَرُّ: ماجِدٌ كريمُ الأصل].

* الطَّيْلَساءُ: سَوادُ اللَّيل.

* الطَّيْلَسانُ: الأَسوَدُ. (عن ابن الأعرابي)

* الطَّيْلَسانُ، والطَّيْلُسانُ، والطَّيْلِسانُ (والضم عن الليث): الطَّيْلَسُ.

قال سَوّارُ بْنُ المُضَرَّب:

ولَيْلٍ فيهِ تَحْسَبُ كُلَّ نَجْمٍ

بَدا لَكَ مِنْ خَصاصَةِ طَيْلَسانِ

نَعَشْتُ بهِ أَزِمَّةَ طاوِياتٍ

نَواجٍ لا تَبينُ على اكْتِنانِ

[نَعَشَ الشيءَ: أنهضه وأقامه].

وقال ناصحُ الدِّينِ الأَرْجانيّ ـ يمدحُ ـ:

ويُريكَ أَعْلى الكِتْفِ وهْو مُزَيَّنٌ

منه بلَقَّةِ طَيْلسانٍ أَسْوَدِ

وقال علي الجارم ـ يتغزَّل ـ:

كُلَّما هَـزَّهُ إلى الشِّعْـرِ شَـوْقٌ

جَـذَبَ الْحُـبُّ نَحْوَهـا وِجْدانَهْ

فَشَدا باسْمِها كَما تَصْدَحُ الطَّيـ

ـرُ، وقَدْ شَمَّرَ الدُّجَى طَيْلَسانَهْ

وقال أيضًا ـ وذكر إبلًا ـ:

إذا رَمَتْ عُرْضَ صَهْيُودٍ مَناسِمُهـا

رَمَـتْ إِلَيْهـا اللَّيالي كُـلَّ مَقْصـودِ

أَوْ مَزَّقَتْ طَيْلَسانَ اللَّيْلِ مِنْ خَبَبٍ

كَسَتْ خَيالَ الأماني ثَوْبَ مَوْجودِ

[الصَّهْيُودُ: الفَـلاةُ؛ المَناسِـمُ: جمـعُ مَنْسِـم، وهو خُفُّ البَعير].

(ج) طَيـالِسُ، وطَيالِسَـةٌ. قـال ابـنُ سـيده: والهاء في الجمع للعُجْمَةِ.

وفي خبر أبي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - في الدَّجّال: "يَهْبِطُ الدَّجّالُ مِنْ كُورِ كَرْمانَ، مَعَهُ ثمانُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ الطَّيالِسَةُ".

وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

وليلةِ مُشْتاقٍ كأَنَّ نُجومَها
تَفَرَّقْنَ عنها في طَيالِسَةٍ خُضْرِ

وقال ابنُ الدُّمَيْنَةِ - يمدحُ -:

رِقاقُ المَبانِي فَوْقَهُنَّ طَيالِسٌ
عَلَى قُمُصِ القُوهِيِّ فَوقَ الزَّخارِفِ

[القُوهِيُّ: ثيابٌ بيضٌ].

و—: إقليمٌ واسعٌ كثيرُ البلدان والسُّكّانِ من نواحي الدَّيْلَم والخَزَر، افتتحه الوليدُ بنُ عُقبة سنة ٣٥ هـ.

٥ وابنُ الطَّيْلَسانِ: الأَعْجَمِيُّ؛ لأنَّ العَجَمَ هم الذين يَتَطَيْلَسون.

و—: شُهْرَةُ غير واحدٍ، منهم:

- القاسمُ بن محمدِ بن أحمدَ بن محمدِ بن سليمانَ الأوسيُّ القُرْطُبيُّ، أبو القاسم (٦٤٢هـ = ١٢٤٤م): مُحدِّثُ الأندلُس، حافظٌ، مُتقدِّمٌ في علم الحديث وصناعته. ترك قُرْطُبةَ لما أخذها الفرنجُ، ونزل بمالقة وتُوفي بها. كان له معرفة بالقراءات والعربية. من آثاره: "ما ورد من الأمر في شرْبة الخمر"، و"بيان السُّنَن على قارئ الكتاب والسُّنَن"، و"الجواهر المُفَصَّلات في المُسلسلات".

٥ والطَّيالِسِيُّ: نِسْبَةُ غير واحدٍ، منهم:

- سليمانَ بن داود بن الجارود الطيالسيُّ، أبو داود (٢٠٤هـ = ٨١٩م): مُحدِّث ثِقَةٌ، مِنَ الحُفّاظِ، صاحبُ المسند، وهو أوَّلُ مَنْ صَنَّفَه بالبَصْرَةِ عَلَى تَرْتيبِ الصَّحابَةِ. سَمِعَ شُعْبَةَ والثَّوْرِيَّ ومالِكًا وغيرهم. وسَمِعَ مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وعَلِيُّ بْنُ المَدِينِيِّ ويَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وغيرهم. سكن البصرة وتوفي بها.

- هشام بن عبد الملك الباهليُّ الطيالسيُّ، أبو الوليد (٢٢٧هـ = ٨٤١م): من كبار حفاظ الحديث من أهل البصرة. سَمِعَ شُعْبَةَ وحَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ، وغيرَهما. وممن روى عنه أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وابْنُ المَدينيِّ ويَحْيى بنُ مَعين. روى عنه البخاريُّ سبعةً ومئةَ حديثٍ في جامِعِهِ.

* الطَّيْلَسانِيُّ: الشَّديدُ السَّواد.

قال الفرزدقُ - يفخرُ -:

وظَلْماءَ تَحْتَ الأَرْضِ قَدْ خُضْتُ هَوْلَها
ولَيْلٍ كَلَوْنِ الطَّيْلَسانِيِّ أَدْعَجا

[الأَدْعَجُ: الأَسْوَدُ].

* * *

ط ل س أ

* اطْلَنْسَأَ فلانٌ: تَحَوَّلَ من مَنْزِلٍ إلى مَنْزِلٍ.

(عن ابن بُزُرْج) (وانظر: ط ل ش أ)

* * *

ط ل س م

(في العبرية: ṭālīsmā (طِلِسْما): نوعٌ من التعاويذ. وفي الآرامية: ṭalsam (طَلْسَم): تعويذةٌ، وهي دخيلةٌ في الآرامية من اليونانية).

---

* طَلْسَمَ فُلانٌ: سَكَتَ. (عن ابن عباد)

(وانظر: ب ل س م)

وقيل: أَطْرَقَ عابسًا. (وانظر: ط ر س م)

وـ الغَضْبانُ: قَطَّبَ وَجْهَهُ.

(وانظر: ب ل س م، ط ر س م، ط ل م س)

يقال: طَلْسَمَ فلانٌ وطَرْسَمَ.

وفي " مقامات الحريري" قال يصفُ قاضِيًا: "وأنهُ متى مَنَحَ أحدَ الزَّوجينِ، وصَرَفَ الآخرَ صِفْرَ اليديْنِ، كان كمَنْ قَضَى الدَّيْنَ بالدَّيْنِ، أو صلَّى المغرِبَ ركْعتَينِ، فطَلْسَمَ وطَرْسَمَ".

وـ الساحِرُ، ونَحْوُهُ: كَتَبَ تعويذةً، أو تميمةً، أو نحوَهما.

وـ الشيءَ: صنع له تعويذةً، أو نحوَها.

وـ: أَبْهَمَه وجَعَلَه غامِضًا.

قال معروف الرصافي:

إنَّ السِّياسَةَ سِرُّها
لَوْ تَعْلَمونَ مُطَلْسَمُ

* الطِّلَّسْمُ، والطِّلِسْمُ، والطِّلَّسْمُ: تَعْويذَةٌ ونحوُها من خُطوطٍ وأعدادٍ ونحوهما، يَستَخْدِمُها السَّحَرَةُ أو أتباعُ بعض المعتقدات؛ اعْتِقادًا منهم أنها تَجْلبُ نَفْعًا أو تَدْفَعُ ضُرًّا.

وـ: اللُّغْزُ الغامِضُ المُبْهَمُ.

ويقال: فَكَّ طَلْسَمَهُ أو طَلاسِمَهُ: وَضَّحَهُ وفَسَّرَهُ.

* الطِّلَّسْمُ، والطِّلَّسْمُ: الطِّلَّسْمُ. يقال: هذا طِلِّسْمٌ لإزالة الغَمِّ.

وفي المثل: "فلانٌ طِلِّسْمُ بَيْتِه". يُضرب للرجل الدَّميم.

وقال ابنُ الروميِّ ـ مادِحًا أبا العباس بن الفرات ـ:

وفي لُطْفِكَ طِلَّسْمٌ
بحالي أيُّ طِلَّسْمِ

وقال ابنُ عبدِ رَبِّهِ الأَنْدَلُسِيُّ ـ يهجو حاجبًا ـ:

لا يَحْتَجِبْ وَجْهُكَ المَقوتُ عنْ أَحَدٍ
فَالمَقْتُ يَحْجُبُهُ مِنْ غَيْرِ حُجَّابِ
فَاعْزِلْ عَنِ البابِ مَنْ قَدْ ظَلَّ يَحْجُبُهُ
فَإِنَّ وَجْهكَ طِلَّسْمٌ على البابِ

وقال حافظ إبراهيم - يرثي -:

هُوَ ذَلِكَ الطِّلَّسمُ مَن أعْيا الحِجا

حَلًّا وماتَ ولَمْ يَفُزْ بطِلابِ

(ج) طَلاسِمُ.

* الطِّلَّسِماءُ: الظُّلْمَةُ. (عن ابن عبّاد)

(وانظر: ط ل م س)

* المُطَلْسَمُ من كل شيء: الغامضُ.

ومن كلام الصوفية: سِرٌّ مُطَلْسَمٌ، وحِجابٌ مُطَلْسَمٌ، وذاتٌ مُطَلْسَمٌ.

* * *

* الطِّلَّشُ: السِّكِّينُ، مقلوب الشِّلْط (لُغَةٌ يَمانِيَّةٌ). (وانظر: ش ل ط)

* * *

ط ل ش أ

* اطْلَنْشَأَ فلانٌ: تَحَوَّلَ من مَنْزِلٍ إلى مَنْزِلٍ آخر، فهو مُطْلَنْشِئٌ. (عن ابن بُزُرْج)

(وانظر: ط ل س أ)

* * *

ط ل ط

* طَلِطَ فلانٌ ـَـ طَلَطًا: بَصُرَ بالأمْر، وجادَ رَأْيُهُ فِيهِ. فهو أَطْلَط.

ويقال: فلانٌ أَطْلَطُ، أي: أَدْهَى.

(عن ابن الأعرابيّ)

* الطُّلَطِينُ: الدّاهيَةُ.

* * *

ط ل ط ل

(في العبرية: ṭilṭēl (طِلطِل): حرّك، نَقَلَ، رمى، أزاح، قَلْقَلَ، جَوّل).

---

* طَلْطَلَ فلانٌ الشّيءَ طَلْطَلَةً: حَرَّكَهُ.

(وانظر: ت ل ت ل)

ويقال: طَلْطَلَ يَدَهُ في المَشْي: حَرَّكَها.

* الطَّلاطِلُ، والطُّلاطِلُ: الموتُ.

و ــ: الدّاءُ العُضالُ.

وفي "الألفاظ لابن السكيت" قال الراجزُ - وذكر دَلْوًا -:

قَتَلْتِنِي، رُمِيتِ بالطُّلاطِلِ

و ــ: داءٌ يأخُذُ في أصلابِ الحُمُرِ، يُقَطِّعُ الظَّهْر. وربما قيل للناسِ.

و ــ: الدّاهِيَةُ.

* الطُّلاطِلُ (في علم الطبّ) (Terminal illness): مرضُ الموت، أو الدّاءُ العُضالُ الذي لا دواءَ له فينتهي بالموت.

* الطُّلاطِلَةُ: الطُّلاطِلُ.

وفي المثل: "رَماهُ اللهُ بالطُّلاطِلَةِ، وحُمَّى مُماطِلَةٍ". يُضربُ لمن دُعِيَ عليه.

وبه رُوِيَ الرّجزُ السابقُ:

* قَتَلْتِنِي، رُمِيتِ بالطُّلاطِلَةْ *

* كـأنَّ في عُرْقُوَتيْك بازِلَـةْ *

وقيل: داءٌ يُصيب الإنسـانَ في بَطْنِـه، وربّمـا أصابَ الدّوابَّ.

وقيل: الذُّبْحَةُ المُعْجِلَة. (عن ابنِ الأَعْرابيِّ)

وقيل: الذُّبْحةُ في الحلْق.

و ـــ: الدّاهِيةُ الشّديدةُ.

قال ابنُ نُباتَةَ السَّعْديُّ ـ يمدحُ ـ:

وأرادوا بكَ الطُّلاطِلَةَ البكـْ

ـرَ فأعْجَزْتَهُمْ وكَعْبُكَ عالِ

وقال الشّريفُ الرَّضِيُّ ـ يمدح أيضًا ـ:

يَعُودونَ قَد رَدّوا العَظيمَةَ عَن يَدٍ

وقَد أغْلَقوا بابَ الطُّلاطِلَةِ البِكْرِ

و ـــ: اللَّهـاةُ، وهـي اللحمـةُ المشـرفةُ علـى الحلْق.

يقال: وَقَعَتْ طُلاطِلَتُهُ.

* الطُّلْطُلُ: المَرَضُ الدائِمُ. (عن ابن الأعرابي)

(ج) طَلاطِلُ.

* الطُّلَطِلُ: الطُّلاطِلُ، مَقْصُورٌ عنه.

(ج) طُلاطِلَة.

* الطُّلَطِلَةُ: داءٌ يُصيبُ الإنسـانَ في بَطْنِـه، ورُبّما أصابَ الدّوابّ.

و ـــ: الداهِيةُ.

* طُلَيْطِلَةُ (مثلثة الطاء الثانية): مدينةٌ إسـبانيةٌ عريقـةٌ تقعُ على بعد ٧٥كـم جنـوبَ مدريـد، تتميَّـزُ بالحَصـانةِ الطبيعيةِ، حيثُ تقعُ على هضبةٍ صخريةٍ مرتفعـةٍ، كمـا يُحيطُ بها نهرُ تاجة من ثلاثِ جهاتٍ، فضلًا عن سَلاسـلَ جبليةٍ كبيرةٍ مثل جبال الشارات وسلسة جبال أوريتانـا. فتحها طارقُ بنُ زياد عام ٩٣هـ/٧١١م بعد انتصاره علـى الملك لُذَريق في معركة وادي لَكَّة، ثم سـيطر عليهـا الملـكُ القشتاليُّ ألفونسو السادس عـام ٤٧٨هـ/١٠٨٥م. أعْلِنَـتْ طُلَيْطِلَـةُ موقـعَ تُـراثٍ عالميًّـا مـن قِبَـلِ اليونسـكو عـام ١٩٨٦م؛ للتراث الثقافي الضخم بها، وبوصفها واحدة من العواصم السابقة للإمبراطورية الإسبانية، ومكانًـا لتعـايُشِ الثقافات المختلفة.

قال الأعْمَى التُّطيلي ـ يمدح عليَّ بن يوسُف بن تاشَفين ـ:

فـإن تُحْـرِزْ طُلَيْطِلَـةُ المَعالـي

فَسَيْفُك يـا علـيُّ بهـا ضَمِيـنُ

وقال أحمد شوقي:

لولا دِمَشـقُ لَمـا كانَـت طُلَيْطِلَةٌ

ولا زَهَـتْ بِبَنـي العَبّاسِ بَغْدانُ

[بغدانُ: لُغةٌ في بغداد].

وممن نُسِبَ إلى طُلَيْطِلَة:

– عيسى بن دينار بن واقد الغافقيُّ الطُّلَيْطِليُّ، أبو عبد الله (٢١٢هـ = ٨٢٧م): فقيـهُ الأنـدَلُس في عصـرِه، كـانَ عالِمًا مُتقِنًا. أصله من طُلَيْطِلـة، وسـكن قُرْطُبَـةَ. رحـل في طلب الحديث، وعاد إلى الأنـدلس، فكانـت الفُتْيـا تـدور عليه لا يتقدَّمُه في وقته أحدٌ. تُوُفِّيَ بطُلَيْطلة.

- محمد بن عبد الله بن عَيْشون الطُّلَيْطِلِيُّ، أبو عبد الله (٣٤١هـ = ٩٥٢م): فقيهٌ، له مختصرٌ في الفقه، وكتاب في توجيه أحاديث المُوَطّإ. وله رحلةٌ إلى المشرق سمع فيها من جماعة، وتُوُفِّيَ بطليطلة.

* * *

ط ل ع

١- الظُّهُورُ والبُرُوزُ.

٢- النَّظَرُ من عُلُوٍّ.

٣- المَعْرِفَةُ والعِلْمُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الطَّاءُ واللَّامُ والعَيْنُ أصلٌ واحدٌ صحيحٌ، يدلُّ على ظُهورٍ وبُروزٍ".

* طَلَعَ النَّجْمُ أو الشَّمْسُ، أو نحوُهما ـــ طَلْعًا، وطُلوعًا، ومَطْلَعًا، ومَطْلِعًا: بدا وظهر من عُلُوٍّ. فهو طالعٌ، وهي بتاء. (ج) طُلَّاعٌ، وطَوالِعُ.

يقال: آتيك كُلَّ يومٍ طَلَعَتْه الشَّمْسُ، أي: طَلَعَتْ فيه.

ويقال أيضًا: طَلَعَت الشَّمْسُ ولا تَطْلُعُ بنَفْس أحدٍ منَّا. (عن اللِّحيانيّ)

وفي القرآن الكريم: ﴿وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمْ فِى فَجْوَةٍ مِّنْهُ﴾.

(الكهف/ ١٧)

وفي الخبر عَن ابْنِ عُمَرَ ـ رضي الله عنهما ـ قالَ: "صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ وأَبي بَكْرٍ، وعُمَرَ، وعُثْمانَ، فَلا صَلاةَ بَعْدَ الْغَداةِ حَتَّى تَطْلُعَ". [يَعْني الشَّمْسَ].

وقال النابغةُ ـ يمدحُ النُّعْمانَ بنَ المنذِرِ ـ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَعْطاكَ سَوْرَةً
تَرَى كُلَّ مَلْكٍ دونَها يَتَذَبْذَبُ
بأنَّكَ شَمْسٌ والمُلوكُ كَواكِبٌ
إذا طَلَعَتْ لَم يَبدُ مِنهُنَّ كوكَبُ

[السَّوْرَةُ: المكانةُ والمنزلةُ الرفيعةُ].

وقال سُوَيْدُ بنُ أبي كاهلٍ اليَشْكُرِيُّ ـ يَشْكو أَرَقَه وطولَ ليلِهِ ـ:

فَأَبِيتُ اللَّيلَ ما أَرْقُدُهُ
وبِعَيْنَيَّ إذا نَجْمٌ طَلَعْ

وقال ابنُ الروميِّ ـ يمدحُ ـ:

بَدا الهِلالُ إذا استْقبلْتُ طَلْعَته
مُقابِلًا بهلالٍ منك مَسْعودُ

وفي "التهذيب" أنشَدَ:

* باكَرَ عَوْفًا قبل طَلْعِ الشَّمْس *

وقال أحمد شوقي ـ يمدحُ ـ:

وشَمْسُكَ كُلَّما طَلَعَتْ بأُفْقٍ
تَخَطَّتِ الحَياةُ بِهِ شُعاعا

ويقـال: طَلَـعَ الفَجْـرُ، أو الصُّـبحُ: انْكَشَـفَ ضَوْؤُه.

وفي القـــرآن الكـــريم: ﴿سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾ (القدر/ ٥)

وقال مُهَلْهِلُ بنُ ربيعةَ ـ يفخرُ ـ:

فَإِنْ يَطلُعِ الصُّبحُ المُنيرُ فَإِنَّني

سَأَغْدُو الهُوَيْنَى غَيرَ وانٍ مُفَرَّدِ

وفي "كتاب الزهرة" قال أبو صخر الهذليّ:

وإنِّي لآتِيها وفي النَّفْسِ هَجْرُها

بَتاتًا لأخرى الدَّهْرِ ما طَلَعَ الفَجْرُ

وـــ الشيءُ: خَرَجَ.

قال عُمَرُ بنُ أبي ربيعةَ ـ يُخاطِبُ صاحبَتَه ـ:

فَلا تَحْرِمي نَفسًا عَليكِ مَضِيقَةً

وَقَد كَرَبَتْ مِن شِدَّةِ الوَجْدِ تَطلُعُ

وـــ النَّخْلُ: خَرَجَ طَلْعُه، وظَهَر.

(عن الصّاغانيّ)

وـــ الزَّرْعُ: نَبَتَ، وبَدَا.

وـــ الشيءُ: فاضَ من جَوانِبِه.

يقال: مَلأْتُ له القَدَحَ حتَّى كـاد يَطْلُـع مـن نواحيه.

وـــ سِنُّ الصَّبيّ: نَتأَتْ، وبَدا حَدُّ طَرفِها.

وـــ فلانٌ على الأمر طُلوعًا: عَلِمَه.

ويقال: طَلَعَ منه، أو فيه، على كذا: عَرَفَـه فيه.

وـــ السَّهْمُ عن الهدف: جاوَزَهُ.

قال المرّارُ بنُ سَعيدٍ الفَقْعَسِيُّ ـ وذكر امرأةً ـ:

لها أَسْهُمٌ لا قاصِراتٌ عن الحَشا

ولا شاخصاتٌ عن فُؤادِي طَوالِعُ

وـــ فلانٌ، أو غيرُه مـن المكـان: خَـرَجَ منـه وبَرَزَ. يقال: طَلَعَت المرأةُ من خِبائِها.

قـال المسيَّبُ بـنُ عَلَـسٍ ـ يتغـزَّل وذكـر دُرَّةَ الغَوّاص ـ:

فَتِلكَ شِبْهُ المالِكِيَّـةِ إذْ

طَلَعَت بِبَهْجَتِها مِنَ الخِدْرِ

وقال ابنُ الرومي ـ يتغزَّل ـ:

يُذكِّرُني الشَّبابَ سهامُ حَتْفٍ

يُصِبْنَ مَقاتِلـي دُون الإهـابِ

رَمَـتْ قلبـي بهـنَّ فأقْصَدَتْـهُ

طُلوعَ النَّبْلِ من خَلَلِ النِّقابِ

وـــ الشَّيءَ، وفيه: عَلاه ورَقِيَه. (مجاز)

وقيل: ارْتَقى إليه. يقال: طَلَعَ الجَبَلَ.

ويقال: طَلَعَ في المِصْعَد.

قال أبو مُزاحِمٍ الثماليُّ ـ يفخرُ ـ:

أَبَى عِزُّنا إلّا عُلُوًّا فَمَن يَرُمْ

إلَيهِ طُلوعًا يَحْتَقِبْ حَظَّ أَخْيَبِ

[يَحْتَقِب : يَدَّخِر].

وقال مالكُ بنُ حَريمٍ الهمدانيُّ ـ وذكر خيلا ـ:

طَلَعْنَ هِضابًا ثُمَّ عالَينَ قُنَّةً

وجاوَزْنَ خَيْفًا ثُمَّ أَسْهلنَ بَلْقَعا

[القُنَّةُ: الجَبَلُ الصَّغيرُ؛ الخَيْفُ: ما ارْتَفَعَ عَنْ مَوْضِعِ مَجْرَى السَّيْلِ ومَسيلِ الْماءِ، وانْحَدَرَ عَنْ غِلَظِ الْجَبَلِ؛ البَلْقَعُ: الأَرْضُ القَفْرُ لا شَيْءَ بها].

وقال القَطامِيُّ ـ وذكر ظعائنَ ـ:

يَخْفَوْن طَوْرًا وأحيانًا إذا طَلَعُوا

نَجْدًا بدا ليَ من أَجْمالهم بادِي

[النَّجْدُ: المَكانُ المُرتَفِعُ].

وقال ابنُ أبي حُصَيْنَةَ ـ يمدحُ ـ:

طَلَعْتَ في شاهِقٍ صَعْبٍ مَطالِعُهُ

إذا تَرَقَّى إلَيهِ مَعْشَرٌ زَلَقُوا

ويقال: رجلٌ طلّاعُ الثّنايا، وطلّاعُ الأَنْجُدِ؛ أي مُجَرِّبٌ للأمور، يقهرُها بمعرفته وتجاربه وجودة رأيه.

وقيل: هو الذى يَؤُمُّ معالِيَ الأمور.

قال عَلْقَمةُ الفَحْل:

وقدْ يَعْقِلُ القُلُّ الفَتَى دونَ هَمِّه

وقد كان، لولا القُلُّ، طَلّاعَ أَنْجُدِ

[يَعْقِلُ: يَمْنَعُ؛ القُلُّ: الفَقْرُ].

وقال دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ ـ يرثي ـ:

كَمِيشُ الإِزارِ خارجٌ نِصْفُ ساقِهِ

صَبورٌ على العَزّاءِ طَلّاعُ أَنْجُدِ

[كَمِيشُ الإزارِ: قَصيرُه، وذلك محمودٌ عند شِدَّة الحرب].

وقال سُحَيْمُ بنُ وَثيلٍ ـ يفخر ـ:

أنا ابنُ جَلا وطَلّاعِ الثَّنايا

متَى أضَعِ العِمامةَ تَعْرِفوني

[ابن جَلا: أي مشهورٌ معروف].

وـــ المكانَ: بَلَغَه. يقال: مَتَى طَلَعْتَ أَرْضَنا؟

وـــ: قَصَدَه.

وفي خبر عليّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ، أنه قال: "هذا بُسْرُ بنُ أَرْطاةَ قد طَلَعَ اليمنَ".

وـــ فلانٌ على القَومِ، وعنهم ـُـ طُلُوعًا: أَقْبَلَ عليهم.

وفي خبر عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ ـ رضي الله عنه ـ قالَ: "بَيْنَما نَحْنُ ذاتَ يَوْمٍ عِنْدَ نَبِيِّ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ إذْ طَلَعَ عَلَيْنا رَجُلٌ شَديدُ بَياضِ الثِّيابِ، شَديدُ سَوادِ الشَّعَرِ...".

وـــ: بَدا لهم من عُلُوٍّ. (عن ابن دريد)

وـــ: هَجَمَ عليهم، وبَغَتَهم.

قال عنترةُ ـ يفخرُ ـ:

أنا الهِزَبْرُ إذا خَيلُ العِدا طَلَعَت

يَومَ الوَغى ودِماءُ الشُّوسِ تَنْدَفِقُ

[الهِزَبْرُ: الأَسَدُ الكاسِرُ، الشُّوسُ: جَمع أَشْوَس، وهو القَويُّ الشَّديدُ].

وقال علي الجارم ـ يخاطب باريس ـ:

طَلَعَتْ عليكِ مع الصَّباح فَوارسٌ

ومَشَى الغَريمُ لِحَقِّه المتروكِ

وـــ: غاب وأدْبَرَ حتّى لا يراه أحد. (ضِدّ)

* طَلِعَ فلانٌ الجبلَ، أو غيرَه ـــ طُلُوعًا: عَلاه ورَقِيَه. (مجاز)

* أَطْلَعَ الشيءُ: ظَهَرَ وبَدا.

قال الصِّمَّةُ القُشَيْرِيُّ ـ يتغزَّلُ ـ:

وما أُمُّ أَحْوَى الجُدَّتَيْنِ خَلالَها

أَراكٌ مِنَ الأَعْرافِ أَجْنَى وأَينَعا

....

بأَحْسَنَ مِن أُمِّ المُحَيّا فُجاءَةً

إذا جيدُها مِن كِفَّةِ السِّتْرِ أَطْلَعا

[الأَحْوَى: حِمار الوَحْش له خَطّان سَوْداوان في مَتْنِه، أُمُّ المُحَيّا: كِنايَة عن صاحِبَتِه، الكِفَّةُ: حاشِيَةُ الثَّوْب، السِّتْرُ: الخِباءُ].

وـــ النَّخْلُ: طَلَعَ. فهو مُطْلِعٌ، وهي مُطْلِعٌ أو مُطْلِعَةٌ.

وقيل: أَخْرَجَ طَلْعَه.

وفي خبر ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ: "أَنَّ رَجُلًا أَسْلَمَ (من بَيْعِ السَّلَم) في حَديقَةِ نَخْلٍ، في عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ قَبْلَ أَنْ يُطْلِعَ النَّخْلُ، فَلَمْ يُطْلِعِ النَّخْلُ شَيْئًا ذَلِكَ العامَ".

وـــ الشَّجَرُ: أَوْرَقَ.

وـــ الزَّرْعُ: طَلَعَ.

يقال: أَطْلَعَ نَبْتُ الأَرْض.

وـــ فلانٌ: قاء. (مجاز)

وـــ الرَّامي: جاز سَهْمُه من فوق الغَرَض.

يقال: رَمَى فأَطْلَعَ وأَشْخَصَ. (مجاز)

وـــ النَّجْمُ، أو الشَّمْسُ، أو نحوُهما: طَلَعَ.

يقال: أَطْلَعَتِ الثُّريّا.

قال الكُمَيْتُ ـ وذكر سَنَةً جَدْباءَ ـ:

كأنَّ الثُّريّا أَطْلَعَتْ من عِشائِها

بِوَجْهِ فَتاةِ الحَيِّ ذاتِ المجاسِدِ

[المجاسِدُ: جمعُ المِجْسَد، وهو الثَّوبُ المصبوغُ بالزَّعْفَران].

وقال رُؤْبةُ ـ وذكر ثَورًا وَحْشِيًّا ـ:

* كأنَّــه كوكــبُ غَيْمٍ أَطْلَعَا *
* أَوْ لَمْعُ بَرْق أَوْ سِراجٌ أَشْمَعَا *

[أَشْمَعَ: سَطَعَ نُورُه].

وـــ النَّخلــةُ: طالَــتْ، وأَشْـرَفَتْ علــى مـا حَوْلَها. يقال: نَخْلَةٌ مُطْلِعَةٌ.

وـــ السَّماءُ: أَقْلَعَتْ عن المَطَرِ.

وـــ فلانٌ: أَشْرَفَ ونَظَرَ من أَعْلَى.

ويقال: أَطْلَعَ من فوق الجبَل.

وـــ من الجبَلِ: انْحَدَرَ.

ويقال: أَطْلَعْتُ من الجانِب الآخر. (ضِدّ)

وـــ الشَّيءَ: أَبْداه وأظْهَرَه. يقال: أَطْلَعَ اللهُ تعالى الشَّمْسَ.

ويقال: أَطْلَعَ فلانٌ رأْسَه.

قال المأمونُ الحارثيّ: "إنَّ فيما نَـرَى لمُعْتَبَـرًا لِمَــن اعْتَبَـــر؛ أرضٌ مَوْضُـــوعة، وسَـــماءٌ مَرْفُوعة...، وقمـرٌ تُطْلِعُـه النُّحُـور، وتَمْحَقُـه أَدْبارُ الشُّهُور".

وقال العَجّاجُ ـ وذكر يومَ القيامة ـ:

* وذاكَ يَومٌ مُخْرِجٌ يَأْجُوجَا *
* ومُطلِعٌ مِن رَدْمِها مَأْجُوجَا *

وقال الباروديُّ ـ يتغزَّلُ ـ:

غُصْنُ بانٍ قَدْ أَطْلَعَ الْحُسْنُ فِيهِ
بِيَدِ السِّحْرِ جُلَّنارًا وَوَرْدَا

[البانُ: شَجَرٌ، الجُلَّنارُ: زَهْرُ الرُّمّان].

وـــ الجبَلَ، وعليه: طلَعَه.

قال لَبيدٌ ـ وذكر التَّنْكيلَ بالأعداء ـ:

ثُمَّ أَنْعَمْنا عَلَى سَيِّدِهِـمْ
بَعدَمـا أَطلَعَ نَجْدًا وأَبَلْ

[أَبَلَ: ذَهَبَ في الأَرْض].

وـــ فلانًا: أَصْعَدَه.

وفي خبر عليٍّ يَرُدُّ على مُعاوِيَةَ ـ رضي الله عنهما ـ: "والأَوْلَى أَنْ يُقالَ لَكَ: إنَّكَ رَقِيتَ سُلَّمًا أَطْلَعَكَ مَطْلَعَ سُوءٍ عَلَيْكَ لا لَكَ؛ لأَنَّكَ نَشَدْتَ غَيْرَ ضالَّتِكَ، ورَعَيْتَ غَيْرَ سائِمَتِكَ".

وـــ: أعْجَلَه. (مجاز)

وـــ القَومَ: هَجَمَ عليهم، وبَغَتَهم.

وـــ رأسَه على الشَّيء: أَشْرَفَ عليه ليراه.

وـــ فلانًــا الشــيءَ، وعليــه: أَعْلَمَــه بــه، وأَظْهَرَه له. يقال: أَطْلَعَه على سِرِّه، وأَطْلَعَـه على أمره. ويقال: أَطْلَعْتُك طِلْعَ أمري.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾. (آل عمران/ ١٧٩)

وفي الخبــر عــن رَبِّ العـزة ـ جـلَّ وعـلا ـ:

"أَعْدَدْتُ لِعِبادِي ما لا عَيْنٌ رَأَتْ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ، ولا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، ذُخْرًا مِنْ بَلْهَ ما أَطْلَعَكُمْ عَلَيْهِ...".

وقال مِسْكينٌ الدّارميُّ:

أُواخي رجالا لستُ أُطْلِعُ بعضَهم

على سرّ بعض غير أنّي جِماعُها

وـ إليه معروفًا، ونحوَه: أَسْداه إليه.

(مجاز)

* طالَعَ فلانٌ من المكان: بَدا وظَهَرَ منه.

وفي "المفضليات" قال المثقِّبُ العَبْدِيُّ:

لِمَنْ ظُعُنٌ تُطالِعُ مِن ضُبَيْبٍ

فَما خَرَجَت مِنَ الوادي لِحين

[ضُبَيْبٌ: مَوْضِعٌ؛ لِحين، أي: بعد حين وإبطاء].

وـ فلانٌ الشيءَ طِلاعًا، ومُطالَعةً: اطَّلعَ عليه، وأدامَ النَّظرَ فيه. (مجاز)

يقال: طالَعْتُ ضَيْعتي، أي: نَظَرْتُها.

وـ فلانًا: أتاه فَنَظَر ما عنده.

قال ضَمْرَةُ بنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ ـ يصف امرأةً عَجوزًا ـ:

ومَن طالَعَ الأُخْرَى فقد ضلَّ عقلُها

وتَحْسبُ أنّ النّاسَ طُرًّا عبيدُها

ويقال: طالَعَتْه الأيّامُ: حَنَّكَتْه ومَرَّسَتْه.

قال قَيْسُ بنُ ذَريح:

كأنَّك بِدْعٌ لم ترَ النَّاسَ قبلَها

ولم يَطَّلِعْكَ الدَّهْرُ فيمن يُطالِعُ

وـ فلانٌ الجَبَلَ، ونَحوَه: صَعِدَه، ورَقِيَه.

قال الفرزدَقُ ـ يمدحُ ـ:

طَلّاعِ أَودِيَةٍ يُخافُ طِلاعُها

يَقِظِ العَزيمَةِ مُحْصَدِ الأَمرارِ

[المُحْصَدُ: المُفْتَلُ؛ الأَمرارُ: الحِبالُ].

وـ الكتابَ: قرأه.

وقيل: نَظَرَ فيه.

وـ فلانٌ القَومَ، وعليهم: هاجَمَهم، وباغَتَهم.

قال تأبط شرًّا ـ وذكرَ ثأره لأخيه ـ:

أَظُنّي مَيِّتًا كَمَدًا وَلَمّا

أُطالِعْ طَلْعَةً أهلَ الكِرابِ

[الكِرابُ: الحَرْثُ].

وقال أبو دواد الرؤاسيُّ ـ يفخرُ ـ:

ونحنُ أهلُ بُضَيْع يومَ طالَعَنا

جَيْشُ الحُصَيْنِ طِلاعَ الخائِفِ الكَزِمِ

[الكَزِمُ: القَبيحُ].

ويقال: طالَعَت المنايا فلانًا: أَدْرَكَتْه.

قال أبو الطُّفَيْل الكنانيُّ ـ يرثي حالَهُ ـ:

وأخْطَأتْنِي الْمَنايا لا تُطالِعُني

حَتَّى كَبِرْتُ وَلَمْ يَتْرُكْنَ لي نَشَبَا

[النَّشَبُ: المالُ الأصِيلُ].

وـــ فلانًا بالأمر: أَعْلَمَه به.

يقال: طالَعَه بالحال، وطالَعَه بحقيقة الأمر. (مجاز)

وـــ فلانًا بكُتُبه: أرسلها إليه؛ لِيَنْظُرَ فيها.

* طَلَّعَ النَّجْمُ، أو غيرُه: طَلَعَ.

قال مُهَلْهِلُ بنُ رَبيعةَ ـ يرثي أخاه ـ:

وأَبْكي والنُّجومُ مُطَلِّعاتٌ

كَأَنْ لَمْ تَحْوِها عَنِّي البِحارُ

وـــ النَّخْلُ: طَلَعَ.

وـــ الزَّرْعُ: طَلَعَ.

وـــ فلانٌ الكَيْلَ، ونحوَه: ملأَه حتَّى فاضَ.

قال بَشّارُ بنُ بُرْدٍ ـ وذكر بعيرًا ـ:

فَكَأَنَّهُ وَالنّاعِجاتُ يُرِدْنَهُ

قِدْحٌ يُطَلِّعُ مِن قِداحِ مُجيلِ

وـــ فلانًا: أخرجه.

ويقال: طَلَّعَه من المكان.

* اطَّلَعَ النَّجْمُ، أو غيرُه: طَلَع. (وأصله "اطتلع" على "افتعل"، قلبت تاء الافتعال طاءً؛ لوقوعها بعد الطاء وأدغمت الطاءان)

قال أبو صخر الهُذَليُّ:

إذا قُلْتُ هذا حين أسْلُو يَهيجُني

نَسِيمُ الصَّبا من حيثُ يَطَّلِعُ الفَجْرُ

وـــ فلانٌ: أشْرَفَ ونظَر من أعلَى.

وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾.

(الصافات/ ٥٤، ٥٥)

وفي المثل: "إنَّ اطِّلاعًا قبل إيناسٍ". يُضربُ في ترك الثِّقة بالأمر دون الوقوف على صحّته.

وقال لَقِيطُ بنُ يَعْمُرَ ـ يصفُ قائدًا ـ:

مُسَهَّدَ النَّوْمِ تَعنيهِ ثُغورُكُمُ

يَرومُ مِنْها إلى الأَعداءِ مُطَّلَعا

وـــ في الشَّيءِ، وعليه: أَشْرَفَ عليه ونَظَرَ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴾.

(الكهف/ ١٨)

وفي خبر أَبي هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ، قالَ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: "مَنِ اطَّلَعَ في بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَفْقَئُوا عَيْنَهُ".

وقيل: نظَر إليه حين طلَع. (مجاز)

ويقال: اطَّلع على الثَّنِيَّة، علاها. (مجاز)

وقيل: نَظَرَها.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَأَوْقِدْ لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ﴾. (القصص/ ٣٨)

وـــ فلانٌ من المكان: خَرَجَ منه.

قال عمرو بن كُلثوم ـ يفخرُ ـ:

جَلَبْنا الخَيْلَ مِن كَنَفَي أَريكٍ

عَوابسَ يَطَّلِعْنَ مِنَ النِّقابِ

[أَريكٍ: اسمُ جَبَل، النِّقابُ: جمعُ نَقْب، وهو الطَّريق في الأرض الخَشِنَة].

وقال الشَّريفُ الرَّضِيُّ:

وأيَّامٍ تَشُنُّ بِها المَنايا

عَوابسَ يَطَّلِعْنَ مِنَ النَّواحي

وـــ إلى فُلان: طَمَحَ إليه.

قال الصِّمَّةُ القُشَيْرِيُّ ـ يهجو عامر بن بشر ـ:

فإنْ تُنْكِحُوها عامِرًا لاطِّلاعِكُمْ

إليه يُدَهْدِهْكُمْ برِجْلَيْه عامِرُ

[يُدَهْدِهُكُم: يُدَحْرِجكم برِجْلِه كالكُرَة].

وـــ نفسُ فلانٍ إلى الشيءِ: نازَعَتْه إليه.

قال هُدْبَةُ بنُ الخَشْرَم:

أَلا عَلِّلاني قَبلَ نَوْحِ النَّوائحِ

وقَبْلَ اطِّلاعِ النَّفْسِ بَيْنَ الجَوانِحِ

وـــ فلانٌ الفِعْلَ: قَوِيَ عليه.

وفي خبر عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ـ رضي الله عنه ـ، قَالَ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ: "إنَّ اللَّهَ ـ عَزَّ وجَلَّ ـ لَمْ يُحَرِّمْ حُرْمَةً إلَّا وقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيَطَّلِعُها مِنْكُمْ مُطَّلِعٌ..".

وفي "المفضليات" قال عبدُ الله بنُ سَلَمَةَ الغامِدِيّ:

ولَقَد أُصاحِبُ صاحِبًا ذا مَأْقَةٍ

بصِحابِ مُطَّلِعِ الأَذَى نِقْريسِ

[المَأْقَةُ، الشِّدَّةُ وسُرْعَةُ الغَضَب، النِّقْرِيسُ: الحاذِقُ الشَّديدُ].

وـــ الأمرَ، وعليه، وإليه: قَوِيَ عليه وتَغَلَّبَ.

(وانظر: ض ل ع)

قال ابنُ مُقْبِل ـ يفخر بقومه ـ:

يا بِنْتَ آلِ شِهابٍ هَلْ عَلِمْتِ إذا

هابَ الحَمالَةَ بَكْرُ الثَّلَّةِ الجذَعُ

أنّا نقومُ بجُلّانا فيحْمِلُها

مِنّا طويلُ نِجادِ السَّيْفِ مُطَّلِعُ

وقال الطِّرِمّاحُ ـ وذكر بعيرًا ـ:

فَبِذاكَ أَطَّلِعُ الهُمومَ إذا دَجَتْ

ظُلَمٌ خَوالِفُها تُخَلُّ وتُؤْصَدُ

[دَجَتْ: اشْتَدَّت ظُلْمتُها، الخَوالِفُ: زوايا

بيوت الأعْراب، واحدها خالِفة؛ تُخَلُّ: تُسَدُّ بالخِلال، تُؤْصَدُ: تُطْبَقُ وتُسَدُّ].

و—: عَلِمَه وأدْرَكَ أسْرارَه.

يقال: اطَّلَعَ على باطِنِ أمْرِه.

وفي القرآن الكريم: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَـٰنِ عَهْدًا﴾. (مريم/ ٧٧، ٧٨)

وفيه أيضًا: ﴿وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱصْفَحْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾. (المائدة/ ١٣)

وفي المثل: "اطَّلَعَ عليه ذو العَيْنَيْن". يُضرَبُ في التّحذير.

وقال أحمد شوقي:

لَيسَ لي في طِبِّ جالينوسَ باعٌ
بَيدَ أنَّ العَيشَ دَرْسٌ واطِّلاعُ

و— الفَجْرَ: نظَر إليه حين طَلَعَ.

و— الجَبَلَ، ونحوَه: طَلَعَه.

قال الأعشى - يمدح -:

وما مُجاوِرُ هيتٍ إن عَرَضْتَ لَهُ
قَد كانَ يَسْمو إلى الجُرْفَين واطَّلَعا
يَوْمًا بِأَجْوَدَ مِنهُ حينَ تَسأَلُهُ
إذْ ضَنَّ ذو المالِ بالإعْطاءِ أَوْ خَدَعا

و— المكانَ، ونحوَه: بَلَغَه.

ويقال: اطَّلَعَت النّارُ على الأفئدة: غَشِيَتها.

وفي القرآن الكريم: ﴿نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ ٱلَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ﴾. (الهمزة/ ٦، ٧)

و— القَومَ: هَجَمَ عليهم، وبَغَتَهم.

و— العَيْنُ فلانًا: اقْتَحَمَتْه وازْدَرَتْه. (مجاز)

* تَطالَعَ النَّجْمُ، ونَحْوُه: ظَهَرَ وبَدا.

قال الشَّمّاخُ:

تَرَبَّعَ مِيثَ النِّيرِ حَتّى تَطالَعَتْ
نُجومُ الثُّرَيّا واسْتَقَلَّت عَبورُها

[المِيثُ: جمعُ مَيْثاء، وهي الأرضُ السَّهْلَةُ؛ النِّيرُ: جَبَلٌ؛ اسْتَقَلَّت: ارْتَفَعَت وعَلَت؛ العَبُورُ: نَجْمٌ، وهو الشِّعْرَى].

و— الخَيلُ، ونحوُها: تتابَعتْ مُسْرِعَةً.

قال إبراهيم الطباطبائي - يمدح -:

إذا انْتُدِبوا تَحْتَ العَجاجِ تَطالَعَتْ
فَوارِسُهُمْ تَهْفو بِشُعْثِ الغَدائرِ

و— فلانٌ إلى الشيء: طَمِحَ إليه، ورَغِبَ فيه.

قال البَخْتَرِيُّ بْنُ أبي صُفْرَةَ - مُعاتِبًا -:

جَفَوْتَ امْرءاً لم يَنْبُ عمّا تُريدُه
وكان إلى ما تَشْتَهيه يُسارِعُ
تَموتُ حِفاظًا دُون ضَيْمِك نَفْسُه
وأنتَ إلى ما ساءَه مُتَطالِعُ

وـــ الخيلُ، ونحوُها إلى الشيء: بادَرَتْ إليه وأَسْرَعَتْ.

قال مجنون ليلى:

وهَلْ أُسمِعَنَّ الدَّهْرَ أَصواتَ هَجْمَةٍ

تَطالَعُ مِن وَهْدٍ خَصيبٍ إلى وَهْدِ

وـــ الشيءُ فلانًا: طَرَقَهُ ووافاهُ.

(عن ابن بَرّيّ)

وفي "اللِّسان" أنشد أبو عليٍّ:

تطالَعُني خَيالاتٌ لسَلْمَى

كما يَتطالَعُ الدَّيْنَ الغريمُ

* تَطَلَّعَ الشيءُ: بَدا وظَهَرَ.

قال حَجَلُ بنُ نَضْلَةَ:

والحِقْدُ يَكْتَنُّ ما لم يَلْقَ فُرْصَتَهُ

على تَطَلُّعِهِ من خِفْيةِ الفِكْرِ

وقال محمَّدُ بنُ عبد الله النُّمَيْريُّ ـ يتغزَّل ـ:

تَضَوَّعَ مِسْكًا بَطْنُ نُعْمانَ أَنْ مَشَتْ

بهِ زَيْنَبٌ في نِسْوَةٍ عَطِراتِ

لَهُ أَرَجٌ مِنْ مَجْمَرِ الهِنْدِ ساطِعٌ

تَطَلَّعُ رَيّاهُ مِنَ الكَفِراتِ

[بَطْنُ نُعْمان: موضعٌ؛ الكَفِراتُ هنا: القُرَى].

وـــ فلانٌ: اطّلع.

وـــ المِكيالُ، أو الإناءُ، أو غيرُهما: امتلأَ حتى فاض. يقال: طَلَّع كَيْلَه حتى تَطَلَّعَ.

وفي "التهذيب" أنشد:

كُنْتُ أَراها وهْي تُوفِي مَحْلَبًا

حتّى إذا ما كَيْلُها تَطَلَّعا

وـــ نَفْسُ فلان: فَزِعَتْ وجَزِعَتْ.

قال عنترةُ ـ يفخرُ ـ:

وعَرَفْتُ أَنَّ مَنِيَّتي إنْ تَأْتِني

لا يُنْجِني مِنها الفِرارُ الأَسْرَعُ

فَصَبَرْتُ عارِفَةً لِذلِكَ حُرَّةً

تَرْسُو إذا نَفْسُ الجَبانِ تَطَلَّعُ

وـــ الماءُ ونحوُه من الإناء، أو غيره: فاض من نواحيه وتَدَفَّقَ.

قال غَيْلانُ بنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ:

ألا من يَرى رأيَ امرئ ذي قرابةٍ

أَبَى صَدْرُه بالضِّغْنِ إلّا تَطَلُّعا

فسلمُك أرجو لا العَداوةَ إنَّما

أبوك أبي وإنما صَفَّقنا مَعا

وـــ فلانٌ في مَشْيِهِ: تَبَخْتَرَ. (لغة في تتلّع)

(وانظر: ت ل ع)

وـــ إلى الشَّيءِ: رَفَعَ بصرَه ينظرُ إليه.

ويقال: تَطَلَّعَ إلى وُرودِهِ، أو إلى ورود كتابه: اسْتَشْرَفَ له.

قال الصِّمَّةُ القُشَيْرِيُّ ـ مُعْجبًا بنفسه ـ:

إذا راحَ يَمْشِي في الرِّداءَيْنِ أسْرَعَتْ

إلَيهِ العُيونُ الناظِراتُ التَّطَلُّعا

ويقال: تَطَلَّعَ فلانٌ إلى الأمر، وفيه: نظر في عواقبه.

قال كَعْبُ بْنُ مالك:

وفينا رسولُ الله نَتْبَعُ أمْرَه

إذا قال فينا القَوْلَ لا نَتَطَلَّعُ

وـــ إلى الأمر، وله: طَمَح إليه، ورَغِبَ فيه.

قال حافظ إبراهيم:

ولولا امتِزاجُ الشَّرِّ بالخَيرِ لَم يَقُمْ

دَليلٌ على أنَّ الإلَهَ قَديرُ

ولَمْ يَبعَثِ اللهُ النَّبيّينَ لِلهُدى

ولَمْ يَتطَلَّعْ لِلسَّريرِ أميرُ

وـــ: أمِلَه، وترَقَّبَه.

قال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرةَ ـ وذكر ثورًا رأى صائدَه ـ:

لاقَى على جَنْبِ الشَّريعةِ لاطِئًا

صَفْوانَ في ناموسِه يتطلَّعُ

[الشَّريعةُ: مَوْرِدُ الماء، اللاطِئُ: اللاصِقُ بالأرض، الصَّفْوانُ: الحِجارةُ الملساءُ، النّاموسُ: بَيتُ الصائد].

وقال قيسُ بنُ ذَريح ـ يتغزّل ـ:

وأزْجُرُ عَنْها النَّفْسَ إذْ حِيلَ دُونَها

وتَأْبَى إلَيْها النَّفْسُ إلا تَطَلُّعا

وقال المتنبي ـ يرثي، ويذكر شجاعة المرثي ـ:

فَاليَومَ قَرَّ لِكُلِّ وَحْشٍ نافِرٍ

دَمُهُ وَكانَ كَأَنَّهُ يَتطَلَّعُ

وقال مِهْيارُ الدَّيْلميُّ:

مَدَّ الوُشاةُ له رقابَهُمُ

يَتطَلَّعُون عواقبَ المَكْرِ

ويقال: تَطَلَّعَ فلانٌ إلى فلانٍ: تَشَوَّقَ إلى رؤيته.

وفي خبر عبد الملك بن مروان أنه خيَّر مالكَ ابن عُمارةَ اللَّخْميّ بين المَقام عنده أو الذّهاب إلى أهلِه، فاختار المقام عنده، فقال له: "...بل أرَى الرجوعَ إليهم، فإنّهم مُتَطَلِّعون إلى رؤيتك".

ويقال: عافى اللهُ رَجُلًا لم يتطلَّعْ في فَمِك، أي لم يتعقَّبْ كلامَك.

وـــ الخيلُ بالقَوْم: أسْرَعَتْ بهم.

قال الأخطلُ ـ يفخرُ ـ:

إذا ما أكَلْنا الأرضَ رَعْيًا تَطَلَّعَتْ

بنا الخَيْلُ حَتّى نَستَبيحَ المُمَنَّعا

وـــ الشيءَ: صَعِدَه، ورَقِيَ إليه.

وفي خبر عبد الله بن عتيق الخزرجيّ - رضي الله عنه - في قتل أبي رافع اليهوديّ: "اجْلِسُوا مَكانَكُمْ فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ فَمُتَطَلِّعٌ الأبْوابَ، لَعَلِّي أَدْخُلُ فَأَقْتُلُهُ".

وقال ابنُ الروميِّ:

بَلَى إنَّما المَرْقَى الكَؤودُ على امْرِئٍ
تطلَّعَ أشرافَ الجبالِ العَوالِيا

كأهْلِ النَّدى والبَأْس والعِلم والحِجَى
سَقَى اللَّه هاتيك الذُّرى والرَّوابيا

وـــ فلانًا: نظَر إليه نَظَرَ حُبٍّ أو بُغْضٍ أو غيرهما. (مجاز)

وـــ: أدْرَكَه وغلَبه.

قال طُفَيْلٌ الغَنَويُّ - يمدحُ -:

مُجاوِرَةً عَبدَ المدانِ ومَن يَكُن
مُجاوِرَهُم بالقَهْرِ لا يُتَطَلَّعِ

وفي "مجالس ثعلب" قال بَرْذَعُ بنُ عَدِيّ الأوْسِيُّ:

وأَحْفَظُ جاري أنْ أُخالِطَ عِرْسَه
ومَوْلايَ بالنُّكْراءِ لا أَتَطَلَّعُ

وـــ الشيءَ: أَبْرزَه، وأَخْرَجَه.

قال أبو نُواس - يصفُ خمرًا -:

زادَتْ عَلَى طولِ التَّقادُمِ عِزَّةً
ودَعَتْ لآخِرِ عَهْدِها بِنَفادِ

حَتَّى تطَلَّعَها الزَّمانُ وقَدْ فَرَت
حُجُبَ الدِّنانِ بِناظِرٍ حَدّادِ

وـــ الأمرَ، وإليه: عَلِمَه.

* اسْتَطْلَعَ الشَّيءَ: طَلَبَ ظُهورَه ومعرفتَه.

يقال: اسْتَطْلَع الهلالَ.

قال قُرادُ بنُ حَنَش:

هُمُ حارَبوا النُّعمانَ في عُقْرِ دارِهِ
فَما اسْطاعَ أن يَسْتَطْلِعَ الحَرْبَ مَطْلَعا

وقال بَشّارٌ - وذكر العباسَ بنَ عبد المطَّلب يوم حُنَيْن -:

عَشِيَّةَ يَدْعُو المُسلِمينَ بِصَوتِهِ
وَقَد نَفَروا واستَطلَعَ الصَّوْتَ عَن نَفْرِ

وقال الباروديُّ - يصفُ الآثارَ المصريةَ -:

رُمُوزٌ لَوْ اسْتَطْلَعْتَ مَكْنُونَ سِرِّها
لأَبْصَرْتَ مَجْمُوعَ الْخَلائِقِ في سَطْرِ

[المَكْنُونُ: المَسْتُورُ الخَفِيُّ].

ويقال: اسْتَطْلَع رأيَه.

وفي خبر معاوية بن أبي سفيان يخاطب عمرو بن العاص - رضي الله عنهما -: "فإنّي قد رأيت رأيًا هَمَمْتُ بإمْضائِه، ولم يَخْذُلْني عنه إلا اسْتِطْلاعُ رأيك".

وقال عُمَرُ بْنُ أبي رَبيعةَ - يتغزَّلُ -:

أَلِمَّا بذاتِ الخال فاستَطْلِعا لنا

أكالعهدِ باقٍ وُدُّها، أم تصرَّما

[الخالُ: الشّامةُ في الوَجْه].

وقال بديعُ الزمان الهمذانيُّ - يمدحُ -:

وجوَّابةٍ للأُفْقِ فيك طرَدْتُها

غَدَتْ بين مَنْثُور وبين مُقَصَّدِ

وقَفْتُ بها أَسْتَطْلِعُ الرَّأي مُنْشدًا

وقُلْتَ - وأَعْلَى اللهُ قَوْلَك - جَوِّدِ

و—: أَدْرَكَه.

قال الخُبْزُ أَرْزيّ:

وما الأُنْسُ إلا حَيْثُ يُسْتَطْلَعُ الرِّضا

وما الرَّعْيُ إلا حَيْثُ يُسْتَعْذَبُ العُشْبُ

و—: ذَهَبَ به. يقال: أَخَذتُ مالَه واسْتَطْلَعتُه.

* الاسْتِطْلاعُ: الاسْتِكْشافُ. وتُستخدَم فيه وسائلُ مختلفةٌ للحصول على معلومات بشأن أمرٍ ما، لأهدافٍ متنوِّعةٍ.

و— (في الاصطلاح العسكريّ): محاولةُ الحصول على معلومات عن أنشطةِ عدُوٍّ، أو عدُوٍّ مُحتمَلٍ، وتقدير قوَّته.

0 واستِطْلاعُ الرَّأي: الاستبيانُ.

0 والاستِطْلاعُ الصَّحفيُّ: بحثٌ يقومُ به كاتبٌ أو أكثرُ، يشتملُ على تحقيق مكانٍ أو حادثٍ بالوصف والتصوير.

0 وحُبُّ الاستطلاعِ: الرَّغبةُ المُلِحّةُ في معرفة ما خَفِيَ من الأُمور.

* الاطِّلاعُ: النَّجاةُ. (عن كُراع)

قال القَطامِيُّ:

فلو بِيَدِي سواك غداةَ زَلّتْ

بيَ القدمان، لم أرجو اطّلاعا

* الطَّالعُ: الهلالُ.

ورُوِيَ عن بعض الأعراب: ما رأيتُك منذُ طالعين، أي: منذُ شهرين.

و—: الفَجْرُ الكاذبُ. (عن الجوهريّ)

وفي خبر السُّحور: "كُلوا واشْرَبوا لا يَهيدَنَّكُمُ (يُفزِع ويقلق) الطّالِعُ المُصْعِدُ حتى يَعترضَ لكم الأحمرُ".

ويروى: "السّاطع"

و—: السَّهْمُ يُجاوِزُ الهدفَ ويَعْلوه.

و— (في اصطلاح المنجِّمين): ما تنبَّأ به المنجِّمُ من الحوادث بطلوع كوكب معيَّن.

يقال: هذا من حُسْنِ الطّالِع.

(ج) طُلَّعٌ، وطوالعُ.

و— من النُّجُوم: الذي يَرْقُبُ الغاربَ منها، فكلاهما يُراقبُ صاحبَه. (عن ابن دريد)

* الطَّالعةُ من الإبل، ونحوِها: أوَّلُها.
يقال: ما هذا الإنسانُ في طالعة إبلكم.
(ج) طوالعُ.
قال الشَّريفُ الرَّضِيُّ ـ وذكر ظُعُنًا ـ:
حَيِّ الطَّوالِعَ مِن نَجْدٍ تَصونُهُمُ
عَنِ النَّواظِرِ أنماطٌ وكيرانُ
[الأنماطُ: جمعُ النَّمَط، وهو ثوبٌ يُطْرَحُ على الهودج؛ الكِيرانُ: جمعُ الكُور، وهو الرَّحْلُ].
* الطَّلاعُ: النَّظَرُ (الاسم من الاطِّلاع).
(عن الزَّبيدي)
* الطِّلاعُ: ما ظَهرتْ عليه الشَّمْسُ.
قال بديعُ الزمان الهمذانيُّ ـ يمدحُ ـ:
أَتاني البَشِيرُ برأْيِ الأَمِيرِ
وبَذْلِ الإجابَةِ من حَقِّه
وقَلَّ لحَضْرَتِه أنْ أَجُو
بَ غَرْبَ الطِّلاع إلى شَرْقِه
0 وطِلاعُ الشَّيء: مِلْؤُه.
وفي خبر عُمَرَ ـ رضي الله عنه ـ أنه قال عند موته: "لو أنَّ لي طِلاعَ الأرض ذهبًا لافتديتُ به من عذاب الله ـ عز وجل ـ قبل أن أراه".
وقال أبو تمام ـ يتغزَّل ـ:
وناضِرَةِ الصِّباحَيْنِ اسْبَكَرَّتْ
طِلاعَ المِرْطِ في الدِّرْعِ اليَدِيِّ
[اسْبَكَرَّتْ: تَمَّ شَبابُها واسْتَرْسَلَ؛ المِرْطُ: ثَوْبٌ؛ اليَدِيُّ: الواسِعُ].
(ج) طُلُعٌ.
ويقال: قَوْسٌ طِلاعُ الكَفِّ: أي يملأُ مَقبِضُها الكَفَّ.
قال أوسُ بنُ حَجَرٍ ـ يصفُ قوسًا ـ:
كَتومٌ طِلاعُ الكَفِّ لا دون مِلْئِها
ولا عَجْسُها عن موضعِ الكَفِّ أَفْضلا
[الكَتُومُ: القوسُ التي لا صَدْعَ فيها؛ عَجْسُها: مَقْبِضُها].
وـ: قَدْرُه. يقال: هذا طِلاعُ هذا.
ويقال: قَدَحٌ طِلاعٌ: ممتلئٌ. وعينٌ طِلاعٌ: مَلأَى من الدَّمْعِ. (وصفٌ بالمصدر)
وفي "التهذيب" أنشد ـ يذكر فراقَ الأحِبَّة ـ:
أمرُوا أَمْرَهُمْ بنوًى شَطُونٍ
ونَفْسِي من وَرائِهِمُ شَعاعُ
وعَيْني يومَ بانُوا واسْتَمَرُّوا
لنِيَّتِهم وما رَبَعُوا طِلاعُ
* الطَّلْعُ: المِقْدارُ. يقال: الجيشُ طَلْعُ ألفٍ، أي مِقْدارُه.
وـ (في عِلْم النبات) Androecium (E): عضوُ التذكير في الزهرة، يتكوَّنُ من أوراق متحوِّرة، كل منها يُسمَّى سَداة، وتتكوَّن كل

سَداة من جُزْأين، هما: الخيط والْمُتْك، والْمُتْكُ يتكوَّن من فَصَّيْن، بكل منهما كيسان لقاحيان، تتكوَّن بداخلهما حُبوبُ اللقاح. والطَّلْعُ أبيضُ يميلُ إلى الاصْفِرار، ووظيفتُه: تكوينُ حُبوب اللقاح وحفظُها داخل المُتك حتى وقت حدوث التلقيح.

السداة (الطلع) المتك الخيط

الطلع (في الزهرة)

o والطَّلْعُ من النَّخْلِ: ما يظهرُ منه ثمّ يصيرُ ثمرًا، إنْ كانت النَّخلةُ أنثى، وإن كانت ذكرًا يُترك حتّى يصيرَ فيه شيء أبيضُ مثلُ الدّقيق، فتُلقَح به الأنثى. واحده: طَلْعة.



طلع النخيل

وقيل: الإغريضُ يَنْشَقُّ منه الكافورُ.

وقيل: نَوْرُه مادام في الكافور، كان أخضرَ.

وقيل: غِلافٌ يشبه الكوزَ ينفتحُ عن حَبٍّ منضودٍ، فيه مادة إخصاب النَّخلة. ويُطلق الآن على مجموعة أعضاء التَّذكير (الأَسْدِيَة) في الزَّهْرة.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾. (الأنعام/ ٩٩)

وفيه أيضًا: ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾. (ق/ ١٠)

وقال ابن الروميّ ـ يمدحُ ـ:

له فيَّ تَدْبيرٌ ولِلَّهِ قبلَهُ
سيثمرُ لي ما أَثْمر الطَّلْعَ حائطُ

وقال صَفِيُّ الدين الحِلِّي ـ يصفُ الربيعَ ـ:

والطَّلْعُ في خَلَلِ الكِمامِ كأَنَّهُ
حُلَلٌ تَفَتَّقُ عَن نُحورِ غَوانِ

[الكِمامُ: وِعاءُ الطَّلْع وغِطاء النَّوْر].

وقال معروف الرصافي:

إذا النَّخْلَةُ العَيْطاءُ أصْبَحَ طَلْعُها
ضَعِيفًا فليس اللَّوْمُ عندي على الطَّلْعِ

* الطَّلْعُ، والطِّلْعُ: المكانُ المُرْتَفعُ يُشْرِفُ منه على ما حوله.

يقال: علوتُ طَلْعَ الأكمة.

(ج) طُلُوعٌ.

قال بشرُ بنُ أبي خازِمٍ ـ وذكر المنازلَ ـ:

تَحَمَّلَ أَهْلُها مِنها فَباتوا
بلَيْلٍ فالطُّلوعُ بها خُشوعُ

وـــ: النَّاحيةُ. يقال: كُنْ بطَلْعِ الوادي.

ويقال أيضًا: فلانٌ طَلْعُ الوادي، بغير الباء.

ويقال: فلانٌ بطِلْعِ الوادي، أي: بحِذائِه.

* الطِّلْعُ: العِلْمُ، والخَبَرُ.

ويقال: اطَّلِعْ طِلْعَ العَدُوِّ، أي عِلْمَه أو خَبَرَه.

وـــ: من أسماء الحيَّة.

وـــ: السِّرُّ.

يقال: أطلعتُه طِلْعَ أمري، أي: بثثْتُه سِرِّي.

ويقال: أَطْلَعْتُكَ طِلْعَه.

وفي خبر عُمَرَ بْنِ الخَطَّاب أنه أرسلَ إلى عمرو بن العاص ـ رضي الله عنهما ـ، فقال: "وقَدْ وَجَّهْتُ إليك محمدَ بنَ مَسْلَمَة، لِيُقاسِمَكَ مالَكَ، فأَطْلِعْه طِلْعَه، وأخْرِجْ إليه ما يُطالِبُكَ".

(ج) طُلوعٌ، وأَطلاعٌ.

0 وطِلْعُ الكَلام: مَقْصِدُه ومعناه. يقال: ليس لهذا الكلامِ طِلْعٌ غير هذا.

* الطُّلَعاءُ: القَيْءُ.

يقال: به طُلَعاءُ شَديدَةٌ.

* الطَّلْعَةُ: ما طلَع من كُلِّ شيءٍ.

وـــ: الرُّؤيةُ والشَّخْصُ. (مجاز)

وقيل: الوَجْهُ. (مجاز)

يقال: حيَّا اللهُ طَلْعَتَه.

ويقال: ما أحسَنَ طَلْعَتَه!

ويقال: فلانٌ بَهِيُّ الطَّلْعَة.

قال تأبَّطَ شَرًّا ـ يفخرُ ـ:

تُرَجِّي نِساءُ الأَزْدِ طَلْعَةَ ثابتٍ
أَسِيرًا وَلَمْ يَدْرِينَ كَيفَ حَوِيلي

وقال الأعشى ـ يتغزَّل ـ:

لَيْسَتْ كَمَنْ يَكْرَهُ الجِيرانُ طَلْعَتَها
ولا تَراها لِسِرِّ الجارِ تَخْتَتِلُ

[تَخْتَتِلُ: تَتَسَمَّعُ اسْتِراقًا].

وقال الشمَّاخُ ـ يتغزَّل ـ:

بَيْضاءُ لا يَجْتَوي الجِيرانُ طَلْعَتَها
ولا يَسُلُّ بِفِيها سَيْفَهُ القِيلُ

[يَجْتَوي: يَكْرَه، يَسُلُّ: يَنْزِعُ، القِيلُ: القَوْلُ].

وقال علي الجارم:

* فِيكُنَّ ذاتُ حَسَبٍ ودِينِ *

* مُشْرِقَةُ الطَّلْعَةِ والْجَبِين *

و ـ: الهَجْمَةُ: يقال: طَلْعَةٌ جَوِّيَّةٌ.

* طَلِعَةٌ ـ نفسٌ طَلِعةٌ: شهيَّةٌ مُتطَلِّعة.

* الطُّلَعَةُ من النّاس: الكثيرُ الخُروج والظُّهُور. (يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّثُ، والمفردُ والجمعُ).

ويقال: امرأةٌ طُلَعَةٌ خُبَأةٌ، وطُلَعَةٌ قُبَعَةٌ: تُظْهِرُ رَأْسَها مرَّةً وتَسْتُرُه أخرى.

وفي خبر الزِّبْرقان بن بَدْر: "إنَّ أبغضَ كنائِني إليَّ الطُّلَعَةُ الخُبَأَةُ".

[كَنائِنُه هنا: زوجاتُه].

و ـ: الكثيرُ الطُّموح، والرَّغْبَة، والاشْتِهاء.

ويقال: نَفْسٌ طُلَعَةٌ: كثيرةُ المَيْلِ إلى هواها. (مجاز)

وفي خبر الحسن البصري ـ رضي الله عنه ـ: "إنَّ هذه النُّفوسَ طُلَعَةٌ، فاقْدَعوها بالمواعظ، وإلاَّ نَزَعَتْ بكم إلى شَرِّ غايةٍ".

وفي "الكامل" أنشد:

وما تَمَنَّيْتُ من مالٍ ومن عُمُرٍ

إلاَّ بما سَرَّ نَفْسَ الحاسدِ الطُّلَعَهْ

* الطَّلِيعةُ: مُقَدِّمَةُ الجَيْش. يقال: هو في الطَّلِيعَة.

وفي الخبر عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، ومَرْوانَ ـ رضي الله عنهما ـ، يُصَدِّقُ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما حَديثَ صاحِبِهِ، قالا: خَرَجَ رَسولُ اللَّهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ حَتَّى إذا كانوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، قالَ النَّبِيُّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ: "إنَّ خالِدَ بْنَ الوَليدِ بالْغَميمِ في خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةٌ، فَخُذُوا ذاتَ اليَمين".

وقال امرؤ القيس ـ يخاطب أعداءَه ـ: "وسَتَعْرِفُون طلائعَ كِنْدَةَ من بعد ذلك تحملُ في القلوب حَنَقًا، وفوق الأَسِنَّةِ عَلَقًا".

وقال الحَيْصَ بَيْصَ ـ يمدحُ ـ:

تَرَى الشِّبْلَ لَيْثًا والطَّلِيعةَ جَحْفَلًا

وجَمَّةَ وادٍ أصبحت لُجَّةَ البَحْرِ

[الجَحْفَلُ: الجَيْشُ الجَرّار، الجَمَّةُ: مُجْتَمعُ ماء البِئْر، لُجَّةُ البَحْرِ: مُعْظَمُه].

وقال معروف الرصافي:

فإنّا لنَرْجُو أنْ يَقُودَ إلى الوَغَى

طَلائِعَ من خَيْلٍ ومن إبلٍ نُجْبِ

و ـ: مَنْ يُبْعَثُ قُدّام الجَيْشِ سِرًّا، ليعرفَ أخبارَ العَدُوِّ.

وفي الخبر: قال ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ:

"مَثَلي ومَثَلُ السَّاعَةِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَعَثَهُ قَوْمُهُ طَلِيعَةً، فَلَمَّا خَشِيَ أَنْ يُسْبَقَ أَلاحَ بثَوْبِهِ: أُتيتُمْ أُتِيتُمْ".

وقال النابغةُ الشيبانيُّ - يفخرُ -:

وأَكْشِفُ عَن صَحْبي غَما الخَوفِ والرَّدَى

إذا نُدِبَتْ خَيلُ الطَّلِيعَةِ لِلنَّفْضِ

[غَما الخَوف: غِطاؤه؛ النَّفْضُ: نَظَرُ الشيءِ بجميع ما فيه حتّى يُعْرَف].

وقال ابنُ زيدون - يمدحُ -:

أَمامَكَ مِن حِفظِ الإلَهِ طَليعَةٌ

وحَولَكَ مِن آلائِهِ عَسْكَرٌ مَجْرُ

(ج) طلائعُ.

وفي الخبر: "كان إذا غَزا بَعَثَ بين يَدَيْهِ طلائعَ".

ويقال: فلانٌ في طَليعة المُجَدِّدين.

* الطَّوْلَعُ: القَيْءُ.

* طُوَيْلِعُ: ماءٌ لبني تميم، ثم لبني يربوع منهم، وهو في وادٍ في طريق البصرة إلى اليمامة.

وقيل: رَكِيَّةٌ قَديمَةٌ عَذْبَةُ الماءِ، قريبةُ الرِّشاءِ.

(عن الأزهريّ)

وفي "معجم البلدان" قال ضَمْرَة بْنُ ضَمْرَة النَّهْشَليّ:

فَلَوْ كُنْتَ حَرْبًا ما بَلَغْتَ طُوَيْلِعًا

ولا جَوْفَه إلاّ خميسًا عَرَمْرَما

[الخَميسُ العَرَمْرَمُ: الجَيْشُ الجَرّارُ].

وقال جَريرٌ - يفخرُ، ويذكرُ يوم الصَّمْد -:

نَحنُ الحُماةُ غَداةَ جَوْفِ طُوَيلِعٍ

والضّارِبونَ بِطِخْفَةَ الجَبّارا

* المُطالَعَةُ: القراءةُ. يُقال: قاعَةُ المُطالَعَة، وحِصَّةُ المُطالَعَة.

و— (في القانون): دِراسَةٌ يُقَدِّمُها المُدَّعِي العام، أو مُفَوَّضُ الحكومة إلى المحكمة مُبْدِيًا رأيَه، ومُدْلِيًا بمَطْلَبه.

* المُطَّلَعُ: المَأْتَى. يقال: ما لهذا الأمر مُطَّلَعٌ؛ أي وَجْهٌ، ولا مَأْتًى يُؤْتَى إليه.

ويقال: أينَ مُطَّلَعُ هذا الأمر؛ أي مأتاه.

قال جَريرٌ - يمدحُ الحَجّاجَ ويذكرُ مواقفَه مع بني أمية -:

مَنْ سَدَّ مُطَّلَعَ النِّفاقِ عَلَيْهِمُ

أَمْ مَنْ يَصولُ كَصَوْلَةِ الحَجّاجِ

و—: المكانُ المُرتَفعُ يُشْرَفُ منه على ما حَوْله.

و—: المَصْعَدُ من أسفل إلى المكان المُشْرِف.

(كأنه ضدّ)

يقال: مُطَّلَعُ هذا الجبل من مكان كذا؛ أي: مَأتاهُ ومَصْعَدُه.

ويقال: لكلِّ أمرٍ مُطَّلَعٌ، إمّا وَعْرٌ، وإمّا سَهْلٌ.

وفي الخبر: "ما نَزَلَ من القرآن آيةٌ إلاَّ لها ظهرٌ وبطنٌ، ولكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ، ولكُلِّ حَدٍّ مُطَّلَعٌ". أي مَصْعَدٌ يَصْعَدُ إليه، يعني من معرفة علمه.

وقال سُوَيْدُ بنُ أبي كاهِلٍ اليَشْكُرِيُّ ـ يفخرُ ـ:

زَغْرَبِيٌّ مُسْتَعِزٌّ بَحْرُهُ

لَيْسَ لِلماهِرِ فيهِ مُطَّلَعْ

[زَغْرَبِيٌّ: كَثيرُ الماء].

وقال جَريرٌ ـ يهجو الأخطلَ ـ:

إنِّي إذا مُضَرٌ عَلَيَّ تَحَدَّبَتْ

لاقَيْتَ مُطَّلَعَ الجِبالِ وُعورا

[تَحَدَّبَتْ: تَعَطَّفَتْ وانْحازَتْ].

وقال النابغةُ الشيبانيُّ:

ووَصْلُ الأَقْرَبينَ سَبيلُ حَقٍّ

وقَطْعُ الرَّحْمِ مُطَّلَعٌ كَؤُودُ

[كَؤُودٌ: صَعْبُ المُرْتَقَى].

وفي "التهذيب" أنشد:

ما سُدَّ من مَطْلَعٍ ضاقتْ ثَنِيَّتُه

إلاَّ وَجَدْتَ سواءَ الضِّيق مُطَّلَعا

٥ وهَوْلُ المُطَّلَعِ: ما يُشرفُ على الخَلْق من الشَّدائد، وأمور الآخرة.

وفي خبر عُمَرَ ـ رضي الله عنه ـ: "لو أنَّ لي ما في الأرض جميعًا لافتديتُ به من هَوْل المُطَّلَعِ".

وفي خبر واثلَةَ بْنِ الأسْقَع ـ رضي الله عنه ـ قال: "خطبنا رسولُ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ فقال: "يأيُّها الناس اذكروا الموتَ وهَوْلَ مُطَّلَعِهِ، وما تُقْدمونَ عليه من أعمالِكُم".

وفي "مقامات الحريري" قال: "وادَّكِروا الحِمامَ وسَكْرَةَ مَصْرَعِه، والرَّمْسَ وهَوْلَ مُطَّلَعِه".

* المُطَّلِعُ: القويُّ العالِي القاهر.

(وانظر: ض ل ع)

وقيل: الذي يَبْطِشُ ويُخاصِمُ فوق قَدْرِه.

(عن ابن عبّاد)

* المَطْلَعُ، والمَطْلِعُ: مكان الطُّلوع.

وفي القرآن الكريم: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ﴾. (الكهف/ ٩٠)

وـ: زمانُ الطُّلوع.

وفي القرآن الكريم: ﴿سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾. (القدر/ ٥)

وـ من كلّ شيء: أوّلُه. يقال: مَطْلَعُ القصيدة.

وـــ من الجَبَلِ: مَصْعَدُه.

وفي المثل: "هو على مَطْلَعِ الأكمة"، أي: ظاهِرٌ بيِّنٌ. يُضرَبُ للقريبِ المُمْكِن.

وفيه أيضًا: "الشَّرُّ يُلْقَى مطالعَ الأَكَمِ"، أي: بارزًا مكشوفًا. يُضْرَبُ في سُهولةِ حُدوثه.

وفي "التهذيب" قالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

صادَتْكَ يَوْمَ المَلا من مَصْعَرٍ عَرَضًا
وقَدْ تُلاقِي المَنايا مَطْلِعَ الأكَمِ

وقال أبو تمام ـ يمدحُ ـ:

وكَمْ عاثِرٍ مِنّا أَخَذتَ بِضَبْعِهِ
فَأَضْحَى لَهُ في قُلَّةِ المَجْدِ مَطْلَعُ

[بِضَبْعِهِ: بِعَضُدِه].

وقيل: الطَّريقُ فيه. (عن ابن عبّاد)

وـــ من الأَمْرِ: مَأْتاه ووَجْهُه الذي يُؤْتَى إليه.

قال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُر:

ولَوْ أَنَّ تَيْحانَ بنَ بَلْجٍ أَطاعَنِي
لأَرْشَدْتُه إنَّ الأمورَ مطالِعُ

(ج) مطالعُ.

قال حافظ إبراهيم:

شَجَتْنا مَطالِــعُ أقمارِهـــا
فَسالَتْ نُفوسٌ لِتَذْكارِها

[شَجَتْنا: أَطْرَبَتْنا].

o وهَوْلُ المَطْلَع: هَوْلُ المُطَّلَع.

وفي خبر جابر بْن عَبْدِ اللهِ ــ رضي الله عنهما ـ قال: قالَ رَسولُ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ: "لا تَمَنَّوا المَوْتَ، فَإِنَّ هَوْلَ المَطْلَعِ شَدِيدٌ، وإنَّ مِنَ السَّعادَةِ أَنْ يَطُولَ عُمْرُ العَبْدِ، ويَرْزُقَهُ اللهُ الإنابَةَ".

o ومَطالِعُ الشَّمْس: مَشارِقُها.

يقال: للشَّمس مَطالِعُ ومَغارِبُ.

قال ابنُ دَرّاج ـ وذكرَ مآثرَ ممدوحِه ـ:

وبها لَهُ في المَغْرِبَيْنِ مَغارِبٌ
ولِذِكْرِهِ في المَشْرِقَيْنِ مَطالِعُ

* * *

ط ل غ

* طَلَغَ فلانٌ ـــ طَلْغًا، وطَلَغانًا: عَجَزَ.

يقال: هو يَطْلَغُ المِهْنَةَ.

وـــ: أَعْيَا في عَمَلِه، فَواصَلَه على كَلالٍ وتَعَبٍ.

* * *

ط ل ف

(في العبرية: tēlēf (طِلِف): حافِرُ (الفرس)، ظِلْفُ (البقرة)، خُفُّ (الجمل). مع مراعاة إبدال الظاء العربية طاءً عبرية. ومن الكلمات

المُعْبَرَنة في اللغة العبرية: tēlēfon (تِلفون): هاتفٌ، جَوّال. وتنطق الطاء في العبرية الحديثة تاءً).

١- الاطِّراحُ. ٢- العطاءُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الطَّاءُ واللامُ والفاءُ أَصْلٌ صحيحٌ يدلُّ على إهانةِ الشيءِ وطَرْحِهِ، ثم يُحمَلُ عليه".

* طَلَفَ الشيءُ ـِـ طَلَفًا: ذَهَبَ هَدَرًا وباطلًا. (وانظر: ت ل ف، ظ ل ف)

يقال: ذَهَبتْ نَفْسُ فلانٍ طَلَفًا وتَلَفًا.

ويقال: ذهبَ مالُه ودَمُه طَلَفًا.

وفي "نوادر أبي مِسْحِل" قال الأفوهُ الأَوْدِيُّ:

حَتَمَ الدَّهْرُ علَيْنا أنَّه
طَلَفٌ ما نالَ منَّا وجُبارُ

[الجُبار: الهَدَرُ].

ورواية الديوان: "ظَلَف".

وقال ابنُ الروميّ - وذكر صُروفَ الدَّهْرِ -:

كم من قَتِيلٍ لِصَرْفه طَلَفٍ
وكَمْ دَمٍ في ثِيابه هَدَرِ

* أَطْلَفَ فلانٌ: بَطَلَ ثَأْرُ خَصْمِه.

وـــ الشَّيءَ: أَهْدَرَه، وأَبْطَلَه.

يقال: أطلفَ فلانٌ دمَ فلانٍ.

وـــ فلانًا، وعليه: أعطاه مجانًا، وأفضلَ عليه.

يقال: أَطْلَفَنِي ولمْ يُسْلِفْنِي.

وـــ فلانًا كذا: وَهَبَه إياه.

* أُطْلِفَ فلانٌ: ذَهَبَ مالُه أو دَمُه هَدَرًا.

ويقال: أُطْلِفَ دَمُه.

* طَلَّفَ فلانٌ على الشَّيء: زادَ.

(وانظر: ظ ل ف)

يُقال: طَلَّفَ فلانٌ على الخمسين: جاوَزَها.

* اسْتَطْلَفَ فلانٌ فلانًا: طَلَبَ عَطاءَه. يقال: هو يَسْتَسْلِفُ ويَسْتَطْلِفُ. (عن الهَجَري)

* الطَّلْفُ، والطَّلَفُ: العَطاءُ بالمَجّان؛ خِلافُ السَّلَفِ.

يقال: هذا الشيءُ طَلَفٌ.

ويقال: خُذْ هذا طَلَفًا غَيْرَ سَلَف.

وـــ من كلّ شيء: الفَضْلُ والزِّيادةُ. القِطعةُ منه بتاء. يقال: إنّه لفي طَلَفَةِ خَيْر، أي: في صَفْوَةٍ من العَيْش.

وـــ: شِبْهُ الأَخْذ.

* الطَّلْفُ، والطَّلَفُ، والطُّلْفُ: الهَدْرُ والباطِلُ.

يقال: ذهبَ دمُه ومالُه طلفًا.

* الطَّلَفُ من كُلِّ شيء: الهَيِّنُ الرَّخيصُ. ضِدُّ الثَّمين.

وفي "الجيم" قال الشاعرُ - يمدحُ -:

فكلُّ شيءٍ من الدُّنيا نُصابُ به
ما عِشتَ فينا وإن جَلَّ الرُّزَى طَلَفُ

[الرُّزَى: جَمْعُ الرَّزِيَّة، وهي المُصِيبَةُ العَظِيمَةُ].

* الطُّلْفَةُ (في الطِّبِّ والتَّشْريح) Appendage (E): بنيةٌ تشريحيةٌ صغيرةٌ تنشأُ على عُضْو أكبر، وتؤدِّي وظائفَ مكملةً له، مثل الشَّعر في الجلد، والظُّفْر في الإصْبَع، أو تنشأُ على عُضْو في داخل الجسم، مثل لاحقة الأُذَيْن في القلب.

* الطَّلِيفُ: الهَدَرُ والباطِلُ. (ج) أَطْلافٌ.

يقالُ: أكلَ مالَه في طَلِيفٍ.

وفي "العباب" قال رؤبةُ:

* كم من عِدًى أموالُهمْ طَلِيفُ *

وقال ابنُ الرومي:

سائِلْ صَدِيقًا عن الطَّائِيِّ هلْ ذَهَبَتْ
دِماءُ قَتْلاه أو جَرْحاه أَطْلافَا

وفي "مجمع الأمثال" قال الشاعر:

أَيَذْهَبُ ما جَمَعْتَ صَرِيمَ سَحْرٍ
طَلِيفًا إنَّ ذا لَهُو العَجِيبُ

[الصَّرِيمُ: المَصْرُومُ المَقْطوعُ؛ السَّحْرُ: الرِّئَةُ].

و— من كلِّ شيء: الطَّلَفُ.

و—: ما أُخِذَ مجّانًا.

يقال: ذهب فلانٌ بالمال طليفًا.

* * *

ط ل ف أ

* اطْلَنْفَأَ فلانٌ، أو غيرُه: لَزِقَ بالأرض.

قال عمرُو بنُ أحمرَ الباهليُّ - يصفُ فرخَ قَطاةٍ -:

مُطْلَنْفِئًا لونُ الحَصَى لَوْنُهُ
يَحْجُزُ عنْهُ الذَّرَّ ريشٌ زَمِرْ

[لونُ الحَصَى، أي: أَغْبَر؛ الزَّمِرُ: القليلُ].

وقال ذو الرُّمّة - وذكرَ ظَبْيَةً -:

ظَلَّتْ حِذارًا على مُطْلَنفِئٍ خَرِقٍ
تُبدي لَنا شَخْصَها والقَلبُ مَزْؤودُ

[حِذارًا: أي على وَلَدِها؛ خَرِقٌ: لا يَتَحَرَّكُ؛ مَزْؤودٌ: فَزِعٌ].

وقال رؤبةُ - يصفُ امرأةً ألقت عليه كِساءً-:

* وتَرَكَتْ صاحِبَتِي تَفْرِيشِي *
* وأَسْقَطَتْ مِنْ مُبْرَمٍ بَرِيشِ *

* حِلْسًا عَلَى مُطْلَنْفِئٍ حُتْرُوشِ *

[مُبْـرَمٌ: أي كِسـاءٌ أو بِجـادٌ؛ البَـرِيشُ: ذو الألوان؛ الحِلْسُ: كِساءٌ يُنسَجُ يُجعـلُ تحـتَ الرَّحْلِ؛ الحُتروشُ: الصغيرُ].

وفي "الخصائص" قال غَيْلانُ الرَّبْعِيُّ ـ يصفُ ناقةً ـ:

* باتَتْ وباتُوا كَبَلايا الأَبْلاءْ *

* مُطْلَنْفِئينَ عندها كالأَطْلاءْ *

[البلايـا: النُّـوقُ كـانوا يتركونهـا عنـد قبـورِ أصحابِها بلا قوتٍ حتـى تموت؛ الأطـلاءُ: جمع طَلْو، وهو الذِّئْب، وقيل: الصّائدُ].

وـــ الإبـلُ، ونحوُهـا: هُزِلَـتْ فالتصَـقَتْ أسنامُها بأصلابها.

يُقال: جَمَلٌ مُطْلَنْفِئُ السَّنام.

قال ذو الرُّمّة ـ وذكرَ نُوقًا ـ:

إذا قال حادينا: أَيا، عسَجَتْ بِنا

خِفافُ الخُطَى مُطْلَنفِئاتُ العَرائِكِ

[أَيـا: زَجْـرٌ للإبـل؛ عَسَـجَت: سـارتْ؛ العَرائِكُ: جمع عَرِيكَة، وهي بَقِيَّةُ السَّنام].

وـــ فلانٌ: استلقَى على ظهره.

وـــ: انْبَطَحَ على بطنِه.

* الطَّلَنْفَأُ: اللاصِقُ بالأرضِ.

وـــ: المُستلقِي على ظهرِه.

وـــ: الكثيرُ الكلامِ.

* الطَّلَنْفاءُ: الكثيرُ الكلامِ.

* * *

ط ل ف ح

* طَلْفَحَ الإناءُ، ونَحـوُه: طـالَ فَبَعُـدَ قَعْـرُه، وارْتَفَعَت حافَتُه.

وـــ فلانٌ الشيءَ: مَدَّدَه وبَسَطَه.

يُقال: طَلْفَحَ الخُبْزَ. (وانظر: ف ل ط ح)

* الطِّلافِحُ: العِراضُ.

* الطُّلافِحُ من الإبل، وغيرها: المَهْزولُ.

ويقال: مُخٌّ طُلافِحُ: رَقيقٌ داخلَ العَظْم.

وفي "التهذيب" أنشد:

* إذا قُرِنَ الزُّورانِ زُورٌ رازِحٌ *

* زارٌ وزُورٌ نِقْيُـــه طُلافِـحُ *

[الـزُّوران: بَعـيران؛ رازحٌ: شـديدُ الهُـزال؛ زارٌ: رَقيقُ النُّخاع من الهُـزال؛ النِّقْـيُ: مُخُ العَظْمِ].

* الطَّلَنْفَحُ: الخالي الجَوْف الجائِعُ. (النُّـون زائدةٌ)

وفي "كتاب التبصرة: "هَذا قارونُ مَلَكَ الْكَثيرَ وبالْقَليـلِ لَـمْ يَسْـمَحْ، يَتَجَشَّـأُ شِـبَعًا ويَنْسَـى الطَّلَنْفَحَ".

وـ: السَّمينُ. (عن ابن فارس) (كأنه ضِدّ)

وـ: الكالُّ التَّعِبُ.

وقيل: المُعيي الذي لا حَراكَ به.

وفي "النوادر في اللغة" أنشد لرجل من بني الحِرْماز ـ يذكر قومًا أذلاءَ مأسورين شَكَوْا إلى قومهم ما لَقوا ـ:

ونَطْحنُ بالرَّحَى شَزْرًا وبَتًّا
ولو نُعْطَى المَغازِلَ ما عَيينا
ونُصْبِحُ بالغداةِ أَتَرَّ شيءٍ
ونُمْسِي بالعَشِيِّ طَلَنْفَحِينا

[شَزْرًا وبَتًّا: يَمينًا، وشِمالًا؛ أَتَرَّ شيء هنا: مُسْترخين من التَّعَب].

* المُطَلْفَحَةُ: الرُّقاقَةُ. (صفة غالبة)

وـ: الدَّراهِمُ. (وانظر: ف ل ط ح)

وبهما فُسِّرَ خبر عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ: "إذا ضَنُّوا عليكَ بالمُطَلْفَحَةِ فكُلْ رغيفَكَ، ورِدِ النَّهْرَ، وأَمسِكْ عليك دِينَك".

ويروى: "بالمُفَلْطَحَةِ"، وهما بمعنى.

* * *

ط ل ف ي

* اطْلَنْفَى فلانٌ أو الشَّيءُ: لَزِقَ بالأرضِ.

* الطَّلَنْفَى: الكثيرُ الكلام.

* * *

ط ل ق

١- التَّخْلِيَةُ والإرسالُ.

٢- البَشاشَةُ والبِشْرُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الطاءُ واللامُ والقافُ أَصْلٌ مطردٌ واحدٌ، وهو يدُلُّ على التخلية والإرسال".

* طَلَقَ فلانٌ، أو غيرُه ـُـ طَلاقًا، وطُلُوقًا: تَحَرَّرَ من قَيْدٍ ونَحْوِه. يقال: طَلَقَتِ النّاقَةُ.

وـ فلانٌ طَلْقًا: أَعْطَى.

وـ الإبلُ: سارَتْ لِوِرْدِ الغِبِّ. فهي طالِقَةٌ، وطالِقٌ. (ج) طَوالِقُ.

وقيل: طَلَبت الماءَ من مَسيرَة يوم.

وقيل: كان بينها وبين الماء لَيْلَتان: الأولى الطَّلَق، والثانية القَرَب.

قال رؤبةُ ـ وذكر إبلًا ـ:

* يَطْلُقْنَ قَبْلَ القَرَبِ المُقَهْقِهِ *

[المُقَهْقِهُ: السَّيْرُ المُجْهِدُ].

وـ: رَعَتْ حيثُ شاءتْ.

وفي خبر عمر ـ رَضِيَ الله عَنهُ ـ أنه رُفِعَ إلَيْهِ رجلٌ قالت لَهُ امْرَأَتُه: شَبِّهني، فَقالَ: كَأَنَّك ظَبْيَة، كَأَنَّك حمامة، فَقالَت: لا أَرْضى حَتَّى تَقول: خَلِيَّة طالِق، فَقالَ ذلِك، فَقالَ عمر: خُذْ بيَدِها فَهِيَ امْرَأَتُك".

وــ إلى الماءِ طَلْقًا، وطُلُوقًا: تَوَجَّهَت إليه. فهي طالِقٌ. (ج) طَوالِقُ. وهي أيضًا مِطْلاقٌ.

ويقال: طَلَقَت إبلُهم في طَلَب الماءِ.

وــ المرأةُ من زوجها طَلاقًا: خَرَجَتْ من عِصْمَته، وبانَتْ. فهي طالِقٌ. (ج) طَوالِقُ.

قالت كَرْمَةُ بنتُ ضلع البكريّةُ:

* عِرْسُ المولّي طالِقُ *

* والعارُ فيهِ لاحِقُ *

وقال يحيى الغزالُ:

فَقالَ لي: إنْ كانَ مِنّي وَمِن

نَسْلي فَحَوّا أُمُّكُمْ طالِقُ

[حَوّا: يريد حَوّاء أم البشر].

وقال ابنُ الخيّاط:

فإنْ أنا لَمْ أُطْلِقْ لِساني بِحَمْدِها

فَأُمُّ العُلى والمَجْدِ مِنّيَ طالِقُ

وــ فلانٌ النّاقَةَ، ونَحْوَها: تَرَكها بصِرارها، ولم يَحْلِبْها في مَبْرَكِها. فهي طالِقٌ (فاعل بمعنى مفعول). (ج) طَلَقةٌ.

قال الحُطَيْئةُ ـ يهجو ـ:

أَقيموا على المِعْزَى بِدارِ أَبيكُمُ

تَسوفُ الشَّمالَ بَينَ صَبْحَى وطالِقِ

وما كانَ يَرْبوعٌ أَبوكُمْ إذا جَرَى

إلى المَجْدِ بالمُبْقي ولا بالمُنازِقِ

[تَسُوفُ: تَشُمُّ؛ الصَّبْحَى: الَّتي يَحْلِبُها في مَبْرَكِها يَصْطَبِحُها].

وقال إبراهيمُ بنُ هَرْمَةَ ـ يصفُ نوقًا ـ:

تُشْلَى كبيرتُها فتُحْلَبُ طالِقًا

ويُرَمِّقونَ صِغارَها تَرْميقا

[تُشْلَى: تُدْعَى لتُحْلَبَ؛ الترميقُ: أن يُقدِّمَ لها رمقًا يَحفظُ الحياةَ فيها].

وــ: خَلّاها وتركَها تَرْعَى وَحْدَها حيثُ شاءَتْ. فهي طالِقٌ، وطالقةٌ. (ج) طَوالِقُ. وهي أيضًا طِلْقٌ.

وفي "اللسان" قال الراجزُ:

* مُعَقَّلاتِ العِيسِ أو طوالِق *

وــ الأسيرَ، ونحوَه: حَرَّرَه وخَلَّى سَبيلَه. فالمفعول مَطْلوقٌ، وطَليقٌ.

وفي خبر أبي بَكْرَة ـ رضي الله عنه ـ: "هو طَلِيقُ الله، ثم طَليقُ رَسولِه".

وقال المفضَّلُ النُّكْرِيُّ ـ يفخَرُ ـ:

وأَنْعَمْنا وأَبأَسْنا عَلَيهِمْ

لَنا في كُلِّ أبياتٍ طَليقُ

وقال جَريرٌ ـ يتغزَّلُ ـ:

أَوانِسُ أَمّا مَن أَرَدْنَ عَناءَهُ

فَعانٍ ومَنْ أَطلَقْنَ فَهْوَ طَليقُ

[العَناءُ: الأسْرُ].

وقال الباروديُّ:

ولَوْ كُنْتُ مَطْلُوقَ الْعِنانِ لَما ثَنَتْ
هَوايَ الْفَيافي والْبحارُ الطَّوافِحُ

[العِنانُ: سَيْرُ اللِّجام].

وـــ فلانٌ يدَه بخيرٍ طَلْقًا، وطُلُوقًا، وطُلُوقَةً: بَسَطَها للجود والبَذْل.

وفي "الفصيح" قال الراجزُ:

* اطْلُقْ يَدَيْكَ تنفعــاكَ يا رجُـلْ *
* بالرَّيْثِ ما أرويتها لا بالعَجَلْ *

[الرَّيْثُ: التَّمَهُّل].

وهو مثلٌ يُضربُ في الحَـثّ علـى بَـذْل المـال واكْتِسابِ الثَّناءِ.

ويروى: "أَطْلِقْ يديك".

وـــ فلانًا الشَّــيءَ: أعطاه إيّاه.

(عن ابن عبّاد)

* طَلِقَ الشيءُ ـــَـ طَلَقًا: تباعَدَ.

وـــ: تَحَرَّر. فهو طَلِقٌ، وطَلِيقٌ.

قال العَرْجِيُّ ـ يَتَغَزَّل ـ:

قَد أَوْثَقَتهُ بِغُلٍّ وَهْيَ مُطْلَقَةٌ
هَلْ يَستوي المُوثَقُ المَغلُولُ والطَّلِقُ

وـــ يدَه بالخيرِ: بَسَطَها.

* طَلُقَ الوَجْهُ ـــُـ طَلاقةً، وطُلُوقًا، وطُلُوقةً: تَهَلَّلَ وانْبَسَـطَ. فهــو طَلْـقٌ، وطَلِـقٌ، وطُلْـقٌ، وطُلُقٌ، وطِلْقٌ، وطَلِيقٌ. وهي بتاء.

وفي خبرِ جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ: "كُلُّ مَعْروفٍ صَدَقَةٌ، وإِنَّ مِـنَ الْمَعْـروفِ أَنْ تَلْقَى أَخاكَ بوَجْهٍ طَلْقٍ، وأَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْـوِكَ في إناءِ أَخِيكَ".

وقال حاتِمُ الطائيُّ:

وذي وَجْهَيْنِ يَلْقاني طَليقًا
ولَيْسَ إذا تَغَيَّبَ يَأتَليني

وقال الزُّبَيْرُ بنُ عبد المطَّلب ـ وذكرَ نَديمَه ـ:

صَبَحْتُ به طَلْقًا يراحُ إلى النَّدَى
إذا ما انْتَشَى لمْ تَحْتَصِرْهُ مَعاقِرُهْ

وقال ابنُ الأبّار ـ يمدحُ ـ:

ماضِي العَزيمَةِ والأَيَّامُ قَدْ نَكَلَتْ
طَلْقُ المُحَيَّا ووَجْهُ الدَّهْرِ قَدْ عَبَسا

وقال أحمد شوقي ـ يذكر دمشق ـ:

دَخَلْتُكِ والأَصيلُ لَهُ ائْتِلاقٌ
ووَجْهُكِ ضاحِكُ القَسَماتِ طَلْقُ

ويقال: رَجلٌ طَليقٌ: ضاحِكٌ مُشْرِقٌ مُنْبَسِطٌ.

وفي الخبر: "أَفضَلُ الإيمان أَن تُكَلِّمَ أخاكَ وأنت طَلِيقٌ".

وـــ اليومُ، أو الليلةُ: طابَ وخَلا من حَـرٍّ أو بَرْدٍ أو مَكْروهٍ.

ويقـال: يـومٌ طَلْـقٌ، وليلـةٌ طَلْقَـةٌ، وطُلُـقٌ، وطالِقَـةٌ، وأيّـامٌ أَطْـلاقٌ، ولَيـالٍ طَلْقـاتٌ، وطَوالِقُ: نقيضُ النَّحْس والنَّحْسة.

وفي خبر ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ: "لَيْلَةُ القَدْر لَيْلَةٌ طَلْقَةٌ لا حارّةٌ، ولا بارِدَةٌ".

وقال زُهَيْرُ بنُ مَسْعود الضّبّيّ:

فَفَرَجْتُ هَمِّي بالعَزيمَةِ إنْ
نَ العَـزْمَ يَفرُجُ غُمَّةَ اللَّبْسِ

ولَقِيتُ من ثُكَـلٍ ومغْبَطَـةٍ
والدَّهْرُ من طَلْقٍ ومن نَحْسِ

وقال كُثَيِّرٌ ـ يصفُ برقًا ـ:

يُرَشِّحُ نَبْتًا ناضِرًا ويَزينُهُ
نَدًى ولَيالٍ بَعْدَ ذاكَ طَوالِقُ

[يُرَشِّحُ النبتَ: يُنَمِّيه].

وقال ذو الرُّمة:

له سُنَّةٌ كالشَّمْسِ في يومِ طَلْقَةٍ
بَدَتْ من سحابٍ وَهْيَ جانحةُ العَصْرِ

[السُّنَّة: الصورة].

وقال رُؤْبةُ:

* ألا نُبالي إذْ بَدَرْنا الشَّرْقَا *
* أيومُ نَحْسٍ أو يَكُونُ طَلْقَا *

ويقـال: خَـرَجَ إلى الهَـواء الطَّلْـق، أي: المُعْتَدِل.

قال علي الجارم ـ يرثي سعد زغلول ـ:

عِشْتَ حُرًّا فَكانَ خَيْرَ قَرِينٍ
لَكَ بَعْدَ الْحَياةِ طَلْقُ الْهَواءِ

وـــ لسانُ فلانٍ: فَصُحَ وعَـذُبَ مَنْطِقُـه. فهـو طَلْقٌ، وطَلِقٌ، وطُلَقٌ، وطُلُقٌ، وطِلْقٌ، وطَلِيقٌ.

يقال: لِسانٌ طَلْقٌ ذَلْـقٌ، وطَلِـقٌ ذَلِـقٌ، وطُلَـقٌ ذُلَقٌ، وطَلِيقٌ ذَلِيقٌ.

ويُقال: رجلٌ طُلَقٌ ذُلَقٌ، وطُلُقٌ ذُلُقٌ.

وفي خـبرِ عبـد الله بـن عمـرو بـن العـاص ـ رضي الله عنهما ـ: قالَ: قـالَ رَسـولُ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ: "تُوضَـعُ الـرَّحِمُ يَـوْمَ الْقِيامَةِ، لَها حُجْنَةٌ كَحُجْنَـةِ المِغْـزَلِ، تَكَلَّـمُ بِلِسانٍ طَلْقٍ ذَلْقٍ، فَتَصِلُ مَنْ وَصَلَها، وتَقْطَـعُ مَنْ قَطَعَها". [حُجْنَةُ المِغْـزَل: صِـنارَتُه الـتي يُعَلَّقُ فيها الخَيْطُ].

وقالت جمعةُ بنتُ الخُسّ:

وكَمْ من أَصيلِ الرَّأْيِ طَلْقٍ لِسانُه
بَصِيرٍ بِحُسْنِ القَوْلِ حِينَ يُمَيِّزُ

وـــ فلانٌ: كانَ طَلْقَ الوَجْه أو اللّسان.

وـ: تَحَرَّرَ من قَيْدٍ ونَحوِه. فهو طَلِيقٌ.

وـ يَدُ فُلانٍ: جادَتْ.

يقال: فلانٌ طَلْقُ اليَدَيْنِ، وطُلْقُ اليَدَيْن، وطُلَقُ اليَدَيْن، وطُلُقُ اليَدَيْنِ، وطَلِيقُ اليَدَيْنِ: سَمْحٌ بالعطاءِ، جوادٌ.

ويقال: امرأةٌ طَلْقةُ اليَدَيْنِ. (ج) طَلَقات، وطَوالقُ.

قال عنترةُ ـ يفخرُ ـ:

فَعَجِبْتُ مِنْها حينَ زَلَّتْ عَيْنُها

عَن ماجِدٍ طَلْقِ اليَدَيْنِ شَمَرْدَلِ

[الشَّمَرْدَلُ: الفَتَى القَوِيُّ].

وفي "ديوان الحماسة" قال حَفْصُ بنُ الأحْنَفِ الكنانيُّ ـ يرثي ربيعةَ بنَ مُكَدَّمٍ، ويصفُ قبرَه ـ:

نفرتْ قَلوصي من حجارةِ حَرَّةٍ

بُنِيَتْ على طَلْقِ اليَدَيْنِ وَهوبِ

وقال الأخطلُ ـ يمدحُ ـ:

طَلْقُ اليَدَيْنِ كَبِشْرٍ أَو أَبي حَنَشٍ

لا واغِلٌ حينَ تلقاهُ ولا حَصِرُ

[بِشْرٌ، وأبو حَنَش: رجلان من تَغْلِب؛ الواغلُ هنا: الذي يحمل كَلَّه على القَوْم].

وـ يَدُ الفَرَس: خَلَتْ من التَّحْجِيل.

يقال: فرسٌ طَلْقُ اليدِ: ليس فيها تَحجيلٌ.

وفي خبر أَبي قَتادَةَ الأَنْصاريِّ ـ رضي الله عنه ـ أَنَّ رَسولَ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ قالَ: "خَيْرُ الْخَيْلِ الأَدْهَمُ، الأَقْرَحُ، الْمُحَجَّلُ، الأَرْثَمُ طَلْقُ الْيَدِ الْيُمْنَى، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْهَمَ فَكُمَيْتٌ عَلَى هَذِهِ الشِّيَةِ".

وـ الفرسُ، ونحوُها: أَسْرَعَتْ.

وـ الزَّهْرُ، أو نحوُه: زَها وأَشْرَقَ بطُلوعِ الشَّمْسِ وانقِشاعِ الغَمام عنه.

قال ذو الرُّمَّة ـ يتغزَّل ـ:

وتَبْسِمُ عن نَوْرِ الأقاحيِّ أقْفَرَتْ

بوَعْساءِ معْروفٍ تُغامُ وتُطْلَقُ

[النَّوْرُ: الزَّهْرُ؛ وَعْساءُ مَعْروف: موضعٌ؛ تُغام: تُسْتَرُ بالغيمِ].

وـ المرأةُ طَلْقًا: أصابَها وَجَعُ الوِلادة.

وـ من زَوْجِها طَلاقًا: بانتْ وانفصلت، فهي طالقٌ.

* طُلِقَتِ المرأةُ: أصابها أَلَمُ الوِلادَةِ. فهي مَطْلُوقَةٌ.

وفي خبر ابْنِ الْحُرِّ: "فَلَمَّا طُلِقَتْ أَوْ أَخَذَها الطَّلْقُ، جَلَستُ بِالْبابِ حَتَّى إذا وَلَدَتْ، أَخَذْتُ بِيَدِها فَذَهَبْتُ بِها".

* أَطْلَقَ القومُ: تَوجَّهَتْ إبِلُهُمْ في طَلَبِ الماء.

وـــ: رَعَتْ إبِلُهم حيث شاءَتْ.

وـــ الدَّواءُ: أَسْهَلَ.

وـــ فلانٌ الأسيرَ، ونَحوَه، وعنه: حَرَّرَهُ، وخَلَّى سبيله. فالمفعول مُطْلَقٌ، وطَلِيقٌ. (الأخير على غير قياس).

يقال: أَطْلَقَ سَراحَه.

وفي الخبر أنّه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال لأصحابه حين رُبط ثُمامَةُ بنُ أُثال بسارِيَة المسجد: "أطْلِقوا ثُمامةَ".

وقال عُمارةُ بنُ عُبَيْد الهمْدانيُّ ـ يمدحُ ـ:

فأَطْلَقَهُمْ زَيدٌ رِعايَةَ كِندَةٍ

وثبَّتَهُم بالفَضْلِ مِنهُ وشَيَّعا

وقالت الخنساءُ ـ ترثي صخرًا وتذكرُ مآثره ـ:

إنّني قَد عَلِمْتُ وَجْدَكَ بالحَمْـ

ـدِ وَإطلاقَكَ العُناةَ سَماحَا

وقال الفرزدقُ ـ يمدحُ ـ:

وكَمْ أَطلَقَتْ كفّاكَ مِن قَيْدِ بائِسٍ

ومِن عُقدَةٍ ما كانَ يُرْجَى انْحِلالُها

وقال السَّرِيُّ الرَّفّاءُ ـ يَصِفُ أَرَقَهُ وطُولَ لَيْلِه ـ:

كأنَّ الصَّباحَ أَسيرٌ نَأَى

فلَيْسَ يُفَكُّ ولا يُطْلَقُ

وقال أحمد شوقي ـ يمدح سعد زغلول ـ:

لَو كُنْتَ سَعْدًا مُطلِقَ السُّجَناءِ لَمْ

تُطلِقْ لِساحِرِ طَرفِها مَصْفُودا

وـــ الماشِيَةَ: حلَّ عنها عِقالَها، لتَطلبَ الكلأَ أو الماءَ.

قال رُؤْبةُ ـ وذكر نوقًا ـ:

* بِمُطْلَقاتٍ لَمْ تُعَلَّمْ أَبْضَا *

[الأبضُ: التقييدُ].

وـــ الإبلَ: أَوْرَدَها الماءَ يومَ الطَّلَق.

قال ذو الرُّمّة ـ يذكر إبلًا ـ:

قُرانَى وأشتاتًا أَجَدَّ يسوقُها

إلى الماءِ من جَوْزِ التَّنوفةِ مُطْلِقُ

[قُرانَى: جمعُ قَرِين، أي مَقْرُونة بعضها إلى بَعْض؛ أَجَدَّ: نَشِطَ؛ جَوْزُ التنوفةِ: وسطُ الفَلاةِ].

وـــ الكلابَ: أَرْسَلَها على الصَّيْدِ.

قال الأعشى ـ يصف صائدًا ـ:

ساهِمَ الوَجْهِ من جَدِيلَةَ أو لِحْـ

ـيانَ أفنى ضِراءَهُ الإطلاقُ

[جَديلَةُ، ولِحْيانُ: قبيلتان؛ الضِّراءُ: جمع الضّاري، وهو المفترس من الكلاب].

وـــ الرجلُ زَوْجَته: سَرَّحَها وأخْرَجَها من عِصْمَتِه.

وـــ الدَّواءُ البَطْنَ: مَشَّاه وأَسْهَلَه.

وـــ فلانٌ النَّخلَ: أَلْقَحَه.

وـــ القولَ: أَرْسَلَه من غيرِ قَيْدٍ ولا شَرْطٍ.

ويقال: أَطْلَقَ لسانَه بالقَوْل.

قال ابْنُ حَزْمٍ مُعَلِّقًا على بَعْضِ الآراءِ الفِقْهِيَّة: "فَهَلْ سُمِعَ بأَسْقَطَ مِنْ هَذِهِ الأَقْوالِ؟ وما نَدْري مِمَّنِ الْعَجَبُ؟ أَمِمَّنْ أَطْلَقَ لِسانَهُ بِمِثْلِها في دينِ اللهِ تَعالى ... أَوْ مِمَّنْ قَلَّدَ قائِلَها، وأَفْنَى عُمُرَهُ في دَرْسِها ونَصْرِها مُتَدَيِّنًا بِها؟".

ويقال: أَطْلَقَ الحُكْمَ: عَمَّمَه.

وـــ البَيِّنَةَ: شَهِدَ من غيرِ تَقْييدٍ بتاريخٍ.

وـــ خَيْلَه: أَجْراها في الحَلْبَةِ.

قال عنترةُ ـ يفخرُ ـ:

فَسائِلي فَرَسِي هَل كُنتُ أُطْلِقُهُ

إِلّا على مَوْكِبٍ كَاللَّيلِ مُحْتَبِكِ

[مُحْتَبِكٌ: شَديدُ السَّواد].

وـــ السَّهْمَ، ونحوَه: صَوَّبَه، ورَمَى به نحوَ الهَدَفِ.

ويقال: أَطْلَقَ النّارَ أو الرَّصاصَ على فلانٍ: سَدَّدَ القَذيفَةَ نَحْوَه.

قال أحمد شوقي ـ وذكر مقتل بطرس غالي ـ:

ووَاللهِ لَوْ لَمْ يُطْلِقِ النّارَ مُطْلِقٌ

عَلَيهِ لأَوْدَى فَجْأَةً أَو تَداوِيَا

وـــ العَهْدَ، ونحوَه: نَقَضَه.

قال تأبَّطَ شرًّا:

فَقَدْ أَطلَقَتْ كَلْبٌ إِلَيكُمْ عُهودَها

ولَسْتُمْ إِلى إِلٍّ بِأَفْقَرَ مِن كَلبِ

[كَلْبٌ: قبيلةٌ، الإِلُّ: العَهْدُ والذِّمَّةُ].

وـــ عَدُوَّه: سقاه سُمًّا. (عن ابن الأعرابي)

وـــ تاءَ التأنيث: رَسَمَها مفتوحةً.

وـــ يدَه بالخير: بَسَطها للجُود والبَذْل.

يقالُ: أَطْلِقْ يَدَيْكَ بالإنفاق

ومن سَجعاتهم: رَحِمَ اللهُ امْرَأً أَطْلَقَ ما بَيْنَ كَفَّيْه، وأَمْسَكَ ما بَيْنَ فَكَّيْه.

وفي المثل: "غَلَّ يَدًا مُطْلِقُها، واسْتَرَقَّ رَقَبَةً مُعْتِقُها". يُضربُ لِمَن يُسْتَعْبَدُ بالإحسان.

وفي "الجمهرة" قال الراجزُ:

* أَطْلِقْ يَدَيْكَ تنفعاكَ يا رَجُلْ *

* بالرَّيْثِ ما أَطْلَقْتَها لا بالعَجَلْ *

وـــ رِجْلَيْه بالمشْي: أَسْرَعَ.

يقال: أَطْلَقَ ساقَيْه للريح.

وـــ الاسْمَ، أو اللَّقَبَ على الشيءِ: جَعَلَه عَلَمًا له، وسِمَةً عليه.

* أُطْلِقَتْ قَوائِمُ الفَرَس: خَلَتْ من التَّحْجِيل.
يقال: فَرَسٌ مُطْلَقٌ إحْدَى القَوائِم.
وقيل: أن يكون يدٌ ورِجْلٌ في شِقٍّ مُحَجَّلَتَيْن.
وفي "أفعال السرقسطي" قال الراجزُ:

* وجانبٍ أُطْلِقَ بالبياضِ *

* وجانبٍ أُمْسِكَ لا بياضِ *

* طَلَّقَت النّاقةُ، ونحوُها: أَبَتْ أنْ تَقْرَبَ الماءَ، ثم مَضَتْ للقَرَبِ.
وـــ العَيْرُ الأُتُنَ: قادَها، ثمَّ خَلّى عَنْها.
وـــ الأُتُنُ العَيْرَ: استَعْصَتْ عليه ثم انْقَدْنَ له.
قال رؤبةُ ـ وذكر أُتُنًا ـ:

* طَلَّقْنَهُ فاسْتَورَدَ العَدامِلا *

[استوردَ: طَلَبَ الوِرْدَ؛ العَدامِلُ: القديمةُ من الآبارِ].
وـــ فلانٌ الماشِيَةَ: أَطْلَقَها.
ويقال: طَلَّقَ ناقَتَه من عِقالها.
وـــ النَّخْلَ: أَطْلَقَه.
وـــ الرَّجُلُ زَوْجَتَه تَطْليقًا، وطَلاقًا (اسم مصدر): أَطْلَقَها. فهي طالقٌ، وطالقةٌ، ومُطَلَّقةٌ.
وفي القرآن الكريم: ﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُواْ لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾.
(البقرة/ ٢٣٦)
وفيه أيضًا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُواْ ٱلْعِدَّةَ﴾.
(الطلاق/ ١)
وفي خبر امرأة ثابت بن قيس ـ رضي الله عنه ـ أنّ النَّبيَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال له: "اقْبَلِ الحَدِيقَةَ، وطَلِّقْها تَطْلِيقَةً".
وفي المثل: "أنتِ الأميرُ فَطَلِّقي أو راجِعي".
يُضربُ في تأكيد القُدْرة تَهَكُّمًا.
وقال الشَّنْفَرَى:

إذا ما جِئْتِ ما أَنهاكِ عَنْهُ
ولَمْ أُنكِرْ عَلَيكِ فَطَلِّقيني
فَأَنتِ البَعْلُ يَومَئِذٍ فَقُومي
بِسَوْطِكِ لا أَبا لَكِ فَاضْرِبيني

وقال الأعشى ـ لامرَأتِه حين طَلَّقَها ـ:

أيا جارَتي بيني فَإِنَّكِ طالِقَهْ
كَذاكِ أُمورُ النَّاسِ غادٍ وطارِقَهْ

[الجارَةُ هنا: الزَّوْجَةُ؛ الغادي: القادمُ صَباحًا؛ والطارقُ: القادمُ ليلاً].
وقال الأحوصُ الأنصاريُّ:

فَطَلِّقْها فَلَسْتَ لَها بِأَهلٍ
وَإِلَّا شَقَّ مَفْرِقَكَ الحُسامُ

وقال ابنُ الروميّ ـ يمدح القاسمَ بنَ عُبَيْد الله ـ:

عَزَمْتُ على تَطْليقِ عِرْسِي لعُسْرَتي

فَعاذَتْ بحَقْوَيْ قاسمٍ وأَرَنَّتِ

[الحَقْوُ: الخَصْرُ، وعاذَ بحَقْوِه: اسْتَجارَ به واعتصم، أَرَنَّتْ: صَوَّتَتْ].

ويقال: طَلَّقَ فلانٌ الأمْرَ: انْصَرفَ عنه.

قال ابنُ الروميّ:

ورياسَةٌ كانت مُطَلَّقةً

منْهُمْ فكُنْتَ أحَقَّ بالرَّجْعَةْ

وـــ المَكانَ: تَرَكَه وهَجَرَه. (مجاز)

(عن ابن الأعرابي)

وفي الخبر: "سأل الكِسائيُّ العُقَيْلِيَّ: أطلَّقتَ امرأتَك؟ قال: نعم، والأرضَ من ورائها".

وفي "حماسة أبي تمام" قال أبو الرُّبَيْس التَّغْلبِيّ:

مُراجِعُ نَجْدٍ بعدَ فَرْكٍ وبِغْضَةٍ

مُطَلِّقُ بُصْرَى أصْمَعُ القلبِ جافِلُهْ

[المراجِعُ: المعاوِدُ، الفَرْكُ: البُغْضُ والكُرْهُ، أَصْمَعُ القَلْبِ: حَدِيدُه، الجافِلُ: المسْرِعُ].

وقال خُفافُ بنُ نُدْبَةَ ـــ يصفُ مَطرًا شَديدًا ـ:

لَهُ حَدَبٌ يَسْتَخرِجُ الذِّئبَ كارِهًا

يُمِرُّ غُثاءً تَحتَ غارٍ مُطَلِّقِ

وـــ القومَ: تَرَكَهم.

قال عمرو بنُ أحمرَ الباهليُّ ـ يمدحُ ـ:

غَطارِفُ لا يَصُدُّ الضَّيْفُ عنهم

إذا ما طَلَّقَ البَرَمُ العِيالا

[الغطارِفُ: جمعُ غِطْريف، وهو السَّيِّدُ الشريفُ، يَصُدُّ: يُعْرِضُ، البَرَمُ: اللَّئيمُ].

وـــ الأَلَمُ اللَّديغَ: زالَ عنه.

قال النابغةُ ـ يصفُ حيَّةً ـ:

تناذَرَها الرّاقونَ من سُوءِ سُمِّها

تُطَلِّقُه طَوْرًا وطَوْرًا تُراجِعُ

[تَناذَرَها الراقونَ: أنذرَ بعضُهم بعضًا].

ويروى: "تُراسِلُه".

* طُلِّقَ اللَّديغُ: سَكَنَ وَجَعُه بعد مُعاوَدته.

ويقال: طُلِّقَ عنه.

وـــ فلانٌ: لُدِغَ. (كأنه ضدٌّ).

وفي "الأصمعيات" قال المُمَزَّقُ العَبْديُّ:

تَبيتُ الهُمومُ الطّارقاتُ يَعُدْنَني

كما تَعْتَري الأهوالُ رَأْسَ المُطَلَّقِ

* اطَّلقَتْ نَفْسُ فُلانٍ: انْشَرحَتْ. (وأصله "اطْتَلَقَ" على "افْتَعَلَ"، قُلبت تاءُ الافتعال طاء لمماثلة الطّاء).

يُقال: ما تَطِّلِقُ نفسُه لهذا الأمر.

* انْطَلَقَ فُلانٌ، أو غيْرُه: ذَهَبَ ومرَّ مُسْرِعًا.

ويقال: انْطَلَقَ إلى الشيء: سَعَى إليه.

وفي القرآن الكريم: ﴿ فَٱنطَلَقُواْ وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ ﴾.

(القلم/ ٢٣)

وفيه أيضًا: ﴿ ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴾.

(المرسلات/ ٢٩)

وفي خبر أَنَسٍ - رضي الله عنه - قالَ: "وَجَدْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - في المَسْجِدِ مَعَهُ ناسٌ، فَقُمْتُ، فقالَ لي: آرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقالَ: لِطَعامٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقالَ لِمَنْ مَعَهُ: قُومُوا، فَانْطَلَقَ وانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ".

وفي المثل: "جَعَلَتْ ما بها بي وانْطَلَقَتْ تَلْمِزُ". يُضْرَبُ للواقِعِ فيما عَيَّرَ به غَيْرَه.

وقال رُؤبةُ - يمدحُ -:

* في الأَشْعَرِينَ طَيِّبي الأَعْراقِ *

* عَرَّضْتُ نَفْسِي ودَنا انْطِلاقِي *

* والمالُ يَفْنَى والثَّناءُ باقِ *

وقال ابنُ المعتزِّ - يتغزَّلُ -:

يا قَلْبُ قَد جَدَّ بَيْنُ الحَيِّ فَانْطَلَقوا

عُلِّقْتُهُمْ هَكَذا حِينًا وما عَلِقوا

[عُلِّقْتُهُم: مالَ القَلبُ إليهم].

وقال البارودِيُّ:

فَالضَّوْءُ مُحْتَبِسٌ والْماءُ مُنْطَلِقٌ

والْجَوُّ مُنْقَبِضٌ والظِّلُّ مُنْبَسِطُ

و- الشيءُ: انْحَلَّ. يقال: أَطْلَقَه فانْطَلَق.

و- بطنُ فُلانٍ: أَسْهَلَ.

وفي خبر أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِي - رضي الله عنه -: "جاءَ رَجُلٌ إلى النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - فَقالَ: إِنَّ أَخي انْطَلَقَ بَطْنُهُ. فَقالَ رَسولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ -: اسْقِهِ عَسَلًا".

ويروى: "اسْتَطْلَقَ". وهما بمعنى.

و- وَجْهُ فلان: تَهَلَّلَ واسْتَبْشَرَ. (مجاز)

يُقال: لقيتُه مُنْطَلِقَ الوَجْهِ.

قال الأخطلُ - وذكر ضُيوفًا حَلَّتْ بممدوحِه -:

يَرَوْنَ قِرًى سَهْلًا ودارًا رحيبَةً

ومُنْطلَقًا في وجهِ غيرِ بَسُورِ

[القِرَى: إطْعامُ الضَّيْفِ؛ البَسُورُ: العابِسُ الوَجْه].

و- اللَّوْنُ: حَسُنَ، وازْدَهَى.

قال طَرَفةُ بنُ العَبْد - وذكر نوقًا -:

يَرْعَيْنَ وَسْمِيًّا وَصَى نَبْتُهُ

فانطَلَقَ اللَّوْنُ ودَقَّ الكُشُوحْ

[وَصَى نَبْتُه: نَما واتَّصَل؛ الكُشُوحُ: جمع كَشْح، وهو الخَصْر].

وـــ لسانُ فلان: فَصُحَ، ولم يَتعَثَّر أو يتلَعْثم. يُقال: فلانٌ مُنْطَلِقُ اللِّسان.

وفي القرآن الكريم ـ على لسان موسى عليه السلام ـ: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدۡرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرۡسِلۡ إِلَىٰ هَٰرُونَ ﴾. (الشعراء/ ١٢، ١٣)

وقال عنترةُ ـ يفخرُ ـ:

أعَبْلَةُ لو سَأَلْتِ الرُّمْحَ عنِّي

أجابَكِ وَهْو مُنْطَلِقُ اللِّسانِ

وقال صَفِيُّ الدِّينِ الحِلِّيُّ ـ وذكر قصائِدَه في الممدوح ـ:

فَلْيَحْسُنِ العُذْرُ في إيرادِهِنَّ إذا

رَأَيتَ جَرْيَ لِساني غَيْرَ مُنطَلِقِ

وـــ يَدُ فلان: بُسِطَتْ للجُود والبَذْل.

وقال ابنُ الروميِّ ـ يمدحُ ـ:

مُنْطَلِقُ الكَفِّ واللِّسان إذا

سُوئِلَ وامتِيحَ أيَّ مُنْطَلقِ

وـــ فلانٌ في الأَمْرِ: أخَذَ يفعلُه.

وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱنطَلَقَ ٱلۡمَلَأُ مِنۡهُمۡ أَنِ ٱمۡشُواْ وَٱصۡبِرُواْ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٞ يُرَادُ ﴾.

(ص/ ٦)

وـــ نَفْسُ فُلانٍ للأمر: انْشَرَحَتْ له.

* انْطُلِقَ بفلانٍ، أو غيرِه: ذُهِبَ به.

* تَطَلَّقَ فلانٌ، أو غيرُه: انْطَلَقَ.

وـــ الخيلُ، أو نحوُها: مَضَتْ عَدْوًا ولم تُحْتَبَسْ.

ويقال: تطَلَّقَ الظَّبيُ: اشْتَدَّ في عَدْوِه فَمَضَى لا يلوي على شيءٍ.

قال الفرزدقُ ـ يصفُ جيشًا ـ:

وأَرْعَنَ جَرّارٍ إذا ما تَطَلَّقَتْ

كَتائِبُهُ خَرَّتْ لَهُ الجِنُّ سُجَّدا

[الأَرْعَنُ: الجَيْشُ الحاشِدُ].

وفي "العين" أنشد:

* تَمُرُّ كَمَرِّ الشّادِنِ المُتَطلِّقِ *

[الشّادِنُ: وَلَدُ الظَّبْي].

وـــ الإبلُ: طَلَقَتْ.

وـــ الفَرسُ: بالَ بعد الجري.

(عن أبي عبيد)

وفي "أساس البلاغة" قال امرؤ القيس - يصفُ نشاطَ فرسِه ـ:

فصادَ ثلاثًا كَجِزْعِ النِّظا

مِ لـم يَتَطلَّـقْ ولـم يُغْسَلِ

[جِزْعُ النظامِ: خَرَزاتُ العِقْدِ؛ لم يُغسَلْ: لم يَعْرَق].

وـــ لِسانُ فلانٍ: فَصُحَ.

يقال: فلانٌ مُتطلّقُ اللِّسان.

وـــ وَجْهُ فلانٍ: تَهَلَّلَ واسْتَبْشَرَ.

قال البحتريُّ ـ يمدحُ، وذكر إبلًا ـ:

هَشَمْنَ إلى ابن الهاشميَّةِ أوْجُهًا

عَوابِسَ للبَيْداء ما تَتَطَلَّقُ

وقال ابنُ زيدون ـ يمدحُ ـ:

جَذْلانُ في يَومِ الوَغَى مُتَطَلِّقٌ

وَجْهًا إلَيْها والرَّدَى مُتَجَهِّمُ

ويقال: تَطَلَّقَ فلانٌ في وَجْهِ فلانٍ: تَبَسَّمَ.

وفي خبر عائشة ـ رضي الله عنها ـ: "أن رجلًا استأذن في الدخول... فلمّا جَلَسَ تَطَلَّقَ النبيُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ في وَجْهِه وانْبَسَطَ إليه".

وـــ نفسُ فلان للأمر: انْشَرَحَتْ له.

يُقال: ما تَطَلَّقُ نفسي لهذا الشَّيء.

وـــ فلانُ الشَّيءَ: سُرَّ به، فبدا ذلك في وجهه.

* اسْتَطْلَقَ الظبيُ: اشْتَدَّ عَدْوُه، ومَضَى لا يَلوي على شيء.

وـــ بطنُ فلان: انْطَلَقَ.

يقال: عَقَلَ بَطْنُ المَريض بعدما اسْتَطْلَقَ.

وبه رُوِيَ خبرُ أبي سعيد الخُدْرِيِّ ـ رضي الله عنه ـ: "جاءَ رَجُلٌ إلى النَّبيِّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ فَقالَ: إنَّ أَخِي اسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ، فَقالَ: اسْقِهِ عَسَلًا".

وـــ الإبلُ: طَلَقَت.

قال ذو الرُّمّة ـ وذكر إبلًا ـ:

تَلَوَّحْنَ واسْتَطلَقْنَ بالأَمْسِ والهَوَى

إلى الماءِ لَو تُلْقَى إلَيْها أُمورُها

[تَلَوَّحْنَ: اسْتَعْطَشْنَ].

وـــ الشيءُ: انْحَلَّ.

يقال: اسْتَطْلَقَ الإزارُ ونحوه.

وفي خبر مُعاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيانَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عنهما ـ أَنَّ النَّبيَّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ قالَ: "إنَّما الْعَيْنانِ وِكاءُ السَّهِ، فَإذا نامَتِ الْعَيْنُ، اسْتَطْلَقَ الْوِكاءُ".

[الوِكـاءُ: الغِطـاءُ أو رِبـاطُ القِرْبَـة؛ السَّـهِ: الاسْتُ. والمعنى أن الإنسانَ لا يشعرُ بخروج الريح عند نومه، وإنما يُراقبُ ذلك في يَقظَتِه. وهذا من أحسن الكنايات وألطفها؛ إذ جعل اليقظة للاسْتِ كالوِكاء للقِرْبة].

وفي خبر سَلَمَةَ بن الأَكْوَع ـ رضي الله عنه ـ يوم حُنَيْنٍ: "وعَلَيَّ بُرْدَتانِ مُتَّزِرًا بإحْداهُما

مُرْتَدِيًا بِالأُخْرَى، فَاسْتَطْلَقَ إِزَارِي فَجَمَعْتُهُمَا جَمِيعًا...".

وـــ الحديثُ بفلانٍ، أو غيرِه: تَدَفَّقَ وانْساب.

وفي خبر أبي ذَرٍّ ـ رضي الله عنه ـ في ليلة القَدْر: "فَلَمّا رأيْتُ رسولَ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ اسْتَطْلَقَ بِهِ الْحَدِيثُ، فَقُلْتُ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يا رَسولَ اللّهِ لَتُخْبِرَنِّي في أَيِّ السُّبُعَيْنِ هِيَ؟".

وـــ فلانٌ بَطْنَه: أسْهَلَه ومَشَّاه بدواء ونَحْوِه.

وـــ فلانٌ الدّابَّةَ: حَرَّرَها من عِقالها.

وفي الخبر أنّ النبيّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ سُئِلَ في ضالّة الغَنَم، فقال: "لَكَ أَوْ لأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ. قالَ: فَمَنْ أَخَذَها مِنْ مَرْتَعِها؟ قالَ: عُوقِبَ وغُرِّمَ مِثْلَ ثَمَنِها، ومَنِ اسْتَطْلَقَها مِنْ عِقالٍ، أَوِ اسْتَخْرَجَها مِنْ حِفْشٍ – وهِيَ الْمَظالُّ – فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ".

[القَطْعُ: أي حَدُّ السَّرِقَة].

واستعاره ابنُ سِنانٍ الخفاجِيُّ للأمانِيِّ، فقال:

حيثُ تُسْتَطْلَقُ المُنَى مِنْ يَدِ الدَّهْـ
ـرِ وتُبْغَى نَشائِدُ الأَرْزاقِ

وـــ الشيءَ: اسْتَعْجَلَه.

وـــ الرّاعي ناقَتَه لنَفْسِه: حَبَسَها.

وـــ: تَرَكَها، ولم يَحْتَلِبْها على الماءِ.

وـــ المَدينُ من الدائنِ كذا: طَلَبَ منه التَّخلِّيَ والعَفْوَ عن جُزْءٍ من الدَّيْن. (عن الفيومي)

* اسْتِطْلاقُ البَطْن (في الطبّ) Diarrhea (E): الإسهالُ الذي يَخْرجُ في البِراز مائعًا مراتٍ متكررةً على شكل سائلٍ رِخْوٍ مائيٍّ، بمعدَّل ثلاث مراتٍ أو أكثرَ يوميًّا. والإسْهالُ ليس مرضًا، لكنه أَحَدُ أعراضِ اضطرابٍ مُعَيَّنٍ في الجِهازِ الهضميِّ، وقد يَكونُ بسببِ عَدْوى، أو تسمُّم الطعام.

قال أبو بكرٍ الرازيُّ في "الحاوي في الطب": "حُمّى الرِّبْعِ وحُمّى البَلْغَمِ تَنْقَضِيانِ إمّا بعَرَقٍ، وإمّا باسْتِطْلاقِ البَطْنِ، وإمّا بالقَيْءِ".

* الإطْلاقُ (في علم القافية): مَجيءُ حرفِ الرَّوِيِّ مُتَحركًا.

* الطالِقةُ من الليالي: الساكنةُ المضيئةُ.

* الطَّلاقُ (في الفقه): حلُّ عَقْدِ النِّكاحِ في الحالِ أو المستقبلِ بلفظٍ مَخْصوصٍ، كقولِ الزوجِ أو من يُوَكِّلُه لزَوْجِه: أنتِ طالِقٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ

تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍۖ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا۟ ٱلطَّلَٰقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾.

(البقرة /٢٢٦، ٢٢٧)

وفيه أيضًا: ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ ﴾. (البقرة/ ٢٢٩)

وفي خبر أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قالَ: قالَ رَسولُ اللَّهِ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ: "ثلاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ، وهَزْلُهُنَّ جِدٌّ: النِّكاحُ، والطَّلاقُ، والرَّجْعَةُ".

وقال أبو قُرْدُودةَ الطائيُّ:

كُبَيْشَةُ عِرْسي تَمَنَّى الطَّلاقا

وتسأَلُني بَعْدَ هَدْءٍ فِراقَا

[الهَدْءُ: الطّائِفَةُ من اللّيْل].

وقال ابنُ الدُّمَيْنَةِ:

لَقَد كَثُرَ الأَخْبارُ أَنْ قَد تَزَوَّجَتْ

فَهَل يَأتِيَنِّي بالطَّلاقِ بَشِيرُ

ويقال: حَلَف فلانٌ بالطّلاق.

قال جِرانُ العَوْدِ ـ وذكر زَوْجتَيْه ـ:

لوْ يَعْلَمُ الغُرَماءُ مَنْزِلَتَيْهما

ما حَلَّفُونِي بالطَّلاقِ العاجِلِ

وقال ناصيفُ اليازجِيُّ:

إذا هَلَكَتْ رِجالُ الحَيِّ أَضْحَى

صَبيُّ القَوْمِ يَحْلِفُ بالطَّلاقِ

وـ: اسمُ السُّورَةِ الخامسةِ والسِّتينَ من سُوَر القرآن الكريم في ترتيب المصحف، وهي مدنيّةٌ، وآياتها اثنتا عشْرةَ.

* الطَّلاقَةُ: الفَصاحَةُ والاسْتِرْسالُ.

* الطَّلْقُ: وَجَعُ الوِلادَةِ. واحِدَتُه بتاء.

يقال: ضَرَبَها الطَّلْقُ.

وفي خبر عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ: "أنَّ رَجُلًا حَجَّ بأُمّه، فحَمَلَها على عاتِقِه، فسأَلَهُ: هل قَضَى حَقَّها؟ قال: ولا طَلْقَةً واحدةً".

وفي الخبر: "بَيْنَما عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ـ رضي الله عنه ـ يَطوفُ بالْبَيْتِ إذْ رَأى رَجُلًا يَطوفُ يَحْمِلُ أُمَّهُ ويَقولُ: إنِّي مَطِيٌّ لا أَعْثُرُ، إذِ انْتَفَرَ الرِّجالُ لا أَنْفِرُ، لي شَهْرًا فَيأَيِّ شَخصٍ مِنْهُمْ بَعْدَ أُمِّي. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: "ولا طَلْقَةً مِنْ طَلائِقِها".

وقال أبو دُلامةَ ـ يُخاطِبُ أبا جعفرٍ المنصورَ ـ:

يا ابنَ عَمِّ النَّبيِّ دَعوَةُ شَيْخٍ

قَدْ دَنا هَدْمُ دارِهِ ودَمارُهْ

فَهْوَ كالماخِضِ التي اعتادَها الطَّلْـ

ـقُ فَقَرّتْ وما يَقِرُّ قَرارُهْ

[قَرّتْ: اطْمأَنّتْ].

وـــ من الإبلِ، وغيرِها: غيرُ المُقَيَّد.

وـــ: المحبوسُ. (ضِدٌّ)

يُقالُ: حُبِسَ فلانٌ في السِّجْنِ طَلْقًا.

وـــ: ضَرْبٌ من الأدْوِيَة.

وـــ: العِيارُ الناريُّ أو الرَّصاصةُ أو القذيفةُ.

واحدته بتاء.

وـــ: علمٌ على غير واحدٍ، منهم:

- طَلْقُ بنُ عليِّ بنِ عمرو ـ ويقال: ابن قيس ـ الرَّبعيُّ الحَنَفِيُّ السُّحَيْمِيُّ: صحابيٌّ، وَفَدَ على النبيِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ في وَفْدِ اليمامةِ، وأسْلَم معهم. له عِدَّةُ أحاديثَ. روى عنه وَلَداه قَيْسٌ وخَلْدَةُ وغيرُهما.

- طَلْقُ بنُ حَسَّانٍ: تابعيٌّ، محدِّثٌ. روى عن عثمان وعائشةَ ـ رضي الله عنهما ـ، وروى عنه أبو الأسود القيسيُّ.

* الطَّلْقُ، والطَّلَقُ: نَبْتٌ يُسْتَعْمَلُ في الأَصْباغِ.

وـــ: مَسْحُوقٌ أبيضُ يُذَرُّ على الجسَدِ فيُكسِبُه بردًا ونعومةً، ويُعرفُ عند العامّة بالتَّلْك.

* الطَّلْقُ، والطُّلُقُ: كَلْبُ الصَّيدِ؛ لسُرْعة عَدْوِه على الصَّيْدِ.

وـــ: الظَّبيُ. (صفةٌ غالبَةٌ)

(ج) أَطْلاقٌ.

* الطَّلَقُ: قَيدٌ من جُلودٍ أو أَدَمٍ.

وـــ: الحَبْلُ القَصِيرُ الشَّديدُ الفَتْلِ.

وفي خبر ابن عباسٍ ـ رضي الله عنهما ـ: "الحَياءُ والإيمانُ في طَلَقٍ، فإذا انْتُزِعَ أحدُهما من العَبْدِ، اتَّبَعه الآخرُ".

وقال المُخَبَّلُ السَّعديُّ ـ يمدحُ ـ:

يَهَبُ النَّجائِبَ والنَّزائِعَ حَوْلَهُ
جُرْدًا كَأَنَّ مُتونَها الأَطْلاقُ

[النَّجائبُ: كِرامُ الإبلِ وخِيارُها، جمعُ نجيبة؛ النَّزائِعُ: جمعُ نَزِيعَة، وهي النّاقَةُ التي تُجلَبُ إلى غير بلادِها].

وقال رؤبةُ ـ يصفُ بعيرَه ـ:

* مُحَمْلَجٌ أُدْرِجَ إدْراجَ الطَّلَقْ *

[مُحَمْلَجٌ: مُكْتَنِزٌ؛ أُدْرِجَ: فُتِلَ].

وـــ: طرائقُ البَطْنِ. (عن أبي عبيد)

وقيل: القِتْبُ، أي: ما اسْتَدارَ من البَطْنِ.

وقيل: الأمعاءُ.

(ج) أَطْلاقٌ.

وـــ: الشَّأْوُ، وهو المَدَى والغايةُ.

قال أبو هلال العسكريُّ ـ يمدح ـ:

إنّي أَرَى لَكَ في السَّماحَةِ والنَّدَى
طَلَقًا دَرَيْتَ بِهِ على الأَطْلاقِ

وـــ: سَيْرُ اللَّيْلِ لِورِدِ الغَـدِ، وهـو أن يكـون بين الإبلِ وبينَ الماءِ يومـان؛ فالليلـة الأولى: الطَّلَقُ، والثانية: القَرَبُ.

قال عَبيدُ بنُ الأبْرَص ـ يصفُ ريحًا عاتِيةً ـ:

سَحائِبَ ريحٍ لَم تُوكَّلْ بِبَلدَةٍ

فَتَترُكها إلا كَما لَيلَةِ الطَّلَقْ

[يقـول: إنَّ هـذه السُّحُبَ أَتَـتْ علـى كـلّ شيء، كما تفعلُ الإبلُ في ليلة الطَّلَق].

وـــ من الضُّحَى: أوَّلُه.

قال ذو الرُّمَّةِ ـ يصفُ القطا ـ:

فلمّا ورَدْنَ الماءَ في طَلَقِ الضُّحَى

بَلَلْنَ أداوَى لَيْسَ خَرْزٌ يُبينُها

[أداوى: جمعُ إداوَة، وهي كلُّ ما يُتَّخذُ من الجلـد وعـاءً للمـاء، والمقصـود بهـا هنـا حواصِلُها؛ خَـرْزٌ: خِياطَـةٌ؛ يُبينُهـا: يُتبـيِّنُ منها].

* الطَّلَقُ، والطِّلْقُ: الشَّوطُ الواحِـدُ في جـري الخيل.

يُقال: جَرَى طَلَقًا أو طَلَقين.

ويُقال: عدا الفرَسُ طِلْقًا أو طِلْقَيْن.

وفي الخبر: "فرفعتُ فَرَسي طَلَقًا أو طَلَقين".

[رَفَعْتُ فَرَسي: حَثَثْتُها على الجري].

وقال عَبيدُ بنُ الأبْرَص ـ يُخاطِبُ امرأ القيس في منافَرةٍ بينهما ـ:

ما القاطِعاتُ لأَرض الجوِّ في طَلَقٍ

قَبلَ الصَّباحِ وما يَسْرينَ قِرْطاسًا

وفي "العين" قال الشاعر:

جَرَى طَلَقًا حَتَّى إذا قِيلَ قَدْ دَنا

تَدارَكَهُ أَعْراقُ سُوءٍ فَبَلَّدَا

[بَلَّدَ: تأخَّرَ في السباق].

وقال صَفِيُّ الدِّينِ الحِلِّيّ ـ يفخرُ بقصائده ـ:

جَرَتْ لِتَركُضَ في مَيدانِ حَوْمَتِها

قومٌ فَأوقَفْتُهُمْ في أوَّلِ الطَّلَقِ

وـــ: النَّصيبُ.

يُقال: أَصَبْتُ من مالِه طَلَقًا.

قال المسيَّبُ بنُ عَلَسٍ ـ يمدحُ ـ:

وأَغَرُّ تُقْصِــرُ دون غايَتِــه

غُرُّ السَّوابقِ حين نَسْتَبِقُ

قَبلَ امْرِئ تُرْجَى فَواضِلُهُ

قَد نالَني مِن باعِهِ طَلَقُ

* الطُّلُقُ من الإبل: غَيْرُ المُقَيَّدةِ.

(ج) أَطْلاقٌ.

قال الأعشى:

وإذا غاضَتْ رَفَعنا زِقَّنا

طُلُقَ الأَوْداجِ فيها فَانْسَفَحْ

وقـال ذو الرُّمَّـةِ ـــ وذكـر نوقًـا حُـرَّةً وبعـيرًا مُقيَّدًا ـ:

تَقاذَفْنَ أطلاقًا وقارَبَ خَطْوَهُ

عن الذَّوْدِ تَقْييدٌ وهُنَّ حَبائبُهْ

[الذَّوْدُ: جماعَةُ إناث الحيوان بين الثلاثة والعشرة].

وــ من الخيلِ والحُمُرِ: الذي تكونُ إحدى قوائمُه لا تحجيلَ فيها.

وــ من الناس: المَحْبُوسُ بلا قيدٍ.

يقال: حُبِسَ فلانٌ في السجن طُلُقًا.

* الطِّلْقُ من المال: صَفْوُه وطيِّبُه.

يُقال: أعطيتُه من طِلْقِ مالي.

وــ: البريءُ.

يُقال: أنت طِلْقٌ من هذا الأمر.

وــ: الحلالُ، أي: المُباحُ الذي لا حظرَ عليه. (مجاز)

ويُقال: هذا حلالٌ طِلْقٌ.

ويُقال: هو لك طِلْقًا.

وفي خبر عليّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ وقد أَوْقَفَ ضَيْعتَيْن له بالمدينة ـ فقال: "لا تُباعا ولا تُوهبا حَتَّى يَرِثَهُما اللهُ وهُوَ خيرُ الْوارِثين، إلَّا أن يَحْتاجَ إِلَيْهِما الْحَسَنُ والْحُسَيْن، فهما طِلْقٌ لهما".

وقال السَّرِيُّ الرَّفّاءُ:

مِلْنا إلى شُرْبٍ حلالٍ لنا

إنَّ الحلالَ الطِّلْقَ مَشْروبُ

* الطَّلَقَةُ من الإبلِ: التي تُحْلَبُ في المرعى.

(عن أبي عمرو)

* الطُّلَقَةُ من الرجال: الكثيرُ الطَّلاق.

* الطَّلّاقُ من الرجال: الطُّلَقَةُ.

* الطِّلِّيقُ من الرجال: الطُّلَقَةُ.

وفي خبر الحَسَن بن علي ـ رضي الله عنهما ـ: "إنك رَجُلٌ طِلِّيقٌ".

* الطَّليقُ من الناس: مَنْ حُرِّرَ من أَسْرٍ أو قَيْدٍ، ونحوهما.

قال يَزيدُ بنُ مُفَرِّغٍ الحِمْيَرِيُّ ـ يُخاطبُ دابَّتَه بعد خَلاصِه من السِّجْن ـ:

عَدَسْ ما لعبّادٍ عليكِ إمارةٌ

نَجَوْتِ وهَذا تَحْمِلينَ طَلِيقُ

[عَدَسْ هنا: اسمٌ لِدابَّتِه؛ عَبّادٌ: اسمُ أميرٍ].

وقال ابنُ نُباتةَ السَّعْدِيّ:

يُقْضَى الأهمُّ وحاجَتي مَحْبوسَةٌ

إنَّ الطَّليقَ من الهَوانِ طَليقُ

وقال الشَّريفُ الرَّضِيُّ ـ يُخاطِبُ طائِرَ البان ـ:

هَل أَنتَ مُبلِغُ مَنْ هامَ الفُؤادُ بِهِ

إنَّ الطَّليقَ يُؤَدّي حاجَةَ العاني

[العاني: الأسيرُ].

(ج) طُلَقاء.

وفي الخبر: قالَ رَسولُ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وسَـلَّمَ ـ: "الْمُهـاجِرونَ والأَنْصـارُ أَوْلِيـاءُ، بَعْضُهُمْ لِبَعْض، والطُّلَقاءُ مِنْ قُرَيْش، والْعُتَقاءُ مِـنْ ثَقِيـفٍ بَعْضُـهُمْ أَوْلِيـاءُ بَعْـضٍ إلى يَـوْمِ الْقِيامَةِ".

0 وطَلِيقُ الإله: الرّيحُ. (مجاز)

* الطولـق (في علـم النبـات): نـوعُ نبـاتٍ، اسمـه المُنْكَسِـفةُ المُفْتَرِشـةُ، واسمـه العلمـي *Eclipta prostrata*، ينتمـي إلى الفصـيلة النجميــة (Asteraceae)، مــن رتبــة النجميّـات (Asterales)، وهــو عشــبةٌ مُزهـرةٌ، تنحـدرُ مـن عائلـة دَوّار الشـمس، تنتشـرُ زِراعتُهـا في الصـين، وبـنجلاديش، والهند. له فوائدُ طبيةٌ متعددةٌ. من أسمائـه: عشبة البرينجراج.



الطولق (المنكسفة المفترشة)

* المِطْلاقُ من الرِّجال: الطُّلَقَةُ.

وــ من النُّوق: المُرْسَلَةُ تَرعَى حيث شاءت.

(ج) مَطاليقُ.

* المُطْلَقُ من الماءِ (في الفِقْه): مـا لا تُخالِطُـه نَجاسةٌ، ولم يَغْلِبْ عليه شيءٌ ظاهرٌ.

وــ (من الأحكام): ما لا يقعُ فيه اسْتِثْناءٌ.

وــ (في علم الأخلاق): ما لا يَحُـدُّه حَـدٌّ ولا يُقَيِّده قيدٌ.

وــ من الخيـل: الخـالي مـن التَّحْجِيـل في إحدى قوائمه أو كليهما.

يقال: فَرَسٌ مُطْلَقُ الأيامِن أو الأياسِر.

0 والسُّلْطَةُ المطْلَقـةُ: الحُكْـمُ الاسْتِبْداديُّ أو غيرُ الديمُوقراطيِّ.

0 والمفعولُ المُطْلَقُ (عند النُّحـاة): مصدَرٌ أو مـا نـابَ عنـه، منصـوبٌ، مؤكِّـدٌ لفعلـه، أو مُبَيِّنٌ لنوعه أو عَدَدِه.

* المُطَلِّقُ من الرجـال في سِباق الخَيْـل: مـن يُسابقَ بفرسِه.

* المِطْلِيقُ من الرِّجال: الطُّلَقَةُ.

* المُنْطَلَقُ: أَوَّلُ نُقْطَة في الاتِّجاه نحو الفِعْل.

وــ: مُسَوِّغُ الأَمْر وسَبَبُه. يقـال: فَعَلـه مـن مُنْطَلَق كَذا.

* * *

ط ل ل

(في العبريـة: ṭal (طَـلْ) تجـانس في العربيـة (طَلّ) ومن معانيه: ندى، غضـارة، وṭillōn (طِلُّون): شجرة الزَّيْزَفون. وفي الحبشية: ṭal (طَلْ): ندى. وفي الآرامية والسريانية: ṭalla (طَلّا): طَلّ، ندى).

١- إبْطالُ الشَّيْءِ وإهْدارُه.

٢- غَضاضَةُ الشَّيْءِ وغَضارَتُه.

٣- الإشْرافُ.

قال ابنُ فارِسٍ: "الطاءُ واللامُ يَدُلُّ على أُصولٍ ثلاثةٍ: أحَدُها غَضاضَةُ الشَّيءِ وغَضارَتُه، والآخَرُ الإشْرافُ، والثالِثُ إبطالُ الشَّيءِ".

* طَلَّ فلانٌ على فلانٍ بالشيء ـُـ طَلًّا، وطُلولًا: تَفَضَّلَ به عليه. يقال: طُلَّ عليَّ برحْمَتِك. (عن البندنيجي)

وـ المطرُ ونَحوُه الأرضَ، أو غيرَها: أصابها وقَطَر عليها.

يقال: طَلَّت السماءُ الأرضَ: أي أمطرتها لَيِّنَ المطر.

قال مَطْرودُ بنُ كَعْب الخُزاعِيُّ ـ يمدحُ ـ:

والضَّامِنُون لِمَولاهُم غَرامَتَه
لا زال وادِيهِمْ بالغَيْثِ مَطْلُولا

وقال أبو ذُؤيب الهذليُّ ـ يتغزّل ـ:

وأَرَى البِلادَ إذا سَكَنْتِ بغيرِها
جَدْبًا وإنْ كانَتْ تُطَلُّ وتُخْصِبُ

وقال مالكُ بنُ أسماء الفَزارِيُّ ـ ويُنسب لغيره ـ:

ولَمَّا نَزَلْنا منزِلاً طَلَّه النَّدى
أَنِيقًا وبُسْتانًا من النَّوْرِ حاليا
أَمَدَّ لنا طِيبُ المكانِ وحُسْنُهُ
مُنًى، فتمنَّينا فَكُنْتِ الأمانيا

[الأنيق: المُعْجِب].

وقال ابنُ الروميّ ـ يمدحُ ـ:

حَسُنَتْ بكَ الدُّنيا وعادَ لَها
كَفٌّ طَليلُ الأَيْك مُونِعُهُ

وـ فلانٌ دمَ فلان: أَهْدَرَه وأَبْطَلَه؛ فالمفعول مَطْلُولٌ، وطلِيلٌ.

يقال لمن أُبيحَ دَمُه: طَلَّ اللهُ دَمَه.

وفي الخبر: "أنّ رجلًا عَضَّ يَدَ رَجُل، فانتزَعَ يَدَه مِن فيه، فَسَقَطَتْ ثَناياه، فطَلَّها رسولُ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم".

وقال الحارثُ بْنُ حِلِّزَةَ ـ يفخرُ ـ:

ما أصابُوا مِنْ تَغْلبيّ فمَطْلُو
لٌ عليه إذا تَوَلَّى العَفاءُ

[العَفاءُ: التُّراب].

وقال بَلْعاءُ بنُ قَيْس الكِنانيُّ:

تِلْكُمْ هُرَيْرَةُ لا تَجِفُّ دُموعُها
أَهُرَيْرَ ليس أبوك بالمَطْلُولِ

[أي لا يُنْسَى دَمُه، ولا تُبْطَلُ ديتُه].

وقال كُثَيِّرٌ ـ يمدحُ ـ:

وتَرَى المَساعِيَ عِنْدَهُ مَطْلُولَةً
كالجَوْدِ يَمْطُرُ ما يُحَسُّ له ثَرَى

[الجَوْدُ: المَطَرُ الكثيرُ الذي يُرْضِي أهلَه].

وقال أبو حَيَّة النُّمَيْرِيُّ ـ يتغزَّل ـ:

ولكنْ، وبيتِ اللهِ، ما طَلَّ مُسْلِمًا
كغُرِّ الثَّنايا واضِحاتِ المَلاغِمِ

[المَلاغِمُ: جمعُ مَلْغَم، وهو الفمُ والأَنْفُ وما حولهما، وهي المَباسِمُ].

وقال دِعْبِلٌ الخُزاعِيُّ ـ يهجو ـ:

دِماؤُهم ليسَ لها طالِبٌ
مَطْلُولَـةٌ مِثْـلُ دَمِ العُذْرَهْ

وقال ابنُ الأَبّار:

طَلَّتْ نَجِيعِيَ أطْلاءٌ وأَطْلالُ
بِحَيْثُ يُعْقَدُ إحْرامٌ وَإِحْلالُ

[النَّجيعُ: الدَّمُ، أَطْلاءٌ: جَمعُ طَلا، وهو وَلَدُ الظَّبْيَة ساعةَ يُولَد].

وقال حافظ إبراهيم ـ وذكر مصر ـ:

كَمْ مِنْ سَجِينٍ دُونَها ومُجاهِدٍ
دَمُهُ على عَرَصاتِها مَطلولُ

[عَرَصاتٌ: جمعُ عَرْصَة، وهي المكانُ الخالي من البناء].

وـــ فلانًا: مَطَله، وسَعَى في بُطْلان حقّه.

يقال: طَلَّ فُلانٌ غَرِيمَهُ.

وفي خبر يحيى بن يَعْمُر أنَّه قال لِزَوْج المرأة التي حاكمتْه إليه طالبةً مَهْرَها: "أَنْشَأْتَ تَطُلُّها وتَضْهَلُها".

[تَضْهَلُها: تَنْقُصُها حَقَّها].

ويقال: طَلَّ فلانُ الدَّيْنَ: مَطَلَه.

قال أبو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ:

جَزَى اللهُ الغوانِيَ يومَ قَوٍّ
ويومَ لَقِيتُهنَّ بذي سَلامِ

بما أخلَفْنَني وطَلَلْنَ دَيْني
جزاءَ المُجْرمينَ منَ الأنامِ

وـــ الإبلَ، ونحوَها: ساقَها سَوْقًا عنيفًا.

وـــ الشّيءَ بالدُّهن، أو غيره: دَهَنَه به.

يقال: طَلَّه بالوَرْس.

ويقال: طُلَّ الشيءُ بالوَرْس.

وـــ فلانًا حَقَّه: مَنَعه إياه، وسَعَى في بُطْلانه.

وقيل: نَقَصَه إيَّاه، أو أبطله.

قال عبدُ الخالق بنُ أبي الطَّلْح:

فلَمْ تُطْلَبْ بطائلةٍ وطُلَّتْ
فَلَمْ تُنْقَمْ وحُقَّ لها الطُّلُولُ

وـ دَمُ القَتِيل ـِـ طَلاًّ، وطُلُولًا: هَدَرَ ولم يُثْأَرْ به، ولم تُؤْخَذْ دِيتُهُ.

وـ الأرضُ، أو غيرُها: أصابَها مَطَرٌ خَفيفٌ، أو نَدِيَتْ فهو طَلٌّ. وهي بتاء.

يقال في الدُّعاء: طَلَّت بِلادُك.

قال الشَّنْفَرَى ـ وذكر ذِئبًا ـ:

طَرَحْتُ له نَعْلًا من السِّبْتِ طَلَّةً

خِلافَ نَدًا مِن آخِرِ اللَّيلِ مُخْضِلِ

[السِّبْت، أي: مَدْبوغٌ بالقَرَظ].

ويقال: طَلَّتْ عليه السُّحُبُ: أَمْطَرَتْه.

قال قَيْسُ بنُ العَيْزارَةِ ـ وذكرَ مكانًا مُعْشِبًا ـ:

كَأَنَّ يَلَنْجُوجًا ومِسْكًا وعَنْبَرًا

بأشرافِهِ طَلَّتْ عَلَيْهِ المَرابِعُ

[اليَلَنْجوجُ: العُودُ، شَبَّه طِيبَ النَّبْت بـه؛ المَرابِعُ: سحائبُ تُمْطِرُ في الربيع].

وـ المَطَرُ: تساقَطَ خفيفًا.

قال تأبَّطَ شَرًّا ـ يفخرُ ـ:

أنا الَّذي نَكَحَ الغِيلانَ في بَلَدٍ

ما طَلَّ فيهِ سِماكِيٌّ ولا جادا

[سِماكِيٌّ: مَطَرٌ، جادَ: هَطَلَ].

وـ السَّماءُ: اشْتَدَّ مَطَرُها. (كأنه ضِد)

وـ النَّاقَةُ: لانَتْ في سَيْرِها بعد شِدَّة.

قال الشَّماخُ ـ يصفُ ناقَةً ـ:

صَلِيتُ بِها في المُصْطَلِينَ بِحَرِّها

فَطَلَّتْ وقَدْ كانَت شَديدًا عِضاضُها

[صَلِيتُ: قاسَيْتُ، العِضاضُ: الشَّدُّ بالأسنان على الشيءِ، يريد قُوَّتَها].

وـ الرَّائِحَةُ: زَكَتْ وفاحَتْ. فهي طَلَّةٌ.

قال الكُمَيْتُ بنُ مَعْروف ـ يتغزَّل ـ:

تَجِيءُ بِـرَيَّا مِنْ عُثَيْمَةَ طَلَّةٍ

يَهَشُّ لها القَلْبُ الدَّوِي فَيُثيبُ

[عُثَيْمَـةُ: اسمُ صاحِبَتِه؛ الـدَّوِي: المَـريضُ الذي أضْناه المَرَضُ].

وقال البُحْتُرِيُّ ـ يرثي ـ:

يُطَيَّبُ بالكافُورِ مَن كانَ نَشْرُهُ

أَطَلَّ مِنَ الكافور إِذْ لَم يُكَفَّرِ

وفي "المحكم" أنْشَدَ ـ متغزِّلًا:

بريحِ خُزامَى طَلَّةٍ مِنْ ثِيابِها

ومِن أَرَجٍ من جَيِّدِ المِسْكِ ثاقِبِ

[الخُزامَى: نَباتٌ له زَهرٌ متعَدِّدُ الألوان طَيِّبُ الرائِحة].

وـ اللَّبَنُ، أو نحوُه: قَلَّ.

وـ الشَّيءُ: حَسُنَ فأَعْجَبَ.

قال سُحَيْمٌ ـ وذكر بَيْضَةَ نعامٍ يَحْمِيها الظَّلِيمُ ـ:

فَيَرْفعُ عنها وَهْيَ بَيْضاءُ طَلَّةٌ

وقد واجَهَتْ قَرْنًا من الشَّمسِ ضاحِيا

* طَلَّ الشيءُ (كَفرِحَ) ـــَ طَلاًّ، وطَلالةً: حَسُن فأَعْجَبَ.

قالتْ أعرابيّةٌ: ما أَطَلَّ شِعْرَ جَمِيلٍ وأَحْلاهُ!

قال أبو صَخْرٍ الهُذَليُّ:

قَطَعْتَ بهِنَّ العَيْشَ والدَّهْرَ كُلَّهُ

فَحَبَّرْ وَلَوْ طَلَّتْ إِلَيْكَ المَناسِبُ

وـــ فلانٌ: ابتهَجَ وفَرِحَ.

* طُلَّ دَمُ فلانٍ: أُهْدِرَ، ولم يُثْأَرْ له، ولم تُؤْخَذْ دِيَتُه. (وهذا أكثرُ استعمالًا من المبني للمعلوم)

وفي خبر قَضاء رسول الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ بدِيَةِ الجَنِين: ".. قال حَمَلُ بنُ النابِغَةِ الهُذَليُّ: يا رسولَ اللهِ، كيف أَغْرَمُ مَنْ لا شَرِبَ ولا أَكَل، ولا نَطَقَ ولا اسْتَهَلّ، فَمِثْلُ ذَلِك يُطَلّ..".

وقال تأبَّطَ شَرًّا ـ ونُسِبَ لغيره ـ:

إنّ بالشِّعْبِ الذي دون سَلْعٍ

لَقَتيلا دَمُه ما يُطَلُّ

وقال السَّمَوْأَلُ بنُ عادِياءَ ـ يفخرُ ـ:

وما ماتَ مِنَّا مَيِّتٌ في فِراشِه

ولا طُلَّ مِنَّا حيثُ كانَ قتيلُ

وفي "شمس العلوم" قال الشاعر:

ونَحْنُ المُدْرِكُون لِكلِّ وِتْرٍ

إذا طُلَّ القَتيلُ عن التَّبيعِ

[الوِتْر: الثَّأْرُ، التَّبيعُ: النّاصِرُ].

وـــ الأرضُ، أو غيرُها: أصابها مَطَرٌ خَفيفٌ.

وقيل: أُمْطِرَتْ لَيِّنَ المطرِ.

ويقال: نَباتٌ مَطْلُولٌ.

ويقال: طُلَّتْ لَيْلَتُنا.

ويقال في الدُّعاء: طُلَّتْ بلادُك.

قال الطِّرِمّاحُ ـ وذكرَ صاحِبَتَه ـ:

وإنِّي إذا رَدَّتْ عليَّ تَحِيّةً

أقولُ لها اخْضَرَّتْ عليكِ وطُلّتِ

[اخْضَرَّت: أي الأرضُ].

وقال الشَّريفُ المرتَضَى:

لولا دُمُوعي يومَ قامَتْ وَدَّعَتْ

ما كان رَوضُ الحَزْنِ بالمطلُولِ

[الحَزْنُ: الغَليظُ من الأرض].

ويقال: طُلّت القَوْسُ: نَدِيَت، واسْتَرْخَت.

قال أبو ذُؤَيبٍ الهُذليّ ـ يذكرُ محبوبَته ـ:

وحالَتْ كَحَوْلِ القَوْسِ طُلَّتْ فَعُطِّلَتْ

ثلاثًا فأَعْيا عُجْسُها وظُهارُها

[حالَتْ: تغيَّرَتْ وانقلبَتْ عن الحال التي كانت عليها؛ عُطِّلَت: أُلْقِيَ وَتَرُها؛ العُجْسُ: مَقْبِضُ القَوْس؛ ظُهارُها: ظَهْرُها].

وـــ السَّماءُ: غَشِيَها السَّحابُ فَأَمْطَرَت.

* أَطَلَّ السَّحابُ، ونَحوُه: أَمْطَرَ.

قال أبو حَيَّةَ النُّمَيْريُّ ـ وذكرَ أطلالًا ـ:

وجَرَّتْ بها العَصْرَيْن كُلُّ مُطِلَّةٍ

جَنُونٍ ومَوْجٍ طَمَّ فَوقَ الجَراثِمِ

[طَمَّ: علا وارْتَفَعَ؛ الجَراثِمُ: أُصولُ الشَّجَر].

وقال الشَّريفُ الرَّضِيُّ:

وعَلِمْتَ أنَّ السَّيْلَ يَدْفَعُهُ

لَمَّا أطَلَّ العارِضُ الهَطِلُ

وـــ الشَّيءُ: عَلا وارْتَفَعَ.

قال المسيَّبُ بْنُ عَلَس:

أَكُلُّ البِلادِ بِها حارِسٌ

مُطِلٌّ وضِرْغامَةٌ أَغلَبُ

[الضِّرْغامَةُ هنا: الرجلُ الشديدُ القويُّ؛ أَغْلَبُ: غليظُ الرقَبة].

وقال حُمَيْدُ بنُ ثورٍ الهلاليُّ:

أَلا طَرَقَتْ صَحْبِي عُمَيْرَةُ إنَّها

لنا بِالْمَرْوَراةِ الْمُطِلِّ طَرُوقُ

[المَرْوَراةُ هنا: جبلٌ لأشْجَعَ].

وقال أبو تَمَّام ـ يمدحُ ـ:

خُلُقٌ أَطَلَّ مِنَ الرَّبيعِ كَأَنَّهُ

خُلُقُ الإمامِ وهَدْيُهُ الْمُتَيَسِّرُ

وـــ: دنا وقَرُبَ.

ويقال: أَطَلَّت الفِتْنَةُ برأسها: ظَهرَت بَوادِرُ شَرِّها.

قال كاظِمُ الأزْريُّ:

لقد أطَلَّتْ على الإسلامِ نائِبَةٌ

كَقَتْلِ هابيل كانتْ فِتْنَةَ الفِتَنِ

وـــ: غَمُضَ وأُبْهِمَ. يقال: هذا أَمرٌ مُطِلٌّ.

(وانظر: ط ل ي)

وـــ شعرُ اللِّحْيَةِ، ونحوُه: بَدَأَ يَظْهَرُ.

قال لِسانُ الدِّينِ بْنُ الخَطيبِ:

والخَلْقُ زرْعٌ للحَصادِ مآلُهُ

وإذا استَحقَّ فَما عسى إنْظارُهُ

فإلى الَماتِ إذا اسْتَهَلَّ حَياتُهُ

وإلى المَشيبِ إذا أطَلَّ عِذارُهُ

وـــ فلانٌ على الشَّيءِ: أَشْرَفَ.

وقيل: أَوْفَى بِشَخْصِه.

وفي الخبر لمّا خرج النبيُّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ إلى أُحُد، وجعَل النِّساءَ في حِصْن،

فقالت صَفِيَّةُ بنتُ عبدِ المُطَّلِب - رَضِيَ اللهُ عنها: "فأَطَلَّ عَلَيْنا يَهُودِيٌّ، فَقُمْتُ فَضَرَبْتُ رَأْسَهُ بالسَّيْفِ".

وقال البحتريُّ - يمدحُ -:

قَلْبٌ يُطِلُّ على أفكارِهِ ويَدٌ
تُمْضِي الأُمورَ ونَفسٌ لَهوُها التَّعَبُ

وقال حافظ إبراهيم:

ومَن يُطِلُّ على الأَفْلاكِ يَرْصُدُها
بينَ المَناطِقِ عَن بُعْدٍ وعَنْ كَثَبِ

وقال علي الجارم:

أَطَلَّ صَباحُ العِيدِ جَذْلانَ ضاحِكًا
يُمازِحُ وَسْنانَ الدُّجَى ويُلاعِبُه

[الوَسْنانُ: الذي غَشِيَتْه سِنَةٌ من النَّوْمِ؛ الدُّجَى: ظَلامُ اللَّيْلِ].

ويقال: هذا البَيْتُ يُطِلُّ على النِّيل.

و- على الأعداءِ: غَزاهم وأغار عليهم.

قال عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ - يصفُ صُعْلوكًا مُتمرِّدًا على حاله -:

مُطِلًّا على أَعْدائِه يَزْجُرُونَهُ
بِساحَتِهِمْ زَجْرَ المَنِيحِ المُشَهَّرِ

[يَزْجُرُونه: يَصيحُون به؛ المَنِيحُ المُشَهَّرُ: القِدْحُ من قِداح المَيْسِر الذي لا نَصيبَ له، ولا يُعْتَدّ به].

وقال جَرِيرٌ - يفخر -:

أنا البَازِي المُطِلُّ على نُمَيْرٍ
على رَغْمِ الأُنُوفِ الرَّاغِماتِ

ويروى: "المُضِلُّ".

و- على حَقِّ فلانٍ: غَلَبَهُ عليه.

يقال: أَطَلَّ على حَقِّي فَذَهَبَ به.

(عن ابن عباد)

و- على فلانٍ: أَلَحَّ عليه.

يقال: أَطَلَّ عليه حَتَّى غَلَبَهُ. (عن ابن عَبَّاد)

و- عليه بالأَذَى: دَاوَمَ.

و- الفَرَسُ ونَحْوُه ذَنَبَه، وبه: نَصَبَه.

يقال: مَرَّ الفَرَسُ مُطِلًّا بِذَنَبِه.

و- فلانٌ دَمَ القَتيلِ: أَهْدَرَه.

ويقال في الدعاء عليه: أطلَّ اللهُ دَمَه.

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْر:

أَحاوَلْتُمُ كَيْما تُطِلُّوا دِماءَنا؟
وإنْ تَغْفُلُوا فاللهُ لَيْسَ بِغافِلِ

و- الشيءُ الدَّمْعَ: اسْتَدَرَّه وأسالَه.

قال أبو تمام:

تُطِلُّ الطُّلُولُ الدَّمْعَ في كُلِّ مَوْقِفٍ
وتَمْثُلُ بالصَّبْرِ الدِّيارُ المَواثِلُ

* أُطِلَّ دَمُ فلانٍ: أُهْدِرَ، ولم يُؤخَذْ بثأرِه. فهو مُطَلٌّ.

قال مَعْقِلُ بْنُ عَوْفٍ التَّغْلِبيُّ - يفخرُ -:

تُطَلُّ دِماؤُهُم والفَضْلُ فينا

على قَلَهَى، ونَحْكُمُ ما نُريدُ

[قَلَهَى: موضعٌ].

وقال مجنون ليلى - يتغزَّلُ -:

فَفيمَ دِماءُ العاشِقينَ مُطَلَّةٌ

بِلا قَوَدٍ عِندَ الحِسانِ ولا عَقْلِ

وقال ديكُ الجِنّ:

ويَوْمَ صِفِّينَ مِنْ بَعْدِ الخَريبَةِ كَمْ

دَمٍ أُطِلَّ لنصرِ الدِّين إِثْرَ دَمِ

[الخَريبَةُ: المَوضعُ الذي وَقَعَتْ عنده معركةُ الجَمَل].

* طَلَّ النَّدَى ونحوُه الشيءَ: بَلَّله.

قال العَرْجِيُّ - يتغزَّلُ -:

صَحا حُبُّ مَن يَهْوَى وأَخْلَقَهُ البِلَى

وحُبُّكِ في مَكْنُونِ قَلْبي مُطَّلُّ

وقال أبو الفضل الوليد:

تَنَزَّهْتُ في رَوْضٍ خَضِيلٍ مُطَلَّلٍ

كَوَجْهٍ جَميلٍ تَحتَ شَعْرٍ مُسَدَّلِ

* تَطالَّ فلانٌ: أَشْرَفَ ومَدَّ عُنُقَهُ يَنْظُرُ إلى الشَّيءِ.

وقيل: قامَ على أَطْرافِ أصابعِ رِجْلَيْه لِيَرَى ما بَعُدَ عنه.

يقال: رأيتُ نساءً يَتَطالَلْنَ من السُّطُوح.

ويقال: تطالَلْتُ حتى رأيتُه.

قال مُزَرِّدٌ الغَطَفانيُّ:

تَطالَلْتُ، فاسْتَشْرَفْتُهُ فَرَأَيْتُهُ

فَقُلْتُ لَهُ أَأَنْتَ زَيدُ الأَرامِلِ

[الأرامِلُ هنا: الفُقراءُ].

وقال طَهْمانُ بنُ عَمْرو الكِلابيُّ:

كَفَى حَزَنًا أَنّي تَطالَلْتُ كي أَرَى

ذُرَى قُلَّتَيْ دَمْخٍ فَما تُرَيانِ

[القُلَّةُ من كلّ شيءٍ: أعلاه؛ دَمْخٌ: جَبَلٌ].

ويروى: "تَطاوَلْتُ".

وقال مِهْيارٌ الدَّيْلَمِيُّ:

وقالوا تَحمَّلْ وَلَوْ ساعَةً

فَقُلْتُ لَهُمْ: مُدَّتي أَقْصَرُ

ولَكِنْ تَطالَلْ بعَيْنِ النَّصيحِ

لعلَّكَ مُسْتَشْرِفًا تَنْظُرُ

ويقال: تَطالَلْتُ للشيءِ. (وانظر: ط و ل)

قال ذَكْوانُ:

تَطالَلْتُ للضَّحّاكِ حتّى رَدَدْتُه

إلى حَسَبٍ في قَوْمِه مُتَقاصِرِ

ويقال: فلانٌ يَتطالَلُ في سَرْجِه، أي: يُشْرِفُ من أعلى صَهْوَةِ فَرَسِهِ.

قال المفضَّلُ الضَّبِّيُّ ـ وذَكَرَ إبراهيم بن عبد الله صاحب أبي جعفر في اليوم الذي قتل فيه ـ: "فرأيتُه يَتطالَلُ في سَرْجِهِ، ثم حَمَلَ حملةً كانت آخرَ العَهْد به".

وـــ النَّاقَةُ للتَّمامِ: دَنا نِتاجُها.

(عن ابن عبّاد)

* تَطَلَّلَتِ الأَرْضُ: نَبَتَتْ وتَخَيَّرَتْ، ولم يُرْعَ نَبْتُها.

قال مُلَيْحُ بنُ الحكَمِ الهُذَليُّ ـ يصفُ رَوْضَةً ـ:

ورَيًّا يَلَنْجوجٍ تَطَلَّلَ مَوْهِنًا

ونَشْوَةِ رَيْحانٍ غَذَتْهُ الجَداوِلُ

[اليَلَنْجوجُ: عُودٌ طَيِّبُ الرّائِحَة].

* اسْتَطَلَّ الشيءُ: عَلا وارْتَفَعَ.

قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ ـ يصف سحابًا ـ:

ومنهُ يَمانٍ مُسْتَطِلٌّ وجالِسٌ

بِعَرْضِ السَّراةِ مُكْفَهِرًّا صَبِيرُها

[جالِسٌ هنا: نَزَلَ بِنَجْد؛ العَرْضُ: الوادي؛ مُكْفَهِرٌّ: مُتَراكِبٌ؛ الصَّبيرُ: الغَيْمُ الأبيضُ البَطيءُ البَراح].

وـــ الفَرَسُ ونحوُهُ ذَنَبَه، وبه: أَطَلَّه.

* أَطْلالُ: اسْمُ ناقة.

وقيل: اسْمُ فَرَسٍ لِبُكَيْرِ بْنِ عبدِ اللهِ بنِ الشَّدَّاخِ اللَّيْثِيِّ، وإيّاها عَنَى الشَّمّاخُ بقَوْلِهِ:

لقد غادرَتْ خيلٌ بمُوقانَ أسلمتْ

بُكَيْرَ بَنِي الشَّدَّاخِ فارسَ أَطْلالِ

* طَلالُ: عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

ـ طَلالُ بن عبد الله بن الحُسَيْن بن علي (١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م): ثاني ملوك الأردن الهاشميين. وُلِدَ بمكّةَ وتعلّم بعَمّان، وأقرأه العربيةَ بها الشيخُ مصطفى الغلاييني. أيَّدَ ثورةً نشبت في الأردن سنة ١٩٣٦م مطالبةً بتيسير دخول الثوار الفلسطينيين إليها، ولما اغتيل أبوه في المسجد الأقصى بالقدس، نودي به ملكًا على الأردن سنة ١٩٥١م، واستمرّ مدةَ عام واحدٍ، وخلعه البرلمانُ الأردنيُّ لمرض أصابه. توفي بإسطنبول ـ بعد فترة علاجه الطويلة بها ـ ودُفِنَ بعَمّان.

* طِلال ـ ذو طِلال: اسمُ ماءٍ، أو وادٍ.

وقِيل: مَوْضِعٌ.

قال عُرْوةُ بنُ الوَرْدِ:

أَأَيُّ النَّاسِ آمَنُ بَعْدَ بَلْجٍ

وقُرَّةَ صاحِبَيَّ، بذِي طَلالِ؟

[بَلْجٌ، وَقُرَّةُ: صاحباه].

وقال أبو صخر الهُذَلِيُّ:

يُفِيدُونَ القِيانَ مُقَيَّناتٍ

كأَطْلاءِ النِّعاجِ بِذِي طَلالِ

[أَطْلاءُ النِّعاجِ: بِتاجُها].

وقال ابنُ مَيادَةَ:

أَمِنْ طَلَلٍ بِمَدْفَعِ ذي طِلالِ

أَمَحَّ جَديدَهُ قِدَمُ اللَّيالي

[أَمَحَّ: مَحا].

و ــ: اسْمُ فَرَسٍ.

قال غُوَيَّةُ بنُ سُلْمِي بن رَبيعةَ:

وكَيْفَ تَرُوعُني امرأَةٌ بِبَيْنٍ

حَياتيَ، بَعْدَ فارِسِ ذي طِلالِ

* الطِّلالُ: الدَّمُ المُهْدَرُ.

قال العَجّاجُ:

* أو كان ضَرْبًا في يآفيخَ البُهَمْ *

* عَنكَ حُيَيٌّ ما جَزِعْنا مِن أَلَمْ *

* وَلَو أَطارَ الحَرْبَ طَعْنٌ كالضَّرَمْ *

* في يَومِ هَيجا ذي طِلالٍ وَقَتَمْ *

[البُهَمُ: جمعُ بُهْمَة، وهو الأمرُ الشَّديدُ؛ الضَّرَمُ: كُلُّ ما دَقَّ من الحَطَبِ وأَسْرَعَت فيه النّار].

* الطَّلالَةُ: الشَّاخِصُ من آثارِ الدَّارِ ونحوِها.

و ــ من الإنسان: الوَجْهُ، والعُنُقُ.

يقال: حَيَّا اللهُ طَلالَتَكَ.

* الطَّلالَةُ، والطُّلالَةُ: شَخْصُ كلِّ شيء.

و ــ: الحُسْنُ والبَهْجَةُ والحَلاوَةُ.

يُقالُ: على مَنْطِقِهِ طَلالَةٌ.

و ــ: حُسْنُ الصُّورةِ، وجَمالُ الهَيْئَةِ.

يقالُ: ليستْ لِفُلان طَلالَةٌ.

يقال: فَرَسٌ حَسَنُ الطَّلالَةِ والطُّلالةِ.

وفي "المفضليات" قال حاجِبُ بْنُ حبيبٍ الأسَدِيُّ:

فَقُلْتُ: أَلَمْ تَعْلَمي أَنَّهُ

جَميلُ الطَّلالَةِ حَسَّانُها

وقيل: الحُسْنُ، والماءُ.

و ــ: الفَرَحُ، والسُّرُورُ.

وفي "الفاخر" قال الشاعرُ:

فَلَمَّا أَنْ نَبِهْتُ ولم أُعاينْ

سِوَى رَحْلِي، ضَحِكْتُ بِلا طَلالَهْ

[نَبِهْتُ: فَطِنْتُ].

* الطَّلُّ: المَطَرُ الخفيفُ يكون له أثرٌ قليل.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾ (البقرة/ ٢٦٥)

وفي خبر أشْراطِ السّاعَةِ: ".. ثم يُرْسِلُ اللهُ مطرًا كأنه الطَّلُّ أو الظِّلُّ، فَتَنبُتُ منه أجسادُ النّاس".

وقال زُهَيْرُ بنُ أَبي سُلْمَى ـ يصفُ رَوْضَةً يرعاها عَيْرٌ وأُتُنٌ ـ:

بَيْنا تُراعيه بكلِّ خَميلةٍ

يَجري عليها الطَّلُّ ظاهِرُها نَدِي

[تُراعِيه: تَرْعَى معه، وقيل: تَحْفَظُه؛ خَمِيلةٌ: رَمْلَةٌ فيها شَجَرٌ؛ عليها، أي: على الخَميلة؛ ظاهِرُها نَدٍ، لقلة الماء الذي لم يبلغ الأصول].

وقالت الخنساءُ ـ وذكرت سنةً جَدْباءَ ـ:

والهَيْدَبُ الصُّرَّادُ لم

يَكُ غَيْمُها إلاّ طِلالاَ

[الهَيْدَبُ: الغَيْمُ المتفرِّقُ كأهدابِ الثَّوبِ؛ الصُّرَّادُ: الغيمُ الرقيقُ الذي لا ماءَ فيه].

وقال ذو الرُّمَّةِ ـ وذكر مطرًا غزيرًا ـ:

أصابَ الأَرْضَ مُنْقَمَسَ الثُّرَيّا

بساحِيَةٍ وأتبعَها طِلالا

[مُنْقَمَسُ الثُّريَا: حين غاب نَجْمُ الثُّرَيّا وسَقَط؛ السَّاحِيَةُ: المَطْرَةُ الشديدةُ تَقْشِرُ الأرضَ].

وقال أبو نُواسٍ ـ يصفُ خمرًا ـ:

فَجاءَتْ كَالدُّموعِ صَفًا وحُسْنًا

كَقَطرِ الطَّلِّ في صافي الرُّخامِ

وقال أحمد شوقي ـ يُخاطبُ السحابَ ـ:

فَقِفْ إلى النِّيلِ واهْتِفْ في خَمائِلِهِ

وانْزِلْ كما نَزَلَ الطَّلُّ الرَّياحِينا

وـــ: النَّدى يكونُ على أوراق الشَّجَر وغُصُونِها.

قال جَميلُ بْنُ مَعْمَرٍ ـ يتغزَّل ـ:

بذي أُشُرٍ كَالأُقْحُوانِ يَزِينُهُ

نَدَى الطَّلِّ، إلّا أَنَّهُ هُوَ أَملَحُ

[الأُشُرُ: تَحْزيزُ الأسنان].

وـــ من كُلِّ شيءٍ: الحَسَنُ المُعْجِبُ.

يقال: يومٌ طَلٌّ ولَيْلٌ طَلٌّ، وماءٌ طَلٌّ، وشَعَرٌ طَلٌّ، وحديثٌ طَلٌّ، ورَجُلٌ طَلٌّ.

قال أبو صَخْرٍ الهُذَلِيُّ ـ يصفُ نساءً ـ:

كَمَوْرِ السُّقَى في حائِرٍ غَدِقِ الثَّرَى

عِذابِ اللِّمَى يُحْبَينَ طَلَّ المَناسِبِ

[السُّقَى: التي تُسْقَى الماءَ؛ حائِرٌ: مُجْتَمَعُ الماءِ الكثير؛ اللِّمَى: سُمْرةُ الشفاه؛ يُحْبينَ: يُمْنحنَ؛ المناسِبُ: النّسيبُ في الشّعر].

وـــ: الطَّرِيُّ الناعِمُ. (عن ابن عباد)

وـــ: السَّيْفُ؛ لِبريقِه ولَمَعانِه.

قال كَعْبُ بْنُ مالكٍ ـ يصفُ سُيوفًا ـ:

كَبَرْقِ الحَريقِ بأَيْدي الكُماةِ

يُفَجِّعْنَ بالطَّلِّ هامًا سُكونا

وـــ: الرَّجُلُ الكَبيرُ السِّنِّ. وهي بتاء.

يقال: رَجُلٌ طَلٌّ.

قال جَعْفَرُ بْنُ بَشّارِ الأَسَدِيُّ ـ وذكر بعض غريب اللغة ـ:

وما رَهْيَأَةُ الطَّلِّ؟
وما رَأْرَأَةُ العَيْهَلْ؟

[الرَّهْيَأَةُ: أن تنظر إلى عين الرجل يُخَيَّلُ إليك أن فيها ماءً وذلك من الكِبَرِ، الرَّأْرَأَةُ: إبراقُ المرأة إليك بسِوارها، وقيل: الرجل إذا أدام النظر، العَيْهَلُ: المرأةُ إذا كانت خفيفة القدمين سريعة].

(ج) طِلالٌ، وطِلَلٌ.

* الطَّلُّ، والطُّلُّ: اللَّبَنُ القَليلُ.

يقال: ما بالنَّاقةِ طَلٌّ. (عن أبي عَمْرٍو)

ويقال: ما ذُقْتُ عنْده طُلًّا.

وفي المَثَل: "ما بها طَلٌّ ولا ناطِلٌ" يُضْرَبُ لما لا خَيْرَ فيه. [الناطِلُ: فَضْلَةُ الشَّراب في المِكْيال].

* الطَّلُّ، والطِّلُّ: الحيَّةُ.

وـــ: الهَدَرُ الباطِلُ.

يقال: ذَهَبَ مالُه طَلًّا.

* الطَّلَلُ: الشَّاخِصُ من آثارِ الدِّيارِ ونَحْوِها.

قال امرؤُ القَيْس:

ألا عِمْ صَباحًا أيها الطَّلَلُ البالِي
وهل يَعِمَنْ من كان في العُصُرِ الخالِي

وقال كُثَيِّرٌ:

لِمَيَّةَ مَوْحِشًا طَلَلُ
يَلُوحُ كأَنَّهُ خِلَلُ

[خِلَلٌ: جمعُ خِلة، وهي بطانةٌ في داخل سَيْر الجفْن يُرى من خارجه].

وقال أبو تَمّام:

إنْ شِئتَ أَلّا تَرَى صَبْرًا لِمُصْطَبِرٍ
فانْظُر على أيِّ حالٍ أَصْبَحَ الطَّلَلُ

وقال حافظ إبراهيم ـ يرثي ـ:

واهًا على دارٍ مَرَرْتُ بِها
قَفْرًا وكانَت مُلْتَقى السُّبُلِ
أَرْخَصْتُ فيها كُلَّ غالِيَةٍ
وذَكَرْتُ فيها وَقْفَةَ الطَّلَلِ

وـــ من كلِّ شيءٍ: شَخْصُهُ.

وقيل: مَرآه، ومَنْظرُه.

يقال: حَيَّا اللهُ طَلَلَكَ.

ويقال: أَوْفَى علينا بطَلَلِه.

ومن سَجَعات الأساس: أعْجَبَني طَلَلُه، وراقَنِي هَيْكَلُه.

قال المختارُ الثقفيُّ ـ يفخر ـ:

* قد عَلِمَتْ بَيْضاءُ حَسْناءُ الطَّلَلْ *
* واضِحَةُ الخَدَّيْن عَجْزاءُ الكَفَلْ *

* أنّي غداةَ الرَّوْعِ مِقْدامٌ بَطَلْ *

وقال الكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ ـ وذكر ثورًا وصَيّادًا ـ:

وَلّى يَهُزُّ قَناتي غيرَ مُخْتَتِئ

من وَحْدَةٍ طَلَلٌ يأدو له طَلَلُ

[القَناةُ هنا: رُمْحُ الصائد، مُخْتَتِئ: هَيّابٌ، يأدو له: يَخْتِلُه ويَخْدَعُه].

وـ: المَطَرُ الخفيف.

قال عبدُ الله اللاحقيّ:

يا طَلَلَ الحَيِّ جادَكَ الطَّلَلُ

ما لَكَ وَحْشَ العِراصِ يا طَلَلُ

وـ من الدّار، ونحوها: مَوْضِعٌ مرتَفعٌ مِنْ صَحْنِها، يُهَيَّأُ لِمَجْلِسِ أَهْلِها، أو يوضع عليه المأكلُ والمَشْرَبُ.

قال الأعشى:

شَرِبْتُ إذا الرّاحُ بَعدَ الأَصيـ

ـلِ طابَت وَرُفِّعَ أطلالُها

وقال مجنون ليلى ـ ويُنسب إلى غيره ـ:

سقَى طَلَلَ الدّار التي أنتمُ بها

بِشَرقِيِّ لُبْنى صَيِّفٌ وربيعُ

وـ من السّفِينَةِ، ونحوِها: غِطاءٌ تُغَشّى به كالسّقْفِ.

وقيل: شِراعُها.

وـ من الماء: وَجْهُه، وصَفْحَتُه.

يقال: مَشَى عَلَى طَلَلِ الماءِ.

وـ مِنْ كُلِّ شيءٍ: الطَّرِيُّ.

يقال: شيءٌ طَلَلٌ.

(ج) أَطْلالٌ، وطُلُولٌ.

يقالُ: حَيَّا اللهُ أَطْلالَكَ.

قال طَرَفَةُ:

لِخَوْلَةَ أطلالٌ ببُرْقَةِ ثَهْمَدِ

تلوحُ كباقِي الوَشْمِ في ظاهِرِ اليَدِ

[خَوْلَةُ: امرأةٌ من كَلْبٍ، بُرْقَةُ ثَهْمَد: موضعٌ].

وقال حاتمٌ الطائيُّ:

أَتَعْرِفُ أطلالًا ونُؤْيًا مُهَدَّمًا

كَخَطِّكَ في رَقٍّ كِتابًا مُنَمْنَما

[النُّؤْيُ: الحَفيرُ حول الخَيْمَةِ يمنعُ السَّيْلَ؛ الرَّقُّ: الجِلْدُ الرَّقيقُ يُكْتَبُ فيه؛ المُنَمْنَمُ: المنقشُ].

وقال زُهَيْرُ بْنُ أبي سُلْمَى:

أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَرَفْتَ الطُّلُولا

بذي حُرُضٍ ماثِلاتٍ مُثُولا

[حُرُضٌ: موضعٌ؛ ماثِلاتٌ: مُنْتَصِباتٌ].

وقال ابنُ مُقْبل:

سائِلْ بِكَبْشَةَ دارِسَ الأَطْلالِ
قَدْ هَيَّجَتْكَ رُسومُها لِسُؤالِ

[كَبْشَةُ: اسمُ محبوبته، الرُّسومُ: ما لَطِئَ بالأرض من آثار الدار].

وقال لَبيدٌ:

وجلا السُّيولُ عن الطُّلول كأنَّها
زُبُرٌ تُجِدُّ مُتونَها أقلامُها

[زُبُرٌ: جمعُ زَبور وهو الكتابُ، تُجِدُّ مُتونَها أقلامُها: تُعيد عليها الأقلامُ الكتابةَ بعد أن مُحِيَت].

وقال أبو نُواس:

غَنِّنا بالطُّلولِ كَيفَ بَلينا
واسْقِنا نُعطِكَ الثَّناءَ الثَّمينا

وقال علي الجارم:

قِفْ عَلَى الأَطْلالِ واذْكُرْ أُمَّةً
خَلَّدَ الأَطْلالَ مأْثورُ بُكاها

* الطُّلُّ: اللَّبَنُ.

يقال: ما بالنَّاقَةِ طُلٌّ.

و—: الدَّمُ. (عن ابن عَبَّادٍ)

قال الكُمَيْتُ بنُ مَعْروف الأسَدِيُّ ـ يفخرُ ـ:

وبالعِرْضِ نَجَّينا أَباكَ وقَد رَأَى
على رَأْسِهِ طُلًّا مِنَ السَّيْفِ غاشِيا

* الطُّلَّاءُ: الدَّمُ. يقال: تَركْتُه يَتَشَحَّطُ في طُلَّائِه، أي: يضْطَرِبُ في دَمِه مَقْتُولا.

وقيل: قِشْرَةُ الدَّمِ.

و—: الدَّمُ المَهْدورُ دُون ثأْر. (وأَصْله الطُّلّال).

قال زيدُ الخَيْل الطائيُّ ـ يفخرُ ـ:

سائِلْ فَوارِسَ يَربوعٍ بشِدَّتِنا
أَهَلْ رَأَوْنا بِسَفْحِ القاعِ ذي الأَكَمِ
أَمْ هَلْ تَرَكْتُ نَهيكًا فيهِ نافِذَةٌ
قَلَّاسَةٌ تُنْفِدُ الطُّلَّاءَ بالغَذَمِ

[الشِّدَّةُ هنا: الحَمْلَةُ، الأَكَمُ: جمع أَكَمة، وهي ما ارْتَفَعَ من الأرضِ، نَهيكٌ: رجلٌ من بني يَرْبُوع، نافِذَةٌ: يريد طعنةً نافذةً، قَلَّاسَةٌ: تَقْذِفُ بالدَّمِ، الغَذَمُ: السَّيلان].

* الطُّلَّى: الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ أو الماءِ.

(وانظر: ط ل و)

* الطَّلَّةُ: الزَّوْجَةُ. (وهو مجاز)

يقال: هذه طَلَّةُ فلان.

قال يَزيدُ بنُ الروميّ:

ألا بَكَرَتْ طَلَّتي تَعْذُلُ
وأسماءُ في فِعلها أَجْهَلُ

وقال الأخطلُ ــ وذكر امرأةً تزوَّجَها بعد طلاقِها من آخر ـ:

على زَوْجِها الماضي تَنُوحُ، وزَوْجُها
على الطَّلّة الأولى كذاك يَنُوحُ
وقال أبو حَيّة النُّمَيْريُّ ـ وذكر صَيّادًا ـ:
له طَلَّةٌ شابَتْ وما مَسَّ جَيْبَها
ولا راحَتَيْها الشَّثْنَتَيْنِ عَبيرُ
[الجَيْبُ: القَميصُ؛ الشَّثْنَةُ: الغَليظَةُ].
وفي "التاج" قال الشاعرُ:
وإنّي لَمُحْتاجٌ إلى مَوْتِ طَلَّتي
ولَكِنْ قَرينُ السُّوءِ باقٍ مُعَمَّرُ
وقيل: المَرْأَةُ الحَسَنَةُ اللَّطيفةُ.
وـــ: المَرْأَةُ البَذِيئةُ اللِّسانِ. (كأنّه ضِدٌّ)
وـــ: المَطْرَةُ الخَفيفَةُ.
وفي "البيان والتبيين" قال الخَليعُ العُطارديُّ ـ يصف سحابًا ـ:
له طَلَّةٌ كأنَّ رَيِّقَ وَدْقِهِ
عُجاجَةُ صَيْفٍ أو دُخانٌ تَرَفَّعا
وـــ: النَّظْرَةُ الخاطِفَةُ.
وـــ: المرْأى.
قال أبو حيان التوحيدي ـ يهجو ـ: "ثقيلُ الطَّلّة، بَغيضُ التفصيل والجُمْلَة".
وقيل: الطَّلْعَةُ الأخّاذَةُ. يقال: لفلانٍ طَلَّةٌ وهَلَّةٌ.

وـــ: الرّائِحةُ الزَّكِيَّةُ.
ويقال: رائحةٌ طَلَّةٌ.
وفي "كتاب الإبل" أَنْشَدَ ـ متغزِّلًا ـ:
كأنّ الخُزامَى طَلَّةٌ في ثِيابِها
إذا طُرِّقتْ أو فارُ مِسْكٍ يُذَبَّحُ
[الخُزامَى: نَباتٌ له زَهْرٌ متعَدِّدُ الألوان طَيِّبُ الرائِحة].
وـــ: النَّعْمَةُ في المَطْعَمِ والمَلْبَسِ.
وـــ من الأَرْض، ونَحْوِها: ما بَلَّهُ النَّدَى ونَحْوُه.
يقال: أَرْضٌ طَلَّةٌ، وروضَةٌ طَلَّةٌ.
وـــ من الخَمْرِ: السَّلِسَةُ.
يقال: خَمْرَةٌ طَلَّةٌ.
قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلاليُّ ـ يَصِفُ الخَمرَ ـ:
رَكودِ الحُمَيَّا طَلَّةٍ شابَ ماءَها
لها مِنْ عَقاراءِ الكُرُومِ رَبيبُ
[رَكودٌ: ساكنةٌ؛ الحُمَيّا هنا: سَوْرَةُ الكَأْسِ وشِدَّتُه وأَخْذُه بالرَّأْسِ؛ الرَّبيبُ: المَرْبُوبُ، أو الذي يَمْزِجُ الخَمْرَ بالماء].
وـــ من الرِّياحِ: الرَّطْبَةُ. (عن ابن عبّاد)
وـــ من المِياه: العَذْبَةُ. (عن ابن عباد)
* الطُّلَّةُ: الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ.

وـــ: العُنُقُ.

(ج) طُلَلٌ. (عن الفرّاءِ)

* الطَّلِيلُ من كلِّ شيء: الحَسَنُ المُبْهِجُ.

وهي بتاء.

وقيل: الحُلْوُ. (في لغة هُذَيْل) (عن ابن عبّاد) يقال: خَطَبَ فلانٌ خُطْبَةً طَلِيلَةً.

ويقال أيضًا: صَوْتٌ طَليلٌ: حَسَنٌ شَجِيٌّ.

وـــ: الحَصيرُ. واحدتُه بتاء.

(عن ابن الأعْرابي)

وقيل: الحَصِيرُ المَنْسُوجُ من سَعَف الدَّوْمِ أو من قُشورِه.

وفي "مجالس ثعلب" قال الشاعر:

على ظَهْر عادِيٍّ يَلُوحُ كأنَّه

طَلِيلُ أشاءٍ بَطَّنَتْه الرَّوامِلُ

وـــ: الخَلَقُ البالي.

(ج) أَطِلَّةٌ، وطُلُلٌ، وطِلَةٌ.

وهي بتاء. (ج) طَلائِلُ.

* المُطِلُّ من الأُمورِ: المُبْهَمُ غَيْرُ الواضِح.

يقال: هذا أَمْرٌ مُطِلٌّ.

* المُطَلِّلُ: الضَّبابُ. (صِفَةٌ غالبةٌ)

(عن ابن الأعْرابي)

* المَطْلُولُ: اللَّبَنُ يُخْلَطُ بالماء تَعْلُوه رَغْوَةٌ، فَتَحْسَبُهُ طَيِّبًا، وهو لا خَيْرَ فيه.

* المَطْلُولَةُ: جِلْدَةٌ مُلَيَّنَةٌ بلَبَنٍ مَحْضٍ يَأْكُلُونَها في الجَدْبِ.

قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيّ - يهجو بني حَمَّان -:

وبِحَسْبِ قَوْمِكَ إنْ شَتَوْا مَطْلُولَةٌ

شَرْعَ النَّهارِ ومَذْقَةٌ أحيانا

[المَذْقَةُ: الشَّرْبَةُ من اللَّبَن المَمْزوج بالماء].

* * *

ط ل م
الضَّرْبُ بالكَفِّ مَبْسُوطَةً

قال ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ واللامُ والميمُ أصلٌ صحيحٌ، وهو ضربُ الشّيء ببَسْط الشّيء المبسوط".

* طَلَمَ فلانٌ الشيءَ ـــِ طَلْمًا: ضَرَبَهُ بكفِّهِ مَبْسُوطة. (مقلوب لَطَمَ)

ويقال: طَلَمَ وَجْهَه بالماءِ.

وـــ العَجِينَ، ونحوَه: بَسَطَه وسَوَّاهُ؛ ليتّخذه خُبْزًا.

يقال: اطْلِمي عَجينَك.

وـــ الخُبْزَةَ: مَسَحَها، ونَفَضَ عنها التُّرابَ.

* طَلَّمَ العَجينَ، أو الخُبْزَةَ، أو نحوَهما: طَلَمَه.

وـــ العَرَقَ عن جَبِينِهِ: مَسَحَه.

وفي "الجمهرة" قال حَسّانُ بنُ ثابت:

تَظَلُّ جِيادُنا مُتَمَطِّراتٍ

تُطَلِّمُهُنَّ بالخُمُرِ النِّساءُ

[مُتَمَطِّراتٌ: مُسْرِعَةٌ يسبقُ بعضُها بعضًا].

ورواية الديوان: "تُلَطِّمُهُنَّ".

* الطُّلّام: التَّنُّومُ، وهو بَذْرُ شَجَرِ القُنَّب، له حَمْلٌ كَحَبِّ الخِرْوَع.

* الطَّلَمُ: وَسَخُ الأسْنان من إهمال تَنْظيفها.

* الطُّلْمُ: الخِوانُ يُبْسَطُ عليه الخُبْزُ.

* الطَّلَمَةُ: الخَبّازون. (عن نَشوان الحِمْيري)

* الطُّلْمَةُ، والطُّلَمَةُ: الخُبْزَةُ تُنْضَجُ في الرَّمادِ الحارّ.

وفي خبر الهجرة: "أن أسماء بنت أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنهما ـ كانت تَروحُ إلى النبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ بطُلْمَتَيْنِ ـ وقد تنطَّقتْ بعباءتها، وجعلتْ طُلْمَةً ذاتَ اليمين وطُلْمَةً ذات الشّمال تحت العباءة، لكيلا يراهما خَلْقٌ".

وفي الخبر: "أنَّ النبيَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ: "رأى رَجُلًا يُعالِجُ طُلْمةً لأَصْحابه في سَفَرٍ، وقد عَرِقَ من حَرِّ النار، فتأَذَّى، فقال: لا تَطْعَمُه النّارُ بَعْدَها".

وفي المثل: "إنَّ دُون الطُّلْمَةِ خَرْطَ قَتَادِ هَوْبَرَ".

يُضْرَبُ للشيءِ المُمْتَنِع.

[الخَرْطُ: القَشْرُ؛ هَوْبَر: اسمُ مكان، وهو يَكْثُرُ فيه القَتادُ، أي: الشَّوْكُ].

وفي "التهذيب" أَنْشَدَ:

تَكَلَّفْ ما بَدَا لَكَ دُون طُلْمٍ

فَفِيما دُونَه خَرْطُ القَتادِ

وـــ: ما يُخْبَزُ عليه ويُوقَدُ تحتَه النّار، من حَجَرٍ، أو مَعْدِنٍ، أو نحوهما.

(ج) طُلْمٌ، وطُلَمٌ.

وفي "الفائق" قال الراجزُ:

* يَلْفَحُ خَدَّيْها تَلفُّحَ الضَّرَمْ *

* كأنَّها خَبّازةٌ على طُلَمْ *

[الضَّرَمُ: شِدَّةُ اشْتِعال النّار].

* المِطْلَمَةُ: أداةٌ يُبْسَطُ بها العَجينُ، ويُوَسَّعُ قبل إنْضاجه. (ج) مَطالِمُ.

* * *

ط ل م س

* طَلْمَسَ فلانٌ: قَطَّبَ وَجْهَه.

(وانظر: ط ر س م، ط ر م س، ط ل س م)

وـــ: كَرِهَ الشّيءَ. (وانظر: ط ر م س)

وـــ الكتابَةَ، ونحوَها: مَحاها، أو طَمَسَها.
(عن ابن القطّاع) (وانظر: ط ل س، ط م س)

* اطْلَمَّسَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.
وقيل: اشتدَّتْ ظُلْمَتُه.

* الطِّلْمِساءُ: الظُّلمةُ الشديدةُ المُتراكِمَةُ.
(انظر: ط ر م س)
قال الشَّمَرْدَلُ بنُ شُرَيْكٍ - يتغزَّلُ -:

وظُلْمةِ لَيْلٍ دون ذَلْفاءَ قِسْتُها
إذا لمْ يَكُنْ للطِّلْمساءِ فُتُوقُ

[ذَلْفاءُ: اسمُ امرأة؛ فُتُوقُ: جمعُ فَتْق، وهي الخَلَّةُ في الغَيْم].
وـــ: الغُبارُ.
وـــ: السَّحابُ الرَّقيقُ. (انظر: ط ر م س)
وـــ من الأَرْضِ: التي ليس بها ما يُهْتَدَى به من عَلَم أو مَنار. (عن ابن شُمَيْل)
قال المَرّارُ الفَقْعَسيُّ:

* لَقَدْ تَعَسَّفْتُ الفَلاةَ الطِّلْمِسَا *
* يَسِيرُ فِيها القَوْمُ خِمْسًا أَمْلَسَا *

[تَعَسَّفَ الفَلاةَ: قَطَعها من غير قَصْدٍ ولا هِدايَةٍ؛ الخِمْسُ: من أَظْماءِ الإبِلِ، وهي أن تُمنعَ الماءَ وترد في اليوم الخامس؛ أَمْلَسُ هنا: شَديدٌ مُتْعِبٌ].
وـــ من اللَّيالي: المُظْلِمَةُ. يقال: ليلةٌ طِلْمِساءُ. (عن ابن سيده) (انظر: ط ر م س)
(ج) طلامِسُ.

* الطِّلْمِساءَةُ من الأرضِ: التي لا ماءَ فيها.

* الطِّلْمِسانَةُ من الأرض: الطِّلْمِساءُ.
وقيل: الطِّلْمِساءَةُ.
وـــ من الليالي: الطِّلْمِساءُ.
يقال: لَيْلَةٌ طِلْمِسانَةٌ. (عن الصاغاني)

* الطِّلْمِسايَةُ من الأَرْضِ، أو الليالي: الطِّلمساءُ.

* * *

* ابنُ طولون: انظره في رسمه.

* * *

* الطَّلَنْجبين: التَّرَنْجَبين. (انظره في رسمه في حرف التاء)

* * *

ط ل ن س

* اطْلَنْسَى العَرَقُ: سالَ على الجَسَدِ كُلِّه.
وفي "العُباب" أنشَدَ:

إذا العَرَقُ اطْلَنْسَى عَليها وَجَدْتَهُ
لَهُ ريحُ مِسْكٍ دِيفَ في المِسْكِ عَنْبَرُ

وـــ فلانٌ: تحوّل من منزل إلى منزل.
(عن الأزهري) (وانظر: ط ل س أ)

* * *

* الطَّلَنْفَحُ: (انظر: ط ل ف ح)

* * *

ط ل هـ

قال ابنُ فارس: "الطَّاءُ واللَّامُ والهاءُ ليس عندي بأصل يُفَرَّعُ منه، ولا قياسُه بذلك الصحيح".

* طَلَهَ فلانٌ في البلاد ــَـ طَلْهًا: ذَهَبَ.

وــ: دَبَّ دَبِيبًا في دُؤُوبٍ ومُلازَمَةٍ.

* طَلِهَ الوادي، ونحوُه ــَـ طَلَهًا: بَقِيَ فيه شيءٌ من الكَلأ. فهو أطْلَهُ، وهي طَلْهاء. (ج) طُلْهٌ.

ويقال: عِشاءٌ أطْلَهُ: بَقِيَتْ منه ساعَةٌ مُخْتَلَفٌ فيها.

وــ فلانٌ في البلاد: طَلَهَ.

* أَطْلَهَتِ الأَرْضُ: إذا كانت في أَوَّل نباتها.

* اطَّلَهَ فلانٌ: اطَّلَعَ. (وأصله "اطتله" على "افتعل"، قلبت تاء الافتعال طاء لمناسبة الظاء، وأدغمت الطاءان).

* تَطَلَّهَ فلانٌ الثَّوبَ: لَبِسَه حتى أبْلاه.

يقال: تَطَلَّهْ هذا الخَلَقَ حَتَّى تَسْتَجِدَّ غيرَه.

* الطُّلَهُ: ما رَقَّ من السحاب.

يقال: في السَّماء طُلَهٌ.

* الطُّلْهُ من الثِّياب: الخِفافُ ليست بجُدُدٍ ولا جيادٍ. (عن ابن الأعرابي)

* الطُّلْهَةُ من كلّ شيء: القليلُ منه.

وقيل: البَقِيَّةُ.

يقال: بَقِيَتْ طُلْهَةٌ من المال.

ويقال أيضًا: ما في السَّحاب طُلْهَةٌ.

ويقال: في الأَرْضِ طُلْهَةٌ مِنْ كَلأٍ.

وــ من الثياب: الخَلَقُ البالي.

يقال: رأيتُ عليه طُلْهةً من ثياب.

* الطُّلْهُمُ من الثياب: الطُّلْهُ. (الميم زائدة)

* * *

* الطَّلَهْبَسُ: العَسْكَرُ الكَثِيرُ.

وــ: ظُلْمَةُ اللَّيْل.

* * *

* الطَّلَهْيَسُ: العَسْكَرُ الكَثِيرُ.

(وانظر: ط هـ ل س)

وــ: ظُلْمَةُ اللَّيْل.

* الطِّلْهِيسُ: العَسْكَرُ الكثيرُ.

* * *

ط ل و

(في العبرية: tālē (طَلِي): غلام، حَمَل، وَلَدُ الظبي أو الشاة أو البقرة الوحشية،

وتجانس لفظًا ومعنى (طَلْي) العربية. وفي الآرامية: ṭalyā (طَلْيا): فتى، صبيّ، غلام، حَدَث. وفي الحبشية: ṭalī (طَلِي): عَنْز، الصغير من كل شيء).

١- الصَّغيرُ من كلّ شَيْءٍ.
٢- العُنُقُ أو صَفْحَتُه.

قال ابنُ فارسٍ: "الطاءُ واللامُ والحرفُ المعتلُّ أصلانِ صحيحانِ أحدُهما يَدُلُّ على لَطْخِ شيءٍ بشيءٍ، والآخرُ يَدُلُّ على شيءٍ صغيرٍ كالولد للشيء".

* طَلَا فلانٌ ـُـ طَلْوًا، وطَلاوَةً: أَبْطَأَ.

وـــ الظَّبْيَ، ونَحْوَه طَلْوًا: رَبَطه برِجْلِه إلى وَتَدٍ، وحَبَسَه. (وانظر: ط ل ي)

يقال: اطْلُ طَلاكَ، أي: اربِطْ صَغيرَ مَعْزِك.

* طَلِيَتِ الأَسْنانُ ـَـ طَلاً: علَتْها الصُّفْرةُ، فتغيَّر لونُها. (وانظر: ط ل ي)

وـــ الفَمُ: جَفَّ رِيقُه ويَبِسَ من عَطَشٍ أو مَرَضٍ. (وانظر: ط ل ي)

وـــ: عَلِقَت به طُلاوَةٌ، وهي بَقِيَّةُ الطَّعامِ في الفَمِ.

وـــ لسانُ فلانٍ طَلاوَةً، وطِلاوَةً، وطُلاوَةً: عَذُبَ مَنْطِقُه.

* أَطْلَتِ الظَّبْيَةُ، أو غَيْرُها: نَتَجَتْ، وصار لها وَلَدٌ.

وقيل: أَتَت بوَلَدٍ أو أكثر.

وقيل: تَبِعَها وَلَدُها.

يقال: امْرَأَةٌ مُطْلِيةٌ.

وـــ العُنُقُ: طالَتْ. (عن ابن القطاع)

وـــ فلانٌ، أو غيرُه: مالَتْ عُنُقُه إلى أحد شِقَّيْهِ، للموت أو غَيْرِه.

وفي "إصلاح المنطق" قال رَبيعةُ بنُ ثابتٍ الأَسَدِيُّ:

تَرَكْتُ أباكِ قدْ أَطْلَى ومالَتْ
عليه القَشْعَمانِ من النُّسورِ

[القَشْعَمُ: الذَّكَرُ المُسِنُّ الضَّخْمُ من النُّسور].

وـــ: مالَ إلى هواهُ. (عن أبي زيد)

وفي الخبر أن النَّبيَّ ـ صلى الله عليه وسلّم ـ قال: "ما أَطْلَى نَبيٌّ قَطُّ".

وـــ الطَّعامَ: أَطابَه. يقال: قد أَقْدَيْتَ طعامَك وأَطْلَيْته. (عن أبي مِسْحِل)

* الطَّلا من الناسِ والبَهائمِ والوَحْشِ: الوَلَدُ الصَّغِيرُ من حين يُولَدُ إلى أن يَشْتَدّ.

وـــ: وَلَدُ الظَّبْيَةِ ساعةَ يُولَدُ.

قال امرؤ القيس:

وتَحسِبُ سَلْمى لا تَزالُ تَرى طَلًا
مِنَ الوَحْشِ أَو بَيْضًا بِمَيثاءَ مِحْلالِ

وقال جَريرٌ - يتغزَّل -:

فَإِنْ تمنعي مِنّي الشِّفاءَ فَقَد أَرَى
مَشارِعَ لِلظَّمآنِ صافِيَةَ الشُّرْبِ
كَأُمِّ الطَّلا تَعتادُ وَهيَ غَريرَةٌ
بِأجمَدَ رَهبَى عاقِدَ الجيدِ كَالقُلْبِ

[القُلْبُ: السِّوارُ].

وقال صَفِيُّ الدِّينِ الحِلّي:

أَرْضٌ بها يَسْطو على اللَّيْث الطَّلا
ويَعُوث في غاب الهِزَبْرِ الأَرْقَمُ

[يَعُوثُ: يُفْسِدُ، الهِزَبْرُ: الأَسَد، الأَرْقَمُ: أَخْبَثُ الحيّات].

واستعاره العَجّاجُ لرَمادِ الموقدِ بين الأثافيِّ، فقال وذكر إبلًا:

* رواثمٌ لو تَرْأَمُ الأُثْفيُّ *

....

* طَلا الرَّمادِ اسْتُرْئِمَ الطَّلِيُّ *

[شَبَّه تَعَطُّف الأثافيّ على الرَّماد بالإبل تتعَطَّفُ على البَوّ].

وـ: العُنُقُ. يقال: مالَ طَلاهُ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

(ج) أَطْلاءٌ، وطِلاءٌ، وطُلِيٌّ، وطُلْوانٌ، وطِلْوانٌ، وطُلْيانٌ، وطِلْيانٌ.

ويقال: هو يَلعَبُ مع طِلْوان الحيّ، أي: مع صِبْيانِهم.

قال زُهَيْرُ بن أبي سُلْمَى - يصف دارًا -:

بها العِينُ والآرامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً
وأَطْلاؤُها يَنْهَضْنَ من كُلِّ مَجْثَمِ

[بها: أي بالدار، العِينُ: البَقَرُ الوحشيّ، الآرامُ: الظِّباءُ البيضُ الخالِصَةُ البياض، خِلْفَةً: يريد إذا مَضَى فوجٌ جاء آخر، المَجْثَمُ: المَربِضُ].

وفي "المحكم" قال الراجزُ - يصف نَخْلا -:

* دُهْمًا كَأَنَّ اللَّيْلَ في زُهائِها *
* لا تَرْهَبُ الذِّئْبَ على أَطْلائِها *

وـ: الرِّيقُ يَجِفُّ بالفم، ويَخْثُرُ من عَطَشٍ أو مَرَضٍ أو جُوعٍ أو غَيْره.

وقيل: بياضٌ يَعْلُو اللِّسانَ من مَرَضٍ أو عَطَش.

* الطِّلاءُ: الرِّيقُ يَجِفُّ على الأسنان.

(عن ابن عبّاد)

* الطَّلاةُ: جَبَلٌ بنَجْد.

وفي "معجم البلدان" قال الفرزدَقُ - وذكر جَيْشًا -:

في جَحْفَلٍ لَجِبٍ كأنَّ شَعاعَه

جَبَلُ الطَّلاة مُضَعْضَعُ الأَمْيالِ

[شَعاعُه: ما تَفَرَّقَ منه].

ورواية الديوان: "الطَّراةُ".

* الطُّلاةُ: العُنُقُ، أو صَفْحَتُه.

يقال: طالَتْ طُلاتُه.

(ج) طُلًى.

يقال: مالَ الناسُ بطُلاهم.

قال الأعشى ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

متى تُسْقَ مِنْ أَنْيابِها بعد هَجْعَةٍ

من الليل شِرْبًا حين مالَتْ طُلاتُها

تَخَلْهُ فِلَسْطِيًّا إذا ذُقْتَ طَعْمَهُ

عَلى رَبذاتِ النَّيِّ حُمْشٍ لِثاتُها

[الشِّرْبُ: المشروبُ، يعني ريقَها؛ فِلَسْطِيٌّ: يريدُ خَمْرًا من فِلَسْطين؛ رَبَذاتُ النَّيّ: قطعُ الشَّحْمِ الصَّغيرة؛ حُمْشٌ: لَطِيفَةٌ ليست غَلِيظَةً].

وقال ذو الرِّمّة ـ وذكر ظَلِيمًا ـ:

أَضَلَّه راعِيا كَلْبِيَّةٍ صَدَرا

عَن مُطْلِبٍ وطُلَى الأَعْناقِ تَضْطَرِبُ

[المُطْلِبُ: الماءُ البَعيدُ لا يُدركُ إلا بطَلَب].

وفي "نوادر أبي مِسْحِل" قال الشاعر:

كأنَّ القَوْمَ عُشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ

فَهُم نَعِجُون قدْ مالَتْ طُلاهمْ

[نَعِجون: من نَعِجَ، إذا أكثرَ من الدَّسَم].

وقال الشَّريفُ المرتَضَى ـ يصفُ إبلًا أجهدَها السَّفرُ ـ:

لَهُنّ وأيديهنّ تستلبُ المَدَى

طُلًى مائلاتٌ بينهنّ وهامُ

وقال إبراهيمُ الطباطبائي:

ومُحَصِّنين خُيُولَهم أكفالها

ومُعَرِّضين إلى الطِّعان طُلاتها

* الطَّلاوَةُ، والطُّلاوَةُ من الكلأ ونَحْوِه: القَلِيلُ منه.

يقال: في الأرض طلاوةٌ من كَلأ.

* الطَّلاوَةُ، والطُّلاوَةُ، والطِّلاوَةُ: الحُسْنُ، والنَّضارَةُ، والرَّوْنَقُ.

يقال: كلامٌ لا طُلاوَةَ له: غَثٌّ، لا مَلاحَةَ فيه.

ويقال أيضًا: حَديثٌ عَلَيْه طلاوَةٌ.

ويقال كذلك: حاجَةُ المَنطِق إلى الحَلاوَة والطَّلاوَة، كحاجته إلى الجزالَةِ والفَخامَة.

وفي خبر الوليد بن المغيرة في وصف القرآن الكريم: "إنَّ له لحَلاوةً، وإنَّ عليه لَطَلاوَةً".

وقال الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ ـ يمدحُ ـ:

ولَوْلاه ما انْصانَتْ لوَجْهِي طلاوةٌ

ولا كُنتُ إلّا شاحِبَ اللَّوْنِ طاوِيَا

وقال ناصيف اليازِجِيُّ:

في كُلِّ عَيْنٍ نُزْهـةٌ وطَـلاوةٌ

ولكُـلِّ نَفْسٍ لَذَّةٌ ونَعِيمُ

و ـــ: الدَّماثةُ، والقَبُولُ.

قال يحيى الغزالُ ـ يُخاطِبُ امرأتَه ـ:

فلَدَيَّ ما تَهْوِين من شَأْنِ الصِّبا

وطُلاوةُ الأَخْلاقِ والآدابِ

و ـــ: قِشْرَةٌ رقيقةٌ تتكوَّنُ فوقَ اللبنِ أو الدَّم.

و ـــ: بَقِيَّةُ الطَّعامِ في الفَمِ.

يقال: في فَمِه طُلاوةٌ.

و ـــ: الرِّيقُ يَجِفُّ بالفم، ويَخْثُرُ لِعارِضٍ أو مرضٍ أو عَطشٍ.

و ـــ في الطَّعامِ: طِيبُ مَذاقه، ورائحتُه.

* الطُّلاوَةُ من السَّحابِ: الرَّقيقُ الأبيضُ.

و ـــ: ما علا الماءَ من القَذَرِ والطُّحْلُبِ، ونحو ذلك.

قال ذو الرُّمَّةِ ـ وذكر ماءً ـ:

* تَكْسُـوه كُـلُّ هَيْفَـةٍ رَؤودِ *

* من عَطَنٍ قَـدْ هَمَّ بالبُيودِ *

* طُلاوةً من حائلٍ مَطرودِ *

[الهَيْفَـةُ: الـرِّيحُ البـارِدَةُ، العَطَـنُ: مَبـارِكُ الإبل، البُيُودُ: الذَّهابُ، حائِلٌ: أَتَى عليـه حَوْلٌ، مَطْرُودٌ: طَرَدَتْه الرِّيحُ].

و ـــ: السِّحْرُ.

و ـــ: كُلُّ ما يُطْلَى به. وقياسُه طُلايَةٌ.

(وانظر: ط ل ي)

* الطَّلْوُ، الطِّلْوُ: الحَبْلُ تُشَدُّ به رِجْلُ الطَّـلا إلى الوَتِد. القطعةُ منه بتاء.

ويقال للتافه من الأشياء: ما يُساوِي طِلْوَةً.

* الطِّلْوُ من الناس، أو غيرهم: الطَّلا. وهـي بتاء.

و ـــ: الذِّئْبُ.

و ـــ: الصَّائدُ الضَّئيلُ الجِسْمِ. (على التشبيه بالذئب)

قال الطِرِمَّاحُ ـ وذكر حُمُرًا وَحْشِيَّةً ـ:

صادَفَتْ طِلْوًا طويلَ الطَّوَى

حافِظَ العَيْنِ قَليلَ السَّأَمْ

[حافِظُ العين: ساهِرٌ، السَّأَمُ: المَلَلُ].

و ـــ: الطُّحْلُبُ وغيرُه من القَذَرِ يَعْلُو الماء.

قال طُفَيْلٌ الغَنَوِيُّ:

كَأَنَّ خَيالَ السَّخْلِ في كُلِّ مَنْزِلٍ

يَضَعْنَ بِهِ الأَسلاءَ أطلاءُ طُحْلُبِ

[خَيالُ السَّخْلِ: شُخُوصُها وآثارُها].

(ج) أَطْلاءٌ، وطِلاءٌ.

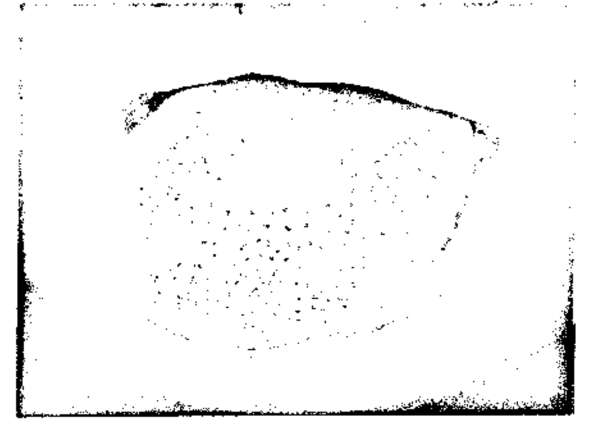
* الطَّلْواءُ، والطُّلَواءُ: الانْتِظارُ والإبطاءُ.

يقال: جئتَ بعد الأَيْن والطّلْواءِ.

* الطُّلَواءُ: الطُّحْلُبُ فوق الماءِ.

و ـــ: الرِّيقُ يَجِفُّ على الأسْنانِ من الجوع أو العَطَشِ أو المَرَض.

* الطَّلَوانُ Leukoplakia = Leukoplasia (E): مرضٌ من أَهَمّ أَعراضِهِ: وُجودُ بُقَعٍ أو لَطَخاتٍ غالبًا ما تكونُ بيضاءَ اللَّون، تَظْهَرُ في مناطقَ مختلفةٍ داخلَ الفمِ، مثل: سطح اللسان أو اللِّثَةِ أو باطِنِ الخَدَّيْن، كما قد تظهرُ في بعض الأحيان على الأعضاء التناسُلِيَّةِ الخارجيَّةِ. وقد تُمَهِّدُ لحُدوثِ السَّرَطان.



الطلوان

* الطَّلَوانُ، والطُّلْوانُ، والطُّلُوانُ: الرِّيقُ يَجِفُّ بالفمِ، ويَخْثُرُ من عطشٍ أو مرضٍ أو جوعٍ.

قال جَبّارُ بنُ جَزْءِ بن ضِرارٍ - يهجو راكبًا -:

* إذْ لا يَزالُ نائِسًا لُعابُه *

* يُعْجِلُ حَلَّ رَحْلِهِ انْكِبابُه *

* طَحْطَحَهُ مُنْخَرِقٌ أثوابُه *

* بالطَّلَوان عاجِزًا أنْيابُه *

[النائِسُ: السائِلُ، طَحْطَحَهُ: فَرَّقَه وبَدَّدَه، مُنْخَرِقٌ: مُمَزَّقٌ].

وقال ذو الرُّمَّةِ ـ وذكر ناقَتَه التي نَفَرَتْ منه ـ:

فقد تَرَكَتْني صَيْدَحُ بمَضَلَّةٍ

لِسانيَ مُلْتاثٌ من الطَّلَوانِ

[صَيْدَحُ: اسمُ ناقَتِه، مُلْتاثٌ: مائلٌ مُعْوَجٌّ].

و ـــ: بَياضٌ يَعْلُو اللِّسانَ من مَرَضٍ أو عَطَشٍ أو جوع.

* الطُّلْوَةُ: العُنُقُ، أو صفحتُهُ. (لغة في الطُّلْيَة). (وانظر: ط ل ي)

و ـــ: بَياضُ الصُّبْح.

(ج) طُلًى.

* * *

ط ل ي

(في العبرية: ṭālē (طَلِي): غلام، حَمَل، وَلَدُ الظبي أو الشاة أو البقرة الوحشية، وتجانس لفظًا ومعنى (طَلْي) العربية. وفي الآرامية: ṭalyā (طَلْيَا): فتى، صبيّ، غلام، حَدَث. وفي الحبشية: ṭalī (طَلِي): عَنْز، الصغير من كل شيء).

١- الدِّهانُ. ٢- العُنُقُ أو صَفْحَتُهُ.

٣- الصَّغيرُ من كلّ شَيء.

قال ابنُ فارسٍ: "الطاءُ واللامُ والحرفُ المعتلُّ أصلانِ صحيحانِ أحدُهما يَدُلُّ على لَطْخِ شيءٍ بشيءٍ، والآخرُ يَدُلُّ على شيءٍ صغيرٍ كالوَلَد للشيء".

* طَلَى البَقْلُ ـِ طَلْيًا، وطِلاءً: ظَهَرَ على وَجْه الأَرْضِ.

وـ الماءُ: طَحْلَبَ.

يقال: مَنْهَلٌ طالٍ: عَلاه الطُّحْلُب.

وـ فلانٌ الشيءَ: حَبَسَه، فالمفعول مَطْلِيٌّ، وطَلِيٌّ.

وـ الجَدْيَ، ونحوَهُ: رَبَطَه برِجْلِه إلى وَتِدٍ، وحَبَسه. (وانظر: ط ل و)

وـ فلانًا: شَتَمَه.

وـ اللَّيْلُ الآفاقَ، أو غَيْرَها: غَشَّاها بظُلْمَتِه.

يقال: ليلٌ طالٍ: مُظْلِمٌ. (عن أبي عمرو)

قال ابنُ مُقْبِل ـ وذكر طَيْفَ محبُوبتِه ـ:

ألا طَرَقَتْنا بالمَدينَةِ بَعْدَما

طَلَى اللَّيْلُ أَذْنابَ النِّجادِ فأَظْلما

[النِّجادُ: جمعُ نَجْدٍ، وهو المرتفعُ من الأرض].

وـ فلانٌ الشَّيْءَ: دَهَنَه حتى غطَّاهُ.

وـ البَعيرَ، ونحوَه القَطِرانَ، وبه: دَهَنَه به.

يقال: طَلَت المرأةُ وَجْهَها بالوَرْس ونحوه.

وفي خبر النُّفَساءِ، قالت أُمُّ سَلَمةَ ـ رضي الله عنها ـ: "وكُنَّ نَطْلِي وُجوهَنا بالوَرْس من الكَلَفِ". [الوَرْسُ: نَبْتٌ له صِبْغٌ أحمر].

وقال مُهَلْهِل بْنُ رَبيعَةَ ـ يصفُ الأَسْرَى ـ:

يَمْشُون في حَلَق الحَديدِ كأنّهُمْ

جُرْبُ الجِمال طُلِينَ بالقَطِرانِ

وقال النّابغةُ ـ يَعْتذِرُ للنُّعْمان ـ:

فلا تترُكَنّي بالوَعِيد كأنّني

إلى النّاسِ مَطْلِيٌّ به القارُ أجْرَبُ

وقال مِسْكينٌ الدارِميُّ ـ وذَكَرَ القُدورَ على النّار ـ:

كَأَنَّ المُوقِدينَ بِها جِمالٌ

طَلاها الزَّيْتَ والقَطِرانَ طالي

[شَبَّه الطُّهاةَ بالجِمالِ المَطْلِيّة بالقَطِران لكثـرة طَهْيِهم].

وقال خليل مطران:

وَيْـحَ الأَبِـيِّ تَسُـوؤُه أَيَّامُهُ

وتَسُـرُّ كُلَّ مُماذِقٍ مِذْعانِ

ممن يُقَدَّمُ في الرِّجالِ وما به

إلا الطِّلاءُ بِكاذِبِ الأَلْوانِ

* طَلِيَتِ الأَسْنانُ ـَـــ طَلًى: تَغَيَّـرَ لَوْنُهـا، وعَلَتْها الصُّفْرَةُ، من تَرْكِ تَنْظِيفِها.

وـــ الفَمُ: جَـفَّ رِيقُـه ويَـبِسَ مـن عَطَـشٍ أو مَرَضٍ.

ويقال: طَلِيَ رِيقُه.

وـــ فلانٌ: مالَتْ عُنُقُه مـن نُعـاسٍ، وغـيره.

يُقال: طَلِيَ فلانٌ طَلًى شَديدًا.

(عن أبي مسحل)

وـــ لِسانُ فُلانٍ: ثَقُلَ.

* أَطْلَى فلانٌ، أو غيرُه: مالَتْ عُنُقُه إلى أحد شِقَّيه، للموت، وغيره. (وانظر: ط ل و)

وفي "إصلاح المنطق" قال رَبيعةُ بْنُ ثابتٍ:

تَرَكْتُ أَباكِ قد أَطْلَى ومالَتْ

عليه القَشْعمانِ من النُّسورِ

وـــ فلانٌ: مالَ إلى هواهُ. (عن أبي زيد)

(وانظر: ط ل و)

وفي الخبر أن النَّبيَّ ـ صلى الله عليه وسَلّم ـ قال: "ما أَطْلَى نَبيٌّ قَطُّ".

وـــ الأمرُ على فلانٍ: أُشْكِلَ عليـه، وأُبْهِـمَ. كأنّه قد طُلِيَ بما أُشْكِلَ عليه. (عن ابن عبّاد)

يقال: أمرٌ مُطْلٍ عليّ.

* طَلَّى فُلانٌ: غَنَّى.

وـــ الشَّيْءَ: طَلاه، وبالَغَ في طَلْيِهِ.

ويقال: طَلَّى الشيءَ بكذا.

قال الأعشى ـ يهجو ـ:

ووَلَّى عُمَيرٌ وَهْوَ كابٍ كَأَنَّما

يُطَلَّى بحُصٍّ أَو يُغَشَّى بعِظْلِمِ

[الحُصُّ: الزَّعْفرانُ؛ العِظْلِمُ: اللَّيْلُ المُظْلِمُ].

وفي "المحكم" قال أبو ذُؤيبٍ الهُذَليُّ ـ وذكرَ جماعَةً من النساء ـ:

وسِرْبٍ يُطَلَّى بالعَبيرِ كأنّه

دِماءُ ظِباءٍ بالنُّحورِ ذَبيحُ

[العبيرُ: أخْلاطٌ من الطِّيب تُجمَعُ بالزَّعْفران].

ورواية الديوان: "تَطَلَّى".

وـــ فُلانًـا: مَرَّضَـه، وقـامَ علـى خِدْمَتِـه في مَرَضِه.

قال طَهْمانُ بنُ عَمْرٍو:

وما زال صَرْفُ الدَّهْرِ حتى رأيتُني

أُطَلِّي على سَهْوانَ فهْو مُريعُ

[سهْوان: مَوضِعٌ أو جَبَلٌ].

و ـــ: شَتَمَه شَتْمًا قَبيحًا. (كأنه ضدٌّ)

* اطَّلَى فلانٌ، أو غيرُه: ادَّهَنَ. (وأصله "اطتلى" على "افتعل" قلبت تاء الافتعال طاء، لمناسبة الطاء، وأدغمت الطاءان".

ويقال: اطَّلَى بالدُّهْن.

وفي خبر الطِّيب عند الإحرام، قال عبدُ الله ابن عمر - رضي الله عنهما -: "لأَنْ أَطَّلِيَ بقَطِران أَحَبُّ إليَّ من أن أفعل ذلك".

وقال أُميةُ بنُ أبي الصَّلْت - في سيف بن ذي يزن، ونُسِبَ إلى غَيْرِه -:

واطَّلِ بالمِسْكِ إذْ شالتْ نَعامَتُهُمْ

وأَسْبِلِ اليومَ في بُرْدَيْك إسبالا

[شالَتْ نَعامتُهم: تفرَّقَتْ كلمتُهم ومضى عِزُّهم؛ أَسْبِلْ بُرْدَيْك: أَطِلْهُما إلى الأرض كبرياءً وعِزَّةً].

وقال القَطاميُّ:

وظَلَّتْ بناتُ الحُصْنِ بالمِسْكِ تَطَّلي

إليْهم وقدْ طابَتْ بأيديهِمُ الخَمْرُ

وقال أبو تمام - يهجو -:

لما اطَّلَى المسْكينُ أسْبَلَ عَبْرَةً

والاطِّلاء الالْتِحاء الأوّلُ

* انْطَلَى الشيءُ: ادَّهَنَ.

يقال: طَلاه فانْطَلَى.

وفي "كتاب المنتحل للثعالبي" قال الشاعر:

أَمِنَ العَدْلِ أنّ قولَك قَولُ السْـ

ـسَخْلِ لِينًا والفِعْلُ فِعلُ السِّباعِ

تَنْطَلِي بالشُّهود عِنْدَ لِقائي

ووَراءَ الطِّلاءِ سمُّ الأفاعِي

وقال عبد الرحيم محمود:

ظَلْنا نُغَرَّرُ بالوعود ويَنْطَلي

كَذِبٌ ويَفْعَلُ فِعْلَها الإيهامُ

ومن المجاز: لم تنطلِ عليه الحِيلةُ: لم ينخدعْ بها.

* تَطَلَّى فلانٌ، أو غيرُه بالشيء: ادّهنَ به.

يقال: طَلاَّه بكذا فَتَطَلَّى.

وبه رُوِيَ بيتُ أبي ذؤيب السابق:

وسِرْبٍ تَطَلَّى بالعَبيرِ كأنَّه

دِماءُ ظِباءٍ بالنُّحورِ ذَبيحُ

وقال عمرُو بْنُ شَأْس:

وَبيضٍ تَطَلَّى بالعَبيرِ كَأَنَّما

يَطَأْنَ وَإن أَعنَقْنَ في جُدَدٍ وَحلا

[تَطَلَّى: يريدُ تَتَطَلَّى؛ أَعْنَقْنَ: سِرْنَ سَيْرًا سَرِيعًا؛ الجُدَدُ: الأرضُ الصُّلْبَةُ].

و—: لَزِمَ اللَّهْوَ، والطَّرَبَ.

وقيل: تَصابَى، وفَعَلَ فِعلَ الصِّغار.

و—: تَضَرَّعَ. (عن ابن عبّاد) (كأنه ضد)

* الطَّلَى: الشَّخْصُ والهيئةُ. (أراد الطَّلل ثم أبدل إحدى اللامين حرفًا معتلًّا)

(عن أبي عمرو الشيباني)

يقال: إنه لجميلُ الطَّلَى.

وفي "الجيم" أنشد أبو عمرو:

وخَدٍّ كَمَتْنِ الصُّلْبِيِّ جَلَوْتُه

جَميلِ الطَّلَى مُسْتَشْرِبِ الوَرْسِ أَكْحَلِ

[الصُّلْبِيُّ: السَّيْفُ؛ الوَرْسُ: نَبْتٌ له صِبْغٌ أحمر].

و—: الرَّجُلُ الشديدُ المَرَض.

وفي "تكملة الصاغاني" قال الشاعر:

أفاطِمَ فاسْتَحْيِي طَلًى وتَحَرَّجِي

مُصابًا مَتَى يَلْجَجْ به الشَّرُّ يَلْجَجِ

[اسْتَحْيِي: اسْتَبْقِي؛ يَلْجَجُ: يتمادَى في الخصومة].

و—: المَطْلِيُّ بالقَطِران وغَيْره.

و— من الإنسان، وغيره: الوَلَدُ الصَّغيرُ.

(وانظر: ط ل و)

و—: الهَوَى.

و—: الحاجَةُ. (عن ابن عبّاد)

يقال: قَضَى طلاه.

و—: اللَّذَّةُ.

وبالمعنيين الأخيرين فُسّر قولُ أبي صخر الهُذَليّ:

كَما تَمَنَّى حُمَيًّا الكَأْسِ شارِبُها

لم يَقْضِ منها طَلاه بعد إنْفادِ

(ج) أَطْلاءٌ، وطُلاءٌ، وطِلاءٌ.

قال لَبيدٌ ـ وذكرَ قَطِيعَ بَقَرٍ ـ:

والعِينُ ساكنةٌ على أطلائها

عُوذًا تأَجَّلُ بالفضاء بِهامُها

[العِينُ: البَقَرُ؛ عُوذٌ: حَديثاتُ النِّتاج؛ تَأَجَّلُ: تتجمَّعُ قطيعًا قطيعًا؛ البِهامُ: جَمْعُ بَهْمَة، وهو وَلَدُ الضَّأْن، واستعاره لبقر الوحش].

* الطُّلَى: الجَماعَةُ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

* الطِّلَى: اللَّذَّةُ.

وبه رُوِيَ وفُسِّرَ بيتُ أبي صَخْرٍ الهُذَليّ السابقُ.

* الطَّلاءُ، والطِّلاءُ: الشَّتْمُ.

* الطِّلاءُ - ويُقْصَرُ فيقال: الطِّلَى -: كُلُّ ما يُطْلَى به، كالقَطِران أو الطِّيب أو الطِّين.

قال زُهَيْرُ بن أبي سُلْمَى - وذكر أطلالًا -:

كَأَنَّ أوابِدَ الثِّيرانِ فيها

هَجائِنُ في مَغابِنِها الطِّلاءُ

[الأوابِدُ: الثِّيرانُ الوَحْشِيَّةُ، الهَجائِنُ: الإبلُ البيضُ الكَريمَةُ، المَغابِنُ: الأرْفاغُ].

وقال النابغَةُ الجَعْدِيُّ - يصفُ فرسًا -:

كَأَنَّ حَوافِرَهُ مُدْبِرًا

خُضِبْنَ وإن كانَ لَم يُخْضَبِ

حِجارَةُ غَيْلٍ بِرَضْراضَةٍ

كُسِينَ طِلاءً منَ الطُّحْلُبِ

[الغَيْلُ: الماءُ الجاري، الرَّضْراضَةُ: الأرْضُ الصُّلْبَةُ، الطُّحْلُبُ: خُضْرَةٌ تَعْلو الماءَ الآسِنَ].

وقال حافظ إبراهيم - وذكر شكسبير -:

أَفِقْ ساعَةً وانْظُرْ إلى الخَلْقِ نَظرَةً

تَجِدْهُمْ وإنْ راقَ الطِّلاءُ هُمُ هُمُ

و—: الشَّرابُ المَطبوخُ بالنَّار.

وقيل: الشَّرابُ المَطبوخُ من عصير العِنَبِ.

و—: الخَمْرُ. يُسَمّونها كذلك تَحَرُّجًا من تسميتها باسمها.

قال القَطامِيُّ - يصف رحلةً -:

ومُصَرَّعينَ من الكَلالِ كأنَّما

شَرِبُوا الغَبوقَ من الطِّلاءِ المُعْتَقِ

وقال أبو نُواس:

لَمّا أَتَوْني بِكَأْسٍ مِن شَرابِهِمُ

يُدْعَى الطِّلاءَ صَليبًا غيرَ خَوّارِ

أَظْهَرتُ نُسْكًا، وقُلتُ الخَمرُ أَشرَبُها؟!

واللهُ يَعلَمُ أَنَّ الخَمرَ إضْماري

[الصَّليبُ: الشَّديدُ].

وقال أحمد شوقي:

سَلُوا كُؤوسَ الطِّلا هل لامَسَتْ فاهَا

واسْتَخْبِرُوا الرَّاحَ هل مَسَّتْ ثناياها

و—: الفِضَّةُ الخالِصَةُ.

و—: الحَبْلُ يُشَدُّ به رِجْلُ الصَّغيرِ من أولاد الضَّأن ونحوها. (وانظر: ط ل و)

وفي "المداخل في اللغة" قال الراجزُ:

* ما زالَ مُذْ قُرِّفَ عَنْهُ جُلَبُه *

* له من اللُّؤْم طِلاءٌ يَجْذِبُه *

[الجُلَبُ: القِشْرةُ تَعْلو الجُرْحَ عند البُرْء].

ويُرْوَى: "طَلِيٌّ".

و— من اللَّبن، أو الدَّمِ، أو نحوِهما: القِشْرَةُ الرَّقيقةُ تَعْلُوه. (وانظر: ط ل و)

0 وأُمُّ الطِّلاء - ويُقْصَر -: كُنيَةُ الخَمْر.

قال عَبيدُ بْنُ الأبْرَص:

هِيَ الخَمْرُ تُكْنَى بأمِّ الطِّلا

كما الذِّئْبُ يُكْنَى أبا جَعْدَهْ

* الطِّلائِيَّةُ (في الطِّبّ) Epithelium (E) وتُسَمَّى الظِّهارَةَ: طبقةٌ نسيجيّةٌ تُغطّي السَّطْحَ الخارجيَّ للجسم، كما تبطن الأعضاءَ الداخليّةَ والشرايينَ والأوردةَ. ومن أنسجَتِها: الأنسجةُ الطِّلائيّةُ البسيطةُ تتكوّنُ من طبقةٍ واحدةٍ، والأنسجةُ الطِّلائيّةُ الطبقيةُ تتكوَّن من طبقتَيْن أو أكثر.

(الطلائية)

* الطُّلاةُ: العُنُقُ.

(ج) طُلًى. (وانظر: ط ل و)

* الطُّلايَةُ: كلُّ ما يُطْلَى به، كالقَطِران، أو الطِّيب، أو الطين. (عن الزبيدي)

وــ من اللَّبنَ، ونحوه: الطِّلاءُ.

(وانظر: ط ل و)

* الطَّلّاءُ: من يَطْلي المَعادِنَ ونَحْوَها.

* الطَّلْيُ: الحَبْلُ يُشَدُّ في رِجْلِ الجَدْي ونحوه ما دام صغيرًا.

* الطِّلْياءُ من النُّوق، أو غيرها: الجَرْباءُ المَدْهُونةُ بالقَطِران.

وفي المثل: "أبْغَضُ مِنَ الطِّلْياءِ"؛ لأنّ الجَرَبَ أبْغَضُ شيءٍ عند العَرَب.

وــ: خِرْقَةٌ تُغْمَسُ في الدّهان يُطْلَى بها الإبلُ الجَرْبَى.

يقال: لَفُلانٌ أبْغَضُ إليّ من الطِّلْياء، والمُهْل.

وــ: خِرْقَةُ الحائِض.

يقال: ما يساوي طِلْياء.

وفي المثل: "أهْوَنُ مِنَ الطِّلْياءِ".

وــ: قَرْحَةٌ تكونُ في جَنْبِ الإنسان.

(عن ابن عباد)

وــ: الخُبْزُ يُسَوَّى في الرَّماد الحارّ.

(عن ابن عباد)

وــ: الريقُ يَجفُّ على الأسنان من جوعٍ.

(عن ابن عباد)

* الطِّلَيانُ: بَياضٌ يَعْلُو اللِّسانَ من مَرَضٍ أو عَطَشٍ.

وفي "المحكم" قال الشاعر:

لَقَدْ تَرَكَتْني ناقَتِي بِتَنُوفَةٍ

لِسانِيَ مَعْقُولٌ مِنَ الطِّلَيانِ

[بتَنُوفَةٍ: بفلاةٍ].

وـــ: الرِّيقُ يَجِفُّ في الفَمِ من جُوع أو مَرَض، ونحوهما.

* الطِّلْيانُ: صُفْرَةٌ تَعْلو الأسنانَ من إهمال تَنْظيفِها. يقال: بأسْنانِه طِلْيانٌ.

وـــ (في طب الأسنان) Odontolithiasis (E): صُفْرَةُ الأسنان النّاتجةُ عن قلة الرعايةِ الصّحيةِ لها، وإهمالِ تنظيفِها اليوميّ، مما يؤدّي إلى تراكُمِ الجيرِ عليها. ويُعْرفُ أيضًا بالقَلَح.

(الطِّلْيان)

* الطَّلْيَةُ، والطُّلْيَةُ: الخِرْقَةُ تُغْمَسُ في الدِّهان، ويُدْهَنُ بها السِّقاءُ وغيرُه.

وقيل: خِرْقَةٌ تُطْلَى بها الإبلُ الجَرْبَى.

وفي المثل: "هو أَهْوَنُ عليه من طَلْية". يُضْربُ للشيء الحَقِير.

وـــ: خِرْقَةُ الحائض. (عن ابن الأعرابي)

وـــ: الحَبْلُ يُشَدُّ في رِجْلِ الجَدْي ما دام صغيرًا. (عن اللحياني)

* الطُّلْيَةُ: الرَّأسُ.

وـــ: العُنُقُ، أو صَفْحَتُه.

(ج) طُلًى.

ومن سجعات الأساس: "هم يَضْرِبونَ الطُّلَى ويَطْعَنونَ الكُلَى".

وقال عنترةُ:

وصَحابَةٍ شُمّ الأُنُوفِ بَعَثْتُهُمْ
لَيلًا وَقَد مالَ الكَرى بِطُلاها

وقال الفرزدَقُ ـ يمدحُ ـ:

عُمَيْرٌ أَبُوهُمْ ذو المَساعي وجَدُّهُمْ
ضُبَيْعَةُ ضَرّابُ الطُّلَى والجَماجِمِ

وقال أبو تمام ـ يمدحُ ـ:

فَلا تَطلُبوا أَسيافَهُم في جُفُونِها
فَقَد أُسكِنَتْ بَينَ الطُّلَى والجَماجِمِ

* الطَّلِيُّ: صُفرةٌ تَعْلُو الأَسْنانَ من مَرَضٍ أو عَطَش. وهو القَلَحُ.

يقال: بأَسْنانِه طَلِيٌّ.

وـــ: الصَّغيرُ من أولادِ الغَنَم.

(عن ابن السكيت)

(ج) طُلْيانٌ.

و ـــ: الحَبْلُ يُشَدّ في رِجل الجَدْي ونحوه.

وبه روي قول الراجز:

* ما زال مُذْ قُرِّفَ عنه جُلَبُهْ *

* له من اللُّؤْمِ طَلِيٌّ يَجْذِبُهْ *

[الجُلَبُ: القِشْرةُ تعلو الجُرْحَ عند البُرْء].

و ـــ: ما لا يَحْمِلُه السّحابُ من الماء.

(عن أبي سعيد الضرير)

يقال: هذا السّحابُ يَمرُّ مرًّا بَطيئًا؛ لكثرة مائِه وطَلِيِّه.

و ـــ: بُرْجُ الحَمَل. (على التشبيه بحمل الضَّأْن)

وفي "التهذيب" قال الشاعر:

ومَجَرُّ مُنْتَحِرِ الطَّلِيِّ تَعفَّرَتْ

فِيهِ الفِراءُ بجِزْعِ وادٍ مُمْكِنِ

[تَعفَّرَتْ: سَمِنَتْ؛ وادٍ مُمْكِنٌ: يُنْبِتُ المَكْنان، وهُوَ نَبْتٌ من أَحْرار البُقول].

* الطِّلِيّا ـ ويُمَدُّ، فيقال: الطِّلِيّاءُ ـ: الجَرَبُ.

و ـــ: قَرْحَةٌ شَبيهةٌ بالقُوَباء تَخْرُجُ في جَنْبِ الإنْسان. (عن الفيروزآبادي)

* الطَّلِيَّةُ: خِرقَةٌ تُطْلَى بها الإبلُ الجَرْبَى.

(عن ابن عبّاد)

* المَطْلَى: مَوضعٌ بنَجْرانَ كانتْ تُطْلَى فيه الإبلُ الجَرْبَى.

وجَمَعَه القَتّالُ الكِلابيُّ، فقال:

وآنَسْتُ حَيًّا بالمَطالي وجامِلًا

أبابيلَ هَطْلَى بَينَ راعٍ ومُهْمَلِ

[الجامِلُ: القَطيعُ من الجِمال؛ أبابيلُ: جماعاتٌ من هاهنا وهاهنا؛ هَطْلَى: مُتَفَرِّقَةٌ].

* المِطْلَى: مَوْضعٌ في ديارِ أبي بكر بن كِلابٍ. قال السَّكْبُ المازِنيُّ:

إنّي أرِقْتُ على المِطْلَى وأشْأَزَني

بَرْقٌ يُضيءُ أمامَ البَيْتِ أُسْكُوبُ

[أشْأَزَني: أقْلَقَني؛ بَرْقٌ أُسْكُوبٌ: شَديدٌ يَمْتَدُّ إلى الأرض].

* المِطْلاءُ ـ ويُقصَرُ فيقال: المِطْلَى ـ: الرَّوْضةُ.

و ـــ: مَسِيلٌ ضَيِّقٌ من الأَرْض.

و ـــ: الأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ تُنْبِتُ العِضاهَ.

وقيل: المَسيلُ السَّهْلُ، ليس بوادٍ.

قال العَباسُ بنُ مِرْداسٍ السُّلَميُّ:

عَفا مِجْدَلٌ من أهلِهِ فَمُتالِعُ

فَمِطْلَا أريكٍ قَد خَلا فَالمَصانِعُ

[مِجْدَل، ومُتالِع، وأريك، والمَصانِع: مَواضِع].

وقال هِمْيانُ بنُ قُحافَةَ السَّعْدِيُّ ـ يصف إبلًا ـ:

* ورُغُلَ المِطْلَى به لواهِجَا *

[الرُّغْلُ: نباتٌ مُرّ، تُولَعُ به النُّوق].

وـــ: الأرضُ الحَزْنَة الصُّلْبَةُ تُنْبِتُ شَجرًا قليلا. (ضِدّ)

وـــ: الأداةُ يُطْلَى بها.

وـــ: الموضِعُ تَغْذُو فيها الوُحوشُ أَطْلاءها.

(ج) مَطال.

* المُطَلَّى: المَحْبوسُ الذي لا يُرْجَى خَلاصُه.

وـــ: المَريضُ الدَّنِفُ، حَبَسَهُ المَرَض.

* المُطَلِّي: المُغَنّي.

* المَطْلِيُّ: المحبوسُ، لا يُرْجَى خَلاصُه.

وـــ من العِيدان: غَيْرُ المَقْشور.

وـــ: الأمرُ المُشْكِلُ المُظْلِمُ. (عن أبي سعيد)

* * *

الطاءُ والميمُ وما يثلثهما

ط م أ

* طَمَأَتِ المَرْأَةُ ـَــ طَمْأً: حاضَتْ.

(عن الزبيدي)

وـــ البَحْرُ: طَمٌّ. (عن الزبيدي)

* * *

ط م أ ن

(في العبرية: ṭāman (طَمَن): سَتَرَ، أخبأ، أخفى، كَنَزَ، دَمَج، مَزَج، اشتمل على، احتوى. والهمزة العربية زائدة، وهي تحريف عن (اطمانّ) إلى (اطمأنّ) فصارت الهمزة من أصل الكلمة. وربما الأصل (طَامَنَ) فصار (طأمن) وحدث قلب مكاني. والهمزة إذن مجتلبة في (اطمأنّ) للتخلص من المقطع الطويل المغلق (mān) بتقصيره، وتكوين الهمز لمقطع آخر. وعلى هذا يفسر الهمز في (اخضأنّ) و(اصفأنّ)).

---

١ ـ السُّكونُ، والاسْتِقْرارُ.

٢ ـ الهُبوطُ، والانْخِفاضُ.

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والميمُ والنّونُ أُصَيلٌ بزيادَةِ هَمْزَةٍ، يُقالُ: اطْمَأَنَّ المَكانُ يَطْمَئِنُّ طُمَأْنِينَةً، وطامَنْتُ مِنْهُ: سَكَّنْتُ".

* طَمْأَنَ الشيءُ: هَدَأَ وسَكَنَ وثَبَتَ واسْتَقَرَّ.

ويقال: طَمْأَنَ مِنَ الأمرِ.

وـــ فلانٌ الشَّيءَ: هَدَّأَهُ وسَكَّنَهُ وثَبَّتَهُ.

وـــ الظَّهْرَ: خَفَضَهُ، وحَنَاهُ. (عن ابن السكيت) (وانظر: ط أ م ن)

* اطْمَأَنَّ الشيءُ اطْمِئنانًا، وطُمَأْنِينةً: سَكَنَ.

(وانظر: ط أ م ن)

وقيل: ثَبَتَ ورَسَخَ.

يقالُ: اطمأنَّ جالسًا.

ويقال: وَتَدَ اللهُ الأرضَ بالجبالِ، فاطمأنَّت.

ويقال: اطمأنَّتِ القِدْرُ.

وفي خبرِ أبـي سُـفْيان ـ رضـي الله عنـه ـ في غزوة الأحزاب، يُخاطِبُ قُرَيْشًا: "ولَقِينا مِن هذهِ الرِّيحِ ما تَرَوْنَ، واللهِ ما تَطْمئِنُّ لنا قِدْرٌ، ولا تَقومُ لنا نارٌ".

وقال حاتمٌ الطائيُّ ـ يفخرُ ـ:

شَهِدْتُ ودَعْوانا أُميمةُ أنَّنا

بنو الحربِ نصلاها إذا اشْتَدَّ نُورُها

على مُهْرةٍ كَبْداءَ جَرْداءَ ضامرٍ

أمينٍ شَظاها مُطمَئِنٍّ نُسورُها

[الكَبْـداءُ: الواسـعةُ الجَـوْفِ، الجَـرْداءُ: القصـيرةُ الشَّـعَرِ، الضَّـامِرُ: القليلـةُ اللَّحْـمِ، الشَّـظَى: عُظَـيْمٌ لازقٌ بالرُّكْبَـةِ أو الـذِّراعِ، النُّسورُ: واحدها نَسْرٌ، وهـو لحمـةٌ في بـاطنِ حافرِ الفرسِ مِن أعلاهُ].

وقالَ النّابغةُ الذُّبيانيُّ ـ يَصِفُ فلاةً ـ:

لدى جَرْعاءَ ليسَ بها أنيسٌ

وليسَ بها الدَّليلُ بمُطْمئنٍّ

وقالَ أُميَّةُ بنُ أبي الصَّلْتِ ـ وذَكَرَ الأرضَ ـ:

وقولا لهُ: أأنتَ سَوَّيتَ هذهِ

بلا وَتَدٍ حَتَّى اطمأنَّتْ كما هيا

وقال عَدِيُّ بنُ الرِّقاعِ ـ وذَكَرَ طائرًا ـ:

يَبيتُ يَحفِرُ وَجْهَ الأرضِ مُجتَنِحًا

إذا اطمَأنَّ قَليلاً قامَ فانتَقَلا

[المُجْتَنِحُ: المُعْتَمِدُ على جَناحَيْهِ].

وقال ذو الرُّمَّة ـ يخاطبُ محبوبتَهُ ـ:

وقَدْ كُنْتُ أَبْكي والنَّوى مُطمئنَّةٌ

بنا وبكمْ مِن عِلْمِ ما البَيْنُ صانعُ

[النَّـوى: جمـعُ نِيَّـةٍ، وهـي هنـا الجهـةُ أو القصدُ، البَيْنُ: الفِراقُ].

وـــ المكانُ: هَبَطَ، وانخفضَ.

(وانظر: ط أ م ن)

يقال: اطمأنَّت الأرضُ، وأَرْضٌ مُطْمَئِنَّةٌ.

قالَ العَجّاجُ:

* الحَمدُ لِلّهِ الَّذي استَقَلَّتِ *

* بإذنِـهِ السَّمـاءُ واطمَأَنَّتِ *

* بإذْنِهِ الأَرضُ وما تَعَتَّتِ *

[استقَلَّتْ هنا: ارتفعتْ، تَعَتَّتْ: تَكَبَّرَتْ].

وـــ الرَّأْسُ: دنا مِن الأرضِ، وانخفضَ.

قالَ زُهَيْرُ بنُ أبي سُلْمَى ـ وذَكَرَ فَرَسَهُ ـ:

فَنَضربُهُ حتى اطْمأنَّ قَذالُهُ

ولمْ يطمئنَّ قلبُهُ وخَصائِلُهْ

[القَذالُ هنا: أعلى الرَّأْس، الخَصائلُ: جمعُ خَصيلةٍ، وهي لحمُ السّاقَيْن والفَخِذَيْن].

و ـ البعيرُ: استقامَ نحو قَصْدِهِ وجهتِهِ.

وفي خبرِ جابرِ بنِ عبد الله - رضي الله عنهما -: "..فلمّا اطمأنَّ صدرُ راحلةِ رسولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ - على ظَهْرِ البَيْداءِ أَهَلَّتْ وأَهْلَلْنا، لا نعرِفُ إلا الحَجَّ، ولهُ خَرَجْنا".

و ـ القلبُ، ونحوُه: هَدَأَ بعد انزعاجٍ، ولم يقلقْ.

فهو مُطمَئِنٌّ، وتصغيره طُمَيْئِنٌ. (بحذف الميم من أوله وإحدى النونين من آخره).

وفي القرآن الكريم على لسان إبراهيم - عليه السلام -: ﴿وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾.
(البقرة / ٢٦٠)

وفيهِ أيضًا: ﴿أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ﴾. (الرعد/ ٢٨)

وفي خبرِ أبي ثَعْلَبَةَ الخُشَنيِّ - رضي الله عنه - قالَ: "قالَ رسولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ -: "البرُّ ما سَكَنَتْ إليهِ النَّفْسُ، واطْمَأَنَّ القلبُ".

وقال الفرزدقُ - يمدحُ -:

بِهِ اطمأنَّتْ قلوبُ القومِ إذ نَشَزَتْ
إذا الجَبانُ رأى للموتِ ألوانا

[نَشَزَتْ: جاشَتْ فزعًا].

وقال معروفٌ الرصافيُّ - وذَكَرَ تَصدّي السُّلْطانِ للفسادِ -:

حَتّى اطْمَأَنَّتْ قُلوبُ الناس هادِئةً
وكُلُّ قَلْبٍ لكمْ مِن غَيظِهِ نازي

[النّازي: الواثِبُ].

ويقال: اطمأنَّ قلبُه بالإيمان.

وفي القرآن الكريم: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾. (الرعد/ ٢٨)

وفيه أيضًا: ﴿مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ﴾. (النحل/ ١٠٦)

وفيه كذلك: ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ﴾.
(الفجر/ ٢٧)

وفي خبرِ ابنِ عَبّاس - رضي الله عنهما -: "التُّقاةُ: التَّكَلُّمُ باللِّسانِ، والقلبُ مُطمئنٌّ بالإيمان".

وقال عَدِيُّ بنُ زيدٍ العِباديُّ:

بعدَ بني تُبَّعٍ نَخاوِرَةٌ
قدِ اطمأنَّتْ بهم مَرازِبُها

[بنو تُبَّعٍ: أهلُ اليمن، النّخاوِرَةُ: الأشرافُ، المرازِبُ: جمعُ مَرْزُبان، وهو الرئيسُ في بلادِ الفُرْسِ].

ويقال: اطمأنَّ إليه، وبه: سَكَنَ إليهِ، ووَثِقَ بهِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖۖ فَإِنۡ أَصَابَهُۥ خَيۡرٌ ٱطۡمَأَنَّ بِهِۦۖ وَإِنۡ أَصَابَتۡهُ فِتۡنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ ﴾. (الحج/ ١١)

وفي الخبر: "إذا اطمأنَّ الرَّجُلُ إلى الرَّجُلِ، ثُمَّ قَتَلَهُ بعدما اطمأنَّ إليه نُصِبَ لهُ لِواءُ غَدْرٍ يومَ القيامةِ".

ويقال: اطمأنَّ بهِ القَرارُ.

وـــ فلانٌ: أَمِنَ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ فَإِذَا ٱطۡمَأۡنَنتُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾. (النِّساء/ ١٠٣)

وقال عمرُ بنُ أبي ربيعةَ ـ وذكَرَ خطابًا على لسان محبوبته ـ:

فَقولا لَهُ إن جاءَ أهلاً ومَرحَبًا

ولينا لَهُ كَيْ يَطمَئنَّ وسَهِّلا

وـــ بالمكان، وفيه: أقامَ فيه، واتَّخذه وطنًا.

وبه فَسَّر الزجاجُ الآيةَ الكريمةَ: ﴿ قُل لَّوۡ كَانَ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَلَٰٓئِكَةٞ يَمۡشُونَ مُطۡمَئِنِّينَ لَنَزَّلۡنَا عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكٗا رَّسُولٗا ﴾.

(الإسراء/ ٩٥)

وقالَ زُهَيْرُ بنُ أبي سُلْمَى:

أقيمي أُمَّ كَعْبٍ واطمئنّي

فإنَّكِ ما أقمتِ بخيرِ دارِ

وـــ عَمّا كانَ يَفْعَلُهُ: تَرَكَهُ.

* الاطْمِئْنانُ: الشُّعورُ بالهُدوءِ، والسَّكينةُ.

* الطُّمَأْنينةُ: الاطمئنانُ.

وفي الخبرِ: "دَعْ ما يَريبُكَ إلى ما لا يَريبُكَ، فإنَّ الصِّدْقَ طُمأنينةٌ، وإنَّ الكذبَ ريبةٌ".

وقال ابنُ الرّوميِّ ـ وذكَرَ الجِنانَ ـ:

نَحْنُ ما حاطَنا بها اللَّهُ نَرْعى

في طُمَأْنينَةٍ وظِلِّ أمانِ

وـــ (في الفلسفة، وعلم النفس) Ataraxia (E) Ataraxie (F): سُكونُ النَّفْسِ، وهي حالةٌ مِن الاتزانِ، ينعدِمُ فيها الخوفُ والنَّدَمُ، وتَتَجَرَّدُ فيها النفسُ مِن الرَّغباتِ والمطامع.

* المُطْمَأَنُّ: الموضعُ تَسْتَقِرُّ فيهِ الجَوارِحُ، وتَسْكُنُ فيهِ النَّفسُ، وتَشْعُرُ بالهُدوءِ والسَّكينةِ.

قالَ الكُمَيْتُ بنُ زيدٍ:

وأَكْثَرُ مَأْتَى المرءِ مِن مُطْمَأَنِّهِ
وأَكْثَرُ أسبابِ الرِّجال كَذوبُها

* * *

ط م ث

(في العبرية: ṭāmē (طَمِي): نَجِس، دَنِس، وتقابل في العربية (طامث) بزيادة الثاء وتعني: حيض. وفي سفر اللاويين: ṭāmē (طَمِي) تعني: نجاسة بعد الولادة، أو الحائض).

١- دَمُ الحَيْض.   ٢- المَسُّ.
٣ ـ الفَسادُ، والدَّنَسُ.

قال ابنُ فارِسٍ: "الطاءُ والميمُ والثاءُ أَصْلٌ صحيحٌ يَدُلُّ على مَسِّ الشَّيْءِ".

* طَمَثَتِ المَرْأَةُ ـُـ طَمْثًا: حاضَتْ أوَّلَ ما تَحيضُ. فهي طامِثٌ. (ج) طُمَّثٌ، وطوامِثُ.

وقيلَ: حاضَتْ.

وفي خبرِ عائشَةَ ـ رضي الله عنها ـ: "كُنْتُ أبيتُ أنا ورَسولُ اللهِ ـ صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ وأنا طامِثٌ حائضٌ".

وقالَ أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ ـ رضي الله عنه ـ يَتَوَعَّدُ المشركينَ ـ:

لئنْ لَمْ يُفيقوا عاجِلًا مِن ضَلالِهِمْ
ولستُ إذا آليتُ قولًا بحانثِ
لَتَبْتَدِرَنْهُمْ غارةٌ ذاتُ مَصْدَق
تُحرِّمُ أطهارَ النِّساءِ الطَّوامثِ

وقال أبو العلاء المعريّ ـ وذَكَرَ الدُّنيا ـ:

ووَجَدْتُ دُنيانا تُشابهُ طامثًا
لا تستقيمُ لناكحٍ أقراؤها

[الأقْراءُ: جمعُ قُرْءٍ، وهو هنا الحيضُ].

وـــ: دَمِيَتْ بافتضاضِ البكارةِ.

وـــ فلانٌ المَرْأةَ، وبها ـِـ ـُـ طَمْثًا: افْتَضَّ بكارَتَها.

وـــ: جامَعَها.

وفي القرآن الكريم: ﴿فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنّٞ﴾.

(الرحمن/ ٥٦)

وقالَ رؤبةُ ـ يَتَغزَّلُ ـ:

* ومِن هَوايَ الرُّجَّحُ الأثائثُ *
* تُميلُها أعجازُها الأواعِثُ *
* كالبيضِ لمْ يَطْمِثْ بهنَّ طامثُ *

[الرُّجَّحُ: العِظامُ الأَعْجازِ، الأثائثُ: السِّمانُ أو الطِّوالُ التامّاتُ، الأواعِثُ: اللَّيِّناتُ الأَرْدافِ].

وقالَ الحُصريُّ القيروانيُّ ـ يخاطبُ نفسَهُ ـ:

عبدَ الغنيِّ اسكُنِ الفردوسَ في ظُلَلٍ

واطْمُثْ مِن الحورِ سِرْبًا غيرَ مطموثِ

وـــ الشَّيءَ: مَسَّهُ.

قالَ عَدِيُّ بنُ زيدٍ ـ يَصِفُ مجلسَ شرابٍ ـ:

والمُشْرِفُ المشمولُ يُسْقَى بهِ

أخضرَ مطموثًا كماءِ الخريصْ

[المُشرِفُ هنا: إناءٌ كانوا يشربون به؛ المشمولُ: الطيِّبُ؛ الخَريصُ: السَّحابُ أو الماءُ الباردُ].

وفي "الاختيارين" قالَ ابنُ الخُداديةِ الخُزاعيُّ ـ يَصفُ ناقتين ـ:

يَبوسانِ لمْ تَطمِثْهُما كَفُّ حالبٍ

على السَّوْطِ والأنساعِ كانَ مِراهُما

[الأنساعُ: جمعُ نِسْعٍ، وهو السَّيْرُ يُشَدُّ بهِ الرَّحْلُ؛ مِراهُما: أصلهُ المِراءُ، فقَصَرَهُ، وهو في الأصلِ المُحالبةُ].

وـــ المَرْتَعَ: دَخَلَهُ.

يقال: ما طَمَثَ ذلكَ المَرْتَعَ أو الرَّوْضَةَ أَحَدٌ قبلنا.

وـــ البَعيرَ: عَقَلَهُ.

ويُقالُ: ما طَمَثَ هذا البَعيرَ حَبْلٌ: ما مَسَّه عِقالٌ.

* طَمِثَتِ المَرْأَةُ ـــ طَمْثًا: طَمَثَت. فهي طامِثٌ (ج) طُمَّثٌ، وطوامِثُ.

وفي خبر عائِشَةَ، وذَكَرَتْ صَفِيَّةَ ـ رضي الله عنهما ـ: "يا رسولَ اللهِ، إنَّها قدْ أفاضتْ وهي طاهرةٌ، ثُمَّ طَمِثَتْ بعد الإفاضةِ".

* الطّامِثُ: الفاسِدُ الدَّنِسُ.

قالَ بشارٌ ـ يهجو حمادَ عَجْرَد ـ:

وكيفَ يُؤْديكَ على طائلٍ

مَن لا يُصلّي إنَّهُ طامِثُ

[يُؤْديكَ: يُعينُكَ؛ الطّائلُ: الغِنَى والفَضْلُ].

* الطَّمْثُ: افتضاضُ بكارةِ المرأةِ.

وـــ: النِّكاحُ أو الجماعُ.

وـــ: دَمُ الحَيْضِ. (ج) طُموثٌ.

وفي خبرِ إبراهيم النخعي: "إذا حاضَتِ الْمَرْأَةُ في شَهْرٍ، أَوْ في أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثَلاثَ حِيَضٍ، قالَ: فَإذا شَهِدَ لَها الشُّهودُ الْعُدولُ مِنَ النِّساءِ، أَنَّها رَأَتْ ما يُحَرِّمُ عَلَيْها الصَّلاةَ مِنْ طُموثِ النِّساءِ الَّذي هُوَ الطَّمْثُ الْمَعْروفُ، فَقَدْ خَلا أَجَلُها".

وـــ: الفَسادُ.

يقال: ما بِفُلانٍ طَمْثُ رِيبةٍ.

قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ ـ يمدحُ ـ:

طاهِرُ الأثوابِ يَحْمي عِرْضَهُ

مِنْ خَنا الذِّمَّةِ أو طَمْثِ العَطَنْ

[الخَنا: الفُحْشُ، العَطَنُ: مَبْرِكُ الإبلِ ومَرْبِضُ الغَنَم حول الماء].

و ـــ: الدَّنَسُ.

* المَطْموثُ مِن الآنيةِ: الذي شُرِبَ منهُ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ. (عن الليث)

* * *

ط م ح

الارْتِفاعُ والعُلُوُّ

قال ابنُ فارس: "الطّاءُ والميمُ والحاءُ أَصْلٌ صحيحٌ يَدُلُّ على عُلوٍّ في شيء".

* طَمَحَ الشَّيْءُ ـَـ طُموحًا، وطِماحًا، وطَمَحانًا: ارْتَفَعَ وعلا.

يقال: طَمَحَ الماءُ، وطَمَحَ الرأسُ والعُنُقُ.

وفي المَثَل: "طَمَحَ مِرْثَمُهُ". [المِرْثَمُ: الأنفُ].

يُضرَبُ لِمَن علا مكانًا لمْ يكنْ ينبغي لهُ أن يَعْلُوَهُ.

وفي "منتهى الطلب" قالَ بَيْهَسُ بنُ عبدِ الحارثِ الغَطَفانيُّ ـ يَصِفُ كلابَ صَيْدٍ ـ:

باتَ المُكلِّبُ في مَراصِدَ حولَهُ

يَسعى بطاويةِ البُطونِ ضَوارِ

زُرْقِ العُيونِ إذا رَأَيْنَ طريدةً

طَمَحَتْ سوالِفُهُنَّ في الأوتارِ

[المُكلِّبُ: صاحِبُ الكِلابِ، الضَّواري: الكِلابُ التي اعتادتِ الصَّيْدَ، السَّوالِفُ: الأعناقُ].

وقالَ أُمَيَّةُ بنُ أبي عائذٍ الهذليُّ ـ يَصِفُ سيلًا شديدًا ـ:

لهُ نَفَيانٌ يَحْفِشُ الأُكْمَ وَقْعُهُ

تَرَى التُّرْبَ مِنهُ ماثلًا يَتَثَلَّلُ

بأكدرَ طَمّاحٍ مُضِرٍّ كأنَّما

لهُ كُلُّ مَنْجاةٍ مِن الأرضِ مَوئِلُ

وفي "الأفعال للسرقسطى" قال الأعشى:

طَمَحَتْ رُؤوسُكُمُ لِتَبْلُغَ عِزَّنا

إنَّ الذَّليلَ بأَنْ يُضامَ جَدِيرُ

وقالَ أبو تمام ـ يُخاطِبُ رجلًا أدامَ النَّظَرَ إلى فَتًى ـ:

سُبْحانَ مَن سَبَّحَتْهُ كُلُّ جارحةٍ

ما فيكَ مِن طَمَحانِ الأَيْرِ والنَّظَرِ

[الأَيْرُ: الذَّكَرُ أو القضيبُ].

و ـــ الشُّخْبُ (اللَّبَنُ يَمْتَدُّ مِن الضَّرْعِ): سَقَطَ على الأرضِ فلا يُنْتَفَعُ بهِ. (عن الميدانيّ) (كأنهُ ضد)

وفي المَثَل: "شُخْبٌ طَمَحَ". يُضْرَبُ لِمَنْ تكونُ مِنهُ السَّقطةُ.

و— فلانٌ، أو غيرُهُ: جَمَحَ ولمْ يرُدَّهُ شيءٌ.

يقال: طَمَحَتِ الدّابَّةُ.

ويقال: طَمَحَ القومُ.

قالَ النابغةُ الشَّيبانيُّ ـ يُخاطِبُ عبدَ الملكِ ابنَ مروانَ ـ:

أمّا قريشٌ فأنتَ وارثُها

تَكُفُّ مِن شَغْبِهِمْ إذا طَمَحوا

و— المَرْأَةُ: رَفَعَتْ بَصَرَها تَنْظُرُ إلى الرِّجال. فهي طامِحٌ. (ج) طَوامِحُ. وهي أيضًا طَمّاحةٌ.

وقيلَ: أدامتِ النَّظَرَ ذاتَ اليمينِ وذاتَ الشِّمالِ إلى غيرِ زوجِها.

ويقال: طَمَحَتِ المَرْأَةُ بعَيْنِها.

قال الحُطَيْئَةُ:

وما كُنْتُ مِثْلَ الهالِكيِّ وعِرْسِهِ

بَغَى الوُدَّ مِن مطروفةِ العَيْنِ طامِحِ

[العِرْسُ: الزَّوجةُ، المطروفةُ: التي لا تَثْبُتُ على واحدٍ مِن الناس].

و—: تأبَّتْ وارتفعتْ عن طاعةِ زوجِها.

و— الفَرَسُ، ونحوُهُ: رَفَعَ يَدَيْه. فهو طامِحٌ، وطَمّاحٌ، وطَموحٌ.

ويقال: طَمَحَ يديهِ.

و—: رَفَعَ رَأْسَهُ وبَصَرَهُ في عَدْوِهِ. (وهو عيبٌ فيهِ).

ويقال: طَمَحَ رَأْسَهُ.

ويقال: فَرَسٌ طامِحُ الطَّرْفِ، وطَموحُهُ.

ويقال: خيلٌ طَوامِحُ.

قال أبو دُوادٍ الإياديُّ:

طويلٌ طامِحُ الطَّرْفِ

إلى مِفْزَعَةِ الكَلْبِ

وقالَ أُميَّةُ بنُ أبي الصَّلْتِ ـ وذَكَرَ غارةً ـ:

بالمُقْرَباتِ المُبْعَدا

تِ الطّامِحاتِ معَ الطَّوامِحْ

ويقال: فَرَسٌ فيه طِماحٌ وجِماحٌ.

و— فلانٌ: أبْعَدَ في الطلبِ.

قالَ ابنُ مقبلٍ ـ يَصِفُ فَرَسًا ـ:

قُوَيْرِحُ أَعْوامٍ رَفِيعٌ قَذالُهُ

يَظَلُّ يَبُزُّ الكَهْلَ والكَهْلُ يَطْمَحُ

[القُوَيْرِحُ: مُصَغَّرُ قارحٍ، وهو الفرسُ الذي تَمَّتْ أسنانُهُ، رفيعٌ قَذالُهُ: كنايةٌ عن رفعِ الرَّأْسِ حينَ العَدْوِ، يَبُزُّ: يَغْلِبُ].

و— بعينِهِ طَمْحًا، وطَماحًا: شَخَصَ بها تكبُّرًا.

يقال: رجلٌ طامحٌ.

ويقال: طامحٌ بَيِّنُ الطِّماحِ: مُفرِطٌ في التَّكبُّرِ.

قالَ رؤبةُ ـ يفخرُ ـ:

* إنّي أنا الدّامِغُ والمُصَحّي *

* بالنّارِ عنْ أُمِّ الفِراخِ الوُكْحِ *

* يَخْشَعُ لي شَيْطانُ كُلِّ طَمْحِ *

[المُصَحّي: الذي يُبْرِئُ جهلَ الجاهلِ؛ الوُكْحُ: المُقيماتُ].

و ـ إلى الأَمْرِ طُموحًا، وطَماحةً: تَطلَّعَ إليهِ، واسْتَشْرَفَ إلى تحقيقِهِ.

يقال: طَمَحَ إلى المَنْصِبِ، أو الفضلِ.

ويقال: رجلٌ طَمّاحٌ.

قالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ ـ وذَكَرَ امرأةً اجتمعَ عليها طالبو الفضلِ ـ:

فَهَفَّ لها الخيلُ واجتمعتْ لها
عُيونُ العُفاةِ الطّامحينَ إلى الفَضْلِ

وقالَ ابنُ الرّوميِّ ـ يمدحُ ـ:

دَعْ ذا وقُلْ في آلِ شَيْخٍ إنَّهُمْ
أَقْصى مَطامحِ هِمَّةِ الطَّمّاحِ

وقالَ الشَّريفُ الرَّضِيُّ ـ يمدحُ ـ:

إنَّ العِراقَ إلى نَجْواكَ طامِحةٌ
طَماحةَ الهيمِ نحوَ العارضِ الهَطِلِ

و ـ ببَوْلِه: رَماه في الهواءِ.

وفي الخبرِ: "نهى النَّبيُّ ـ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ أن يَطْمَحَ الرَّجُلُ ببولهِ".

و ـ في البيعِ: بالَغَ في تقديرِ ثَمَنِ سِلْعَتِهِ. (عن اللِّحيانيّ)

و ـ بأَنْفِه: شَمَخَ وتكبَّرَ.

و ـ البصرُ إلى الشَّيءِ طُموحًا، وطِماحًا، وطَمَحانًا: ارْتَفَعَ، وامْتَدَّ ينظرُ إليهِ. فهو طامِحٌ، وطَمّاحٌ، وطَموحٌ.

يقال: طَمَحَتِ العينُ إلى السماءِ.

ويقال: طَمَحَ ببَصَرِه: رَفَعَهُ، وحَدَّقَ بهِ.

ويقال: طرفٌ طَمّاحٌ، وطَموحٌ.

وفي خبرِ قَيْلَةَ: "كُنْتُ إذا رَأَيْتُ رَجُلًا ذا قِشْرٍ طَمَحَ بَصري إليهِ". [ذو قشرٍ: حَسَنُ المَنْظَرِ].

وفي خبرِ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ ـ رضي اللهُ عنهما ـ قال: "لما بُنِيَتِ الكعبةُ ذهب النبيُّ ـ صلّى الله عليه وسلَّم ـ وعَبّاسٌ ينقلانِ الحِجارةَ، فقال عباسٌ للنبيِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ: اجعلْ إزارَكَ في رقبتِك مِن الحجارة. ففعل، فَخَرَّ إلى الأَرْضِ، فَطَمَحَتْ عيناه إلى السَّماءِ، ثم قام، فقال: إزاري إزاريَ، فَشَدَّ عليه".

وقالَ عبيدُ بنُ الأبرص:

حلفتُ باللهِ إنَّ اللهَ ذو نِعَمٍ
لِمَن يشاءُ وذو عَفْوٍ وتصْفاحِ

ما الطَّرْفُ مِنّي إلى ما كنتُ أملِكُهُ
مِمّا بدا لي بباغي اللَّحْظِ طَمّاحِ

وقالَ أبو نُواسٍ:

طُموحُ العينِ والنَّظَرِ
مُباحُ لي وللبَشَرِ

وقالَ الشَّريفُ الرَّضيُّ:

اطْمَحْ بطَرْفِكَ هلْ ترَى
إلا مُصابًا أو مُعزَّى

و— المَرْأةُ على زوجِها: تركتْ بيتَهُ، وذَهَبَتْ إلى بيتِ أهلِها.

و— فلانٌ بالشيءِ في الهواءِ: رمى به.

و— فلانٌ ببصرِهِ عن فلانٍ: أعرضَ عنهُ.

قالَ الأسودُ بنُ يَعْفُر ـ وذَكَرَ نِسْوةً أعْرَضْنَ عنهُ بعدَ مشيبِهِ ـ:

طَوامِحُ بالأبصارِ عنهُ كأنَّما
يَرَيْنَ عليهِ جُلَّ أدْهَمَ أجْرَبا

و— الشَّيءَ، وبهِ: رَفَعَهُ وذَهَبَ به.

* طَمِحَ البَصَرُ ـــ طَمَحًا: ارتفَعَ، فأبعَدَ النَّظَرَ.

قالَ أيْمَنُ بنُ خُرَيْمٍ ـ وذَكَرَ مقتلَ عثمانَ بنِ عفان ـ رضي الله عنه ـ:

ضَحَّوْا بعثمانَ في الشَّهْرِ الحرامِ ولَمْ
يَخْشَوْا على مَطْمَحِ الكَفِّ الذي طَمِحُوا

و— فلانٌ إلى الأمرِ: طَمَحَ إليه.

قالَ ابنُ الأبّارِ ـ يمدحُ ـ:

مَلِكُ المُلوكِ الذي دانَتْ بطاعتِهِ
زُلْفى تَقاصَرَ عن إدْراكِها الزُّلَفُ

واسْتَشْرَفَتْ طَمَحًا مِن لَثْمِ راحتِهِ
إلى أمانيَّ فيها المجدُ والشَّرَفُ

وقالَ أبو القاسمِ الشّابّي:

فلا تطْمَحُ النَّفْسُ فوقَ الكَمالِ
وفوقَ الخُلودِ لبعضِ المزيدْ

* أَطْمَحَ فُلانٌ بَصَرَه: رَفَعَهُ.

ويقال: أَطْمَحَ بَصَرَهُ إليهِ.

و— فلانًا: جَعَلَه يَتطَلَّعُ إلى الشيءِ، ويستشرفُهُ.

* طَمَّحَ الفَرَسُ، ونحوُهُ: طَمَحَ.

و— فلانٌ بالشَّيءِ: رَمَى بهِ.

يقال: طَمَّحَ ببَوْلِه.

ويقالُ: طَمَّحَ الشَّيءَ في الهواءِ.

و— الشيءَ: رَفَعَهُ.

* تَطامَحَ الشَّيءُ: ارتفَعَ وعلا.

وـــ فلانٌ: تكَبَّر.

قالَ الشَّريفُ المُرْتَضَى ـ يفخرُ ويلومُ صاحبتَهُ ـ:

أمِن بعدِ أن دُسْتُ الثُّريّا بأَخْمَصي

وطأطـأَ عنـي الأبلَخُ المُتطامِحُ

تَروميـنَ أن أَغْنَـى بـدارِ دنـاءةٍ

ولي عن مَقامِ الأدْنياءِ مَنادِحُ

[الأَبْلَـخُ: المتكبّـرُ؛ أَغْنَـى: أُثـري؛ مَنـادِحُ: جمعُ مَنْدوحَة وهي السَّعَة].

وـــ إلى الشيءِ: تَطَلَّعَ إليهِ، واسْتَشْرَفَ.

يقال: تطامَحَ إلى المنصبِ.

قالَ الشَّريفُ المُرتضَى ـ يمدحُ بهاءَ الدولةِ ـ:

فكمْ مَزَّقَتْ أشلاءَ قومٍ تَطامَحوا

إلى المُلْكِ أنيابٌ لكمْ وأظافِرُ

* الطّامِحُ: المُفرِطُ والمرتفعُ في تكَبُّرٍ.

* الطَّمْحُ ـ بنو الطَّمْحِ: قبيلةٌ.

وقيلَ: بُطَيْنٌ مِن العربِ.

* الطِّمْحُ: شَجَرٌ خَشِنٌ. (عن ابن عباد)

(وانظر: ط م خ)

* الطَّمَحانُ ـ أبـو الطَّمَحـانِ القَيْنِـيُّ: لَقَبُ حَنْظَلَـةَ بْـنِ شَرْقِيّ، أو ربيعةَ بن عوفِ بنِ غنمِ بنِ كنانةَ بنِ القينِ بنِ جسر، أحَـدُ بَـني القَيْنِ مِـن قُضـاعة (نحـو ٣٠هـ = ٦٥٠م): شـاعرٌ، فارسٌ، مُعمَّرٌ، عاشَ في الجاهلية، وكـانَ مِن عُشَراءِ الزُّبَيرِ بن عبد المطلب وأترابـهِ، أدركَ الإسـلامَ وأسلمَ، ولم يـرَ الـنبيَّ ـ صلّى الله عليـه وسلّم ـ وهـو صاحبُ البيتِ المشهورِ:

أضاءَتْ لهم أَحْسابُهُمْ ووُجوهُهُمْ

دُجَى اللَّيلِ حتى نَظَّمَ الجِزْعَ ثاقِبُهْ

[الجِزْعُ: الخَرَزُ اليمـانيُّ فيـهِ بياضٌ وسوادٌ، تُشَبَّهُ بـهِ الأَعيُنُ].

* الطَّمْحَةُ: الشِّدَّةُ، والوطأةُ.

يقال: أصابَتْه طَمَحاتُ الدَّهْرِ.

قالَ ابنُ الدُّمَيْنَةِ ـ يفخرُ ـ:

لها مِنها كَتائِبُ لو رَمَيْنا

بطَمْحتِها جُموعَ العالَمينا

مَعًا والجِنَّ طَوْعًا غادَرَتْهمْ

لأَوَّلِ وَقْعَـةٍ مِنهمْ طَحينا

وفي "العـين" قـالَ الشـاعرُ ـ وسَـكَّنَ المـيمَ ضرورةً ـ:

باتَتْ هُمومي في الصَّدْرِ تَحْضَؤُها

طَمْحاتُ دَهْرٍ ما كُنْتُ أدْراها

[حَضَأَ النّارَ: وَسَّعَ لها لتلتهبَ].

* الطَّمّاحُ مِن الإبلِ: الطَّويلُ العُنُقِ. (عن ابن عباد) (ج) طُمُحٌ. (عن ابن عباد)

وـــ مِن الناسِ: الشَّرِهُ.

وـــ: رَجُلٌ مِن بني أسد بعثوه إلى قَيْصَرَ، فَمَحَلَ بـامرئ القيسِ، فمَكَرَ بهِ وخَدَعَهُ حتّى سُمّ.

قالَ امرؤُ القيسِ ـ وذَكَرَهُ ـ:

لقدْ طَمَحَ الطَّمَاحُ مِن بُعْدِ أرضِهِ

لِيُلْبِسني مِن أرضهِ ما تَلبَّسا

[تَلَبَّسَ: ما حُمِّلَ مِن السُّمِّ].

وقال الكُمَيْتُ ـ يفخرُ بتدبيرهمْ مكيدةً لامرئ القيسِ ـ:

ونَحْنُ طَمَحْنا لامرئ القَيْسِ بَعْدَما

رجا المُلْكَ بالطَّمَاحِ نَكْبًا على نَكْبِ

* الطَّموحُ مِن الماءِ: الكثيرُ الغزيرُ المرتفعُ.

يقال: بحرٌ طَموحُ المَوْجِ.

ويقال: بئرٌ طَموحُ الماءِ.

قالَ أبو تمام ـ يمدحُ ـ:

يَمينُ مُحَمَّدٍ بَحْرٌ خِضَمٌّ

طَموحُ المَوْجِ مَجنونُ العُبابِ

وفي "المحكم" قالَ الراجزُ ـ يَصِفُ بئرًا ـ:

* عادِيَّةُ الجولِ طَموحُ الجَمِّ *

[العادِيَّةُ: القديمةُ؛ الجولُ: جانبُ البئرِ].

* الطُّموحُ: التَّطلُّعُ إلى غايةٍ أسمى.

قالَ ابنُ حَيُّوس:

سَقَى اللهُ آمالًا سَما بي طُموحُها

إلى الذِّرْوةِ العَلْياءِ والعُرْوةِ الوُثْقى

* المَطْمَحُ: المُرْتَقى يُصْعَدُ إليهِ.

قالَ ابنُ الرّوميِّ:

يا بانِيَ الحِصْنِ أرساهُ وشَيَّدَهُ

حِرْزًا لشِلْوٍ مِن الآفاتِ مَشحونِ

انظُرْ إلى الدَّهْرِ هلْ فاتَتْهُ بُغْيَتُهُ

في مَطمَحِ النَّسْرِ أو في مَسْبَحِ النّونِ

[النّونُ: الحوتُ العظيمُ].

وـ: ما يُرْغَبُ فيهِ، ويُتَطلَّعُ إليهِ.

يقال: مَطْمَحُ الأنظارِ.

ويقال: رجلٌ بعيدُ المَطْمَحِ.

ويقال: ليسَ لهُ في هذا مَطْمَحٌ.

قالَ الشَّريفُ الرَّضِيُّ:

يا ساعيًا لينالَ مَطْمَحَ غايتي

أينَ الذَّوائِبُ مِن مَدَقِّ الحافرِ؟

وقالَ ابنُ نُباتةَ المِصريُّ ـ وذكَرَ البيتَ الحرامَ ـ:

بينَ المَلائكِ والمُلوكِ تَزاحُمٌ

مِن حولِ مَنْهَلِهِ اللَّذيذِ المَكرَعِ

فوُفودُها مِن أرضِها وسمائِها

في مَطمَحٍ يُسْعَى إليهِ ومَطمَعِ

* * *

ط م ح ر

الارْتِواءُ، والامْتِلاءُ

* طَمْحَرَ فُلانٌ، أو غَيْرُه: وَثَبَ فارْتَفَعَ.

وـ فلانٌ الإناءَ: مَلأَهُ.

(انظر: ط ح ر م، ط ح م ر)

وـــ القوسَ: شَدَّ وَتَرَها.

* اطْمَحَرَّ فلانٌ، أو غيرُه: ارتوى وامْتَلأَ مِن الشَّرابِ. (وانظر: ط م خ ر)

يقال: شَرِبَ حَتَّى اطْمَحَرَّ.

ويقال: اطمَحَرّ بَطْنُهُ.

وـــ الإناءُ، ونحوُهُ: امْتَلأَ.

يقـال: مـا زالَ يَصُـبُّ في قِرْبَتِـه حَتَّـى اطْمَحَرَّتْ.

ويقال: قِرْبَةٌ مُطْمَحِرَّةٌ.

وـــ السِّقاءُ: اشْتَدَّ انتفاخُهُ إذا رابَ ورَغا.

(عن الفيروزآبادي)

* الطُّماحِرُ مِن الناسِ: الضَّخْمُ البطنِ.

(انظر: ط ح م ر، ط م خ ر)

* الطَّمْحَرةُ مِن كُلِّ شيءٍ: القليلُ.

ويقال: ما عليها طَمْحَـرةٌ، أي: قطعـةٌ مِـن ثوبٍ.

ويقال: ما عَلَى رَأْسِه طَمْحَرَةٌ، أي: قليلٌ مِن شعرٍ.

* الطِّمَحْرِيرُ مِن الناسِ: الطُّماحِرُ.

* الطِّمَحْرِيرَةُ: القِطْعَةُ مِن الغَيْمِ.

(عن ابن السكيت)

يقال: ما في السَّماءِ طِمَحْرِيرَةٌ.

* الطِّمْحيرُ: جِلدَةُ ذَكَرِ الإنسانِ.

(عن ابن عباد)

* * *

ط م خ

* طَمَخَ فلانٌ ـــ طَمْخًا: تكَبَّرَ، وشَمَخَ.

(وانظر: ط م ح) (عن السرقسطي)

ويقال: طَمَخَ بِأَنْفِه.

ويقال: رجلٌ طامخٌ بأنفهِ.

* الطَّمْخُ مِن الماءِ: الغِرْيَنُ (الآسِنُ يَبْقَى في الحوضِ فلا يُقْدَرُ على شُرْبِهِ).

* الطِّمْخُ: شَجَرٌ يُدْبَغُ به، أديمُهُ أَحْمَرُ.

(وانظر: ع ر ن)

* * *

ط م خ ر

الارْتِواءُ، والامْتِلاءُ

* اطْمَخَرَّ فُلانٌ، أو غيرُهُ: ارتوى وامْتَلأَ مِن الشَّرابِ. (انظر: ط م ح ر)

يقال: شَرِبَ حتى اطْمَخَرَّ.

* الطُّماخِرُ: البَعِيرُ، لِعِظَمِ جَوْفِه.

وـــ مِن الناسِ: الضَّخْمُ البطنِ.

(وانظر: ط ح م ر، ط م ح ر)

* الطِّمَخْرِيرُ مِن الناسِ: الطُّماخِرُ.

وـــ مِن الماءِ: الكَدِرُ المُرُّ.

* * *

ط م ر

(في العبرية: ṭāmar (طَمَر): تُجانِسُ الفعلَ العربيَّ (طَمَر)، ومن معانيه: سَتَرَ، دَفَنَ، أخفى، أخبأ. وفي الآرامية: ṭmar (طْمَر): حَمَى، خبَّأ. وفيها maṭmourta (مطمورا): حفرةٌ تحت الأرض لحفظ الحبوب. وفي الأكدية: ṭamara (طَمَرَ): دَفَنَ، طَمَنَ).

١- الوَثْبُ. ٢- السُّقوطُ.

٣- التَّغْطِيةُ، والسَّتْرُ.

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والميمُ والرّاءُ أصْلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنيين: أحدِهما: الوَثْبُ، والآخرِ - وهو قريبٌ مِن الأول -: هُوِيُّ الشَّيْءِ إلى أسْفَلَ".

* طَمَرَ فُلانٌ، أو غيرُهُ ـــِ طَمْرًا، وطُمورًا، وطِمارًا، وطَمَرانًا: وَثَبَ. فهو طَمِرٌ.

(وانظر: ط ف ر)

وقيل: وَثَبَ من أعلى إلى أسْفَلَ.

يُقال: طَمَرَ الفَرَسُ.

ويقال: الأَخْيَلُ (طائرُ الشِّقِرّاق) يَطْمِرُ في طيرانِهِ.

وفي المَثَل: "أطْمَرُ مِن بُرْغوثٍ". يُضْرَبُ في اغْتِنامِ الفُرَص.

وقالَ امرؤُ القيسِ - يَصِفُ صائدًا -:

وأَدْعَجُ العَيْنِ فيها لاطِئٌ طَمِرٌ

ما إنْ لهُ غيرُ ما يَصْطادُ مُكْتَسَبُ

[الأَدْعَجُ: الشَّديدُ سوادِ الحَدَقَتَيْن، اللاطِئُ: مَن يَتَخَفَّى ويُلْصِقُ بطنَهُ بالأرضِ ليصطادَ فريستَهُ].

وقالَ أبو كَبيرٍ الهُذَليُّ - يمدحُ تأبَّطَ شرًّا -:

وإذا قَذَفْتَ لَهُ الحصاةَ رأيْتَهُ

يَنْزُو لِوَقْعَتِها طُمُورَ الأَخْيَلِ

[الأَخْيَلُ: طائرُ الشِّقْراق يُتَشاءَمُ بهِ].

وقال أبو ذُؤيبٍ الهُذَليُّ - وذَكَرَ ناقَتَهُ -:

مَتَى ما تشأْ أَحْمِلْكَ والرَّأْسُ مائِلٌ

على صَعْبَةٍ حَرْفٍ وَشيكٍ طُمُورُها

[الرَّأسُ مائِلٌ: مِن النَّشاطِ والمَرَحِ، الحَرْفُ مِن النُّوق: الضّامِرُ، الوَشيكُ: السَّريعُ].

وقالَ أبو العلاء المعرِّيُّ:

ثِبْ مِن طَمارِ إذا لم تَسْتَطِعْ سَرَبًا

وثِبْ شَبِيهَ التَّميمِيِّ الذي طَمَرا

[طَمارُ: جبلٌ مرتفعٌ، السَّرَبُ هنا: المسلكُ الخَفِيُّ، التَّميمِيُّ: الذي قال له الملكُ

الحِمْيَرِيُّ: ثِبْ، أي: اقْعُد، فظَنَّ أنَّه يأمرهُ بالوُثوب، فوثَبَ مِن مكانٍ مرتفعٍ فَهَلَك].

و ــ: عَلا.

و ــ: سَفَلَ. (ضِدٌّ)

و ــ: تَغَيَّبَ، واسْتَخْفَى.

ويقال: طَمَرَ في الأرضِ.

و ــ الجُرْحُ: انْتَفَخَ.

و ــ فلانٌ إلى بلاد كذا: ذَهَبَ إليها، وتَباعَدَ.

وفي "الأفعال للسرقسطي" قال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ:

أَزَعَمْتُمُ أَنِّي سأَتْرُكُ داركُمْ

أَبَدًا وأَذْهَبُ طامِرًا عن طامِرِ

و ــ على مِطْمارِ فلانٍ: أَشْبَهَهُ خَلْقًا وخُلُقًا.

و ــ: حَذا حَذْوَهُ، واقتدى بفَعالِهِ.

يُقالُ: طَمَرَ على مِطْمار أبيهِ.

وبالمعنيَيْنِ السابقَيْن فُسِّرَ قولُ أبي وَجْزَةَ السَّعْديِّ ـ يَمْدَحُ ـ:

يَسْعَى مَساعِيَ آباءٍ لَهُ سَلَفُوا

مِن آلِ قَيْنٍ على مِطمارِهِمْ طَمَرا

و ــ الشَّيْءَ طَمْرًا: غَطّاهُ، وسَتَرَهُ.

وقيلَ: خَبَّأَهُ، وأخْفاهُ حَيْثُ لا يُدْرَى، أو يُرَى.

وقيلَ: طَواهُ.

يقال: طَمَرَ نفسَهُ. و: طَمَرَ المتاعَ. و: طَمَرَ الدَّراهِمَ.

قالَ الكُمَيْتُ بنُ مَعْروفٍ الأَسَدِيُّ ـ وذكر دراهِمَ مكنوزةً ـ:

ودَراهِـمٍ كَثُـرَتْ يُشَـدْ

دُ على خواتِمِها وتُطْمَرْ

ويقال: طَمَرَ المعروفَ.

وفي "معجم الشعراء" قالَ المُخَيِّسُ بنُ أَرْطاةٍ ـ يهجو ـ:

* قَدْ طُمِرَ المعروفُ فيهِمْ طَمْرا *

و ــ: دَفَنَهُ.

يقال: طَمَرَ المَيِّتَ.

و ــ البِئْرَ: رَدَمَها.

و ــ الأَخاديدَ: أهالَ الترابَ عليها، وسَتَرَها.

و ــ الغُصْنَ: غَطّاه بالطين، لينبُتَ.

و ــ الإناءَ، ونحوَهُ: مَلأَهُ بالطَّعامِ وغَيْرِهِ.

و ــ المرأةَ طَمْرًا، وطُمورًا: جامَعَها.

ويُقال: إنَّهُ لكثيرُ الطُّمور.

ويقالُ: طَمَرَ الفحلُ الناقةَ: أكثرَ ضِرابَها.

* طَمِرَت اليَدُ، أو غَيْرُها ــ طَمَرًا: وَرِمَتْ، وانْتَفَخَتْ.

* طَمِرَ البطنُ: انْكَمَشَ، وانْقَبَضَ.
وفي الخبر: "سُئِلَ النَّبيُّ - صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ - عن طعامِ أهلِ الجَنَّةِ وحالهم، فقالَ: ".. حاجةُ أحدِهم رَشْحٌ يَفيضُ مِن جِلْدِهِ، فإذا بطنُهُ قَدْ طَمِرَ..".
و- فُلانٌ في ضِرْسِهِ: أُصيبَ بوَجَعٍ شديدٍ فيهِ. (عن ابن عباد)
و- ثَدْيُ المرأةِ: أُصيبَ بوَرَمٍ.
* أَطْمَرَ فلانٌ الشَّيْءَ: طَمَرَهُ.
و- الفَرَسَ: وَثَبَ عَلَيْهِ مِن وَرائِهِ، فَرَكِبَهُ.
و- القومُ البُيوتَ: أَرْخَوْا سُتورَهُمْ على أبوابِها.
و- فلانٌ، أو غيرُهُ الشَّيءَ في الشَّيءِ: أَدْخَلَهُ فيهِ.
يُقالُ: أَطْمَرَ الفَرَسُ غُرْمُولَهُ (قَضيبَهُ) في أُنْثاهُ.

* طَمَّرَ فلانٌ الشَّيْءَ: بالَغَ في تَغْطيتِهِ وسَتْرِهِ.
وقيلَ: خَبَّأَهُ، وأخْفاهُ حَيْث لا يُدْرَى، أو يُرَى.
و-: طَواهُ.
ويقال: بطنٌ مُطَمَّرٌ: مُضَمَّرٌ مُوَثَّقُ الخَلْقِ.
قال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ - يَصِفُ أتانًا مُوَثَّقةَ الخَلْقِ -:
سَمْحَجٍ سَمْحَةِ القوائم حَقْبا
ءَ من الجُونِ طُمِّرَت تَطْمِيرا
[السَّمْحَجُ: الطَّويلةُ الظَّهْرِ، السَّمْحةُ: المُواتيةُ السَّهْلةُ، الحَقْباءُ: التي في بطنها بياضٌ، الجُونُ: السُّودُ].
و-: جَمَعَهُ، وأَلْقَى بعضَه على بعضٍ.
يُقالُ: مَتاعٌ مُطَمَّرٌ.
ويُقال: طَمَّر الحَبَّ، والغِلالَ بالمطمورة: خَزَّنها فيها.
ومن سجعاتِ الأساس: "المالُ عِنْدَهُ مُطمَّر، والخَيْرُ بَيْنَ يديه مُصَيَّر".
و-: أهْلَكَهُ.
ويقال: طَمَّرَ الشيءُ فلانًا.
ويُقال: ذُنوبٌ مُطمِّراتٌ.
وفي خبرِ الحسابِ يومَ القيامةِ: "... فيقولُ العَبْدُ: عِنْدِي العَظائِمُ المُطَمِّراتُ".
و- السِّتْرَ، ونَحْوَهُ: أَرْخاهُ.
ويُقالُ: طَمَّرَ القومُ بُيوتَهُم: أَرْخَوْا سُتُورَهم على أبْوابِها.
و- البناءَ: علّاهُ، ورَفَّعَهُ. (كأنه ضِدّ)
قالَ العَرْجيُّ - يَصفُ قَصْرًا -:
بمُنيفٍ كأنَّهُ رُكْنُ طَوْدٍ
ذي أواسٍ مُطَمَّرِ المِحْرابِ

[الطَّوْدُ: الجَبلُ، الأواسِي: أُسُسُ البنـاءِ، المِحرابُ: أعلى البيتِ].

وـــ الخَيْلَ، ونَحْوَها: مَسَحَ شَعْرَها بخِرْقَةٍ.

* اطَّمَرَ فُلانٌ علـى الفَرَسِ، ونحـوِهِ: وَثَـبَ عليهِ مِن ورائِهِ، فرَكِبَـهُ. (وأصـله: "اطْتَمَـر" علـى "افتعـل"؛ قُلبـت تـاء الافتعـال طـاءً لمناسبة الطاء، وأُدغِمت الطاءان).

وـــ الشَّيءَ: غطّاهُ، وسَتَرَهُ.

وقيلَ: خَبَّأَهُ، وأخْفاهُ حَيْـثُ لا يُـدْرَى، أو يُرَى.

وقيلَ: طَواهُ.

وـــ الفَرَسَ: رَكِبَهُ على غيرِ رِكابٍ (سَرْج).

(عن ابن عباد)

* انْطَمَرَ الشَّيءُ: اخْتَبَأَ، واختفـى حَيْـثُ لا يُدْرَى، أو يُرَى.

يقال: انطَمَرَ الجرادُ.

قالَ النَّمِرُ بنُ تَوْلَب:

وكأنَّما انطمَرَتْ جَنادِبُ حَرَّةٍ
في سَرْدِها فَرَمَتْكَ عن أبصارها

[الجَنادِبُ: ضَرْبٌ مِن الجَرادِ].

وـــ فلانٌ في الشيءِ: اسْتَتَرَ فيه، وحُبِسَ.

قالَ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ:

* كمْ صَبْرُ خافي الشَّخْصِ مُسْتَجِنٍّ *
* مُنْطَمِـرٍ مِـن الأذى في سِجْـنِ *

* تَطَمَّرَ الشَّيءُ: انْطَمَرَ.

يقال: طَمَّرَهُ، فتطمَّر.

ويقال: تَطَمَّرَ في المَكانِ.

وـــ القمحُ، ونحوُهُ: وُضِعَ في المطمورة.

* الأَطْمَـرُ مِـن الخَيْـلِ: الطَّويـلُ القـوائمِ، الخفيفُ.

وقيل: الشَّديدُ العَدْوِ.

وقيل: المُسْتَنْفِرُ للوَثْبِ.

* الأُطْمُرُّ مِن الخَيْلِ: الأَطْمَرُ.

وـــ: الثوبُ الخَلَقُ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

وفي "الجيم" قال أبو محمد الأسَدِيُّ:

* إمّا تَرَيْني خَلَقَ الأُطْمُرِّ *
* أشْعَثَ لا أهُمُّ بالتأَرِّي *

[التَّأَرِّي: التَّحَرِّي].

* الطّامِرُ: البُرْغُوثُ. (ج) طَوامِرُ.

ويُقالُ له أيْضًا: طامِرُ بنُ طامِرٍ.

يُقال: أَسْهَرَهُ طامِرُ بنُ طامِرٍ.

قال أبو العلاء المعرِّيُّ:

حَسا طامِرٌ في صَمْتِه مِن دَمِ الفَتَى
فَصَغَّر ذاك الصَّمْتُ مُعْظَمَ ذَنْبِهِ

[حَسا: امْتَصَّ].

وـــ: المَجْهُولُ لا يُعْرَفُ أَبُوهُ، ولَمْ يُدْرَ مَن هو.

قالَ عبدُ اللهِ بنُ هَمّامٍ السَّلوليُّ ـ يهجو قومًا ـ:

وَثَبْتُمْ علينا يا مواليَ طامرٍ
مَعَ ابنِ شُمَيْطٍ شَرِّ ماشٍ وراتِكِ

[الرّاتكُ: مَن يَهتزُّ في مشيهِ لسرعتهِ].

وـــ: البعيدُ.

ويقال: هو طامِرُ بنُ طامرٍ.

* الطّامِريُّ: البُرْغوثُ.

وفي "الحيوان" قالَ أبو نُواسٍ ـ يَصفُ رَجُلا يفلِي نفسَهُ ـ:

أو طامِـــريٍّ واثِـــبٍ
لَـمْ يُنْجِـهِ مِنـهُ وِثابُـهْ

* الطّامُورُ: الصحيفةُ.

وقيلَ: الوثيقةُ المطويَّةُ.

وقيلَ: الكِتابُ.

(ج) طَواميرُ.

قال السَّرِيُّ الرَّفّاءُ ـ يهجو قومًا ـ:

فما يُطيلُ مُقامِي في دِيارِهِمُ
إلا انْتِظارُ طواميرٍ وأدْراجِ

[الأدراجُ: الكُتُبُ].

* طَمار (مصروفٌ، وغيرُ مصروفٍ): المكانُ العالي المُرْتَفِعُ.

يُقالُ: انْصَبَّ عليهم مِن طَمار.

وفي خبر مُطَرِّفٍ ـ ونَهَى أنْ يُعرِّضَ المرءُ نفسَهُ للتهلكةِ ويقول: قد توكَّلْتُ ـ: "مَن نامَ تَحْتَ صَدَفٍ مائِلٍ وهُوَ يَنْوِي التَّوَكُّلَ، فَلْيَرْمِ نَفْسَهُ مِن طَمار".

[الصَّدَفُ هنا: الحائطُ].

وقال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ العِباديُّ:

فَقَضَيْنــا حاجَــةً مِن لَــذَّةٍ
وحيــاةُ المرءِ كالشَّيءِ المُعارِ

لَثِـقُ الرِّيــشِ تَدَلَّى غُــدْوَةً
مِن أعالِي صَعْبَةِ المَرْقَى طَمارِ

[اللَّثِقُ: المُبْتَلُّ].

وقال عبدُ الله بنُ الزَّبيرِ الأسَدِيُّ ـ وذكَر مَقْتلَ مُسْلمِ بنِ عَقيلٍ وهانئ بنِ عُروةَ ـ:

إن كُنْتِ لا تَدْرينَ ما المَوْتُ فانظري
إلى هانئٍ في السُّوقِ وابنِ عَقِيلِ

إلى بَطَلٍ قـد هَشَّمَ السَّيْفُ وَجْهَـهُ
وآخـرَ يَهْـوِي مِـن طَمـارَ قَتيلِ

وـــ: الأفعى. (عن ابن عباد)

وـــ: اسمُ جَبَلٍ.

٥ وابنتا طَمارِ: هَضَبتان مُرْتَفعَتان.

وقيل: جَبَلانِ أسودانِ، بينَ ذاتِ عِرْقٍ وبُستانِ ابنِ عامرٍ.

وفي "تكملة الصاغاني" قالَ وَرْدٌ العنبريُّ:

* وضَمَّهُنَّ في المَسِيلِ الجاري *

* ابْنا طِمِرٍّ وابنتــا طَمارِ *

٥ وبَنــاتُ طَمــارِ [بالكَسْــرِ غــيرِ مُنَوَّنَــةٍ]: الشّدائدُ، أو الدَّواهي. (وانظر: ط ب ن)

يقال: لَقِيتُ مِنهُ بناتِ طَمارِ، وبنتَ طَمارِ.

ويُقالُ: وَقَعَ في بناتِ طَمارِ.

ويقــال: رَكِــبَ فــلانٌ بنــاتِ طَمــارِ: ضَــلَّ الطَّريقَ. (عن ابن عبّادٍ)

وفي المثل: "ذَهَبَ المُحَلِّقُ في بنــاتِ طَمــارِ". يُضْرَبُ للمُتمنِّي، ولِمَنْ يُجاوزُ قَدْرَهُ.

* طِمــارُ ـ بنــاتُ طِمــارِ: الشّــدائدُ، أو الدَّواهي. (وانظر: ط ب ن)

يقال: رَكِبَ فلانٌ بناتِ طِمارِ: ضَلَّ الطَّريقَ. (عن ابن عَبّاد)

* الطُّمارُ: النُّزاءُ. (عن ابن عباد)

يقال: أَخَذَهُ طُمارٌ.

* الطِّمارُ: الثَّوبُ الخَلَقُ البالي.

وفي "حماسة الخالديين" قالَ خلفٌ الأحمرُ ـ يَصِفُ أسيرًا ـ:

وأسيرٌ في طِمــارٍ عَلَيْــهِ
مِن حديدِ القَيْنِ كَبْلٌ وغُلُّ

* الطِّمْرُ: الثَّوْبُ الخَلَقُ البالي.

وقيلَ: الكِساءُ البالي مِن غيرِ الصُّوفِ.

(عن ابن الأعرابيِّ)

وفي خبرِ أبي هُرَيْرةَ ـ رضي الله عنه ـ: "رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذي طِمْرَيْن مدفوعٍ بالأبوابِ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ".

وقالتْ هِنْدُ بنتُ الخُسِّ الإياديَّةُ:

وكمْ مِن مُراءٍ ذي صَلاحٍ وعِفَّةٍ
يُخاتِلُ بالتَّقوى هُوَ الذِّئْبُ الامْلَسُ
وآخَرَ ذي طِمْرَيْنِ صاحبِ نِيَّةٍ
يَجودُ بأعمالِ التُّقى ثُمَّ يَنْفَسُ

وقالَ الكُمَيْتُ بنُ زيدٍ ـ يَصِفُ صائدًا ـ:

تَخِذَ الطِّمْرَ مِئْزرًا وتَرَدَّى
غيرَ ما قُدْرةٍ بهِ الطُّمْرورا

[تَخِذَ: اتَّخَذَ، تَرَدَّى هنا: ارْتَدَى، قُدْرة: لمْ يقدِرْ على أكثر مِن ذلكَ].

وقال البارودِيُّ:

ولا تَحْقِرَنْ ذا فاقَةٍ بَيْنَ طِمْرِهِ
فيا رُبَّ فَضْلٍ يَبْهَرُ العَقْلَ في طِمْرِ

(ج) أطْمارٌ.

قال مالكُ بنُ خالدٍ الخُناعِيُّ ـ ونُسِبَ لأبي ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيِّ، وذَكَرَ رجُلا يَسْتُرُ نفسَهُ وقوسَهُ بثيابٍ باليةٍ ـ:

يُدْنِي الحَشيفَ عَلَيْه كي يُوارِيَها

ونَفْسَهُ وهْوَ للأطْمارِ لَبّاسُ

[الحَشيفُ مِن الثِّيابِ: الخَلَقُ البالي].

* الطُّمُرُّ: الجَهْلُ.

و ـ: النَّشاطُ، والحِدَّةُ.

وقيل: العَزْمُ، والجَهْدُ.

يُقالَ: أنْتَ في طُمُرِّكَ الَّذي كُنْتَ فِيه أو عليه.

* الطِّمِرُّ مِنَ الخَيْلِ: الأطْمَرُ. وهي بتاءٍ.

يقال: فَرَسٌ طِمِرٌّ، وطِمِرَّةٌ.

ويقال: ناقةٌ طِمِرَّةٌ.

قالَ أبو دُوادٍ الإيادِيُّ ـ يَصِفُ ناقَتَهُ ـ:

وطِمِرَّةٍ كهِراوةِ الـ

ـأَعْزابِ ليسَ لها عَدائدْ

[العَدائِدُ: النَّظائِرُ].

وقال عَلْقَمةُ بنُ عَبَدَةَ ـ وذَكَرَ حربًا ـ:

فَلَمْ يَنْجُ إلا شَطْبَةٌ بِلِجامِها

وإلا طِمِرٌّ كالقَناةِ نَجيبُ

[الشَّطْبَةُ مِن الخَيْلِ: الطويلةُ، بِلِجامِها: عليها اللِّجامُ].

وقالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيةَ ـ يَصِفُ خَيْلًا ـ:

طارُوا بكُلِّ طِمِرَّةٍ مَلْبُونَةٍ

جَرْداءَ يَقْدُمُها كُمَيْتٌ شَرْجَبُ

[المَلْبُونَةُ مِن الخيلِ: التي تُسْقَى اللَّبَنَ، الجَرْداءُ: القَصِيرةُ الشَّعْرِ، الكُمَيْتُ: ما كانَ لونُهُ بينَ الأسودِ والأحمرِ، الشَّرْجَبُ مِن الخيلِ: الطويلُ الجسيمُ].

وقال ابنُ المُعْتَزّ ـ يصفُ فرسًا ـ:

ولقد عَدَوْتُ على طِمِرٍّ قارحٍ

عَقَدَتْ حَوافِرُهُ غَمامةَ قَسْطَلِ

[القارِحُ: الذي أتمَّ الخامسَةَ، القَسْطَلُ: الغُبارُ].

و ـ مِن الأمكنةِ: العالي المرتفعُ. وهي بتاءٍ.

يقال: مكانٌ طِمِرٌّ.

ويقال: مَرْقَبةٌ طِمِرَّةٌ.

قالَ تأبَّطَ شَرًّا ـ يَصفُ مكانًا مرتفعًا ـ:

ومَرْقَبَةٍ يا أُمَّ عمروٍ طِمِرَّةٍ

مُذَبْذَبةٍ فوقَ المَراقبِ عَيْطَلِ

[المُذَبْذَبةُ: الحادَّةُ الشّاقّةُ، العَيْطَلُ: الطَّويلةُ].

0 وابنا طِمِرٍّ: جَبَلان أَسْوَدانِ بَيْنَ ذاتِ عِرْقٍ وبُسْتانِ ابنِ عامرٍ.

وفي "تكملة الصاغاني" قال وَرْدٌ العَنْبَرِيُّ:

* وضَمَّهُنَّ في المَسيلِ الجاري *

* ابْنـا طِمِـرٍّ وابْنتـا طَمارِ *

* الطِّمْرُ مِن الخَيْلِ: الأَطْمَرُ.

* طُمُرَّةٌ ـ طُمُرَّةُ الشَّبابِ: أَوَّلُهُ.

* الطُّمْرُورُ: طائِرُ الشِّقِرّاقِ. وهو الأَخْيَلُ.

(انظره في حرفي الخاء والشين)

وـــ مِن الخَيْلِ: الأَطْمَرُ. (عن ابن عباد)

وـــ مِن الثِّيابِ: الخَلَقُ البالي.

قالَ الكُمَيْتُ بنُ زيدٍ ـ يَصِفُ صائدًا ـ:

تَخِذَ الطِّمْرَ مِئْزَرًا وتَـرَدَّى

غيـرَ ما قُدْرةٍ بهِ الطُّمْرورا

[تَخِذَ: اتَّخَذَ، تَرَدَّى هنا: ارْتَدَى، قُدْرة: لَمْ يقدِرْ على أكثر مِن ذلكَ].

وـــ مِن النّاسِ: الَّذي لا يَمْلِكُ شَيْئًا.

(وانظر: ط م ل ل)

وـــ: القانِصُ السَّيئُ الحال.

(ج) طَماريرُ.

* الطِّمْريرُ مِن الخَيْلِ: الأَطْمَرُ.

(ج) طَماريرُ.

* الطُّمَّرُ: الأَصْلُ.

يُقالُ: لأَرُدَّنَّهُ إلى طُمَّرِهِ.

ويقال: عادَ إلى طُمَّرِهِ: إذا كانَ لئيمًا.

(عن ابن عباد)

* الطِّمَّوْرُ: الطُّمَّرُ.

* الطُّومارُ: الطّامُورُ. (ج) طَوامِيرُ.

يُقالُ: كَتَبَ في الطُّومارِ، والطَّواميرِ.

قالَ الأُقَيْشِرُ الأَسَدِيُّ ـ يَتغزَّلُ ـ:

مِن كُلِّ غَيْداءَ في تَغْريدِها صَحَلٌ

كأنَّ أعطافَها طَيُّ الطَّواميرِ

[الغَيْداءُ: المُتثَنِّيَةُ مِن اللِّينِ، صَحَلٌ: بَحَّةٌ، الأَعْطافُ: جمعُ عِطْفٍ، وهو الإبطُ].

* المِطْمـارُ: الخَـيْطُ الَّـذِي يُقَـدَّرُ بـهِ البِنـاءُ، ويُقالُ لهُ: الإمامُ.

ويُقال: جاءَ فُلانٌ علـى مِطْمـارِ أبيـه، أي: أَشْبَهَهُ خَلْقًا وخُلُقًا.

ويُقال أيْضًا: هـو يَطْمِـرُ علـى مِطْمـارِ أبيـه: يَقْتَدِي بفَعالِهِ.

قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ ـ يَمْدَحُ ـ:

يَسْعَى مَساعِيَ آباءٍ لَه سَلَفُوا

من آلِ قَيْنٍ على مِطْمارِهِمْ طَمَرا

وـــ: المكانُ المرتفعُ. (عن ابن عباد)

وـ: السُّدُسُ مِن ورقةِ البَرْدِيِّ.

وـ مِن النّاسِ: الرَّثُّ الثيابِ.

(ج) مَطاميرُ.

* المَطْمَرُ: مكانُ الوُثوبِ.

قالَ حُمَيْدُ بنُ ثورٍ ـ وذكَرَ محبوبتَهُ ـ:

فَلَوْ أنَّها كانتْ بَدَتْ يومَ حَيَّةٍ

لُنعطِفِ القَرْنَيْنِ وَعْرٍ مَطامِرُهْ

....

أتاها ولو قامَ الرُّماةُ وساقَهُ

حِبالُ الصِّبا حَتّى تَحينَ مَقادِرُهْ

[حَيَّةٌ: جبلٌ لطيِّئ، أو مِخْلافٌ مِن مخاليفِ اليمنِ؛ المُنعَطِفُ القرنَيْن: الوَعِلُ].

* المِطْمَرُ: الخَيْطُ الَّذِي يُقَدَّرُ بِهِ البِناءُ، ويُقالُ لهُ: الإمامُ.

يُقالُ: قَوَّمَ البِناءَ بالمِطْمَرِ.

ويقالُ: أقامَ المُحدِّثُ المِطْمَرَ: صَدَقَ في تصحيحِ الحديثِ، وتقويمه، وصَحَّحَ ألفاظَهُ، ونَقَّحَها.

قال ابنُ أبي نُعَيْمٍ لابن دَأْبٍ: أَقِمِ المِطْمَرَ يا مُحَدِّثُ.

وـ: المكانُ العالي المرتفعُ.

قالَ رؤبةُ ـ يَمْدَحُ ـ:

* تَـراهُ يُهويهِـمْ على مَشازِرا *

* في الموتِ أو يُهوونَ عَنْ مَطامِرا *

[يُهويهم: يُلقيهمْ في المَهْواةِ؛ المَشازِرُ: الحِبالُ المفتولةُ].

وـ مِن الناسِ: الرَّثُّ الثِّيابِ.

ويقال: إنَّهُ لِذْراهُ مِطْمَرٌ: كثيرُ الدَّرَنِ، لابسٌ لأطمارِ الثِّيابِ. (عن ابن عبّاد)

(ج) مَطامِرُ.

* المُطَمَّرةُ مِنَ الأُتُنِ: الشديدةُ المُوَثَّقةُ الخَلْقِ.

* المَطْمورُ: الخَفِيُّ الدَّفينُ.

وـ: الأسْفَلُ.

وـ: العالي. (كأنه ضِدٌّ)

* المَطْمُورَةُ: الحُفْرةُ.

قالَ السَّرِيُّ الرَّفّاءُ:

* آنسَنَ في مَطْمورَةِ الحُتوفِ *

* مَوْشِيَّةً كالبُرْدِ ذي التَّفْويفِ *

[التَّفويفُ: الخُطوطُ].

وـ: مَكانٌ تحت الأرضِ مُهَيَّأٌ ليُوضَعَ فيهِ البُرُّ والفولُ وغيرُ ذلك من الحبوبِ.

يُقالُ: خَبَّأَ الطعامَ في المطمورةِ.

وـ: البيتُ في باطنِ الأرضِ. (عن ابن دريد)

يُقالُ: بَنَى فُلانٌ مَطْمُورَةً.

قالَ جريرٌ:

قَدْ أَخْرَجَ اللهُ قَسْرًا مِنْ مَعاقِلِهِمْ

أَهْلَ الحُصونِ وأصحابَ المَطاميرِ

وــ: بئرٌ عميقةٌ واسعةٌ، تُحفرُ؛ للحُصول على الماءِ.

قالَ المتنبي:

ودونَ سُمَيْساطَ المَطاميرُ والمَلا

وأوديةٌ مجهولةٌ وهُجولُ

[سُمَيْساطُ: اسمُ مدينةٍ؛ المَلا: الأرضُ الواسعةُ؛ الهُجولُ: جَمْعُ هَجْلٍ، وهو الأرضُ البعيدةُ الأطرافِ].

وــ: السِّجْنُ.

قالَ ابنُ الرُّوميِّ ـ يهجو وَلَدًا ـ:

أقسمتُ باللهِ أنْ لو كُنْتَ لي وَلَدًا

لما جعلتُكَ إلا في المَطاميرِ

وــ: بئرٌ يُجْمعُ فيها ماءُ المَطَرِ.

وــ: الكَنْزُ الدَّفينُ، والنُّقودُ المخْفِيَّةُ.

(ج) مَطاميرُ.

o ومَطاميرُ: فَرَسُ القَعْقاعِ بنِ شورٍ، صاحبِ معاويةَ ـ رضي الله عنه ـ.

* * *

ط م ر س

١- الانْقِباضُ، والنُّكوصُ.

٢- ضَرْبٌ مِنَ الخبْزِ.

* طَمْرَسَ فُلانٌ: انْقَبَضَ، ونَكَصَ.

* الطِّمْرِسُ: الخَرُوفُ. (وانظر: ط ر م س)

وــ مِن الناسِ: اللَّئِيمُ الدَّنيءُ.

وــ: الكذّابُ.

* الطِّمْرِساءُ: السَّحابُ الرَّقيقُ. (وانظر: ط ر م س)

وــ: الهَبْوَةُ بالنّارِ. (وانظر: ط ر م س)

* الطَّمْرَسَةُ، والطِّمْرِسَةُ: الانْقِباضُ، والنُّكُوصُ.

* الطُّمْرُوسُ: خُبْزُ المَلَّةِ. (وانظر: ط ر م س)

وــ: الخَروفُ.

وــ مِن الناسِ: الكذّابُ.

* الطُّمْرُوسَةُ: الطُّمْروسُ.

وــ: الظُّلْمَةُ. (وانظر: ط ر م س)

* * *

* الطُّمْروقُ: مِن أسماءِ الخُفّاشِ.

(ج) طَمارقةٌ. (وانظر: ط ر م ق)

وفي "العين" قالَ الشاعرُ:

دَنا مِنهُ الشِّتاءُ فطارَ عنها

كما طارَتْ طَمارقةٌ ذِراعا

* * *

ط م س

(في العبرية: temes (تِمِس): ذوبان، انصهار، انحلال، مع مراعاة إبدال الطاء العربية تاءً عبرية).

١- المَحْوُ، والإزالةُ. ٢- التَّشْويهُ. ٣- البُعْدُ.

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والميمُ والسِّينُ أصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ عَلى مَحْوِ الشَّيْءِ ومَسْحِهِ".

* طَمَسَ الشيءُ ـُـ طُموسًا: بَعُدَ. فهو طامِسٌ. وهي بتاء. (ج) طُمَّسٌ، وطُموسٌ، وطَوامسُ.

يقال: طَمَسَ الرجلُ.

وـــِـ طَمْسًا، وطُمُوسًا: تغيّرَتْ صُورَتُهُ.

وـ: دَرَسَ، وامَّحَى أثَرُهُ. (وانظر: ط س م)

وقيلَ: تَغَيَّرَتْ مَعالِمُهُ.

ويُقال: طَمَسَتِ الأرضُ: أصْبَحَتْ لا يُرى فيها أثَرٌ ولا عَلَم.

يُقالُ: طَمَسَ الأثرُ، وطَمَسَ الطَّريقُ.

ويقال: رسمٌ طامِسٌ.

قالَ المُرقِّشُ الأكبرُ ـ يَصِفُ رحلةً لهُ في الصحراءِ ـ:

إذا عَلَمٌ خَلَّفْتُهُ يُهْتَدى بهِ

بدا عَلَمٌ في الآلِ أغْبَرُ طامِسُ

وفي "المحكم" قال الشَّمَّاخُ الذُّبْيانيُّ ـ وذَكَرَ ناقَتَهُ ـ:

وإنْ طَمَسَ الطَّريقُ تَوَهَّمَتْهُ

بِخَوْصاوَيْنِ في لُحُجٍ كَنِينِ

[الخَوْصاءُ: العينُ الضَّيِّقةُ الغائرةُ؛ اللُّحُجُ: غِلَظٌ خِلْقيٌّ أو مَرَضِيٌّ في جَفْنَي العينِ؛ الكنينُ: الساترُ].

ورواية الديوان: "شَرَكٌ".

وقالَ العَجّاجُ ـ وذكَرَ قَطًا ببلدٍ قَفْرٍ ـ:

* قُهْبًا تَرى أصْواءَهُنَّ طُمَّسا *

[القُهْبَةُ: الغُبْرةُ إلى حُمْرةٍ؛ الصُّوَّةُ: ما ارْتَفَعَ وخالَطَ غِلَظًا].

وقالَ أبو الشِّيصِ الخُزاعِيُّ ـ وذَكَرَ الأطلالَ ـ:

رَبْعٌ تَرَبَّعُ في جَوانِبِهِ البِلى

وعَفَتْ مَعالِمُهُ فَهُنَّ طُموسُ

وقالَ الشَّريفُ الرَّضِيُّ ـ يمدحُ ـ:

ولولاكَ أمْسَى الناسُ في كلِّ مَذْهَبٍ

عَلَى أثَرٍ مِن مَعْلَمِ الجُودِ طامِسِ

وـ النَّجْمُ، ونحوُهُ طُموسًا: ذَهَبَ ضَوْؤُهُ.

ويقال: طَمَسَ البصرُ.

ويقال: نجمٌ طَموسٌ، ونُجومٌ طُمْسٌ.

قالَ ابنُ مُقبلٍ:

وليلةٍ مِثْلِ لَوْنِ الفيلِ غَيَّرَها

طُمْسُ الكواكبِ والبيدُ الدَّياميمُ

[الدَّياميمُ: جمعُ دَيمومةٍ، وهيَ الصَّحراءُ البعيدةُ الأرجاءِ يدومُ السَّيْرُ فيها].

وقال ذو الرُّمَّة - يُخاطبُ ناقتَهُ -:

فَلا تَحْسَبِي شَجِّي بكِ البيدَ كُلَّما

تَلأْلأَ بالغَوْرِ النُّجُومُ الطَّوامِسُ

[الشَّجُّ هنا: الرُّكوبُ؛ الغَوْرُ: آخرُ اللَّيلِ].

وقال ابنُ الروميِّ - يمدحُ -:

جميلُ المُحَيّا بينَ عينَيْهِ غُرَّةٌ

تُضيءُ لِساري اللَّيْلِ والنَّجمُ طامِسُ

و- القَلْبُ: فَسَدَ، فلا يَعِي شَيْئًا.

ويُقالُ: رجلٌ طامِسُ القلبِ.

و- فلانٌ - طَماسَةً: ذَهَبَ.

(وانظر: ط هـ س)

يُقالُ: ما أدْري أيْنَ طَمَسَ.

و-: خَمَّنَ وحَزَرَ، وقَدَّر.

يُقالُ: كم يَكْفِي داري هذه مِن آجُرَّةٍ؟ قالَ: اطْمِسْ. (عن الفراء).

و- بِعَيْنِهِ طَمْسًا: نَظَرَ نظرًا بعيدًا.

وقيل: نَظَرَ إلى الشَّيْءِ مِن بَعيدٍ.

(عن ابن دريد)

قالَ الشَّمَرْدَلُ بنُ شُرَيْكٍ - يَصِفُ فَرَسَهُ -:

* يَطْرَحُ للطَّمْسِ قَذالَ الطَّمْسِ *

* كَنَظَرِ الغضبانِ أو ذي المَسِّ *

و- في الأرْضِ: ذَهَبَ فيها، وأَبْعَدَ.

(وانظر: ط هـ س)

و- الشيءَ: أزالَهُ وأذْهَبَهُ. فالمفعولُ: مَطموسٌ، وطَميسٌ.

يقال: طَمَسَ عَيْنَهُ، و: رجلٌ مَطموسُ العينِ.

ويقال: طَمَسَ مالَهُ.

ويقال: طَمَسَ نُورَهُ: حَجَبَ ضوءَهُ.

ويقال: طَمَسَ قَلْبَهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِكَ ۖ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴾. (يونس/ ٨٨)

وفيهِ أيضًا: ﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴾.

(يس/ ٦٦)

وفي خبرِ عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ - رضي الله

عنهما ـ: "إنَّ الرُّكْنَ والمقام ياقوتتان مِن ياقوتِ الجنة، طَمَسَ اللهُ ـ عَزَّ وجَلَّ ـ نورَهما، ولولا أنَّ اللهَ ـ عَزَّ وجَلَّ ـ طَمَسَ نورَهما لأضاءَتا ما بين المشرق والمغرب".

وفي خبر صفة الدَّجّالِ: "رجلٌ قصيرٌ... مطموسُ العينِ".

وقالَ قُسُّ بنُ ساعِدَةَ:

ونُجومٌ يَحُثُّها قَمَرُ اللَّيْـ
ـلِ وشَمْسٌ في كُلِّ يومٍ تُدارُ
ضَوؤُها يَطْمِسُ العُيونَ وإرْعا
دُ شَديدٌ في الخافِقَيْنِ مُثارُ

وقالَ أُمَيَّةُ بنُ أبي الصَّلْتِ:

مَنْ يَطْمِسُ اللهُ عَيْنَيْه فليس له
نورٌ يَبينُ به شَمْسًا ولا قمرا

وقالَ بَشّارٌ:

لَيْتَ العيونَ الطّارقا
تِ طُمِسْنَ عَنّا اليومَ طَمْسا

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ:

ساعَدَتْ عَيْنُهُ الفؤادَ فجادَتْ
فَهْيَ غَرْقى ونورُها مَطموسُ

وـ: مَحاهُ. يقال: طَمَسَ التِّمْثالَ.

وفي الخبرِ: "أنَّ النَّبيَّ ـ صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ أَمَرَ أنْ تُطْمَسَ التَّماثيلُ الَّتي حولَ الكعبةِ يومَ فتحِ مَكَّةَ".

وقال مُهَلْهِلُ بْنُ رَبيعةَ:

مَن مُبْلِغٌ بَكْرًا وآلَ أبيهمُ
عَنّي مُغَلْغَلَةَ الرَّدِيِّ الأَقْعَسِ
وقصيدةٍ شَعْواءَ باقٍ نُورُها
تَبْلَى الجبالُ وأثْرُها لم يُطْمَسِ

[الشَّعْواءُ: المُنْتَشِرةُ الفاشيةُ].

وقالَ ذو الرُّمَّةِ:

تَصابيتَ واسْتَعْبَرْتَ حتّى تناوَلَتْ
لِحَى القومِ أطرافُ الدُّموعِ الذَّوارِفِ
وُقوفًا على مَطموسةٍ قَطَعَتْ بها
نَوى الصَّيْفِ أقرانَ الجميعِ الأوالِفِ

وقال حافظ إبراهيم ـ يمدحُ السُّلْطانَ العُثْمانيَّ عبدَ الحميدِ ـ:

حاولوا طَمْسَ ما صَنَعْتَ ووَدُّوا
لو يُطيقون طَمْسَ خَطِّ الحديدِ

[خَطُّ الحديدِ: يريد خَطَّ السِّكَّةِ الحديدِية الحِجازيَّ بينَ دمشقَ والمدينةِ الذي أنشأهُ السلطانُ عبدُ الحميدِ].

ويُقالُ: طَمَسَ الكِتابَ: محا كتابَتَهُ وأزالَها.

وـ: اسْتَأْصَلَ أَثَرَهُ.

وقيل: أَهْلَكَهُ.

وبهِ فُسِّرَ قولُـهُ تعالـى: ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴾. (يونس/ ٨٨)

وفي المَثَل: "طَمَسَ اللهُ كَوْكَبَـهُ". يُضْـرَبُ لَـنْ انْهَدَّ رُكْنُهُ، وذَهَبَ رونقُ أمرهِ.

وـــ: شَوَّهَهُ.

يُقالُ: طَمَسَ الوَجْهَ.

وفي القـرآن الكريـم: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّآ أَصْحَٰبَ ٱلسَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴾. (النساء/ ٤٧)

ويُقال: طَمَسَتِ الريحُ الأثَرَ.

ويُقال: طَمَسَ البِئْرَ.

ويُقال: طَمَسَ الحقيقةَ.

ويُقال: طَمَسَ الشَّرابُ العقولَ: أَذْهَبَها.

قال ابنُ المُعْتَزّ:

* تَنَفَّسَ الصُّبْـحُ ولمّا يَشْتَعِـلْ *

* بين النُّجومِ مثل فَرَقٍ مُكْتَهِلْ *

* وقـال: شُرْبُ اللَّيْلِ قد آذانا *

* وطَمَـسَ العُقـولَ والأذْهانا *

وـــ: غَطّاهُ. (عن ابن دريد)

ويُقال: طَمَسَ الغَيُّ بَصَرَهُ: أعماه عـن رؤيـةِ الحقِّ.

قال كُشاجِمُ ـ وذكر من يَعْدِل عن هَدْيِ النبيِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ:

لقد طَمَسَ الغَيُّ أبْصاركُمْ
وضَلَّ بكُمْ عن سَواءِ السُّبُلْ

وـــ الغَيْمُ النُّجومَ: حَجَبَ ضَوْءَها.

قالَ ابنُ الرُّوميِّ ـ يمدحُ ـ:

فيا قائِلَ السَّوْأى لتُطفِئَ نُورَهُ
وذلـكَ نُـورٌ لا تبـوخُ مَقابسُـهْ

نِلِ النَّجْمَ فاطمِسْهُ وأنّى تنالُهُ
ولو نِلْتَهُ ما خِلْتُ أنَّكَ طامِسُهْ

وـــ السَّرابُ، ونحـوُهُ الطريـقَ: غطّـاهُ فَـلا يُرَى، ولا يُتَبَيَّنُ مِن بُعْدٍ.

قال مُلَيحٌ الهُذَلِيُّ ـ يَصِفُ ناقةً ـ:

دَحَتْ بيدَيْها لِلنَّجاءِ وكُلِّفَتْ
بماءٍ وراءَ الطّامِساتِ المَواثِلِ

[دحَتْ: دفَعَتْ، المَواثِلُ: الشَّواخِصُ].

* طُمِسَ النَّجْمُ، ونحوُهُ: ذَهَبَ ضَوْؤُهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ﴾.
(المرسلات/ ٨)

* أَطْمَسَ فلانٌ الشيءَ: طَمَسَهُ.

* طَمَّسَ اللهُ العَيْنَ: طَمَسَها.

قالَ أبو نُواسٍ:

إذا تَوافَوْا لي هؤلاءِ مَعًا
وأَرْتجِي أن يكونَ مِن كَثَبِ

فَطَمَّسَ اللهُ كُلَّ ناظِرةٍ
ومَدَّنا للسَّماءِ في سَبَبِ

وـــ فلانٌ الشَّيءَ: بالَغَ في مَحْوِهِ وإزالتهِ، وإذهابِ أثرِهِ.

ويقال: طَمَّسَ عليهِ.

وـــ السِّراجَ: أطْفَأَهُ، وأذهبَ نُورَهُ.

قالَ الوليدُ بنُ يَزيدَ ـ يمدحُ ـ:

إنَّــهُ للمستنيــرِ بــهِ
قَمَرٌ قدْ طَمَّسَ السُّرُجا

وـــ الجِدارَ: طلاهُ بالمِلاطِ.

* انْطَمَسَ الشَّيءُ: انْمَحى، وذَهَبَ أَثَرُهُ.

يُقالُ: انطمسَتِ الأرضُ، أي: لا يُرَى فيها أثَرٌ ولا عَلَمٌ.

ويُقالُ: انْطَمَسَتْ معالمُ المدينة.

ويقالُ: انْطَمَسَ النَّجْمُ.

ويُقالُ: انْطَمَس البَصَرُ.

وفي خبرِ أنسِ بنِ مالكٍ ـ رضي اللهُ عنه ـ أنَّ النَّبيَّ ـ صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ قالَ: "إنَّ مَثَلَ العُلَماءِ في الأرضِ، كَمَثَلِ النُّجومِ في السَّماءِ، يُهْتَدَى بها في ظُلماتِ البَرِّ والبحرِ، فإذا انطمَسَتِ النُّجومُ، أَوْشَكَ أنْ تَضِلَّ الهُداةُ".

وقال الصَّنَوْبَريُّ ـ يرثي ـ:

أَلَمْ تَنْطَمِسْ أبصارُكُمْ حينَ أبصرتْ
لَدُنْ أَبْصَرَتْ بَدْرَ المحاريبِ مَطْمُوسا

* تَطَمَّسَ الشَّيْءُ: انْطَمَسَ.

* اسْتَطْمَسَ فلانٌ الشيءَ: طَمَسَهُ.

قالَ إبراهيمُ الحَضْرَمِيُّ:

إنِّي دَعَوْتُ إلى الرَّحمنِ في زَمَنٍ
فيهِ الهُدى دارسٌ مُسْتَطْمَسُ الأثَرِ

* الأَطْمَسُ مِن الناسِ: مَن بينَ عَيْنَيْهِ شَقٌّ.

قالَ ابنُ الروميِّ:

* لو فَرَشوها الجَنْدَلَ المُفَرَّسا *
* إذنْ لخالَتْهُ هُناكَ السُّنْدُسا *
* لاقتْ بعينيْكَ الأُيورَ الدُّحَّسا *
* فَقَذَفَتْ مِنكَ بأَعْمى أطْمَسا *

* الطّامِسُ مِن الطُّرُقِ: البعيدُ، لا مسلكَ فيهِ.

وـــ مِن الأطلال: الدّارسُ. (ج) طِماسٌ.

وـــ مِن الجِبال، ونحوها: الذي لا نباتَ فيهِ، ولا مسلكَ.

يقالُ: جبلٌ طامسٌ، وخرقٌ طامِسٌ.

* الطّامِسَةُ: الصّحراءُ لا يُهْتَدَى فيها.

قال امرؤ القيس ـ يفخرُ ـ:

جَوّابُ طامِسَةٍ طَلاّبُ آنِسَةٍ

غَرّاءَ مِن دونها الأسْتارُ والحُجُبُ

[الجَوّابُ: القطّاعُ، الآنِسَةُ: مَن تُؤْنِسُ بحديثها، الغَرّاءُ: البيضاءُ].

ويقال: صحراء طامسةُ الجبال.

قال ابنُ ميّادةَ ـ يَصِفُ فلاةً ـ:

ومَوْماةٍ يَحارُ الطَّرْفُ فيها

صَمُوتِ اللّيْلِ طامِسَةِ الجِبالِ

* الطّامِسِيَّةُ: مَوْضِعٌ.

قال الطِّرِمّاحُ:

انْظُرْ بعينَيْكَ هلْ ترى أظعانَهُم؟

فالطّامِسيَّةُ دُونَهُنَّ فَثَرْمَدُ

[ثَرْمَدُ: موضعٌ].

* الطِّماسُ مِن الأطلال: الطّامِسُ.

قال أبو نُواس:

أَلَمْ تَرْبَعْ على الطَّلَل الطِّماسِ

عفاهُ كلُّ أسْحَمَ ذي ارْتِجاسِ

[تَرْبَعُ: تَقِفُ، الارْتجاسُ: الرَّعْدُ].

وقال الشريفُ الرَّضِيُّ ـ يبكي عهدَ الشبابِ ـ:

وكنتُ عليكَ مَعْ طَمَعي جَزوعًا

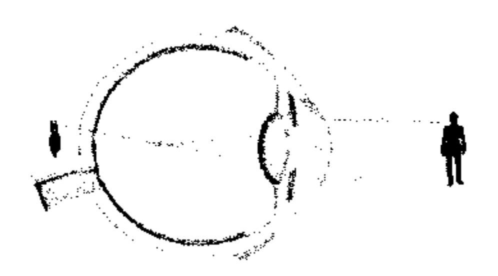
فكيفَ يكونُ وَجْدي بَعْدَ ياسي

لضاعَ بُكاءُ مَنْ يَبْكيكَ شَجْوًا

ضَياعَ الدَّمْعِ بالطَّلَلِ الطِّماسِ

* الطَّمْسُ: آخِرُ الآياتِ التِّسْعِ الَّتي أُوتيها مُوسَى ـ عليه السلامُ ـ حينَ طُمِسَ على مالِ فرعون وقومه بدَعْوَتِهِ، فصارت حجارةً.

وـــ (في طب العيون) (E) Hyperopia: صُعوبةُ رؤيةِ الأشياءِ القريبةِ من العَيْنِ؛ بسبب ارتِسامِ صورتِها خلفَ الشبكيةِ، وهو ما يُسَمّى أيضًا بمَدّ البصر أو طول البصر.



الطمس (البصر)

* الطِّمِّيسُ مِن الناسِ: الذاهبُ البصرِ.

(عن ابن عباد)

* الطَّميسُ مِن الناسِ: الأطْمَسُ.

* المَطْمَسُ: ما تَبَقّى من آثارِ الدِّيارِ.

(عن ابن سيده)

(ج) مَطامِسُ.

* المَطْمُوسُ مِن الناسِ: الأطْمَسُ.

* * *

ط م س ل

* طَمْسَلَ فلانٌ: دَأَبَ في السَّقْي.

و— عن المَرْأَةِ: عَجَزَ عَنْها.

و— في الشيءِ: تَلَطَّفَ، وتَدَسَّسَ.

* الطُّمْسُلُ: اللِّصُّ.

* الطَّمْسَلَى: الضَّرّاءُ.

يُقالُ: هُوَ يَمْشِي لي الطَّمْسَلى.

* الطُّمْسُلَةُ: الطُّمْسُلُ.

(ج) طَماسِلَةٌ.

* * *

ط م ش

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والميمُ والشِّينُ لا قياسَ لَهُ، ولَوْلا أنَّهُ في الشِّعْرِ لكانَ مِنَ المَشْكوكِ فيه؛ لأنَّهُ لا يُشْبِهُ كلامَ العَرَبِ".

* طَمَشَ الشيءُ ـُـ طُموشًا: تَحَرَّكَ، وانْبَعَثَ.

وفي "يتيمة الدهر" قالَ الحُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ الواسانِيُّ ـ يهجو ـ:

وشَكَّ خَيْشومِي بِنُشّابَةٍ

مِن يَدِ حُرٍّ طامِشٍ وَجْفِ

[الوَجْفُ: المُضْطَرِبُ].

و— فلانٌ، أو غيرُه: اندفَعَ في مَشْيِهِ.

يقال: طَمَشَ الأسَدُ.

قالَ أبو زُبَيْدٍ الطّائيُّ ـ يَصِفُ أَسَدًا ـ:

"إذا قَفّى كَمَش، وإذا جَرى طَمَش، بَراثِنُهُ شَثْنَة، ومفاصِلُهُ مُتْرَصَة".

* تَطَمَّشَ الشَّيءُ: طَمَشَ. (عن كُراعٍ)

ويقال: غُثاءٌ ما يَتَطَمَّشُ.

* الطَّمْشُ: النّاسُ.

يُقالُ: ما أدري أيُّ الطَّمْشِ هو.

ويقال: ما في الطَّمْشِ مِثْلُهُ.

وفي "الجمهرة" قالَ الراجزُ:

* قَدْ عَلِمَ الرَّحمنُ رَبُّ العَرْشِ *

* أنَّ بني العَوّامِ خَيْرُ الطَّمْشِ *

(ج) طُموشٌ.

قال رُؤْبَةُ ـ وذَكَرَ سنةً جَدْباءَ ـ:

* وما نجا مِن حَشْرِها المَحْشُوشِ *

* وَحْشٌ ولا طَمْشٌ مِن الطُّمُوشِ *

[المَحْشوشُ: الذي ضُمَّ مِن نواحيهِ].

O وطُموشُ النّاسِ: الأسْقاطُ الأرْذالُ.

(عن الزبيدي) (عامية)

* الطَّمَشُ: الطَّمْشُ. (عن ابن عباد)

وفي "التاج" قال الأعشى ـ وذكرَ امرأةً ـ:

مُهَفْهَفَةٌ لا تَرى مِثْلَها

مِن الجِنِّ أُنْثى ولا في الطَّمَشْ

* * *

طمطم

(في العبرية: timṭēm (طِمْطِم): بَلَّدَ، عَجَنَ، جَبَلَ، خَدَّرَ. و timṭūm (طِمْطُوم): غَباوة، بَلادة، حُمْق، بَلاهة. وفي السريانية: ṭamtam (طَمْطَم): تَمْتَم).

١- وَسَطُ الشَّيءِ. ٢- العُجْمةُ. ٣- ثَمرةٌ مِن الخَضْراواتِ.

* طَمْطَمَ البَحْرُ: كَثُرَ ماؤُهُ، وفاضَ.

وـــ فُلانٌ: سَبَحَ في الطِّمْطامِ (وسط البحر)، أو صارَ فيه.

وـــ: ضَحِكَ. (عن ابن القطاع)

وـــ: غَمْغَمَ.

وفي خبر عليِّ بنِ أبي طالبٍ ـ رضي الله عنه ـ: "وكأنّي لمْ أسمعْ صهيلَ خيلهم، وطمطمةَ رِجالهم".

وـــ في كلامِهِ: لمْ يُبيِّنْهُ.

وفي خبر الحُسيْن بنِ عَليٍّ ـــ رضي الله عنهما ـ يُخاطِبُ رَجُلا ـ: "واللهِ ما يبالي رجُلٌ أطمطمَ بالفارسيةِ، أمْ تكلَّمَ بمِثْلِ كلامكَ".

وقالَ أبو الأسودِ الدُّؤليُّ:

كَمْ مِن حَسيبٍ أخي عَيٍّ وطَمْطَمةٍ

فَدْمٍ لَدى القومِ مَعروفٍ إذا انْتَسبا

[الفَدْمُ: الثّقيلُ الفَهْم].

وـــ في المَشْي: أَسْرَعَ فيهِ. (عن ابن القطاع)

ويقال: طَمْطَمَ في العمل.

* تَطَمْطَمَ فُلانٌ في كلامه: طَمْطَمَ.

وفي "كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار" قالَ عليُّ بنُ جَبَلَةَ ـ يَصِفُ سَفينةً ـ:

كَأَنَّ اعْتِلاجَ الماءِ في حَجَراتِها

تَراطُنُ عُجْمٍ رَجَّعَتْ بالتَّطَمْطُمِ

* الطَّماطِمُ: نباتٌ حَوْليٌّ زِراعيٌّ مِنَ الفصيلةِ الباذِنْجانيَّةِ، ثمرُهُ صغيرُ الحجمِ، أحْمَرُ اللَّون، يُؤْكَلُ نيِّئًا أو مطبوخًا.

وـــ (في الزراعة): نباتٌ عُشبي حولي، اسمع العلمي *Solanum lycopersicum*، ينتمي إلى الفصيلة الباذنجانية (solanaseae)، من رتبة الباذنجانيات (solanales). (وانظر: بندورة)



(طماطم)

* الطُّماطِمُ مِن النّاسِ: الأعْجَمُ، لا يُفْصِحُ.
قالَ أبو مُفَزِّرٍ - يَفْخَرُ بفتحِ الحيرةِ -:
فنحــــنُ أفأنــا بالفُــراتِ وأرضِــــهِ
جميعًا ولمْ نَعْدِلْ بِحَزِّ المَقادمِ
وحيثُ نهى اللُّجْميَّ عن دِجْلَةَ السُّرى
وسَدَّ إلينـا غَرْبَها بالطُّماطِمِ
وـــ مـن البحـارِ: الواسِعُ المترامـي، كأنـه المُحيطُ.
وفي "التعليقـات والنـوادر للــهَجَريّ" قــالَ الدُّبَيْسُ الرِّياحيُّ - يمدحُ -:
فَتًى لو تُضيفُ الجِنُّ والإنْسُ مَجْدَهُ
لِيَسْتَنْفِدوا جاديَّهُ بالتَّقاسُمِ
لكانوا بِنَجْدٍ مِن جَرادٍ رمى بِهِ
دُجَى اللَّيلِ في طِمْطيمِ بَحْرٍ طُماطِمِ
* الطَّمْطامُ مِن البحرِ: وَسَطُهُ.
وـــ: النّــارُ العَظيمَــةُ، أو وسَـطُها. (عَلـى التَّشْبيه)
وفي الخبرِ أنَّ النَّبيَّ - صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ - قال: "رأيتُ أبـا جهـلٍ في طَمْطـامٍ مِـن نـارٍ، يُجَرُّ على وجهِهِ في نارِ جَهَنَّمَ".
* الطِّمْطِمُ: ضَرْبٌ مِن الضَّأْنِ اليمانيةِ، صغيرُ الآذانِ.
وـــ مِن الناسِ: الطُّماطِمُ.
يُقالُ: رَجُلٌ طِمْطِمٌ.
قال عنترةُ - وذَكَرَ رَجُلا يُصوِّتُ لأولادِ النَّعامِ فتجتمعُ إليهِ، كما تجتمعُ الإبلُ لراعيها -:
تَأْوي له قُلُصُ النَّعامِ كما أوَتْ
حِزَقٌ يمانِيَةٌ لأعْجَمَ طِمْطِمِ
[لهُ: إليهِ، القُلُـصُ: أولادُ النَّعـام؛ الحِـزَقُ: الفِرَقُ مِن الإبلِ].
(ج) طَماطِمُ، وطَماطيمُ.
قـال الأفـوهُ الأوْدِيُّ - وشَـبَّهَ سـرعةَ فرسِـهِ بسرعةِ الجيشِ -:
كالأَسْوَدِ الحَبَشِيِّ الحَمْشِ يَتْبَعُهُ
سُودٌ طَماطِمُ في آذانِها النُّطَفُ
[الحَمْشُ: الدَّقيقُ السـاقَيْن؛ النُّطَـفُ: جمعُ نُطْفَةٍ، وهي هنا اللؤلؤةُ].
وقال يَزيدُ بنُ مُفَرِّغٍ الحِمْيَريُّ:
وطَماطيمَ مِنْ سَبابيجَ غُتْمٍ
يُلْبِسوني معَ الصَّباحِ القُيودا
[السَّبابيجُ: قـومٌ مِـن السِّنْدِ كـانوا بالبصـرةِ جلاوزةً وحُرّاسًا لسجنِ البصرةِ].
وقال معروفٌ الرُّصافيُّ - يتغزلُ -:
وأرى لِحاظَ عُيونِها مُتَحدِّثًـا
عنها ولكنَّ الحَديثَ مُرَجَّمُ

فكأنني البدويُّ يَسْمَعُ راطِنًا
وكأنّما هيَ أعْجمِيٌّ طِمْطِمُ

o والأعْجَمُ الطِّمْطِمُ: صَوْتُ الرَّعْدِ.

* الطُّمْطُمانِيُّ مِن النّاس: الطُّماطِمُ.

* الطُّمْطُمانِيَّةُ: العُجْمَةُ.

o وطُمْطُمانِيَّةُ حِمْيَرَ: قَلْبُ اللامِ في أداةِ التعريف عندهم ميمًا، فيقولونَ في طابَ الهواءُ: طاب امْهَواءُ.

وبها رُويَ خَبَرُ النَّبيِّ - صلى الله عليه وسلم -: "لَيْسَ من البرِّ الصِّيامُ في السَّفَرِ" على النحو الآتي: "لَيْسَ مِن امْبِرِ امْصِيامُ في امْسَفَرِ".

وفي خبر صفة قريشٍ ولُغتها: "لَيْس فيهم طُمْطُمانِيّةُ حِمْيَرَ".

* الطُّمْطُمِيُّ، والطِّمْطِمِيُّ مِن النّاسِ: الطُّماطِمُ. وهي بتاءٍ.

قالَ عنترةُ - وشَبَّهُ الأطلالَ بكتابٍ أعجَمِيٍّ -:

ألا يا دارَ عَبْلَةَ بالطَّويِّ
كَرَجْعِ الوَشْمِ في رُسْغِ الهَديِّ

كَوَحْيِ صَحائِفٍ مِن عَهْدِ كِسْرَى
فأَهْداها لأعْجَمَ طِمْطِمِيِّ

[الطَّويُّ: موضعٌ].

* الطِّمْطِيمُ مِن البحرِ: وَسَطُهُ.

وفي "التعليقات والنوادر للهجريّ" قالَ الدُّبَيْسُ الرِّياحِيُّ - يمدحُ -:

فَتًى لو تُضيفُ الجِنُّ والإنْسُ مَجْدَهُ
لِيَسْتَنْفِدوا جادِيَّهُ بالتَّقاسُمِ

لكانوا بنَجْدٍ مِن جَرادٍ رمَى بِهِ
دُجَى اللّيلِ في طِمْطِيمِ بَحْرٍ طُماطِمِ

* المُطَمْطَمُ: المكانُ المُظلِمُ. وهي بتاءٍ.

قالَ ابنُ الرُّوميِّ:

مَن أَقْرَضَ الأيّامَ أَتْلَفَها
وقَضى جميعَ قُروضِها جَسَدُهْ

حَتّى يُغَيَّبَ في مُطَمْطَمَةٍ
لا أَهْلُهُ فيها ولا وَلَدُهْ

* * *

ط م ع

(في العبرية: ṭāmaʿ (طَمَع): مَثَّلَ، اختلَطَ، استوعَبَ، امتصّ، دَمَجَ، مَزَجَ).

---

١ - الرَّغْبَةُ الشَّديدةُ. ٢ - الحِرْصُ.
٣ - الأَمَلُ، والرَّجاءُ.

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والميمُ والعَيْنُ أصلٌ واحِدٌ صَحيحٌ يَدُلُّ على رجاءٍ في القَلْبِ قويٍّ للشَّيْءِ".

* طَمِعَ فُلانٌ في الشَّيءِ، وبه ـَـ طَمَعًا، وطَماعًا، وطَماعَةً، وطَماعِيَةً، وطَماعِيَّةً، ومَطْمَعَةً: رَغِبَ فيه، ورجاهُ. فهو طامِعٌ. (ج) طامِعُون، وطُمَعاء. وهي بتاء. (ج) طامِعاتٌ، وطَوامِعُ. وهو طَمِعٌ. (ج) طَمِعونَ. وهو طَمُوعٌ. (ج) طَماعَى. وهو طَمُعٌ. (ج) أطْماعٌ، وهو أيضًا: طَمّاعٌ، ومِطْماعٌ.

ويُقالُ: طَمِعَ في غَيْرِ مَطْمَعٍ: أمَّلَ ما يَبْعُدُ حُصُولُه.

وفي القرآنِ الكريمِ: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾. (الأعراف/ ٤٦)

وفيهِ أيضًا: ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾. (الشعراء/ ٨٢)

وفيهِ كذلك: ﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾. (المعارج/ ٣٨)

وفي خبرِ أبي هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ أنَّ رَسُولَ اللهِ ـ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ قالَ: "لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ ما عِنْدَ اللهِ مِنَ الْعُقوبَةِ ما طَمِعَ بجَنَّتِهِ أَحَدٌ، ولَوْ يَعْلَمُ الْكافِرُ ما عِنْدَ اللهِ مِنَ الرَّحْمَةِ ما قَنَطَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ".

وقالَ عنترةُ:

يا طامِعًا في هَلاكِي عُدْ بلا طَمَعٍ
ولا تَرِدْ كأْسَ حَتْفٍ أنتَ شارِبُهُ

وقالَ الحارثُ بنُ هشامٍ ـ وذَكَرَ يومَ بَدْرٍ ـ:

فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ والأحِبَّةُ فِيهِمُ
طَمَعًا لَهُمْ بعقابِ يوْمٍ سَرْمَدِ

[الأحِبَّةُ: أخوهُ، ورَهْطُهُ].

وقالَ أبو الأسودِ الدُّؤَليُّ:

ففي اليأسِ عَمّا فاتَ عِزٌّ وراحةٌ
وفيهِ الغِنى والفَقْرُ يا صافيَ الطَّمَعْ

وقالَ سُوَيْدُ بنُ كُراعٍ العُكْليُّ ـ يَصِفُ ما يُصيبُ الأطلالَ ـ:

وإنْ تكُ نارٌ فهْيَ نارٌ بمُلْتقى
مِن الرّيحِ تَزْهاها وتعْفِقُها عَفْقا

لأُمِّ عليٍّ أوْقَدَتْها طَماعةً
لأوبةِ رُكْبانٍ تكونُ لها وَفْقا

[تَعْفِقُها: تُفرِّقُها].

وقالَ رُؤْبَةُ ـ يفخرُ ـ:

* لا أبتغي فَضْلَ امرئٍ لَكوعِ *
* تراهُ عِنْدَ الطَّمَعِ الطَّموعِ *
* ليسَ بمُسْتحْيٍ ولا مَخْدوعِ *

وقالَ المتنبِّي:

إلامَ طَماعِيــةُ العــاذِلِ

ولا أرى في الحُبِّ للعاقلِ

وقال حافظ إبراهيم ـ وذَكَرَ الشَّعْبَ ـ:

وكُلُّ مَنْ يَطْمَعُ في صَدْعِكُمْ

فَإِنَّهُ في صَخْرَةٍ يَنْطَحُ

[الصَّدْعُ: التَّفَرُّقُ، فإنَّـهُ في صَـخْرَةٍ يَـنْطَحُ: كنايةٌ عن الخَسارَةِ والخيبةِ].

وـــ: حَرَصَ عَلَيْهِ.

يُقالُ: مَن لَزِم الطَّمَعَ، عَدِمَ الوَرَعَ.

ويُقال أيضًا: الطَّمَعُ ضَيَّعَ ما جَمَعَ.

وفي خبرِ مُعاذِ بن جَبَلٍ ـ رضي الله عنه ـ أنَّ رَسولَ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ قالَ: "اسْتَعِيذوا باللهِ مِن طَمَعٍ يَهْدي إلى طَبْعٍ، ومِن طَمَعٍ يَهْدي إلى غيرِ مَطْمَعٍ، ومِن طَمَعٍ حيثُ لا طَمَعَ".

وفي المَثَلِ: "أَطْمَعُ مِنْ أشعَبَ". وهوَ أشْعَبُ ابنُ جُبيرٍ، مولى عبدِ اللهِ بنِ الزُّبيرِ، مِن أهلِ المدينةِ، ضُرِبَ بهِ المَثَلُ في الطَّمَعِ.

وـــ: اشْتَهاهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسۡتُنَّ كَأَحَدٖ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّ فَلَا تَخۡضَعۡنَ بِٱلۡقَوۡلِ فَيَطۡمَعَ ٱلَّذِي فِي قَلۡبِهِۦ مَرَضٞ وَقُلۡنَ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ﴾. (الأحزاب/ ٣٢)

وـــ في عَدُوِّهِ: تَجَرَّأَ عليهِ.

* طَمُعَ فُلانٌ ـــُـــ طَمَعًا، وطَماعَةً: صارَ شديدَ الرَّغْبَةِ والرجاءِ، والحرصِ على الشيءِ، واشتهائهِ.

ويُقالُ في التَّعَجُّبِ: طَمُعَ فُلانٌ، وما أطْمَعَ فُلانًا!

* أَطْمَعَ فُلانٌ فُلانًا: أغراهُ بما يتمنَّى أو يشتهي.

يُقالُ: أَطْمَعَهُ، فَطَمِعَ.

قالَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ:

ويئِسْتُ مِمّا كانُ يُطْمِعُني

فيها ولا يُسْليكَ كاليأسِ

ويقال: رجلٌ مُطْمِعٌ: مَرْجُوٌّ مَوْتُهُ.

قال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ ـ وذَكَرَ ضَبُعًا رَصَدَتْ مَوْتَهُ، حينَ كانَ مُثْقَلًا بالجراحِ لتأكُلَهُ ـ:

ظَلَّتْ تُراصِدُني وتَنْظُرُ حَوْلَها

ويُريبُها رَمَقٌ وأنّي مُطْمِعُ

وـــ المرأةُ فلانًا: أَوْهَمَتْهُ بالنَّيْلِ مِنها، دُونَ تَمكينٍ مِن نَفْسِها.

قالَ الأعشى ـ يَصِفُ محبوبَتَهُ ـ:

وإذا تُنازِعُكَ الحديـ

ـثَ ثَنَتْ وفي النَّفْسِ ازْوِرارُهْ

وتُثيبُ أحيانًا فتُطْـ

ـمِـعُ ثُـمَّ تُدْرِكُهـا العَزارَهْ

[ثَنَتْ: عَطَفَتْ، الازْورارةُ: الانحِرافُ].

وقالَ جميلُ بنُ مَعْمَر:

صَدَّتْ بُثَيْنَةُ عَنِّي أنْ سَعى ساعٍ

وآيَسَتْ بعدَ موعودٍ وإطماعِ

وقالَ ذو الرُّمَّةِ ـ وذَكَرَ نِسْوَةً ـ:

إذا الفاحِشُ المِغْيارُ لَمْ يَرْتَقِبْنَهُ

مَدَدْنَ حِبالَ المُطْمِعاتِ الموانعِ

[يَرْتَقِبُ: يَخافُ، الحِبالُ: الأسبابُ].

* طَمَّعَ المَطَرُ: بَدا، فجاءَ مِنهُ شيءٌ قليلٌ، يُغْري بما هوَ أكْثَرُ مِنْهُ.

وفي "المحكم" أنشدَ ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

كأنَّ حديثَها تطْميعُ قَطْرٍ

يُجادُ بهِ لأصداءٍ شِحاحِ

[الأَصداءُ هنا: الأبدانُ، يقولُ: أصداؤنا شِحاحٌ على حديثها].

وـ فلانٌ فلانًا: أطْمَعَهُ.

* اطَّمَعَ فُلانٌ في الشيءِ، وبهِ: طَمِعَ. (وأصله "اطتمع" على "افتعل"، قلبت تاء الافتعال طاءً، لمناسبة الطاء قبلها، وأدغمتا معًا).

* تَطَمَّعَ فُلانٌ في الشيءِ، وبهِ: طَمِعَ.

يُقالُ: طَمَّعْتُهُ، فَتَطمَّعَ.

* الطَّمَعُ: رِزْقُ الجُنْدِ، وهو ما يُعْطاهُ الجُنْدُ مِن أجْرٍ مُقابلَ عَمَلٍ.

وقيل: وَقْتُ قَبْضِ الرِّزْقِ.

وقيلَ: الغنيمةُ.

يُقالُ: أمَرَ لَهُمُ الأميرُ بأطْماعِهِم.

وفي خبرِ عُمَرَ بنِ الخطابِ ـ رَضِيَ اللهُ عنهُ ـ قال: "وسَمَّيْنا لكمْ أطماعَكُمْ، وأمرنا لكُمْ بأُعْطِياتِكمْ وأرزاقِكمْ ومَغانِمِكُمْ".

وفي الخبر أن النبيَّ ـ صَلَّى الله عليه وسلَّمَ ـ قالَ للأنصار: "إنَّكُم لتَكْثُرون عندَ الفَزَع، وتقلُّون عندَ الطَّمَع".

وـ: الأملُ، والرَّجاءُ. ضِدُّ اليأسِ. وأكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ فِيما يَقْرُبُ حُصولُهُ، أو فيما هوَ بغيرِ حَقٍّ.

وفي القرآنِ الكريمِ: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَـٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾.

(الأعراف / ٥٦)

وفي خبرِ عَمَرَ بن الخطابِ ـ رضي الله عنه ـ: "تَعْلَمُنَّ أنَّ الطَّمَعَ فَقْرٌ، وأَنَّ اليأْسَ غِنًى".

وقالَ مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ:

لَعَمْرُكَ لَلْيأْسُ غيْرُ المُريـ

ـثِ خَيْرٌ مِن الطَّمَعِ الكاذِبِ

[المُريثُ: المُبْطئُ].

و ـــ: الجَشَعُ، والرَّغْبَةُ في الازْدِيادِ.

قال أبو العتاهيةِ:

الحِرْصُ لُؤْمٌ ومِثْلُهُ الطَّمَعُ

ما اجتمعَ الحِرْصُ قَطُّ والوَرَعُ

(ج) أطْماعٌ.

يُقالُ: إنَّما أَذَلَّ أَعْناقَ الرِّجالِ الأطْماعُ.

قال عنترةُ:

* فارَقْـتُ أطْـلالًا وفيهـا عُصْبَـةٌ *

* قَدْ قَطَعَتْ مِنْ صُحْبَتي أَطْماعَها *

وقال البحتريُّ ـ ينصحُ ـ:

تَخَلَّ مِنَ الأطْماعِ إمّا تخلَّتِ

ووَلِّ صُروفَ الدَّهْرِ ما قَدْ تَوَلَّتِ

* المِطْماعُ مِن النِّساءِ: الَّتي تُطْمِعُ غَيْرَها ولا تُمَكِّنُهُ مِنْ نَفْسِها.

(ج) مَطاميعُ.

* المَطْمَعُ: ما يُطْمَعُ فيهِ.

و ـــ: الأمَلُ والرَّجاءُ.

وقيل: ما يَسْتَدْعِي الطَّمَعَ.

قال تَأَبَّطَ شَرًّا:

ولو كان قِرْني واحدًا لكفَيْتُهُ

وما ارتجعوا لو كانَ في القومِ مَطْمَعُ

[القِرْنُ: المُناظِرُ في القُوَّةِ، ارْتَجَعوا: عادوا].

وقالَ الحادِرَةُ:

إنّا نَعِفُّ فَلا نُريبُ حَلِيفَنا

ونَكُفُّ شُحَّ نُفوسِنا في المَطْمَعِ

[لا نُريبُ حَليفَنا: لا نأتيهِ بأمْرٍ يُريبهُ].

وقال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ:

تقولُ سُلَيْمٌ: سالِمونا وحارِبُوا

هُذَيْلًا ولم تَطْمَعْ بذلكَ مَطْمَعا

وقالَ ذو الرُّمَّةِ ـ يتحسَّرُ ـ:

* ما في التَّلاقي أَبَدًا مِن مَطْمَعِ *

* ولا ليالـي شـارِعٍ بِرُجَّـعِ *

(ج) مَطامِعُ.

قال عَلِيُّ بنُ أبي طالبٍ:

ومَنْ قَلَّتْ مطامِعُه تَغَطَّى

مِن الدُّنْيا بأثوابِ الأمانِ

وقالَ أبو العتاهيةِ:

عَبْدُ المطامِعِ في لِباسِ مَذَلَّةٍ

إنَّ الذَّليلَ لَمَنْ تَعَبَّدَهُ الطَّمَعْ

* المَطْمَعُ، والمَطْمِعُ، والمُطْمِعُ (الأخيرُ عن ابنِ عَبّادٍ): الطّائِرُ الذي يُوضَعُ وَسْطَ الشَّبَكَةِ أو غَيْرِها؛ لِيُغْرِيَ الطُّيورَ بالوُقوعِ فيها.

(ج) مَطامِعُ.
يقال: الصَّيْدُ يُصادُ بالمَطامِعِ.
* المَطْمَعَةُ: ما يُطْمَعُ فيهِ.
ويُقال: إنَّ المُخاضَعَةَ مِن المَرْأَةِ لَمَطْمَعَةٌ في الفسادِ، أي: مِمّا يُغري ذا الرِّيبَةِ في النيلِ مِنها. [المُخاضَعَةُ: لينُ كلامِ المرأةِ للرجالِ وتَرَقُّقُهُ].
قال النّابغَةُ:
واليأسُ مِمّا فاتَ يُعْقِبُ راحَةً
ولَرُبَّ مَطْمَعَةٍ تَعودُ ذُباحا
[الذُّباحُ: الوَجَعُ في الحلْقِ].
ويُرْوَى: "مَطْعَمَة".

* * *

طم غ

* طَمِغَتِ العَيْنُ ـَـ طَمَغًا: كثُرَ غَمَصُها.
[الغَمَصُ: القَذَى].
* الطَّمَغُ: الغَمَصُ في العَيْنِ.

* * *

طم ل

١- السَّفالُ، والضَّعَةُ.
٢- الصَّبْغُ، والتَّلَطُّخُ.
قالَ ابنُ فارس: "الطّاءُ والميمُ واللامُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ على ضَعَةٍ وسَفال".

* طَمَلَ البعيرُ، ونحوُه ـُـ طَمْلًا، وطُمولًا: سارَ سَيْرًا عنيفًا.
وـ فُلانٌ: لم يُبالِ ما صَنَعَ.
وـ الشَّيءَ طَمْلًا: شَدَّهُ، ورَبَطَهُ. فالمفعولُ مَطْمولٌ، وطَميلٌ.
يُقالُ: طَمَلَ الجَدْيَ، أو العَناقَ (الأُنثى مِن أولادِ المعزِ والغَنَمِ).
وـ: ساقَهُ سَوْقًا عنيفًا.
يقال: طَمَلَ الناقةَ، أو الفَرَسَ.
وـ الحَصيرَ، ونحوَهُ: جَعَلَ فيهِ الخُيوطَ، ونَسَجَهُ.
وـ الشيءُ الشيءَ: لَطَخَهُ.
يقال: طَمَلَ الدَّمُ السَّهْمَ.
ويقال: طُمِلَ السَّهْمُ بالدَّمِ.
ويُقالُ: طَمَلَهُ بالدَّم، أو الدُّهْنِ.
ويقال: رداءٌ طَميلٌ.
قال عامِرُ بنُ الطُّفَيْلِ - وذكر رُمْحَه -:
شَكَكْتُ به مَجامِعَ رُحْبَيَيْهِ
فصارَ رِداؤُهُ مِنهُ طَميلُ
[الرُّحْبيانِ: الضِّلَعانِ تِليانِ الإبطَ في أعلى الأضلاعِ].
وقال أبو خِراشٍ الهُذَليُّ:

كَأَنَّ النَّضِيَّ بَعْدَما طاشَ مارِقًا

وراءَ يَدَيْهِ بالخَلاء طَميلُ

[النَّضِيُّ: السَّهْمُ بلا نَصْلٍ ولا ريش].

وفي "الجيم" قالَ الشاعرُ ـ وذَكَرَ راعيًا ـ:

فَنْقِلْ على مِعْزاكَ واطْمِلْ بزُبْدِها

هُنالِكَ فارْضَنْ حيثُ تُثْنَى الصَّدائِرُ

[الفَنْقلةُ: ثِقَلُ القَدَمَيْنِ مع ضَخامةٍ؛ الصَّدائرُ: جمعُ صادِرةٍ، وهي أعلى الوادى].

وـ الصَّبّاغُ الثَّوْبَ، ونحوَهُ: أَشْبَعَ صَبْغَهُ.

وـ فلانٌ الدقيقَ: عَجَنَهُ.

وـ الخُبْزَ: وَسَّعَهُ.

يُقالُ: خُبْزٌ طَميلٌ.

* طَمِلَ السَّهْمُ ـَ طَمَلًا: تَلَطَّخَ بالدَّمِ. فهو طَمِلٌ.

وـ الماءُ: تَعَكَّرَ، أو صارَ فيهِ طينٌ رقيقٌ.

وـ الشَّيءُ بكذا: تَلَطَّخَ بِهِ.

* أَطْمَلَ فلانٌ الكتابَ، ونحوَهُ: محاهُ.

يُقالُ: أطْمَلَ الدَّفْتَرَ.

وـ الحَوْضَ: أزالَ ما فيهِ.

* اطَّمَلَ فلانٌ ما في الحَوْضِ، ونحوِهِ: أخرجَ ما فيه، فَلَمْ يتركْ فيهِ قطرةً. (وأصله "اطتمل" على "افتعل"، قلبت تاء الافتعال طاءً؛ لمناسبة الطاء قبلها، وأدغمت الطاءان).

* انْطَمَلَ فلانٌ: شاركَ اللُّصوصَ.

(عن ابنِ الأعرابيِّ)

* الطّامِلُ مِن النّاسِ: اللَّئيمُ، الفاحِشُ، لا يُبالي ما صَنَعَ، وما أتى، وما قيلَ لهُ.

* الطِّمْلُ: الخَلْقُ كُلُّهُمْ.

* الطِّمْلُ مِن كُلِّ شيءٍ: الأَسْوَدُ.

وقيل: الكِساءُ الأسودُ.

وـ مِن الثِّيابِ: الذي أُشْبِعَ صَبْغُهُ.

وـ: الخَلَقُ البالي.

وـ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ العَنيفِ.

وـ: القِلادةُ. (عن ابن الأعرابيّ)

وـ: الماءُ الكَدِرُ.

وـ: السَّهْمُ والنَّصيبُ.

وـ: الذِّئْبُ. (عن ابن الأعرابيّ)

وقيل: الذِّئْبُ الخَفيفُ الأَغْبَرُ.

قال الطِّرِمّاحُ ـ وذَكَرَ فَلاةً ـ:

أطافَ بها طِمْلٌ حريصٌ فلم يَجِدْ

بها غَيْرَ مُلْقَى الواسِطِ المتبايِنِ

[الواسِطُ: خشبةٌ في وَسَطِ الرَّحْلِ؛ المتبايِنُ: المُنْكَسِرُ].

وـ مِن النّاسِ: اللِّصُّ.

وقيل: اللِّصُّ الفاتِكُ.

و ـــ: الفقيرُ، السَّيِّئُ الخُلُق.

وقيل: السَّيِّئُ الحال، القبيحُ الهيئةِ.

و ـــ: الصّائِدُ الفقيرُ.

قال عمرو بنُ قَميئةَ ـ وذَكَرَ أتانًا ـ:

فأوْرَدَها على طِمْلٍ يَمانٍ

يُهِلُّ إذا رأى لَحْمًا طَرِيًا

[يُهِلُّ: يُكبِّرُ].

وقال ابنُ مقبلٍ ـ وذَكَرَ حمارًا وأتانًا ـ:

ولَمّا يَنْذَرا بضُبُوءِ طِمْلٍ

أخِي قَنَصٍ برِزِّهما سَميعُ

[يَنْذَرُ: يَعْلَمُ؛ الضُّبوءُ: الاخْتِباءُ؛ الرِّزُّ: الصَّوْتُ الخَفِيُّ].

و ـــ: الأحمقُ.

و ـــ: الطامِلُ.

يقال: إنَّه لِلَطٌّ طِمْلٌ.

قال أبو طالبٍ ـ وذَكَرَ مَن حاصَروهمْ في شِعْبِ أبي طالبٍ ـ:

وسَهْمٌ ومَخْزومٌ تمالَوْا وألَّبُوا

علينا العِدا مِنْ كُلِّ طِمْلٍ وخامِلِ

[سَهْمٌ: قبيلةٌ مِن قُرَيْش؛ مَخْزومٌ: قبيلةٌ من قُرَيش؛ تمالَوْا: اجتمعوا وتعاونوا؛ ألَّبُوا: حَضُّوا على الفسادِ].

وقال لبيدٌ:

وأسرعَ في الفواحشِ كُلُّ طِمْلٍ

يَجُرُّ المُخْزياتِ ولا يُبالي

[المُخْزياتُ: الأمورُ القبيحةُ].

(ج) أَطْمالٌ، وطُمولٌ.

* الطَّمْلَةُ، والطَّمَلَةُ، والطُّمْلَةُ: الحَمْأَةُ، والطِّينُ.

وقيلَ: ما يَتبقَّى في أسفلِ الحوضِ مِن الماءِ الكَدِرِ، والطِّينِ الرَّقيق.

يقال: صارَ الماءُ طَمْلَةً.

و ـــ: الأمرُ القبيحُ.

ويقالُ: وَقَعَ في طَمْلةٍ.

(ج) طِمالٌ.

قالَ أبو وَجْزةَ السَّعْدِيُّ:

وانْغَسَّ في كُدْرِ الطِّمالِ دَعامِصٌ

حُمْرُ البُطونِ قصيرةٌ أعجازُها

[الدَّعامِصُ: جمعُ دُعْموصٍ، وهي دويبةٌ تغوصُ في الماءِ].

* الطِّمْلَةُ مِن النِّساءِ: الضَّعيفةُ.

(عن الصّاغانيّ)

(ج) طِمَلٌ.

* الطَّمولُ مِن النّاسِ: الطامِلُ.

* الطُّمولةُ: الفُحْشُ، وسُوءُ الخُلُق.

يقال: هو بَيِّنُ الطمولةِ.

* الطَّميلُ: السَّهْمُ.

قال الشَّمّاخُ - وذكَرَ أتانًا -:

فأنْفَذَ حِضْنَيْها وجالَ أمامَها

طَميلٌ يُفَرِّي الجَوْفَ وهْوَ سَليمُ

[الحِضْنُ: الجَنْبُ؛ يُفَرِّي: يَشُقُّ ويُمَزِّقُ].

و—: النَّصْلُ العريضُ.

و—: السَّلاءَةُ، وهو شَوْكُ النَّخْلِ.

و—: الحَصيرُ.

و—: ماءُ الحَمْأَةِ، وهو ما يَتبقّى في أسفلِ الحوضِ مِن الماءِ الكَدِرِ، والطِّينِ الرَّقيقِ.

وفي "الجيم" قالَ النَّظّارُ الفقعسيُّ - يَصِفُ بعيرًا -:

* كأنَّ ذِفْراهُ اكتَسَتْ طَميلا *

* مَهْوًا مِن العَرْعَرِ أو مِنْديلا *

[الذِّفْرى: أصلُ الأُذُنِ، المَهْوُ: الرَّقيقُ؛ العَرْعَرُ: شَجَرُ السَّرْوِ].

و—: الجَدْيُ، أو العَناقُ؛ لأنَّهما يُشَدّان.

وهي بتاءٍ.

و—: قِطْعَةُ كِساءٍ يُشَدُّ بها الغَرَضُ.

(عن ابن دريد)

و—: القِلادةُ؛ لأنها تُضمَّخُ بالطِّيبِ.

وفي "التهذيبِ" قالَ الشّاعرُ:

فكيفَ أبيتُ اللَّيْلَ وابنةُ مالكٍ

بزينتِها لمّا يُقَطَّعْ طَميلُها؟!

[يقولُ: كيفَ يأخُذُني النومُ ولمْ تُسْبَ ابنةُ مالكٍ ولمْ تُقْطَعْ قِلادتُها ولمْ يُؤْخَذْ أبوها].

و— مِن الناسِ: الخفيُّ الشَّأْنِ.

* المَطْمَلُ: مكانٌ لِتَزْيينِ ثِيابِ العَرائسِ بالذَّهَبِ.

* المِطْمَلَةُ: أداةٌ يُبْسَطُ بها الخُبْزُ قبلَ إنضاجِهِ.

(ج) مَطامِلُ.

* * *

* الطَّماليخُ مِن السَّحابِ: الأبيضُ الرَّقيقُ المُتفرِّقُ. (لا مفردَ له)

* * *

ط م ل س
التَّلطُّفُ والرِّقَّةُ

* طَمْلَسَ فُلانٌ: دَأَبَ فى السَّقْيِ أوِ السَّعْيِ.

و—: تَلَطَّفَ فى الأمرِ.

* الطَّمْلَسَةُ: الغِلُّ.

* الطَّمَلَّسُ مِنَ الخُبْزِ: الجافُّ الخفيفُ الرَّقيقُ. واحدته بتاءٍ.

قالَ ابنُ الأعرابيِّ: قلتُ للعُقيليِّ: هلْ أكلتَ شيئًا؟ قال: قُرْصَتَيْن طَمَلَّسَتَيْن.

* * *

* طِمْلالٌ: عَلَمٌ على فرسٍ كانَ لبنى الحارثِ بنِ ثعلبةَ بنِ دودانَ بنِ أسدِ بنِ خُزَيْمةَ.

(وانظر: ط م ل)

ومِنهُ قولُ الكاهنِ: اركبوا شَنْخوبًا وطِمْـلالا، فاقتاسوا الأرضَ أميالا.

* الطِّمْلالُ: الذِّئْبُ.

وقيل: الذِّئْبُ الأطلسُ الخفيُّ الشَّخْصِ.

وـ مِن الناسِ: الخَبيثُ الصَّغيرُ الجِسْمِ.

وـ: اللِّصُّ.

وـ: الفقيرُ السَّيِّئُ القبيحُ الهيئةِ.

وـ: الصَّـائِدُ العـارى مِـن الثِّيـابِ لفقـرِهِ وفاقتِهِ.

وبكلا المعنيين السابقين فُسِّـرَ قـولُ أوسِ بـنِ حَجَرٍ - يرثي -:

أبا دُلَيْجَةَ مَنْ يُوصَى بأرْمَلَةٍ

أَمْ مَنْ لأشْعَثَ ذى طِمْرَيْن طِمْلالِ

[الأشْعَثُ: المُتَغَيِّرُ اللَّونِ مِن الجوعِ والهُـزالِ؛ الطِّمْرُ: الثَّوْبُ البالى].

* الطِّمِلُّ: الطِّمْلالُ.

* الطُّمْلولُ: الطِّمْلالُ.

وفي "جمهـرة اللغـة" قـالَ الراجـزُ - وذكَـرَ صائدًا -:

* أَطْلَسُ طُمْلولٌ عَلَيْهِ طِمْرُ *

[الأَطْلَـسُ هنـا: الصّـائِدُ الخَفـيُّ؛ الطِّمْـرُ: الثَّوْبُ الخَلَقُ].

(ج) طَماليلُ.

* الطِّمْليلُ: الطِّمْلالُ. (وانظر: ط م ل)

وـ مِن الثِّيابِ: الخَلَقُ.

وـ: اللِّصُّ.

وقيل: اللِّصُّ الفاتكُ.

وفي "التهذيب" قالَ الراجزُ:

* قلتُ لقومٍ خرجـوا هَذاليـلْ *

* نَوْكى ولا يَنْفَعُ للنَّوْكى القيلْ *

* احْتَـذِروا لا يَلْقَكُـمْ طَماليـلْ *

[النَّوْكى: الحَمْقى].

(ج) طَماليلُ.

* * *

ط م م

(في العبرية: ṭāmam (طَمَم): سـدَّ، أغلـق، أحكم السدّ أو الإغلاق. و ṭāmūm (طَمـوُم): أحمـق، غـبيّ، أبلـه، ضَـخْم، صَـلْب. وفي الآرامية: ṭmēmā أَصَمّ، صُلْب مُصْمَت).

التَّغْطِيَةُ والسَّتْرُ

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطَّاءُ والميمُ أصلٌ صحيحٌ يَدُلُّ عَلى تَغطيةِ الشَّيءِ للشَّيءِ حتَّى يسوي به الأرضَ أو غيرها".

* طَمَّ الشيءُ ـُـِ طَمًّا، وطُمومًا، وطَميمًا: تجاوزَ القَدْرَ.

وقيلَ: كَثُرَ حَتَّى عَظُمَ أو عَمَّ.

وقيلَ: علا وارتَفَعَ.

يقالُ: طَمَّ البحرُ، أو الماءُ، أو الوادى.

ويقال: طَمَّ على طِمِّكَ: جاءَ بأكثرَ مِمّا فى يدكَ.

ويقال: هوَ أَطَمُّ مِنهُ: أَعْظَمُ.

قالَ حُيَيُّ بنُ أَخْطَبَ ـ يُحَرِّضُ على حربِ المسلمينَ ـ" وَجِئْتُكَ يغطفانَ عَلَى قَادَتِهَا وَسَادَتِهَا حَتَّى أَنْزَلْتَهَا إلى جَانِبِ أُحُدٍ، جِئْتُكَ بِبَحْرٍ طامٍّ لَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ".

وفي "منتهى الطلب" قالَ حاجزُ بنُ عَوْفٍ ـ يَصِفُ مرقبةً علاها للصَّيْدِ ـ:

علوتُ قَذالَها وهَبَطْتُ مِنها
إلى أُخْرى لقُلَّتِها طَميمُ

[القَذالُ هنا: أعلى الشيءِ].

وقالَ أُميَّةُ بنُ أبى الصَّلْتِ ـ وذَكَرَ نوحًا والطوفان ـ:

فارَ تَنُّورُهُ وجاشَ بماءٍ
طمَّ فوقَ الجبالِ حَتَّى علاها

[التَّنُّورُ: ما يُخْبَزُ فيهِ].

وقال الشَّمّاخُ ـ يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ يَسوقُ أُتُنَهُ ـ:

فأَوْرَدَها ماءً بِغَضْوَرَ آجِنًا
لهُ عَرْمَضٌ كالغِسْلِ فيهِ طُمومُ

[غَضْوَر: موضِعٌ، العَرْمَضُ: الطُّحْلُبُ، الغِسْلُ: الخَطْمِيُّ يُضْرَبُ بالماءِ ليصيرَ غَسولًا].

وقالَ العجاجُ ـ وذَكَرَ حالَ الدُّنْيا يومَ القيامةِ ـ:

* حَتّى انْقَضى قَضاؤُها فَأَدَّتِ *
* إلى الإلهِ خَلْقَهُ إذْ طَمَّتِ *
* غاشِيَةُ النَّاسِ الَّتى طَمَّتِ *

وقالَ أبو تمامٍ ـ يمدحُ ـ:

بَحْرٌ يَطِمُّ عَلى العُفاةِ وإنْ تَهجْ
ريحُ السؤالِ بِمَوْجِهِ يَغْلَوْلِبِ

وـــ الفرسُ وغيرُه: خفَّ وأسرعَ فى سيرِهِ.

وقيل: جرَى جَرْيًا سَهْلًا.

وقيلَ: مَضى.

ويقال: طمَّ في سَيْرِه.

قالَ عُمَرُ بنُ لجأ - يَصِفُ إبلًا -:

* حوّزها مِن بُرَقِ الغَميمِ *

* أهْدأَ يَمْشِي مِشْيَةَ الظَّليمِ *

* بالحَوْزِ والرِّفْقِ وبالطَّميمِ *

[الحَوْزُ: السَّوْقُ إلى الماءِ في أوَّلِ ليلةٍ].

و- الطّائرُ: علا الشَّجرةَ.

وقيلَ: ارتفعَ في السَّماءِ.

و- الفتنةُ أو الشِّدَّةُ: اشتدَّتْ وتفاقَمَتْ.

ويقال: أمرٌ يَطِمُّ ولا يَتِمُّ.

ويقال: ذا أطمُّ مِن ذاك.

و- فلانٌ في الأرضِ: ذَهَبَ.

وقيل: ذَهَبَ أيًّا كانَ.

و- الشيءُ عَلى الشَّيءِ: زادَ عَلَيْهِ وغلَبَ.

قالَ ابنُ الخيّاطِ:

ومَنْ يَحْمي الوِهادَ بِكُلِّ أَرْضٍ
إذا ما السَّيْلُ طَمَّ على النِّجادِ

[النِّجادُ: جمعُ نَجْدٍ، وهوَ ما أَشْرَفَ وارْتَفَعَ مِن الأرضِ].

و- الشيءُ الشَّيءَ، وعليه طَمًّا: غَمَرَهُ وغطّاهُ. فالمفعولُ مَطمومٌ، وطَميمٌ.

يقال: طمَّ التُّرابُ البئرَ.

ويقالُ: جاءَ السَّيْلُ فَطَمَّ كُلَّ شيءٍ.

وفي المَثلِ: "جَرى الوادي فَطَمَّ على القَريِّ".

[القَرِيُّ: مجرى الماءِ في الرَّوْضةِ]. يُضْرَبُ عِنْدَ تَجاوُزِ الشَّرِّ حَدَّهُ.

وفي "منتهى الطلب" قالَ عُبَيْدُ بنُ عبدِ العُزّى - يفخَرُ -:

ويومًا بتَبْلالٍ طَمَمْنا عليهمُ
بظلماءِ بأسٍ ليلُها غيرُ مُسْفِرِ

[تبلالُ: موضعٌ، البَأْسُ: الحربُ والشِّدَّةُ، ليلُها غيرُ مُسْفِرِ: ظلامُها دائمٌ لا يَنْزِعُ فَجْرُها].

وقالَ حَسّانُ بنُ ثابتٍ - يهجو رجلًا مِن أشرافِ بني بكرٍ يومَ أُحُدٍ -:

وواللهِ لولا أنَّ غيري وَلِيُّهُ
وأنَّ احتفالَ القولِ عندَ الأقاربِ

لجَلَّلْتُهُمْ طَوْقَ الحمامةِ إذْ ثَوى
بزَبّاءَ قد طمَّتْ مِياهَ المناقبِ

[الاحتفالُ: الاجتماعُ، الزَّبّاءُ: الدّاهيةُ، المناقبُ: جمعُ مَنْقَبٍ، وهو الطَّريقُ في الجبلِ].

وقال ذو الرُّمَّة - يمدحُ -:

لكُمْ قَدَمٌ لا يُنْكِرُ الناسُ أنَّها
معَ الحَسَبِ العاديِّ طَمَّتْ عَلى الفَخْرِ

[العادِيُّ: القديمُ].

وـ الحصانُ الفرسَ، وعليها: نزا عليها.

وـ فلانٌ الإناءَ وغيرَهُ: ملأَهُ حتّى علا الكيلُ أصبارَهُ، أي: جوانِبَهُ.

ويقال: جاءَ السَّيْلُ فطَمَّ ركيَّةَ آلِ فلانٍ.

قال علقمةُ بنُ عَبَدَةَ ـ يذكر ناقتَهُ ـ:

تَسْقِي مذانبَ قد زالتْ عَصِيفتُها

حَدُورُها مِنْ أتِيِّ الماء مطمومُ

[المذانبُ: مجاري الماء إلى المزارع؛ العَصيفةُ: مُفْرَدُ العَصيفِ، وهُوَ قُشورُ الزَّرْعِ وسُوقُهُ؛ الحَدورُ: ما تطامنَ مِن الأرض؛ الأتيُّ: السَّيْلُ الذى لم يُصِبْك مَطَرُهُ].

وفي "الخَصائِصِ" قالَ الرّاجزُ:

* فَصَبَّحَتْ والطَّيْرُ لم تُكَلَّمِ *

* خابيةً طُمَّتْ بسَيْلٍ مُفْعَمِ *

وـ الشَّعَرَ: جزَّهُ واستأْصلَهُ.

وقيل: غَضَّ مِنهُ.

وقيل: عَقَصَهُ.

ويقال: رجل مَطمومُ الشعرِ.

وفي خبرِ أبى بَرْزَةَ الأسلمىِّ ـ رضي الله عنه ـ: " أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ بِدَنَانِيرَ، فَكَانَ يَقْسِمُها وعِنْدَهُ رَجُلٌ أَسْوَدُ مَطْمومُ الشَّعْرِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ".

وـ: تركَهُ. (ضِدّ)

قال الشَّريفُ الرَّضِيُّ ـ يَصِفُ بَعيرًا ـ:

وكأنَّ اللُّغامَ يَسْقُطُ مِنْ فيـ

ـهِ هوافي ما طَمَّ مِنْ أوْبارِهْ

[الهَوافي: ما طارَ مِن الصوفِ في الهواءِ].

وـ المرأةَ: راعَها أو غَلَبَها بكلمةٍ تسمعُها مِن الرَّفَثِ.

ويقال: طَمَّ الصَّبِىَّ.

وفي خبر عُمَرَ ـ رضِىَ اللهُ عنه ـ:"لا تُطَمُّ امرأةٌ أو صبىٌّ تَسْمَعُ كلامَكم".

وـ الطّائرُ الشَّجرةَ: علاها.

وـ فلانٌ البئرَ أو الحفرةَ بالترابِ ونحوِهِ: رَدَمَها وسَوّاها بالأرضِ.

يقال: طَمَّ الحُفْرَةَ بالتُّرابِ.

* أطَمَّ الشَّعْرُ: طالَ حَتّى استوجبَ الحلْقَ.

وـ البحرُ: رَفَعَ ما علاهُ. (عن ابنِ عَبّادٍ)

وـ فلانٌ بيدِهِ: أَهْوَى بها. (عن ابن عبّادٍ)

وـ لفلانٍ بسهمِهِ: تَهَيَّأَ لهُ.

(عن ابن عبادٍ)

وـ الشَّعَرَ: جزَّهُ واستأْصلَهُ.

وقيل: غَضَّ مِنهُ.

وقيل: عَقَصَهُ.

* طَمَّ الشَّيءُ: علا وارْتَفَعَ.

و- الطائرُ: وَقَعَ عَلى غُصْنٍ.

و- فلانٌ الشيءَ: مَلَأَهُ.

يقال: حُفْرةٌ مُطمَّمةٌ: مملوءةٌ بالترابِ.

قالَ الشَّريفُ المرتضى - يذكر حال الناسِ -:

نُساقُ إلى المَكْروهِ مِن كُلِّ وِجْهَةٍ
وتُلْوى عَنِ المَحبوبِ لَيَّ الغَرائِبِ
ونُطْوَى كما تُطْوَى البُرودُ بِحُفْرةٍ
مُطَمَّمَةٍ أعْيَتْ على كُلِّ هارِبِ

* انْطَمَّ الشَّيءُ: امْتلأَ وفاضَ.

يقال: طَمَّهُ، فانْطَمَّ.

* تَطَمَّمَ فلانٌ وغيرُهُ: خَفَّ وأَسْرَعَ في سَيْرِهِ.

وفي خبرِ حُذيفةَ - رضي الله عنه - وذَكَرَ عَدَمَ خوفِهِ مِن خُروجِ الدَّجّالِ -: "مَا أَنَا بِأَكْرَثَ بِخُرُوجِهِ مِنّي بهَذِهِ العَنْزِ، لِعَنْزٍ تَطَمَّمُ فِي المَسْجِدِ".

* اسْتَطَمَّ الشَّعْرُ: أَطَمَّ.

و- فلانٌ الشَّعَرَ: جزَّهُ واستَأْصَلَهُ.

وقيل: غَضَّ مِنهُ.

وقيل: عَقَصَهُ.

* الأطاميمُ من النوقِ: السريعة القوية القوائِمِ.

قالَ ابنُ مقبلٍ - يَصِفُ ناقةً -:

باتتْ عَلى ثَفِنٍ لأْمٍ مَراكِزُهُ
جافَى بهِ مُسْتَعِدّاتٌ أطاميمُ

[الثَّفِنُ: جمعُ ثَفِنةٍ، وهيَ ما يقعُ مِن البعيرِ عَلى الأرضِ إذا بَرَكَ كالركْبَتَيْنِ والكِرْكِرَةِ؛ اللَّأْمُ: الشديدُ الصُّلْبُ؛ المَراكِزُ: المفاصلُ؛ المُسْتَعِدّاتُ: النَّشيطاتُ].

* الطّامُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: العظيمُ.

و- مِن الماءِ: الكثيرُ.

* الطّامَّةُ: الطّامُّ.

و-: الدّاهيةُ العظيمةُ، لأنَّها تَغْلِبُ ما سِواها.

وفي خبرِ أبي بكرٍ - رضي الله عنه - أنَّهُ قالَ: "ما مِنْ طامَّةٍ إلا وفوقَها طامَّةٌ". [أي: ما مِن أمرٍ عظيمٍ إلا وفَوقَهُ ما هو أعظمُ مِنه، وما من داهِيةٍ إلا وفوقَها داهيةٌ].

o والطَّامَّةُ الكُبْرى: يومُ القيامةِ.

وقيل: الصَّيْحَةُ التى تَطِمُّ عَلى كُلِّ شَيءٍ.

(عن الزّجاج)

وفي القرآنِ الكريمِ: ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ (٣٤) يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ ﴾.

(النازعات/ ٣٤، ٣٥)

(ج) طوامٌ.

* الطَّمُّ: البَحْرُ.

* الطِّمُّ: الماءُ.

وقيل: الماءُ الكثيرُ.

و-: ما على وجهِ الماءِ مِن الغُثاءِ ونحوِهِ.

و-: ورقُ الشَّجرِ وما تحاتَّ مِنهُ.

وقيل: الرَّطْب منه.

وفي "تهذيب اللغة" قالَ المغيرةُ بنُ حَبْناءَ - يَصِفُ بحرًا -:

* إذا رَمى آذِيُّهُ بالطِّمِّ *

* تَرى الرِّجالَ حولَهُ كَالصُّمِّ *

ويقال: جاءَ بالطِّمِّ والرِّمِّ، أي: جاءَ بالكثيرِ والقليلِ.

ويقال: جاءَ مِثْلَ الطِّمِّ والرِّمِّ.

ويقالُ أيضًا: جاءهم الطِّمُّ والرِّمُّ: أتاهمُ الأمرُ الكثيرُ.

و-: البحرُ.

قال الفرزدقُ - يهجو جريرًا وقَوْمَهُ، ويشبِّه قومَهُ بالبَحْرِ -:

وما تجْعَلُ الظَّرْبَى القِصارَ أُنوفُها

إلى الطِّمِّ مِنْ مَوْجِ البحارِ الخضارِمِ

[الظَّرْبى: جمعُ ظِرْبانٍ، وهو حَيوانٌ بحجمِ الهرِّ أغْبَرُ اللَّونِ مائلٌ للسَّوادِ].

و- من الأمور: العجيبُ.

وبهِ فُسِّرَ قَوْلُهُمْ: جاءَ بالطِّمِّ والرِّمِّ.

و- الكِبْسُ (التُّرابُ).

و-: الجَماعةُ مِن الخيلِ بأصحابِها.

(عن ابنِ عَبّادٍ)

و-: مِنَ الخَيْلِ الجوادُ.

قال أبو النَّجْمِ - وذَكَرَ فَرَسًا لَحِقَ بالظَّليم، فكأنَّه يُغْريهِ ليصطادَهُ -:

* ألصقَ مِن ريشٍ على غِرائِهِ *

* والطِّمُّ كالسّامِي إلى ارْتِقائِهِ *

* يَقْرعُهُ بالزَّجْرِ أو إشْلائِهِ *

[الإشْلاءُ: الدُّعاءُ والإغراءُ].

و-: الظَّليمُ؛ لخِفَّةِ مَشْيِهِ.

و-: الذَّكَرُ العظيمُ؛ لِكَوْنِهِ مَطْمومَ الرَّأسِ.

* الطَّمِمُ مِن الدَّوابِّ: الصُّلْبُ الشَّديدُ.

وفي "المحكم" قالَ عدىُّ بنُ زَيْدٍ - يَصِفُ ناقةً -:

تَعْدو عَلى الجَهْدِ مَغْلولًا مَناسِمُها

بَعْدَ الكَلالِ كَعَدْوِ القارحِ الطَّمِمِ

* الطُّمَّةُ مِن كُلِّ شيءٍ: أعلاهُ.

(عن ابن عبادٍ)

و—: القِطعةُ مِن الكلأ، وأكثرُ ما يُوصَفُ به اليَبيسُ.

و—: القَذَرُ.

وقيلَ: العَذِرةُ.

قال أبو زيد: يقال إذا نَصَحْتَ لرجل فأبى إلا الاستبدادَ برأيه: دَعْهُ يترمَّعُ فى طُمَّتِه".

[يَتَرَمَّعُ: يَضْطَرِبُ].

* الطُّمَّةُ، والطِّمَّةُ من البحرِ: مُعظمُه وشِدَّتُه.

وفي "التعليقات والنوادر" قالَ ابنُ الثَّغَاءِ - وذكَرَ رَجُلًا -:

فأحْلِفُ لولا كَرَّةٌ كَرَّها بنا

هَوَيْنا مَعَ القُرْقورِ فى طُمَّةِ البَحْرِ

و—: الضَّلالُ والحَيْرَةُ.

و— مِن النّاسِ: جماعتُهم، أو مجتمعُهم، أو وَسَطُهُمْ.

(ج) طُمَمٌ.

* الطَّمومُ مِن الخيلِ ونحوها: السَّريعُ. (يستوى فيه المذكَّرُ والمؤنَّثُ).

قالَ المَرّارُ الفقعسيُّ - وشَبَّهَ الإبلَ بهبوبِ القَطا في وِرْدِ الماءِ -:

لها نَسَقاتٌ كالقَطا نَشَطَتْ بهِ

مِن الدَّوِّ صَفْراءُ اللَّبانِ طَمومُ

[النَّسَقاتُ: الاصْطِفافُ في السَّيْرِ، نَشَطَتْ: خَرَجَتْ، اللَّبانُ: الصَّدْرُ].

و— مِن البحارِ: الكثيرُ الماءِ المُتلاطِمُ الأمواجِ.

قالَ ابنُ الرّوميِّ:

يا دَهْرُ جارى مِن عِدا

تِكَ ساحلَا بَحْرٍ طَمومِ

* الطَّميمُ مِن الخيلِ ونحوِها: الطَّمومُ.

قالَ المُتوكِّلُ اللَّيثيُّ - يَصِفُ فَرَسَهُ -:

مُتَقاذِفٌ في الشَّدِّ حينَ تَهيجُهُ

كَتَقاذُفِ الحِسْيِ الخَسيفِ طَميمُ

[المُتَقاذِفُ: السَّريعُ العَدْوِ، الشَّدُّ: العَدْوُ، تَهيجُهُ: تُثيرُهُ، الحِسْيُ: ما تُنَشِّفُهُ الأرضُ مِن الرَّمْلِ].

و— مِن النّاسِ: أخلاطُهمْ وكثرتُهمْ.

* * *

ط م ن

١- الانخفاضُ. ٢- السُّكونُ والهُدوءُ.

قال ابنُ فارس: "الطّاءُ والميمُ والنُّونُ أُصَيْلٌ بزيادةِ هَمْزَةٍ".

* طَمُنَ فلانٌ ـُـ طَمانةً، وطُمونةً: سَكَنَ وهَدَأَ.

* طامَنَ الشيءُ مُطامَنةً: انْخَفَضَ.

وـــ فلانٌ فُلانًا، ومِنهُ: سَكَّنَ رَوْعَهُ وهَدَّأَهُ.

(وانظر: ط م أ ن)

قالت عائشةُ - رضي الله عنها - تصفُ أباها: "إن اسْتُعْزِزَ أسْجَحَ، وإنْ تُعُزِّزَ عليه طامَنَ". [أَسْجَحَ: عَفا ورَفَقَ].

وـــ ظَهْرَه: حَناهُ. (وانظر: ط م أ ن)

وـــ فلانًا وغيرَهُ: أخْضَعَه وجَعَلَهُ مُسْتكينًا.

قال بكرُ بن عبد العزيز العِجْليُّ - يفخرُ -:

كم مَأزِقٍ فرَّجْتُ حينَ شَهِدْتُهُ
وقَدِ الْتَقَى حَلَقُ البطانِ بمُنْصُلِ

فَهْوَ المُطامِنُ مِنْ زَمانٍ يَلْتَوي
وهْوَ المُقَوِّمُ مَيْلَ دَهْرٍ أعْصَلِ

[البطانُ: الحِزامُ يُشَدُّ على البطنِ؛ المُنْصُلُ: السَّيْفُ، الأعْصَلُ: المُعْوَجُّ].

* طَمَّن فلانٌ فلانًا: سَكَّنَ رَوْعَهُ وهَدَّأَهُ.

وقيلَ: أدخَلَ إلى نَفْسِه السَّكينةَ.

يقال: طمَّنَه الطَّبيبُ، وطمَّنَهُ الوالي.

وـــ نَفْسَهُ الفرَسَ: التَصَقَ بظَهْرِها.

قالَ شَدَّادُ بْنُ عارِضٍ الجُشَمِيُّ - يخاطبُ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ فى يَوْمِ ذِي قَرَدٍ -:

فَهَلَّا كَرَرْتَ أَبا مالِكٍ
وخَيْلُكَ مُدْبِرَةٌ تُقْتَلُ

وطَمَّنْتَ نَفْسَكَ ذا مَيْعَةٍ
مِسَحٍّ الفَضاءِ إذا يُرْسَلُ

[المَيْعَةُ: النَّشاطُ، المِسَحُّ: الكثيرُ الجَرْي؛ الفضاءُ: المُتَّسَعُ مِنَ الأَرْض].

ويُرْوَى: "وضَمَّنْتَ".

* تطامَنَ الشيءُ: تطَأْطَأَ. (وانظر: ط أ م ن)

وـــ فلانٌ: خَضَعَ وسَكَنَ.

وقيلَ: وَقُرَ.

يقال: فِيه تَطامُنٌ.

ومِن أمثال أَكْثم بنِ صَيْفيّ: "مَنْ تَعَرَّضَ للسُّلطانِ آذاه، ومَنْ تَطامَنَ له تَخَطّاه".

وقال ابنُ الرُّومي - يرثي -:

ماتَ الذي نالَ العُلا مُتَناولا
مِنْ بَعْدِ ما نالَ العُلا مُتَطامِنا

وقال الشريف الرَّضيّ:

إنَّ ابنَ يوسُفَ عُرِّيَتْ أَنقاضُهُ
وثَوَى بِمَنزِلَةِ المُكَلِّ المُظْلَعِ

مُتَطامِنًا مِنْ بَعدِ ما وَضَعَتْ لَهُ
أَيَامُهُ خَدَّ الذَّليلِ الأَضْرَعِ

وقال ابنُ رشيق القيروانيُّ:

يا دَهْرُ جُرْ وتجرَّ واشـ
ـنُنْ غارةً واضْرِبْ وَثِنِّ

مـــا إنْ أُرَى مُتطامِنًـــا

لـــكَ أو إليـــكَ بمُطْمَئِـــنّ

وـــ الأرضُ: انْخَفَضَت.

يقال: أرْضٌ مُتطامِنَةٌ.

* الطَّمْنُ منَ الأرض: المنْخَفِضُ.

وـــ: السَّاكِنُ.

وقيل: الساكِنُ الهادئُ.

(ج) طُمُونٌ.

* المَطْمَنُ مِنَ الأرضِ: المنْخَفِضُ.

(ج) مَطامِنُ.

وفي "ديـوان المعـاني" قـال علـيُّ بـنُ أبـي طالبٍ - رضي الله عنه -، ونُسِبَ لغيرِهِ:

إذا اشْتَمَلَتْ علَى اليَأْسِ القُلوبُ

وضاقَ لِما بِهِ الصَّدْرُ الرَّحيبُ

وأوْطَنَتِ المكارهُ واطمأنَّتْ

وأرْسَتْ في مَطامِنِها الخُطوبُ

أتاكَ على قُنوطٍ مِنكَ غَوْثٌ

يَمُنُّ بهِ اللَّطيفُ المُسْتَجيبُ

* * *

ط م هـ

* طَمَّه فلانٌ الشيءَ: طوَّلَهُ.

(عن ابنِ الأعرابيِّ) (وانظر: ط هـ م)

* * *

ط م و - ى

(في العبريـة: tāmāh (طَمَـى): تجـانس في العربية (طَمَى). ومن معانيـه: سدّ بـالطين، وtamy (طَمْى) تعني: طـين. وفي الآراميـة: tmā (طْمَى) تعني: سدّ الأذن).

١- العُلُوُّ والارتفاعُ.

٢- نَوْعٌ مِن الطّين يَحْمِلُهُ السَّيْلُ.

قالَ ابنُ فارس: "الطّاءُ والميمُ والحرفُ المعتـلُّ أَصْلٌ صَحيحٌ يَدُلُّ عَلى عُلُوٍّ وارتفـاعٍ في شـيءٍ خاصٍّ".

* طما الشيءُ ـُـ طُمُـوًّا، وطَمْيًـا، و طُمِيًّـا: علا وارْتَفَعَ. فهو طامٍ، وهى بتاءٍ. (ج) طَوامٍ. (وانظر: ط م م)

يقال: طَما الماءُ أو الحوضُ.

ويقال: طَما بالشيءِ.

قـالَ امـرؤُ القـيسِ - يَصِـفُ حُمُـرًا وَحْشِـيَّةً وَرَدَتْ ماءً -:

ولَـمّا رَأَتْ أَنَّ الشَّريعـةَ هَمُّهـا

وأنَّ البَيـاضَ مِـن فَرائِصِهـا دامى

تَيَمَّمَتِ العَيْنَ التي عِنْدَ ضارِجٍ

يفيءُ عَلَيْها الظِّلُّ عَرْمَضُها طامي

[الشَّريعةُ: مَوردُ الماءِ، الفَرائِصُ: جمعُ فَريصَةٍ، وهي اللَّحْمةُ بينَ الجنْبِ والكَتِفِ تَرْعَدُ مِن الخَوْفِ، تَيَمَّمَتْ: قَصَدَتْ، ضارِجٌ: موضِعٌ، العَرْمَضُ: الطُّحْلُبُ].

وقالَ زُهَيْرُ بنُ أبي سُلْمى:

جُفَرٌ تَفيضُ ولا تَغيضُ طَوامِيًا

يَزْخَرْنَ فَوقَ جِمامِهِنَّ الطُحلُبُ

[الجُفَرُ: جمعُ جُفْرةٍ، وهي الحُفْرةُ المُستديرةُ، الجِمامُ: جمعُ جَمٍّ، وهو مُعْظَمُ الماءِ وموجُهُ، الطُّحْلُبُ: ما علا الماءَ مِن خُضْرَةٍ].

وقالَ ذو الرُّمَّةِ - وذَكَرَ حُمُرًا -:

فَغَلَّسَتْ وعَمودُ الصُّبْحِ مُنْصَدِعٌ

عنها وسائِرُهُ باللَّيْلِ مُحْتَجِبُ

عَيْنًا مُطَحْلَبَةَ الأَرْجاءِ طامِيَةً

فيها الضَّفادِعُ والحِيتانُ تَصْطَخِبُ

[غَلَّسَتْ: أَتَتْ فى ظَلامِ اللَّيْلِ، العَمودُ: البَياضُ، الأرجاءُ: النَّواحى، تَصْطَخِبُ: تَصيحُ].

وقالَ عبدُ الرحمنِ بنُ حَسّان - وذَكَرَ حَرْبًا -:

وبارَزَ بعضُهمْ للموتِ بعضًا

كطَمْيِ الخَمْسِ بادَرَ للسِّحالِ

وفي "المحكم" قالَ الشاعِرُ - يَتَغَزَّلُ -:

لها مَنْطِقٌ لا هِذْريانٌ طَمَى بهِ

سَفاةٌ ولا بادى الجفاءِ جَشيبُ

[الهِذْريانُ: الكثيرُ في الخطأ، الجَشيبُ: الجافُّ الخَشِنُ].

وـ النَّهْرُ ونحوُه: غَزُرَ وامتلأَ.

وـ البحرُ: ارْتَفَعَ مَوجُهُ.

وفي خبر طَهْفَةَ بنِ أبي زُهَيْر النَّهْدِيِّ - رضي الله عنه - أنه قالَ لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لنا دَعْوَةُ السَّلامِ وَشَريعَةُ الإِسْلامِ ما طَما البحرُ وقامَ تِعارٌ". [تِعارٌ: اسمُ جَبَلٍ].

وفي "العين" قالَ الشاعرُ - يمدحُ -:

إذا رَجَزَتْ قَحْطانُ يومَ عظيمَةٍ

رأيتَ بُحورًا مِن بحورِهِمُ تَطْمُو

وـ النَّبْتُ: طالَ وعلا.

وـ فلانٌ وغيرُهُ: مَرَّ مسرعًا مُصْعِدًا.

ويقال: طَما في الأرضِ.

وفي "الألفاظ لابن السكيت" قالَ الشاعرُ - وذَكَرَ رَجُلًا -:

أرادَ وِصالًا ثُمَّ صَدَّتْه نِيَّةٌ

وكانَ لهُ شَكْلٌ فخالَفَها يَطْمِى

وـ المرأةُ بزوجِها: ارتفعَتْ مكانتُها بزواجِها مِنهُ.

وـــ: نَشَزَتْ وتكبَّرتْ عليهِ. (مجاز) (عن الزمخشرى) (كأنَّهُ ضِدٌّ)

وـــ الخَوْفُ أو الهمُّ بفلان: اشْتَدَّ.

وفي "الأســاس" قــالَ الزَّمَخْشــرىُّ ـــ وذكــرَ الموتَ ـ:

قد طما بي خَوْفُ المَنِيَّة لكنْ

خوفُ ما يُعْقِبُ المَنِيَّةَ أَطْمى

وـــ الأمرُ بفلان: مَلأَهُ وركِبَهُ.

قالَ الأعشى ـ وذَكَرَ مَن يُعاديهِ ـ:

إذا ما رآنى مُقْبِلًا شامَ نَبْلَـهُ

ويَرْمي إذا أَدْبَرْتُ ظَهْري بأَسْهُمِ

على غيرِ ذَنْبٍ غَيْرَ أَنَّ عَداوَةً

طَمَـتْ بكَ فاسْتَأْخِرْ لها أو تَقَدَّمِ

وـــ: علا بهِ وارتفعَ.

قالَ ذو الرُّمَّةِ:

تَمَطَّوا على أكوارها كُلَّ ظُلْمَةٍ

ويَهْماءَ تَطْمى بالنُّفوسِ الفَواتِكِ

[تَمَطَّوا: تَمَدَّدوا في السَّيْر، الأكْوارُ: الرِّحالُ؛ اليَهْماءُ: الطَّريقُ العَمياءُ لا يَهتدى سـالكُها؛ الفواتِــكُ: جمــعُ فاتِكــةٍ، وهــي الماضِــيَةُ الجريئةُ].

ويقال: طَمَتِ الهِمَّةُ بفُـلانٍ: سَـمَتْ وعَلَـتْ بهِ.

وـــ بالغَوِيِّ نفسُهُ: طَغَتْ وتكَبَّرتْ.

وفي "الأساس" قالَ الأعشى ـ يفخرُ ـ:

وكنتُ إذا نَفْسُ الغَوِىِّ طَمَتْ بِهِ

صَفَعتُ عَلى العِرْنين مِنْهُ بميسمِ

[العِرْنينُ: أرنبةُ الأنفِ].

وروايةُ الديوان: "نَوَتْ به".

* أَطْمَى فلانٌ الماءَ: جَعَلَهُ عاليًا مُرتفِعًا.

قالَ أبو العلاءِ المعرِّى ـ يَصِفُ خَمْرًا ـ:

وكأنَّما هيَ مِن ذُكاءٍ نُطْفَةٌ

صَفَّقْتِها وبلُؤْلُؤٍ أَطْمَيْتِها

* الطُّمُوُّ: الرَّكِيَّةُ (البئرُ) التى يرتفعُ ماؤُها.

* الطَّمْيُ: الطينُ يَحْمِلُهُ السَّيْلُ ويَسْتَقِرُّ عَلى الأرْض، وَهُوَ الغِرْيَنُ.

* الطَّمْيَةُ: كَثْرَةُ الناسِ وازدحامُهمْ.

قالَ ابنُ أَحْمَرَ ـ وذَكَرَ صاحِبَتَهُ فى الحَجِّ ـ:

في طَمْيَةِ النّاسِ لَمْ يَشْعُرْ بِنا أَحَدُ

لَمّا اغْتَنَمْنا حِبالَ اللَّيْلِ والصَّخَبا

* الطَّمِيَّةُ: جَبَلٌ كان لبني فزارة مِن نـواحي نجدٍ.

وقيل: جَبَلٌ كبيرٌ بالباديةِ كان في ديارِ أسد.

(عن نصر)

قال امرؤُ القيسِ ـ يصف ـ:

كأنَّ طَمِيَّةَ المُجَيْمِرِ غُدْوَةً

مِن السَّيْلِ والغُثَّاءِ فَلْكَةُ مِغْزَلِ

[المجيمرُ: موضعٌ كان لبنى فَزارَةَ، فَلْكَةُ المِغزَلِ: أداةُ الغَزْلِ].

ويُرْوَى: " كأنَّ ذرى رأس المجيمرِ".

وقالَ أيضا - وذَكَرَ مَطَرًا -:

فلَمّا تَدَلّى مِن أعالى طَمِيَّةٍ

أَبسَّتْ بهِ ريحُ الصَّبا فتحَلَّبا

وفي "معجم البلدان" قال عُمَر بنُ لَجأ التيميُّ - وذَكَرَ محبوبته -:

تَحُلُّ وَرُكْنٌ مِن طَمِيَّةَ دونها

وجرفاءَ مما قد يَحُلُّ بهِ أهلى

وفيهِ أيضًا قال السَّمْهَرىُّ اللِّصُّ - وذَكَرَ الشَّوقَ -:

أَرِقْتُ لهُ والبَرْقُ دُونَ طَمِيَّةٍ

وذي نُجُبٍ يا بُعْدَهُ مِن مَكانِيا

* * *

الطاءُ والنونُ وما يثلثهما

* طَنَأَ فلانٌ ـَـ طَنْأً، وطُنُوءًا: استحيى. فهو طانئٌ. (ج) طُنَأَةٌ. (وانظر: ط ن ى)

وـ: فَجَرَ وزنى. (كأنَّهُ ضِدٌّ)

* طَنِئَ البعيرُ وغيرُه ـَـ طَنَأً: لَزِقَ طِحالُهُ بجنبه.

وقيلَ: لَزِقَتْ رِئَتُهُ بجنبِهِ، فماتَ.

وـ فلانٌ: أصابَتْهُ الحمَّى متكرِّرَةً فتضخَّمَ طِحالُهُ. فهو طَنِئٌ.

وـ على غيرِهِ طَنَأً، وطُنْأً: أَخْفى فى نفسِهِ ما يَستحيى أن يُبْدِيَهُ.

* أَطْنَأَ فلانٌ: مالَ إلى الحوضِ فَشَرِبَ.

وـ: مالَ إلى الطِّنْءِ (المنزل).

وـ: مالَ إلى البساطِ فنامَ عليهِ كَسَلًا.

وـ الحَيَّةُ: قَتَلَتْ لديغَها مِن ساعتهِ.

وـ الشيءُ فلانًا: أَمْهَلَهُ.

يقال: هذهِ حَيَّةٌ لا تُطْنِئُ، أي: لا يعيش لَديغُها، تَقْتُلُ من ساعتِها.

وـ فلانٌ البعيرَ: عالجَهُ مِن الطَّنَإِ.

* الطِّنْءُ: البساطُ. (عن ابنِ الأعرابيِّ)

وـ: المَنْزِلُ.

قالَ أبو حِزامٍ العُكْلِيُّ ـ وذَكَرَ خِصالًا حَميدةً -:

وعنديَ للدَّهْدأ النّابئيـ

ـنَ طِنءٌ وجَزْءٌ لهمْ أَجْزَؤُهْ

[الدَّهْدَأُ: الناسُ، النّابِئُ: الطارقُ].

و ـــ: الأرضُ البيضاءُ. (عن ابن الأعرابي)

و ـــ: الرَّوْضَةُ.

و ـــ: بقيَّةُ الماءِ فى الحوضِ.

و ـــ الرَّمادُ الهامِدُ.

و ـــ: مِصْيَدةٌ لصيدِ السِّباعِ ونحوِها.

و ـــ: حظيرَةٌ مِن حجارةٍ تُتَّخَذُ لغيرِ الصَّيْدِ.

و ـــ: الاتِّهامُ.

و ـــ: الشَّكُّ والرِّيبةُ.

يقال: هو على طِنْءٍ.

قالَ الفرزدقُ ـ يشكو سوءَ ظَنِّ صاحبتِهِ بهِ ـ:

وإنْ زُرْتُها يومًا فليسَ بمُخْلِفي
رَقيبٌ يراني أو عَدُوٌّ أُحاذِرُهْ
كأَنَّ عَلى ذي الطِّنْءِ عَينًا بَصيرَةً
بِمَقعَدِهِ أو مَنظَرٍ هُوَ ناظِرُهْ

و ـــ: الفُجورُ.

قالَ الأخطلُ ـ يهجو رجُلًا ـ:

إذا أَبْصَرَتْهُ ذاتُ طِنْءٍ تَبَسَّمَتْ
إليهِ وقالتْ: إنَّ ذا لَخليقُ

وقال الفرزدقُ:

وَضارِيَةٌ ما مَرَّ إلّا اِقتَسَمنَهُ
عَلَيهِنَّ خَوّاضٌ إِلى الطِّنْءِ مِخشَفُ

[الضاريةُ: الكلابُ، اقْتَسَمْنَه: مَزَّقْنَه بَيْنَهُنَّ، الخَوّاضُ: الجريء، المِخْشَفُ: السَّريعُ المُرورِ].

و ـــ: الزانِي والفاجرُ.

(ج) طُنَأَةٌ.

و ـــ: الدّاءُ.

و ـــ: الميلُ بالهوى. (عنِ ابنِ الأعرابيِّ)

و ـــ: الجِهَةُ.

يقالُ: إنَّه لبعيدُ الطِّنْءِ. (عن اللحياني)

و ـــ: بقيَّةُ الرُّوحِ أو حُشاشَةُ النَّفْسِ.

يقالُ: تركتُهُ بطِنْئِهِ.

و ـــ: الموتُ.

يقال: رُمِيَ فلانٌ في طِنْئِهِ. (وانظر: ن ي ط)

(ج) أطناءٌ.

* * *

ط ن ب
الثَّباتُ والتَّمَكُّنُ في استطالةٍ

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والنّونُ والباءُ أصلٌ يَدُلُّ عَلى ثباتِ الشيءِ وتَمَكُّنِهِ فى استطالةٍ".

• طَنَبَ فلانٌ الخيمةَ ونحوَها ـُـ طَنْبًا: شَدَّها بالحِبالِ ومَدَّها.

وفي "طبقات فحول الشعراء" قالَ عَديُّ بنُ الرِّقاعِ:

تَظَلُّ القَنابِلُ يَكسونَهُ

رِواقًا مِن النَّقْعِ لَمْ يُطْنَبِ

وقالَ مِهيارٌ:

وارْتَعْ مِن الدَّوْلةِ في ظُلَّةٍ

رِواقُها بالعِزِّ مَطْنوبُ

* طَنِبَ الفرسُ ـَـ طَنَبًا: طالَ ظَهْرُهُ. فهو أطْنَبُ، وهيَ طَنْباءُ. (ج) طُنْبٌ.

قالَ ابنُ مُقبِل ـ يَصِفُ فَرَسَهُ ـ:

وهَيْكَلٍ سابحٍ في خَلْقِهِ طَنَبٌ

حابي الشَّراسيفِ يُرْدِي ماردَ الحُمُرِ

[الهَيْكَلُ: الضَّخْمُ، السّابحُ: السَّريعُ، الشَّراسيفُ: جمعُ شُرْسوفٍ، وهي أطرافُ أضلاعِ الصَّدْرِ التي تُشْرِفُ على البطنِ، حابي الشَّراسيفِ: مُشْرِفُ الجَنْبَيْنِ، يُرْدِي: يَلْحَقُ].

وـــ: طالَتْ رِجلاهُ في استِرْخاءٍ. (وهو عيبٌ)

قالَ النّابغةُ:

لقد لحقتُ بأُولى الخيل تَحمِلُني

كَبْداءُ لا شَنَجٌ فيها ولا طَنَبُ

[الكَبْداءُ: الضَّخْمةُ الوَسَطِ، الشَّنَجُ: النَّقْصُ في الرِّجْلَيْن].

وقالَ ابنُ الدُّمَيْنةِ ـ يَصِفُ بعيرًا ـ:

مُؤَيَّدَ الصُّلْبِ رَحْبَ الجَوْفِ مُطَّرِدًا

كالسِّيدِ لا جَأْنَبًا كَزًّا ولا طَنَبا

[مُؤَيَّدُ الصُّلْبِ: مُوَثَّقُهُ، رَحْبُ الجَوْفِ: واسِعُهُ، المُطَّرِدُ: المُسْتقيمُ، السِّيدُ: الذِّئْبُ، الجَأْنَبُ: القَصيرُ، الكَزُّ: الذي ليسَ لَهُ سَلاسَةٌ].

وـــ الرُّمْحُ ونحوُهُ: اعْوَجَّ.

قالَ المتنبي ـ يَمْدَحُ ـ:

مَلِكٌ إذا ما الرُّمْحُ أَدْرَكَهُ

طَنَبٌ ذَكَرْناهُ فَيَعْتَدِلُ

وـــ فلانٌ بالمكانِ: أقامَ. (عن ابنِ القطّاعِ)

* طَنُبَ الفرسُ ـُـ طَنَبًا: طالَ ظَهْرُهُ. (عن ابنِ القطّاعِ)

* أطْنَبَتِ الإبلُ: تَبِع بعضُها بعضًا في السَّيرِ.

وـــ النَّهْرُ: بَعُدَ ذَهابُه وطالَ مَجْراهُ.

قال النَّمرُ بن تَوْلَب ـ يرثي أخاه ـ:

كأَنَّ امرأً في النّاسِ كُنتَ ابنَ أُمِّهِ

عَلى فَلَجٍ مِن بَطنِ دِجلَةَ مُطنِبِ

[الفَلَجُ: النَّهرُ الصَّغيرُ].

وـــ الرِّيحُ: اشْتَدَّتْ وأثارَتِ الغُبارَ.

وـــ الشَّيءُ: ثَبُتَ ورَسَخَ.

يقال: نَسَبٌ مُطْنِبٌ.

قالَتْ حَفْصَةُ بنتُ المُغيرةِ المخزوميةُ - تهجو -:

تُطاوِحها الأنسابُ حتى تَرُدَّها
إلى نَسَبٍ مِن آلِ دِمَّةَ مُطْنِبِ

وـــ فلانٌ: ذَهَبَ وأَبْعَدَ. (عن ابنِ عَبّادٍ)

وـــ في الشَّيءِ: أطالَ وأَلَحَّ.

وقيلَ: اجْتَهَدَ فيهِ وبالَغَ.

يقال: أطنبَ فى عَدْوِهِ.

ويقال: أطنبَ فى الكلامِ.

ويقالُ: أَطْنَبَ فى الوَصْفِ.

وفي خبرِ خُزيمةَ بنِ ثابتٍ الأنصاريِّ الترضى: "رَخَّصَ لنا رسولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ - في المسحِ على الخُفَّيْنِ ثلاثةَ أيامٍ ولياليهنَّ للمسافرِ، ويومًا وليلةً للمقيمِ، ولو أَطْنَبَ السائلُ فى مسألتهِ لزادَهُ".

وقالَ عَديُّ بنُ زَيْدٍ:

أعاذِلُ قدْ أَطْنَبْتِ غيرَ مُصيبةٍ
فإنْ كُنْتِ في غَيٍّ فنَفْسَكِ فارْشُدى

وقالَ السَّيِّدُ الحِمْيَريُّ - يَمْدَحُ جعفرَ الصّادِقَ -:

إذا ما هَداكَ اللهُ عايَنْتَ جَعْفَرًا
فَقُلْ لوَليِّ اللهِ وابنِ المُهَذَّبِ
إليكَ مِن الأمرِ الَّذي كُنْتُ مُطْنِبًا
أُحارِبُ فيهِ جاهِدًا كُلَّ مُعْرِبِ

وـــ السَّيْرَ، وفيهِ: أَمْعَنَ فيهِ وابْتَعَدَ.

وفي خبرِ سَهْلِ ابنِ الحنظليةِ - رضي اللهُ عنه - وذَكَرَ جماعةً مِن الصَّحابةِ -: "ساروا مع رسولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ - يومَ حُنَيْنٍ فأطنبوا السَّيْرَ".

وقالَ طُفَيْلٌ الغَنَويُّ - يَصِفُ خيلًا -:

ومِن بطنِ ذي عاجٍ رِعالٌ كأَنَّها
جَرادٌ تُباري وِجْهَةَ الرّيحِ مُطْنِبُ

[ذو عاجٍ: موضعٌ؛ الرِّعالُ: جمعُ رَعْلَةٍ، وهي الجماعةُ المُتَفَرِّقَةُ مِن الخيلِ؛ تُباري: تُعارِضُ].

* طانَبَ الشَّيءُ: ارتَفَعَ وامتدَّ.

قالَ الشَّريفُ الرَّضيُّ - يَمْدَحُ -:

فَتًى طانَبَ المَجْدُ فى بيتِهِ
هوَ السَّيْفُ والعارِضُ المُمْطِرُ

وـــ القومَ: جاوَرَهُمْ بِشَدِّ حِبالِ بَيتِهِ إلى حِبالِ بُيُوتِهم.

يقال: جارٌ مُطانِبٌ.

ومِن كلامِ الفرزدقِ في بني جعفرِ بنِ كلابٍ: قد طانَبْتُهم فى المحالِّ، وسايرتُهم فى النُّجَعِ، وحضرتُ معهم وبَدَوتُ.

وـ الخيمةَ ونَحْوَها: شَدَّها بالحِبالِ ومَدَّها.

قالَ ابنُ مُقْبِلٍ ـ وذَكَرَ ثَوْرًا وَحْشيًّا ـ:

يَظَلُّ بِها ذاتُ الرِّيادِ كَأَنَّهُ

سُرادِقُ أَعْرابٍ بِحَبْلَيْنِ مُطْنَبُ

[يَظَلُّ بها: يَتَحَرَّكُ مُقبِلًا ومُدبِرًا؛ بها: بالأرضِ].

* طَنَّبَ الذِّئْبُ: عَوَى.

(عن أبي عليٍّ الهَجَرِيِّ)

واستعاره الراجزُ لوَلَدِ النّاقةِ ساعةَ يُولَدُ.

فقال:

* وطَنَّبَ السَّقْبُ كما يعوي الذِّيبُ *

[السَّقْبُ: ولدُ الناقةِ ساعةَ يُولَدُ].

وـ الشيءُ: كَثُرَ حتّى لا ترى أقصاهُ مِن كَثْرَتِهِ.

وقيلَ: ارتفعَ وانْتَشَرَ.

يقال: طَنَّبَ الدُّخانُ.

ويقال: غُبارٌ مُطَنِّبٌ.

قالَ ربيعةُ بنُ مَقْرومٍ الضَّبِّيُّ ـ يَصِفُ خيلًا ـ:

إذا ما عَلَتْ حَزْنًا بَرَتْ صَهَواتِهِ

وإنْ أَسْهَلَتْ أَذْرَتْ غُبارًا مُطَنِّبا

[الحَزْنُ مِن الأرضِ: الغليظُ؛ الصَّهَواتُ هنا: أعلى الأرضِ؛ أَسْهَلَتْ: صارتْ في السَّهْلِ].

وقالَ أبو فراسٍ الحمدانيُّ:

وأَنا الَّذي مَلأَ البَسيطَةَ كُلَّها

ناري وطَنَّبَ في السَماءِ دُخاني

وـ: طالَ وامْتَدَّ.

يقال: يومٌ مُطَنِّبٌ.

قالَ القعقاعُ بنُ عمروٍ ـ يَفْخَرُ ـ:

قَتَلْناهُمُ ما بينَ قَلْعِ مُطَلَّقٍ

إلى القَيْعَةِ الغَبْراءِ يَوْمًا مُطَنِّبا

وـ فلانٌ بالمكانِ: أقامَ بِهِ.

قالَ دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ ـ يُخاطِبُ أصحابَهُ ـ:

وقلتُ لهمْ: إنَّ الأحاليفَ هذهِ

مُطَنِّبةٌ بينَ السِّتارِ فثَهْمَدِ

[الأحاليفُ: عَبْسٌ وفَزارةُ وأشجعُ؛ السِّتارُ، وثَهْمَدُ: جَبلانِ].

وـ الخيمةَ ونحوَها: شَدَّها بالحِبالِ ومَدَّها.

وفي خبرِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ـ رضي الله عنه ـ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بَيْتُهُ أَقْصَى بَيْتٍ فِي الْمَدِينَةِ، فَكَانَ لَا تُخْطِئُهُ الصَّلَاةُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ، قَالَ: فَتَوَجَّعْنَا لَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا فُلَانُ لَوْ أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا يَقِيكَ مِنَ الرَّمْضَاءِ، وَيَقِيكَ

مِنْ هَوَامِّ الْأَرْضِ، قَالَ: أَمَا وَاللهِ مَا أُحِبُّ أَنَّ بَيْتِي مُطَنَّبٌ بِبَيْتِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ... يَرْجو في أَثَرِهِ الأَجْرَ".

وقالَ امرؤُ القيسِ:

وقُلْنا لفتيانٍ كرامٍ: ألا انزلوا
فعالَوْا علينا فَضْلَ بُرْدٍ مُطَنَّبِ

[عالَوا: أظلّونا بهِ].

وقالَ جريرٌ - وذكَرَ قومًا مُرتحلينَ -:

إنْ قيلَ للرَّكْبِ سيروا والمَها حَرِجُ
هَرَّتْ علابيَّها الهوجُ الهَراجيبُ
قالوا الرَّواحَ وظِلُّ القومِ أَرْدِيَةٌ
هذا على عَجَلٍ سَمْكٍ وتَطْنيبُ

[المَها: البَقَرُ؛ الحَرِجُ: اللاجئُ إلى كُنْسِهِ مِن الهاجرةِ؛ هَرَّتْ: حَرَّكَتْ؛ العَلابيُّ: عَصَبتانِ في العُنُقِ؛ الهَراجيبُ: جمعُ هِرْجابٍ، وهو الطَّويلُ].

وـــ السِّقاءَ: عَلَّقَهُ في أحدِ حِبالِ الخيمةِ.

(وانظر: ط ب ب)

وـــ القَوْسَ: شدَّ وَتَرَها.

يقال: قوسٌ مُطَنَّبةٌ.

وـــ الشيءُ فلانًا: أظلَّهُ.

وـــ فلانٌ الشَّيءَ بالشَّيءِ: ثَبَّتَهُ بهِ.

قالَ ابنُ الروميِّ - يَمْدَحُ -:

بأبي أنتَ مِن جليلٍ مَهيبِ
مَطْلَبُ العُرْفِ مِنْهُ غيرُ مَهيبِ
طَنَّبَ المَجْدَ بالمَكارمِ والبَيْـ
ـتَ بِنَصْبِ العِمادِ والتَّطْنيبِ

* تَطانَبَ الشيئانِ: تجاوَرا.

يقال: تطانَبَ الحيّانِ.

* تَطَنَّبَ الشيءُ بالشَّيءِ: تعَلَّقَ بهِ.

قالَ صَريعُ الغواني - يمدحُ -:

بَيْتًا تَطَنَّبَ بالنُّجومِ بناؤُهُ
في ناطحٍ سَقْفَ السَّماءِ مُشَيَّدِ

* الإِطْنابُ: البلاغةُ فى المَنْطِقِ والوَصْفِ، مَدْحًا كانَ أو ذمًّا.

وـــ (في علم المعانى): زيادةُ اللَّفظ على المَعْنى لفائدةٍ وَهُوَ يُقابل الإيجازَ.

* الإِطْنابَةُ: المِظَلَّةُ.

وقيل: المظلةُ مِن الشَّعَرِ. (عن ابنِ عَبّادٍ)

وـــ مِن كُلِّ شيءٍ: الجَماعَةُ المُتتابعَةُ.

يقال: رأيتُ إطنابةً مِن الخيلِ.

ويقال: غاراتٌ أطانيبُ.

ويقال: حاجاتٌ أطانيبُ: متتابعةٌ كثيرةٌ لا تكادُ تنقضي.

قال الفرزدقُ ـ يَصِفُ جيشَ عبد الملك بنِ مَـرْوانَ الـذى هـاجم جـيشَ مصعبِ بـن الزبير ـ:

وقد رأى مصعبٌ في ساطعٍ سَبِطٍ
مِنها سوابقَ غاراتٍ أطانيبِ

[السَّبِطُ: المطرُ المنهمرُ].

وقالَ إبراهيمُ بنُ هَرْمَةَ ـ وذَكَرَ محبوبتَهُ ـ:

شَطَّت وفي النَّفسِ مِمّا لستَ ناسِيَهُ
هَمٌّ بعيدٌ وحاجاتٌ أطانيبُ

[شَطَّتْ: بَعُدَتْ].

و ـــ: سيرُ الحِزامِ المعقودُ إلى الإبزيم.

[الإبـزيمُ: حَدِيـدَة فِـي طـرف حـزَام السرج يسرج بهَا أو فى طرف المنطقةِ].

وقيل: سَيْرٌ يُشَدُّ فى طَرَفِ الحزامِ ليكون عونًا لِسَيْرِه إذا قَلِقَ.

يقال: شَدَّ إطنابَةَ الإبزيمِ.

قال سلامَةُ بن جَنْدَل ـ يَصِفُ خَيْلًا ـ، ونُسِبَ لغيرِهِ:

حتى اسْتَغَثْنَ بأهلِ المِلْحِ ضاحِيَةً
يَرْكُضْنَ قد قَلِقَتْ عَقْدُ الأطانيبِ

[أهلُ المِلْحِ: أهلُ فَزارةَ حَيْثُ كانَ لهمْ ماءٌ مِلْحٌ؛ قَلِقَتْ: اسْتَرْخَتْ].

و ـــ: العِذارُ، وهوَ اللِّجامُ عَلى خَدَّي الفَرَسِ.

و ـــ مِن القوسِ: السَّيْرُ المَشدودُ على طَرَفِ وَتَرِها.

قالَ الطِّرِمّاحُ ـ يَصِفُ قوسًا ـ:

مِن المُرْزِماتِ المُلْسِ لمْ تُكْسَ جُلْبَةً
ولكنْ لها إطنابةٌ ورَصيعُ

[المُرْزِماتُ: القِسِيُّ لها صوتٌ عندَ الرَّمْي؛ الجُلْبَةُ: جِلْدَةٌ تُغَشّى بها القوسُ لتُمْسِكَها؛ الرَّصيعُ: عُرْوَةٌ مِن سَيْرٍ مَضفورٍ].

(ج) أطانِيبُ.

o وابنُ الإطنابَةِ: كُنْيَةُ عمرو بنِ عامرِ بنِ زيدِ مناةَ الكعبيِّ الخزرجيِّ: شاعرٌ جاهليٌّ مِن الفرسانِ المَشاهيرِ، نُسِبَ إلى أُمِّهِ الإطنابةِ بنتِ شِهاب، أقامَ بيثربَ، وكانَ على رأسِ الخزرجِ فى إحدى وقائعها مَع الأوسِ، يَعُدُّهُ بعضُ الرواةِ فى مُلوكِ العرب ورؤسائها، ولهُ شعرٌ يُروَى ويُتَناقَلُ.

وفي خبر مُعاوِيَةَ ـ رضي الله عنه ـ أنه قال: "لَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي فِي الرِّكابِ، وَهَمَمْتُ يَوْمَ صِفِّينَ بالهَزِيمَةِ، فَما مَنَعَنِي إلا قَوْلُ ابْنِ الإطْنابَةِ:

أَبَتْ لِي عِفَّتِي وأبَي بَلائي
وأخْذِي الحَمْدَ بالثَّمَنِ الرَّبيحِ

وإكْراهِي عَلَى المَكْرُوهِ نَفْسِي

وَضَرْبِي هامَةَ البَطَلِ المُشِيْحِ

وَقَوْلِي كُلَّما جَشأَتْ وَجاشَتْ

مَكانَكِ تُحْمَدِي أوْ تَستَرِيحِي

* الطِّنابُ مِن القوسِ: الإطنابةُ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

* الطُّنْبُ، والطُّنُبُ: حَبْلٌ تُشَدُّ بهِ الخَيْمةُ والسُّرادقُ ونحوُهما. (يُطلَقُ على الواحدِ والجمعِ).

وفي المَثَل: " أطْوَلُ مِن طُنُبِ الخَرْقاءِ". [لِأَن الخرقاء لا تعرف مقادير الأطْنَاب فتطولها].

يُضْرَبُ فى المبالغةِ.

وقال ذو الرُّمَّةِ:

إذا أرادَ انكناسًا فيه عَنَّ لَهُ

دُونَ الأُرُومَةِ مِن أطنابها طُنُبُ

و—: عِرْقُ الشَّجَرةِ يَمْتَدُّ ويَتَشَعَّبُ مِن جِذْرِها.

و—: الوَتِدُ.

و— مِن القوسِ: سَيْرٌ يُوصَلُ بوَتَرِها، ثُمَّ يُدارُ على المَحَزِّ الذى يقعُ فيه حلقةُ الوَتَرِ.

و—: عَصَبُ الجَسَدِ يَتَّصِلُ بالمَفاصِلِ والعِظامِ ويَشُدُّها. (على التشبيهِ)

و—: عَصَبةٌ فى النَّحْرِ تَمْتَدُّ إذا تَلَفَّتَ الإنسانُ، وهما طُنبان.

(ج) أطنابٌ، وطُنُوبٌ، وطِنابٌ. (جج) أطانيبُ، وطِنَبةٌ.

يقالُ: هو مِن أهلِ الأطنابِ والأطانيبِ.

وفي خبر عمر - رضي الله عنهُ -: "أنَّ الأشعثَ بنَ قيسٍ تَزَوَّجَ مليكةَ بنتَ زُرارَةَ على حُكْمِها، فحكمت بمائةِ ألفِ درهمٍ، فَرَدَّها عُمَرُ إلى أطنابِ بيتها". [يعني: رَدَّها إلى مهر مِثلها مِن نسائها].

وفي خَبَرِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أُمِّهِ - رضي الله عنهما -، قَالَتْ: كُنَّا بِمِنًى، فَإِذَا صَائِحٌ يَصِيحُ: أَلَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: "لَا تَصُومُنَّ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ. قَالَتْ: فَرَفَعْتُ أَطْنَابَ الْفُسْطَاطِ، فَإِذَا الصَّائِحُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - رضي الله عنه -".

و—: موضعٌ بين ماويّةَ وذاتِ العُشَرِ.

وفي "المحكم" قال الرّاجزُ - يتغزَّلُ -:

* ليستْ مِن اللائي تَلَهَّى بالطُّنُبْ *

٥ وأطنابُ الشَّمْسِ: أشِعَّتُها التي تَمْتَدُّ كأنَّها القُضُبُ.

يقال: مَدَّت الشَّمْسُ أطنابَها.

ويقال: تَقَضَّبَتْ أطْنابُ الشَّمْسِ: غَرُبَتْ.

قالَ عمرو بنُ أحمرَ الباهليُّ:

فلمْ أرَ يومًا كانَ أكثر غارَةً
وشَمْسًا أبَتْ أطْنابُها أن تَقَضَّبا

* الطُّنْبُ، والطُّنُبُ: الطَّرَفُ والنّاحيةُ.

(ج) أطنابٌ.

وفي خبرِ أبي هريرةَ ـ رضي الله عنه، وذَكَرَ خبرَ مَن جامعَ امرأتَهُ في نهارِ رمضانَ ـ: "..فوالذي نفسي بيدهِ ما بينَ طُنُبَيِ المدينةِ أحْوَجُ مِنِّي".

* الطُّنْبَةُ مِن القوسِ: الإطنابةُ، وهي السَّيْرُ المَشْدودُ على طَرَفِ وَتَرِها.

(عن أبي حنيفةَ الدِّينوريِّ)

* الطَّنِيبُ: الجارُ المُجاوِرُ.

وقيلَ: مَنْ طُنُبُ بيتهِ إلى طُنُبِ بيتي.

وـ: مَن وَجَبَتْ عليكَ إجارتُهُ وحِمايَتُهُ.

(ج) طُنَباءُ، وهيَ بتاءٍ. (ج) طَنائِبُ.

* المِطْنابُ مِن الجيوشِ: العظيمُ الجرّارُ.

وقيلَ: البعيدُ ما بينَ الطَّرَفينِ لا يكادُ ينقطعُ.

قال الطِّرِمّاحُ:

عَمِّي الذى صبَحَ الجلائبَ غُدْوَةً
مِنْ نهروانَ بجحفلٍ مِطْنابِ

[صَبَحَ: دَهَمَ بالغارَةِ صباحًا؛ الجَلائِبُ: سِفْلَةُ النّاسِ؛ الجَحْفَلُ: الجيشُ العظيمُ].

(ج) مَطانيبُ.

* المَطْنَبُ، والمُطْنَبُ، والمِطْنَبُ: حَبْلُ العاتِقِ.

وقيل: المَنْكِبُ والعاتِقُ.

قالَ امرؤُ القيسِ ـ يَصِفُ شَعْرَ محبوبتهِ ـ:

وإذْ هِيَ سوداءُ مِثْلُ الفَحِيمِ
تُغَشِّي المَطانِبَ والمَنْكِبا

(ج) مَطانِبُ.

* المُطْنِبُ مِن الأنهارِ: البعيدُ الذَّهابِ.

وبه فُسِّرَ بيتُ النَّمرِ بن تَوْلَب ـ يرثي أخاه ـ:

كأَنَّ امرأً في النّاسِ كُنتَ ابنَ أُمِّهِ
عَلى فَلَجٍ مِن بَطنِ دِجلَةَ مُطنِبِ

وـ مِن الأنسابِ: الثّابتُ الرّاسِخُ.

وفي "بلاغات النساء" قالتْ حفصةُ بنتُ المُغيرةِ ـ تهجو امرأةً ـ:

تُطاوِحُها الأنسابُ حَتّى تَرُدَّها
إلى نَسَبٍ فى آلِ دِمَّةَ مُطْنِبِ

وـ مِن الناسِ: الجماعةُ الكثيرةُ.

قالَ عبيدُ بنُ الأبرصِ ـ يَفْخَرُ ـ:

إنْ تَقْتلوا مِنّا ثلاثةَ فتيةٍ
فلِمَنْ بِساحوقَ الرَّعيلُ المُطْنِبُ

[ساحوق: موضعٌ].

وـــ: المَدّاحُ لكلِّ أحدٍ.

* المِطْنَبُ: المِصْفاةُ.

(ج) مَطانِبُ.

* المُطَنَّبُ مِن الجرادِ: الكثيرُ.

وـــ مِن الأنهارِ: المُطْنِبُ.

وـــ مِن الجُيوشِ: العظيمُ الجرّارُ.

* المُطَنَّبَةُ مِن الأقواسِ: التي في وَتَرِها إطنابةٌ.

يقال: قوسٌ مُطَنَّبَةٌ.

* * *

* الطِّنْبارُ (فارسِيٌّ مُعَرَّبُ، أصلُهُ دُنْبَهِ بَرَهْ، أي: يُشْبِهُ أَلْيَةَ الحَمَلِ): آلةٌ موسيقيَّةٌ مِن ذواتِ الأوتارِ، ولها عُنُقٌ.

قالَ الأعشى:

رُبَّ يومٍ قد تجودينَ لنا

بعَطايا لمْ تُكَدِّرْها المِنَنْ

....

وطَنابيرَ حِسانٍ صَوْتُها

عِنْدَ صَنْجٍ كُلَّما مُسَّ أَرَنْ

[الصَّنْجُ: مِن آلاتِ الطَّرَبِ].

وـــ: آلةٌ مِن آلاتِ الرَّيِّ تُدارُ باليَدَيْنِ.

وـــ (فِي الطِّباعةِ): أداةٌ أسطوانيةٌ لتحبيرِ القَوالبِ والضَّغطِ عَلَيْها لطبعِ التَّجارِبِ.

(ج) طَنابيرُ.

* الطُّنْبورُ: الطِّنْبارُ.

وـــ: عَظْمُ السّاقِ. (عن الفارابيِّ)

وـــ: قَصَبةٌ مِن رَصاصٍ فى الإداوةِ.

(ج) طَنابيرُ.

* الطُّنْبوريُّ: مَن يَعْزِفُ على آلةِ الطُّنْبورِ. وهيَ بتاءٍ.

* * *

ط ن ب ل

* طَنْبَلَ فلانٌ: تحامَقَ بعدَ تَعَقُّلٍ.

* الطِّنْبَلُ مِن الناسِ: البَليدُ الأحمقُ الوَخِمُ الثَّقيلُ. (انظر: ت ن ب ل)

* الطِّنْبَلَةُ: الشَّرُّ. (عن ابنِ عَبّادٍ)

يقال: كانَ بينهمْ طَنْبَلَةٌ.

* * *

ط ن ث ر

* طَنْثَرَ فلانٌ: ثَقُلَ.

وقيلَ: ثَقُلَ جِسْمُهُ مِن أكلِ الدَّسَمِ.

(وانظر: ن ط ث ر)

* تطَنْثَرَ فلانٌ: طَنْثَرَ.

* * *

ط ن ج

* تَطَنَّجَ فلانٌ: تَفَنَّنَ وتَنَوَّعَ فى الكلام.
وقيلَ: أَخَذَ في فُنونٍ شَتَّى.
* الطَّنْجُ: الصِّنْفُ والنَّوْعُ.
يقالُ: مِن أيِّ طَنْجٍ طَنْجُكَ.
ويقال: أتانا بكُلِّ طَنْجٍ.
و ـــ: التَّنَوُّعُ فى الكلام.
و ـــ: الكَرَّاسَةُ أو الصَّحيفةُ.
(ج) طُنوجٌ.
يقالُ: النّاسُ طُنوجٌ كثيرَةٌ.
* طَنْجَةُ: بَلَدٌ بشاطِئِ بحر المَغْرب، مقابلُ الجزيرةِ الخضراءِ، قريبَةٌ مِن تطاون، بينها وبين سَبْتَةَ مسيرةُ يومٍ واحدٍ، وهي قاعِدَةٌ كبيرَةٌ تَجْمَعُ بينَ الأمصار المُعْتَبرَةِ.
قالَ البحتُريُّ:

وقُرى طَنْجَةَ والسُّدِّ الذى
بمغيبِ الشَّمْسِ شِعْرى قدْ وَرَدْ

وقالَ المعتمدُ بنُ عَبّادٍ:

شُعَراءُ طَنْجَةَ كُلُّهمْ والمغربِ
ذهبوا مِن الإغرابِ أَبْعَدَ مَذْهَبِ

* * *

* الطَّنْجَرَةُ، والطِّنْجِيرَةُ: قِدْرٌ أو صَحْنٌ من نُحاسٍ أو نَحوِهِ.
(ج) طَنْجَراتٌ، وطَناجِرُ.
* الطِّنْجيرُ: الطَّنْجَرَةُ.
و ـــ مِن النّاسِ: الحَضَريُّ؛ لِأَنَّهُ يأكُلُ في قُدورِ النُّحاسِ وصُحونِهِ. (مجاز) (ج) طَناجيرُ.
و ـــ: الجَبانُ اللَّئيمُ.

* * *

ط ن ح

* طَنِحَتِ الإبلُ وغيرُها ـــَـ طَنَحًا: بَشِمَتْ وأكثرتْ مِن الكلأِ ونحوهِ حتى اتخمتْ وسَئِمَتْهُ. فهيَ طانِحةٌ. (ج) طَوانِحُ. (وانظر: ط ن خ)
وقيل: سَمِنَتْ.
يقال: طَنِحَتِ الناقةُ.
* الطَّناحيُّ: نِسْبَةُ غيرِ واحدٍ، مِنهم:
- محمود محمد علي الطناحي (١٤١٩هـ = ١٩٩٩م): نحويٌّ، وأديب، وبحّاثة، ومحققٌ بارعٌ، وُلد بقرية كفر طبلوها بمحافظة المنوفية بمصرَ، تخرجَ في دار العلوم سنة ١٩٦٢م، واتصلَ بالمخطوطات العربية منذ بداية دراسته بدار العلوم نسخًا وتحقيقًا وفهرسةً، عمل بمعهد المخطوطات العربية، ثم حصل على الدكتوراه مِن كليةِ دار العلوم سنة ١٩٧٨م، وعمل أستاذًا بكليتي الشريعة

واللغة العربية بجامعة أم القرى من ١٩٧٨-١٩٨٩م، وعمل خبيرًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة أمدًا طويلاً، ثم مدرسًا بكلية الدراسات العربية والإسلامية بجامعة القاهرة فرع الفيوم، ثم أستاذًا بكلية الآداب جامعة حلوان. وكانَ عضوًا بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

مِن مؤلفاته: "مدخل إلى نشر التراث العربي"، و"مستقبل الثقافة العربية"، و"فهارس كتاب الأصول لابن السراج".

ومن تحقيقاته: "أمالي ابن الشجري"، و"تاج العروس" ج١٦، ١٨، و"طبقات الشافعية الكبرى" للسبكي ١٠ أجزاء (بالاشتراك)، و"النهاية في غريب الحديث" لابن الأثير (بالاشتراك)، و"العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين" لتقي الدين القاسي.

* * *

ط ن خ

قالَ ابنُ فارس: "الطّاءُ والنّونُ والخاءُ كَلِمَةٌ إن صَحَّتْ، يَقُولُونَ طَنِخَ، إذَا بَشِمَ، وَيُقَالُ إذَا سَمِنَ".

* طَنِخَ فلانٌ وغيرُه ـَـ طَنَخًا: غَلَبَ الدَّسَمُ عَلى قلبِهِ واتَّخَمَ مِنهُ. فهو طَنِخٌ، وطانِخٌ.

وقيل: سَمِنَ.

وقيلَ: اشْتَدَّ سِمَنُهُ.

وـــ الإبلُ وغيرُها: بَشِمَتْ وأكثرتْ مِن الكلأِ ونحوِهِ حتى اتخمتْ وسئِمَتْهُ.

(وانظر: ط ن ح)

يقال: طَنِخَتِ الناقةُ.

وـــ نفسُ فلان: غَثِيَتْ.

وـــ: خَبُثَتْ.

وـــ: جَبُنَتْ.

* أطْنَخَ الدَّسَمُ ونحوُه فلانًا: أتْخَمَهُ.

وـــ: سَمَّنَهُ.

وـــ: أغناهُ.

يقال: نشربُ هذه الألبانَ فتُطْنِخُنا عن الطّعام.

* طَنَّخَ الدسمُ ونحوُهُ فلانًا: أتْخَمَهُ.

وـــ: سَمَّنَهُ.

يقال: طَنَّخني ما أكلتُ.

قالَ رؤبةُ:

* عَوْدٌ يعُودُ ليسَ بالمُطَنَّخ *

* طُنِّخَتْ الإبلُ وغيرُها: اشتَدَّ سِمَنُها.

يقال" طُنِّخَتِ الناقةُ.

* الطِّنْخُ مِن اللَّيْل: الطّائِفَةُ.

يقال: مَرَّ طِنْخٌ مِن اللّيل.

* الطَّنْخَةُ مِن الناس: الأَحْمَقُ.

* * *

ط ن ز

* طَنَزَ فلانٌ بفلان ـُـ طَنْزًا: سَخِرَ مِنهُ واسْتَهْزَأَ بهِ. فهو طانِزٌ، وطَنوزٌ، وطَنّازٌ.

وقيل: كَلَّمَهُ باستهزاءٍ.

قالَ المُتوكِّلُ اللَّيْثيُّ - يفخرُ -:

عَجِلٌ لِمَنْ يهوى الفِراقَ زَوالي

وفي "البصائر والذخائر" قالَ الشاعرُ - وذَكَرَ عَصْرَهُ -:

ما للأديبِ بهِ حَظٌّ ولا خَطَرُ

والحظُّ فيهِ لِصَفْعانٍ وطَنّازِ

وقال ابن الرومي - يهجو جاريةً -:

ليسَ للقومِ نحوَها

نَظْرةٌ غيرُ طانِزَهْ

وقال الصنوبريُّ - يتغزلُ -:

حازَ الفَضائِلَ كُلَّها لو لم يكنْ

مُتهَزِّئًا بِمُحِبِّه ذا طَنْزِ

وفي "كتاب الديارات" قالَ الشّابُشْتي — يفخرُ -:

ويَظْفَرُ مِنِّي بشيخٍ مَليحٍ

ظَريفٍ أديبٍ ضَموكٍ طَنوزِ

* طانَزَ فلانٌ فلانًا: تساخرا.

* تَطانَزَ القَوْمُ: سَخِرَ بَعْضُهم ببَعْضٍ.

ويقال: تَطانَزَ بهِ.

وـــ فلانٌ بالأمرِ: سَخِرَ مِنْهُ واسْتَخَفَّ بهِ.

* تَطَنَّزَ فلانٌ بفلانٍ: طَنَزَ بهِ.

* الطَّنْزُ: ضَرْبٌ مِن السَّمَكِ.

* الطَّنِزُ مِن النّاسِ: الشَّديدُ السُّخْرِيَةِ والاسْتِهْزاءِ.

قال بشرُ بنُ عمرو:

وتراهُمُ يَغْشَى الرفيضُ جُلُودَهُمْ

طَنِزينَ يُسْقَوْنَ الرّحيقَ الأَصْهَبا

[الرَّفيضُ: العِرْقُ؛ الرَّحيقُ: أَطْيَبُ الخَمْرِ].

* المَطْنَزَةُ مِن النّاس: مَن يَسْخَرُ النّاسُ مِنهُ.

وقيلَ: مَن هانَتْ نَفْسُهُ ولا خَيْرَ فيهِ.

(الواحدُ والجمعُ فيهِ سَواءٌ)

يُقالُ: رجلٌ مَطْنَزةٌ، وقَوْمٌ مَطْنَزَةٌ.

وفي "أدب الكاتب" قالَ الراجزُ - يهجو وَرّاقًا -:

* إذا أَتى في القُمُصِ الأَخْلاقِ *

* رَأَيْتَهُ مَطْنَزَةَ العُشّاقِ *

(ج) مَطانِزُ.

* * *

* الطَّنْسُ، والطَّنَسُ: الظُّلْمَة الشَّديدةُ. (عن ابن الأعرابي) (وانظر: ط ل س، ط م س)

* * *

ط ن ط ن

* طَنْطَنَ فُلانٌ وغيرُه: دَنْدَنَ.

(وانظر: د ن د ن)

وقيل: صَوَّتَ مَرَّةً بَعْد أخرى.

يُقال: طَنْطَنَ الرجلُ والذُّبابُ والعُودُ.

قال أحمد شوقي - يهجو -:

لا رَعاكَ التّاريخُ يا يومَ قَمْبيـ

ـزَ ولا طَنْطَنَتْ بِكَ الأنباءُ

[قَمبيزُ: مَلِكٌ فارسيٌّ انتصرَ جيشُهُ واحتلَّ مصرَ].

وقال معروف الرصافي:

وإذا انبرى لكَ شامِتًا

فاربأْ بِنَفْسِكَ عن جوابهْ

فالرَّوضُ ليس يَضِيرُهُ

ما قد يُطَنْطِنُ مِن ذُبابِهْ

و— فلانٌ على فلانٍ: صَخِبَ بكلامٍ لا أصْلَ لهُ.

قالَ ابنُ أبي حُصَيْنَةَ:

فلا تَسْمَعْ بِطَنْطَنَةِ الأعادِي

فإنَّهُمُ إذا طَنُّوا ذُبابُ

* الطَّنْطانُ: الصَّخَبُ والصِّياحُ.

يُقال: رَجُلٌ ذو طَنْطانٍ.

وفي "التكملة للصاغاني" قالَ الرّاجِزُ:

* إن شَرِيبَيْكَ ذوا طَنْطانْ *

* خاوِدْ فأَصْدِرْ يومَ يوردانْ *

[خاوِدْ: خالِفْ].

و— مِن النّاسِ: الصَّخّابُ الصَّيّاحُ.

* الطَّنْطَنَةُ: حِكايةُ صوتِ الطُّنْبُورِ وضَرْبِ العُودِ ذي الأوتارِ.

و—: كَثْرَةُ الكلامِ والتَّصْويتِ بهِ.

وفي خَبَرِ عُمَرَ بْنِ الخَطّابِ - رضي الله عنه -: "لا يُعجِبْكمْ مِن الرَّجُلِ طَنْطَنَتُهُ، ولكنَّهُ مَن أَدّى الأمانةَ، وكَفَّ عن أعراضِ النّاسِ فَهُوَ الرَّجُلُ".

و—: الصَّخَبُ والصِّياحُ.

و—: الكَلامُ الخَفِيُّ. (كأنَّهُ ضِدٌّ)

و—: الدَّنْدَنَةُ. (وانظر: د ن د ن)

* * *

ط ن ف

(في العبرية: ṭenef (طِنِف): دَنَس، قذارَة، براز، غائط، فساد، نفاية. وفي الآرامية: ṭannef (طَنِّيف): يكون نجسًا، لَوَّث. وفي الأكدية: tanapu (طَنَبُ): دَنَس، وَسَّخ).

١- السَّقيفةُ.

٢- الجانبُ البارزُ مِن الجبلِ.

قالَ ابنُ فارس: "الطّاءُ والنّونُ والفاءُ أصْلٌ صحيحٌ يَدُلُّ على دَوْرِ شيءٍ عَلى شيءٍ".

* طَنِفَ فُلانٌ ـَـ طَنَفًا، وطَنافَةً، وطُنُوفَةً: قَلَّ طَعامُهُ وزَهِدَ. فهوَ طَنِفٌ. وهيَ بِتاءٍ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

ويُقالُ: ما أطْنَفَهُ.

وـــ: خَبُثَ باطِنُهُ أو فَسَدَ.

وـــ: صارَ مُتَّهَمًا.

يُقالُ: طَنِفَ بكذا.

ويقال: إنَّهُ لطَنِفٌ بهذا الأمرِ.

وـــ للشيءِ: دَنا مِنْهُ.

وفي "التعليقات والنوادر" قالَ حبيبُ بنُ زَيْدٍ ـ وذَكَرَ محبوبتَهُ ـ:

وكُنّا ظَنَنّا أنَّ جُمْلًا هِيَ المُنى
حَيـاءً ودِينًـا ثُـمَّ قَـدْ عِيبَ دِينُها

وكُنّا ظَنَنّـا أنَّهـا مـاءُ مُزْنَـةٍ
مِن المُزْنِ لَمْ تَطْنَفْ لشيءٍ يَشينُها

وـــ فلانًا طنْفًا، وطَنَفًا: اتَّهَمَهُ.

* أَطْنَفَ فُـلانٌ: اتَّخَـذَ طَنَفًـا (سـقيفةً) فَـوْقَ بابِ دارِهِ.

وـــ: عَلا قمةَ الجبلِ.

قال الشَّنْفَرى:

كأنَّ حفيفَ النَّبْلِ مِن فَوْقِ عَجْسِها
عَوازِبُ نَحْلٍ أَخْطأَ الغارَ مُطْنِفُ

[العَجْسُ: مَقْبِضُ القَوْسِ].

* طَنَّفَ فلانٌ للأمْرِ ونَحْوِه: قارَفَهُ وتَناوَلَهُ.

يُقال: طَنَّفَ فُلانٌ للظِّنَّةِ.

وـــ النَّفسُ إلى الشيءِ: قَنِعَتْ بِهِ ورضِيَتْ.

وـــ فلانٌ البُسْتانَ ونَحْوَهُ: جَعَلَ لَهُ طَنَفًا.

يُقال: طَنِّف حائِطَكَ.

وـــ الجدارَ: جَعَلَ فَوْقَهُ شَوْكًا وعيدانًا وأغْصانًا لِيَصْعُبَ تَسَلُّقُهُ وتَسَوُّرُهُ.

وـــ فُلانًا: اتَّهَمَهُ.

يقال: رجلٌ مُطَنَّفٌ.

ويُقالُ: فلانٌ يُطَنَّفُ بهذِهِ السَّرِقةِ.

ويقال: طُنِّفَ فُلانٌ بالفُجورِ.

وفي خبر جريح: "كانـت سُنَّتهم إذا ترهَّـبَ الرَّجُلُ مِنْهُم ثُمَّ طُنِّفَ بالفجورِ لم يقبلوا مِنـهُ إلا القَتْلَ".

وـــ نَفْسَه إلى كذا: دَفَعَها إلى الطَمَعِ فيهِ.

* تَطَنَّفَ البُستانُ ونحوُهُ: صارَ لهُ طُنُفٌ.

وـــ نَفْسُه إلى كذا: دَنَتْ إليه أو انْدَفَعَتْ.

يُقالُ: ما تَطَنَّفَتْ نَفْسِي إلى هذا.

وـــ فلانٌ القَوْمَ ونَحْوَهم: غَشِيَهُمْ.

(عن ابن عباد)

* الطَّنْفُ، والطَّنَفُ، والطُّنْفُ، والطُّنُـفُ: ما بَرَزَ مِن الجَبَلِ ونَحْوِهِ، كأنَّه جَناحٌ.

قال أبو ذُؤيبٍ الهُذَليُّ ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

وما ضَرَبٌ بيضاءُ يأوي مليكُها
إلى طُنُفٍ أعيا بِراقٍ ونازِلِ
بأطيبَ مِنْ فيها إذا جِئْتَ طارقًا
وأشْهَى إذا نامَتْ كلابُ الأسافِلِ

وـــ: ما يُبْنى أو يُشْرَعُ فَوْقَ بابِ الدّارِ ونَحْوِها للوقايَةِ مِن المَطَرِ.

وـــ: ما أشْرفَ خارِجًا عَنِ البناءِ.

وـــ: إفْريزُ الحائِطِ، وهو جِدارٌ قصيرٌ يُحيطُ بأعلى البيتِ لحمايتِهِ.

وـــ: السَّيْرُ مِن جِلْدٍ ونحوِهِ.

قال الأفوهُ الأوديُّ ـ وذَكَرَ نِسْوَةً ـ:

سُودٌ غدائِرُها بُلْجٌ مَحاجِرُها
كأنَّ أطرافَها لَمّا اجْتَلى الطُّنَفُ

[البُلْجُ: جمعُ بَلْجاءَ، وهي المُشْرِقَةُ الوضيئةُ، يقولُ: نساؤنا يتميَّزْنَ بجمالهنَّ الفريدِ، فضفائرُهنَّ سُودٌ، وعيونهنَّ مُشْرِقَةٌ وإذا كَشَفَ عن خدورِهنَّ بانتْ أطرافُهُنَّ بيضاءَ دقيقةً كالسُّيورِ].

* الطَّنَفُ: الجلودُ الحُمْرُ تكونُ على الأسفاطِ. [السَّفَطُ: القُفَّةُ ونحوُها].

وبه فُسِّرَ قولُ الأفوهِ الأوديِّ السابقُ.

وـــ: شَجَرٌ أحْمَرُ يُشْبِهُ العَنَمَ. [العَنَمُ: شجرةٌ حجازيةٌ حمراءُ الثمرةِ يُشبَّهُ بها البَنانُ المخضوبُ].

وـــ: التُّهْمَةُ.

(ج) أَطْنافٌ، وطُنوفٌ.

* الطَّنِفُ مِن النّاسِ: مَن يأوي إلى طَرَفِ الجَبَلِ.

* المُطَنَّفُ: المُهْدَرُ.

* * *

ط ن ف س

* طَنْفَسَتِ السَّماءُ: غشّاها السَّحابُ الكثيرُ.

(وانظر: ط ر ف س)

وـــ فلانٌ: لَبِسَ الثِّيابَ الكثيرةَ.

(وانظر: ط ر ف س)

وـــ: ساءَ خُلُقُهُ بَعْدَ حُسْنٍ.

وـــ: ماتَ.

* الطِّنْفِسُ مِن النّاسِ: القبيحُ السَّمِجُ الرَّديءُ.

* الطِّنفسةُ (مثلثةُ الطاءِ والفاءِ): البِساطُ.

قالَ ابنُ الروميِّ ـ وذَكَرَ الرَّبيعَ ـ:

يُغازِلْنَ مِنهُ رَوْضةً بعدَ رَوْضةٍ
زرابيُّها مَبْثوثةٌ والطَّنافِسُ

وقالَ الشَّريفُ المرتضى:

أينَ الأُلى حَلّوا السَّماءَ وعارَضوا
زُهْرَ النُّجومِ مَقابِسًا بمَقابسِ
فاسْتَفْرَشوا الكَرَمَ المُبِرَّ عَلى الوَرى
عَفْوًا مكانَ نَمارِقٍ وطَنافِسِ

[المَقابِسُ: المَصابيحُ، النَّمارِقُ: جمعُ نُمْرُقَةٍ، وهيَ الوِسادَةُ].

وـ: النُّمْرُقةُ، وهيَ ما يُجْعَلُ على كَتِفَي البعيرِ تحتَ الرَّحْلِ.

قال ذو الرُّمةِ ـ وذَكَرَ قومًا في سَفَرٍ ـ:

أناخو فأغفوا عِنْدَ أيدي قلائِصٍ
خِماصٍ عَلَيها أَرحُلٌ وطَنافِسُ

[الخِماصُ: الضُّمْرُ].

وقالَ ابنُ ميادةَ ـ وذَكَرَ إبلًا ـ:

عرامِسُ ما يَنْطِقْنَ إلا تَبَغُّمًا
إذا أُلْقِيَتْ تَحْتَ الرِّحالِ الطَّنافِسُ

[العرامِسُ: اللَّطيفةُ القِيادِ، التَّبَغُّمُ: الصوتُ يُقْطَعُ ولا يُمَدُّ].

وـ: الثَّوْبُ.

وـ: الحَصيرُ مِن سَعَفٍ ونحوِهِ.

(ج) طَنافِسُ.

* * *

ط ن ف ش

* طَنْفَشَ فلانٌ عَيْنَهُ: ضَيَّقَها عِنْدَ النَّظَرِ.

وـ النَّظَرَ إلى الشَّيءِ: حَدَّقَه نحوَهُ.

* الطَّنْفَشُ مِن النّاسِ: الضَّعيفُ البَصَرِ.

* الطَّنْفَشِيُّ مِن النّاسِ: الطَّنْفَشُ.

* * *

* الطَّنَمَةُ: صَوْتُ العُودِ المُطْرِبُ.

(عَن ابنِ الأَعرابيِّ)

* * *

ط ن ن

(في العبرية: ṭinnen (טִנֵּן): رَطَّبَ، بلَّلَ، غَطّى الأرض بالطين، غَرْبَن).

١- التَّصويتُ والرَّنينُ.
٢- وَحْدَةٌ للوَزْن.

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والنونُ أصلٌ يَدُلُّ على صَوْتٍ".

* طَنَّ الشيءُ (كضرب) ـِ طَنًّا، وطنينًا: صَوَّتَ ورَنَّ.

يُقالُ: طَنَّ الذُّبابُ والنُّحاسُ والعُودُ.

ويُقالُ أيْضًا: صَوَّتَ صَوْتًا طَنَّ له القاعُ.

ويُقالُ: طَنَّتْ مِن العودِ شَظِيّةٌ.

وفي خبرِ ابْنِ عَبَّاسٍ ـ رضي الله عنهما ـ، قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِينِى وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ، فَيُوَسْوِسُ لِى حَتَّى يَقُولَ: إِنَّكَ قَدْ أَحْدَثْتَ، فَقَالَ: "لَا تَنْصَرِفْ حَتَّى تَجِدَ لَهَا رِيحًا أَوْ تَسْمَعَ لَهَا طَنِينًا".

وقالَ تَأَبَّطَ شَرًّا ـ يَفْخَرُ بسُرْعَةِ عَدْوِهِ ـ:

أَطِنُّ إذا صادَفْتُ وَعْثًا وإِنْ جَرى
بيَ السَّهْلُ أو مَتْنٌ مِنَ الأَرضِ مَهْيَعُ

وفي "كتاب الاختيارين" قالَ حَضْرميُّ بنُ عامرٍ الأَسَديُّ ـ يهجو ـ:

ما زالَ إهداءُ الهواجِرِ بيننا
شَتْمَ الصَّديقِ وكَثْرَةَ الأَلقابِ
حَتّى تُركْتَ كَأَنَّ صَوْتَكَ فيهمُ
في كُلِّ مَجْمَعَةٍ طَنينُ ذُبابِ

وفي "المحكم" قالَ الراجزُ:

* وَيْلٌ لِبَرْنِيِّ الجِرابِ مِنِّي *
* إذا التَقَتْ نَواتُها وسِنِّي *
* تَقُول سِنِّي للنَّواةِ: طِنِّي *

وـ الأُذُنُ: أَدْرَكَتْ أصواتًا مُزْعِجَةً وهميَّةً لتَقَدُّمِ العُمُرِ أو لإصابتها أو لاضطرابِ الدَّورةِ الدَّمويةِ أو لغيرِها.

وـ المقطوعُ: صَوَّتَ عندَ قَطْعِهِ.

ويُقال: طَنَّتْ ذراعُهُ أو رأسُهُ.

وفي "الأفعال للسرقسطي" قالَ الشاعِرُ:

لَيْتَ رأْسِي قد هَوَى مِنْ
ضَرْبَةٍ بالسَّيْفِ طَنْ
في سبيلِ اللهِ لا آ
سَى على تَرْكِ الوطَنْ

وـ الإبلُ: هامَتْ.

يُقال: طَنَّتْ بَكَراتٌ لي فى البرِّيَّةِ.

وـ فُلانٌ: لَعِقَ إصْبعَهُ.

وـ: ماتَ.

وـ: ذِكْرُ فلانٍ في البلادِ: ذاعَ وانتشرَ.

يُقالُ: قَصِيدَةٌ طَنّانَةٌ، أو طَنّانَةٌ رَنّانَةٌ: ذائِعَةُ الصِّيْتِ والذِّكْرِ فى الأقطارِ والآفاقِ.

وـ فلانٌ الشَّيءَ: قَطَعَهُ بسُرْعَةٍ، فصَوَّتَ.

وفي "كتاب الفتوح" قالَ عبدُ اللهِ بنُ خليفةَ الطّائيُّ ـ وذَكَرَ يومَ صِفّينَ ـ:

ويا ليتَ رِجْلي ثُمَّ طُنَّتْ بِنِصْفِها
يا ليتَ كَفِّي ثُمَّ طاحَتْ بساعدي

* أَطَنَّ فُلانٌ الشَّيءَ: جَعَلَهُ يُصَوِّتُ.

يُقالُ: أَطْنَنْتُ الطَّسْتَ، فَطَنَّتْ.

وفي خَبَرِ عَلِيٍّ ـ رضي الله عنه ـ: "ضَرَبَهُ فَأَطَنَّ قِحْفَهُ". [القِحْفُ: العَظْمُ الذى فوقَ الدِّماغِ].

وـــ: قَطَعَهُ بسُرْعةٍ، فَصَوَّتَ.

يُقالُ: ضَرَبْتُهُ بالسَّيْفِ، فأطْنَنْتُ بهِ ذِراعَهُ.

ويقال: أطَنَّ قدمَهُ.

وفي خَبَرِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ - رضي الله عنهما -، قَالَ: بَيْنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ هَوَازِنَ صَاحِبُ الرَّايَةِ عَلَى جَمَلِهِ ذَلِكَ، يَصْنَعُ مَا يَصْنَعُ، إِذْ هَوَى لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ - رضي الله عنهما - يُرِيدَانِهِ، قَالَ: فَيَأْتِيهِ عَلِيٌّ مِنْ خَلْفِهِ، فَضَرَبَ عُرْقُوبَي الْجَمَلِ فَوَقَعَ عَلَى عَجُزِهِ وَوَثَبَ الْأَنْصَارِيُّ عَلَى الرَّجُلِ، فَضَرَبَهُ ضَرْبَةً أَطَنَّ قَدَمَهُ بِنِصْفِ سَاقِهِ".

* طَنَّنَ فلانٌ: بالَغَ في التَّصويتِ.

* اطَّنَّ فلانٌ فُلانًا: اتَّهَمَهُ. (وانظر: ظ ن ن)

ويُقال: هو يُطَّنُّ بكذا.

وفي خبرِ ابن سيرين: "لم يَكُنْ عَلِيٌّ يُطَّنُّ فى قتلِ عثمانَ".

وفي الخبر: "فَمَنْ تَطَّنُّ؟".

* الطَّنُّ، والطُّنُّ: تَمْرٌ أَحْمَرُ شَدِيدُ الحَلاوَةِ.

* الطُّنُّ: البَدَنُ أو الجِسْمُ.

وفي "كتاب الأمثال" أنْشَدَ الأصمعيُّ:

* لَمَّا رَأَوْنِي واقِفًا كأنِّي *

* بَدْرٌ تَجَلَّى مِن دُجى الدُّجُنِّ *

* ضَخْمُ الذِّراعَيْنِ عَظيمُ الطُّنِّ *

وـــ: الشَّخْصُ. (عن ابنِ عبَّادٍ)

وـــ: القامَةُ.

وـــ مِن القَصَبِ أو الحَطَبِ ونحوِهما: الحُزْمةُ مِنهُ، يقالُ للواحدةِ مِنها: طُنَّةٌ.

يقال: طُنُّ قَصَبٍ.

وفي خبر الشَّعْبيِّ أن النبي - صلى الله عليه وسلم -: "جُعِلَ على لَحْدِهِ طُنُّ قَصَبٍ".

وـــ: كِفايةُ الإنسانِ ومؤونتُهُ.

(عن ابنِ عَبّادٍ)

ويُقالُ لِمَن لا يكفي خُوَيِّصتَهُ: فلانٌ لا يقومُ بطُنِّ نَفْسِهِ فكيفَ بغَيْرِه؟

وـــ: العِدْلُ (نِصْفُ الحِمْلِ يكونُ على أحدِ جنبَيِ البعيرِ) مِنَ القُطْنِ المَحْلُوجِ.

وفي "المحكم" قالَ الراجزُ:

* لَمْ يَدْرِ نَوّامُ الضُّحَى ما أسْرَيْنْ *

* ولا هِدانٌ نامَ بينَ الطُّنَّيْنْ *

[الهِدانُ هنا: النَّؤومُ الأحمقُ].

وـــ: العِلاوَةُ، وهي ما يُحْمَلُ على ظَهْرِ البَعيرِ بينَ العِدْلَيْنِ.

وفي "التهذيبِ" قال الرّاجِزُ:

* بَرَّحَ بالصِّينيِّ طُولُ المَنِّ *

* وسَيْـرُ كُـلِّ راكـبٍ أدَنِّ *

* مُعْتَرِضٍ مِثْلِ اعتراضِ الطُّنِّ *

وـ مِن الغُصْنِ أو القَصَبةِ: الرُّطْبَةُ الوريقةُ تُجْمَعُ وتُحْزَمُ ويُجْعلُ في جَوْفِها النُّورُ أو الجَنَى. (عن أبي حنيفةَ الدِّينَوَريِّ)

وـ: القطعةُ مِن اللَّحْمِ تُعَلَّقُ لصيدِ النَّمِرِ ونحوِهِ. (عن ابنِ عَبّادٍ)

وـ: وَحْدَةٌ كبيرةٌ مِن وَحَداتِ قياسِ الكتلةِ تُساوي ألفَ كيلو جرام.

وـ: وَحْدَةٌ مِن وَحَداتِ قياسِ الطاقةِ تُساوي ثلاثةً ونِصْفَ كيلو وات.

(ج) أطنانٌ، طِنانٌ.

* الطِّنَّةُ: التُّهْمَةُ.

* الطَّنَنِنَّةُ: حِكايةُ صوتِ الأشياءِ عِنْدَ قَرْعِها.

وفي "غريب الحديثِ للخطابي" قالَ الشاعرُ:

أصابتْ رِجْلُها الطَّسْتَ

فقالـت: طَنَنِنَّهْ

* الطُّنِّيُّ مِن الناسِ: العَظيمُ الجِسْمِ.

* الطُّنِّيَّةُ مِن الذَّهَبِ: مِقدارٌ يساوى أربعةً وستّين دانِقًا. [الدّانِقُ: سُدُسُ الدِّرْهمِ].

* الطَّنِينُ: رَنينُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ.

وـ: ضَرْبٌ مِن الأصواتِ كصَوْتِ العُودِ والناقوسِ.

ويُقالُ: قصيدةٌ، أو خُطْبَةٌ، أو مَقالَةٌ لَها طنينٌ: صَدًى وذِكْرٌ فى المحافِلِ وغَيْرِها.

* * *

ط ن و — ى

١- داءٌ. ٢ ـ الفُجورُ.

٣- التُّهْمَةُ والرِّيبةُ.

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والنُّونُ والحَرْفُ المُعْتلُّ كَلِمَةٌ تَدُلُّ على مَرَضٍ مِن أمْراضِ الإبلِ".

* طَنا فُلانٌ إلى المرأةِ ـُ طُنْوًا، وطُنُوًّا: فَجَرَ بها. فهو طانٍ. (ج) طُناةٌ.

وـ للأمرِ طَنًّا: تَعَرَّضَ لهُ.

* طَنَى فُلانٌ إلى المرأةِ ـِ طَنًى: طَنا.

وـ للأمرِ: طَنا.

يقال: ما طَنَيْتُ لهذا الأمرِ.

* طَنِيَ البعيرُ ـَ طَنًى: أصابَهُ الطَّنَى، وهو التصاقُ رِئَتِهِ بأضلاعِهِ مِن سُعالٍ أو عَطَشٍ. فهو طَنٍ، وطَنِيٌّ. (وانظر: ط ن أ)

وـ فُلانٌ وغيرُهُ: اشْتَدَّ مَرَضُهُ. فهوَ طَنٍ.

قالَ العَجّاجُ:

* وَقْعُكَ داواني وقَدْ جَوِيتُ *

* مِـنْ داءِ صَدْري بَعْدَما طَنِيتُ *

* مِثْلَ طَنَى الأَسْلِ وما ضَنِيتُ *

[الوَقْعُ هنا: العطاءُ].

و- فلانٌ: عاودتْهُ الحُمّى، فَعظُمَ طِحالُهُ.

يقال: رجلٌ طَنٍ.

و- إلى المَرْأَةِ: طَنا.

و- في الفُجُورِ: مَضَى فيهِ. (وانظر: ط ن أ)

و- بالأمرِ: تَعَرَّضَ لهُ.

ويُقالُ: ما طَنِيتُ بهذا الأمْرِ.

* أَطْنَى البعيرُ: طَنِيَ.

و- فُلانٌ إلى الشيءِ: مالَ إليه.

(وانظر: ط ن أ)

يقال: أطنى إلى البِساطِ فنامَ عَلَيْهِ كَسَلًا.

ويقال: أطْنَى إلى الحَوْضِ، فَشَرِبَ.

و- في فُجُورِهِ: مَضى فيهِ.

و- الشيءَ: أصابَهُ في غَيْرِ مَقْتَلٍ.

ويقال: أطْنَى الصَّائِدُ الرَّمِيَّ.

و- الشَّجَرَ أو ثَمَرَ النَّخْلِ: باعَهُ.

ويقال: أطْنَى فلانًا: باعَ عليهِ نَخْلَهُ.

و-: اشتراهُ. (ضِدٌّ)

و- المَرَضُ فُلانًا: أصابَهُ وأبْقَى فِيهِ بَقِيَّةً.

وفي "اللسان" قالَ الرّاجزُ - وذَكَرَ دَلْوًا -:

* إذا وَقَعْتِ فَقَعِي لِفيـكِ *

* إنَّ وقُوعَ الظَّهْرِ لا يُطْنِيكِ *

[وُقوعُ الظَّهْرِ: الوُقوعُ على الظَّهْرِ، يقولُ: الدَّلْوُ إذا وَقَعَتْ على ظهرها انْشَقَّت، وإذا وَقَعَتْ لِفيها لم يَضِرْها].

و- الحَيَّةُ فُلانًا: لَدَغَتْهُ فَلَمْ تَقْتُلْهُ.

(عن أبي الهيثم) (وانظر: ط ن أ)

و-: لَدَغَتْهُ، فماتَ مِن ساعَتِهِ. (كأنَّهُ ضِدٌّ)

ويُقالُ: حَيَّةٌ لا تُطْنِي.

ويُقال: سُمٌّ لا يُطْنِي: قاتِلٌ.

ويُقالُ: ضَرَبَهُ ضَرْبَةً لا تُطْنِي، أي: لا تُلْبِثُهُ حَتَّى تَقْتُلَهُ.

وفي خبر اليهوديَّة التى سَمَّتِ النبي - صلى الله عليه وسلم -: "ثُمَّ عَمَدَتْ إلى سُمٍّ لا يُطْنِي..".

و- الكتابَ: عَنْوَنَهُ.

يُقالُ: أَطْنِ الكِتابَ.

* طَنَّى فلانٌ البَعيرَ: عالَجَه مِن الطَّنَى، وهو لُزوقُ الطِّحالِ بالجَنْبِ مِن شِدَّةِ العَطَشِ.

(وانظر: ط ن أ)

وقيلَ: كَواهُ في جَنْبِهِ.

وفي "الصحاح" قال الحارثُ بنُ مُصَرِّفٍ:

أكْوِيه إمّا أرادَ الكَيَّ مُعْتَرِضًا

كيَّ المُطَنِّي مِنَ النَّحْرِ الطَّنَى الطَّحِلا

* اطَّنَى فلانٌ الشَّجَرَ أو ثَمَر النَّخْلِ: اشْتراهُ.

* تَطَنَّى فلانٌ للأمرِ: تَعَرَّضَ لَهُ.

يقال: ما تَطَنَّيْتُ لهذا الأمرِ.

* الأَطْناءُ: الأَهْواءُ.

* الطَّنَى: المَرَضُ.

قالَ رُؤبَةُ:

* وفِتْنـةٍ كالعَنِـتِ المُنهـاضِ *

* فيها سُعالٌ مِن طَنَى الأمراضِ *

[العَنِتُ: الذي أصابَهُ الكَسْرُ، المُنْهاضُ: المُنْتَفِضُ].

و—: لُزوقُ الطِّحالِ، أو الرِّئةِ بالجَنْبِ، أو الأضلاعِ مِن العطشِ أو السُّعالِ أو الحُمّى.

(وانظر: ط ن أ)

وقيلَ: تَضَخُّمُ الطِّحالِ مِنَ السُّعالِ الشَّديدِ أو الحُمّى.

وبهِ فُسِّرَ قَبْلُ رؤْبَةَ السابقُ.

و—: المَوْتُ.

و—: المكانُ لا يَنْزِلُهُ أحَدٌ إلّا حُمَّ.

و—: المَنْزِلُ.

و—: البساطُ.

و—: الرَّمادُ الهامِدُ. (عن الصاغانى)

و—: بَقِيَّةُ الماءِ فى الحَوْضِ ونَحْوِهِ.

و—: خُضْرَةٌ تعلو الماءَ.

و—: شِراءُ الشَّجَرِ.

و—: بَيْعُ ثَمَرِ النَّخْلِ خاصَّةً. (ضِدٌّ)

و—: تَمْرٌ أَحْمَرُ شدِيدُ الحلاوَةِ.

و—: الرِّيبَةُ والتُّهْمَةُ. (وانظر: ط ن أ)

وقيل: الظَّنُّ ما كانَ.

* الطَّنَى، والطِّنَى: الشِّفاءُ مِن لَدْغِ العَقْرَبِ.

* الطِّنْيُ: الرِّيبَةُ والتُّهْمةُ. (وانظر: ط ن أ)

و—: النَّعْشُ.

ويُقالُ: رُمِيَ فُلانٌ في طِنْيِهِ.

* * *

الطاءُ والهاءُ وما يثلِثُهما

* طَهْ: اطْمَئِنَّ.

و ـــ: يا رَجُلُ. (لغةٌ حبشيةٌ وسريانيةٌ ونبطيَّةٌ)

* طَهَ: اسمُ السُّورةِ العِشرينَ مِن سُوَرِ القرآنِ الكريمِ في ترتيبِ المصحفِ، وهيَ مكيَّةٌ، وآياتُها خمسٌ وثلاثونَ ومِئةٌ.

و ـــ: عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، مِنهم:

– طه حسن مرسي الفَشْني (١٣٩١هـ = ١٩٧١م): مُقرئٌ ومنشدٌ ومبتهلٌ، وُلد بمركز الفَشْنِ ببني سويف، حَفِظَ القرآنَ الكريمَ وتعلَّمَ القراءاتِ، وحَصَلَ على كفاءةِ المعلمينَ مِن مدرسة المعلمين سنة ١٩١٩م، وانتقلَ إلى القاهرةِ، والتحقَ ببطانةِ الشيخ علي محمود، ثم ذاع صِيتُهُ بالقراءةِ والابتهال والإنشادِ وحُسْنِ الصَّوتِ، التحقَ بالإذاعةِ المصريةِ سنة ١٩٣٧م، وعُيِّن قارئًا لمسجدِ السيدةِ سكينة سنة ١٩٤٠م وحتى وفاته، واختير رئيسًا لرابطة القراءِ خلفًا للشيخ عبد الفتاح الشعشاعي سنة ١٩٦٢م، كان صاحبَ مدرسةٍ متفردةٍ في التلاوةِ والإنشادِ، وعلى علم كبير بالمقامات والأنغام، ومِن أشهر تواشيحه "ميلاد طه، يا أيها المختار".

– طه حسين علي سلامة (١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م): أحد أعلام النهضة في مصر، وُلد في عزبة الكيلو بالمنيا، وكُفَّ بصرُهُ وهو في الثالثة مِن عُمُره، تلقَّى تعليمه بالأزهر ثم بالجامعة المصرية القديمة، نال درجة الدكتوراه مِن الجامعة المصرية سنة ١٩١٤م، تخرَّج من السوربون سنة ١٩١٨م بعد أن نال درجة الدكتوراه، عُيِّن أستاذًا في كلية الآداب بجامعة القاهرة ثم عميدًا لها سنة ١٩٣٦م فوزيرًا للمعارف سنة ١٩٥٠م، ونالَ عضويةَ المجمع العلمي العربي المراسلين بدمشق، وعُيِّن عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٤٠م، وأصبح رئيسًا له سنة ١٩٦٣م حتى وفاته، نالَ الدكتوراه الفخرية مِن جامعات ليون، ومونبلييه، وروما، وأثينا، ومدريد، وأكسفورد، وجائزةَ الدولة التقديرية في الآداب سنة ١٩٥٨م، وقلادة النيل سنة ١٩٦٥م. تميَّزَ إنتاجُهُ الفكريُّ بالخِصْب والغزارة، مِن مؤلفاته: "ذكرى أبي العلاء"، و"حديث الأربعاء" (٣ أجزاء)، و"الأيام" (٣ أجزاء)، و"في الشعر الجاهلي"، و"في الأدب الجاهلي"، و"مستقبل الثقافة في مصر"، و"من حديث الشعر والنثر"، و"على هامش السيرة" (٣ أجزاء).

* * *

* الطِّهئِلَةُ: ما انحتَّ مِن الطينِ في الحوضِ بعدَ ما لِيطَ.

و ـــ مِن النّاسِ: الأحمقُ لا خيرَ فيهِ.

* * *

* الطَّهَبُ: مِن أَسْماءِ الأشجارِ الصِّغارِ.

* * *

ط هـ ب ل

* طَهْبَلَ فلانٌ وغيرُه: ذَهَبَ في الأرضِ.

(وانظر: ط هـ ل ب)

* * *

* الطُّهْثةُ مِن النّاسِ: الضَّعِيفُ العَقْلِ، وإن كانَ قَوِيَّ الجِسْمِ. (عن أبى عمرو)

* * *

* الطَّيْهُوجُ: انظره في رسمه.

* * *

ط هـ ر

(في العبريـة: ṭāhar (طَهَـر) تجانس في العربيـة: طَهُـرَ، بَـرِئَ. و (طَهُـور) صفة: طَهُور، طاهِر، نَقِيّ، نظيف. وفي الحبشية: ṭahara(طَهَرَ): طَهُر، نَظُف).

الخُلُوُّ مِن النَّجاسةِ ونحوِها

قالَ ابنُ فارس: "الطّاءُ والهاءُ والرّاءُ اصْلٌ واحِدٌ صَحيحٌ يَدُلُّ عَلى نقاءٍ وزوالِ دَنَس".

* طَهَرَ الشيءُ ـُـ طُهْرًا، وطَهارَةً: نَقِيَ مِن القَذَرِ أو الوَسَخِ أو النَّجاسَةِ أو الدَّنَسِ. فهوَ طاهِرٌ. (ج) أَطْهارٌ، وطَهارَى. (الأخيرُ على غيرِ قياسٍ) وهى بتاءٍ.

ويقالُ: رجلٌ طاهِرُ العِرْضِ: بريءٌ مِن العيبِ.

ويقالُ: رجلٌ طاهِرُ الثوْبِ والذَّيْل: نزيهٌ شريفٌ.

وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَـٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا﴾. (الفرقان/ ٤٨)

وفيهِ أيضًا: ﴿ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾. (الأحزاب/ ٥٣)

وفي خبرِ ابنِ عباسٍ ـ رَضِيَ الله عنهما ـ: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "الْبَسُوا الثِّيابَ البَياضَ فإنها أَطْهَرُ وأَطْيَبُ، وكفِّنوا فيها موتاكم".

وقالَ امرؤُ القيسِ ـ يمدحُ ـ:

ثِيابُ بني عَوْفٍ طَهارَى نَقِيَّةٌ
وأوْجُهُهُمْ عِنْدَ المشاهِدِ غُرّانُ

[المشاهدُ: جمعُ مَشْهَد، وهو التجمعُ لأمرٍ عظيمٍ أو لحربٍ؛ الغُرّانُ: جمعُ أَغَرّ، وهو الأبيضُ].

وقالَ حَسّانُ بنُ ثابتٍ ـ يهجو ـ:

يكسو الثلاثةَ نِصْفُ الثَّوبِ بينهمُ
بمِئْزرٍ ورِداءٍ غيرِ أطهارِ

وقالَ السَّيِّدُ الحِميريُّ:

تعيبُ مَن آخاهُ خيرُ الورى

مِن بينِ أطهارٍ وأخيارِ؟!

وقال أبو فراسٍ الحمدانيُّ:

وبِتُّ يَظُنُّ الناسُ فيَّ ظُنونَهم

وثَوْبيَ مِمّا يرجُمُ الناسُ طاهرُ

[يَرْجُمُ: يَتحدَّثُ].

وقال أحمد شوقي - وذَكَرَ المجاهدينَ في ليبيا -:

عُوّادُهُ يَتَمَسَّحونَ بِرُدْنِهِ

كالوَفْدِ مَسَّحَ بالحطيمِ الأطهرِ

[الرُّدْنُ: أصلُ الكُمِّ، الحَطيمُ: ما بينَ الرُّكْنِ وزَمْزَم].

وـــ فلانٌ: لم يُقارِفِ الذُّنوبَ فبَرِئَ مِن كُلِّ ما يَشينُ.

قالَ كعبُ بنُ زُهَيْرٍ - يمدحُ عليًّا -:

صَلّى الطَّهورُ مَعَ الأُمِّيِّ أوَّلَهمْ

قبلَ المعادِ ورَبُّ البيتِ مَكْفورُ

[المكفورُ: المستورُ].

وـــ الحائِضُ أو النُّفَساءُ: انْقَطَعَ دَمُ حيضها أو نفاسِها.

وفي خبر فاطمةَ بنتِ أبي حُبَيْش - رضي اللهُ عنها - أنها سألتِ النبيَّ - صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ -: "إني امرأة أُسْتَحاضُ فلا أَطْهُرُ، أفأَدَعُ الصلاةَ؟ فقالَ: "لا، إنما ذلك عِرْقٌ، وليسَ بالحيضةِ" [عِرْقٌ: دمُ عِرْقٍ يَنْزِفُ].

وـــ: اغْتَسَلَتْ مِن الحَيْضِ أو النِّفاسِ وغيرهما. فهي طاهِرٌ، وطاهِرةٌ. (ج) طَواهِرُ.

وفي القرآنِ الكريمِ: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ﴾

(البقرة/ ٢٢٢)

وـــ فلانٌ الشَّيءَ ـَـ طَهْرًا: أبْعَدَهُ.

(وانظر: ط ح ر)

* طَهِرَ الشَّيءُ ـَـ طُهْرًا، وطَهارةً: طَهَرَ. فهو طَهِرٌ. (ج) طَهِرونَ.

يقالُ: رَجُلٌ طَهِرُ الثِّياب والخُلُقِ.

وـــ فلانٌ: طَهَرَ.

وفي "المحكم" قالَ الشّاعِرُ - يفخرُ -:

أَضَعْتُ المالَ للأَحسابِ حَتّى

خَرَجْتُ مُبَرَّأً طَهِرَ الثِّيابِ

وـــ المرأةُ: طَهَرَت.

* طَهُرَ الشيءُ ـُـ طُهْرًا، وطَهارَةً: طَهَرَ. فَهُوَ طَهيرٌ، وطاهِرٌ. (الأخيرُعلى غيرِ قياسٍ)

وفي خبرِ ابنِ عباسٍ ـ رَضِيَ الله عنهما ـ: "أيُّما إ هابٍ دُبِغَ فقد طَهُرَ".

وقالَ أبو ذُؤيبٍ ـ يمدحُ بني لحيانَ بالذِّكْرِ الحسنِ إذا ذُكِرَ غيرُهم بالخَنَى ـ:

فإنَّ بني لِحْيانَ إمّا ذَكَرْتِهِمْ
نثاهُمْ إذا أَخْنَى اللِّئامُ طَهِيرُ

[النَّثا: الثَّناءُ الحسنُ].

ويُرْوَى: "ظَهير". [الظَّهيرُ: الظّاهِرُ].

وـــ المَرْأَةُ: طَهَرَتْ. فهي طاهِرٌ.

وـــ المالُ: خلا مِن الحرامِ وطابَ.

وفي "حماسة البحتري" قالَ زيدُ بنُ عمرو ابن نُفَيْلٍ ـ يَنْصَحُ ـ:

انظُرْ إذا ما نظرتَ اللهَ فاتَّقِهِ
وعفَّهُ إنَّ خيرَ الكَسْبِ ما طَهُرَا

* طَهَّرَ فلانٌ الشيءَ: نَقَّاهُ مِن الوَسَخِ أو القَذَرِ أو النَّجاسةِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴾. (الحج/ ٢٦)

وفيه أيضًا: ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾. (المدثر/ ٤)

وفيه كذلك: ﴿ رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴾. (البينة/ ٢)

وفي خبر أُمِّ سَلَمَةَ ـ رضي الله عنها ـ حين سألتها امرأة: إنِّي أُطيلُ ذَيْلي وأمشي في المكانِ القَذِرِ؟ فقالت: قال رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "يُطَهِّرُه ما بَعْدَه". [يعني: أن يَطَأَ الأرْضَ القَذِرَةَ، ثم يَطَأَ الأَرْضَ اليابسَةَ النظيفةَ فإنَّ بعضَها يُطَهِّرُ بَعْضًا].

وقالَ أحمد شوقي:

وأتاكَ موفورَ النَّعيمِ تَخالُهُ
مَلَكًا تَنُمُّ بِهِ السَّماءُ مُطَهَّرا

وـــ فُلانٌ وغيرُهُ فُلانًا: بَرَّأَهُ ونَزَّهَهُ مِن الأمراضِ والعُيوبِ والذُّنوبِ والمعاصي ونحوِها.

ويقال: طَهَّرَ الحدُّ المذنبَ.

وفي القرآنِ الكريمِ: ﴿ وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (آل عمران/ ٤٢).

وفيهِ أيضًا: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾. (الأحزاب/ ٣٣)

وفي خبرِ عبد اللهِ بن أوفى ـ رضي الله عنه ـ عن النَّبيِّ ـ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ أنَّهُ كانَ

يَدْعو: "اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ والخَطَايَا. اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْهَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ".

وقالَ النّابغةُ: - يمدحُ غسّانَ -:

أحلامُ عادٍ وأجسادٌ مُطَهَّرَةٌ
مِنَ المَعَقَّةِ والآفاتِ والإثمِ

وـــ اللهُ القلبَ: هَداهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمۡۚ لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴾.

(المائدة/ ٤١)

وـــ فلانٌ الولَدَ: خَتَنَه.

وـــ مجرى الماءِ: أزالَ ما عَلِقَ بشاطئهِ أو رَسَبَ مِمّا يَعوقُ جَرَيانَ الماءِ فيهِ.

يقال: طَهَّرَ القناةَ أو التُّرْعَةَ.

وـــ الجُرحَ ونَحْوَه: أخلاهُ مِنَ الجراثيمِ بالعقاقيرِ المُطهِّرةِ.

وـــ الشيءَ بالماءِ وغيرِهِ: غسَلَهُ.

وفي القرآنِ الكريمِ: ﴿ إِذۡ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةٗ مِّنۡهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذۡهِبَ عَنكُمۡ رِجۡزَ ٱلشَّيۡطَٰنِ وَلِيَرۡبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمۡ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلۡأَقۡدَامَ ﴾.

(الأنفال/١١)

وفي خبر عبد الله بن أوفى - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم كان يدعو: "اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بالثَّلْجِ والبَرَدِ والمَاءِ البَارِدِ".

* تَطَهَّرَ الشَّيءُ: طَهَرَ.

ويقال: طَهَّرَهُ، فتطَهَّرَ.

وـــ فلانٌ: تَنَزَّهَ عنِ الرَّذائِلِ والعُيوبِ وكُلِّ ما يَشينُ.

ويقالُ: تطَهَّرَ مِن الإثْمِ.

وـــ: نَسَبَ نفسَهُ إلى التَّنَزُّهِ عنِ الرَّذائِلِ والعُيوبِ وكُلِّ ما يَشينُ.

وفي القرآنِ الكريمِ: ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخۡرِجُوٓاْ ءَالَ لُوطٖ مِّن قَرۡيَتِكُمۡۖ إِنَّهُمۡ أُنَاسٞ يَتَطَهَّرُونَ ﴾.

(النمل/ ٥٦)

وـــ (في الفقهِ): رَفَعَ الحدَثَ الأكبرَ الذي يمنعُ الصلاةَ ونحوَها.

وـــ المرأةُ: اغتسلتْ مِن حَيضِها ونفاسِها.

وفي القــرآنِ الكريـــم: ﴿ وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡمَحِيضِۖ قُلۡ هُوَ أَذٗى فَٱعۡتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِي ٱلۡمَحِيضِ وَلَا تَقۡرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطۡهُرۡنَۖ فَإِذَا تَطَهَّرۡنَ فَأۡتُوهُنَّ مِنۡ حَيۡثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلۡمُتَطَهِّرِينَ ﴾.

(البقرة/ ٢٢٢)

وـــ فلانٌ بالماء: اسْتَنْجَى بِهِ.

وبـه فُسِّرتِ الآيـةُ الكريمـةُ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾. (التوبة: ١٠٨)

وقالَ كعبُ بنُ زُهَيْرٍ ـ يمدحُ المؤمنينَ ـ:

يَتطَهَّرونَ كأنَّهُ نُسُكٌ لهمْ

بدماءِ مَن عَلِقوا مِن الكُفّارِ

* اطَّهَّرَ فلانٌ اطِّهُّرًا (أصْلُه تطَهَّرَ تطَهُّرًا، أُدْغِمَتِ التاءُ في الطاءِ، واجْتُلبت ألفُ الوصل دَفْعًا للابتداءِ بالساكنِ): اغْتَسَلَ بالماءِ أو ما يقومُ مقامَهُ.

وفي القرآنِ الكريم: لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ (التوبة: ١٠٨)

و ـــ (في الفقهِ): رَفَعَ الحَدَثَ الأكبرَ الذي يمنعُ الصَّلاةَ ونحوَها.

وفي القـرآنِ الكـريمِ: ﴿وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُوا۟﴾. (المائدة/ ٦)

وـــ المرأةُ: اغْتَسَلَتْ مِن الحيْضِ.

وبـه قَـرَأَ حمـزةُ والكسـائيُّ وغيرُهمـا: (وَلا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطَّهَّرْنَ). (البقرة/ ٢٢٢)

* اسْتَطْهَرَ فلانٌ: اغْتَسَلَ مِن الوَسَخِ أو القَذَرِ أو النَّجاسَةِ.

* التَّطْهيرُ: الخِتانُ.

وـــ (في الطِّبِّ) Antisepsis (E): إبـادَةُ الكائناتِ الحيَّةِ العُضويَّةِ المِجهريَّـةِ، مثـل: البكتريا والفيروسات والفطريـات والكائنـات الأولية المسبِّبةِ للمرضِ بالعَقاقيرِ المبيدةِ؛ لمنعِ انتشار العدوى.

o والتَّطْهيرُ الإداريُّ: إقصاءُ بعضِ العاملينَ عن وظائفهم دونَ اتباعِ الإجراءاتِ التأديبيةِ.

o والتَّطْهيرُ العِرْقيُّ: التَّعَدِّي علـى جنسٍ مِـن الأجنـاسِ البشـريَّةِ أو أتبـاعِ ديـنٍ مِـن الأديـانِ بالتَّعـذيبِ والقتـلِ؛ بهـدفِ إبادتـهِ والقضاءِ عليهِ.

* طاهرٌ: عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، مِنهم:

ـ طاهرُ بنُ الحسين بن مصعب بـن زُرَيقٍ الخُزاعـيُّ ذو اليمينين، أبو الطيب، وأبو طلحةَ (٢٠٧هـ = ٨٢٢م): مِـن رُوّادِ كتابـةِ الرسـائلِ ونوابـغِ المنشئينَ، ومِـن كبـارِ الوزراءِ والقُوّادِ. وُلد في بوشنج (بخُراسان)، وسَكَنَ بغدادَ، واتصـلَ بالمـأمونِ في صـباه. انتدبـه المـأمونُ للزحـفِ إلى بغدادَ، فهاجمها وظَفِرَ بالأمينِ وقتله سنة ١٩٨هـ، وعَقَـدَ البيعةَ للمأمونِ ووَطَّدَ مُلْكَهُ. ولاه المأمونُ شُرْطَةَ بغدادَ، ثـم الموصلَ وبلادَ الجزيرةِ والشامِ والمغربِ وخُراسانَ. لما استقرَّ في خُراسانَ قَطَعَ خطبةَ المأمونِ فقُتِلَ. لَقَّبَـهُ المـأمونُ بـذي

اليمنين؛ لأنَّهُ ضَرَبَ رجلًا بشماله، فقَدَّهُ نصفين، أو لأنه وَلِيَ العراقَ وخُراسانَ. له "وصيةٌ" لأحدِ أبنائهِ.

- طاهرُ بنُ أحمدَ بنِ بابْشاذ، المصريُّ الجوهريُّ، أبو الحسن (٤٦٩هـ = ١٠٧٧م): تعلم في العراق، وكانَ إمامَ عصره في علم النحو، وتاجرَ في الجوهر، مِن مؤلفاتِهِ: المقدمة، وتعرف بمقدمة ابن بابشاذ في النحو، وشرح الجمل للزجاجي، وشرح الأصول لابن السراج.

- طاهر أبو فاشا (١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م): شاعرٌ، وكاتبٌ مصريٌّ، ومحقِّق، وُلِد بدمياط، وتَلقَّى تعليمَهُ الابتدائيَّ في معهدها الدينيِّ، والثانويَّ بالمعهد الديني بالزقازيق. وتخرَّج في كلية دار العلوم عام ١٩٣٩م. عمل بالتدريس فورَ تخرجهِ، ثم سكرتيرًا بوزارة الأوقاف، ثم تفرغَ لأعمالِهِ الأدبيةِ وعضويةِ لجنةِ النصوصِ بالإذاعةِ. قدَّم للإذاعة أعمالًا تمثيليةً، وصورًا غنائية. واكتسب شهرته مِن خلال ارتباط اسمه بحلقات "ألف ليلة وليلة"، و"رابعة العدوية". اهتم كثيرًا بالشعر الديني. حصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام ١٩٨٨م. مِن دواوينه: "صورة الشباب"، و"القيثارة السارية"، و"راهب الليل"، و"الليالي"، و"دموع لا تجف". ومِن مؤلفاته النثرية: "الذين أدركتهم حرفة الأدب"، و"العشق الإلهي"، و"الصوفيون"، و"مقامات بيرم التونسي" تحقيق.

- الطاهر وَطّار (١٤٣٢ هـ = ٢٠١٠): روائيٌّ جزائريٌّ. وُلد في سوق أهراس، والتحقَ بمعهدِ الإمام عبد الحميد بن باديس في قسنطينة لدراسة الفقه وعلوم الشريعة عام ١٩٥٢م. راسلَ مدارسَ في مصر فتعلَّم الصحافة والسينما. درس قليلاً في جامع الزيتونة بتونس عام ١٩٥٤م. كوَّنَ ثقافةً أدبيةً موازيةً مِن خلال الاطِّلاع على الروايات والقصص والمسرحيات العربية والعالمية المترجمة. عمل في الصحافة، وأسَّسَ عدةَ صُحُفٍ، ونشر فيها قصصَهُ. انضم إلى جبهة التحرير الوطني عام ١٩٦٣م، وظل يعمل في صفوفها حتى عام ١٩٨٤م. رأس الجمعية الثقافية الجاحظية منذ عام ١٩٨٩م. شغل منصب مدير عام للإذاعة الجزائرية من ١٩٩١-١٩٩٢م. مِن مسرحياته: "على الضفة الأخرى"، و"الهارب". ومِن مجموعاته القصصية: "دُخَان من قلبي"، و"الطعنات". ومن رواياته: "الزلزال"، و"عرس بغل"، و"الحوات والقصر"، و"الشمعة والدهاليز"، و"تجربة في العشق".

ــ طاهر الجزائريّ: (انظر: ج ز ر)

* **الطاهرُ مِن الماءِ: النقيُّ الخالي مِن النجاسةِ أو القَذَرِ أو الوَسَخِ.**

وـ: علمٌ على غيرِ واحدٍ، مِنهم:

- الطاهرُ بنُ عاشور (١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م): محمد الطاهر بن عاشور، رئيسُ المفتين المالكيين وشيخُ جامع الزيتونة وفروعه بتونسَ، وبها وُلِدَ وتَعَلَّمَ وماتَ، مِن أعضاء المجمعين العربيين في دمشقَ والقاهرة. مِن مؤلفاته: "مقاصد الشريعة الإسلامية"، و"التحرير والتنوير" في تفسير القرآن، و"الوقف وآثاره في الإسلام"، ومِن تحقيقاته: "ديوان بشار بن برد".

- الطاهر مكي (١٤٣٨هـ = ٢٠١٧م): الطاهر أحمد مكي محمد سلطان، ناقِدٌ، ومؤرخٌ أدبيٌّ، ومحققٌ، ومترجمٌ. وُلد في قنا، وحصلَ على الليسانس الممتازة مع مرتبة الشرف مِن كلية دار العلوم عام ١٩٥٢م. نالَ

دكتوراه الدولة من جامعة مدريد عام ١٩٦١م، وعُيِّن مُدرسًا بدار العلوم عام ١٩٦٤م، وعمل أستاذًا زائرًا فى جامعات تونس والإماراتِ العربيةِ المتحدةِ، ومدريدَ، والجزائرِ، نالَ جائزةَ الدولةِ التقديريةِ فى الأدب عام ١٩٩٩م، اختيرَ عضوًا بمجمع اللغة العربية عام ١٩٩٩م. من مؤلفاته: "القصة القصيرة: دراسة ومختارات"، و"الأدب المقارن: أصوله وتطوره ومناهجه"، و"مقدمة فى الأدب الإسلامي المقارن"، ومن تحقيقاته: "طوق الحمامة" لابن حزم، ومن ترجماته: "الحضارة العربية فى إسبانيا" لبروفينسال، و"الشعر الأندلسي فى عصر الطوائف" لهنري بيرس.

* الطَّهارَةُ: الاغتسالُ بالماءِ وغيرِهِ.

وـــ (فى الفقه): رَفْعُ ما يمنعُ الصلاةَ ونحوَها.

وفي خَبَرِ رَدِّ السلامِ مِن رسولِ اللهِ - صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ - على مَن ألقاهُ عليهِ: "إلّا أني كَرِهْتُ أن أذكُرَ اللهَ إلّا على طَهارةٍ".

وفي خبرِ المُهاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضَّأَ، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: "إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا عَلَى طُهْرٍ أَوْ قَالَ: عَلَى طَهَارَةٍ".

وـــ: التَّطْهيرُ، وهو ضربان: جسمانيٌّ ونفسانيٌّ.

* الطُّهارَةُ: بَقِيَّةُ ما يُغْتَسَلُ بهِ أو يُتوضَّأُ.

* الطِّهارَةُ: حِرْفَةُ الخاتِنِ.

* الطُّهْرُ: الخُلُوُّ مِنَ النَّجاسةِ أو القَذَرِ أو الوسَخِ أو الحيضِ أو النفاسِ أو غيرِ ذلك.

وفي الخبرِ: "طُهْرُ إناءِ أحدكمْ إذا وَلَغَ الكلبُ فيهِ أنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرّاتٍ".

وـــ: فترةُ نقاءِ المرأةِ مِن الحيضِ.

قال المستوغِرُ بنُ ربيعةَ، ونُسِبَ لغيرِهِ - وذَكَرَ تَقَدُّمَهُ فى السِّنِّ -:

* سَلْنى أُنَبِّئْكِ بآياتِ الكِبَرْ *

* نَوْمُ العِشاءِ وسُعالٌ بالسَّحَرْ *

....

* وتَرْكُكَ الحسناءَ فى قُبْلِ الطُّهُرْ *

[حَرَّكَ الهاءَ للضرورةِ].

وـ مِن النّاسِ: مَن يَتَنَزَّهُ عن الرَّذائِلِ وكُلِّ ما يَشينُ.

قالَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ - رضي الله عنه -:

سَيَشْهَدُ لى بالكَرِّ والطَّعْنِ رايَةٌ
حباني بها الطُّهْرُ النَّبيُّ المُهَذَّبُ

وـــ (في الفقهِ): الطَّهارةُ.

وفي خبر عمرو بنِ عَبَسَةَ - رضي الله عنه -: قالَ رسولُ اللهِ - صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ -: "ما

مِن رَجُلٍ يبيتُ على طُهْرٍ، ثُمَّ يَتَعارَّ مِن اللَّيْلِ، فيذكرَ ويسألَ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ خيرًا مِن الدُّنْيا والآخرةِ إلا آتاهُ اللهُ ـ عَزَّ وجَلَّ ـ إيّاهُ".

وفي خبرِ المُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضَّأَ، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: " إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا عَلَى طُهْرٍ أَوْ قَالَ: عَلَى طَهَارَةٍ".

(ج) أَطْهارٌ.

يقال: امرأةٌ ذاتُ طُهْرٍ، ونساءٌ ذواتُ أطهارٍ.

قالَ النّابغةُ ـ يصفُ قومًا لا يقربونَ زوجاتهمْ أيامَ أطهارهنَّ ـ:

شُعَبُ العُلافيّاتِ بينَ فروجِهِمْ
والمُحصناتُ عَوازبُ الأطهارِ

[الشُّعَبُ: جمعُ شُعْبَةٍ، وهى الفُرْجةُ بينَ أعوادِ الرَّحْلِ؛ العِلافيّاتُ: الرِّحالُ المنسوبةُ إلى عِلافٍ؛ العَوازبُ: البعيدةُ].

0 والأَطْهارُ: أيّامُ طُهْرِ المَرْأةِ بينَ الحيضاتِ.

قال الاخْطَلُ ـ يمدح ـ:

قَوْمٌ إذا حارَبُوا شَدُّوا مآزِرَهُمْ
دُونَ النِّساءِ ولو باتَتْ بأطْهارِ

0 ووادى طُهْرٍ: موضعٌ بضواحى صنعاءَ.

وفي "التاج" قال أحمد بن موسى ـ وذكَرَ صَنْعاءَ ـ:

يا حَبَّذا أنْتِ مِن صَنْعاءَ مِنْ بَلَدٍ
وحبَّذا وادِياك: الطُّهْرُ، والضِّلَعُ

* طِهْرانُ: عاصمةُ إيرانَ، تقَعُ شرقيَّها عندَ سطحِ جبالِ البرز. على بعد ١١٢كم جنوب بحر قزوين، وهى مركزٌ تجاريٌّ على الخطِّ الحديدىِّ الذى يصلها بالخليجِ العربىِّ وبحرِ قزوينَ.

* الطُّهْرَةُ: الاغتسالُ بالماءِ وغيرِهِ.

وـــ: ما يَرتفعُ بهِ الوسَخُ أو الدَّنَسُ أو الإثمُ وكُلُّ ما يُسْتقبَحُ.

وفي خبرِ أنسِ بن مالكٍ ـ رضي الله عنه ـ وذكَرَ مَن أتى رَسولَ اللهِ صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ وسَأَلَهُ عن الإنفاقِ مِن مالهِ ـ فقالَ لهُ: "تُخْرِجُ الزَّكاةَ مِن مالكَ؛ فإنَّها طُهْرَةٌ تُطَهِّرُكَ..".

وفي خبر ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: "فَرضَ رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ زكاةَ الفِطْرِ طُهْرَةً للصائِمِ".

وـــ: فترةُ نقاءِ المرأةِ مِن الحيض.

وفي خَبَرِ أمِّ عطيةَ أنَّ النبيَّ ـ صلى اللهُ عليهِ

وسَلَّمَ ـ قالَ في حِدادِ المرأةِ: "..ولا تطيَّبُ إلا عِنْدَ أدنى طُهْرَتِها".

وــ (في الفقه): رَفْعُ ما يَمْنَعُ من الصلاةِ ونحوها.

* الطَّهورُ مِن الماء: النَّقيُّ في نفسِهِ المُنَقِّي لغيرِهِ.

وقيلَ: كُلُّ ماءٍ خَلَقَهُ الله أنزَلَهُ من السماء أو نَبَعَ مِن عين في الأرض أو بَحْرٍ لا صَنْعَةَ فيه لآدمي غير الاسْتِسْقاء، ولم يغيِّر لَوْنَه شيءٌ يُخالِطُه ولم يتغيَّرْ طَعْمُهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾﴾ (الفرقان: ٤٨)

* الطَّهورُ، والطُّهورُ: إزالةُ النَّجاسةِ أو الوَسَخِ أو القَذَرِ.

وفي خَبَرِ جِلْدِ الميتةِ: "دِباغُها طُهورُها".

وــ: ما يُغْتَسلُ به ويُتوضَّأُ مِن ماءٍ ونحوِهِ.

يقالُ: ما عِنْدي طَهورٌ أَتطَهَّرُ بِهِ.

ويقالُ: التوبةُ طَهورٌ للمُذنبِ.

وفي خبرِ أبي هريرةَ ـ رضي الله عنه ـ: سُئِلَ رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن البحر. فقال: "هو الطَّهورُ ماؤُهُ، الحِلُّ مَيْتَتُهُ".

وــ الوضوءُ أو رَفْعُ الحدثِ.

وفي خبرِ ابنِ عُمَرَ ـ رضي الله عنهما ـ: قالَ رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "لا تُقْبَلُ صلاةٌ إلا بطَهُورٍ، ولا صَدَقَةٌ من غُلولٍ".

[الغُلولُ: السرقةُ مِن مالِ الغنيمةِ قبلَ القِسْمةِ أو الخِيانةُ].

وفي خبر عليٍّ ـ رضي الله عنه ـ: "مِفتاحُ الصَّلاةِ الطُّهورُ وتحريمُها التَّكبيرُ وتَحليلُها التَّسليمُ".

وقال أبو مهديةَ الأعرابيُّ ـ يَصِفُ ثعبانًا ـ:

وكأنَّ شِدْقَيْه إذا ما أقْبَلا
شِدْقا عَجُوزٍ مَضْمَضَتْ لِطُهُورِ

وــ مِن الناسِ: النَّقيُّ الخالي مِن الوَسَخِ والقَذَرِ والنَّجاسةِ.

* الطَّهُوريَّةُ: صلاحيةُ الماءِ للاغتسالِ أو الوُضوءِ.

* المَطْهَرُ (عندَ النَّصارى): مكانٌ تُزَكَّى فيه النَّفْسُ بعد المَوْتِ بعذابٍ موقوتٍ.

* المَطْهَرَةُ: ما يَحْمِلُ على رَفْعِ الحَدَثِ.

(ج) مَطاهِرُ.

* المَطْهَرَةُ، والمِطْهَرَةُ: ما يُزالُ بهِ الوَسَخُ أو القَذَرُ أو النَّجاسَةُ أو نحوُها.

وفي خَبَرِ عائشَةَ - رضي الله عنها - أنَّ النَّبيَّ - صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ - قالَ: "السِّواكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضاةٌ للرَّبِّ".

و-: الموضعُ الذي يُغْتَسَلُ أو يُتوضَّأُ فيه.

وفى خبرِ مُحَمَّدِ بن زِيادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه -، وكَانَ يَمُرُّ بِنَا وَالنَّاسُ يَتَوَضَّؤُونَ مِنَ المِطْهَرَةِ، قَالَ: أَسْبِغُوا الوُضُوءَ، فَإِنَّ أَبَا القَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ".

وفي خبرِ هَمَّامِ بْنِ الحارثِ، قَالَ: رَأَيْتُ جَرِيرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ - رضي الله عنه - يَتَوَضَّأُ مِنْ مَطْهَرَةِ المَسْجِدِ الَّذِي يَتَوَضَّأُ مِنْهَا العَامَّةُ، ثُمَّ يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ".

و-: الإناءُ يُغْتَسَلُ مِنهُ أو يُتوضَّأُ كالإبْريقِ والإداوةِ ونحوِهما.

وفى خبرِ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، وذكر المساجد، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "... وَاتَّخِذُوا عَلَى أَبْوَابِهَا الْمَطَاهِرَ، وَجَمِّرُوهَا فِي الْجُمَعِ".

(ج) مَطاهِرُ.

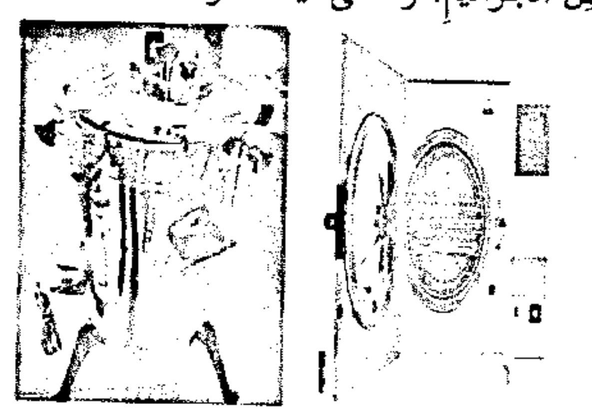
قالَ الكميتُ - وذَكَرَ القطا -:

يَحْمِلْنَ قُدَّامَ الجآ ... جِي في أساقٍ كالمَطاهِرْ

[الجآجئُ: جمعُ جُؤْجُؤ، وهو عظمُ الصَّدْرِ؛ الأساقي: جمعُ سِقاءٍ، وهو كلُّ ما يُجعَلُ فيهِ ما يُسْقَى].

* المُطَهِّرُ (في الطب) Antiseptic (E): مادَّةٌ تقتل الميكروبات التي تُسبب العدوى، فيقفُ التَّعَفُّنُ أو التَّخَمُّرُ أو التَّقيُّحُ.

* المُطَهِّرةُ Autoclave (E): مِرْجَلٌ مُحْكَمُ السَّدِّ يتيح رفع درجات الحرارة والضغط فيه إلى مستويات تكفي لقتل جميع الميكروبات التي تلوث الأدوات الطبية والجراحية، يُستعملُ فى تَنْقِيةِ الأدواتِ الطِّبيةِ والملابسِ مِن الجراثيمِ. وتُسمى أيضًا الموصَدة.



(المطهرة)

* * *

* الطَّهْرَجارَةُ: إناءٌ صغيرٌ يُوضَعُ على المائدةِ، وفيه فاتحاتُ الشهيةِ من الطعامِ.

قالَ الأعشى:

ولقد شَرِبْتُ الرّاحَ أُسْـ

ـقَى مِنْ إناءِ الطَّهْرَجارَهْ

[الرّاحُ: الخَمْرُ].

* * *

* الطَّهْرَجالةُ: الطَّهْرَجارةُ. وبـه رُوِيَ بيـتُ الأعشى السابقُ.

* * *

ط هـ س

* طَهَسَ فلانٌ ـَــ طهْسًا: ذَهَـبَ. (وانظـر: ط م س)

وقيلَ: ذَهَبَ في الأرضِ وأبعدَ.

وقيلَ: دَخَلَ فيها إمّا راسِخًا وإمّا واغِلًا.

ويقال: ما أدْرِي أيـن طَهَـسَ، وأيـن طُهِـسَ به.

ويقال: طَهَسَ في الأرْضِ.

* طَهَّسَ فلانٌ: طَهَسَ. (عن الخارزنجي)

ويقال: طَهَّسَ في الأرضِ.

* * *

ط هـ ش

قال ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والهاءُ والشِّينُ لـيسَ بشيءٍ".

* طَهَشَ فُلانٌ ـَــ طَهْشًا: اخْتَلَطَ فيما أخذَ فيهِ مِن عملٍ، فأفْسَدَهُ.

وــ العَمَلَ: أَفْسَدَهُ.

* * *

* طَهْطا: أحدُ مراكزِ محافظةِ سوهاج بصعيدِ مِصْرِ، كانـت تابعـةً لمحافظـةِ أسـيوط قـديمًا. والنسـبة إليهـا طهطائي، وطهطاوي، وطهطوي، وقد نُسب إليهـا غيرُ واحدٍ، مِنهم:

١- رِفاعة رافع: (انظره في: ر ف ع).

٢- أحمـد رافـع بـن محمـد بـن عبـد العزيـز بـن رافـع الحسـينيّ القـاسميّ الطهطـاويّ (١٣٥٥هـ = ١٩٣٦م): فقيهٌ حنفيٌّ عارفٌ بالتفسيرِ والأدبِ، تخرجَ في الأزهـرِ، وتَصَدَّرَ للتدريسِ فيـه، مِـن مؤلفاتـهِ: "رفع الغواشـي عـن معضلات المطول والحواشـي"، و"نفحـات الطيـب علـى تفسير الخطيب"، و"شرح الصدر بتفسير سورة القدر".

* * *

ط هـ ط هـ

لا توجد نصوص أو بيان علمي سـليم لكلمـة (طه)، ولا أصول سامية لهـا في الحبشـية أو السـريانية أو النبطيـة كمـا جـاء في المعـاجم العربية، والراجح لدى الزّجاج أن (طه) مـن فواتح السور نحـو: حـم وآلم أو أن الأصـل: (طأ الأرض) بالهمزة التي أُبدلت هاء.

قال ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والهـاءُ كلمـة واحِـدَةٌ. يقالُ للفرسِ السريعِ: طَهْطاهٌ".

* طَهْطَهَ الفَرَسُ: صَوَّتَ وصاحَ.
* الطَّهْطاهُ مِن الخيلِ: التامُّ الخَلْقِ السَّرِيعُ. (عن ابن فارس)

وقيل: الفَتِيُّ الرَّائِعُ.

يقال: فَرَسٌ طَهْطاهٌ.

وفي "العين" قالَ الشاعرُ ـ يصفُ فَرَسًا ـ:

.·. سَليمُ الرَّجْعِ طَهْطاهٌ قَبوصُ .·.

[القَبوصُ: السَّرِيعُ النَّشيطُ].

* الطَّهْطَهَةُ: صَوْتُ الخيلِ وصِياحُها.

(ج) طَهاطِهُ.

* * *

ط هـ ف

قالَ ابنُ فارس: "الطّاءُ والهاءُ والفاءُ كالذي قَبْلَه" [يعني طَهَشَ].

* أَطْهَفَ الصِّلِّيانُ (عُشْبٌ للإبلِ): نَبَتَ نباتًا حَسَنًا ليسَ بأثيثِ الأسافِلِ.

وـ السِّقاءُ: اسْتَرْخَى. (عن الفرّاء)

وـ فُلانٌ في كلامِهِ: خَفَّفَ مِنهُ وأَسْرَعَ.

وـ لِفُلانٍ طِهْفَةً مِن مالِهِ: أعْطاه قِطْعَةً مِنهُ.

* الطَّهافُ: السَّحابُ المُرْتَفِعُ.
* الطُّهافَةُ مِن كلِّ شيءٍ: ذُؤابَتُهُ، وهي أعلاه وأرفعُهُ.

وـ: الدُّوايَةُ، وهي القِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ تَعلو اللَّبَنَ.

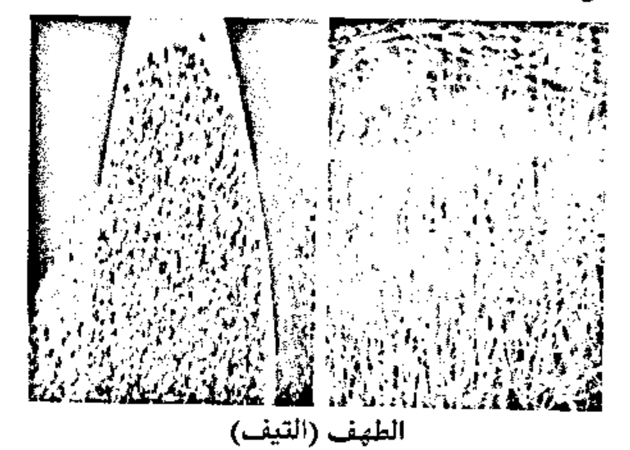
* الطَّهْفُ، والطَّهَفُ: التِّبْنُ. واحدتُهُ بتاءٍ.

وـ: عُشْبٌ ضَعيفٌ دَقيقٌ يُشْبِهُ الدُّخْنَ (نبات)، لا ورقَ لَهُ، ولَهُ حَبٌّ أحمرُ، ترعاهُ الحيواناتُ.

وـ: الذُّرَةُ.

وـ: طَعامٌ يُخْتَبَزُ مِن الذُّرَةِ.

وـ (في الزراعة) Milium (s): جنسُ نبات عُشبيّ حوليّ، ينتمي إلى الفصيلة النجيلية (Poaceae)، من رتبة القبئيات (Poales)، ثمره حبوب في أكمام حمراء. يخبز ويؤكل لقيمته الغذائية العالية، وله فوائد طبية. ومن أسمائه: التيف، الطهاف.


الطهف (التيف)

* الطَّهَفُ: الحِرْزُ.

وـ: نبتٌ يَنْبُتُ في مجاري الماءِ وغِلَظِ الأرضِ، تَسْمُنُ الإبلُ على أخضرِهِ ويابسِهِ. (عن ابن عباد)

و ـــ: دِقاقُ التِّبْن. (عن ابن عباد)

* طَهْفةٌ ـ زُبْدَةٌ طَهْفَةٌ: مُسْتَرْخِيَةٌ. (عن الفراء)

و ـــ: عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ مِن الصحابةِ، مِنهم:

- طَهْفَةُ بنُ زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ ــ رضي الله عنه ـ: صحابيٌّ مِن الخُطباءِ المفوَّهينَ، وَفَدَ على النبيِّ ـ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ سنةَ تِسْعٍ.

* الطَّهْفَةُ، والطَّهَفَةُ مِن كلِّ شيءٍ: القِطعةُ مِنهُ.

ويقال: فى الأرضِ طَهْفَةٌ مِن كلإٍ.

و ـــ: أعالي الصِّلِّيانِ أو الجَنْبَةُ الغَضَّةُ.

وفي "معجم الشعراء" قال عمرو بنُ مَرْثَدٍ - يفخرُ ـ:

لَعَمْرُ أبيكَ ما مالي بِنَخْلٍ

ولا طَهْفٍ يَطيرُ به الغُبارُ

(ج) طَهْفٌ، وطَهَفٌ.

* * *

ط هـ ف ل

* طَهْفَلَ فُلانٌ: أَكَلَ خُبْزَ الذُّرَةِ وداوَمَ عليهِ لعدمِ وُجودِ غيرِهِ. (عن ابن الأعرابى)

* * *

ط هـ ق

* طَهَقَ فلانٌ ـــ طَهْقًا: أَسْرَعَ فى مَشْيِهِ. (لغةٌ يمانيةٌ)

* الطَّهْقُ: السُّرعةُ في المَشْيِ. (لغةٌ يمانيةٌ)

* * *

ط هـ ل

١ ـ التَّغيُّرُ. ٢ ـ بقلةٌ ناعمةٌ.

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والهاءُ واللامُ كلمةٌ إنْ صَحَّتْ. يقولون: طَهِلَ الماءُ: أَجَنَ".

* طَهَلَ الماءُ ـــِ (الكسر عن ابن دريد) طَهْلًا: تغيَّرَ وأجِنَ. فهو طاهلٌ.

* طَهِلَ الماءُ ـــَ طَهَلًا: طَهَلَ. فهو طَهِلٌ.

* أطْهَلَتِ الأرْضُ: أنْبَتَتِ الطُّهْلَةَ، وهى بقلةٌ ناعمةٌ.

* تَطَهَّلَ الماءُ: طَهَلَ.

* طَهْيَلَ فلانٌ: أَكَلَ الطُّهْلَةَ، وهى بقلةٌ ناعمةٌ.

* الطُّهْلَةُ مِن كُلِّ شيءٍ: البقيةُ. (عن ابن الأعرابي)

يقالُ: بَقِيَتْ مِن أمْوالهم طُهْلَةٌ.

ويقالُ أيضًا: هنا طُهْلَةُ الماءِ.

و ـــ: بَقْلَةٌ ناعِمَةٌ.

وـــ مِن الكلإِ: اليَسيرُ الضعيفُ مِنهُ. (حكاه أبو حنيفةَ)

ويقال: فى الأَرْضِ طُهْلَةٌ مِن كلإٍ.

* الطِّهْلِيَـةُ: مـا ترسَّـب مِـن الطِّـينِ فـى الحَوضِ ونحوِهِ.

وـــ مِن الناسِ: الرّاشِن، وهو المتتبِّعُ للطعامِ.

وـــ: المطرودُ المدفوعُ عن الأبوابِ.

وـــ: الأَحْمَقُ لا خيرَ فيهِ.

* الطَّهيلَةُ: الطِّهْلِيَةُ.

يقال: أَخْرِجِ الطَّهيلةَ مِن حوضكَ.

وـــ مِن النّاسِ: الأحمقُ لا خيرَ فيهِ.

* * *

ط هـ ل أ

* تَطَهْلأَ الشَّيءُ: وَقَعَ. (وانظر: ط هـ ل)

* الطِّهْلِئَةُ مِن كُلِّ شيءٍ: القطعةُ مِنهُ.

وقيل: القطعةُ مِن الغيمِ.

يقال: ما عليهِ طِهْلِئَةٌ: قطعةٌ مِن ثِيابٍ.

(عن ابن عباد)

ويقال: ما في السَّماءِ طِهْلِئَةٌ: سحابة.

ويقـال: مـا في السَّـماءِ قَزَعَـةٌ، ومـا عليهـا طِهْلِئَةٌ.

وـــ: الماءُ الكَدِرُ فى الحوضِ.

وقيل: مـا ترسّـب مِـن الطِّـينِ فـى الحـوضِ ونحوِهِ. (انظر: ط هـ ل)

يقال: أَخْرِجْ هذه الطِّهْلِئَةَ مِن حَوْضِكَ.

وـــ مِن الناس: الذى يتتبعُ طعامَ الناسِ.

(عن ابن عباد)

وـــ: اللاصِقُ بالإنسانِ يَغُمُّهُ ويضجِرُهُ.

(عن ابن عباد)

وـــ: الأحمقُ. (عن ابن عباد)

* * *

* طَهْلَبَ فلانٌ وغيرُهُ: ذَهَبَ فى الأرضِ.

(وانظر: ط هـ ب ل)

* الطَّهْلَبَةُ: الذَّهابُ فى الأَرْضِ.

(وانظر: ط هـ ب ل)

* * *

ط هـ ل س

* تَطَهْلَسَ فلانٌ: هَرْوَلَ واخْتالَ.

(عن الزبيدي) (وانظر: هـ ط ل س)

* الطِّهْلِسُ: العَسْكَرُ الكَثيفُ.

(عن الفيروزآبادى)

* الطِّهْلِيسُ: الطِّهْلِسُ. (وانظر: ط ل هـ س)

وفي "العين" أنشد:

* جَحْفَلًا طِهْلِيسا *

ويروى: "طِلْهيسا"، وهما بمعنًى.

* * *

ط هـ م
الضَّخامةُ

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والهاءُ والمِيمُ اصْلٌ صحيح يَدلُّ على شيءٍ في خَلْقِ الإنسانِ وغيرِهِ".

* طَهَّمَ الشَّيءُ: ضَخُمَ.

يقال: طَهَّمَ فلانٌ.

ويقال: وجهٌ مُطَهَّمٌ.

وفي الخبر: "كانَ بادنًا متماسكًا، وهو مُطَهَّمٌ".

وفي "التهذيب" قالَ الشاعرُ:

∴ ووَجْهٌ فيهِ تطْهيمُ ∴

وـ: تَمَّ كُلُّ شيءٍ مِنهُ على حِدةٍ، فهو بارعُ الجمالِ.

قال ذو الرُّمَّةِ ـ وذَكَرَ سحابةً ـ:

تِلْكَ الَّتِي أشْبَهَتْ خَرْقاءُ جَلْوَتَها
يَوْمَ النَّقا بَهْجَةٌ مِنها وتَطْهِيمُ

[الجَلْوَةُ: الانكشافُ، البَهْجَةُ: الحُسْنُ].

وـ فلانٌ عن الشيءِ، ومِنهُ: نَفَرَ واسْتَوْحَشَ.

وـ الشَّيءَ: ضَخَّمَهُ.

* تَطَهَّمَ الشيءُ: طَهَّمَ.

يقال: طَهَّمَهُ، فتَطَهَّمَ.

وـ فلانٌ عن الشيءِ، وَمِنْهُ: طَهَّمَ.

يقال: فلانٌ يَتَطَهَّمُ عَنّا.

وـ الطَّعامَ، وعنهُ: عافَهُ وكَرِهَهُ.

* الطِّهْمُ، والطُّهْمُ: النّاسُ.

* طَهْمانُ: عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، مِنهم:

ـ طَهْمانُ مَولَى رَسولِ اللهِ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ روى حديثَهُ عطاءُ بنُ السائبِ في الصَّدقةِ.

ـ طَهْمانُ بنُ عَمْرِو بنِ سلمةَ الكِلابيُّ (نحو ٨٠هـ = نحو ٧٠٠م): شاعرٌ مِن صَعاليكِ العربِ وفُتّاكِهم، كانَ في زمنِ عبدِ الملكِ بنِ مَرْوانَ، جمعَ السكريُّ شِعْرَهُ وأخبارَهُ في كتاب "اللصوص".

* الطَّهْمةُ، والطَّهِمةُ مِن النِّساءِ: القليلةُ لحمِ الوجهِ.

* الطُّهْمَةُ (في الألوانِ): السُّمْرةُ تميلُ إلى السَّوادِ. (عن أبي سعيد) (وانظر: ص هـ م)

* المُطَهَّمُ: التّامُّ كُلُّ شيءٍ مِنهُ على حدتهِ؛ فهو بارعُ الجمالِ، وهي بتاءٍ.

وقيلَ: المتناهي الحُسْنِ.

وقيل: المكتملُ الزِّينةِ.

يقال: رجلٌ مُطَهَّمٌ.

ويقال: فَرَسٌ مُطَهَّمٌ.

وفي "كتاب الحماسةِ البصرية" قال المُنَخَّل اليَشْكُريُّ - يفخرُ -:

ولقَدْ شَرِبْتُ مِن المُـــدا

مَةِ بالصَّغيرِ وبالكبيرِ

وشَرِبْتُ بالخيلِ الإنــا

ثِ وبالمُطَهَّمَــةِ الذُّكورِ

وقال ابن مُقْبِلٍ - يَصِفُ خَيلًا -:

ومُقْرَباتٍ عَناجِيجًا مُطَهَّمَــةً

مِنْ آلِ أعْوَجَ مَلْحوفًا ومَلْبونا

[المُقْرَبــاتُ: الــتي ضُــمِّرَتْ للركــوب؛ العَنــاجيجُ: جمــعُ عُنْجــوجٍ، وهــو الرائــعُ النَّجيبُ؛ الآلُ هنا: النَّسْـلُ؛ أعـوجُ: فحـلٌ جَـوادٌ كـريمٌ؛ الملحــوفُ: المُغطّــى بثــوبٍ ونحوهِ؛ الملبونُ: الذي غُذِّيَ باللَّبَنِ].

وـــ: الناعِمُ الحَسَنُ.

قال طُفَيلٌ الغَنَويُّ - يفخرُ -:

وفينا رِباطُ الخَيْلِ كُلُّ مُطَهَّمٍ

رَجيلٍ كَسِرْحانِ الغَضا المُتأَوِّبِ

[وفينا رِباطُ الخيل: نَتَّخِذُ الخيلَ؛ الرَّجيلُ: الشديدُ الحافرِ؛ السِّرحانُ: الذِّئبُ؛ الغضـا: ضَرْبٌ مِـنَ الشَّـجَرِ الجيِّـدِ؛ المتـأوِّبُ: الـذي يَرْجِعُ ليلًا].

وقال أبو الفتح البُسْتِيُّ - يهجو -:

أخٌ ليَ أمّا خَلْقُهُ فَمُطَهَّمٌ

جَميلٌ وأمّا خُلْقُهُ فَقَبيحُ

وـــ مِن النّاسِ: العظيمُ السِّمَنِ.

وبــه فُسِّرَ خَـبر: عَلِـيٍّ ـــ رَضِـي اللهُ عنـه - يَصِفُ النَّبيَّ - صَلّى اللهُ عليـه وسَـلَّم -: "كانَ جَعْدًا رَجِلًا، ولم يكن بـالمُطَهَّمِ ولا بـالمُكَلْثَمِ".

[المُكَلْثَمُ: المتلئُ لحمِ الخَدَّيْنِ والوجهِ].

وـــ: النَّحيفُ الجِسْمِ الدَّقيقُهُ. (ضد)

وـــ: المُنْتَفِخُ الوَجْهِ.

وبه فَسَّرَ ابنُ الأثير الخبرَ أيضًا.

وـــ: القليلُ لَحْمِ الوَجْـهِ، وبـه فُسِّـرَ الخـبرُ السّابقُ أيضًا. (عن كُراعٍ) (ضد)

وـــ: المُدَوَّرُ الوَجْهِ والمُجْتَمِعُهُ.

وبه فَسَّرَ الاصْمَعِيُّ الخبرَ السابقَ.

وـــ: مَن يَضْرِبُ وَجْهُهُ إلى السَّوادِ.

يقالُ: وَجْهٌ مُطَهَّمٌ.

وبهِ فُسِّرَ الخَبَرُ السّابقُ.

وـــ: الكريمُ الحَسَبِ.

قال أبو النَّجْمِ العِجْلِيُّ - يَفْخَرُ -:

* أَبي لُجَيْمٌ واسمُهُ مِـلْءُ الفَـمِ *

* في غَلْصَمِ الهامِ وهامِ الغَلْصَمِ *

* أَخْطَمَ أَنْفَ الطَّامِحِ المُطَهَّمِ *

[لُجَيْمٌ: جَدٌّ أعلى للشّاعِرِ، مِلْءُ الفَمِ: مشهورُ الذِّكْرِ، غَلْصَمُ الهامِ: الشَّرَفُ والعَدَدُ، أَخْطَمَ أَنْفَهُ: ضَرَبَهُ عَلَيْهِ].

* المُطَهَّمَةُ مِن الخيلِ: المُقَرَّبَةُ المُكَرَّمَةُ.

* * *

ط هـ م ل

* تَطَهْمَلَ فُلانٌ: مَشَى خاليًا لا شَيءَ مَعَهُ.

وـــ لِفُلانٍ: احْتالَ وتَلَطَّفَ أنْ يأخُذَ مِنْهُ شَيْئًا.

* الطَّهْمَلُ مِن النّاسِ: الضَّخْمُ الجَسِيمُ القَبيحُ الخِلْقَةِ. وهى بتاءٍ.

وـــ: النَّحيلُ الدَّقيقُ. (ضِدٌّ)

وـــ مِن النِّساءِ: السَّوْداءُ القبيحَةُ الخَلْقِ.

وبكلٍّ فُسِّرَ الخَبَرُ: "وقفتِ امرأةٌ على عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عنهُ - فقالت: إني امرأةٌ طَهْمَلَةٌ".

(ج) طَهامِلُ.

قال رُؤْبةُ - وذَكَرَ نِسْوَةً -:

* وَقَدْ نَرَى بِيضًا بها عَقائِلا *

* يُصْبِحْنَ عَنْ قَسِّ الاذَى غَوافِلا *

* يَنْطِقْنَ هَوْنًا خُرَّدًا بَهالِلا *

* ولا جَعْبَرِيّاتٍ وَلا طَهامِلا *

[العَقائِلُ: الكِرامُ، القَسُّ: النَّميمةُ، الهَوْنُ هنا: خَفْضُ الصَّوْتِ عندَ الحديثِ، الخُرَّدُ: جمعُ خَريدةٍ، وهى البِكْرُ الحَيِيَّةُ، البَهالِلُ: الضَّحّاكاتُ مع حياءٍ وكَرَمٍ، الجَعْبَرِيّاتُ: القِصارُ الغِلاظُ].

* الطِّهْمِلَةُ مِن النِّساءِ: السَّوْداءُ القَبِيحَةُ الخَلْقِ. (عن كُراعٍ)

وبه روي خبر عمر السابق.

* الطَّهْمَلِيُّ مِن الناسِ: الأَسْوَدُ القَصيرُ. (عن الصاغانيّ)

* * *

* الطَّهَنانُ: ما يُبَرَّدُ بِهِ الماءُ ونَحْوُهُ.

* * *

* الطَّهْنَبَى من الإبل: الشديدُ.

يقال: بَعيرٌ طَهْنَبَى.

* الطَّهْنَبِيُّ من الإبل: الطَّهْنَبَى.

يقال: بَعيرٌ طَهْنَبِيٌّ.

* * *

ط هـ و - ى

(في العبرية: ṭāhāh (طَهَا): تساءل، تعجّب، فكّر، تأمّل، ندم. و ṭāḇāh (طَفَا): غَزَلَ، نَجَحَ، جمع المال. وفي السريانية: ṭahō (طَهُو): قَلَى، شَوَى).

١- الطَّبْخُ والإنضاجُ. ٢- الرِّقَّةُ.

قالَ ابنُ فارس: "الطَّاءُ والهاءُ والحرْفُ المُعْتَلُّ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ على أَمْرَين، إمَّا على مُعَالَجَةِ شيءٍ، وإمَّا على رِقَّةٍ".

* طَهَا اللَّيْلُ ـُـ طَهْوًا: أَظْلَمَ.

(عن ابنِ القَطّاعِ)

وـ فلانٌ: وَثَبَ. (عن ابن الأعرابيِّ)

وـ الماشيةُ ـُـ طَهْوًا، وطُهُوًّا، وطَهْيًا: انْتَشَرَتْ فى المرعى وتفَرَّقَتْ.

قال الأَعْشَى - يَفْخَرُ -:

فَلَسْنَا لِباغِي المُهْمَلاتِ بِقِرْفَةٍ
إذا ما طَهَى باللَّيْلِ مُنْتَشِرَاتُها

[المُهْمَلاتُ: الإبلُ بلا راعٍ؛ القِرْفةُ: الظِّنَّةُ والتُّهَمةُ].

ويُرْوَى: "إذا ما طَحَا باللَّيْلِ".

وـ فُلانٌ: ذهب في الأرض طَلَبًا للرِّزقِ وغيرِهِ. (انظر: ط ح و)

وفي "المحكم" قالَ الشاعرُ:

ما كانَ ذَنْبي أَنْ طَهَا ثُمَّ لم يَعُدْ
وحُمْرانُ فيها طائِشُ العَقْلِ أَصْوَرُ

وـ الطَّعامَ طَهْوًا وطُهُوًّا، وطُهِيًّا، وطَهَايَةً، وطَهْيًا: طَبَخَهُ وأَنْضَجَهُ.

يقال أيضًا: طَهَوْتُ اللَّحْمَ.

قالَ طَرَفَةُ - يفخرُ -:

تَبيتُ إماءُ الحَيِّ تَطْهَى قُدورَنا
ويَأْوِي إلينا الأَشْعَثُ المُتَجَرِّفُ

[الأَشْعَثُ المُتَجَرِّفُ: الفقيرُ السَّيِّئُ الحالِ].

وـ الأمرَ ونحوَهُ: أَحْكَمَهُ وأجادَهُ.

يقال: أَمْرٌ مَطْهُوٌّ.

وـ فلانٌ ـَـ طَهْيًا: تَرَدَّدَ كالمُتحيِّرِ.

وـ: أَذْنَبَ.

يقالُ: فلانٌ فى طَهْيٍ وَنَهْيٍ. [أي: بينَ اقترافِ ذنبٍ والرُّجوعِ عنهُ].

* أَطْهَى فلانٌ: حَذَقَ فى صناعَتِهِ.

وـ السَّماءُ: غَشِيَها السَّحابُ.

* الطَّاهِي مِن الناسِ: الطَّبَّاخُ.

وقيل: الشَّوَّاءُ.

وقيل: الخَبَّازُ.

قال زهير بن أبى سُلْمَى - يهجو -:

فلا تَحْسَبَنِّي يابْنَ أَزْنَمَ شَحْمَةً
تَعَجَّلَها طاهٍ بشَيٍّ مُلَهْوَجِ

[الشَّيُّ: الشِّواءُ؛ المُلَهْوَجِ: اللَّحْمُ الذي لمْ يَنْضَجْ بشكلٍ كاملٍ].

(ج) طُهَاةٌ، وطُهِيٌّ، وهى بتاءٍ. (ج) طَواهٍ.

وفي خبر أُمِ زَرْعٍ: "وما طُهاةُ أبي زَرْعٍ".

وقال امرؤ القيس:

فَظَلَّ طُهاةُ اللَّحْم مِنْ بَيْنِ مُنْضجٍ

صَفِيفَ شِواءٍ أو قَدِيرٍ معَجَّلِ

[الصَّفِيفُ: ما صُفَّ مِن اللَّحْمِ شَرائحَ على الجَمْرِ لِيَنْضَجَ، القَديرُ: المَطبوخُ فى قِدْرٍ].

وفي "الأساس" قال عمر بن أبي ربيعة، ونُسِبَ لغيرِهِ:

ويوْمٍ كَتَنُّورِ الطَّواهِي سَجَرْنَهُ

وأَلْقَيْنَ فيهِ الجَزْلَ حَتّى تضَرّمَا

o وليلٌ طاهٍ: مُظْلِمٌ.

* طَهَا: سورةُ طَهَ.

قالَ أبو النَّجْمِ العِجْليُّ ـ وذَكَرَ ممدوحَهُ ـ:

* مَدَّ لَهُ فِي عُمْرِهِ رَبُّ طَهَا *

* ما حَمَلَ السَّيْفَ بكَفٍّ أَوْ مَشَى *

* ثُمَّ جَزاهُ اللهُ عَنّا إذْ جَزَى *

* جَنّاتِ عَدْنٍ فى العَلالـيِّ العُلا *

* الطَّهَى: دُقَاقُ التِّبْنِ وحُطامُهُ.

* الطُّهَى: الطبيخُ. (عن ابن الأعرابيّ)

وـــ: الغَيْمُ الرَّقيقُ.

وـــ: الذَّنْبُ.

* الطَّهَاءُ: ثِقَلٌ يجدهُ الإنسانُ على قلبِهِ كالتُّخمةِ وما أشبهَها.

* الطَّهَاءَةُ مِن السَّحابِ: الرَّقيقةُ المُرْتَفِعةُ.

(ج) طَهاءٌ. (انظر: ط خ ف، ط خ و)

يقال: ما على السّماءِ طَهَاءَةٌ.

وفي "المعاني الكبير" قالَ الطِّرِمّاحُ ـ يَصِفُ ذِئْبًا ـ:

إذا امْتَلَّ يَهْوِي قُلْتُ: ظِلُّ طَهاءَةٍ

ذَرَى الرِّيحُ فى أعقابِ يَوْمٍ مُصَرَّحِ

وروايةُ الدِّيوانِ: "طَخاءَة". [امْتَلَّ: عَدا؛ أَعْقابُ يَوْمٍ: آخِرُ يَوْمٍ].

* الطُّهَاةُ: دُقاقُ التِّبْنِ. (عن ابن عَبّادٍ)

* الطُّهَاوَةُ: الجِلْدَةُ (القِشْرةُ) الرَّقِيقَةُ تكونُ فَوْقَ اللَّبَنِ أَوِ الدَّم. (عن ابن سيده)

* الطِّهَايَةُ: حِرْفَةُ الطَّبّاخِ.

* الطَّيَّاءُ مِن الناسِ: الطاهي.

* الطَّهْوُ: الطَّبْخُ والإنضاجُ.

وـــ: العَمَلُ.

وفي خبرِ أبي هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ وقَدْ ذَكَرَ حديثًا، فقيلَ لهُ: أَسَمِعْتَهُ مِن رَسولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالَ: "أنا ما طَهْوِي؟".

* طُهْوِيٌّ ـ يُقالُ: ما بالمكانِ طُهْوِيٌّ: أَحَدٌ. (عن ابن عَبّادٍ)

* الطَّهْيُ: الطَّبْخُ والإنضاجُ.
وـــ الغَيْمُ الرَّقيقُ.
وـــ: الصَّوْتُ.
يقال: سمعتُ طَهْيَهُمْ.
وـــ: الضَّرْبُ الشَّديدُ.
* الطَّهْياءُ: النَّاسُ.
يقالُ: ما أَدْرِي أَيُّ الطَّهْيَاء هُوَ؟
* الطَّهْيانُ، والطَّهَيَان: ما يُبَرَّدُ بهِ الماءُ ونَحْوُهُ. (وانظر: الطَّهَنانُ)
وـــ: قُلَّةُ الجبَلِ.
قالَ الأحولُ الكِنْديُّ:

فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ شَرْبَةً
مُبَرَّدةً باتَتْ عَلَى الطَّهَيَانِ

* طُهَيَّةُ: قبيلةٌ مِن تَميمٍ، النسَبُ إليها: طُهَوِيٌّ، وطُهْوِيٌّ، وطَهَوِيٌّ، طَهْوِيٌّ، ومِمَّنْ نُسِبَ إليها: أبو الغُول الطُّهَويُّ وذو الخِرَقِ الطُّهَويُّ.
قالَ جريرٌ - يفخرُ -:

أَثَعْلَبَةَ الفَوارِسَ أوْ رِيَاحًا
عَدَلْتَ بهِمْ طُهَيَّةَ والخِشَابَا

* * *

الطاء والواو وما يثلثهما

ط و ء

١- الذَّهابُ والتَّباعُدُ. ٢- الغَلاءُ.
٣- قبيلةٌ عربيةٌ.

* طاءَ فلان في الأَرْضِ ـُـ طَوءًا: ذَهَبَ.
وقيل: ذَهَبَ وجاءَ.
وقيل: تباعدَ في ذَهابِهِ.
ويقال: بَلَدٌ مَطوءٌ فيهِ.
* انطاءَتِ الأَسْعَارُ: غَلَتْ.
يقال: كيفَ بكمْ إذا انطاءتِ الأسعارُ؟!
* تَطَاءَتِ الأَسْعَارُ: انطاءتْ.
* اسْتَطاءَ فلانٌ فلانًا: نَسَبَهُ إلى قبيلةِ طَيِّئٍ.

قالَ حاتمُ الطّائيُّ:

وإنِّي قَدْ عَلِمْتُ إزاءَ طَيٍّ
وتَأْبَى طَيِّئٌ أَنْ تَسْتَطيني

[الإزاءُ: القائمُ بأمرها].
* الطّاءَةُ: الحَمْأَةُ.
وـــ: الإبعادُ في السَّيْرِ أو المرعى وغيرِهما.
يقال: فَرَسٌ بعيدُ الطّاءَةِ.
قالَ عَديُّ بنُ الرِّقاعِ - يَصِفُ فَرَسًا -:

وأَشْرَفَ حارِكُهُ والقَطا
ةُ مِنْهُ عَلى طاءَةِ المَرْكَبِ

* طُوئِيٌّ - يقالُ: ما بالمكانِ طُوئِيٌّ: أَحَدٌ.

قالَ العَجّاجُ ـ يَصِفُ بَلْدَةً ـ:

* وخَفْقَةٍ لَيْسَ بها طُوئِيٌّ *

* ولا خَلا الجِنَّ بها إنْسيٌّ *

* طَيِّئٌ: أبو قَبِيلَةٍ مِنَ اليَمَنِ نُسِبَتْ إليهِ، وتُخَفَّفُ، فيقالُ: طَيٌّ، والنِّسْبةُ إليها: طائيٌّ. (على غير قياسٍ)

وفي خبرِ عُرْوةَ بنِ مُضَرِّسٍ قالَ: جاءَ رَجُلٌ إلى رَسولِ اللهِ ـ صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ بالموقِفِ على رؤوسِ النّاسِ، فقال: "يا رَسولَ اللهِ، جِئتُ مِن جبلِ طَيِّئٍ، أكْلَلْتُ مَطيَّتي، وأتْعَبْتُ نفسي".

وقالَ ابنُ الفارضِ:

سائقُ الأظعانِ يَطْوي البيدَ طَيْ

مُنْعِمًا عَرِّجْ عَلى كُثْبانِ طَيْ

وفي "شرح ديوان الحماسة" قالَ الشّاعرُ:

عاداتُ طَيٍّ في بَني أَسَدٍ

رِيُّ القنا وخِضابُ كُلِّ حُسامِ

* * *

ط و ب

الآجُرُّ

قالَ ابنُ فارس: "الطّاءُ وَالواوُ وَالْباءُ لَيْسَ بِأَصْلٍ؛ لأنَّ الطُّوبَ ـ فِيمَا أَحْسَبُ ـ هَذَا الَّذِي يُسَمَّى الآجُرَّ، وَمَا أَظُنُّ العَرَبَ تَعْرِفُهُ".

* طَوْبَةً ـ يقال للدَّاخل أو للقادم ترحيبًا بهِ: أَوْبَةً وطَوْبَةً.

* الطُّوبُ: الآجُرُّ، وهو اللَّبِنُ المحروقُ، واحدته بتاءٍ. (مِصريةٌ قديمةٌ)

ويقالُ لَمن لا يملكُ شيئًا: فلانٌ لا آجُرَّةَ لَهُ وَلا طُوبَةَ.

ويقالُ لَمن لا يتهاونُ في حُقوقهِ: لَوْ أَمْكَنْتُ مِنْ نَفْسي مَا تَركوا لِي طُوبَةً.

0 والطُّوبُ الحراريُّ: نوعٌ مِن قوالبِ الطُّوبِ يُصْنَعُ بطريقةٍ خاصّةٍ ليقاومَ الحرارةَ العاليةَ.

* الطَّوّابُ: صانعُ الطُّوبِ أو بائعُهُ.

و ـ: مَن يعملُ الطابيةَ.

* الطَّوّابَةُ: مصنعُ القرميدِ.

* طُوبَى: (انظر: ط ي ب)

* * *

* الطُّوبانُ: نَوْعٌ مِن السَّمَكِ.

* * *

* طوبة: مكونة مِن (تى) وهى أداة التعريف، و(إبيت) وهو المكانُ الطيبُ المباركُ، ويُطلقُ فى التقويم المصرى القديم

(النبطي) على الشهر الخامس من شهور السنةِ القبطيةِ يسبقه كيهك ويليه أمشير.

قالَ العمادُ الأصفهانيُّ:

ولما نزلنا مصرَ في شهر طوبة
وردنا بكفِّ العادلِ النيلَ فى مَسْرى
غدا قاصرًا عن قصرِه قصرُ قيصرٍ
وإيوانُ كسرى عند إيوانهِ كسرا

* * *

* الطوبجي: (فى التركية): ضاربُ المدفعِ.

* * *

* طُوبُوغرافيا: عِلْمُ بيانِ الملامحِ العامَّة لسَطْحِ الأرضِ؛ طبيعِيَّةً كانت أو مصنوعَةً.

* * *

طوح

(في العبريـة: towwaḥ (طُـوَّحْ): طَـوَّح، سدّد، رَمَـى، خـبط، دهـن، غَلّـف. وtpāḥ (طِبَحْ): مسافة، رماية، طَبْح، أي: بعيد).

١- السُّقوطُ والهلاكُ. ٢- الرَّمْيُ والإلقاءُ.

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطَّاءُ وَالـوَاوُ وَالحَـاءُ لَـيْسَ بِأَصْلٍ، وَكَأَنَّهُ مِنْ بَابِ الإِبْـدَالِ". [يريـدُ: ط ي ح].

* طَـاحَ الشَّـيءُ ـُـ طَوْحًـا، وطِياحًـا، وتَطواحًا: أَشْرَفَ عَلَى الهَلاكِ. فهـو طـائِحٌ، وهي بتاءٍ.

قالَ ابنُ الحَدَّادِ الأندلُسيُّ - يهجو -:

رَجُلٌ إذا أعطاكَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ
ألقاكَ فى قَيْدِ الأسيرِ الطّائحِ

وـــ: هَلَكَ وفَنِيَ. (وانظر: ط ى ح)

وفي خطـب العـرب" قـالَ سـعدُ بـنُ مالـكٍ البَكْريُّ:

إنّـا وإخْوَتَنـا غَــدًا
كَثمودِ حِجْرٍ حِينَ طاحوا

وفي "أمالي القالي" قـالَ توبـةُ بـنُ الحُمَيِّـرِ - وذَكَرَ حُبَّهُ -:

وأُغْبَطُ مِن لَيْلى بما لا أَنالُهُ
بَلى كُلُّ ما قَرَّتْ بِهِ العَيْنُ طائحُ

وقالَ ابنُ هَرْمَةَ:

فقالَ الضَّـبُّ للضِّفْـدَ
عِ فــي بَيْــداءَ قِـرْواحِ
تَأَمَّلْ كَيْفَ تَنْجو اليـو
مَ مِــنْ كَـرْبٍ وتَطْـواحِ

وقالَ البحتُريُّ - وذَكَرَ أعـداءَ الخليفـةِ المعتزِّ باللّهِ -:

طاحوا فما بَكَتِ العُيونُ عَلَيْهِمْ

بدُموعِها ومَضَوْا بغيرِ سَلامِ

وـــ: طارَ.

قالَ بَشّارٌ:

في حُلَّتي جِسْمُ فَتًى ناحلٍ

لو هَبَّتِ الرِّيحُ بهِ طاحا

وـــ: سَقَطَ.

وقيلَ: سَقَطَ مُنبسطًا.

ويقال: طاحَ الشيءُ مِن يَدِهِ.

ويقال: طاحَتْ كفُّ فلانٍ: طَارتْ مِنْ مِعْصَمها وسَقَطَتْ.

وفي خبر أَبي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ - وذَكَرَ يومَ اليَرْمُوك: "تَزَيَّنوا للحورِ العِينِ وجِوارِ رَبِّكمْ فى جَنّاتِ النَّعيمِ، فَمَا رُئِيَ مَوْطِنٌ أكثَرُ قِحْفًا ساقِطًا، وكَفًّا طَائِحَةً مِن ذلكَ اليومِ".

[القِحْفُ: العظمُ فوقَ الدِّماغِ مِن الجُمْجُمةِ].

وقالَ الفِنْدُ الزِّمّانيُّ - وذَكَرَ أعداءَهُ -:

سَفِهوا حِلْمَنا فلمّا أثاروا

للقاءِ الكُماةِ طاحوا طِياحا

وـــ: تاهَ فى الأرضِ.

ويقال: طاحَ بفلانٍ فرسُهُ: مَضى بهِ مُضيَّ السَّهمِ الضّالِّ.

وـــ السَّهْمُ: ضَلَّ الهَدَفَ.

وـــ فلانٌ: اضْطَرَبَ عَقْلُهُ.

وـــ بالشيءِ: رَمَى بهِ.

قالَ علي الجارمُ - وذَكَرَ إنقاذَ باريس فى الحربِ العالميةِ الثانيةِ -:

طاحوا بقيدكِ فى الهواءِ وكمْ لهمْ

مِنَنٌ على المأسورِ والمملوكِ

* أَطاحَ فلانٌ الشيءَ: أَهْلَكَهُ وأَفْناهُ.

(عَن ابن الأعرابيِّ)

قالَ الفِنْدُ الزِّمّانيُّ - وذَكَرَ طَلَبَ قومهِ لثأرِ قتيلهم -:

ورَجَّتْ تَغْلِبُ تُعيدُ كُلَيْبًا

فأطَحْنا سَراتَهُمْ حَيْثُ طاحا

وقالَ ابنُ الروميِّ:

كمْ ضَرْبةٍ رَعْلاءَ بلْ كَمْ طَعْنةٍ

نَجْلاءَ بلْ كَمْ رَمْيَةٍ إِذْبيحِ

خَطَرَتْ بها كَفّاهُ دونَ إمامهِ

فى ظِلِّ يومٍ للأَكُفِّ مُطيحِ

وـــ: أَسْقَطَهُ. (عن الفَرّاء)

يقال: أَطاحَ أَكْثَرَ شَعرِهِ.

ويقال: أطاحَ رأسَهُ عن بَدَنِهِ.

قالَ البُحتُريُّ - يُخاطِبُ ممدوحَهُ -:

فلستَ تَرَى إلا رؤوسًا مُطاحَةً

يُجيدُ المَوالي نَحْرَها أو دَمًا يَجْري

* طاوَحَ فلانٌ فلانًا: رَمَى كُلٌّ مِنهما الآخَرُ.

وفي "المحكم" قَالَ الشاعرُ:

فَأَمّا واحِدًا فكَفاكَ مِنِّي

فمَنْ لِيَدٍ تُطاوِحُها أيادِي

ويُرْوَى: "تَطاوَحُها".

وـــ الشيءُ فلانًا: دَفَعَهُ وأَبْعَدَهُ.

وفي "المقاييس" قالَ الشاعرُ ـ يَصِفُ حالَ الفقيرِ ـ:

ومَضروبٌ يَئِنُّ بغيرِ ضَرْبٍ

يُطاوِحُهُ الطِّرافُ إلى الطِّرافِ

* طوَّحَ فلانٌ: ذَهَبَ فى الأرضِ وأَبْعَدَ.

وقيلَ: ذَهَبَ فى كُلِّ وَجْهٍ.

ويقال: طَوَّحَتِ الإبلُ.

وفى "شرح أبيات سيبويه للسيرافيِّ" قالَ زَبّانُ بنُ سَيّارٍ الفَزاريُّ ـ وذَكَرَ إبلًا ـ:

فإنَّ قَلائِصًا طَوَّحْنَ شَهْرًا

ضَلالٌ ما رَحَلْنَ إلى ضَلالِ

وقالَ العَجّاجُ ـ يُخاطِبُ ناقَتَهُ ـ:

* قُلْتُ لعَنْسٍ قَدْ وَنَتْ طَليحِ *

* عوجاءَ مِن تَتابُعِ التَّطْويحِ *

* لا تَأْمُلِنَّ في السُّرَى تَرْويحي *

وـــ: تاهَ فى الأرضِ.

قالَ مِهيارُ:

ومُطَوِّحٍ رَكِبَ الخِطارَ فَرَدَّهُ

أَعْمى تَحَيَّرَ ما لَهُ مِنْ قائِدِ

وـــ: سَقَطَ.

قالَ جريرٌ:

أَلَمْ يَأْتِهِمْ أَنَّ الأُخَيْطِلَ قد هَوَى

وطَوَّحَ فى مَهْواةِ قومٍ تَطَوَّحوا

وروايةُ ابنِ حَبيبٍ: "وطُوِّحَ".

وـــ بالمكانِ، وفيهِ: تاهَ فيهِ وذَهَبَ هاهُنا وهاهُنا.

قالَ أبو النَّجْمِ العِجليُّ:

* ومَهْمَهٍ تَحْسَبُهُ مَكْسوحا *

* يُطَوِّحُ الهادي بهِ تَطْويحا *

وفي "المحكم" قَالَ الشاعرُ:

ولكنَّ البُعوثَ جَرَت علينا

فصِرنا بينَ تَطويحٍ وغُرْمِ

[الغُرْمُ: الهلاكُ].

وـــ الشَّيءَ، وبه: أَلْقَاهُ فَرَمى بهِ فِي الهَوَاءِ، فأَخَذَ يدورُ ويَضْطَرِبُ ويَتمايَلُ.

(عَن ابْن الأعرابيِّ)

ويقال: طَوَّحَ السَّهْمَ: أطْلَقَهُ ورماهُ.

ويقال: طوَّحَ بثوبهِ: رَمَى بهِ في مَهلَكةٍ.

قالَ جريرٌ - وذَكَرَ تميمًا -:

تدافَعْنا فقالَ بَنو تَميمٍ

كأَنَّ القِرْدَ طُوِّحَ مِنْ طَمارِ

[طَمارِ: موضعٌ عالٍ مرتفعٌ].

وقالَ ابنُ أبي حُصَينةَ - يمدحُ -:

يا مَلِكًا طَوَّحَ إحسانُهُ

شُكري إلى كُلِّ مَكانٍ فَطاح

و— الشَّيءَ: أهلكهُ وأَفْناهُ.

و—: ضَيَّعَهُ.

و— فلانًا: بَعثه إلى أرضٍ لا يرجعُ مِنْهَا وأضلَّهُ.

وقيلَ: تَوَّهَهُ وذَهَبَ بهِ هاهُنا وهاهُنا.

ويقال: طَوَّحَتْهُ الطَّوائحُ: رَمَتْ بهِ حَوادِثُ الدَّهْرِ.

ويقال: طَوَّحَ نَفْسَهُ.

قالَ جِرانُ العَوْدِ النُّمَيْريُّ:

فأمّا العُقابُ فَهْيَ مِنها عُقوبةٌ

وأمّا الغُرابُ فالغُرابُ المُطَوِّحُ

و—: حَمَلَه على رُكوبِ المَهالِكِ.

و—: ضَرَبه بالعصا ونحوها.

* تَطاوَحَ الشيءُ: تَساقَطَ.

قالَ مَجنون ليلى - وذَكَرَ فراقَ الأحِبَّةِ -:

نَعَمْ جادتِ العينانِ مِنِّي بعَبْرةٍ

كما سَلَّ مِن نَظْمِ اللآلي تَطاوُحُ

وقالَ ابنُ الأَبّار:

تَطاوَحَ فيها مَن بَغَى كَيْفَما البَغَى

وحاقَ الرَّدَى إلا بمَنْ دافَعَ الحَقّا

و—: تَرامَى وتَباعَدَ.

ويقال: تَطاوَحَتْ بهمُ النَّوَى.

قالَ توبةُ بنُ الحُمَيِّر - يَصِفُ ناقَتَهُ في سَفَرٍ -:

بمائرةِ الضَّبْعَيْنِ مَعقودةِ النَّسا

جَنوفٍ هَواها السَّبْسَبُ المُتطاوِحُ

[المائرةُ: السهلةُ السيرِ السريعةُ، الجَنوفُ: المائلةُ في سيرها، السبسبُ: المفازةُ والقفرُ أو الأرضُ المستويةُ البعيدةُ].

وقالَ الشَّريفُ الرَّضيُّ - وذَكَرَ الخِلافةَ -:

مُلْكٌ تَطاوحَ مالِكوهُ وأصبحوا

مِنهُ وراءَ مَعالِمٍ أدْراسِ

وقالَ الأَبْيَوَرْدِيُّ:

أَلَمَّتْ بركْبٍ مِن قُرَيْشٍ تَطاوَحَتْ

بهمْ عُقَبُ المَسْرى وأنضاءُ أسْفارِ

و— القومُ الأمرَ بينهم، وبهِ: تنازَعوهُ.

وقيل: تداوَلوهُ.

ويقالُ: تَطاوَحْنا الأمرَ بيننا.

ويقال: تَطاوَحَهُ بالضَّرْبِ ونحوِهِ.

ويقال: تَطاوَحَه اللَّيْلُ والنَّهارُ: تعاقَبا عليهِ واخْتَلَفا.

قالَ عمرو بنُ الأَهْتَمِ:

تَطاوَحني يومٌ جديدٌ وليلةٌ

هُما بَلَّيا جِسْمي وكُلُّ فَتًى بالِ

* تَطَوَّحَ فلانٌ: هَلَكَ وفَنِيَ.

قالَ رؤبةُ:

* ومَنْ سَعَى فى غَيِّهِ تَطوَّحا *

و- الشيءُ: اضْطَرَبَ فى الهواءِ وتمايَلَ.

ويقال: تطوَّحَ السِّكِّيرُ: ترنَّحَ وتمايَلَ سُكْرًا.

قالَ جِرانُ العَوْدِ النُّمَيْريُّ - يَصِفُ صاحبتَهُ بطولِ العُنُقِ -:

وأذنابُ خَيْلٍ عُلِّقَتْ فى عَقيصَةٍ

تَرَى قُرْطَها مِن تَحْتِها يَتَطَوَّحُ

وفي "العين" قال ذو الرمة - يَصِفُ رَجُلًا عَلَى بعيرِهِ -:

ونَشوانَ مِن كأس النُّعاس كأنّه

بحبلَيْنِ في مَشْطُونةٍ يتطوَّحُ

[المَشطونةُ: المشدودَةُ بالحِبالِ].

وروايةُ الديوان: " يَتَرَجَّحُ ".

و- القلبُ ونحوُهُ: تَرَدَّدَ وتَحَيَّرَ.

(انظر: ط ر ح)

قالَ الراعي - يفخرُ -:

فما أنا إنْ كانَتْ أَعاصيرُ فتنةٍ

قُلوبُ رِجالٍ بينهنَّ تَطوَّحُ

و- الدَّلْوُ فِى البئر: سَقَطَ فيهِ.

و- فلانٌ فى البلاد: رمى بنفسِهِ فيها وذَهَبَ هاهنا وهاهنا.

* اسْتَطاحَ الشَّيءُ: أَشْرَفَ عَلى الهَلاكِ.

قالَ بَشّارٌ:

يأمرونَ المُحِبَّ بالصَّبْرِ والحُبُّ (م)

يَرَى جِسْمَهُ جَوًى فاسْتَطاحا

* الأَطاويحُ مِن الأمْكِنةِ: البعيدةُ المُهْلِكةُ.

وفي "منتهى الطلب" قالَ الكُمَيْتُ بنُ مَعروفٍ - يَفْخَرُ -:

فهَلّا سَأَلْتِ الرَّكْبَ عَنّي إذا ارْتَمَى

بهِنَّ أَطاويحُ الفَلاةِ جَنوبُ

[الجَنوبُ: ريحُ الجَنوبِ].

* الطّائِحةُ: الكَتيبةُ. (صفةٌ غالبةٌ)

(عن السكريّ)

قالَ أبو صَخْرٍ الهُذَليُّ - وذَكَرَ حَرْبًا -:

تَلَقَّوْها بطائحةٍ زَحوفٍ

يُفيضُ الحُصْنُ مِنها بالسِّخال

[السِّخالُ: جمعُ سَخْلٍ، وهو وَلَدُ الضَّأْن].

و—: الفِرْقةُ مِن النّاس. (عن السِّجِسْتانيِّ)

* الطَّوْحُ: الهَلاكُ.

و—: البعيدُ. (وانظر: ط ر ح)

يقال: سَفَرٌ طَوْحٌ، وجِهةٌ طَوْحٌ.

* المَطاحُ: المَسْلكُ الوَعْرُ المُهْلِكُ. (ج) مَطاوِحُ.

وفي "نسب قريش" قالَ أبو حُزابةَ التَّميميُّ:

* إنّي وإنْ كُنْتُ كبيرًا نازحا *

* تطوَّحُ الدّارُ بي المَطاوِحا *

* المَطاحةُ: المَطاحُ.

و—: مَظِنَّةُ الهَلاكِ.

يقال: أرضُ المَطاحةِ.

* المِطْوَاحُ: العَصَا.

و—: المِقلاعُ، وهو آلةٌ تُستخدمُ في ضَرْبِ الشَّيءِ ورَمْيِهِ.

يقال: اصطادَ العصفورَ بمطواحِ الحجارةِ.

(ج) مَطَاوِيحُ.

قالَ أبو حَيَّةَ النُّمَيْريُّ - وذَكَرَ صلابةَ قوائمِ ناقتهِ حينَ تضرِبُ الأرضَ -:

تَغالَى بها فُتْلٌ مَطاويحُ يَنْتَحي

بهنَّ حِذاءُ بالفَلاةِ جَميرُ

* المِطْوَحَةُ مِن الطَّعامِ: الوَجْبَةُ الواحِدَةُ.

* المُطيحَةُ: المَهْلَكةُ. (ج) طَوائِحُ. (على غيرِ قياس)

يقال: طَوَّحَتْهُ الطَّوائِحُ.

وفي "كتاب سيبويه" قالَ الحارثُ بنُ نَهيكٍ - يرثي -:

لِيُبْكَ يَزيدُ ضارعٌ لخُصومةٍ

ومُخْتَبطٌ مِمّا تُطيحُ الطَّوائحُ

[الضّارعُ: الخاضِعُ الذَّليلُ، المُخْتَبِطُ: طالبُ المَعروفِ].

وفي "منتهى الطلب" قالَ رُقَيْعُ الوالبيُّ - يُخاطِبُ عاذلتَهُ -:

دَعيني وهَمِّي إنْ هَمَمْتُ وبُغْيَتي

أَعِشْ في سَوامٍ أوْ أَطِحْ في الطَّوائِحِ

[سامَ: ذَهَبَ على وَجْهِهِ حيثُ شاءَ].

وقالَ الشَّريفُ المُرْتَضى - يُعاتِبُ -:

تَقَطَّعَ وُدٌّ كانَ بيني وبينَكُمْ

وطاحَتْ بهِ في الأرضِ إحْدى الطَّوائِحِ

* * *

ط و خ

* طَاخَ فلانٌ فلانًا ـُـ طَوْخًا: رَماهُ بقَبيحٍ. (عن اللحياني) (وانظر: ط ى خ)

* الطُّـوخُ: الرايـةُ أو العَلَـمُ (معـرب) (ج) أَطواخٌ.

يقال: أعطاهُ الأطواخَ.

* * *

ط و د

١ - الارتفاعُ والعلوُّ.

٢ - الاستقرارُ والثَّباتُ.

قالَ ابـنُ فارس: "الطّـاءُ والـواوُ والـدّالُ أَصْـلٌ صَحِيحٌ، وفيهِ كَلِمَةٌ واحِدَةٌ".

* طادَ الشيءُ ـُـ طَوْدًا: اسْتَقرَّ وثَبَتَ.

قال القَطَامِيُّ - يتغزَّلُ -:

ما اعتادَ حُبُّ سُليمَى حِينَ مُعتادِ
ولا تَقضّى بوادي دَيْنِها الطَّادي

* طَوَّدَ الشيءُ: صارَ كالجبلِ الشّامخِ ارتفاعًا وعُلُوًّا.

قالَ ابنُ الرُّوميِّ - يمدحُ -:

رآهُ رَضيعًا كُلُّ ماضي بَصيرةٍ
فقالوا جَميعًا قُنَّةٌ سَتُطَوِّدُ

[القُنَّةُ: الجبَلُ الصَّغيرُ].

وـــ فلانٌ: طَوَّفَ بالبلادِ لِطَلَبِ الرِّزْقِ.

ويقال: طَوَّدَ فِي البلادِ.

وفي "كتاب الألفاظِ" أَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيتِ:

أُطَـوِّدُ ما أُطَوِّدُ ثُمَّ آوِي
إلـى بَيْـتٍ قَعِيدَتُـهُ لَكاعِ

ويُرْوَى: "أُطَوِّفُ". [امرأةٌ لكاعِ: لئيمةٌ].

وـــ الشّيءَ، وبِهِ: طَوَّحَ بِهِ.

ويقال: طَوَّدَ بِنَفْسِهِ.

وـــ الشيءَ: طَوَّلَهُ وأعلاهُ.

* اطَّأَدَ الشيءُ: اسْتَقرَّ وثَبَتَ.

قالَ صَريعُ الغواني - يَمْدَحُ -:

أَثْبَتَّ سُوقَ بني الإسلامِ فاطَّأَدَتْ
يومَ الخليجِ وقد قامتْ على زَلَلِ

[يومَ الخليجِ: يومَ لقيتَ الرّومَ عندَ الخليجِ، وهو نهرٌ صَغيرٌ].

* انْطَادَ الشيءُ: ارْتَفَعَ فـي الهَـواءِ أو الجَـوِّ صُعُدًا.

ويقال: بِناءٌ مُنْطادٌ.

* تَطَوَّدَ فلانٌ: طَوَّدَ.

ويقال: تَطَوَّدَ في البلادِ.

* التَّطْوادُ: التَّطْوافُ.

* التَّطْويدُ: الخِلافُ.

* الطَّادُ مِن الإبلِ: الهائجُ.

وـــ مِن النّاسِ: الثَّقِيلُ الثابِتُ.

وقيل: الثَّقيلُ في أمرِهِ.

يقال: هو طادٌ ما يُطَاقُ.

* الطَّوْدُ: الجبَلُ.

وقيل: الجَبَلُ العَظِيمُ المرتفعُ الذَّاهِبُ صُعُدًا، يُشَبَّهُ بِهِ غَيرُه مِن كُلِّ مُرْتَفعٍ أَو عَظِيمٍ أَو راسخٍ.

يقال: ما هو إلا طَودٌ مِن الأَطْوادِ.

ويقال: رجلٌ طَوْدُ عِزٍّ.

وفي القـرآنِ الكريـمِ: ﴿ فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴾. (الشعراء/٦٣)

وفي خبر عَائِشَـةَ ـ رضـي الله عنهـا ـ تصِـفُ أَبَاهَا عنـدما بَلَغَهـا أنَّ ناسًـا ينـالونَ مِنْـهُ ـ: "واللهِ ذَاكَ طَـوْدٌ مُنِيـفٌ، وظِـلٌّ مَديـدٌ".

[المُنِيفُ: العالي].

وقالَ امْرُؤُ القيس:

فبينا المَرْءُ فى الأحياءِ طَوْدٌ
رَماهُ النّاسُ عَنْ كَثَبٍ فمالا

قالـتْ أسمـاءُ بنـتُ ربيعـةَ التَّغلبيّـةُ ـ تَرْثـي أخاها ـ:

أَسْعدوني إخوتي ثُمّ اندُبوا
أَسَـدًا كـانَ فَخـارَ المَحْفِـلِ

طَوْدَ عِزٍّ وهُمامًا فى الوَغى
يَمْنَعُ الأقرانَ وَسْطَ القَسْطَلِ

وقالَ حَسّانُ ـ يَمْدَحُ آلَ هاشمٍ ـ:

هُمُ جَبَلُ الإسلامِ والنّاسُ حَوْلَهُ
رِضامٌ إلى طَوْدٍ يَروقُ ويَقْهَرُ

[الرِّضامُ: الحَجَرُ الصَّغيرُ].

وقالَ أبو تَمّامٍ ـ يَمْدَحُ ـ:

إنّي اعْتَصَمْتُ بطُولِ طَوْدِكَ إنَّهُ
طَوْدٌ يَقومُ مَقامَ طَوْدٍ حَديدِ

وقالَ علي الجارم ـ يَرْثي قاسم أمين ـ:

لا تَرَى فوقَ قِمَّةِ الطَّوْدِ إلّا
بَطَلًا لا يَهابُ هَوْلَ صِعابهْ

وـــ: الهَضَبةُ.

وـــ مِن الرَّمْلِ: المُشْرِفُ كالهَضْبَةِ.

وـــ: السَّنامُ. (على التشبيهِ)

(ج) أطْوادٌ، وطِوَدَةٌ.

قالَ الأسودُ بنُ يَعْفُر:

نَزَلوا بأنقَرَةٍ يَسيلُ عليهمُ
ماءُ الفُراتِ يَجيءُ مِن أطوادِ

[أَنْقَرةُ: بَلَدٌ بالحيرةِ].

وقالَ ذو الرُّمَّةِ ـ يمدحُ ـ:

وأنتَ فَرْعٌ إلى عِيصَيْنِ مِن كَرَمٍ
قدِ استطالا ذُرَى الأطوادِ والشَّجَرا

وفي "المحكم" قالَ الشاعرُ ـ يَصِفُ إبِلًا أُخِذَت فِي الدِّيَةِ فَعُيِّرَ صاحِبُها بهَا ـ:

يَا مَنْ رأَى هامَةً تَزْقُو عَلَى جَدَثٍ

تُجِيبُها خَلِفاتٌ ذاتُ أَطْوادِ

٥ وابنُ الطَّودِ: الجُلمُودُ (الحَجَرُ) يَنْحَدِرُ مِن أعلى الجَبَلِ.

يقالُ: أَسْرعُ مِن ابنِ الطَّوْدِ.

و—: الصَّدى.

وبهما فُسِّرَ قولُ الشّاعرِ:

دَعَوتُ خُلَيْدًا دَعْوَةً فكأنَّما

دَعَوتُ بهِ ابنَ الطَّودِ أو هُوَ أَسْرَعُ

* المَطادُ: المَسْلَكُ الوَعْرُ المُهْلِكُ. (ج) مَطاوِدُ.

* المَطادَةُ: المَفازَةُ البَعيدةُ ما بَيْنَ الطَّرَفَيْن.

(ج) مَطاوِدُ.

قال ذو الرمة ـ وذَكَرَ تَرْحالَهُ ـ:

أَخو شُقَّةٍ جابَ الفَلاةَ بنَفْسِهِ

على الهَوْلِ حتَّى لَوَّحَتْهُ المَطاوِدُ

[الشُّقَّةُ: السَّفرُ البَعيدُ؛ لَوَّحَتْهُ: غَيَّرَتْهُ وأَضْمَرَتْهُ].

* المُطَوَّدُ مِن الطُّرُقِ: البَعِيدُ.

* المُنْطادُ: جهازٌ مِن نَسِيجٍ على هَيْئَة الكُمَّثْرَى يُمْلأُ بغازِ الهيدروجين أو الهيليوم، ويطيرُ فِي جَوِّ السَّماء حَامِلًا فِي أَسْفَلِهِ سلةً كَبيرَةً تُسْتَعْملُ فِي الرّكُوبِ وَنَحْوِهِ.

وقيلَ: البالونُ الطائِرُ.

(ج) مَناطيدُ.

* * *

طور

(في العبرية: ṭūr (طُور): تجانس لفظ (طور) العربي. ومن معانيها: جبل، مرتفع، صف، عامود، طابور، سطر. وفي الآرامية: ṭūrā(طورا): الطور، الجبل. وفيها: ṭouraiā (طوراء): ناسك، منفرد. وفي العبرية: ṭūriyyā (طوريًّا): مجرفة، مِعْزَقَة. فأس).

البسطُ والتمديدُ والتطويلُ

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والواو والرّاءُ أَصْلٌ صحيحٌ يَدُلُّ على معنًى واحدٍ، وهو الامتداد في شيءٍ مِن مكانٍ أو زمانٍ".

* طَارَ فلانٌ الشيءَ، وبهِ، وحَوْلَهُ ـُـ طَوْرًا، وطَوارًا، وطَوَرانًا: دنا مِنْهُ وحامَ حولَهُ.

يقال: هذا فِناءٌ غيرُ مَطورٍ بهِ.

ويقال: طُرْتُ فلانًا: أَتَيْتُهُ.

ويقال: لا أَطورُ بهِ: لا أَقْرَبُهُ ولا أَفْعَلُهُ.

ويقال: فلانٌ لا يطُورُني، أي: لا يَقْرَبُ طَوَاري (جانبي).

ويقال: لا تَطُر حَرَانا: لا تَقْرَبْ ما حَوْلَنا ولا تغْشَ ساحَتَنا.

وفي خَبَرِ عَلِيٍّ - رضي الله عنه - وكانَ ابنُ زيادٍ قد أَمَرَ برَمْي مُسلِمِ بنِ عُقَيْلٍ مِن سَطحٍ عالٍ -: "والله لا أَطُورُ بِهِ ما سَمَرَ سَمِيرٌ".

وقالَ حاتمُ الطّائيُّ - يفخرُ -:

فلا وأبيكَ ما يَظَلُّ ابنُ جارتي
يَطوفُ حَوالَيْ قِدْرِنا ما يَطورُها

وقال أبو ذُؤَيْبٍ - يخاطب خالدَ بنَ زُهَيْرٍ -:

فَشَأْنَكَها إنِّي أمينٌ وإنَّني
إذا ما تَحَالى مِثْلُها لا أَطُورُها

[تحالى: حلا].

وقال ذو الرُّمَّةِ:

بِمَيٍّ إذا أَوْلَجْتُما فاطْرُدا الكَرى
وإن كانَ آلى أهلُها لا نَطورُها

* طَوَّرَ فلانٌ الشَّيءَ: حَوَّله مِن مَرْحلةٍ إلى أُخْرى.

وقيلَ: غَيَّرَهُ إلى الأفضلِ وحَدَّثَهُ.

يقال: طَوَّرَ نفسَهُ أو حالَهُ.

ويقال: تَطويرُ الإنتاجِ، وتطويرُ التَّعليمِ.

* تَطَوَّرَ الشَّيءُ: تَحَوَّلَ مِن مَرْحلةٍ إلى أُخْرى.

يقال: طَوَّرَهُ، فتطَوَّرَ.

* الأَطْوَرُ مِن كُلِّ شيءٍ: حَدُّهُ وغايَتُهُ.

وقيلَ: أَوَّلُهُ وآخِرُهُ وأقصاهُ.

ويقالُ لِمَنْ بَلَغَ مِن العِلْمِ مِبْلَغًا: بَلَغَ فلانٌ أَطْوَرَيْهِ وأَطْوَريهِ.

ويقال: بَلَغْتُ مِن فلانٍ أَطْوَرَيْهِ.

ويقال: رَكِبَ فلانٌ الدَّهْرَ وأَطْوَرَيْهِ.

و—: الجَهْدُ والمَشَقَّةُ.

يقال: بَلَغْتُ مِنهُ أَطْوَرَيْهِ.

ويقالُ لِمَنْ جاوَزَ الحَدَّ فى أمرِهِ: رَكِبَ أَطْوَرَيْهِ، وذَهَبَ أَطْوَرَيْهِ.

* الأَطْوَرِينَ: الدَّواهي.

يقال: لقيتُ مِنهُ الأَمَرِّين والأَطْوَرِينَ والأَقْوَرِينَ.

* التَّطَوُّرُ (فى علم الاجتماعِ): التَّغيُّرُ التَّدْريجيُّ فى تركيبِ المجتمعِ، أو العلاقاتِ، أو النُّظُمِ، أو الأفكارِ، أو القِيَمِ السائدةِ فيهِ.

و— (في عِلْمِ الأحياءِ): التَّغيُّرُ التَّدريجيُّ فى بِنْيَةِ الكائناتِ الحيَّةِ وسلوكِها.

* الطَّوارُ: الطُّولُ والقامةُ. (عن ابن عبادٍ)
يقال: ما أَحْسَنَ طوارَ المرأةِ.
و ـــ: طُولُ الثَّوْب مع أَطْرافهِ. (عن السُّكَّرِيِّ)
ويقال: طَوارُ الطعنةِ: جانبا فمها.
قال أبو ذُؤيبٍ الهُذليُّ - وذَكَرَ طَعْنَةً -:

وَطَعْنَةِ خَلْسٍ قد طَعَنْتُ مُرِشَّةٍ
كَعَطِّ الرِّداءِ لا يُشَكُّ طَوارُها

[الخَلْسُ: الاختلاسُ، المُرِشَّة: التي تُسَيِّلُ الدَّمَ وتَنْثُرُهُ، العَطُّ: الشَّقُّ، يُشكُّ: يُخاطُ].

* الطَّوَارُ، والطِّوَارُ: الحَدُّ بينَ الشَّيئين طُولًا.
ويقال: رَأَيتُ حبلًا بِطَوارِ هذا الحائِطِ: بطُولِهِ.
ويقال: مَلَكْتُ الأرضَ بِطَوارِها، أي: بمنتهى حدودها.
و ـــ: قَدْرُ الشيءِ المساوي لهُ، أَوْ كلُّ شيْءٍ ساوَى شيئًا.
و ـــ: ما كان على حَذْوِ الشَّيْءِ أو بحِذائِهِ، أي: مقابلتُهُ وطولُهُ.
يقال: هذه الدَّارُ على طَوَارِ هذه الدَّار وبطَوَارِها.
و ـــ مِن الطَّريقِ: الجانبُ المرتفعُ قليلًا يَمُرُّ فوقَهُ المُشاةُ.

قالَ العَجّاجُ ـــ وذَكَرَ مَن يَقْتَرِعونَ على المُلْكِ ـ:

* حَتّى إذا صَفّوا لهُ جِدارا *
* وكانَ ما بَيْنَهُمْ طوارا *
* أَوْرَدَ حُذًّا تَسْبِقُ الأَبْصارا *

[الحُذُّ: السِّهامُ يَسْبِقْنَ المَوْتَ].

و ـــ مِن الدّارِ: ما كانَ ممتدًّا معها مِن الفِناءِ.
وقيل: ناحِيَتُها.
ويقال: لا تَقْرَبْ طَوَارِي.

* الطِّوارُ: قَدْرُ الشيءِ المساوي لهُ، أَوْ كلُّ شيءٍ ساوَى شيئًا.
و ـــ: ما كان على حَذْوِ الشَّيْءِ أو بحذائِهِ، أى: مقابلتُهُ وطولُهُ.

* الطِّوارُ: الجوارُ والقُرْبُ.
يقال: أَقَمْتُ فى جِوارِكَ، ولُذْتُ بطِوارِكَ.

* الطَّوْرُ: الحَدُّ بينَ الشَّيْئَيْنِ.
قالَ السَّمَوْأَلُ ـ وذَكَرَ غَرَقَ فِرْعَوْنَ وانْشِقاقَ البحرِ -:

وانْفِلاقُ الأمواجِ طَوْرَيْنِ عَنْ مو
سى وبَعْدُ المُمَلَّكُ الطاغوتُ

و ـــ: قَدْرُ الشَّيءِ المساوي لهُ.
وقيل: ما كان على حذو الشيءِ أو بحذائه، أي: مقابلته وطُوله.

يقال: عَدَا طَوْرَهُ، وتَعَدّى طَوْرَهُ: جاوَزَ حَدَّهُ ومَبْلَغَ قَدْرِهِ.

قالَ الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُر - وذَكَرَ رَجُلًا طامحَ الرَّأْسِ -:

كَوَيْتُهُ حِينَ عَدا طَوْرَهُ
في الرَّأْسِ مِنْهُ كَيَّةَ المُكْلِبِ

و-: المرَّةُ.

يقال: أتيته طَوْرًا بَعْدَ طَوْرٍ، وأَتَيْتُهُ أَطْوارًا.

قال النّابغةُ الذُّبياني - يَصِفُ حَيَّةً خبيثةً تُجيبُ الراقي مَرَّةً وتخذلهُ أُخْرى -:

تَنَاذَرَها الرّاقونَ مَنْ سُوءِ سُمِّها
تُطلِّقُه طَوْرًا وطَوْرًا تُراجعُ

[تَناذَرَها: خَوَّفَ بعضُهم بعضًا].

وقالَ حَسّانُ:

ولى صاحبٌ مِن بني الشَّيْصَبانِ
فطَوْرًا أَقولُ وطَوْرًا هُوَهْ

[الشَّيصبانُ: قبيلةٌ مِن الجِنِّ].

وقالَ الباروديُّ:

يَزولُ الخَلْقُ طَوْرًا بعدَ طَوْرٍ
وتَخْتَلِفُ الحَقائِقُ والنُّقولُ

و-: الفترةُ مِن الزَّمَنِ.

قالَ لَقيطُ بنُ زُرارةَ:

قد عِشْتُ فى النّاسِ أَطْوارًا عَلى خِلَقٍ
شَتّى وقاسَيْتُ فيها اللّينَ والقُطَعا

[الخِلَقُ: جمعُ خِلْقةٍ، وهى الهَيْئةُ؛ القُطَعُ: عُقوقُ الرَّحِمِ].

وقالَ ابنُ الرّوميِّ - وذكرَ أحوالَ الدَّهْرِ وتقلُّبَهُ -:

وهذا الدَّهْرُ أطوارٌ تَراها
وفيها الشُّهْدُ يُجْنى والسِّمامُ

[السِّمامُ: جمعُ سُمٍّ، وهو القاتلُ].

و-: المرحلةُ مِن مَراحلِ شيءٍ أو نِظامٍ أو ظاهرةٍ.

يقال: فَعَلْتُهُ طَوْرًا بعدَ طَوْرٍ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾. (نوح/ ١٣، ١٤)

[أي: نطفةً، ثم علقةً، ثم مضغةً، ثُمَّ عَظْمًا، فهذا طَورٌ بَعْدَ طَوْرٍ].

وقال أبو العيال الهذلي - يَصِفُ أصحابَهُ -:

فَاسْتَقْبَلوا طَرَفَ الصَّعيدِ إقامَةً
طَوْرًا وطَوْرًا رِحْلَةً فتنقَّلوا

[الصَّعيدُ: التُّرابُ].

و-: الصِّنْفُ والنَّوْعُ.

يقال: النّاسُ أطوارٌ شَتّى.

وبهِ فُسِّرَتِ الآيَةُ السّابقةُ.

و—: الحالُ والهيئةُ.

قالَ النّابغةُ الذُّبيانيُّ:

لولا حَبائلُ مِن نُعْمٍ عَلِقْتُ بها
لأَقْصَرَ القَلْبُ عَنها أيَّ إقصارِ
فإنْ أفاقَ لَقَدْ طالَتْ عَمايَتُهُ
والمرءُ يُخْلِقُ طَوْرًا بعدَ أطوارِ

[العَمايةُ: الجَهالةُ، أَخْلَقَ: بَلِيَ].

(ج) أَطْوارٌ.

يقال: الدَّهْرُ أَطْوارٌ دَهارير: حالاتٌ شَتّى.

وفي "التهذيب" قالَ عبدُ المسيحِ بن عَسَلة الشَّيْبانيّ - ينصح -:

شَمِّـرْ فإنَّـكَ مـا عُمِّـرْتَ شِمِّيـرُ
لا يُفْزِعَنَّـكَ تفريـقٌ وتغييرُ
إنْ يُمْسِ مُلْكُ بني ساسانَ أَفْرَطَهُمْ
فإنّ ذا الدَّهْرَ أطْوارٌ دهاريرُ

[شَمِّرْ: اجتهدْ].

* الطُّورُ: الجبَلُ.

وقيل: كُلُّ جَبَلٍ يُنْبتُ الشَّجَرَ.

وفي القــرآن الكــريم: ﴿وَٱلطُّورِ ۝١ وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ﴾. (الطور/ ١، ٢)

وقالَ معاويةُ بنُ أبي سُفيانَ:

أما والَّذي نادَى مِن الطُّورِ عَبْدَهُ
نِداءً سميعًا فاستجابَ وسَلَّما

وقالَ العَجّاجُ:

* دانَى جَناحَيْهِ مِن الطُّورِ فَمَرْ *

و—: ما كانَ على حَـدِّ الشَّـيءِ أو بحِذائِـهِ، أي: مقابلته وطُوله.

و—: فِناءُ الدّارِ.

و—: اسمُ السُّورةِ الثانية والخمسين مِن سُوَرِ القـرآنِ في ترتيـب المصـحف، وهـي مكيـةٌ، وآياتُها تِسْعٌ وأربعونَ.

قالَ ذو الرُّمَّةِ:

إذا جلا البَرْقُ عنهُ قامَ مُبتهِلًا
للهِ يتلو لهُ بالنَّجْمِ والطُّورِ

و—: اسمُ جَبلٍ اخْتُلِفَ في مَوضِعِهِ.

(ج) أَطْوارٌ.

0 وطُورُ سَيناء، وطُورُ سِينِينَ: الجبَلُ الذي كَلَّمَ اللهُ عليهِ موسى - عليهِ السَّلامُ - والنَّسَبُ إليه: طُوريٌّ وطُورانيٌّ. (الأخـيرُ علـى غـيرِ قياس)

يقال: حَمامٌ طُوريٌّ، وطورانيٌّ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْـَٔاكِلِينَ﴾. (المؤمنون/ ٢٠)

وفيه أيضًا: ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ۝ وَطُورِ سِينِينَ﴾.
(التين/ ٢)

وقالَ ابنُ هانئٍ الأندلسيُّ - يمدحُ -:
ولمّا تَجلّى جَعْفَرٌ صَعِقَتْ لَهُ
وأقْبَلَ مِنها طُورُ سَيْناءَ يَنْهَدُّ

وقالَ الصنوبريُّ:
ومَن في طُورِ ثاغورٍ
ومَن في طُورِ سِينينا

* الطُّوراني مِن الطَّيْرِ: الوَحْشيُّ.
و- مِن النّاسِ: الغريبُ.
ويقال: ما بالدّارِ طُورانيٌّ.

* الطَّوْرَةُ، والطُّورَةُ: الأبنيةُ.
و- مِن الدّارِ: فِنَاؤها.
و-: ما كانَ ممتدًّا معها مِن الفِناءِ.
وقيل: ناحِيَتُها.

* الطِّوَرَةُ: الطِّيَرَةُ، وهي الفألُ الرّديءُ يُتشاءَمُ بِهِ. (عن ابنِ دريدٍ)
(وانظر: ط ي ر)

* الطُّوريُّ: الطُّورانيُّ.
يقالُ: رجلٌ طُوريٌّ، وحمامٌ طُوريٌّ.
ويقالُ: ما بالدّارِ طُوريٌّ: أَحَدٌ.
وفي "النوادر" قالَ العجّاجُ:
* وبلدةٍ ليسَ بها طُوريُّ *
ورواية الديوان "وخَفْقَةٍ ليسَ بها طُوئيُّ".
و- مِن النّاسِ: الذي لا يأتي أحَدًا إلا أَهْلَهُ. (عن أبي عمرو الشيباني)
و-: الزّاهِدُ في المعروفِ. (عن ابن عبادٍ)
(ج) طوريّونَ.
قال ذو الرُّمَّةِ - يَصِفُ فتيةً فروا مِن الطاعونِ أو الموتِ -:
أعاريبُ طُوريّون مِن كلِّ قريةٍ
يَحيدونَ عنها مِن حِذارِ المَقادرِ

* * *

* الطُّورْبيدُ: (انظر: الطربيد)

* * *

* الطُّورْبينُ: مُحَرِّكٌ يُدارُ بقُوَّةِ الماءِ.

* * *

* طازِ - ذاتُ طازٍ: وادٍ بَين الحرَمَيْن، وَهُوَ المَعْرُوف بوادي الغَزالة.
* الطَّوّازُ: اللَّيِّن المَسِّ. (عن الفرّاء)

* * *

ط و س

(في العبرية: ṭūs (طُوس): طارَ، حَلَّق. و ṭawwas(طَوّاس): طاووس، طائر حسن

الشكل. و tas (طَسْ): صينيّة، طبق كبير، طاسّ).

الحُسْنُ والبَهاءُ

قال ابنُ فارس: "الطَّاءُ والواوُ والسِّينُ لَيْسَ بأَصْلٍ، إنَّما فِيهِ الَّذي يُقالُ لَهُ: الطَّاوُوسُ، ثُمَّ يُشْتَقُّ مِنْهُ".

* طَاسَ فلانٌ ـُ طَوْسًا: حَسُنَ وَجْهُهُ ونَضَرَ بَعْدَ عِلَّةٍ.

وقيلَ: صارَ كالقَمَرِ حُسْنًا وبهاءً.

و ـــ: طَوَّحَتْ بِهِ الغُرْبَةُ، فلمْ يُعْرَفْ لَهُ مكانٌ. فهو طائسٌ. (ج) طُوَّسٌ.

قال المتلمِّسُ الضُّبَعيُّ ـ يعتَذِرُ عن فِراقِ أخوالِه ـ:

ولَكِنَّني أَغْرَبتُ فى جَيْشٍ طُوَّسٍ
وكانَتْ مَعَدٌّ كُلَّ أَوْبٍ تَصَدَّعُ

[أَغْرَبَ: أَبْعَدَ، الأَوْبُ: الجِهَةُ والنّاحِيَةُ].

و ـــ الشَّيءَ: غطّاهُ وستَرَهُ.

و ـــ: وَطِئَهُ.

وقيل: دَقَّهُ وكَسَرَهُ.

و ـــ الأمرَ: ذَلَّلَهُ وتَمَكَّنَ مِنهُ.

يقال: طاسَ أطنابَ الأمورِ.

قال الشريفُ الرَّضيُّ ـ يرثي ـ:

هُمامٌ جَرَّ أَرْسانَ المَعالي
إلَيهِ وطاسَ أَطنابَ الأُمورِ

[الأَرْسانُ: جمعُ رَسَنٍ، وهو الزِّمامُ للبَعيرِ؛ الأَطْنابُ: جمعُ طُنُبٍ، وهو حَبْلٌ تُشَدُّ بهِ الخَيْمةُ].

* طَوَّسَ الشيءُ: تَزَيَّنَ.

وفي "ديوان المعاني" قالَ ابنُ طباطبا ـ يصِفُ رَوْضَةً ـ:

وطَوَّس فيها خُرَّمٌ فكأنَّها
صِماماتُ وشْيٍ هُيِّئَتْ لمخازنِ

[الخُرَّمُ: نَبتٌ مِن فصيلةِ القَرَنْفُلِيّاتِ بنفسجيُّ اللَّوْنِ كاللُّوبياء].

و ـــ المُصَوِّرُ: صَوَّرَ الطَّوْسَ (القمر) أو الطَّواويسَ.

و ـــ فلانٌ: ذَهَبَ وتباعَدَ فى البلادِ.

(وانظر: ط م س)

يُقالُ: مَا أدري أَينَ طَوَّسَ.

ويقال: طَوَّسَ فى البلادِ.

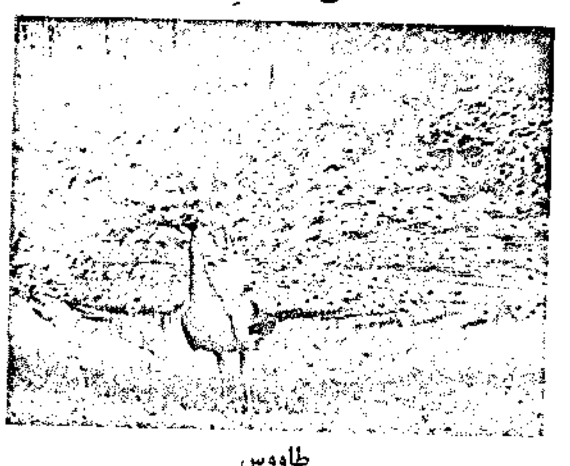
و ـــ الشَّيْءَ: جَمَّلَهُ وحَسَّنَهُ.

يقال: وَجْهٌ مُطَوَّسٌ.

قال أبو صخرٍ الهذليُّ ـ يتغَزَّل ـ:

إِذْ تَسْتَبِي قَلْبِي بِذِي عُذَرٍ
ضَافٍ يَمُجُّ المِسْكَ كالكَرْمِ
ومُطَوَّسٍ سَهْلٍ مَدَامِعُهُ
لا شاحِبٍ عارٍ ولا جَهْمِ
[تَسْتَبِي: تَسْتميلُ، العُذُرُ: خُصَلُ الشَّعرِ؛ الجَهْمُ: الوَجْهُ الغَلِيظُ المُجْتَمِعُ السَّمِجُ].
وقال رؤبةُ:
* أَزْمانَ ذاتِ الغَبْغَبِ المُطَوَّسِ *
[الغَبْغَبُ: ما تَدَلَّى تَحْتَ الفَكِّ السُّفْلِيِّ مِن الإنسانِ وغيرِهِ].
وقال أبو العلاء المعري - يَصِفُ زَهْرَةً -:
لقَدْ أَتْقَنَ الصَّبَّاغُ جَرْيَ سَوادِها
وقد طَوَّسوا مِنها قَذالًا ومَنْكِبا
[الجَرْيُ: الانْتِشارُ والانسياحُ؛ القَذالُ هنا: أَعْلَى الشيءِ].
* تَطاوَسَ فُلانٌ: تَزَيَّنَ واخْتالَ.
قال البحتريُّ - يهجو -:
ما لِلنَّدامَى تَشَكَّوا مِنهُ أُبَّهَةً
فيها تَطاوُسُ عاتي الجَهْلِ مَجْنونِ
* تَطَوَّسَ الشَّيءُ: تَجَمَّلَ وتَزَيَّنَ.
يقال: طَوَّسَهُ، فتَطَوَّسَ.
ويقال: تَطَوَّسَتِ المرأةُ.
قال القاضي التَّنوخيُّ - يَصِفُ زَهْرًا -:
مُتَطَوِّسًا في لَوْنِه مُتَعَصْفِرًا
أَحْسِنْ بمَنْظَرِهِ وطِيبِ المَخْبَرِ
[المُتَعَصْفِرُ: ما لونُهُ أصفرُ كالعُصْفُرِ].
و- الحَمَامُ حولَ أُنْثاهُ، ولَها: تَنَفَّشَ.
* الطاووسُ (في علم الأحياء) *pavo (s)*: جنسٌ من الطيور، اسمه بالإنجليزية (Peacock)، ينتمي إلى الفصيلة التدرجية (Phasianidae)، من رتبة الدجاجيات (Galliformes)، وهو طائرٌ كبيرٌ من طيور الغابات، لونُه يَغْلُب عليه الأزرق الذَّهبيّ، ألوانُه زاهيةٌ مُتداخلة، وعليه أشكال مستديرةٌ تُشْبه العيون، ويَتَمَيَّزُ بطول رَقَبته، وبصِغَرِ مِنْقاره، وأقدامُه لها أظْفارٌ حادَّة ومُهَيَّأة للنَّبْشِ في الأرض، ويُعَدُّ أَجملَ الطُّيور ريشًا. يتغذَّى على الأعشاب والحشرات، وهو يطير لمسافات قصيرة، وبعضُها يعيش في مجموعات، والذَّكَرُ أكبر حجمًا من الأنثى، وله خُصْلَةٌ صغيرةٌ من ريشٍ فَوْقَ رَأْسِه، ويُمْكِنُ له أن يَنْشُرَ رِيشَ ذَيْله الطَّويلِ في شَكْلِ مِرْوَحَةٍ كبيرة تَبْلُغُ نحو خمسة

أمثال الطائِر نفسه. يَسْتَوْطِنُ الهنْـدَ، وسِرِي لانكا وباكستان، (ج) طَواوِيسُ.



طاووس

قال أبو نُواس:

* أَنعَتُ ديكًا مِنْ دُيوكِ الهنـدِ *

* أَحسَنَ مِن طاووسِ قَصرِ المَهدي *

وقال أحمد شوقي ـ يصفُ طبقةَ العُمّالِ في المجتمعِ ـ:

هِـيَ طـاووسٌ وَهَـلْ أَحْـ

ـسَنُـهُ إلّا الذُّنابَى

[الذُّنابَى: الأَتْباعُ].

(ج) طَواويسُ، وأَطْواسٌ. (الأخيرُ على اعْتِقَادِ حَذْفِ الزِّيادَةِ)

وتصغيرُه: طُوَيْسٌ. (بَعْدَ حَذْفِ الزِّيادَةِ)

قَالَ رُؤْبَةُ ـ وذَكَرَ نِسْوَةً ـ:

* مِثْلُ الدُّمَى تَصْوِيرُهُنَّ أَطْواسْ *

[الدُّمَى: جمعُ دُمْيَةٍ، وهي الصورةُ المُنَقَّشَةُ].

وـــ: الشَّيْءُ الحَسَنُ. (عن ابن عباد)

وـــ: الأَرضُ المُخْضَرَّةُ عَلَيْها كلُّ ضَرْبٍ مِنَ الوَرْدِ أَيّامَ الرَّبيعِ.

وـــ: الفِضَّةُ. (لغةُ أَهلِ اليَمَن)

وـــ مِنَ النّاسِ: الجَميلُ. (لغةُ أَهلِ الشّامِ)

يقال: إنَّ فُلانًا لطاووسٌ.

وفي "التهذيب" أنشد:

فلَوْ كُنْتَ طاوُوسًا لكُنْتَ مُمَلَّكًا

رُعَيْنُ ولكنْ أَنْتَ لأْمٌ هَبَنْقَعُ

[رُعَيْن: اسمُ رجُلٍ؛ اللأْمُ: اللَّئِيمُ؛ الهَبَنْقَعُ: المَزْهُوُّ الأَحْمَقُ].

وـــ عَلَمٌ على غير واحِدٍ، منهم:

- طَاوُوسُ بنُ كَيْسَانَ اليَمَـانِيُّ (١٠٦هـ = ٧٢٤م): من أكابر التابعين في فقه الدين ورواية الحديث، والزهد. وُلِدَ ونشأ في اليمن، وأصله من الفُرْس، وتُوفي بمكة وهو يَحُجّ. أدرك عددًا كبيرًا من الصحابة، وأَكْثَرُ روايَتِهِ عن ابن عباس، وهو معدود من كبار أصحابه. روى عنه عدد من كبار التابعين، منهم: مجاهد، وعطاء، وعمرو بن دينار، ومحمد بن المنكدر، والزهري، ووهْبُ بن مُنَبِّه.

o وابنُ طاووس: كُنْيَةُ أحمدَ بنِ موسى بنِ جعفرِ بنِ محمدِ بنِ طاووسٍ العلويِّ (٦٧٣هـ =١٢٧٤م): فقيهٌ إماميٌّ وأديبٌ ومُحدِّثٌ، لُقِّبَ بفقيهِ أهلِ البيتِ، من مؤلفاته: "بشرى المحققين"، و"الملاذ"، و"حل الإشكال في معرفة الرجال"، و" الأزهار في شرح لامية مهيار".

* الطَّـواسُ، والطُّـواسُ: لَيْلَـةٌ مِـن ليـالِي المَحاقِ مِنْ لَيالِي آخِرِ الشَّهْرِ.

* الطَّوْسُ: القَمَرُ.

وقيلَ: الهِلالُ.

(ج) أطواسٌ.

* طُـوسٌ: مدينـةٌ فـى خُراسـانَ بـإيرانَ، فُتِحـت أيـامَ عُثمـان بـنِ عَفّـان - رضـي الله عنه -، تُسَمّى الآنَ بمشهدِ الرِّضا.

قال دِعْبل الخزاعيّ - يرثي الإمام علي بن موسى الرِّضا -:

أَرْبِعْ بِطُوسٍ عَلى قَبرِ الزَكِيِّ بِها
إن كُنتَ تَربَعُ مِن دينٍ عَلى وَطَرِ

[أَرْبِعْ: أَقِمْ].

نُسِبَ إليها غيرُ واحدٍ، مِنهم:

- محمدُ بنُ الحسنِ بـن علـيٍّ، أبـو جعفـر (٤٦٠هـ = ١٠٦٧م): شَيْخُ الإماميَّةِ وفقيههم فـى عصرهِ، رَحَـلَ إلى بغـدادَ ثُـمَّ إلى النَّجَـفِ فاسـتقرَّ بهـا إلى أن تُـوُفِّي، مِـن مؤلفاته: "الإيجاز" في الفرائض، و"الفصول" في الأصـول، و"تهـذيب الأحكـام" في الحـديث، و"اصـطلاحات المتكلمين"، و"التبيان الجامع لعلوم القرآن" في التفسـير، و"الاقتصاد" في العقائد والعبادات، و"المبسوط" في الفقـه، و"أسماء الرجال".

- أبو حامدٍ الغزاليُّ الطوسيُّ: (انظر: غ ز ل)

- محمدُ بنُ محمد بن الحسن، أبو جعفر، نصيرُ الدين الطوسـيُّ (٦٧٢هـ = ١٢٧٤م): فيلسوفٌ، عالمٌ بالأرصادِ والرِّياضيّاتِ، وُلِدَ بطوس وابتنى بمراغةَ مرصدًا عظيمًـا، واتخذ خِزانةً اجتمعَ فيها نحو أربـع مئـة ألـف مجلـد، تُوفِّيَ ببغدادَ، مِن مؤلفاته: "شكل القطاع" يقالُ له (تربيع الدائرة)، و"تحريـر أصـول إقليـدس"، و"حـل مشـكلات الإشارات والتنبيهات لابن سينا"، و"آداب المتعلمين" وله شِعْرٌ بالفارسيةِ.

- عبدُ العزيـز بـنُ محمـد بـن علـيٍّ الطوسـيُّ (٧٠٦هـ =١٠٣٦م): مِن فقهاءِ الشافعيةِ، أصلُهُ مِن طوس، سَـكَنَ دِمشقَ، ودَرَّسَ وتُوُفِّي بها، مِن مؤلفاته: "مصباح الحاوي ومفتاح الفتاوي" شـرح بـه "الحـاوي الصـغير للقـزويني" و"كاشـف الرمـوز" في "شـرح مختصـر ابـن الحاجـب في الأصول".

* الطُّوسُ: دَواءٌ مُسَهِّلٌ يُمَشّي البَطْنَ.

وقيل: دَواءٌ يُشْرَب للحِفْظِ.

يقال: شَرِبَ فُلانٌ الطُّوسَ.

قالَ رؤبةُ:

* لَو كنتُ بَعْضَ الشارِبينَ الطُّوسا *
* مـا كـانَ إلا مِثْلَـهُ مَسُوسـا *

* طُوَيْسٌ: اسْـمُ رَجُـلٍ مُخَنَّـثٍ مِـن المَدينَـةِ ضُرِب بهِ المَثَلُ في الشُّؤْمِ، فقيلَ: "أَشأَمُ مِـنْ طُوَيْسٍ".

وقيـل: هُـوَ أَوَّلُ مَـن غَنَّـى فِـي الإِسْـلامِ بالمَدِينَةِ، ونَقَر بالدُّفِّ المُرَبَّعِ الذى أَخَذَهُ مِن

سَبْيِ فارسَ، وكَانَ يُضْحِكُ الثَّكْلَى الحَزْنَى لخلاعتهِ.

قال أبو الفتح البُستيّ - وذكَرَ محمّد بنَ سيجمور "عماد الدّولة" وكانَ قد خَرَجَ على مَلِكِ بُخارى وخُراسانَ فلجأ إلى مدينةِ طوس -:

وَصيَّرَ طُوسَ معقِلَهُ فأضحَتْ
عليهِ طُوسُ أشأَمَ مِن طُوَيْسِ

* * *

ط و ش

* طَوَّشَ فلانٌ: مَطَلَ غريمَهُ.

و- فلانًا: جَبَّ ذَكَرَهُ وخَصاهُ.

يقالُ: رجلٌ مُطَوَّشٌ.

* التَّطْويشُ: الإعطاءُ القليلُ. (عن الأزهريّ)

* الطَّوَاشِيُّ: الخَصِيُّ.

o والطَّواشي صبيح: لقبُ جمال الدين الذي قامَ بحِراسةِ لويس التاسع ملك فرنسا عندما أسَرَهُ المصريونَ، وسُجِنَ فى دارِ ابن لقمان بالمنصورة.

وفي "النجوم الزاهرة" قال ابن مطروح - وذكرَ هزيمةَ لويس التاسع -:

دارُ ابنِ لقمانَ على حالِها
والقيدُ باقٍ والطَّواشي صبيحْ

(ج) طَواشِيَةٌ.

* الطَّوْشُ: خِفَّةُ العَقْل. (وانظر: ط ي ش)

* * *

ط و ط

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والواوُ والطّاءُ كَلِمَتانِ إنْ صَحَّتا. يقولونَ: إنَّ الطَّوْطَ القُطْنُ. والطَّوْطُ: الرَّجُلُ الطَّويلُ".

* طاطَ الفَحْلُ ـُـ طَوْطًا، وطُوُوطًا: هاجَ وهَدَرَ. فهو طاطٌ، وطائطٌ. (وانظر: ط ي ط)

وفي "اللِّسان" قال الراجز:

* طاطَ مِن الغُلْمَةِ فى الْتِجاجِ *
* مُلْتَهِبٍ مِن شِدَّةِ الهِياجِ *

[الغُلْمةُ: فَورانُ الشهوةِ، الالْتِجاجُ: الاضْطِرابُ].

و- فلانٌ ـَـ طَوْطًا: طالَ.

و-: اشْتَدّتْ خُصومَتُهُ.

و- الفحلُ النّاقة طاطًا، وطُيوطًا: ضَرَبَها.

* طَوَّطَ فلانٌ: أتَى بالطَّاطةِ مِن الغِلمانِ، وهم الطِّوالُ.

* الطّائِطُ مِن الغِلْمانِ: الهائجُ الشّديدُ الشهوةِ.

وفي "اللِّسانِ" قالَ الأغلبُ العِجْليُّ - وذكَرَ امرأةً -:

* لَوْ أَنَّها لاقَتْ غُلامًا طائِطًا *

* أَلْقى عليها كَلْكلًا عُلابطا *

[الكَلْكَلُ: الصَّدْرُ، العُلابِطُ: الضَّخْمُ الشَّديدُ].

و— من الإبل: الهائجُ الذى يَرْفعُ أنْفَهُ مما به.

وفي "اللِّسانِ" قال الراجز:

* كطائِطٍ يطيطُ من طَرُوقَهْ *

* يَهْدِرُ لا يَضْرِبُ فيها رُوقَهْ *

[الطَّروقَةُ: القلوصُ يَضْرِبُها الفحلُ، الرُّوقُ: ماءُ الفحلِ الصافي].

و—: الهادرُ.

* الطَّاطُ مِن الإبلِ: الطّائِطُ.

يُقال: فَحْلٌ طاطٌ.

قال العَجّاجُ - وشَبَّهَ ناقَتَهُ بالفحلِ الهائجِ فى قُوَّتِهِ -:

* خَطّارةٍ مِثْلِ الفَنيقِ الطّاطِ *

[الخَطّارَةُ: التى تَضْرِبُ بذَنَبِها، الفَنيقُ: الفَحْلُ].

و—: الذي يَهْدِر فى الإبلِ، فإذا سَمِعَتْ النّاقة صوتَه ضَبَعتْ، وليس هذا عندهم بمحمودٍ.

و—: الضِّرابُ.

يقال: أعجبني طاطُ هذا الفَحْلِ.

و— مِن النّاسِ: الطَّويلُ.

وقيلَ: المُفْرِطُ الطُّول.

و—: الذي تَقْتَحِمُ عيناه هذه وتِلْكَ من شِدَّة الهَيْج.

و—: الظّالِمُ.

وقيل: المُتَكبِّرُ.

قال ربيعة بن مَقْرومٍ - يَصِفُ رجلًا -:

وَخَصْمٍ يَرْكَبُ العَوصاءَ طاطٍ
عن المُثْلَى غُناماه القِذاعُ

[العَوْصاءُ: الشِّدَّةُ والمشقَّةُ، المُثْلى: خيرُ الأمورِ، القِذاعُ: المُشاتمةُ].

و—: المُتجافي عن الحقِّ.

وقيلَ: المتكبِّرُ.

قال ذو الرُّمَّةِ:

فَرُبَّ امْرِيءٍ طاطٍ عن الحقِّ، طامِحٍ
بعَيْنَيْهِ مِمّا عَوَّدَتْه أقارِبُهْ
رَكِبْتُ به عَوْصاءَ ذاتَ كَريهَةٍ
وزوراءَ حَتّى يَعْرِف الضَّيْمَ جانِبُهْ

[العَوْصاءُ: الداهيةُ الكريهةُ لا يُهْتَدي لسبيلها، الزَّوراءُ: كُلُّ خَصْلَةٍ عَوْجاءَ، الضَّيْمُ: الاضطهادُ].

و ـــ: الشَّدِيدُ الخُصومَةِ.

و ـــ: الشُّجاعُ.

و ـــ: ذو الوجْهَيْن.

(ج) طـوطٌ، وطاطـةٌ، وأَطْـواطٌ، وطاطـاتٌ.

(الأخيرةُ عن الأزهريِّ)

يقال: فُحولٌ طاطةٌ.

* الطّاطةُ مِن الغلمان: الطِّوال.

* الطُّوَاطُ من الإبِلِ: الطائِطُ.

و ـــ مِن النّاسِ: الطَّويلُ. (عن كُراعٍ)

وقيلَ: المُفْرِطُ الطولِ.

* الطُّوطُ من النّاسِ: الطَّويلُ.

و ـــ: الشديدُ الخُصُومةِ.

و ـــ: الشُّجاعُ.

و ـــ: القليلُ المُروءة.

و ـــ: المُتطاوِلُ على أصحابه.

و ـــ: المتجافِي عن الحَقِّ.

وقيلَ: المتكبِّرُ.

و ـــ من الإبل: الفَحْلُ المُغْتَلِمُ الهائجُ.

و ـــ من النبات: القُطْنُ.

وقيل: قُطْنُ البَرْدِيِّ خاصة.

قالَ المُتَلمِّسُ الضُّبَعيُّ ـ يَصِفُ ثَوْبًا ـ:

محبوكةً حُبِكَتْ نَمانِمُها

من المُدَمْقَسِ أو مِن فاخِرِ الطُّوطِ

[النَّمـانِمُ: الزَّخـارِفُ؛ المُـدَمْقَسُ: الثَّـوْبُ المنسوجُ مِن الحريرِ].

وقالَ أُمَيَّةُ بنُ أبي الصَّلْتِ ـ وذَكَرَ الأرضَ ـ:

والطُّوطَ نَزْرَعُه فيها فنَلْبَسُهُ

والصُّوفَ نَجْتَزُّهُ ما أَرْدَفَ الوَبَرُ

و ـــ: الخُفّاشُ.

قالَ ابنُ الرّوميِّ ـ يهجو رَجُلًا ـ:

يا وَجْهَ طُوطٍ رَأَى قُمُدًا

فسالَ طُولًا وقالَ قَحِّمْ

[القُمُدُ: القَوِيُّ الشَّديدُ].

و ـــ: صَوْتُ الخُفّاشِ ونحوُهُ.

قالَ ابنُ الروميِّ ـ يَهْجو وَهْبَ بنَ سُلَيمانَ ـ:

تَخِـذُ الأُمَّـةُ وَهْبًـا

عَجَبًـا أَنْ قـالَ طُـوطُ

و ـــ: الحيّةُ.

وفي "العين" قال الشاعرُ ـ وشَبَّهَ زِمامَ ناقتِهِ بالحَيَّةِ ـ، ونُسِبَ للشَّمّاخِ:

ما إن يزالُ لها شَأْوٌ يُقَوِّمُها

مُقَوَّمٌ، مِثْلُ طُوطِ الماءِ مَجْدُولُ

و ـــ: الصَّغيرُ من الجبال.

يقال: جَبَلٌ طُوطٌ.

(ج) طيطانٌ. (عن ابن برى، ق، ت)

* * *

ط و ط ر

* طَوْطَرَ فلانٌ فلانًا: رَمَاه مَرْمىً بَعْدَ مَرْمىً.

* * *

ط و ع

قال ابن فارِس: "الطّاءُ والواو والعين أَصْلٌ صحيحٌ واحد يَدُلُّ على الإصحاب والانقياد".

* طَاعَ فلانٌ ـُ طَوْعًا وطواعيةً: لَانَ وانقاد.

يُقال: أَقَرَّ طائعًا.

ويقال: فَعَلَ ذلك طَوْعًا وطواعية.

وفي "اللِّسان" أَنْشَدَ ابن بَرِّي للرقّاص الكلبي:

سنانُ مَعَدٍّ في الحروبِ أداتُها،
وقد طاع مِنْهُمْ سادةٌ ودَعائِمُ

وفي "الأفعال للسرقسطي" قال الشاعِرُ:

فإمَّا تَرَيْني اليَوْمَ طَاعَتْ جَنِيبَتِي
وخيَّط رأسي بَعْدما كان أوفرا

[جَنِيبتُه: نَفْسُه].

ويروى: "قد أطاعت".

وـ النَّباتُ طوْعًا وطاعةً وطواعيةً: أَمْكَنَ رعْيُه.

وـ الشَّجَرُ: أَمْكَنَ جَمْعُ ثَمَرِه.

وـ لفلانٍ المرادُ ونَحْوُه: أتاه طائعًا سهلًا.

وأنشد ابن بري للأحوص:

وقَدْ قادَتْ فُؤادِي في هَواها،
وطاعَ لها الفُؤَادُ وما عصاها

وـ: المَرْتَعُ للأكل: اتَّسَعَ له وأَمْكَنَهُ الرَّعْى. (عن الأزهري)

وـ لسانُه بكذا وبه: مَرِن عليه.

يقال: لسانه لا يَطُوعُ بكذا أي لا يُتابِعُه.

ويقال: مرنوا على هذه اللغة حتى لا تطوُع ألسنتهم بغيرها.

وـ الغلامُ أباه، وله: لان وانقادَ.

وفي الخبر: "فإن هُمْ طاعوا لك بذلك".

وفي "الجَمْهَرَةِ" قال الشّاعِرُ:

وَقُلْتُ للقلب دَعِ اتّباعَها
فطاع لي وطال ما أَطَاعَها

وـ: الكلأُ الحيوانَ، وله: اتَّسَعَ له وأَمْكَنَهُ من رَعْيه حيث شاء.

وـ فلانٌ لفلانٍ ـَـ: طاع. (لغة جيدة عن الأزهري)

* أَطَاعَ فلانٌ طاعة: أَجَابَ.

وـ: اتَّبعَ الأَمْرَ وَلَمْ يخالفه.

وفي القرآن الكريم: ﴿مَا لِلظَّـٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾. (غافر/ ١٨)

ويقال: اللَّهُمّ لا تُطِيعَنَّ بي حاسدًا، أي لا تَفْعَل بي ما يُحِبُّ.

قال سُويدُ بن أبي كاهلٍ اليشكُريُّ:

رُبَّ من أَنْضَجْتُ غَيْظًا صَدْرَه
قد تَمنَّى ليَ مَوْتًا لم يُطَعْ

[أي لم يُجَبْ ولم يُفْعل محبوبُه].

وقال الطِّرِمَّاحُ:

وقفت بها فهيض جَوًى أطاعَتْ
له زفراتُ مُغْتَرِبٍ حزينِ

[أي ساعدته وزادته].

وـــ النَّبْتُ والكلأُ: لم يَمْتنع على آكِله.

وـــ الشَّجَرُ ونحوُه: أَدْرَكَ ثَمَرُه وأَمْكَنَ أن يُجتَنَى.

وـــ التَمْرُ: حانَ صِرامُه وأدْرَك ثَمَره وأمكن أن يُجْتنَى.

وـــ فلانٌ لفلانٍ طاعةً: مضى لأمره ولم يَمْتنعْ.

وـــ النَّبْتُ والمَرْعَى ونحوُهما للحيوانِ: اتّسعا له وأَمْكَنَهُ الرَّعْيُ.

وفي "المنجد في اللغة" قال أوس بن حَجَرٍ:

كأنَّ جِيادَهُنَّ، بِرَعْنِ زُمٍّ
جَرادٌ قَدْ أطاعَ له الوَراقُ

[الوراقُ: خُضْرةُ الأرضِ من الحشيش والنبات وليس من الوَرَق].

وفي "الأفعال للسرقسطي" قال الطِّرِمّاحُ:

فما جَلْسُ أَبْكارٍ أطاعَ لِسَرْحِهِ
جَنَى ثَمَرٍ بالواديَيْنِ وَشُوعُ

[وَشوعٌ: كثير، أو ضرب من النبات، أو شجر البانِ].

وقال بِشْرُ بن أبي خازمٍ - يصف ثوْرًا -:

أطاعَ له مِنْ جَوِّ عِرْنانَ بارِضٌ
وَنَبْذُ خِصالٍ في الخمائِلِ مُخْلِسُ

[الجو: ما اتَّسَعَ من الأرض واطمأن وبرز؛ عرنان: جَبَلٌ أو وادٍ يوصف بكثرة الوحش؛ البارضُ: أول ما يبدو من النبات قبل أن تعرف أنواعه؛ النَّبْذُ: الشيءُ القليل اليسير؛ الخصالُ: أغصانُ الشَّجرِ والعيدان؛ المُخْلِسُ: الذي بعضه أخضرُ وبعضه أصفرُ وذلك في الهيج].

وقال أيضًا - يصف نساءً -:

كأنَّ على الحُدُوجِ مُخَدَّراتٍ
دُمَى صَنْعاءَ خُطَّ لها مثالُ
أو البيضَ الخُدود بذي سُدَيْرٍ
أطاع لَهُنَّ غُبريٌّ وضالُ

[الحُدُوجُ: جمع حِدْج، وهو مَرْكَبٌ من مراكب النساء؛ الدُّمى: جمع دُمْية، وهي التمثال المنحوت من العاج أو غيره، تُشبّه به النساءُ؛ البيضُ الخدود: الظباء؛ ذو سدير: اسم وادٍ؛ الغبري: ما نَبَتَ من السِّدْر على شُطوطِ الأنهار وَعَظُم؛ الضَّالُ: السِّدْرُ البَرِيُّ الذي ينبت عَذيًا لا يَشْرَبُ الماء].

و— فُلانٌ فلانًا: لانَ وانقادَ له.

يقال: أطاعَ اللهَ.

و— أَمْرَ فلانٍ: اتَّبَعَهُ ولم يخالفْه.

* طاوَعَ المرادُ لفلانٍ: أتاه طائِعًا سَهْلًا.

و— فلانٌ فلانًا طواعيةً: وافقَه.

يقال: طاوَعَتِ المرأةُ زَوْجَها.

و— فلانًا على كذا، وفيه: أطاعَه.

* طَوَّعَت له نَفْسُه كذا: سهَّلَتْه له.

وفي القرآن الكريم: ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ ﴾. (المائدة/ ٣٠)

حكى الأزهري عن الفراء: معناه فتابعت نفسه.

وقال المبرد: فطوعت له نَفْسُه فَعَّلَتَ من الطَّوْعِ.

وروى عن مجاهد قال: فطوعت له نفسه: شَجَّعَتْه، قال أبو عبيد: عنى مجاهد أنها أعانته على ذلك وأجابته إليه، قال: ولا أرى أصله إلا من الطواعية، قال الأزهري: والأشبه عندي أن يكون معنى طوعت سمحت له نفسه قتل أخيه، أي جعلت نفسه بهواها المروى قتل أخيه سهلًا وهَوِيَتْهُ.

قال: الفراء والمبرد انتصاب قوله: "قتل أخيه" على إفضاء الفعل إليه كأنه قال فطوعت له نفسه أى انقادت في قتل أخيه ولقتل أخيه محذوف الخافض وأفضى الفعل إليه فنصبه.

و— فلانٌ الشَّيءَ لنفسه: رخَّصَ وسَهَّلَ.

(عن الأخفش)

* انْطاعَ فلانٌ لفلانٍ: لان وانقاد.

(عن أبي عبيدة)

* تَطاوَعَ فلانٌ للأمر: تكلَّفَ مزاولته حتى يستطيعه.

* تَطَوَّعَ فلانٌ: لان.

و—: تكلَّفَ الطاعةَ.

و—: تنفَّلَ، أي: قام بالنَّفْلِ أو العبادة طائعًا مختارًا دون أن تكون فَرْضًا لله.

و— الشَّيْءَ، وبه، وله: تكلَّفَ اسْتِطاعَتَه.

وقيل: حاوَلَه.

وــ: تَبرَّعَ.

يقال: هو مُتطوعٌ بذلك.

وقيل: تَحمَّلَهُ طَوْعًا.

يقال: تطوَّع للجُنْدِيَّةِ.

ويقال: تَطَوَّعَ بخَيْرٍ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ ۚ وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾. (البقرة/ ١٨٤)

* اسْتَطَاعَ: أجابَ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۖ ﴾. (المائدة/ ١١٢)

قال ابن برى: الاستطاعة للإنسان خاصة، والإطاقة عامة، تقول: الجمل مطيق لحِمْله ولا تقل: مُسْتطيع، فهذا الفرق ما بينهما.

وــ فلانٌ الشَّيءَ: أطاقَه وقَدر عليه وأمْكنه.

وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ ﴾.

(آل عمران/ ٩٧)

وفيه أيضًا: ﴿ وَسَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَوِ ٱسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴾. (التوبة/ ٤٢)

فالإشارة ههنا إلى عدم المال والظهر ونحوه.

وفي خبر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "الاستطاعةُ: الزادُ والراحلة".

وقال عمرو بن قميئة:

وحمّال أثْقالٍ إذا هِي أعْرَضَتْ
على الأصْلِ لا يَسْطِيعُهَا المُتَكلِّفُ

وفي "التاج" قال عمروُ بن مَعْدِ يكَرِبْ:

إذا لَمْ تَسْتَطعْ أمْرًا فَدَعْهُ
وجاوِزْهُ إلى ما تَسْتطِيعُ

وــ: بَلَغَهُ. (عن شرح أشعار الهذليين)

قال أبو ذؤيبٍ الهذلِي:

إذا مَسَّ الضَّرِيبةَ شَفْرَتاه
كَفَاكَ مِنَ الضَّرِيبةِ ما استطاعا

[الضَّرِيبةُ: ما يقع عليه السَّيْفُ].

وــ فلانًا ونَحْوَه: اسْتَدْعى طاعَتَه وإجابَتَهَ.

وقرأ الكسائي: "هل تَسْتَطِيعُ ربَّك" بالتاء ونَصْبِ الباءِ ـ أى هل تَسْتَدْعِي إجابته فى أن يُنَزِّل علينا مائدةً من السماءِ.

* التَّطَوُّعُ: ما تَبَرَّعَ به الإنسانُ من ذاتِ نَفْسِه مما لا يلزمه فرضه، كأنهم جعلوا التَّنَفُّلَ هنا اسمًا.

٥ وصلاة التَّطَوُّعِ: النّافلةُ.

* الطّاعةُ: الانقيادُ، وهى اسمٌ من أطاعه يطيعه.

وأكثر ما يُقال فى الائْتِمار لما أُمِرَ، والارْتِسَامِ فيما رُسِمَ.

وفي الخَبَرِ: "لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الخالِق".

* الطّاعي: الطائع، مقلوب منه ولا فِعْلَ له.

يقال: رَجُلٌ طاعٍ.

وفي "اللِّسان" قال الشاعر:

حَلَفْتُ بالبَيْتِ، وما حَوْلَه

من عائذٍ بالبيتِ أو طاعِ

* الطَّواعةُ: اسمٌ من طَاوَعَهُ.

* الطّواعيةُ: الموافقة والطاعة، وهى اسمٌ لما يكون مصدرًا لطاوَعَه.

يقال: فلانٌ حسن الطواعية. أى حسن الطاعة.

* الطَّوْعُ: الانقياد، نقيضُ الكَرْه.

وفي القرآن الكريم: ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴾. (فصلت/ ١١)

ويقال: أنا طَوْعُ يَدِك أي مُنقَادٌ لك. ويقال: امرأة طَوْعُ الضَّجيعِ: منقادةٌ له.

قال ابن مُقبِلٍ:

عانقْتُها فانْثنتْ طَوْعَ العِنان كما

مالتْ بشاربها صهباءُ خُرْطومُ

ويقال: فَرَسٌ طَوْعُ العِنانِ: سَلِسله.

ويقال: ناقةٌ طَوْعُ القيادِ، أي لينه لا تُنازِعُ قائِدَها.

ويقال: فلانٌ طَوْع المكارِه: معتاد لها مُلَقًّى إياها.

وفي "اللِّسان" قال النّابغة:

فارْتاع مِنْ صَوْتِ كلّابٍ فبات له

طَوْعَ الشَّوامِتِ من خَوْفٍ ومن صَرَدِ

[يعني بالشوامت الكلاب، وقيل: أراد بها القوائم].

* طَوْعَةُ: من أسماء النِّساءِ.

٥ وابن طَوْعَةَ: كُنيةُ غيرِ واحد منهم:

– نَصْرُ بن عاصم الفزاري: شاعِرٌ.

* طُوَيْعٌ: ماءٌ لبني العَجْلانِ بن كَعْبِ بنِ رَبيعَةَ.

* الطِّيْعُ: لغة فى الطَّوْعِ.

* الطَّيِّعُ: الطائع.

يقال: رَجُلٌ طَيِّعٌ.

ويقال: جاء فلانٌ طيِّعًا.

(ج) طُوَّعٌ.

o ورَجُلٌ طَيِّعُ اللِّسان: فصيحٌ.

o وفَرَسٌ طيِّعُ العنان: ليِّنَةٌ لا تنازِعُ قائدَها.

* الطَّيِّعةُ - ناقةٌ طيِّعَةُ القيادِ: ليِّنَةٌ لا تُنازِعُ قائِدَها.

* المُتَطَوِّعُ: كُلُّ مُتَنَفِّلٍ بخَيْرٍ.

يقال: هو متطوعٌ بذلك.

* المُطاعُ: من أسماء النبي - صلى الله عليه وسلم - أى المُجابُ المُشفَّعُ فى أُمَّتِهِ. (صِفَةٌ غالِبَةٌ)

o والشُّحُّ المطاعُ: الذي يُطِيعُه صاحبُه في مَنْعِ الحقوق التى أَوْجبها الله عليه في ماله.

وفي الخَبَرِ: "ثلاثٌ مُهْلكاتٌ، وثلاث مُنْجياتٌ، فالثلاث المهلكاتُ: شُحٌّ مُطَاعٌ، وهَوَىً مُتَّبَعٌ، وإعجابُ المَرْء بِنَفْسِهِ".

* المُطاعَةُ - يقال: لَكَ عَلَيَّ أَمْرةٌ مُطاعةٌ، أي: لك علي أمْرَةٌ أُطيعُكَ فيها.

* المُطَاوعةُ: الموافقةُ.

و- (عند النُّحاةِ): قَبولُ أثَرِ الفِعْلِ، كما يقال: كَسَرَهُ فانْكَسَرَ.

* المُطَّوِّعُ: المُتطوِّعُ.

قال ابن الأثير: أصل المُطَّوِّعِ: المُتطَوِّعُ، فأدغمت التاء في الطّاء، وهو تَفعُّلٌ من الطاعة.

وفي القرآن الكريم: ﴿ ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهۡدَهُمۡ فَيَسۡخَرُونَ مِنۡهُمۡ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنۡهُمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾. (التوبة/ ٧٩)

* المِطْوَاعُ: المُطِيعُ.

(ج) مطاويعُ.

يقال: هو من ناسٍ مطاويعَ.

* المِطْواعَةُ: المِطْواعُ.

وفي "الجيم" قال المُتنخِّلُ الهذلي:

وإنْ سُدْتَه سُدْتَ مِطْواعةً
ومَهْما وَكَلْتَ إليه كَفاه

* * *

* الطَّاغُوتُ: انظر: (ط غ و - ي)

* * *

ط و ف

(في العبرية: ṭaf (طَف): أطفال، الصغير من كل شيء. وṭōf (طُوف): طاف، عام. وفي الآرامية: ṭōf (طُوف): سَبَح، عام. وفي السريانية: ṭawafa (طَوَفَ): طاف، رَمَث.

وtawfanā (طَوْفَانَ): فيضان، مطر شديد، طوفان).

١- الدوران حول الشَّيء.

٢- القِطعة من الشَّيء. ٣- الحَدَثُ.

٤- البلاء والعذاب.

٥- مركبٌ يُحْمَل عليها.

قال ابن فارس: "الطّاءُ والواوُ والفاءُ أَصْلٌ واحِدٌ صَحيحٌ يَدُلُّ علـى دَوَرانِ الشَّيْءِ عَلى الشَّيْءِ، وأَنْ يُحَفَّ بِهِ. ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ".

* طافَ الصَّبيُّ ـُـ طَوْفًا: أَحْدَثَ بعدَ الرَّضاع.

و ـ الماءُ طَوَفانًا: سال حتى أغْرقَ.

و ـ فلانٌ: تَغوَّط.

و ـ بالشَّيء، وحولَـه طَوْفًـا، وطَوَافًـا، وطَوَفانًا: دارَ حَوْلَهُ.

يقال: طافَ بالكعبةِ.

و ـ بالمرأة: أَلَمَّ بها وزارَها.

ويقال: طافَ الخيالُ بفلانٍ: أَلَمَّ به في النوم. (انظر: ط ى ف)

وفي "مقاييس اللغة" قال الشاعر:

أَنَّى أَلَمَّ بِكَ الْخَيَالُ يُطِيفُ

وَطَوَافُهُ بِكَ ذِكْرَةٌ وَشُعُوفُ

وَيُرْوَى: "وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُغُوفُ".

و ـ بفلانٍ، وعليهِ طَوْفًا، وطَوَفانًا، ومَطافًا: طرقَهُ لَيْلًا.

و ـ: حام حولَهُ.

وقيل: استدار وجاء من نَواحيه.

يقال: طافَ بالقومِ.

ويقال: طاف على القومِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾. (الواقعة/ ١٧)

و ـ بالبلاد طَوْفًا، وطَوَفانًا: صار فيها.

و ـ الشيطانُ بالإنسانِ: وسوس له.

و ـ الكَرَى بفلان، وعليه: غلَبَه النُّعاس.

قال بِشْر بن أبي خازم:

فلاةٌ قد سَرَيْتُ بها هُدُوءًا

إذا ما العينُ طاف بها كَراها

* أطافَ فلانٌ بالشَّيء، وعليهِ: طافَ.

و ـ بالأمرِ: أحاط به.

و ـ بفلانٍ: استدار وجاء من نواحيه.

و ـ: أَلَمَّ به وقارَبَهُ.

وفي "التهذيب" أنشدَ أَبُو الجرّاح:

أطفْتُ بهَا نَهارًا غيرَ لَيْلٍ

وألْهَى رَبَّها طَلَبُ الرِّجالِ

وـ الشّيءَ بكذا، وعليه، وفيه، وحوله: جَعَلَهُ يطوفُ به.

* طَوَّف فلانٌ تَطْويفًا، وتَطْوافًا: مشى.

وقيل: مشى باستدارة.

وـ: أكثر الطَّوافَ.

يقال: طوَّفَ فلانٌ بالكعبةِ.

وفي الخبر: "لَقدْ طَوَّفْتُما بِي اللَّيلَةَ".

وـ النّاسُ، أوِ الجَرادُ: ملؤوا الأرضَ كالطُّوفان.

قال الفرزدق:

تُبَكّي على سَعْدٍ، وَسَعْدٌ مُقيمةٌ
بيَبْرِينَ مِنهُمْ مَنْ يَزِيدُ ويُضْعِفُ

عَلَى مَنْ وَرَاءَ الرَّدْمِ لَوْ دُكَّ عَنْهُمُ
لماجُوا كما ماجَ الجَرادُ وطَوَّفُوا

[الرَّدم: سَدُّ ذِي القَرْنين].

وـ: فلانٌ بالبلاد، وفيها: طافَ.

وبه رُوي بيت الحطيئة:

أُطَوِّفُ ما أُطَوِّفُ ثُمّ آوي
إلى بَيْتٍ قَعيدَتُهُ لَكَاعِ

* اطَّافَ فلانٌ: تَغوَّط.

وقيل: ألقى ما في جَوْفِه.

(عن ابن الأعرابي)

وفي "التاج" أنشد ابن الأعرابي:

عَشَّيْتُ جابان حتى اسْتَدَّ مَغْرِضُهُ
وكادَ يَنْقَدُّ إلا أنَّه اطَّافا

[جابان: اسمُ جملٍ؛ اسْتَدَّ مَغْرِضُهُ: انسدَّ موضعُ الحِزامِ من الدّابةِ من شدةِ الامتلاءِ].

وـ بفلانٍ، وعليه، وحولَهُ: طاف.

وفي قراءة ابن عباس - رضي الله عنهما -: "فلا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّاف بِهِمَا".

(البقرة/ ١٥٨)

* تَطَوَّف فلانٌ بالشّيء، وعليه، وفيه، وحولَهُ: طافَ.

يقال: تطوَّفَ بالكعبةِ.

* اطَّوَّفَ بالشَّيء: طافَ. أصله: تَطَوَّف، أبدلت التاء طاء ثم أدغمت في الطاء ثم جُلِبَت همزة الوصلِ تَوَصُّلا بها إلى البدءِ بالساكن.

وفي القرآن الكريم: ﴿ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾.

(البقرة/ ١٥٨)

وفيه أيضًا: ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا۟ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا۟ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴾. (الحج: ٢٩)

* اسْتَطَافَ فلان الشّيْءَ، وبهِ، وعليه، وحوله: طافَ به.

يقال: استطافَ بالكعبة.

* التَّطْوَافُ، والتِّطْوافُ: الثّوبُ يطافُ به.

وفي الخبر: "كانت المرأةُ تطوفُ بالبيتِ، وهي عُرْيانَةٌ، تقول: من يُعيرُني تِطْوَافًا؟".

* الطائفُ: العاسُّ، وهو الذي يدورُ حولَ البيوتِ حافظًا، وقيل في الليل خاصةً.

(عن الراغب)

يقال: أخَذَه الطائفُ.

و—: وما كان كالخيالِ والشّيءِ يُلِمُّ بك.

و—: المَسُّ من الشّيطانِ.

يقال: ألَمَّ به طائفٌ.

وقيل: ما طاف بالإنسانِ من الجِنّ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ إِذَا مَسَّهُمْ طَـٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴾. (الأعراف/ ٢٠١)

وقال الأعشى:

وتصبحُ عن غِبِّ السُّرى وكأنّما

ألَمَّ بها من طائف الجنِّ أوْلَقَ

و—: الخادِمُ الذي يخدمك برفق وعنايَة.

و—: الثورُ الذي يدور حَوْلَهُ البقر حين تجتمع معًا.

و—: بعض الأطراف أو النواحي؛ كالأيدي والأرجُلْ.

يقال: قُطع منه بعض الأطراف أو الأعضاء.

وفي خبر عمران بن حصين وغلامه الآبق: "لأقطعنّ منه طائِفًا".

ويروى: "طابقًا". (انظر: ط ب ق)

وقال أبو كبير الهُذَليّ:

نضع السّيوفَ على طوائِفَ منهمُ

فنُقِيمُ مِنْهمْ ميلَ ما لم يُعْدَلِ

و—: الغضب، وبه فَسَّر مجاهد وابن عباس قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ إِذَا مَسَّهُمْ طَـٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴾. (الأعراف/ ٢٠١)

و—: العذابُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴾. (القلم /١٩)

و— من القَوْسِ: السِّيَة، أي ما اعْوَجَّ من رأسِها.

يقال: قوس طَيِّعَةُ الطَّائِفَيْن.

(ج) طائفون للعاقل، وطوائف لغير العاقل.

قال أبو كبير الهُذَلي:

وعُراضَةُ السِّيَتين توبع بَرْيُها
تأوي طوائفها لِعَجْس عَبْهَرِ
[عُراضة: عريضة؛ العجس: مَقْبَض القَوْس؛ عَبْهَر: الممتلئ].

وقال الطِرِمَّاح - يصف وترَ القوسِ ويُشبه رنينها بالعُواء -:
هَتوفٌ عَوَى من طائِفَيْها مُحَدْرَجٌ
مُمَرٌّ كحُلْقُوم القَطَاةِ بدِيعُ
[هَتوفٌ: يُسمعُ لها صوتٌ خفيٌّ عندَ الرمي بها؛ المُحَدْرَجُ والمُمَرُّ: الوترُ المفتولُ المُحْكَمُ الفَتْلِ؛ البديعُ: الجديدُ].

ورواية الديوان: "مِنْ جانِبَيها".

وفي "اللسان" أنشد ابن بَرّي:
ومَصونَةٍ دُفِعَتْ فَلَمَّا أَدْبَرَتْ
دَفَعَتْ طوائفَها على الأقيالِ

و—: بلادُ ثقيف، وهي وادٍ بالغور. يقال: إنما سُمِّيَتْ طائفًا للحائطِ الذى كانوا بَنَوه حولَها فى الجاهليَّة تَحْصِينًا لها.

و—: الحائطُ المُطيف المُحْدِق ببلاد ثقيف. وذلك أن رجلًا من الصَّدِف من حضرموت أصاب دمًا فى قومه، فَفَرَّ إلى (وَجٍّ) ولحق بثقيف، وأقام بها، وقال لهم: هل لكم أن أبني لكم طَوْفًا يُطِيف ببلدكم يكون لكم رِدْءًا من العرب، فقالوا: نعم، فبناه.

وفي "معجم البلدان" قال أبو طالب بن عبد المُطَّلب:
منعنا أرضنا من كُلِّ حَيٍّ
كما امتنعت بطائفها ثقيفُ

* الطائفة من كلِّ شَيْءٍ: القطعة أو الجزء منه.

يقال: مضت طائفة من الليل.

ويقال: أعطاه طائفةً من ماله.

و— من الناسِ: الجماعةُ أو الفرقةُ منهم.

وفي الخبر: "لا تزال طائفةٌ من أمتي ظاهرين على الحقّ".

وقيل: الرجلُ الواحِدُ إلى الألف، ولا تكاد العرب تحدُّها بعدد معلوم. (عن مجاهد)

يقال: جاءني طائفةٌ منهم.

و—: جماعة من الناس يجمعهم مذهبٌ أو رأيٌ يمتازون به.

و— (في علم الأحياء) Class (E): مرتبة تصنيفية في عِلْم التصنيف أدنى من الشعبة وأعلى من الرتبة، وتسمى أيضًا (صف)، ومن أمثلتها طائفة الثدييات، والحشرات في علم الحيوان، وذوات الفلقتين في علم النبات.

* الطائِفِيُّ: زبيبٌ، عناقيده متراصِفَةُ

الحَبِّ، كأنَّه منسوب إلى الطائف.

(عن أبي حنيفة)

* الطَّائفيَّةُ: التعصب لطائفة معينة.

(محدثة)

* طافٌ - رجلٌ طافٌ: كثير الطَّواف.

(عن الجوهري)

* الطَّوْفُ: الحائطُ المطيفُ المُحدِقُ بالمكان.

و—: قِرَبٌ يُنفخ فيها، ويُشَدُّ بعضُها ببعضٍ فتُجعل كهيئة سطحٍ فوقَ الماءِ يُحمل عليها الميرةُ (الطعامُ) والناسُ.

وقيل: خشبٌ يُشَدُّ ويُرْكَبُ عليه في البحر.

(ج) أَطْوَافٌ.

و—: القِلْدُ، أي: الرُّفْقَة من القوم أو الجماعة منهم، أو النصيب من السَّقي.

و—: الثَّوْرُ الذي يدور حَوْلَهُ البَقَرُ في الحرث والعمل.

و—: الحَدَثُ من الطعام.

وقيل: النَّجْوُ، أو الغائط.

وقيل: ما كان من ذلك بعد الرَّضاع.

يقال: يَبِسَ طَوْفُهُ في بطنه.

وفي الخبر: "لا يتناجى اثنان على طَوْفهما".

وفي خبر ابن عباس - رضي الله عنهما -: "لا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُم، وهو يُدَافِع الطَّوْفَ".

و—: المَسُّ من الشيطان.

يقال: أصابَهُ طَوْفٌ من الشيطان.

o وطَوْفُ القَصَبِ: قَدْرُ ما يُسْقَاهُ.

* طُوْفٌ - يقال أخذ بطُوفِ رقبته: أي برقبته جمعاء.

(وانظر: ص و ف، ظ و ف، ق و ف)

* الطُّوفانُ: الفيضان العظيم.

وقيل: السيل المغرق.

وفي القرآن الكريم: ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴾.

(الأعراف/ ١٣٣)

وفيه أيضًا: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴾. (العنكبوت/ ١٤)

وفي "الأساس" قال الشاعر:

غَيَّرَ الجِدَّةَ من آياتها
خُرُقُ الرِّيح وطوفانُ المَطَرِ

و—: كُلُّ حادثةٍ تحيط بالإنسان.

و—: الموتُ.

وقيل: الموتُ أو القتلُ العظيمُ أو الذريعُ أو الجارِفُ.

وبه فُسِّر قوله تعالى: ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴾.

(الأعراف/ ١٣٣)

وفي خبر عائشة - رضى اللهُ عنها - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "الطُّوفانُ الموتُ".

و-: البلاءُ.

و-: الطاعونُ.

وفي خبرِ عمرو بن العاص - رضي الله عنه - في الطاعونِ قال: "لا أراه إلا رجزًا أو طوفانًا".

و-: العذابُ.

وبه فُسِّر خبر عمرو بن العاص - رضي الله عنه - السابق.

و- من كلِّ شيءٍ: ما كان كثيرًا مُحيطًا مُطيقًا بالجماعةِ كلِّها.

وقيل: ما يدورُ بالأشياءِ ويغشيها.

واستعاره العجاج لِظلامِ الليل فقال:

* وعَمَّ طوفانُ الظلام الأَثْأَبا *

[عَمَّ: ألبس، الأثأبُ: شَجَرٌ شِبْهُ الطَّرفاءِ إلا أنه أَكْبَرُ مِنْهُ].

و-: شدَّةُ ظلامِ الليلِ.

وقيل: هو الليلُ.

وبه فُسِّر قول العجاج السابق.

* الطُّوفِيّ: لَقَبٌ لغير واحد، منهم:

- سليمان بن عبد القويّ الصرصريّ (٧٦٥هـ = ١٣٦٦م): فقيه حَنْبليّ ومُفسِّر نُسب إلى طُوف بالعراق، ومن كتبه "الإكسير فى قواعد التفسير".

* طَوَّافٌ: علمٌ غير واحد، منهم:

- طوّاف بن غَلاق (ت ٥٨هـ) من زعماء الخارجين فى البصرة على عبيد الله بن زياد، قُتل هو وجماعته.

- ذو طوّاف: لقب وَائِل بن حجر بن ربيعةَ بن وائل، الْحَضْرَمِيّ، أَبُو هُنيدة (ت نحو ٥٠هـ): صحابيٌّ، كَانَ قَيْلًا من أقيال حضرموت، وَكَانَ أَبوهُ من مُلُوكهمْ، وَهُوَ بقيّة أَبنَاء الْمُلُوك، وَفد على رَسُول الله - صلى الله عَلَيْهِ وَسلم - وَأسلم، فَلَمَّا دخل عَلَيْهِ رحَّب بِهِ، وَأَدْنَاهُ من نَفسه، وقرَّب مجلسَه، وَبسط لَهُ رداءَه فأجلسه عَلَيْهِ مَعَ نَفسه على مَقْعَده، وَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارك فِي وَائِل وَولده وولدِ وَلَده، وَاسْتَعْملهُ رَسُول الله - صلى الله عَلَيْهِ وَسلم - على الْأَقْيَال من حضرموت. روى عَن النَّبي - صلى الله عَلَيْهِ وَسلم - أَحَادِيث، روى عَنهُ كُلَيْب بن شهَاب وابناه عَلْقَمَة وَعبد الْجَبَّار ابْنا وَائِل.

* الطَّوَّافُ مِنَ النَّاسِ: الخادمُ والمملوك.

(عن ابن دريد)

وقيل: الخادِمُ الذي يخدمك برفق وعنايَة.

وفي القرآن الكريم: ﴿ طَوَّٰفُونَ عَلَيۡكُم بَعۡضُكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ ﴾. (النور/ ٥٨)

وـــ: الكثيرُ المخالطة للناس.

وفي الخبر: "الهِرَّةُ ليست بنَجِسَةٍ، إنما هي من الطَّوَّافين عليكم أو الطَّوَّافات".

وـــ: من يَعْمَلُ الطَّوْف الذي يُحْمَلُ ويُعْبَرُ عليه.

* المطافُ ـ مطافُ البيت: موضعُ الطَّوَافِ حولَ الكعبة.

* المُطَوِّفُ: من يُرْشِد الحَجيجَ في المناسِك.

* * *

ط و ق

١- القدرة والاستطاعة.

٢- الدوران حول الشيء.

٣- ضربٌ من الثياب.

قال ابن فارس: "الطاء، والواو، والقاف، أصلٌ صحيحٌ يَدُلُّ على مثل ما دَلَّ عليه الباب الذي قبله".

* طاقَ فلانٌ ـُـ طَوْقًا: استطاع.

وـــ فلانٌ الشَّيءَ، وعليه: قَدَرَ عليهِ.

* أَطاقَ فلانٌ: طاقَ.

وـــ الشَّيءَ، وعليه، وله: بَلَغَتْهُ طاقتُه، أي قُوَّتُه.

* طَوَّقَتِ الحيَّةُ على فلانٍ: صارت عليه كالطَّوْق.

وـــ لفلانٍ نفسُه: رَخَّصَت وسَهَّلَتْ، وهي لُغَةٌ في طَوَّعَتْ. (عن ابن الأعرابي)

(وانظر: ط و ع)

وـــ فلانٌ فلانًا: ألبسه الطَّوْقَ.

وـــ فلانًا السيفَ، وبه: قَلَّدَهُ إيَّاه.

ويقال: طَوَّقني نِعْمَةً. (مجاز)

ويقال: طوَّق الجيشُ العدوَّ: التفَّ حوله.

ويقال: طَوَّق فلان مشكلةً أو خطرًا: مَنَعها من الاستفحال.

ويقال: طوَّقَهُ بذراعيه: عانقه.

وـــ فلانًا الشَّيءَ أو الأمرَ: كَلَّفَهُ به، وحمّله إياه.

وفي الخبر أن النَّبيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "مَنْ ظَلَم شِبْرا مِنْ أرضٍ طَوَّقَه اللهُ مِن سَبْع أرَضِين" أى يُكَلَّفُ حَمْلَها يومَ القيامَةِ.

وـــ اللهُ فلانًا أداءَ الحَقِّ: قوَّاه عليه.

* طُوِّقَ فلانٌ الأمْرَ: أُلْزِم به فى عُنُقِه.

ويقال: طُوِّقْتُ منه أيادي. (مجازٌ)

وفي القرآن الكريم: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ ﴾. (آل عمران/ ١٨٠)

وعَلَيْهِ قراءة ابن عباس ومجاهد وعكرمَة: (وعلى الذين يُطَوَّقونَهُ فِدية طعام مسكين).

(البقرة/ ١٨٤)

وفي الخبر أنه - صلى الله عليه وسلم - قال: "من غَصَبَ جاره شبرًا من الأرضِ طُوِّقَهُ من سبع أَرَضين" أي، يخسف اللهُ به الأرض فتصيرُ البُقْعَةُ المغصوبَةُ منها في عُنُقِهِ كالطَّوْقِ.

و-: جُعِلَ داخِلًا في طاقته وقُدْرَتِه، ولم يَعْجِز عنه.

وفي خبر أبي قتادة ومراجَعَة النبي - صلى الله عليه وسلم - في الصوم، فقال: "وَدِدْتُ أَنِّي طُوِّقْتُ ذلك".

ويقال: حمامٌ مطوَّقٌ: له طوقٌ.

قال ذو الرُّمّة:

ألا ظَعَنَتْ مَيٌّ فهاتيك دارُها

بها السُّحْمُ تَرْدِي والحمامُ المُطَوَّقُ

[السُّحْمُ: الغِرْبان، تَرْدِي: تُسْرِعُ].

ويقال: نَخْلٌ مُطَوَّقٌ، أي صارتْ أَعْذاقُها لها كالأَطْواقِ في الأَعْناق.

وفي الخبر: "والنَّخْلُ مُطَوَّقَةٌ بثمرها".

* تَطَوَّقَ: لَبِسَ الطوق، وهو مُطاوِع طَوَّق.

يقال: تَطَوَّقْتُ منه أيادي.

ويقال: تطَوَّقَتِ الحيةُ على فُلانٍ: التفَّت.

وفي قراءة عطاء: "وعلى الذين يتطوقونَهُ".

(البقرة/ ١٨٤)

* اطَّوَّق: تطوَّق.

وفي قراءة عائشة - رضي الله عنها - وطاووس وعمرو بن دينار ومجاهد: (وعلى الذين يَطَّوَّقُونَهُ فدية طعام مسكين). (البقرة/ ١٨٤)

* الأَطْواقُ: الكساءُ.

و-: الإفريز (ما برز من كلِّ شيءٍ كالجدارِ والجبلِ ونحوهما).

و-: نبيذ النارَجيل، وهو أخبثُ من كُلِّ شرابٍ وأَشَدُّ إفسادًا للعقل. (عن أبي حنيفة)

* الطائِقُ: الطَّوْقُ أو ما يشبهُه.

و- من الجبل: ناشِزٌ يَنْشُزُ في الجبَلِ منه.

و-: مُسْتَقَرُّه في أعْلاه. (عن ابن عباد)

و-: صَخْرَةٌ ناتِئَةٌ من جالِ (جانب) البئْرِ.

قال سَاعِدة بن جُؤَيَّةَ الهذلِيّ:

ثم انتَهَى بَصَرِي وأَصْبَحَ جَالِسًا

مِنه لِنَجْدٍ طائِقٌ مُتَغَرِّبُ

وقال ذو الرُّمّة:

وَالآلُ مُنفَهِقٌ عَن كُلِّ طامِسَةٍ

قَرواءَ طائِقُها بِالآلِ مَحزومُ

[منفهقٌ هنا: منشق؛ الطامسة: الهضبة التي طُمست في الآل؛ قرواء: طويلةُ الظَّهرِ؛ محزومٌ: صار إلى موضعِ الحزامِ منه].

(ج) طَوَائِقُ.

وقال عُمارة بن طارق:

* على متونِ صَخَرٍ طوائقِ *

وـ من البناء: الذي يُعْقَدُ بالآجرّ.

وـ من كُلِّ شيءٍ: ما استدار به من جَبلٍ أو أَكَمَةٍ.

وـ من السَّفِينَة: ما بينَ كُلِّ خشبَتَين.

(عن أبي عبيد)

وقيل: إحدى خشبات بطن الزَّوْرق.

وقيل: وسط السفينة.

(عن أبي عمرو الشيباني)

قال لبيد ـ وشبّه ناقته بسَفِينَةٍ ـ:

فالتامَ طائِقُها القديمُ فأَصْبَحَتْ

مَا إنْ يُقَوِّمُ دَرْأَها رِدْفانِ

[التام: استوى؛ الدرء: الاعوجاج؛ ردفان: ملاَّحان].

وقيل: ما شخصَ من جانب السفينة كالحَيْد الذي ينحدرُ من الجَبَلِ، وهو حرفٌ نادرٌ في القُنَّة.

وـ من القوس: سِيَتُها (ما عُطِفَ من طرفيها).

(ج) أطواقٌ.

* الطَّاقُ: ناشِزٌ ينْشُزُ (يَبْرُزُ) من الجبلِ.

وـ: عَقْدُ البناءِ كالقوس (وهو الأرش).

(فارسيّ معرب)

(ج) طاقات، وأطواق، وطيقان، وطوائق.

وقد خُصَّ الطوائق بالطاقِ الذي يعقدُ بالآجُر.

يقال: بنوا طاقًا مرتفعًا وأطواقًا وطيقانًا.

قال ابن هانئ الشيباني ـ يصف قصرًا ـ:

بنى بالغَمْرِ أَرْعَنَ مُشْمَخِرًّا

يُغَنِّي فى طوائِقِه الحَمَامُ

وـ: سِيَةُ القَوسِ.

وـ: ضربٌ من الثيابِ كالخِمار والطيلسانِ.

وأنشد ابن الأعرابيّ:

* سائِلَةُ الأصداغِ يهفو طاقُها *

* كأنَّما ساقُ غُرَابٍ ساقُها *

[الأصداغ هنا: الشعرُ المتهدلُ على صفحتي الوجهِ، أي خمارها يطير].

قال ذو الرُّمَّة:

* ولو ترى إذ جُبَّتِي من طاقِ *

(ج) طيقان.

قال مليحُ بن الحكم الهُذَلِيّ - يصف قومًا توقَّفوا للراحةِ بنوقِهم -:

وأَلْقوا على أَسيافِهِمْ وَعِصِيِّهِمْ
رِواقًا لهم ظلت به الريحُ تعصِفُ
من الرِّيط والطِّيقانِ تُنْشَرُ فَوْقَهُم
كأجنحةِ العقبانِ تَدْنو وتَخْطِفُ

[الرَّيْط: جمع ريطة، وهي كلّ ملاءة ذات لِفْقين].

و-: حصنٌ بطبرستان. اعتصم به غيرُ واحدٍ من الخارجين على الدولة.

٥ وبابُ الطاق: محلة بجانب بغداد الشرقي بجوار الرصافة كانت مشهورة بالأسواق والتجارة وهى المعروفة أيضًا بطاء أسماء. وفي "معجم البلدان" قال عبد الله بن طاهر بن الحسين:

ناحت مطوقةٌ ببابِ الطاقِ
فَجَرَت سوابقُ دمعيَ المُهراقِ

وقال ابن حبير الأندلسيّ الرحالة:

سَقَى اللهُ بابَ الطاقِ صوبَ غمامةٍ
ورَدَّ إلى الأوطانِ كلَّ غريب

٥ وشيطانُ الطّاق: لقب غير واحد، منهم:
- مُحَمَّد بن عَلي بن النُّعْمَان، الْكُوفي، أَبُو جَعْفَر، من شُيُوخ الشِّيعَة زمن أبي حنيفَة، سُمِّي بذلك لاعتصامه بحصن الطاق السابق ذكره، وإليه نُسبت الطَّائِفَةُ الشّيطانيَّة من غلاةِ الشِّيعَة. وله مؤلفات منها: "الاحتجاج" في الإمامة و"الكلام على الخوارج" وكتاب في "مجالسه مع أبي حنيفة".

* الطَّاقَةُ: القدرةُ والاستطاعةُ، اسمُ يوضعُ موضعَ المصدرِ.

يقال: ما لي به طاقةٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿قَالُوا۟ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ﴾. (البقرة/ ٢٤٩)

و- من كلِّ شيءٍ: الشُّعْبَةُ والحُزْمَةُ منه.

يقال: أعطاني طاقَةً من الرَّيحانِ.

و-: الكُوَّة فى الجدار.

(ج) طاقات.

٥ وطاقاتُ الحبل: قُواهُ (جدائِلُهُ).

يقال: فتل الحبل طاقتين وطاقاتٍ.

٥ والطَّاقة الذَّرِّيَّة، والطَّاقة النَّوويَّة (في الفيزياء): الطَّاقة النَّاتجة عن تفتيت نوى الذَّرَّات في الانشطار النَّوويّ أو النَّاتجة عن تجميعها في الاندماج النَّوويّ.

٥ وعلم الطاقة: علم يُعالج مختلف مظاهر الطاقة أو هو فرع من علم الميكانيكا يبحث فى الطاقة وتحوُّلاتها.

0 وشاذِل طاقة: شاعر عراقي معاصر (١٩٢٩-١٩٧٤م): من مؤسسي مدرسة الشعر العربي الحديث. له عدة دواوين منها: "المساء الأخير"، و"الأعور الدجال"، و"ثم مات الليل"، و"الغرباء".

* الطَّاقِيَّة: نوعٌ من غطاء الرأس.

(محدثة)

* الطَّوْقُ: كُلُّ ما استدار بشيءٍ خِلقة أو صِناعةً.

يقال: رحاك واسِعَةُ الطَّوْقِ.

ومن سجعات الأساس: في عنقي من نعمته طوق، ما لي بأداء شكره طوق.

ومن كلام العرب: "تَقلَّدتها طَوْقَ الحمامة" أيْ لَا يُفارِقُهُ لزومها كَمَا لَا يُفَارِقُ الْحَمَامَةَ طَوْقُهَا.

قَالَ بشْرُ بن أبي خازم الأسديّ - يهجو -:

حَباكَ بها مَوْلاكَ عَنْ ظَهْرِ بِغْضَةٍ

وقُلِّدَها طَوْقَ الحَمامَةِ جَعْفَرُ

وفي "غريب الحديث للخطابي" قال عبدُ ابن جحش يخاطب أبا سفيان بن حرب:

دارَ ابْن عمك بِعْتَها

تَقضي بها عَنْك الغَرامَهْ

اذهبْ بهَا اذْهَبْ بها

طوَّقْتَها طَوْقَ الحمامَهْ

و-: العُنُق. (عن ابن بري)

وفي "العين" قال عمرو بن أمامة اللخمِيّ، ونُسب لغيره:

* كُلُّ امرئٍ مجاهدٌ عن طَوْقِهِ *

* كالثَّوْرِ يحمي جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ *

[الرَّوْق: القرن].

وقال المتنبي:

أقامَت فى الرِّقاب له أيادٍ

هي الأطواقُ والنَّاسُ الحَمامُ

و-: حَلْيٌ يُجْعَلُ فى العُنُق.

يقالُ: له طَوْقٌ من ذهب.

وفي المثل: "شَبَّ عمرو عن الطَّوْقِ".

يضربُ لُملابسٍ ما هو دون قدرِهِ، قاله جذيمة الأبرش في عمرو ابن أخته رقاش، وكانت أمه قد ألبسته طوقًا من ذهب وقد شبَّ.

ويقال: كَسَر الطَّوق: تحرّر، أَوْ تَمَرَّدَ.

و-: حابولُ النَّخْلِ، وهو الذي يُصْعَدُ به على النَّخْلَةِ.

وفي "تهذيب اللغةِ" قال الشاعر - يصف نخلة -:

وميَّالةٍ فى رأسِها الشَّحْمُ، والنَّدى
وسائِرُهـا خـالٍ من الخير يابِسُ
تهيبُها الفِتْيانُ حتـى انْبـرى لهـا
قَصيرُ الخُطى فى طَوْقِه متقاعِسُ

وـــ: الوُسْعُ والطَّاقةُ والقدرةُ على الشَّيءِ.
يقال: هو فى طَوْقي.
ويقال: عجز عنه طَوْقي.
ويقال: ما لِي بأداء شكره طَوْق.
ويقال: ما لي به طَوْق.
قال أبو ذؤيب الهذليّ:
فَقيلَ تَحَمَّل فَوْقَ طَوْقِكَ إنَّها
مُطَبَّعَةٌ مَنْ يَأْتِها لا يَضيرُها
[المُطَبَّعَة: المتلئة].
وفي "العين" أنشـد ابـن الأعرابـي للحَجّـاجِ، ونسبهما ابْنُ الأَنْبارِيُّ لمعاوية:
إن تُناقِشْ يكن نقاشك يا ربْ
بُ عذابًا لا طوقَ لي بالعذابِ
وـــ: أرضٌ سهلةٌ مستديرة فِـى غلـظٍ يحـيطُ بها.
(ج) أطواقٌ
o وذاتُ الطَّوْقِ: الحمامةُ.
وفي "الجيم" قال الشاعرُ:
وما ذاتُ طَوْقٍ فوقَ خوط أراكةٍ
إذا قَرْقَرَتْ هاج الهوى قَرْقريرُها
[القَرْقَرير: صَوتُ الحَمامَة].
وفي "التهذيب" قال نُصَيْب بن رباح:
فقلتُ: أتبْكي ذاتُ طوْقٍ تذكَّرَتْ
هَديلًا وقد أَوْدى وما كانَ تُبَّعُ
[الهديل: فرخُ الحمامِ، وهو هنا ـ كما تـزعم العرب ـ فرخُ حمـام هلـكَ أيـام نـوحٍ ـ عليـه السلام ـ ضيعة، فكل حمامة تبكيـه؛ تُبَّع: واحدُ التبابعة، وهُمْ ملوك اليمن].
* الطُّوَق ـ ذات الطُّوَق: موضعٌ.
قال رؤبَةُ ـ يصفُ أُتُنًا ـ:
* تَرْمِي ذِراعيـه بِجَثْجـاثِ السُّـوَقْ *
* ضَرْحًا وقد أَنْجَدْنَ من ذاتِ الطُّوَقْ *
[الجثجاث: شـجرٌ مُنْـتِنُ الثمـرةِ صـفراؤها؛ الضَّرْحُ: الدفعُ؛ أَنْجَدْنَ: خَرَجْنَ من العـراقِ إلى نَجْدٍ].
* طوقان: لقبُ غيرِ واحدٍ، منهم:
– إبراهيم بن عبد الفتاح طوقان (١٣٦٠هـ = ١٩٤١م): شاعرٌ فلسطينيٌّ، نشأ فى نـابُلس، وتخـرج فـى الجامعـة الأمريكية ببيروت سنة ١٩٢٩م، برع فى الأدبين العربـى والإنجليزي، وله ديوان شعر كبير.
– فـدوى طوقـان (١٤٢٣هــ = ٢٠٠٣م): شـاعرةٌ فلسـطينيةٌ، وُلـدت فـى نـابلس، ولم تنـلْ سوى التعليم

الابتدائي، ثم علَّمت نفسها بنفسها بإشراف وتشجيع أخيها الشاعر إبراهيم طوقان، ومن دواوينها الشعرية: "وحدى مع الأيام"، و"أمام الباب المغلق"، ومن كتاباتها النثرية: "أخي إبراهيم"، و"الرحلة الأصعب".

* الطَّوْقَةُ: أرضٌ سَهْلَةٌ مستديرةٌ في غِلَظ.

* المُطَوَّقَةُ: الحمامَةُ ذاتُ الطَّوْقِ في عنقها، وهو دائرة من الرِّيشِ يخالفُ بقيةَ لونِها.

وــ (في لغة أهلِ العراق): القارورةُ الكبيرةُ التي لها عنقٌ. (عن الصاغاني)

* * *

ط و ل

(في العبرية: ṭūl (طُول): رَمَى، أَلْقَى، أَسْقَطَ، طرح، قَذَفَ. وفي الحبشية: tawwala (طَوَّلَ): تحرَّك، طرح).

١- الامتداد في الشَّيْءِ.

٢- الإنعام والتفضيل.

٣- التكبر والأَنَفة.

قال ابن فارس: "الطَّاءُ والواوُ واللام أصلٌ صحيح يَدُلُّ على فَضْلٍ وامتدادٍ في الشَّيءِ".

* طالَ الشيءُ ـُـ طُولًا: امْتَدَّ. (عن الجوهري)

يقال: طالَ الليلُ، وطالَ الزمنُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ﴾. (الحديد/ ١٦)

وفي الدعاءِ: "إنَّ هذا الليلَ طويلٌ فلا يَطُلْ إلا بخير". (عن اللحياني)

وــ: علا وارتفع.

يقال: طالَ فلانٌ.

وــ الهَمُّ ونحوه: لَزِمَ.

وــ فلانٌ على فلانٍ، طَوْلا: علا وتَرَفَّع عليه.

وــ: أَنْعَمَ وتفضَّل عليه.

وــ: امْتَنَّ عليه.

وــ فلانًا، طُولا، وطَولًا: غلبه في الطُّولِ والطَّوْلِ، أو في أحدهما.

وفي الخبر: "أنَّ النبيَّ - صلى اللهُ عليه وسلم - ما مشى مع طِوالٍ إلا طالَهُم".

وقال كثير عزّة - يصف ظبيةً -:

تَحُتُّ بقَرْنَيْها بَريرَ أراكَةٍ
وتعطو بظِلْفَيْها إذا الغصنُ طالَها

[البريرُ: ثمرُ الأراك؛ تعطو: تتناولُ؛ الظِّلْفُ: الحافِر].

وقال الأَخْطَل - ونُسب لغيره -:

إنَّ الفرزدقَ صَخْرَةٌ عاديَّةٌ
طالَتْ فليس تنالُها الأوعالا

[عادِيَّةٌ: قديمةٌ صُلبَةٌ].

0 وطالما: أداةٌ مركَّبةٌ من الفعل (طال)، و(ما) الكافّة عن الفاعل، ومعناها: كَثيرًا ما.

يقال: طالما حذَّرتُك، أي: كثيرًا ما حذّرتُك؛ وطالما انْتَظَرْتُك، أي: انْتَظَرْتُك طَويلا.

قال عنترةُ - يَذْكُرُ الأطلالَ -:

فَيا طالَما مازَحْتُ فيها عُبَيلَةً

ومازَحَني فيها الغَزالُ المُغَنَّجُ

وقال الأعشى - يَذْكُرُ صاحِبَته -:

أَقْصِرْ فَإِنَّكَ طالَما

أُوضِعْتَ في إِعْجابِها

[أُوضِعَ: خَسِرَ].

وقال ابن الرُّومي - يَذْكُرُ طَيْفَ ممْدوحِهِ:

هبَّ الضَّميرُ ونامَ الطَّرْفُ فاجْتَلَبَتْ

ذِكْراكَ والنَّومُ زَوْرًا طالما جافَى

* طَوِلَ البعيرُ ونحوه ـَـ طَوَلًا: طال مِشْفَرُهُ الأَعْلَى عن الأسفل، فهو أَطْوَل، وهي طَوْلاءُ.

(ج) طُوَلٌ.

* أطالتْ المرأةُ: وَلَدَت وَلَدًا طويلًا.

وقيل: ولدت طِوالًا.

وفي المثل: "إنَّ القصيرةَ قد تُطِيلُ".

وـ الليلُ وغيره على فُلانٍ: امْتدَّ.

وـ فلانٌ الشَّيءَ، وفيه: جعله طويلًا.

يقال: أطالَ غيبتَهُ.

وـ فلانٌ الفرسَ ونحوَه، وله: شَدَّه في الحَبْل.

وفي الخبر: "فأطالَ لها الطِّوَل".

* أَطْوَلَ الشَّيءَ: مَدَّه طويلًا.

قال عمرُ بنُ أبي ربيعَةَ - ويُنسبُ لغيره -:

صَدَدْتِ فأَطْوَلْتِ الصُّدود وقَلَّما

وِصالٌ على طولِ الصُّدودِ يدومُ

* طاوَلَ فلانٌ فلانًا: فاقه وغالبه فى الطُّولِ أو الطَّولِ أو كليهما.

وقيل: باراهُ.

قال المتنبي:

أفي كُلِّ يومٍ تَحْتَ ضِبْني شُوَيْعِرٌ

ضَعِيفٌ يُقَاوِيني قَصِيرٌ يُطاوِلُ

[الضِّبْن: ما تحتَ الإبطِ إلى الخاصرةِ].

وفي خبر الدُّعاء: "اللهم بكَ أحاوِلُ، وبكَ أطاوِلُ"، من الطَّوْلِ، وهو الفضلُ والعُلُوُّ على الأعداء.

يقال: طاولني فَطُلْتُه.

وـ: ماطَلَهُ فى الدَّيْنِ والوَعْدِ، ونحو ذلك.

(عن ابن سيده)

* طَوَّلَ فلانٌ الفرسَ ونحوَه، ولَه: شَدَّه في الحَبْل.

وـ: أرخى له حَبْلَهُ فى مَرْعاه.

وفي خبر الخَيْلِ: "ورَجُلٌ طَوَّل لها في مَرْج فقطعت طِوَلها".

وـ فلانًا: أمْهَلَهُ.

وـ الشَّيءَ: أطالَهُ.

* تَطَاوَلَ الشَّيءُ: طالَ.

يقال: تطَاوَل الليلُ.

ويقال: تطاول العُمُرُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَٰكِنَّآ أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ ﴾. (القصص/ ٤٥)

وقال امرؤ القيس:

تَطَاوَل ليلُك بالإثْمِدِ
ونامَ الخَلِيُّ ولم تَرْقُدِ

[الإثمِد: موضع].

وـ فلانٌ: تَمَدَّدَ قائِمًا لينظُرَ إلى بعيدٍ.

وفي "المحكم" قال الشاعر:

تَطاوَلْتُ كي يبدو الحَصيرُ فما بَدا
لِعَيْني ويا لَيتَ الحَصِيرَ بدا ليا

[الحَصِيرُ: اسم جَبَل].

وـ إلى الشَّيء: قام على أصابع رجليه، ومَدَّ قوامَه، ينظُر نحوَه.

وـ: أظْهَر أو تَصَنَّعَ الطُّولَ أو الطَّوْل.

وـ على فلانٍ: تَكَبَّر وتَرَفَّعَ.

يقال: فلانٌ يتطاوَلُ على الناسِ.

وـ: اعتدى.

وـ الفَحْلُ على نُوقِهِ: ساقها كيف شاءَ وذَبَّ عنها الفُحولَ.

وـ الرَّجُلانِ أو الفحلانِ ونحوهما: تَبارَيا.

وفي الخبر: "إنَّ هذين الحَيَّيْنِ من الأَوْسِ والخزرج كانا يتطاولان على رسولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ تطاولَ الفَحْلَيْن". [أي يستطيلان على عَدُوِّه، ويتباريان فى ذلك ليكون كُلُّ واحدٍ منهما أَبْلَغَ فى نصرتِه من صاحبه].

وفي الخبر أيضًا: أنَّ النبيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ "قال لأزواجه: أَوَّلُكُنَّ لحوقًا بي أَطْوَلُكُنَّ يدًا، فاجتمعن يَتطاوَلْنَ".

* تَطَوَّلَ فلانٌ على فلانٍ بكذا: امْتَنَّ.

يقال: إنَّه ليَتَطَوَّلُ على الناسِ بفضْلِهِ وخيرِهِ.

* استطالَ الشَّيءُ: طالَ.

وـــ الشَّقُّ فى الحائط: امْتَدَّ وارتفع.

(عن ثعلب)

وـــ فلانٌ على فلان: تطاوَلَ.

وـــ: تكبَّر وتَرَفَّع عليه.

وقيل: تفضَّل ورفَع نفسَهُ.

وـــ فى عِرْضِ فُلانٍ: خاض فيه وسَمَّعَ به.

وفي الخبر: "أَرْبَى الرِّبا الاسْتِطالَةُ فى عِرْضِ النَّاسِ".

وـــ فلانٌ الشَّيءَ: عَدَّه طويلا.

يقال: اسْتَطَلْتَ لَيْلَتَكَ.

وـــ القومُ على القومِ: قتلوا مِنْهُم أكثر مما كانوا قتلوا.

* الأَطْوَلُ: نقيضُ الأَقْصَر. (ج) أطاوِل.

والأنثى طُولَى.

قالت الخنساءُ ـ ترثي صخرًا ـ:

فما بَلَغَتْ كَفُّ امرئٍ متناوِلٍ

بها المجد إلا حيثما نِلْتَ أَطْوَلُ

وـــ من الجِمَال: ما طالَ مِشْفَرُهُ الأعلى.

يقال: بعيرٌ أَطْوَلُ.

* التَّطْوَلُ: حَبْلٌ طويلٌ تُشَدُّ به قائِمة الدَّابَّة.

وقيل: هو الحَبْلُ الذي تُشَدُّ به الدَّابَّة ويُمْسِكُ صاحِبُه بِطَرَفِه، ويُرْسِلُهَا ترعى.

قال مُزاحم:

وسَلْهَبَةٍ قوداءَ قُلِّصَ لَحْمُها

كَسِعْلاةِ بيدٍ فى خِلال وتِطْوَلِ

[السَّلْهَبَة: الجسيمةُ، قوداءُ: طويلةُ العُنُقِ؛ السِّعْلاةُ: من أخبث الغِيلان].

* تُطِيلَةُ: مدينة بالأَنْدَلُسِ شرقيّ قرطبة، نُسب إليها غير واحد، منهم:

- الأعمى التُّطِيليّ (٥٢٥هـ = ١١٣١م): أحمد بن عبد الله بن أبي هريرة أبو جعفر، نشأ في إشبيلية، وله ديوان شعر.

* الطائِلُ من الأَشياءِ: الرَّفيعُ والنَّفيسُ.

وفي الخبر، أنَّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذكر رجلًا من أَصْحابه قُبِضَ فَكُفِّنَ في كَفَنٍ غيرِ طائلٍ وقُبر ليلا".

ويقال للشيء الخسيس الدّونِ: ما هو بطائِل، الذَّكَرُ والأُنثى في ذلك سواء.

وفي "العين" قال الشاعر:

∴ لَقَدْ كَلَّفوني خُطَّةً غيرَ طائِلِ ∴

وـــ الكثيرُ الغزيرُ.

وـــ من السُّيوفِ: القاطِعُ الماضِي.

وفي خبر ابن مسعود في قتل أبي جهل: "ضَرَبْتُه بسيفٍ غيرِ طائِلٍ".

وـــ: العُلُوّ والقدرة.

وـــ: المِنَّة والفضل.

وـــ: السَّعَة.

وـــ: النَّفْعُ والفائِدَةُ.

* الطائِلَةُ: الطائِل.

قال كعب بن زهير - فى صفة ذئب -:

وَإن أغارَ وَلَم يَحْلَ بطائِلَةٍ
فى ظُلمَةِ اِبنِ جَميرٍ ساوَرَ الفُطُما

[لم يَحْلَ بشيءٍ: لم يُصِبْ منه شيئًا؛ ظلمةُ ابنِ جَميرٍ: أظلمُ ليلة فى الشَّهرِ؛ الفُطمُ: السِّخالُ التي فُطمت].

وـــ: العَداوَةُ والتِّرَةُ.

(ج) طوائِل.

يقال: فلانٌ يطلبُ بني فلانٍ بطائِلَة، أي بوترٍ، كأنَّ له فيهم ثأرًا، فهو يطلبه بدَمِ قَتِيلِه.

٥ وطائلة القانون - يقال: فلانٌ يقعُ تحتَ طائلةِ القانون: يخضعُ للعقابِ حسبَ أحكامِ القانون.

* الطَّالَةُ: الأتان.

قال ذو الرُّمَّة - يصف ناقة شبّهها بالأتانِ -:

مَوَّارَةُ الضَّبْعِ مثلُ الحَيْدِ حارِكُها
كأنَّها طالَةٌ فى دَفِّها بَلَقُ

[مَوَّارَة: مضطربة متحركة؛ الضَّبْع: العضد؛ الحَيْد: ما شخص من نواحي الشيء؛ الحارِك: أعلى الكاهل؛ الدَّف: الجَنْب؛ البَلَق: السَّواد والبياض].

* الطاوِلَةُ: انظره في رسمه.

* الطَّوَالُ: المُفْرطُ الطُّولِ، وهى بتاء.

وـــ: مدى الدَّهْرِ.

يقال: لا آتيك طَوَالَ الدَّهْرِ.

وـــ: العُمْرُ.

يقال: طالَ طَوَالُكَ.

* الطُّوَالُ: الطَّويلُ. (للذكر والأنثى)

وتُستعمل فى المؤنث بالتاء أيضًا.

وقيل: المُفْرطُ الطُّولِ.

(ج) طِوالٌ، وطِيالٌ.

قال طُفيلٌ الغَنَوِيُّ - يفخرُ بقومه -:

طُوالُ الساعِدَيْن يَهُزُّ لَدْنًا
يلوحُ سنانُهُ مِثْلَ الشِّهابِ

وفي "اللسان" أنشد ابن جِنِّي لأُنَيْف بن زبَّان النَّبهانيّ:

تَبَيَّنَ لِي أنَّ القَماءَة ذِلَّةٌ
وأنَّ أعِزَّاءَ الرِّجال طِيالُها

* طُوَالَةُ: بئرٌ كانت فى ديار فَزَارَةَ لبني مُرَّةَ. (عن نص)

قال الشَّمَّاخ بن ضِرار الذبيانيّ:

كِلا يَوْمَيْ طُوَالَةَ وصلُ أروى

ظنونٌ آنَ مُطَّرَحُ الظُّنونِ

[الظنون: المشكوك فيه].

0 **وأبـو طُوالَـة**: كنيـةُ عبـدِ اللهِ بـنِ عبـدِ الـرحمنِ بـنِ مَعْمـرَ النَّجَّـاريّ الأنصـاريّ: تابِعِيٌّ، وليَ قضاءَ المدينـة. روى عـن أنـسٍ، وابن المُسَيِّب، وروى عنه مالكٌ وغيره.

* **الطُّوالَةُ**: مِذْوَدُ البهائِم. (محدثةٌ)

وـــ: خشبة القرّان يُنْقَل عليها العجينُ.

(محدثة)

* **الطَّوْلُ**: الطائِلُ.

وـــ: الغلبة والعُلُوُّ على الأعداء.

وفي القـــرآن الكـــريم: ﴿شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ﴾. (غافر/ ٣)

وفي خبر عثمان: "فتفرَّقَ الناسُ فِرَقًـا ثلاثًـا، فصامِتٌ صَمْتُه أَنْفَذُ من طَوْلِ غـيره". ويـروى صَوْل. (وانظر: ص و ل)

وـــ: الغِنى والسَّعَة.

وـــ: الفَضْلُ والمَنُّ.

يقال: لفلان على فلانٍ طَوْلٌ.

وـــ: القُدْرَةُ.

وبه فُسِّرت الآيةُ السابقةُ.

وقيل: القدرةُ على المَهْرِ والنَّفَقَةِ.

(عن الزجاج)

وبه فُسِّر قوله تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَـٰتِ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُم مِّن فَتَيَـٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ﴾. (النساء/ ٢٥)

وـــ: التمادي فى الأمر أو التراخي عَنْهُ.

* **الطَّوَلُ**: طُولٌ في مِشْفَر البعير الأعلى على الأسفل.

* **الطُّولُ**: نقيضُ القِصَرِ.

وـــ: خلافُ العَرْضِ.

وـــ: امتدادُ الوقتِ فى الأمرِ.

يقال: طالَ طُولُكَ.

قال طُفيلٌ الغَنويُّ ـ يفخـرُ بـإيواءِ قومِـهِ مـن طالَ سفرُه وكابَدَ السَّيرَ ـ:

أتانا فلم نَدْفَعْهُ إذ جاء طارقًا

وقلنا له قد طالَ طُولُكَ فانْزِلِ

0 **وطولُ الخَطِّ** (في الهندسـة): مقـدارُ البُعـدِ بينَ طَرَفيهِ. (مج)

0 **وخَـطُّ الطُّـول**: خَـطٌّ وهـِـيَ يَصِـلُ بـينَ القطبيـنِ، ويتعامَدُ على خَطِّ الاستواءِ، وتَبدأُ

خُطوطُ الطُّولِ من خَطِّ الصِّفر المارِّ بجرينتش.
(مج)

* الطُّـوَلُ: التَّمـادي في الأمـر أو التراخـي عنه.

* الطِّوَل: الطُّوَلُ.

يقال: طالَ طِوَلُك. (عن كُراع)

وـــ: التِّطْوَلُ.

وقيل: الحَبْلُ الطَّويلُ جدًّا.

يقالُ: أرخِ للفرسِ من طِوَلِه.

وفي الخــبر: "لِطِـوَلِ الفـرسِ حِمًـى"، أي: لصاحب الفرس أن يحمي الموضعَ الذي يدور فيه فرسُه المشدود فى الطِّوَلِ، إذا كان مباحًا لا مالِكَ له.

وقال طَرَفَةُ بن العَبْد:

لَعَمْرُكَ إنَّ الموتَ ما أَخْطَأَ الفَتى

لكالطِّوَل المُرْخى وثِنْياهُ باليَدِ

وفي "اللسان" قال منظور بن مرثد الأَسَدِي:

* تَعَرَّضَتْ لي بمكـانٍ حِـلِّ *

* تَعَرُّضَ المُهْرَة فى الطِّـوَلِّ *

وشدَّد الطِّـوَلَ للضرورة.

وـــ: العُمْرُ.

وـــ: الغَيْبةُ.

يقال: طال طِوَلُك.

وقيل: المُدَّة.

قال القُطَامِيّ:

إنَّا مُحَيُّوك فاسْلَمْ أيُّها الطَّلَلُ

وإن بَلِيتَ وإن طالَتْ بك الطِّوَل

* الطُّولى: الحالةُ الرَّفِيْعَةُ.

(ج) طُوَلٌ.

o والسَّبْعُ الطُّوَل من سور القـرآن: البقـرةُ، وآلُ عمـران، والنسـاء، والمائـدة، والأنعـام، والأعـراف، والأنفـال وبـراءَة معًـا، وقيـل: يونس.

يقال: هي السُّورَةُ الطُّولى.

ويقال: قَرَأْتُ السَّبْعَ الطُّوَل. (عن ابن بَرِّي)

وفي الخبر: "أوتيتُ السَّبْعَ الطُّوَل".

وفي "اللسان" قال الشاعر:

سَكَّنْته بعدَ ما طارَتْ نَعامتُه

بسُورَةِ الطُّورِ لَمَّا فاتَنى الطُّوَلُ

وـــ من الشِّعْر: المعلقاتُ السَّبْعُ.

* الطـولانِيُّ مــن الرِّجــال: كـثيرُ الطـول. (عاميَّة)

* الطُّوَّالُ من الناسِ وغيرِهم: المُفرِطُ الطُّولِ. وهي بتاء.

يقالُ: رَجُلٌ طُوَّالٌ.

ويقال: ذَيْلٌ طُوَّالٌ.

وفي "المحتسب" أنشد ابن جني:

* جاؤوا بِصَيْدٍ عَجَبٍ من العَجَبِ *

* أُزَيْرِقِ العَيْنَيْنِ طُوَّالِ الذَّنَبِ *

* الطُّوَّل: طائِرٌ مائِيٌّ طويلُ الرِّجْلَيْن.

* الطَّوِيلُ: ذو الطُّول.

وـ: خلافُ القَصير أو العريض.

وـ: الجوادُ.

يقال: هو طويل الباعِ.

وـ: لَقَبُ حُمَيْدِ بن أبي حُمَيْدٍ تِيْرَوَيْه (١٤٣هـ = ٧٦١م): مَوْلَى طَلْحَةِ الطَّلَحَاتِ من ثِقَاتِ التابعين، كان قصيرًا، طويل اليدين، فَسُمِّيَ بالضِّدِّ، أو لِطول يَدَيْهِ.

0 وبحرُ الطويلِ (في علم العروض): أحدُ بحور الشِّعْرِ، وزْنُهُ التَّامُّ: فَعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن، في كل شطر، سمي بذلك؛ لأنّه أطولُ الشِّعْرِ كُلِّه، وذلك أنَّ أصلَهُ ثمانيَةٌ وأربعون حرفًا، وأكثر حروف الشِّعْرِ من غير دائرته اثنان وأربعون حَرْفًا، لأنَّ أوتادهُ مبتدأٌ بها، فالطُّولُ لمتقدم أجزائِه لازمٌ أَبدًا، لأنَّ أوّل أجزائِه أوتادٌ والزوائِدُ أبدًا يَتَقَدَّمُ أسبابُها وأوَّلُه وَتَدٌ.

0 وطويل اليد (عند المعاصرين): الخائِنُ.

وـ: اللِّصُّ.

وـ: سريع الاعتداء.

* الطَّوِيلَةُ: الطِّوَلُ.

يقال: أرخ لفرسك طويلَته.

وـ: النَّخْلةُ.

وفي المثل: "قصيرةٌ من طويلَة" أي تَمْرَةٌ من نَخْلَةٍ، يُضرَبُ في اختصارِ الكلامِ.

* الطِّيَلُ: الطِّوَلُ.

وفي "الأفعال للسرقسطي":

أما تَعْرِفُ الأطلالَ قد طال طيلُها
بحيث الْتَقَتْ رُبدُ الجَنابِ وعِينُها

[الجِناب: موضع بين الشام والعراق].

وـ: العُمْرُ.

وـ: الغَيْبَة.

يقال: طالَ طِيَلُكَ. (عن الجوهري)

* الطِّيلَةُ: العُمْرُ.

يقال: أطال الله طَيلَتَهُ.

وـ: المُدّة.

* الطَّيِّلَةُ مِنَ الرِّياحِ: التي تَصْفر عند هبوبها. (عن الجوهري)

* المِطْوَلُ: الذَّكَرُ.

و ـــ: الرَّسَنُ.

يقال: مِطْوَلُ الفرس. (عن الأزهري)

(ج) مَطاوِل.

* * *

* طولون: علم على غير واحد، منهم:

- أحمد بن طولون (٢٧٠هـ = ٨٨٤م): مؤسس الدولة الطولونية بمصر. وُلد في سامراء بالعراق، وتقدّم بذكائه عند المتوكِّل، وَلِيَ دمشق ثم مصر سنة ٢٥٤هـ فاستقلَّ بها، وضمَّ إليها الشامَ، شَيّد قلعة يافا بفلسطين، ومدينة القطائع بمصر وأنشأ بها مسجده والبيمارستان، وألف البَلَويّ كتابًا في سيرته.

- محمد بن علي بن أحمد الدمشقي الصالحي، شمس الدين ابن طولون الحنفي (٩٥٣هـ = ١٥٤٦م): مؤرخ، وفقيه حنفي. من مصنفاته: "إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين"، و"القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية"، و"الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام"، و"إعلام الورى بمن ولي نائبا بدمشق الكبرى"، و"مفاكهة الخلان في حوادث الزمان".

* * *

* الطُّومُ: المَنِيَّةُ.

قالتِ الخنساء - ترثي أخاها صخرًا -:

إنْ كانَ صَخْرٌ تَوَلّى فالشَّماتُ بِكُمْ

ولَيْسَ يَشْمَتُ مَنْ كانَت لَهُ طُومُ

و ـــ: القَبْرُ. وبه فُسِّرَ بيت الخنساء السابق.

و ـــ: الدّاهِيَةُ.

وقيل: الشَّدِيْدَةُ من شَدَائدِ الدهْرِ.

* الطُّومَةُ: المَنِيَّةُ.

و ـــ: الدّاهِيَةُ.

و ـــ مِن السَّلاحِفِ: الأُنْثَى.

* * *

* طُومان بايْ، أبو النصر، الملقَّب بالملك الأشرف (٩٢٣هـ = ١٥١٧م): آخر سلاطين المماليك بمصر. كان مشهورا بالشجاعة وشدة الذكاء، تولى الحكم والدولة في اضطراب، بسبب الحرب مع العثمانيين، وحينما وصلوا إلى غزة، توجه لقتالهم فانهزم. ودافع عن القاهرة دفاعا قويا لكنه هزم، فدخلها العثمانيون سنة ٩٢٢هـ، وقد هاجمهم عدة مرات بعد ذاك لكنه فشل فيها كلها حتى اعتقل ثم أُعدم شنقًا على باب زويلة. وكثُر أَسَفُ الناسِ عليه. وبلغت مدة سلطنته ثلاثة أشهر و ١٤ يومًا.

* * *

* الطُّونَةُ: كَثْرَةُ الماءِ. (عن ابن الأعرابيّ)

* * *

طوو - ى

(في العبرية: ṭawāh (طَوَى): نَسَجَ، حَبَكَ، غَزَلَ، حاكَ. وفي الحبشية ṭawa (طَوَى): غَزَل. وفي الأكدية: ṭawa (طَوَى): دار، دوّر، غَزَلَ. وفي العبرية: ṭāwōy (طاوُي): مغزول، منسوج، محبوك).

١- الانضمامُ والتَّنْي. ٢- الجوعُ.
٣- المَقْصِدُ.

قال ابن فارس: "الطّاءُ والواوُ والياءُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إدراجِ شيءٍ حتَّى يُدْرَجَ بَعْضُه في بَعْضٍ، ثمَّ يُحْمَلُ عليه تشبيهًا".

* طوَى فلانٌ ـِـ طوًى، وطيًّا: جاعَ، فهو طاوٍ، وهي بتاء، وهو أيضًا طيّانٌ، وهي طيّا. (ابن القطّاع)

يقال: طوَى نهارَه جائعًا.

وقيل: ضَمُرَ بطنُه من الجوعِ.

وفي الخبر: أن رَسولَ اللّه ـ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ: "ما يُؤْمِنُ مَنْ بَاتَ شَبْعانَ وجارُهُ طاوٍ إلى جَنْبِهِ".

وفي الخبر أيضًا: "أنَّ النبيَّ ـ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ كان يَطْوي يَوْمَيْنِ".

قال الشَّنْفَرى:

نَمُرُّ برَهْوِ الماءِ صَفْحًا وَقَد طَوَتْ
ثَمائِلُنا والزّادُ ظَنٌّ مُغَيَّبُ

[الرَّهْوُ: المكانُ المنخفضُ يجتمعُ فيه الماءُ؛ الثمائلُ: جمعُ الثميلةِ، وهي بَقِيَّةُ الطَّعَام والشراب في البَطن؛ ظَنٌّ مُغَيَّبٌ: غيرُ موجودٍ].

وقال الحطيئة:

وطاوي ثلاثٍ عاصبِ البطنِ مُرْملٍ
ببيداءَ لم يَعْرِفْ بها ساكنٌ رسما

وـ الشَّيءَ طَيًّا، وطَيَّةً، وطَيَةً، وطِيَةً: ضمَّ بعضَه إلى بعضٍ، أو لفَّ بعضَه فوق بعضٍ.

يقال: طوَى الكتابَ أو الصحيفةَ أو الثَّوْبَ.

ويقال: طَوى الصَّحيفةَ: نقيضُ نَشْرَها.

يقال: صحيفةٌ جافيةُ الطِّيَة.

ويقال: طواه طِيَّةً واحدةً وطِيّةً حسنةً.

وفي القرآن الكريم: ﴿ يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَىِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ﴾. (الأنبياء/ ١٠٤)

وفيه أيضًا: ﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾. (الزمر/٦٧)

وقالتْ عصامُ الكنديَّةُ ـ تصفُ فتاةً ـ: "تحتَ ذلك بطنٌ طُوِيَ كطَيِّ القَباطيِّ المُدْمَجةِ".

وـ الأرضَ والبلادَ وغيرَها: قطَعها وجازَها.

ويقال: طوَى المكانَ إلى المكان.

وقال عنترة:

أَطوي فَيافي الفَلا واللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ
وأَقْطَعُ البيدَ وَالرَّمْضاءُ تستَعِرُ

وقال ابن مقبل:

مِنْ طَيِّ أَرْضِينَ أَوْ مِنْ سُلَّمٍ نَزِلٍ

مِنْ ظَهْرِ رَيْمانَ أَوْ مِنْ عَرْضِ ذي جَدَنِ

زارَ الخَيَالُ لِدَهْمَاءَ الرِّكابَ وقَدْ

نـامَ الخَلـيُّ ببَطْـنِ القـاعِ مِنْ أُسُنِ

وقال ابن الفارض:

سائقَ الأظعانِ يطوي البيدَ طيّ

مُنْعِمًا عرِّج على كثبانِ طيّ

وقال حافظ إبراهيم:

ولَمّا طَوى بَطحاءَ مَكّةَ هَزَّهُ

إلى البَيتِ شَوقُ المُستَهامِ فَيَمَّما

ويقال: طَوى اللهُ الأرضَ، أو البُعْدَ: قَرَّبَه وسهَّل السَّيْرَ فيه حتّى لا يطولَ.

وفي خبر الحَسَنِ ـ رضي الله عنه ـ أنَّ رَسولَ اللَّهِ ـ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ قالَ: ".. وإذا أَجْدَبْتُمْ فَسيروا، وعَلَيْكُمْ بالدُّلْجَةِ، فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَى باللَّيْل..".

وفي خبر دعاءِ السَّفَر أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ـ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ قالَ: "اللهم هَوِّن علينا سفرَنا هذا واطْوِ عنا بُعْدَه".

وـــ الظَّبْيُ عُنُقَه: أمالها.

ويقال: مررتُ بظبيٍ طاوٍ.

قال الرَّاعي النُّميريّ ـ يصفُ ظَبْيًا صغيرًا ـ:

أَغَنُّ غضيضُ الطَّرْفِ باتتْ تَعُلُّه

صَرَى ضَرَّةٍ شَكْرى فأصبح طاويا

[علَّه: سَقاه السقيةَ الثانيةَ؛ صَرَى: حبسَ لبنَ الناقةِ في ضرعِها؛ شَكْرى: سريعةُ دَرِّ اللبن].

وـــ اللَّهُ عُمُرَ فلانٌ: أماتَه.

ويقال: طوَتْهُ الخُطوبُ.

وقال أبو العتاهية ـ يرثي أخًا له ـ:

طَوَتْكَ خُطوبُ دَهْرِكَ بعدَ نَشْرٍ

كَذاكَ خُطوبُه نَشْرًا وطَيّا

ويقال: طَوى الموتُ فلانًا: غَيَّبَه.

قال قَيسُ بنُ الحَداديَّة:

وإنّي لِعَهدِ الوُدِّ راعٍ وَإِنَّني

بوَصلِكَ ما لَم يَطوِني المَوْتُ طامِعُ

وقال ابن الرومي ـ يرثي ابنَه ـ:

طَواهُ الرَّدى عنِّي فأضحَى مَزَارُهُ

بعيدًا على قُرْبٍ قريبًا على بُعْدِ

وقال حافظ إبراهيم ـ يَرْثي ـ:

قَد طَواهُ الرَّدى ولَو كانَ حَيًّا

لَمَشى في رِكابِكِ الثَّقَلانِ

ويقال: طُوِيَتْ صَفْحَتُه، و: طواه النسيانُ.

وـــ الخــبرَ أو السِّــرَّ، ونحوَهمــا: أخفــاه وكتَمه.

يقال: اطْوِ هذا الحديثَ.

ويقال: ذِكْرُك مَنْسِيٌّ وخبرُك مَطْوِيٌّ.

ويقال: طَوَى النصيحةَ عن فلانٍ.

قال أبو العتاهية ـ يمدحُ هارون الرشيد ـ:

وأَنتَ أَميرَ المُؤمِنينَ فَتى التُقى
نَشَرْتَ مِنَ الإِحسانِ ما كانَ مَطوِيّا

وقال ابن الخياط ـ يمدحُ ـ:

وما جَهِلَتْ نُعْماهُ عِنْدَكَ قَدْرَها
وقَدْ كَشَفَتْ عَمّا طَوى في الضَّمائِرِ

وقال البارودي ـ يصفُ قومًا بسوءِ أخلاقِهم وطباعِهم ـ:

طُبِعوا على حَسَدٍ فَأَنْتَ تَراهُمُ
مَرْضى القُلوبِ أَصِحَّةَ الأَجْسادِ
ولَوَ انَّهُمْ عَلِموا خَبيئَةَ ما طَوى
لَهُـمُ الـرَّدى لَـمْ يَقْدَحوا بزِنادِ

ويقال: طوى فؤادَه على الأمرِ.

قال مجنون ليلى:

عَلى مِثلِ لَيلى يَقتُلُ المَرءُ نَفسَهُ
وإِنْ كُنتُ مِن لَيلى عَلى اليَأسِ طاوِيا

ويقال: طـوَى فـلانٌ حديثًـا إلى حديـث: لم يُخْبر به وأسرَّه في نفسه.

وـــ القومَ: أتاهم وجلس عندهم.

يقال: مرَّ بنا فطوانا.

وـــ بطنَه: تعمَّد الجوعَ وقصدَه.

وفي الخبر: "كان يَطْوِي بطنَـه عـن جـاره". أي يُجيعُ نفسَه ويُؤْثِرُ جارَه بطعامه.

وقال امرؤ القيس ـ يصفُ ناقتَه ـ:

كَأَنّي وَرَحلي فَوقَ أَحقَبَ قارِحٍ
بِشُربَةَ أَو طاوٍ بِعِرنانَ مُوجِسِ

[الأحقبُ: الحمارُ الوحشـيُّ، القـارحُ: التّـامُّ المُسِنُّ، شُرْبَةُ، وعِرْنانُ: مَوْضعانِ، مُـوجِسٌ: خائِفٌ حَذِرٌ].

وقال أسماءُ بن خارجة ـ وذكرَ ذئبًا ـ:

فَطَوى ثُميلَتَهُ فَأَلحَقَها
بالصُّلْبِ بَعدَ لِدُونَةِ الصُّلْبِ

[الثُّميلَةُ هنا: البَطْنُ].

ويقال: طوى بطنَ الفرسِ ونحوه: ضَمَّرَه.

وقال مُرَّةُ بنُ الرَّواعِ الأَسَدِيّ ـ يصفُ فرسَه ـ:

نَهدَ المَراكِلِ يَطويهِ ويَركَبُهُ
حَتّى يُكَفِّتَ عَن مُصرانِهِ العَفَجُ

[العَفجُ: أمعاءُ البَطنِ].

وقال حميد بن ثور ـ يصفُ ناقةً ـ:

ومَطْوِيَّةُ الأَقرابِ أَما نَهارُها
فَنَصٌ وأَما لَيلها فَذَميلُ
[الأقرابُ: جمعُ قُرْبٍ، وهي الخاصِرَةُ؛ النَّصُّ: السَّيْرُ السَّريعُ؛ الذَّميلُ: ضَرْبٌ من السَّيْرِ السَّريعِ].
وقال أبو تمام - يصفُ خيلًا -:
طَوى بَطنَها الإسآدُ حَتّى لَوَ انَّهُ
بَدا لَكَ ما شَكَّكتَ في أَنَّهُ ظَهرُ
ويقال: طوى السَّيْرُ الماشيَ ونحوَه: هَزَله وأضمره.
و— الهَمُّ فلانًا: أصابَه.
قال أبو طالب:
أَلا مَن لِهَمٍّ آخِرَ اللَّيلِ مُعتِمِ
طَواني وأُخرى النَّجمِ لَمّا تَقَحَّمِ
طَواني وَقَد نامَت عُيونٌ كَثيرَةٌ
وسامِرُ أُخرى قاعِدٌ لَم يُنَوِّمِ
و— الدهرُ الشيءَ: محاهُ.
قال عنترة:
طَوى الجَديدانِ ما قَد كُنتُ أَنشُرُهُ
وَأَنكَرَتني ذَواتُ الأَعيُنِ النُجُلِ
وقال أبو الشيص الخزاعي:
فأَدرَجهم طيُّ الجَديدَين فانطَوَوا
كَذاكَ انصِداعَ الشَّعْبِ يَنْأى ويَقتَرِبُ

ويقال: طَوى ذكرَه: أهمله ونَسِيَه.
قال الشريف الرضي:
ما أَسرَعَ الأَيّامَ في طَيِّنا
تَمضي عَلينا ثُمَّ تَمضى بِنا
وقال أحمد شوقى - يخاطبُ النخلَ -:
وأَعجَبُ كَيفَ طَوى ذِكرَكُنَّ
ولَم يَحتَفِل شُعَراءُ العَرَب
يقال: طُوِي فلانٌ، وهو منشورٌ: إذا بقِى له حُسْنُ ذِكْرٍ، أو أثرٌ جميلٌ. (مجاز)
و— فلانٌ البئرَ وغيرَها بالحجارةِ ونحوِها: بناها أو عرَشها.
ويقال: طوَى الحجارةَ في البئرِ، وطوى اللَّبِنَةَ في البناءِ.
قال خداش بن زهير - يصفُ إبلًا -:
ومَطوِيَّةٍ طَيَّ القَليبِ حَبَستُها
لِذي حاجَةٍ لَم أَعيَ أَينَ مَصادِرُه
و— كَشْحَه أو نفسَه عن فلانٍ: مضَى لوجهه وأعرضَ عنه بودِّه.
ويقال: طوَى كشحَه عنِّي وضرَب عنِّي صَفْحًا.
قال تأبط شرًّا - وذكر ذئبًا -:
كِلانا طَوى كَشحًا عَنِ الحَيِّ بَعدَما
دَخَلنا عَلى كِلابِهِم كُلَّ مَدخَلِ

وقال الحطيئة:

وَلَّيْتُ لا آسي عَلى نائِلِ امرئٍ
طَوى كَشحَهُ عَنّي وَقَلَّتْ أَواصِرُه

وقال عُروة بن أُذينة:

ومِن مُؤاخٍ طَوى كَشحًا فَقُلتُ لَهُ
إنَّ انطِواءَكَ هذا عَنكَ يَطويني

وقال دِعْبِلُ الخُزاعيّ:

خَليلَيَّ ماذا أَرتَجي مِن غَدِ امرئٍ
طَوى الكَشْحَ عَنّي اليَوْمَ وهْوَ مَكينُ

و— كَشْحَه أو أمره على كذا: أضمره وعزَم عليه.

وقيل: أضمرَه وكتَمه.

قال زياد بن الأبرص الفزاريُّ:

لَعَمرُ أَبي عَوْفٍ وبُهثَةَ إنَّني
لَأَطوي عَلى الغَيظِ الشّديدِ ضَميري

وقال زهير بن أبي سلمى - يصف -:

وكان طوَى كَشْحًا على مُسْتَكِنَّةٍ
فلا هُوَ أبداها ولم يَتَقَدَّمِ

[مُسْتَكِنّةُ: عداوةٌ خَفيّة].

* طَوِيَ السِّقاءُ، ونحوُه ـــ طَوًى، وطِوًى (الأخير عن سيبويه): ضَمُر وانكمشَ.

و— فلانٌ: خَمُصَ بطنُه من الجوعِ.

وفي الخبر أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال لفاطمة ابنته: "لا أُخْدِمُك وأترك أهلَ الصُّفَّةِ تَطْوَى بطونُهُم".

وقالت العوراءُ بنتُ سُبيعٍ الذُّبْيانيّة - ترثي -:

طَيّانَ طــاوي الكَشــحِ لا
يُرخــى لِمَظلَمَــةٍ إزارُه

وقال العجير السلولي - يمدحُ -:

فَقامَ فأدنى من وِسادي وسادَهُ
طَوِي البَطنِ ممشوقُ الذراعين شرحَبُ

وقال أبو العلاء المعري:

طالَ صَبري فَقيلَ أَكتَمُ شَبْعا
نُ وإنّي لَمُنطَوٍ طَيّانُ

* طُوِيَ فلانٌ: ماتَ وانقطعَ ذِكْرُه.

* أَطْوى فلانٌ: طَوِي.

* طــاوى فــلانٌ الأرضَ أو الــبلادَ: قطعَهــا واجتازَها.

قال ذو الرمة - يصفُ ناقتَه -:

سَديسٍ تُطاوي البُعدَ أو حَدُّ نابِها
صَبيٌّ كخُرطومِ الشَّعيرَةِ فاطِرُ

* طوَّى فلانٌ الشيءَ: بالغ في طَيِّهِ.

و—: ثناه ولفَّه.

يقال: طَوَّى الصحيفةَ.

قال عاصم بن عمرو التميمي - وذكر آنية طعامٍ -:

وقَرْوٌ رِقاقٌ كالصّحائِفِ طُوِّيَتْ

عَلى مُزَعٍ فيها بَقولٌ وَجوزَلُ

[القَرْوُ: القدحُ من خشبٍ؛ مُزَعٌ: جَمْعُ مُزْعَةٍ، وهيَ القِطْعَةُ من اللَّحْمِ؛ الجَوْزَلُ: فرخ الحمام].

وقال عدي بن الرقاع - يصفُ ناقةً -:

بُنيَتْ عَلى كَرِشٍ كَأَنَّ حُرودَها

مُقَطٌ مُطَوَّاةٌ أُمِرَّ قُواها

[الحُرودُ: الطّرائقُ والثنياتُ فى الكَرِشِ؛ المُقَطُ: الحبالُ؛ أُمِرَّ: أُحْكِمَ فَتْلُها؛ القُوى: جمع القُوَّةِ، وهى طاقةُ الحبلِ].

ويقال: أثوابٌ مُطَوَّاةٌ.

قال المتنبي:

أَرى حُلَلًا مُطَوَّاةً حِسانًا

عَداني أَن أَراكَ بها اعتِلالي

* اطَّوَى الشيءُ: تَثَنّى وانْضَمَّ بعضُه إلى بعضٍ، مطاوع طَوّاه. يقال: طَوّاه فاطَّوَى.

وـــ على كذا: اشتمل واحتوى.

* انْطَوَى الشيءُ: تَثَنّى وانْضَمَّ بعضُه إلى بعضٍ.

يقال: طَواه فانْطَوَى.

ويقال: انْطَوى الثَّوْبُ.

قال الشنفرى - يفخرُ -:

وأطْوِي عَلى الخُمصِ الحَوايا كَما انطَوَتْ

خُيوطَةُ مارِيٍّ تُغارُ وتُفتَلُ

[الماريُّ هنا: الحائِكُ].

ويقال: انْطَوَتِ الحيَّةُ وغيرُها: التفَّ بعضُها حولَ بعضٍ.

قال الطرماح - يصفُ صائدًا -:

مُنْطَوٍ في مُستوى رُجبَةٍ

كانْطِواءِ الحُرِّ بَينَ السِّلامِ

[الرُّجْبَةُ: موضعُ اختفاءِ الصائدِ؛ الحُرُّ: الحَيَّةُ البيضاءُ الدقيقةُ؛ السِّلامُ: الحجارةُ].

وـــ الحيوانُ: ضَمُرَ وهَزُلَ.

قال زهير بن مسعود الضبي - يصفُ كلابَ صيدٍ -:

غُضفٌ ضِراءٌ طويَت فانْطَوَت

كَأَنَّها ضُمْرًا يعاسيبُ

وقال ذو الرمة - يصفُ ناقتَه -:

إذا انْشَقَّتِ الظَّلماءُ أَضحَتْ كَأَنَّها

وَأَى مُنطَوٍ باقي الثَّميلَةِ قارِحُ

[الوأى: الحمارُ الوَحْشِيُّ؛ القارحُ: المُسِنُّ].

وـــ الشيءُ: مضى وذهبَ.

قال زهير بن أبي سلمى ـ يصف إبلًا أجهدها السفرُ ـ:

حَتّى انْطوى بَعدَ الدُّؤوبِ ثَميلُها
وأُذِلَّ مِنها بالفَلاةِ المُصْعَبُ

[الدُّؤوبُ: المداومةُ على السيرِ، الثّميلُ: ما بَقِيَ في الجَوْفِ من الطّعامِ، الفلاةُ: الصحراءُ، المُصْعَبُ: الذي لا ينقادُ].

ويقال: انطوى العمرُ، ونحوُه: ولّى ومَضى.

قال ابن الرومي ـ يصفُ الرضا ـ:

به تَنْطَوي الآمالُ عندَ انْبساطِها
وتَنْبَسِطُ الأعمارُ بعد انْطِوائِها

وقال ابن الأبار ـ يذكر قومًا رحلوا ـ:

كانوا وكُنّا زَمَنًا وانْطوى
ما بَيْنَنا مثلَ انطواءِ الكِتابْ

وقال حافظ إبراهيم:

عَهدُ الرَّشيدِ بِبَغدادٍ عَفا ومَضى
وفي دِمَشقَ انْطَوى عَهدُ ابن مَرْوانِ

وـــ فلانٌ إلى الشيءِ: مالَ إليه وقصدَه.

قال الخَطيمُ المُحْرِزي:

وأَشعَثَ قَد أَلقى الوِسادَةَ فانْطَوى
إلى دَفِّ مَنجاةِ الذِّراعَيْنِ عَيْهَلِ

[الدَّفُّ: الجنبُ، المَنْجاةُ والعَيْهَلُ: الناقةُ السريعةُ].

وـــ الشيءُ على الشيءِ: اشْتَمَلَ عليه واحْتَوى.

قال عبيد بن عبد العُزّى ـ يفخرُ ـ:

فَإِنَّ لَنا ظِلًّا تكاثفَ وانْطوَتْ
عليه أَراعيلُ العَديد المُجَمْهَرِ

[الظِلُّ: العِزُّ والمَنَعَةُ، الأراعيلُ: جمعُ رعال، ورَعْلَةٍ، وهي القطعةُ من الخيلِ، المُجَمْهَرُ: الضَّخْمُ].

ويقال: انْطَوى قلبُه على غِلٍّ وغيرِه: أَضْمَرَه وأَسَرَّهُ.

قال أفنون التغلبي ـ يعاتبُ قومَه ـ:

أَبْلِغْ حُبَيبًا وخَلِّلْ في سَراتِهِمُ
إنَّ الفُؤادَ انْطَوى مِنهُم عَلى حَزَنِ

وـــ فلانٌ عن فُلانٍ، ودونَهُ: صَدَّ عنه وأَعْرَضَ.

وقال يزيد بن الحكم الثقفي ـ يعاتبُ ـ:

تُفاوِضُ مَنْ أَطوى طَوى الكَشحِ دونَهُ
وَمن دونِ مَنْ صافَيْتُهُ أَنتَ مُنْطَوي

وقال النابغة الشيباني:

وإذا ما انْطَوى أَخٌ لِيَ دوني
فَجَديرٌ إنْ صَدَّ أَنْ لا أُبالي

وقال أبو تمام ـ وذكرَ فضائلَ ممدوحِه ـ:

إذا ما انْطَوى عَنها اللّئيمُ بسَمعِهِ

يَكونُ لَها عِندَ الأكارِمِ مُنْشَرُ

* تَطَوّي فُلانٌ وغيرُهُ: انْطَوى، أي: التفَّ بعضه حول بعض.

قال الشنفرى ـ وذكر صيدًا ـ:

فَبتُّ عَلى حَدِّ الذِّراعَين مُجذِيًا

كَما يَتطَوّى الأَرقَمُ المُتَعَطِّفُ

[المُجْذى: المُتَرَقِّبُ].

وقال رؤبة:

* وقد تطوَّيتُ انْطواءَ الحِضْبِ *

* بَيْـنَ قَتـادِ رَدْهَـةٍ وَشِقْـبِ *

[الحِضْبُ: الحَيَّةُ الدّقيقةُ؛ الشِّقْبُ: الطريـقُ بين جبلين].

وــ الحيوانُ: ضَمُرَ وهَزُلَ.

قال أبو صدقة العجلي ـ يصفُ إبلًا ـ:

* قُوِّدْنَ باللَّيْلِ ولـم يُعَنَّيـنْ *

* حتّى تَخَفَّفْنَ وقد تَطَوَّينْ *

وــ الثَّوْبُ: انْطَـوى، أي: تَثَنّـى وانضم بعضه إلى بعض.

* الأَطْوَى: النَّعْجَةُ. (عن ابن عباد)

* الانطـواءُ: الخَمْـصُ (خُلُـوُّ الـبطنِ مـن الطّعامِ).

قال جَميلُ بن المُعَلّى الفَزاريّ ـ يفخرُ ـ:

وَأَعرِضُ عَن مَطاعِمَ قَد أَراها

وَأَترُكُها وَفي بَطني انْطِواءُ

وقـال النابغـة الشـيباني ــ وذكـر حمـرًا وحشيةً ـ:

وَعاناتٌ يُطَرِّدُها فُحولٌ

نَواشِطُ فى أَياطِلِها انْطِواءُ

[أياطِلُ: جمع أَيْطل، وهو الخاصِرَةُ].

وــ (في علم النفس): ميلُ الفردِ إلى تقليصِ عَلاقاتِـه الاجتماعيـةِ، وانشـغالُه الزائـدُ بمشاعرِه وخَيالاتِه؛ ممّا يُؤَدى إلى سَهْوِه عـن العالمِ الخـارجيِّ، وفـرطِ الحساسـيةِ، وتُعدُّ بعضُ الحالاتِ المتطرفةِ منه مرضًا نفسيًّا.

* الطّـاويُّ مـن الشِّـعْرِ: الـذي رَوِيُّـه حـرفُ الطّاءُ.

ويقالُ: ما بها طاويٌّ، أى: أَحَدٌ.

* الطّايةُ: السَّطْحُ أو المِسْطَبَةُ.

وقيل: السَّطْحُ الذى يُنامُ عليه.

وقيل: الدهليزُ.

وــ: موضعُ جمعِ التَّمْرِ.

وــ: الصخرةُ العظيمةُ فى أرضٍ ذاتِ رَمْلٍ، أو لا حجارة بها.

وقيل: شبه الرابية يعرفُ بها الطريقُ.

و- من الإبلِ وغيرها: القطعةُ أو الجماعةُ.

(ج) طاياتٌ، وطايٌ.

يقال: جاءت الإبلُ طاياتٍ.

قال عُمَر بن لَجَإ التيميّ - يصف إبلاً -:

* تَريعُ طاياتٍ وتَمْشِي هَمْسا *

[تَريعُ: ترجعُ].

* الطَّوَى: السِّقاءُ يُضَمُّ وفيه بَلَلٌ أو بقيَّةُ لَبَنٍ فيتغيَّر ويَفسُدُ ويتقطَّع.

* طُوًى، وطُوَى، وطِوًى، وطِوَى: جبلٌ بالشّام، أو وادٍ في أسفل الطُّور.

وفي القرآن الكريم. ﴿فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوًى﴾. (طه /١٢)

* الطُّوَى من الأشياءِ: المَثْنيُّ أو المَطْويُّ مرتين.

وفي "المحكم" قال عديُّ بن زَيْد:

أعاذلُ إنَّ اللَّوْمَ في غير كُنْهِهِ

عليَّ طُوًى من غَيِّك المُتَردِّدِ

ورواية الديوان: "ثِنًى".

و- من الليل: الساعةُ منه، أو ما انقضى منه.

يقال: أتيتُه بعد طُوًى من اللَّيْلِ.

* الطِّوَى: الطُّوَى.

يقال: طِوى الحيَّة، وطِوى البطن.

و-: ثِنْيٌ كالعُقْدةِ في ذَنَب الجرادة.

(ج) أَطْواءٌ.

* الطَّواءُ: استدارةُ ثُدْي المرأةِ وتماسكُه فلا يُرْخيهما الحَبَلُ.

قال طرفةُ - يتغزلُ -:

لها كَبِدٌ صفراءُ ذاتُ أَسِرَّةٍ

وثَدْيانِ لم يكسرْ طواءَهما الحَبَلْ

[كَبِدٌ صفراءُ: أرادَ بطنَها، فهي تُصَفِّره بالطِّيبِ].

و-: السَّفَرُ والتَّرحالُ.

قال أيمن بن خُرَيْم الأسديّ:

إذا ما اسْتَبْدلوا أَرْضًا بأَرْضٍ

لذي العَقِبِ التَّداولُ والطَّواءُ

فبالأرضِ التي نَزَلوا مُناهُمْ

وبالأرضِ التي تَرَكوا اللِّقاءُ

و-: الجوعُ.

قال البحتري - يمدحُ -:

ولَولا أَحمَدٌ ونَدى يَدَيهِ

لَباتَ المُعتَفونَ عَلى الطَّواءِ

* الطُّوئِيّ - يقال: ما بها طوئِيٌّ، أي: أحد.

* الطَّوُّ: الجوعُ.

* الطَّوِيُّ: المَطْوِيّ.

وـــ: البئرُ المَبنيَّةُ بالحجارة.

قال سالم بن قُحْفان العَنْبَرِيّ:

* ما شَرِبْتُ بَعْدَ طَوِيِّ القُرْبَقِ *

* من قَطْرَةٍ بعد النِّجاءِ الأَدْفَقِ *

وقال مزرِّد بن ضِرار:

فقالت: نعم، هذا الطَّوِيُّ وماؤه

ومحترقٌ من حائل الجِلْدِ قاحلُ

وقيل: بئرٌ بأعلى ذي طَوِيّ، حفرها عبدُ شمس بنُ عبد مناف.

وفي خبر أبي طلحة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أمر يوم بدرٍ بأربعة وعشرين رجلاً من صناديد قريش: "فقُذِفوا في طويٍّ من أطواء بدرٍ".

وـــ: الجائعُ.

قال مالك بن نويرة - يذكرُ فرسَه ذا الخِمار، وإيثارَه له على أبنائِه الصِّغارِ -:

جزاني دوائي ذو الخِمارِ ومَنْعَتِي

بما باتَ أَطواءً بنيَّ الأصاغِرُ

وـــ من البُرِّ ونَحْوِهِ: الحُزْمةُ منه.

وـــ: السَّاعة من اللَّيْل.

يقال: أتيتُه بعد طَوِيٍّ من اللَّيْل.

(عن ابن سيده)

(ج) أطواءٌ.

* الطَّوِيَّةُ: الضَّميرُ أو النِّيَّةُ.

يقال: هو سليمُ الطَّوِيَّةِ، وحسن الطَّوِيَّةِ.

ويقال: هو خبيثُ النِّيَّةِ، فاسِدُ الطَّوِيَّةِ.

قال الحيص بيص - يمدحُ -:

صافي الطَّوِيَّةِ ما في قلبه دَغَلُ

تَشابَه السِّرُّ فى تَقْواهُ والعَلَنُ

وقال أبو مسلم العماني:

إلهي، اكشفِ البَلْوى فإنيَ راجعٌ

إليكَ على سوءٍ بصِدْقِ الطَّوِيَّةِ

وقال خليل مطران:

صَافي الطَّوِيَّةِ لَيْسَ في إعْلانِهِ

صَلَفٌ ولا في سِرِّهِ إِبْهامُ

(ج) طوايا.

O وطَوِيَّةُ الكَلام: فَحْواه ومَغْزاه.

يقال: قد عرفتُ ذلكَ في طَوِيَّةِ كَلامِه.

* الطَّيُّ: الثَّنْيُ، نقيضُ النَّشْر.

وـــ: داخلُ الشَّيءِ ومحتواه.

يقال: أدرجني في طَيِّ النِّسيان. (مجاز)

ويقال: وجدتُ في طيِّ الكتابِ، وفي أطواءِ الكتبِ كذا.

قال امرؤ القيس - يصفُ درعًا -:

ومَشدودَةَ السّكِّ مَوضونَةٍ

تَضاءَلُ في الطَيِّ كَالمِبرَدِ

[الموضونةُ: المنسوجةُ المنتظمةُ، تضاءلَ: صَغُرَ].

وقال الشريف الرضيّ:

فَذاكَ الطَيُّ لِلماضينَ نَشرٌ

وهذا النَّشرُ لِلباقينَ طَيُّ

وقال خليل مطران:

هَنيئًا لَهُ إجْماعُ شَعْبٍ يُحِبُّهُ

وما يَنْقضُ الإجْمَاعَ كُرْهُ أُولي البغْيِ

ولا بَرِحَتْ شُوراهُ أَنْقى صَحيفَةٍ

يُبَثُّ الهُدى فيها عَلَى النَّشْرِ والطيِّ

ويقال: طَيّ الرسالةِ: المرفقُ معها.

و: طَيُّ الغيبِ: مجهولٌ.

و: طَيُّ الكتمانِ: سريٌّ.

ويقال: طَيُّ الثَّوبِ، والصَّحيفةِ، والبطنِ، والشَّحْمِ، والأمعاءِ، والحيَّةِ: طريقتُه ومَكْسِرُ طَيّه. واحدتُه بتاءٍ.

قال النابغة:

والبَطنُ ذو عُكَنٍ لَطيفٌ طَيُّهُ

والإِتبُ تَنفُجُهُ بِثَدْيٍ مُقعَدِ

[العُكَنُ: جمعُ العُكْنَةِ، وهي الثنية في البَطْن مِنَ السِّمَن، الإِتْبُ: الثَّوْبُ القصيرُ إلى نصفِ السّاقِ أو القميص يُشَقُّ فتلبسُه المَرْأَةُ من غير جيبٍ ولا كُمَّيْنِ، تَنْفُجُ: ترفعُ، المُقْعَدُ: الغليظُ لم يسترخِ].

وقال دِعْبلٌ الخزاعي - يتغزلُ -:

لطيفُ الحَشى عَبْلُ الشَّوى مُدْمَجُ القَرى

مريضُ جُفونِ العَيْنِ في طَيِّهِ قَبَبُ

[عَبْلُ الشَّوى: ممتلئُ الأَطْرافِ، القَرى: الظَّهْرُ، القَبَبُ: دِقَّةُ الخَصْرِ وضُمورُ البَطْنِ].

وـــ من الناقَةِ: ثِنْيَةُ شَحْمِها في جَنْبَيْها وسَنامِها.

وـــ: السِّقاءُ.

وـــ: حوصلةُ الطائرِ.

وفي "أساس البلاغة" قال الشاعر - يصف يوما شديد الحرّ -:

حتّى إذا لم يَدَعْ في طَيِّ حاقِنَةٍ

ممّا اسْتَقَيْنا لخَمْسٍ بائِصٍ بَلَلا

وـــ: البناءُ.

قال الأعشى - يصفُ حصنًا -:

بَناهُ سُلَيمانُ بنُ داوُدَ حِقبَةً

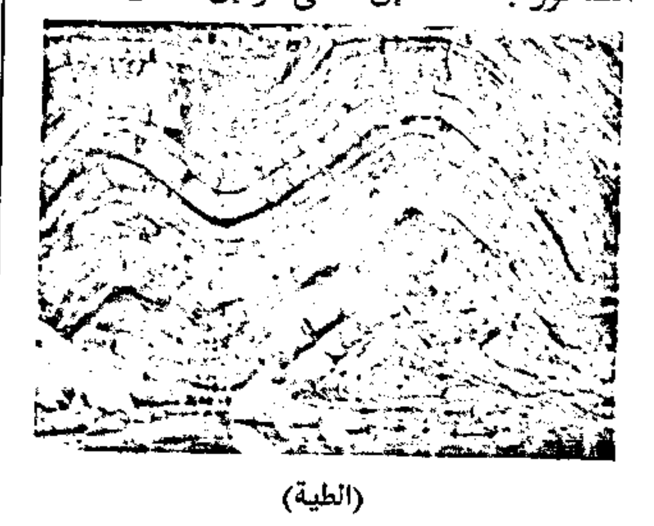
لَهُ أَزَجٌ عالٍ وَطَيٌّ مُوَثَّقُ

(ج) أطواءٌ.

وـــ: الغِلُّ أو الحِقْدُ يُضمرُ في الصدرِ.

وـــ (في علم العَروض): حذف الرَّابع الساكن من التفعيلة، ويكون ذلك فى خمسة بحور، هي: البسيط والرَّجز والمنسرح والمقتضب والسريع.

* الطَّيَّةُ (فى الجيولوجيا) Fold (E): بنيةٌ جيولوجية في الصخور الرسوبية (القشرة الأرضية)، تحدث نتيجة لقوى حركات أرضية من باطنِ الأرض، يتغير فيها شكل الصخور بالانثناء إلى أعلى أو إلى أسفل.



(الطية)

وقيل: بِنْيةٌ جيولوجيةٌ قد تكونُ مُحَدَّبَةً أو مُقَعَّرَةً.

* الطِّيَّةُ: النَّاحيةُ والجهةُ يقصدُ إليها.

يقال: لقيته بطِيَّات العراق.

ويقال: مَضى لطِيَّتِهِ.

ويقال: أينَ طِيَّتُك وأَمَّتُك؟، وبعُدت عنّا طِيَّتُه.

وفي الخبر أنَّه ـ صلَّى الله عليه وسلم: لمَّا عرَض نفسَه على قبائل العرب قالوا له: "يا محمَّد اعمِدْ لطِيَّتِك" أي امضِ لوجهِك وقصدِك.

وقال أبو طالب ـ يفخرُ ـ:

سارُوا لِأَبعَدَ طِيَّةٍ مَعلومَةٍ
فَلَقَد تُباعدُ طِيَّةُ المُرتادِ

ويقال: طِيَّةٌ بعيدةٌ: شاسعةٌ.

ويقال: طَوَيْتُ طِيَّةً: بعُدتُ. (عن اللِّحيانيّ)

(ج) طِيّاتٌ. وقد يُخفف.

يقال: له طِيّاتٌ شَتّى.

قال الأعشى:

أَجَدَّ بتَيّا هَجْرُها وشَتاتُها
وحُبٌّ بها لو تُستطاعُ طِياتُها

[تَيَّا: اسم إشارة مثل تلك. أراد طيّاتها فحذف الياء الثانية للوزن].

وقال الطرِّمَاحُ ـ يفتخرُ بنفسه ـ:

فَإِن أَشمَطْ فَلَم أَشمَطْ لَئيمًا
ولا مُتَخَشِّعًا لِلنّائِباتِ
ولا كِفْلَ الفروسةِ شابَ غَمْرًا
أَصَمَّ القلب حَشْوِيَّ الطِّيَات

[أَشْمَطُ: أشيبُ، المُتَخَشِّعُ: الخاضِعُ الذَّليلُ، الكِفْلُ: الرَّجُلُ لا يثبتُ على الخيلِ، الغَمْرُ: القليلُ التجربةِ، الحَشْوِيُّ: الرَّذيلُ].

وقال ابن هاني الأندلسي:

أَقْوى المُحَصَّبُ من هادٍ ومن هيدِ

ووَدّعونَا لِطيّاتٍ عَباديدِ

[أَقْوى: خلا، المُحَصَّبُ: موضعُ رمي الجمار بمنى، من هادٍ ومن هِيدِ: من زجر الإبل وحَثِّها على السير، عَباديدُ: بعيدةٌ].

وــ: المنزلُ.

وــ: النِّيَّةُ.

يقال: مَضى لطِيَّتهِ.

وــ: الحاجةُ والوطرُ.

يقال: الحقْ بطِيَّتِك.

قال الشنفرى - يخاطبُ قومَه -:

أَقيموا بَني أُمّي صُدورَ مَطِيِّكُم

فَإِنّي إِلى قَومٍ سِواكُم لَأَمَيلُ

فَقَد حُمَّت الحاجاتُ واللَّيْلُ مُقمِرٌ

وَشُدَّت لِطِيّاتٍ مَطايا وَأَرْحُلُ

* المَطْوَى من كل شيءٍ: ما انثنى وانضمَّ منه.

يقال: مَطْوَى الحيّة والأمعاء والثّوب والشَّحْم والبطن والدرع والكتاب، وغيره.

(ج) مطاوٍ.

يقال: ما بقيتْ في مطاوِي أمعائها ثميلة.

[الثميلةُ: بقيةُ الطعامِ والشرابِ في البطنِ].

0 ومطاوي الدِّرْعِ: غُضُونها إذا ضُمَّت.

وقال عمرو بن معد يكرب:

وأعددتُ للحربِ فَضْفاضَةً

كأنَّ مطاوِيَها مِبْرَدُ

[الفَضْفاضَةُ: الدرعُ].

* المَطْوَى، والمِطْوَى: شيءٌ يُلَفُّ عليه الغزلُ ونحوُه.

وــ: السِّكّينةُ الصَّغيرةُ. (عاميّة)

(ج) مطاوٍ.

* المِطْواةُ: سكّين صغير ذو نَصْل أو نصال تُطْوَى في مقبضِها. (محدثة)

* المَطْوِيُّ من الإبلِ: الصُّلبُ التّامُّ الخلقِ. وهي بتاء.

قال خداش بن زهير - يصفُ ناقتَه -:

وَمَطوِيَّةٍ طَيَّ القَليبِ حَبَستُها

لِذي حاجَةٍ لَم أَعيَ أَينَ مَصادِرُه

وــ من التفعيلات (في علم العروض): ما حُذِفَ منه الرابعُ الساكنُ.

قال ابن عبد ربه:

* الرابعُ الساكنُ إذ يزولُ *
* فذلكَ المَطْوِيُّ لا يَحولُ *

* المَطْوِيَّةُ: بِطاقَةٌ وَرَقِيَّةٌ تَتَضَمَّنُ تَعْرِيفًا مُخْتَصَرًا بمؤسسةٍ أو هيئةٍ أو شركةٍ، وقد تُسْتَخْدَمُ للدّعايَةِ أو الإعلانِ عن برنامجٍ أو نَشاطٍ.

* * *

الطاء والياء وما يثلثهما

* طَيِّئٌ: انظره في: (ط و ء)

* * *

ط ي ب

(في العبرية: yāṭab (يَطَف): طاب، حسُن، لطف. وفي آرامية العهد القديم (يْطَف): سعد، حسُن. وفي السريانية: ṭāḇā (طڤا): طيِّب، جَيِّد. وفي الأكدية: ṭabu (طَبُ): طاب، حسُن. وفي الآرامية: ṭīḇōtā (طيبوتا): شُكر، إحسان. ويبدو أن الأصل الثنائي هو الطاء والباء ثم صارت ثلاثية بزيادة الياء في البداية أو الوسط في اللغتين العبرية والآرامية).

١-الحُسْنُ والجَوْدَةُ.
٢-الزَّكاءُ والطَّهارَةُ.

قال ابن فارس: "الطَّاءُ والياءُ والباءُ أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على خلافِ الخبيثِ".

* طاب الشَّيءُ ـِـ طابًا، وطيبًا، وطيبةً، وتَطْيابًا: لَذَّ وزكا، فهو طيِّبٌ، وهي بتاء. وهو أيضًا طَيّابٌ.

وقيل: زكا وطهُر، وقيل: حسُن وحلا، وقيل: جاد وحَسُن.

وفي القرآن الكريم: ﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ﴾.
(آل عمران/ ٣٨)

وفي خبر عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن أبا بكر ـ رضي الله عنه ـ لما ماتَ رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، قال: "بأبي أنت وأمّي، طِبْتَ حيًّا، وطِبْتَ ميِّتًا".

وفي الخبر أنَّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "إن الله طيبٌ لا يَقْبَلُ إلّا طَيِّبًا".

ويقال: طابَ العيشُ.

قال الأفوه الأودي ـ يمدحُ ـ:

اللهُ خَوَّلَهُ حَياةً ما لَها

كَدَرٌ وَعَيشًا طابَ في الألواذِ

وقال ابن مقبل:

ما أَطْيَبَ العَيْشَ لَوْ أَنَّ الفَتى حَجَرٌ

تَنْبو الحَوادِثُ عَنْهُ وَهْوَ مَلْمومُ

ويقال: طابَ مساؤك.

ويقال: طابتِ الرّائِحَةُ ونحوُها: حَسُنَتْ وزَكَتْ.

يقال: لهذه البَقْلَةِ رائِحَةٌ طَيِّبَةٌ.

قال بشر بن أبي خازم - وذكر سفنًا -:

فَطابَتْ ريحُهُنَّ وَهُنَّ جونٌ

جَآجِئُهُنَّ في لُجَجٍ مِلاحِ

[الجونُ هنا: السّودُ، الجآجئ: جمع الجؤجؤ، وهو الصدرُ، اللُّجَجُ: جمعُ اللُّجَّةِ، وهي معظمُ الماءِ].

وقال علقمةُ الفحل - يتغزلُ -:

يَحْمِلْنَ أُتْرُجَّةً نَضْخُ العَبيرِ بها

كأنَّ تَطْيابَها في الأنفِ مَشْمومُ

[يَحْمِلْنَ: يقصدُ الإبلَ، الأُتْرُجُّ: شَجَرٌ طَيِّبُ الرّائِحَةِ، نَضَخَ: رَشّ حامضَ الماءِ].

وـ: صارَ حلالًا، أو حلَّ. يقال: طابَ لي كذا. ويقالُ: طابَ القتالُ.

وفي خبر أبي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - أن رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - قالَ: "مَنْ تَصَدَّقَ بِعِدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، ولا يَصْعَدُ إلى اللهِ إلّا طَيِّبٌ، فَإِنَّ اللهَ يَقْبَلُها بيَمينِهِ، ثُمَّ يُرَبّيها لِصاحِبِها".

وقال الفند الزماني:

حَرُمَت كَأسٌ عَلى ناذِرِها

فَلَقَد طابَتْ بِأَن حَلَّ العُقارُ

ويقال: طابتِ المرأةُ للرجل: حَلَّتْ وصَلُحَتْ له.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾. (النساء/ ٣)

ويقال: طابتِ الرّيحُ: لانتْ أو هبَّتْ لَيِّنَةً لا أذى فيها.

وفي القرآن الكريم: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَجَرَيۡنَ بِهِم بِرِيحٖ طَيِّبَةٖ وَفَرِحُواْ بِهَا جَآءَتۡهَا رِيحٌ عَاصِفٞ﴾. (يونس/ ٢٢)

وقال الأخطل:

فَإِنْ تمنَع سَدوسٌ دِرهَمَيها

فَإِنَّ الرّيحَ طَيِّبَةٌ قَبولُ

وقال يزيد ابن الطثرية:

إذا ما الريحُ نَحوَ الأَثلِ هَبَّتْ

وجَدتُ الريحَ طَيِّبَةً جَنوبا

ويقال: طابَ الطعامُ: نَضِجَ واسْتَوى.

وفي الخبر أن رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ برجلٍ وبُرْمَتُه على النّارِ، فقالَ له: "أَطابَتْ بُرْمَتُكَ؟".

وقال بشار:

أواقِدُ ذُبَّ القَومَ عَنّي بزَجرَةٍ
وهاتِ نَصيحًا لا يَطيبُ المُلَهوَجُ

ويقال: طابَ المأكلُ ونحوُه: ساغَ ولَذَّ.

قال كَعْب بن سعد الغَنويّ - يمدحُ -:

أخو شَتَواتٍ يَعْلَمُ الضَّيْفُ أنَه
سَيَكْثُرُ ما في قِدْرِه ويَطيبُ

و- الأرضُ: أخصبتْ وأكلأتْ.

قال زهير بن أبي سلمى - يمدحُ -:

ولَولا حَبلُهُ لَنَزَلتُ أَرضًا
عِذابَ الماءِ طَيِّبَةً قُراها

ويقال: طابَ البلدُ: كثر خيرُه.

وفي القرآن الكريم: ﴿كُلُواْ مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَٱشْكُرُواْ لَهُۥ ۚ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾.

(سبأ/ ١٥)

ويقال: طابتِ الثّمارُ: نَضِجَتْ وحانَ قِطافُها.

وفي خبر كعب بن مالك - رضي الله عنه -: "غَزَا رَسولُ اللّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - حينَ طَابَتْ ثِمارُ المَدينَةِ وظِلالُها".

وقال أبو تمام - يصف ممدوحه بالكرم وإنجاز الوعود والأماني -:

يَطيبُ لِجودِهِ ثَمَرُ الأَماني
وتَرْوَى عِندَهُ الهِمَمُ الحِرارُ

ويقال: طابَ القومُ: نَعِموا.

قال أُحَيْحَةُ بنُ الجُلاحِ:

وما مِنْ إِخوَةٍ كَثُروا وطابوا
فإِنَّهُمُ لِأُمِّهِمُ الهَبولُ

وقال كعب بن زهير - وذكر الموتَ -:

فَلا تَسأَلْ سَتَثكَلُ كُلُّ أُمٍّ
إِذا ما إِخوَةٌ كَثُروا وطابوا

وقال المتنبي - يمدحُ سيف الدولة -:

وتَحتَ رَبابِهِ نَبَتوا وأَثّوا
وفي أَيّامِهِ كَثُروا وطابوا

ويقال: طابَ الجرحُ: بَرِئَ.

وطاب فلانٌ من المرضِ: شُفِيَ.

و- نفسُ فُلانٍ بالشَّيءِ: سَمَحَتْ بِهِ من غيرِ كراهةٍ ولا غَضب.

يقال: فَعَلَه عن طِيبِ خاطرٍ.

ويقال: طابتْ نَفْسُه: انْبَسَطَتْ وانْشَرَحَتْ.

ويقال: طِبْتُ به نَفْسًا، أى طابتْ به نفسي.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا﴾. (النساء/ ٤)

وفيـــه أيضًـــا: ﴿ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ طِبۡتُمۡ فَٱدۡخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴾. (الزمر/ ٧٣)

وفي خبر أَبي هُرَيْرَةَ ـ رضـي الله عنـه ـ أَنَّـهُ قالَ لِلنَّبِيِّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّمَ ـ: "إِذا رَأَيْتُكَ طابَتْ نَفْسي، وَقَرَّتْ عَيْنِي..".

وقال تأبط شرًّا:

اللَهُ يَعلَمُ ما تَركتُ مُنَبِّهًا
عن طيبِ نَفسٍ فاسأَلوا أَصحابي

وقال أبو نواس ـ يمدحُ ـ:

إِنَّما يَشتَري المَحامِدَ حُرٌّ
طابَ نَفسًا لَهُنَّ بالأَثمانِ

وقال مهيار الديلمي ـ يهجو ـ:

لا طابَ نفسًا بالنّوالِ ولا
مخضَ المودةَ زُبدةَ الصَّدرِ

ويقال: طابت نفسُ فلانٍ كذا: رضيته.

وفي خبر فاطمة بنت النبيّ ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت حين دُفِنَ رَسُولُ اللَّـهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ: "يا أَنَسُ، أَطابَـتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُـوا عَلَـى رَسُولِ اللَّـهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّمَ ـ التُّرابَ ...".

ويقال: طابَ الشيءُ لفلانٍ: راقَ له.

قال عُبيد بن عبد العُزّى ـ يتغزّلُ ـ:

وَبيضٍ تَهادى في الرِّياطِ كَأَنَّها
مَها رَبْوَةٍ طابَتْ لَهُنَّ المَراتِعُ

ويقال: طابَتْ نَفْسُهُ عنِ الشَّيءِ: تركـه. قـال زهير بن أبى سلمى:

ولا تكونـوا كَأَقـوامٍ عَلِمتُهُـمُ
يَلوُونَ ما عِندَهُم حَتّى إِذا نُهِكوا
طابَتْ نُفوسُهُمُ عَن حَقِّ خَصمِهِمُ
مَخافَـةَ الشَّـرِّ فارتَدّوا لما تَركوا

وــ فلانٌ الشَّيءَ: وَجَدَه طيِّبًا.

وــ الثَّوْبَ وغيرَه: طيَّبه.

(عن ابن الأعرابيّ)

وفي "المقتضب للمبرد" قال الشَّاعرُ:

* فكأنَّها تُفَّاحةٌ مَطْيوبةٌ *

* أَطْيَبَ فلانٌ: أعْطى الجَزْلَ.

قال امرُؤُ القَيْسِ:

وأوفى بنو عَوْفٍ وعفَوا وأَطْيَبوا
ولم يَجْشَموا عندَ الحِفاظِ المَجاشِما

وفي خبر الأعرابي الـذي اشترى منـه رَسُولُ اللَّهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ بعيرًا فأعطاه ثمنَه وأجزلَ له فَقالَ: جَزاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَوْفَيْتَ وأَطْيَبْتَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ: "أُولَئِكَ خِيارُ عِبادِ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ القِيامَةِ المُوفونَ المُطِيبُونَ".

وـــ الشَّيءَ: وجده طيِّبًا.

* أطابَ فلانٌ: تكلَّم بكلامٍ طيِّبٍ.

وـــ: كَسَب مالاً طيِّبًا. (ابن القطّاع)

وقيل: جاء بما هو طيِّبٌ أو حلالٌ.

ويقال: أطاب في مكسبه، وأطاب في كلامه.

وـــ: قدَّم طعامًا أَوْ شَرابًا طيِّبًا.

ويقال: أطابَ للضَّيْفِ وغيرِه.

وـــ: ولَدَ بنينَ طيِّبينَ، أو أنجبَ ذُرِّيَّةً صالِحَةً.

قال الفرزدق ـ يهجو ـ:

فَإِنْ تَكُ عامِرُ أَثرَتْ وطابَتْ

فَما أَثرى أَبوكَ وما أَطابا

وـــ: تزوَّج حلالاً.

وفي "التهذيب" قالتْ امرأةٌ لخِدْنها:

لما ضُمِّنَ الأحشاءُ منك علاقةٌ

ولا زُرْتَنا إلّا وأنتَ مُطَيِّبُ

وـــ: اسْتَنْجَى وأزالَ الأذى والقذرَ.

ويقال: أطابَ نفسَه: اسْتَنْجَى وأزالَ الأذى. (عن ابن الأعرابيّ)

قال الأعشى ـ يهجو ـ:

* يا رَخَمًا قاظ على يَنْخُوبِ *

* يُعْجِلُ كَفَّ الخارِئِ المُطيبِ *

[الرَّخَمُ: طائرٌ من أخبثِ الطيرِ؛ قاظ: قامَ في شدة الحر؛ يَنْخوب: جبان، وقيل: موضع].

وـــ الصّائدُ: طلَب الطَّيِّبَ النَّفيسَ من الصَّيْد لا يرضى بالدُّونِ.

وـــ الشَّيءَ: جعله طيِّبًا.

ويقال: أطابَ الكلامَ: حَسَّنَهُ ولَيَّنَهُ.

وفي الخبر قالَ النَّبيُّ ـ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم ـ يُجيبُ أَعْرابيًّا عمّنْ يستحقُّ الجنَّةِ: "لِمَنْ أَطَابَ الْكلامَ، وأَطْعَمَ الطَّعامَ، وصَلَّى لِلَّهِ باللَّيْلِ والنَّاسُ نِيامٌ".

وقال ابن الرومي ـ يهجو ـ:

ما ضَرَّهُ أهَجَوْتَهُ

يا وغدُ أم طَنَّتْ ذُبابَهْ

أنشأتَ تهجوهُ فَأَكـ

ـثَرْتَ الكلامَ بلا إطابَهْ

ويقال: أَطابتِ المرأةُ الطَّعامَ: أَنْضَجَتْهُ.

وـــ: وجده طيِّبًا.

وـــ اللهُ الأمرَ: أباحه.

وفي خبر الإفك قال علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ يخاطب النبيَّ ـ صلَّى اللهُ

عليهِ وسلَّم ـ: "النِّساءُ كثيرٌ، وقَدْ أَحَلَّ اللَّـهُ لَكَ وأَطَابَ، طَلِّقْ وَانْكِحْ غَيْرَها".

وـــ الأمرُ النفسَ: سَلَّى عنها وخَفَّفَ.

قال المتنبي ـ يرثي والدةَ سيفِ الدولة ـ:

أطابَ النّفسَ أنَّكِ مُتِّ مَوتًا
تَمَنَّتهُ البَواقي والخَوالي

* طايَبَ فلانٌ فلانًا: مازَحه وأسَرَّه.

قال ابن الهبارية:

مازِحْ وطايبْ ما اسْتَطَعْتَ فما الفَتى
مِمَّنْ يكونُ مُمازِحًا ومُطايبا

وـــ: تَرَضَّاهُ وجعَل نفسَه تطيبُ.

وفي خبر كتاب الأمين إلى أخيه المأمون يسأله أن يجيبه إلى تقديم ولده عَلَيْـهِ: "فَـأَظْهَرَ المـأمونُ الامتنـاعَ؛ فَشَـرَعَ الأمـراءُ في مُطايَبَتِـه ومُلايَنَتِه".

وـــ: شـارَكَه أو شـاورَه في فعـلِ الخـير أو الطَّيِّبِ.

* طيَّب فُلانٌ الشَّيءَ: صيَّره طيِّبًا أو طاهرًا.

وفي الخـبر: "جـاءَ عَمّـارٌ ـ رضـي الله عنـه ـ يَسْتَأْذِنُ عَلى النَّبيِّ ـ صَلّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وسَـلَّمَ ـ فَقَالَ: ائْذَنُوا لَهُ، مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ المُطَيَّبِ".

قال حسان بن ثابت ـ يمدحُ عائشة ـ رضـي الله عنها ـ:

مُهَذَّبَةٌ قَد طَيَّبَ اللَّهُ خيمَها
وطَهَّرَها مِن كُلِّ سوءٍ وباطِلِ

[الخيمُ: الطبيعةُ].

وقال الفرزدق ـ يفخرُ ـ:

ورِثنا عَن خَليلِ اللهِ بَيتًا
يُطَيَّبُ لِلصَّلاةِ ولِلطَّهورِ

ويقال في الدعاءِ للميتِ: طَيَّـبَ اللهُ ثـراه، أو طَيَّبَ اللهُ ذكرَه.

قال البهاء زهير ـ يرثي ـ:

فَيا ثاوِيًا قَد طَيَّبَ اللَّهُ ذِكرَهُ
فَأَضحى وَطيبُ الذِّكرِ عُمرٌ لَهُ ثانِ

وقال علي الجارم ـ وذكر رُقِيَّ اللغـةِ في عهـدِ بني العبّاس ـ:

آبداتُ القولِ ولَّتْ بَعْدَهُم
طَيَّـبَ اللّهُ ثَراهُـمْ وثَراهـا

وـــ: حلَّله وأباحه.

وفي الخـبر أنَّ رَسـولَ اللهِ ـ صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّمَ ـ قالَ ـ: "لَمْ تَحِلَّ الغَنائِمُ لِمَنْ قَبْلَنـا، ذلِكَ بِأَنَّ اللهَ رَأى ضَـعْفَنا وعَجزَنـا، فَطَيَّبَهـا لَنا".

وـــ: ضَمَّخه بالطِّيب.

ويقال: طَيَّبَ جُلساءه.

وفي خبر عائشة ـ رضى الله عنها ـ قالتْ: "كنتُ أُطَيِّبُه ـ صَلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ لحِلِّه ولحَرَمِه".

وفي خبر سَبْيِ هَوَازن عندما سألوا النبيَّ ـ صَلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ أن يَرُدَّ إليهم سَبْيَهم وأموالَهم، قال: "مَنْ أَحَبَّ أن يُطَيِّبَ ذلك منكم فليفعلْ".

وقال طُفَيْل الغَنَوِيّ ـ يصفُ سهمًا ـ:

وأصفَرَ مَشهومِ الفُؤادِ كَأَنَّهُ
غَداةَ النَّدى بالزّعفَرانِ مُطَيَّبُ

وقال البوصيري ـ يمدحُ الصحابةَ ـ:

شُعْثٍ لهُمْ مِنْ ثرى البَيْتِ الذي شَرُفَتْ
بِهِ النَّبِيّونَ تطْييبٌ وتَكْحِيلُ

وـــ الطعامَ: أنضجه.

يقال: طَيَّبَتِ النارُ الطعامَ.

وـــ: جعله لذيذًا مستساغًا.

يقال: طَيَّبَ الملحُ الطعامَ.

وفي خبر عائشة ـ رضى الله عنها ـ أن النبيَّ ـ صَلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ قال لها: "يا حُمَيْراءُ مَنْ أَعْطى نارًا، فَكَأَنَّما تَصَدَّقَ بجَميعِ ما أَنْضَجَتْ تِلْكَ النّارُ، ومَنْ أَعْطى مِلْحًا، فَكَأَنَّما تَصَدَّقَ بجَميعِ ما طَيَّبَ ذلِكَ المِلْحُ..".

وـــ النَّفْسَ: سَلّى عنها وخَفَّفَ.

وفي الخبر أن رَسولَ اللهِ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ قال: "إذا دَخَلْتُمْ عَلَى المَريضِ فَنَفِّسوا لَهُ في أَجَلِهِ فَإِنَّ ذلِكَ لا يَرُدُّ شَيْئًا ويُطَيِّبُ نَفْسَهُ".

وـــ الصَّبيَّ وغيرَه: قاربه وناغاه بكلامٍ طيِّب.

ويقال: طيَّب خاطرَه: أرضاه ولاطفه، أو هدَّأه وسكَّنه.

وـــ الدَّيْنَ أو نحوه لغريمه: أبرأه منه ووهبه له.

* تَطايَبا: تمازحا أو لاطفَ كلٌّ منهما الآخرَ.

وفي "محاضرات الأدباء" قال ابن الحجاج:

خُذِ الوَقتَ أخذَ اللِّصِ واسرِقْهُ واختَلِسْ
أطايبَهُ بالطِّيبِ أو بالتّطايُبِ
ولا تتعلَّلْ بالأماني فإنَّها
مَطايا أَحاديثِ النُّفوسِ الكَواذِبِ

* اطَّيَبَ فلانٌ: تعطَّرَ.

وفي خبر أُمِّ عَطِيَّةَ ـ رضي الله عنها ـ، قالَتْ: "كُنّا نُنْهى أَنْ نُحِدَّ عَلى مَيِّتٍ فَوْقَ ثلاثٍ إلّا عَلى زَوْجٍ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وعَشْرًا، ولا نَكْتَحِلَ، ولا نَطَّيَّبَ..".

* تطيَّبَ فلانٌ: تعطَّرَ وادَّهَنَ بالطِّيبِ، مطاوع طيَّبه يقال: طيَّبه فتطيَّبَ.

قال امرؤ القيس ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

أَلَم تَرَياني كُلَّما جِئتُ طارِقًا
وَجَدتُ بِها طيبًا وإن لَم تَطَيَّبِ

وقال بشار ـ يتغزل ـ:

يُذَكِّرُني الرَّيْحانُ رائِحَةَ الَّتي
إذا لَم تَطَيَّب وافَقَ المِسكَ ريحُها

* اسْتَطْيَبَ فلانٌ الشَّيْءَ: وجَده طيِّبًا.

وـــ فلانًا: رآه أو ظَنَّه طَيِّبًا.

* استطاب فلانٌ: اسْتَنْجى، أو اسْتَبْرَأَ من القَذَر.

وفي خَبرِ أبي قتادَةَ ـ رضي الله عنه ـ أَنَّ النَّبيَّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ ـ: "نَهى أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الإنَاءِ أَوْ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بيَمِينِهِ أَوْ يَسْتَطيبَ بيَمِينِهِ".

ويقال: اسْتطابَ بالحَجَرِ ونَحْوِهِ: تَطَهَّرَ بِهِ.

وفي الخبر أَنَّ النَّبيَّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ قالَ: "إِذا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إلى الغائِطِ، فَلْيَذْهَبْ مَعَهُ بِثَلاثَةِ أَحْجارٍ يَسْتَطِيبُ بِهِنَّ، فَإِنَّهُنَّ تُجْزِئُ عَنْهُ".

ويقال: اسْتطابَ بالموسى ونحْوِهِ: حلقَ عانتَه.

وفي خبر خُبيب بن عديّ ـ رضي الله عنه ـ عندما أُسر بمكة وأراد الكفارُ قتله، قال لامرأة: "أَعْطِنِي موسى أَسْتَطِيبُ بِهِ، فَأَعْطَتْهُ".

وـــ: شرب الطَّابَةَ (الخمر). (عن ابن سيده)

قال امرؤ القيس:

فلمَّا استطابوا صُبَّ فى الصَّحْنِ نِصْفُه
وَشُجَّت بماءٍ غَيرِ طَرْقٍ ولا كَدِرْ

[الصَّحْنُ: القدحُ الواسعُ، شُجَّتْ: مُزِجَتْ؛ الطَّرْقُ: الماءُ الذى بالَتْ فيه الإبلُ وبَعَرَتْ].

وـــ القومَ: سألهم ماءً عذبًا.

وبه فُسِّر قولُ امرئ القيس السابق.

وـــ الشَّيءَ: وجده طيِّبًا.

يقال: استطاب فلانٌ الدَّعَةَ.

قال أبو العتاهية ـ يصفُ الدنيا ـ:

ما استَطابَ العَيْشَ فيها حَليمٌ
لا ولا دامَ لَهُ ما استَطابا

وـــ: رآه طيِّبًا.

وـــ: استحسنه واستعذبه.

قال مجنون ليلى ـ يتغزلُ ـ:

جُنِنتُ بِها وقَد أَصبَحتُ فيها
مُحِبًّا أَستَطيبُ بِها العَذابا

وقال أشجعُ السُّلَميّ ـ يمدحُ ـ:

هُوَ الغيثُ مِن أيِّ الوُجوهِ انتَجَعتَهُ

وجَدتَ جَنابًا مُستَطابًا ومَشرَعا

وقال ابن الرومي ـ يمدحُ ـ:

قد بلونا خِلاله فَحمِدْنا

غَيْبَها حمدَ ذائقٍ مُسْتَطِيبِ

ويقال: استطابَ المكانَ: فَضَّلَه واسْتَحْسَنَه.

وـــ النَّفسَ: أرضاها.

وفي خبر زَيْدِ بْنِ ثابِتٍ ـ رضي الله عنه ـ، كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَارِسِيَّةٌ، وكانَ يَعْزِلُ عَنْها، فَجاءَتْ بِوَلَدٍ، فَأَعْتَقَ الوَلَدَ وجَلَدَها الحَدَّ، وقَالَ: "إنَّما كُنْتُ أَسْتَطِيبُ نَفْسَكِ ولا أُرِيدُكِ".

* الأَطْيَبُ من كلِّ شيءٍ: الأحسنُ والأجودُ.

(ج) أطايبُ.

يقال: أطْعِمْنا من أطايبِها.

* الأَطْيَبانِ: الأكلُ والنِّكاحُ.

(عن ابن الأعرابيّ)

وقيل: عذوبةُ الفمِ وشِدَّةُ النكاحِ.

وفي المثل: "ذهبَ منه الأطيبانِ". يضربُ لمن أيسَ من لذة النكاح والطعام.

وقيل: النَّوْمُ والنِّكاحُ.

ويقال: ذهَب أطْيباه. (عن ابن السِّكيت)

وقال أعرابيّ: "الهرمُ يُعْدِمُ الأَطْيَبَيْنِ، ويُحْدِثُ الأَخْبَثَيْنِ".

[الأخبثان: السَّهَرُ والبَخَرُ].

وفي خبر عبد الله بن عمر ـ رضى الله عنهما ـ أنه قال لجاريةٍ تَنْظُرُ إليه: "ما تنظرينَ إلي شيخٍ أخذتْه اللَّقْوَةُ، وذهبَ منه الأطيبانِ".

وقال نَهْشَلُ بن حَرِّيّ:

إذا فات منك الأطيبانِ فلا تُبَلْ

متى جاءك اليومُ الذي كنتَ تحذرُ

وقال أبو نواس:

أعاذِلَ قَد كَبُرتُ عَنِ العِتابِ

وبانَ الأَطيَبانِ مَعَ الشَّبابِ

وـــ: الشَّحْمُ والشَّبابُ.

وـــ: الرُّطَبُ والخِرْبِزُ.

وفي خبر جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ، أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ: "كَانَ يَأْكُلُ الْخِرْبِزَ بِالرُّطَبِ، ويَقُولُ: "هُما الأَطْيَبان".

وقيل: اللَّبَنُ والتَّمْرُ.

وفي خبر عائشة ـ رضي الله عنها ـ: "أن النبيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يُسَمِّي اللبنَ والتَّمرَ: الأطيبينِ".

وـ: الشبابُ واللهوُ.

قال عامر بن الظَّرِبُ:

لَعَمري لَقَد ذَهَبَ الأَطيبان

شَبابي وَلَهْوي فَعَدّوا المَلاما

وـ: لَقَبٌ لأبي بكرٍ وعمرَ ـ رضي الله عنهما.

* الأَيْطُبُ من كلِّ شيءٍ: الأحسنُ والأجودُ، مقلوبُ (أطيب).

وفي خبر جَابرِ بْنِ عَبْدِ اللّـهِ ـ رضي الله عنهما ـ، يذكرُ حثَّ رَسولِ اللّـهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّمَ ـ على جمعِ الأسودِ من ثمرِ الأراكِ: "عَلَيْكُمْ بالأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَيْطَبُ".

* الطَّابُ: كُلُّ ما يُتَعَطَّرُ به من مِسْكٍ أو عُودٍ ونحوِه.

وـ من كل شيءٍ: الجَيِّدُ الحَسَنُ.

يقال: شيءٌ طابٌ.

قالكُثَيِّرُ النَّوفليّ ـ يمدح عمر بن عبد العزيز ـ:

* يا عُمَرُ بن عمرَ بنِ الخطّابْ *

* مُقابِلُ الأعراقِ فى الطّاب الطّابْ *

ويُروى: "في الطّيب الطّاب".

O وابن طاب: ضربٌ من الرُّطَب، وقيل: تمرٌ بالمدينة منسوبٌ إلى ابن طاب وهو رَجُل من أهلها، ويُقال له: عِذْقُ ابن طابٍ، ورُطَبُ ابن طابٍ.

وفي خبر أنسٍ ـ رضي الله عنه ـ أَنَّ رَسولَ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ قالَ: "رَأَيْتُ كَأَنِّي في دَارِ عُقْبَةَ بنِ رَافِعٍ، فَأُتينا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طابٍ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ الرِّفْعَةَ لَنا في الدُّنْيا، والعَاقِبَةَ في الآخِرَةِ، وأَنَّ دينَنَا قَدْ طابَ".

* الطّوبى من كل شيءٍ: الحُسْنَى، مُؤَنَّثُ الأطيبِ. (ج) طوبايات، وطوبٌ.

وـ الخيرُ والبركةُ.

وقيل: العيشُ الطَّيِّبُ.

يقال: طوبى لكَ إنْ فعلتَ كذا وكذا.

ويقال فى الدعاء: طُوبى لفلانٍ: دعاء بالخير والسرور والبركة.

قال مجنون ليلى ـ يتغزلُ ـ:

طوبى لِمَن أنتِ في الدُّنيا قَرينَتُهُ

لَقَد نَفى اللَهُ عَنهُ الهَمَّ وَالجزَعا

وقال العباس بن الأحنف ـ يتغزلُ ـ:

طوبَى لِثوبٍ لَها إِنّي لَأَحسُدُه

إِذا عَلاها وشَدَّ الثوبَ أَزرارُ

وقال حافظ إبراهيم:

إن تُقرِضوا اللهَ في أوطانِكُم فلَكُم

أجرُ المُجاهِدِ طوبى لِلّذي اكتَتَبا

ويقال: طُوبى وطُوباك.

قال ابن المعتزّ - في محبسه -:

مرَّت بنا بَكرًا طيرٌ فقُلْتُ لها

طُوباكِ يا لَيْتَنا إيَّاك طُوباكِ

وقيل: شجرةٌ في الجَنَّةِ، أو اسمٌ من أسماءِ الجنَّةِ.

قالت أم سعد بنت عصام - تمدحُ النبيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ -:

لعلّني أحظى بتقبيلهِ

في جنّة الفردوسِ أسنى مقيلِ

في ظلّ طوبى ساكنًا آمنًا

أُسْقَى بأكواسٍ من السَّلسبيلِ

وقيل: كُلُّ مُسْتطابٍ في الجنَّةِ من بقاءٍ بلا فناءٍ، وعِزٍّ بلا زوالٍ، وغِنًى بلا فقرٍ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ﴾.

(الرعد/ ٢٩)

وفي الخبر أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قالَ: "إنَّ الإسْلامَ بَدأَ غَريبًا، وسَيَعودُ كَما بَدأَ، فطُوبى لِلغُرَباءِ".

وفي "الزاهر" قال الشاعر:

طوبَى لِمنْ يستبدلُ الطَّوْدَ بالقُرى

ورِسْلًا بيَقطينِ العراقِ وفُومِها

[الطَّوْدُ: الجبلُ، الرِّسْلُ: اللَّبَنُ، الفُومُ: الحِنْطَةُ أو الثُّومُ].

* الطَّيَابُ: ريحُ الشَّمالِ.

* الطِّيابُ: ضَرْبٌ من النَّخْلِ بالبصرة، إذا أرطب وتأخَّر جَنْيُه تساقطَ عن نواه فبقيتِ الكِباسةُ ليس فيها إلَّا نوًى مُعَلَّق بالتَّفاريق، وهو مع ذلك كِبارٌ.

* الطِّيبُ: ما يُتَعَطَّرُ بهِ من مِسْكٍ أو عُودٍ ونحوهما.

(ج) أطيابٌ، وطيوبٌ، ومطايبُ (على غير قياس).

يقال: وجدتُ منه رائحةَ الطِّيب.

وفي وصية الحارث بن كعب المذحجي لبنيه: "زَوِّجوا النِّساءَ الأكْفاءَ، وإلَّا فانْتَظِروا بهِنَّ القَضاءَ، ولِيَكُنْ أطْيَبَ طيبهنَّ الماءُ..".

وقال ابن أبى حصينة - يمدحُ -:

كَريمٌ يَفوحُ الطِّيبُ مِن طيبِ ذِكرِهِ

فَتَعبَقُ عَنّي مِن ثَناهُ المَجالسُ

وفي "المحاسن والأضداد" قال الشاعر:

مَحاسِنُها سِهامٌ للمَنايا
مُرَيَّشَةٌ بأنواعِ الطُّيوبِ

وفي "اللطائف والطرائف" قال الشاعر:

أَهْوَى السَّوادَ لأنَّ شَيْبي أَبْيَضُ
يُرْدِي الفَتى وأُحِبُّ لَوْنَ شَبابي
وكَذاكَ في الكافورِ بَردٌ قاطِعٌ
والمِسْكُ أَصْبَحَ سَيِّدَ الأَطْيابِ

وقال أحمد شوقي ـ وذكرَ ابنتَه ـ:

وَكَأَنَّ نَفحَ الطِّيـبِ حَـو
لَ نَضيدِها أنفاسُ حورْ

وـــ: الحِلُّ.

وـــ من كُلِّ شيءٍ: الحَسَنُ الجَيِّدُ.

قال عنترة:

ولا تَذكُرا لي طيبَ عَيشٍ فإنَّما
بُلوغُ الأَماني صِحَّتي وسَقامي

وقال يزيد بن مُفَرِّغ الحِمْيريّ ـ يمدح ـ:

وذُو الزِّناقِ أتاهُ في فَوارِسِهِ
في عُصبَةٍ قَد شَرَوْا لِلّهِ أَطيابِ

وقال ابن المعتز ـ يتحسرُ على شبابه ـ:

مَضى فَمَضى طيبُ الحَياةِ وأُسخِطَتْ
خَلائِقُ دُنيا كُنتُ عَنهُنَّ راضِيا

وقال البارودي:

وَلَوْلا ارْتِيَاعُ النَّفْسِ مِنْ صَوْلَةِ الرَّدى
لَما عَفَّ عَنْ طِيبِ النَّعِيمِ أخو زُهْدِ

o وطيبُ العَرَبِ: الإذْخِرُ (ضَرْبٌ مِنَ الطِّيبِ).

* طَيْبَةُ: علمٌ على المدينة النبَّويَّة، وقد سمّاها النَّبيُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بعدَّة أسماء.

وفي الخبر: "أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمر أن تُسمَّى المدينة طَيْبَة وطابة".

وفي خبر زَيْدِ بْنِ ثابِتٍ ـ رضي الله عنه ـ أن رَسولَ اللّهِ ـ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ قالَ: "إنَّها طَيْبَةُ، وإنَّها تَنْفِي الخَبَثَ، كَما تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الفِضَّةِ".

وـــ: اسمُ بئرِ زمزم.

وفي خبرِ زَمْزَمَ حِينَ أُمِرَ عَبْدُ المُطَّلِبِ بِحَفْرِها، قال: "إنِّي لَنَائِمٌ فِي الحِجْرِ إذْ أَتَانِي آتٍ فَقالَ: احْفِرْ طَيْبَةَ، فَقُلْتُ: وما طَيْبَةُ؟ ثُمَّ ذَهَبَ عَنِّي..".

o وأبو طَيْبَةَ: كُنْيَةُ حاجمِ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

وفي خبر أَنَسِ بْنِ مالِك ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ـ قالَ: "حَجَمَ أبو طَيْبَةَ رَسولَ اللّهِ ـ صَلَّى اللّهُ

عَلَيْهِ وسَلَّمَ - فَأَمَرَ لَـهُ بصاعٍ مِنْ تَمْرٍ، وأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّفُوا مِنْ خَرَاجِهِ".

* طِيبةُ: مدينة الأقصر وأصلها (تي إبة Titiba)، (تي) أداة التعريف فى المصرية القديمة، و(إبة) ومعناها المكان المختار، وكانتْ عاصمةً لمصرَ لفتراتٍ طويلةٍ خلالَ عصورِ الدولةِ الوسطى والدولةِ الحديثةِ.

* الطِّيبةُ: الحِلُّ.

و—: الفطرةُ السليمةُ.

و—: صلاحُ النفسِ.

ويقال: فعلتُ ذلك بطِيبةِ نفسِي، إذا لم يُكرهْك أحدٌ عليه.

و— من الكلأ: أخصبُه.

و— من الشرابِ أو الخمرِ: أجمُّهما وأصفاهما.

* الطِّيَبَةُ من الأشياء: أطيبُها وأفضلُها.

يقال: مالٌ (إبلٌ) طِيَبَةٌ: حلالٌ.

ويقال: سَبْيٌ طِيَبَةٌ: أى طيِّبٌ حِلُّ السِّباء، وهو سَبْيُ من يجوز حَرْبُه بلا غَدْرٍ ولا نقضِ عَهْد. (وانظر: س ب ي)

وقيل: أي طَيِّب يحلُّ سَبْيُه، لم يُسْبَوا ولهم عَهْدٌ أو ذِمَّةٌ، أو طابَ مِلْكُه وحلَّ.

وفي الخبر: "هم سَبْيٌ طِيَبَةٌ".

ويقال: أخذوا طِيَبةَ المال وخِيرَته.

* الطُّيَّابُ من كل شيءٍ: ما تَسْتَلِذُّه النَّفْسُ وتَسْتَحْسِنُه.

يقال: ماءٌ طُيَّابٌ.

وفي "ديوان الأدب" قال الراجزُ:

* نَحْنُ بَذَلْنا دُونَها الضِّرابا *

* إنَّا وَجَدْنا ماءَها طُيَّابا *

* الطَّيِّبُ: كُلُّ ما تستلذُّه الحواسُّ أو النَّفْس. وهى بتاء. (ج) طَيِّباتٌ.

قال مهلهل بن ربيعة - وذكر قتل أخيه -:

أَكُلَيبُ إنَّ النارَ بَعدَكَ أُخمِدَتْ

ونَسِيتُ بَعدَكَ طَيِّباتِ المَجلِسِ

و— من الطعامِ: الحلالُ.

وقيل: السائغ في الحَلْق، يستلذُّ الآكلُ طَعْمَه.

وفي القرآن الكريم: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُواْ صَٰلِحًا ۖ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾. (المؤمنون/ ٥١)

و—: كُلُّ ما خلا من الأذى والخَبَث.

وفي القرآن الكريم: ﴿ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ

﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ﴾. (الأعراف/ ١٥٧)
وفي الخبر أن رَسُولَ اللّـهِ ـ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ قالَ لعمّار ـ رضي الله عنه ـ: "مرحبًا بالطَّيِّب المُطَيَّب".
وـــ من الناسِ: مَنْ تخلَّى عن الرَّذائلِ وتحلَّى بالفضائلِ.
ويقال للعفيف من الناسِ: فلانٌ طيِّبُ الإزار.
قال النابغة:
رِقاقُ النِّعالِ طيِّبٌ حُجُزاتُهم
يُحيُّونَ بالرَّيْحانِ يومَ السَّباسِبِ
وـــ: السَّهْلُ فى معاملتِه.
يقال: زبونٌ طيبٌ.
وـــ من الأماكن أو الأراضي: الجيِّدُ التُّربة.
وهى بتاءٍ.
وقيل: الطاهرُ الذى لا سِباخَ فيه.
يقال: أرضٌ طيِّبةٌ أو تُرْبةٌ طيِّبةٌ: جيِّدةٌ طاهرةٌ تصلح للنَّبات.
ويقال: بلدةٌ طيِّبةٌ: كثيرةُ الخير آمنةٌ أو مأمونةٌ من الآفات.
وفي القرآن الكريم: ﴿وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ﴾. (الأعراف/ ٥٨)
وفيه أيضًا: ﴿بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾. (سبأ/ ١٥)

وـــ من الماءِ: العَذْبُ الطاهرُ.
وـــ من النفوسِ: الراضيةُ بما قُدِّر لها.
o وفلانٌ طيِّبٌ: ساذَجٌ قليلُ الخبرةِ والتَّجْرِبَةِ.
o وفلانٌ طيِّبُ الأخلاق: إذا كان سهلَ المعاشرة.
o وفلانٌ طيِّبُ القلب: طاهرُ الباطنِ.
o وفلانٌ من بيتٍ طيِّبٍ، أو طيِّبُ الأعراقِ، أو الأصلِ: صالحٌ كريمُ الأصلِ شريفُ النَّسبِ.
وفي خبر طاووس: "أنَّه أشرفَ على عليِّ بن الحُسَيْن ساجدًا في الحِجْر، فقالَ: رجلٌ صالحٌ من بيتٍ طيِّبٍ".
وقال ابن الرومي:
إلى طيِّب الأعرافِ والسَّيِّدِ الذي
أدالتْ يداه اليُسرَ جُودًا من العُسْرِ
وقال المتنبي:
فَلا قَطَعَ الرَّحمنُ أَصلًا أَتى بِهِ
فَإِنّي رَأَيتُ الطَّيِّبَ الطَّيِّبَ الأَصلِ
وقال صفي الدين الحلي:
فَقَد صَحَّ أَنَّ الخَمرَ رِجسٌ مُحَرَّمٌ
وما شَكَّ خَلقٌ أَنَّهُ طَيِّبُ الأَصلِ

وقال حافظ إبراهيم:

الأُمُّ مَدرَسَةٌ إِذا أَعدَدتَها

أَعدَدتَ شَعبًا طَيِّبَ الأَعراقِ

* المطايبُ من كل شيءٍ: خِيارُهُ وأطيبُه كاللَّحْم وغيره. (لا واحد له من لفظه)

وقيل: واحدها مَطابٌ، ومطابةٌ، ومَطيَبٌ، وطيبٌ (الأخير على غير قياس).

يقال: أُطْعمنا من أَطايبِها ومَطايبِها.

قال ابن الرومي:

مَطايبُ عَيْشٍ زايَلَتْهُ مَخابثُه

ومُقبلُ حظٍّ أطلقتهُ روائثُهْ

[روائثُ: جمعُ رائثٍ، وهو البطيءُ].

* المَطْيَبَةُ: مكانُ الطِّيبِ.

وـــ من الطعامِ أو الشرابِ ونحوهما: ما تَسْتَلِذُّه النَّفْسُ.

يقال: طعامٌ مَطْيَبَةٌ للنَّفس.

وفي خبر ابْنِ عُمَرَ ـ رضي الله عنهما ـ أنَّ النَّبيَّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ قالَ: "عَلَيْكُمْ بِالسِّواكِ، فَإِنَّهُ مَطْيَبَةٌ لِلْفَمِ، وَمَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ".

* المُطَيَّبَةُ: علمٌ على المدينة المنورّة، أي المطهَّرَةُ المُمَحِّصةُ لذنوبِ نازليها.

وـــ: صِنْفٌ من الإبلِ الكريمةِ.

وفي خبر حِذْيَمٍ أَنَّ جَدَّهُ حَنِيفَةَ، قَالَ لَه: اجْمَعْ لِي بَنِيَّ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُوصِيَ، فَجَمَعَهُمْ، فَقَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا أُوصِي أَنَّ لِيَتِيمِي هذا الَّذِي فِي حِجْرِي مِائَةً مِنَ الإِبِلِ، الَّتِي كُنَّا نُسَمِّيهَا فى الْجَاهِلِيَّةِ الْمُطَيَّبَةَ..".

* المُطَيَّبون: خَمْسُ قبائل، هم: بنو عبد مناف، وبنو أسد بن عبد العُزَّى، وبنو تَيْمٍ، وبنو زُهْرة، وبنو الحارث بن فهر اجتمعوا فى دار ابن جدعان في الجاهليَّة، وعقدوا بينهم حلفًا للتَّناصر، ثمَّ أخرج لهم بنو عبد مناف جفنةً، فخلطوا فيها أطيابًا، وغمسوا أيديَهم فيها وتَعاقدوا، ثمَّ مَسحوا الكعبةَ بأيديهم توكيدًا، فسُمّوا المُطَيَّبين.

وفى خبر عبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ـ رضي الله عنه ــ أن النَّبيَّ ــ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - قال: "شَهِدْتُ حِلْفَ الْمُطَيَّبِينَ مَعَ عُمُومَتِي وأَنَا غُلامٌ، فَما أُحِبُّ أَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ، وَأَنِّي أَنْكُثُهُ".

وقال على بن أبي طالب ــ رضي الله عنه - يمدحُ النبيَّ -:

شَبابٌ مِنَ الْمُطَيّبينَ وهاشمٍ

كَبيضِ السُّيوفِ بَينَ أيدى الصَّياقِلِ

* * *

ط ي ح

(في العبرية: ṭāḥ (طاح): فَنِي، ذهب، أشرف على الهلكة، رمى، طرح، ويبدو أن الأصل مضعف ثلاثي (ط ح ح) وفك الإدغام بأحد حروف العلة (طاح، طحا).

١- الهلاكُ. ٢- السقوطُ.

* طاح فلانٌ ـِـ طَيْحًا، وطيحانًا: تاه. فهو طائحٌ. (ج) طيحى. (وانظر: ط و ح)

يقال: طاحَ في الأرضِ.

وـ الشيءُ: هَلَكَ أو أشرفَ على الهلاكِ.

قال سعد بن مالك البكريُّ:

يا لَيلَةً طالَتْ عَلَيَّ
تَفَجُّعًا فَمَتى الصَّباحُ

إنّا وإخوتَنا غدًا
كَثمودِ حَجرٍ حينَ طاحوا

وقال الفِنْدُ الزِّمّانيّ ـ وذكرَ الأعداءَ ـ:

سَفَّهوا حِلمَنا فلَمّا أثاروا
لِلِقاءِ الكُماةِ طاحوا طِياحا

وقال جرير:

لَقِيَ الأُخَيطِلُ ما لَقيتَ وَقَبلَهُ
طاحَ البَعيثُ بِغَيرِ عِرضٍ وافِرِ

وقال أحمد شوقي:

حَسَبٌ أَتى طولُ اللَيالي دونَهُ
قَد طاحَ بَينَ عَشِيَّةٍ وصَباحِ

وقيل: زالَ وذهَب.

قال معاوية بن حَوْطٍ الفزاريّ:

طاحَ خِلاجُ الأَمرِ ثُمَّ صَرَمتُهُ
ولِلأَمرِ مِن بَعدِ الخِلاجِ صَريمُ

وقيل: سَقَطَ وهَوى.

يقال: طاح الشيءُ من اليدِ.

قال زهير بن أبي سلمى ـ يصفُ ضربةَ سيفِه ـ:

تَطيحُ أَكُفُّ القَومِ فيها كَأَنَّما
يَطيحُ بِها في الرَّوْعِ عيدانُ بَرْوَقِ

ويقال: طاحَ السَّهمُ: أخطأ الهدفَ.

ويقال: طاحَ اللّسانُ في القولِ: طاشَ وزَلَّ.

وفي خبر أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ في اليرموك: "وما كانت إلاّ مَزْحة طاح بها لساني".

ويقال: طاحَ في القومِ: هَجَمَ عليهم.

وـ الفرسُ براكبه: مضَى به مُسرعًا.

وفي "التهذيب" قال النّابغةُ الجعديُّ ـ يذكر فرسًا ـ:

يَطيحُ بالفارسِ المُدَجَّجِ ذي الْـ

قَوْنَسِ حتَّى يغيبَ فى القَتَمِ

[القَوْنسُ: أعلى الخوذةِ، القَتَمُ: الغُبارُ].

ورواية الديوان: "يُطيح".

ويقال: طاح الأمرُ به: قَضَى عليه.

قال ابن الخياط - يتغزلُ -:

إنِّي لأَحْسُدُ مَنْ طاحَ الغَرامُ بِهِ

وجاذَبَتْهُ حِبالُ الشَّوْقِ فَانْجَذَبا

وقال البارودي:

لا فارِسَ اليَوْمَ يَحْمي السَّرْحَ بالوَادِي

طاحَ الرَّدى بشِهابِ الحَرْبِ والنَّادِي

* أطاحَ الشيءُ الشيءَ، وبه: أهْلَكَه.

(وانظر: طوَّح)

وقيل: أفناه وأذهبَه.

قال الفِنْدُ الزِّمّانيّ:

ورَجَتْ تَغلِبُ تُعيدُ كُلَيبًا

فَأَطَحنا سَراتَهُم حَيثُ طاحا

وقال ابن الخياط - يمدحُ -:

ونِعْمَ أبو الضّيوفِ إذا أطاحَتْ

بيوتَ الحَيِّ عاصفةُ الرّياحِ

وقال علي الجارم - يرثي علي إبراهيم الطبيب المشهور -:

فما هو إلّا مِبْضَعٌ في يمينِه

أطاحَ بنابِ الموتِ واستأصلَ السُّمّا

و-: أسقطه.

قال ابن الرومي - يذكرُ ضرباتِ ممدوحِه في الحرب -:

خطرتْ بها كفّاهُ دون إمامِه

فى ظلِّ يوْمٍ للأكفِّ مُطيحِ

وفي "الحماسة البصرية" قال الحارث بن ضرار - يرثي أخاه يزيد، ونُسب لغيره -:

لِيُبْكَ يزيدٌ ضارعٌ لخُصُومةٍ

ومُخْتَبطٌ ممّا تُطيحُ الطَّوائحُ

[المُخْتَبطُ: من جاء يطلب المعروف من غير آصرة، الطوائحُ: الشدائدُ].

وفي "المحكم" قال الراجزُ:

* نَضْرِبُهم، إذا اللِّواءُ رَنَّقا *

* ضَرْبًا يُطيحُ أَذْرُعًا وأَسْوُقا *

[رنَّق: تحرَّك].

ويقال: أطاح بملكه أو بدولته، أو بالنظامِ.

ويقال: أطاح برأسِ فلانٍ: قطعَها.

* طيَّح بثوبه: رمَى به وضيَّعَه.

(لغة فى ط و ح)

و- فلانًا: توَّهه. (وانظر: ط و ح)

وـــ الشَّيءَ: ضيَّعه. (وانظر: ط و ح)

وقيل: أهلكه.

ويقال: أين طُيِّح بك؟ أى أين ذُهب بك.

وـــ السيفُ ونحوه الدمَ: أراقه وأساله.

قال ناصح الدين الأرجاني - يتغزلُ -:

أطاحَ دمي ما سُلَّ عن جَفْنِ شادنٍ

فلا عادَ لا ما سُلَّ عن جَفْنِ ضَيْغَمِ

وـــ الأمرَ: أفسدَه.

* تَطايَحَ الشيءُ: تطايرَ وتناثرَ.

قال عمرو بن أحمر:

تَطايَحَ الطَّلُّ عَن أَردافِها صُعُدا

كَما تَطايَحَ عَن ماموسَةَ الشَرَرُ

* تَطَيَّحَ فلانٌ وغيرُه: هَلَكَ.

* الطَّيْحُ: خَشَبَةُ المحراث.

* الطَّيْحَةُ: المصيبةُ والنازلةُ الشديدةُ.

يقال: أصابتهم طَيْحةٌ، أي: أمورٌ فرَّقت بينهم. (عن أبي سعيد)

ويقال: كان ذلك في زمن الطَّيْحة.

ويقال: طيَّحتهم طَيْحاتٌ: أهلكتهم خطوبٌ.

ويقال: ذهبت أموالُهم طَيْحاتٍ، أى متفرِّقةً بعيدةً.

* * *

ط ي خ

(في العبرية: ṭiyyaḥ (طِيَّحْ) بإبدال الخاء العربية حاءً عبرية: لطخ، مَلَطَ، طيَّنَ، طلَى).

١- الانْهِماكُ في الباطِلِ.

٢- الحُمْقُ والطَّيْشُ.

قال ابن فارس: "الطاءُ والياءُ والخاءُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تلطُّخٍ بغيرِ جميل".

* طاخ فلانٌ ـــِ طَيْخًا، وطيخًا، وطِياخَةً: تلطَّخَ بالقبيحِ أو الباطلِ من قولٍ أو فعلٍ.

وـــ: تكبَّر وانهمكَ في الباطلِ.

وقيل: فَجَرَ.

وـــ: جَهِلَ وطاشَ.

يقال: فلانٌ طائِخٌ طائِشٌ.

قال الحارثُ بن حلِّزة ـــ يُخاطِبُ بني تَغْلِب -:

فاتركوا الطَّيْخَ والتَّعاشي وإمَّا

تَتعاشَوْا ففي التَّعاشِي الدَّاءُ

[التَّعاشي: التَّعالي عن الحَقِّ].

وفي "الجيم" قال الشاعر:

تُقَرِّبُ لِلطِّياخَةِ باقْتِماشٍ

ولَوْ كانَتْ بِمِثْلِ غَضا القَصيم

وقال ابن المُقَرِّب العُيونيّ:

فَخَلّوا العَمى والغَيَّ وَالطَّيْخَ واركَبوا
طَرِيقًا عَلَيها لِلرَّشادِ مَنارُ

وـ فلانًا: رماه بالقبيح.

ويقال: طيخَ عِرْضُ فُلانٍ.

قال شُتَيْم بن خالد الفزاريّ - يفخرُ -:

كُنّا بها بَعدَما طيخَت عُروضُهُمُ
كَالهبرِقيَّةِ يَنفي ليطُها الدَّسَما

[الهِبْرِقِيَّةُ: السُّيوفُ، اللّيطُ: اللّونُ].

وقال ابن الرومي - يفخرُ -:

وأُبقي على عِرضي من الطَّيْخِ إنّه
إذا طيخَتِ الأعراضُ لم تَنْقَ بالرَّحْضِ

[الرَّحْضُ: الغَسْلُ].

وقال ابن نُباتة المصري - يمدحُ -:

أميرٌ ما لأهلِ القَصْدِ صِفْرٌ
لَدَيْهِ ولا لأهلِ الكِبْرِ طيخُ

وـ الأمرَ: أفسده.

يقال: هذا أمرٌ مَطيخٌ فيه.

* طيَّخَ الأمرُ على فلانٍ: ألحَّ عليه حتى أهلكه. يقال: طيَّخ الهمُّ أو العذابُ عليه.

وـ فلانًا، وعليه بالشر أو القبيحِ: رماه به.

قال ابن الرومي - يمدحُ -:

هو الطَّاهرُ ابنُ الطَّاهرينَ الأُلى مَضَوْا
ولم يَلْبَسوا عرضًا مُذالاً مُطَيَّخا

وـ الأمرَ: أفسدَه.

وـ القومَ: تمادى في شَتْمِهم.

يُقال: طَيَّخَ أصحابَه.

وـ الشَّيءَ: طلاه بالقَطِران.

يقال: إبلٌ مُطَيَّخَةٌ.

وـ السِّمَنُ الحيوانَ وغيره: ملأه شَحْمًا ولَحْمًا.

* تطيَّخ: تلطَّخ بالقبيح من قولٍ أو فعلٍ.

وـ فلانُ بالخطأ: تَكَلَّمَ به.

يقال: فلانٌ يتطيَّخَ في المجلسِ بالخطأ.

* الطَّائخُ من الناسِ: الأحمقُ الذي لا خيرَ فيه.

* طَيْخٌ: موضعٌ بين ذي خَشَبٍ ووادِي القُرَى، ورد في قول كثيِّر عَزَّة:

فواللّهِ ما أدري أطَيْخًا تواعدوا
لِتَمٍّ ظَمٍ أم ماءَ حيدةَ أوردوا

[ظَم: مخففة من ظِمْءٍ، وهي مُدَّةُ تَحَمُّلِ الإبلِ العَطَشَ].

* طيخ: حكايةُ صوتِ الضّحِكِ.

يقال: طِيخ طِيخ: وهو أقبح القَهْقَهة.

وـــ: حكايةُ صوتِ الرّصاصِ والسّقوطِ.

* الطَّيْخَةُ من الناس: الطَّائخُ.

يقال: رجلٌ طَيْخَة من قومٍ طَيْخات.

وـــ: الفتنةُ و الحربُ.

ويقال: أتانا فلانٌ زَمْنَ الطَّيْخَةِ.

* الطَّيوخُ من النوقِ: التي تذهبُ يمينًا وشمالاً وتأكلُ من أطرافِ الشَّجر.

* الطَّيَّاخةُ من الناس: الطَّائخُ.

قال امرؤ القيس:

ولَسْتُ بخِزْرافةٍ فى القعودِ

ولستُ بطَيَّاخَةٍ أَخْذَبا

[الخِزْرافةُ: الخوَّارُ الضعيفُ، الأَخْذَبُ: الذى لا يتمالكُ نفسَه عن الحمقِ والجهلِ والاستطالةِ].

* * *

ط ي ر

(في العبرية: ṭayyir (طَيِّـر): تجانس (طِيَرَة): ما يُتفاءل به أو يتشاءم منه، ومن معانيه: عرافة، كهانة، رجم بالغيب. tayyārāh (طيَّارَه) أي طيَّارة ورقية. وṭīrā (طِيرا): قلعة، قصر، قرية، كفر. وفي السريانية: ṭeyara (طِيَرَ): سياج).

١- خِفَّةُ الشيءِ في الهواءِ.

٢-السُّرعةُ الشّديدةُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والياءُ والرّاءُ أَصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على خِفَّةِ الشيءِ في الهواء، ثم يُسْتَعارُ ذلك في غَيْره وفي كُلِّ سُرْعَة".

* طار الطائِرُ ونَحْوُه ـــ طَيْرًا، وطَيَرانًا، وطَيْرُورةً، وتطيارًا: تحرَّك وارتفعَ في الهواءِ بجَناحَيْهِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ﴾

(الأنعام/ ٣٨)

وفي خَبَرِ ابنِ عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ أنَّ النَّبيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "بينا أنا نائِمٌ رَأَيتُ أنّه وُضِعَ في يَدَيَّ سِواران من ذهبٍ فقَطَعْتُهُما وكَرِهْتُهُما، فأُذِنَ لي فَنَفَخْتُهُما فطارا، فأَوَّلْتُهُما كذّابانِ يَخْرُجان".

وفي المثل: "كادَ النعامُ يطيرُ". يضربُ لقربِ حدوثِ الشَّيْءِ لظهورِ بعضِ أماراتِه.

وقال عامرُ بنُ الظَّربِ ـ يصفُ المشيب ـ:

فَأَصبَحتُ مِثلَ النَّسْرِ طارَتْ فِراخُهُ

إذا رامَ تَطيارًا يُقالُ لَهُ قَعِ

وقال الفرزدق ـ يناقِضُ جريرًا ـ:

ذُبابٌ طارَ في لَهواتِ لَيْثٍ

كذاكَ اللَّيْثُ يَلْتَهِمُ الذُّبابا

[اللَّهَوات: الواحدةُ لَهاةٌ، وهي اللَّحْمَةَ المُشْرِفَة على الحلْق في أقصى سقف الفم، وأراد بها هنا فضاءَ الفم].

وقال أبو العَتاهِيَة:

* ما طارَ طَيْرٌ فارْتَفَعْ *

* إلّا كما طَارَ وَقَعْ *

وقال المتنبي - يَنْفِي الشَّماتَة عن بني عم محمد بن إسحاق التنوخي -:

طار الوُشاةُ على صَفاءِ وِدادِهِمْ

وكَذا الذُّبابُ على الطعام يَطِيرُ

وقال البارودي:

وَلَوْلا أَماني النَّفْسِ وَهْيَ حَياتُها

لَما طارَ لي فَوْقَ البَسِيطَةِ طَائِرُ

ويقال: طار فرحًا: خَفَّ ونَشِطَ من فَرَطِ السَّعادةِ كأنه ارتفعَ في الهواءِ.

وـــ فلانٌ: فَرَّ وهَرَبَ.

قال ثابت قطنة:

كُلُّ القَبائِلِ بايَعوكَ عَلى الَّذي

تَدعو إِلَيهِ وتابَعوكَ وساروا

حَتّى إذا اختَلَفَ القَنا وجَعَلتَهُم

نَصبَ الأَسِنَّةَ أَسلَموكَ وَطاروا

وـــ فلانٌ وغيرُه: مضى وولى مسرعًا.

قال كليب بن ربيعة - يفخرُ -:

فَأَرَدْينا المُلوكَ بكُلِّ عَضبٍ

وطارَ هَزيمُهُم حَذَرَ اللَّحاقِ

وفي "البيان والتبيين" قال الشاعر:

أَلَم تَر أَنَّ سَيْرَ الخيْرِ رَيْثُ

وأَن الشَّرَّ راكبهُ يطيرُ

ويُقال: طارَ النَّومُ: امتنعَ.

قال مهلهل بن ربيعة - يرثي أخاه -:

فَسِرتُ إِلَيهِ مِن بَلَدي حَثيثًا

وَطارَ النَّوْمُ وَامتَنَعَ القَرارُ

وقال أبُو دَهْبَلٍ الجُمَحي - ويُنسب لغيره -:

لَيْتَ شِعْري أَمِنْ هَوًى طار نَوْمِي

أم بَراني الباري قَصيرَ الجُفُونِ

وقال ابنُ الرُّومي - وذكرَ الهَمَّ -:

كرًى طار عن عيني فحلَّق صاعدًا

فأتبعتُه طَرْفي فأمعنَ في النَّفْرِ

وقال الشَّريف الرّضي - يذكرُ قصيدةً له -:

إذا هَزَّها السُّمّارُ طارَ لها الكَرى

وهَزَّت جُنوبَ النائمينَ المَضاجِعُ

ويقال: طارَ فلانٌ أو قلبُ فلانٍ أو نفسُه: فزِعَ واضْطَرَبَ.

ويقال: طارتْ نَفْسُه شَعاعًا.

قال قيس بن ثعلبة البكرى:

إذا ما قُلوبُ القَومِ طارَت مَخافَةً

مِنَ المَوتِ أرسَو بالنُفوسِ المَواجِدِ

وقال قَطَرِيٌّ بنُ الفجاءة - يَحُثُّ على الإقْدامِ -:

أقُول لها وقد طارت شَعاعًا

من الأبطال وَيْحك لن تُراعِي

وقال بشار:

إذا سَلَّمَ المَسكينُ طارَ فُؤادُهُ

مَخافَةَ سُؤلٍ واعتَراهُ جُنونُ

وقال الأحيمر السعدي:

عَوى الذِئْبُ فاستَأنَستُ بالذِّئْبِ إذا عَوى

وصَوَّتَ إنسانٌ فَكِدتُ أَطيرُ

ويقال: طارَ قلبُه مَطارَهُ: مالَ إلى جِهَةٍ يَهْوَاها، وتَعَلَّقَ بها.

وفي خبر وابصَةَ الأسديّ: "فلمَّا قُتِلَ عُثْمانُ طَارَ قَلْبي مَطَارَه، فركبتُ حتى أتيتُ دِمَشق".

ويقال: طار القلب بالشيء: أُعْجِبَ به واشْتَدَّ فرحُه.

قال ابن سناء الملك:

وطائِرِ حُسْنٍ طار قلبي بِحُسْنِه

فيا عَجَبًا من طائرٍ وَكْرِ طائِرِ

ويقال: طارَ قلبُه: حَزِنَ واغْتَمَّ.

قال دُريد بن الصِّمَّة - يرثي -:

وشَيَّبَ رَأسي قَبلَ حينَ مَشيبِهِ

بُكاؤُكِ عَبدَ اللَّهِ، والقَلبُ طائِرُ

وقال جرير - يتغزل -:

إذا ذُكِرَتْ شَعثاءُ طارَ فُؤادُهُ

لِطَيرِ الهَوى وارفَضَّتِ العَينُ تَدمَعُ

وـــ الشَّيءُ: تَفرَّقَ وتَقَطَّعَ.

وقيل: تَشَقَّقَ.

وفي المثل: "طارتْ عصا بني فلانٍ شِقَقًا". إذا تَفرَّقوا في وجوهٍ شَتَّى.

ويقال: طار الغبارُ ونحوُه.

قال عَمْرو بنُ قَميئة - يصفُ قتالًا -:

فَخَرَّ النَّصْلُ مُنْقعِضًا رَثِيمًا

وطار القِدْحُ أشْتاتًا شَظِيًا

[المُنْقَعِضُ: المُنْحَنِي؛ الرَّثِيمُ: كلُّ ما لُطِخَ بدم أو كُسِرَ؛ القِدْحُ: السَّهْمُ قَبْلَ أن يُنصَّل ويُراش].

وقال الأخطل - وذكر ظُعُنًا -:

كَأَنَّ قَلبي غَداةَ البَينِ مُقْتَسَمُ

طارَتْ بِهِ عُصَبٌ شَتّى لِأَمصارِ

وقال أبو إسحاق الألبيريّ ـ وذكرَ الإخلاصَ في العملِ ـ:

وكلُّ كبيرٍ لا يكون لوَجْهِه

فمِثلُ رمادٍ طار في الهَبَواتِ

[الهَبواتُ: جمعُ الهَبْوةِ، وهي الغَبرةُ].

وقال حافظ إبراهيم ـ يرثي ـ:

وَما أنتَ إلّا زاهِدٌ صاحَ صَيحَةً

يَرِنُّ صَداها ساعَةً ويَطيرُ

ويقال: طارَ صبرُ فلانٍ: نَفِدَ حِلْمُه وبَدا غَضَبُه.

قال عدي بن زيد العبادي ـ يتغزلُ ـ:

طارَ صَبْري فَلِمْ يلامُ صَبْري

حينَ عانَ على الجِمالِ الخُدورا

وــ: طالَ وانْتَشَر.

يُقال: طال الشَّعْرُ والسَّنامُ.

قال زهير بن أبي سلمى ـ يصفُ رحلةً طويلةً ـ:

وأَشعَثَ قَد طارَت قَنازِعُ رَأسِهِ

دَعَوتُ عَلى طولِ الكَرى ودَعاني

وقال ابنُ الرُّومي ـ يَصِفُ صُروفَ الزّمانِ ـ:

طارَ الحِمامُ وغاصَ مُقتدرًا

فأماتَ حيَّ الطَّيْرِ والسَّمكِ

ويُقال: طار له صِيتٌ أو ذِكْرٌ في النَّاسِ أو الآفاق: اشْتُهِرَ.

قال عبدة بن الطبيب:

ومَقامِ خَصمٍ قائِمٍ ظَلِفاتُهُ

مَن زَلَّ طارَ لَهُ ثَناءٌ أَشنَعُ

وقالت الخَنْساءُ ـ تَرْثي أخاها ـ:

فيا عَيْنِ بَكّي لامرئٍ طار ذِكْرُه

لَهُ تَبكِ عَينُ الرّاكِضاتِ السَّوابِحِ

وقال السَّرِيُّ الرَّفّاءُ ـ يمدحُ ـ:

أُشيعُ عَطاياكَ التي لو سترتُها

لَقامَ الغِنى عنّي خَطيبًا يُشيعُها

وأَصدَعُ بالحُسنى التي طارَ ذِكرُها

وأكبادُ قَوْمٍ تستَطيرُ صدوعُها

وــ الشيءُ عن الشيءِ: فارقه.

يقال: طار الرأسُ عن الجسد.

قال أبُو نواس:

إذا تَفَكَّرتُ في هَوايَ لَهُ

مَسَسْتُ رَأْسِي هل طار عن جَسَدِي؟

ويقال: طار طائرُ فلانٍ: اشتدَّ غَضَبُه. وقد يكون في السُّرْعَةِ والنشاطِ.

قال ابن مقبل ـ يَصِفُ ناقَةً ـ:

وظِلٍّ كظِلِّ المَضْرَحِيِّ رَفَعْتُهُ

يَطيرُ إذا هَنَّتْ له الرِّيحُ طائِرُهْ

[ظلّ: يريد ناقته، وظلّ كل شيء شَخْصُه لمكان سواده؛ المَضْرَحِيّ: النَّسْرُ. شبّه ناقته بظِلِّ النَّسْرِ لسُرْعَةِ مُروره على الأرْضِ وسَعَتِه، هَنَّتْ: أي: حَنَّتْ].

ويقالُ: طار طائِرُه: كناية عن الفَزَع والقلق.

قال لقيطُ بنُ يَعْمُر الإيادِيّ - يُحَذِّرُ قَوْمَه من كِسْرَى -:

يا قَوْمِ لا تأْمَنُوا إنْ كُنْتُمُ غُيُرًا
على نِسائِكُمُ كِسْرَى وما جَمَعا
هو العَناءُ الذي تَبْقَى مَذَلَّتُهُ
إنْ طار طائِرُكم يومًا وإن وَقَعا

[وقوع الطائِر: كناية عن السَّكِينَةِ والسَّلامةِ].

ويقال: طارَ طائرُهم: مَضَوا وأَسْرعوا.

ويُقالُ: طارَ غُرابُه: شَابَ.

وفي المثل: "هُمْ في شيءٍ لا يَطِيرُ غُرابُه".

يُضرب للخَصْبِ وكثرة الخير.

وفيه أيضًا: طارَ غُرابها بِجَرادتك"، يضربُ لفواتِ الأمر.

قال ابنُ الرُّومي - في الشيب -:

شَعراتٌ في الرَّأس بيضٌ ودُعْجُ
حلّ رَأْسِي جيلانِ: رومٌ وزَنْجُ
طار عن هامتي غُرابُ شبابٍ
وعلاهُ مَكانَه شاهُمُرْجُ

[شاهُمُرْج: طائرٌ أبيضُ كبيرُ الجسمِ].

وقال البُحْتُرِيُّ - وذكرَ الشَّيْبَ -:

دَرَسَتْ مَحَاسِنُه، وطار غُرابُه
ولَقَدْ تَكُونُ له عَلَيْكَ مَحَاسِنُ

[المحاسنُ: يريد محاسن الشباب].

وقال ابنُ سناء الملك:

سَرَى طَيْفُه لا بَلْ سَرَى بي سَرَابُهُ
وقد طار مِنْ وَكْرِ الظَّلامِ غُرَابُهُ

ويقالُ: طارَ عَصْرُ الشَّباب: ذَهَبَ وولّى.

قال ابنُ سناء الملك:

وآهِ من عَصْرٍ تولْـ
ـلَى ليس بالذَّميمِ
عَصْرِ شبابٍ طارَ بالنْـ
ـنِعْمَةِ والنَّعيمِ

وـ الشحمُ في الدّوابِّ ونَحْوِها: علاها وعمَّها وأسرعَ ظهورُه. (عن الخزانة)

قال الرّاعي النميري - يصفُ ناقةً -:

وذاتِ أَثَارةٍ أَكَلَتْ عليها
نباتًا في أكمَّتِه قِفارا
رَعتْه أشهرًا وخلا عليها
فطارَ النّيُّ فيها واسْتَغارا

[ذاتُ أثارةٍ: ذاتُ سِمَنٍ؛ الأكِمَّةُ: المِخْلاةُ

المُعَلَّقَةُ يَأكلُ فيها، قِفارًا: خاليًا من النّاس؛ استغارَ: أي: هبط فيها].

و- فُلانٌ وغيرُهُ بالشيءِ: عَلِقَ به.

وفي "التهذيب" قال الشاعر:

طِيري بمِخْراقٍ أَشَمَّ كأنّه
سَلِيمُ رِماحٍ، لم تَنَلْه الزَّعانِفُ

[المِخْراقُ: الكريمُ؛ سَلِيمُ رِماح: أي: قد أصابته رماحٌ مثل سَليم الحيَّة؛ الزّعانفُ: جمعُ زَعْنَفَةٍ، وهي اللئيمةُ التي لا أصلَ لها].

ويُقال: طارَ بالأمرِ أو الخبرِ: أسرعَ في إذاعتِه ونَشْرِه.

قال قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صاحب:

إن يَسْمَعوا رِيبَةً طاروا بها فَرَحًا
مِنِّي وما سَمِعوا من صالحٍ دَفَنوا

ويُقال: طارَ بالناقةِ أو الفرسِ ونحوهما: أي حَثَّها واسْتَعْجَلها في السَّيْر، قال البَعِيثُ - يصفُ ناقته -:

فَطِرْتُ بها شجْعاءَ قَرْواءَ جُرْشُعًا
إذا عُدَّ مَجْدُ العيسِ قُدِّم بَيْتُها

[الشَّجْعاءُ: الجَريئةُ القلبِ؛ القَرْواءُ: الطويلة الظهر؛ الجُرْشُعُ: المُنْتَفِخَةُ الجَنْبَيْنِ].

ويقال: طارتْ بهم عَنْقاءُ مُغْرِبٍ: هلكوا جميعًا فلم يبقَ منهم أحدٌ.

قال البُحْتُرِيّ - يَمْدَحُ الفَتْحَ بن خاقان -:

أتتْ دونَ ذاك العهد أيّامُ جُرْهُمٍ
وطارتْ بذاك العَيْشِ عَنْقاءُ مُغْرِبِ

[عنقاء مُغْرِب: طائرٌ طويلُ العنقِ في عنقه بياض، زعموا أنه ينقض على الناس فيأكلهم].

و- الإبلُ بذنبِها: لَقِحَتْ، أو حَرَّكَتْه للفحلِ لتُظهرَ أنّها لاقحٌ.

و- فلانٌ إلى الشيءِ، وعليه: أَسْرَعَ إليه وخَفَّ.

وفي خَبَرِ أبي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - أنَّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "مِنْ خَيْرِ مَعاشِ النّاسِ لَهُمْ، رَجُلٌ ممسكٌ عِنَانَ فَرَسِهِ في سَبِيلِ الله، يطيرُ على مَتْنِهِ، كُلَّما سَمِع هَيْعَةً أو فَزْعَةً طار عَلَيْه".

وقال قُرَيْط بنُ أُنَيْف العَنْبريّ:

قَومٌ إذا الشرُّ أَبْدَى ناجِذَيْه لهمْ
طاروا إليه زَرافاتٍ ووُحْدانا

[زَرافاتٍ: جماعات كثيرة].

وقال زُهَير بنُ أبي سُلْمَى - يَمْدَحُ -:

إذا فَزِعُوا طاروا إلى مُسْتَغِيثهم
طِوَالَ الرِّماحِ لا قِصَارٌ ولا عُزْلُ

وقال صَخْرُ الغَيِّ الهُذَلِيُّ:
فنادى أَخاهُ ثم طارَ بشَفْرَةٍ
إليه اجتِزازَ الفَعفَعِيِّ المُناهِبِ

[الفَعْفَعِيّ: الخفيفُ؛ المناهب: المبادر، كأنه قد أخذ نَهْبا].

وقال النَّابغَةُ الشَّيْباني - يمدحُ -:
فإذا نادى المُنادي
أيْنَ أيسارُ الجَزورِ
طارَ منهم كُلُّ خِرقٍ
بخَميسٍ أو عَشيرِ

[الأَيْسارُ: جمعُ يَسَر، وهو القِدْح يلعب به على الجزور؛ الخِرْقُ: الفتى الظريف في سماحةٍ ونَجْدَةٍ].

وقال ابن الرُّومي - يَهْجو أبا سهل بنَ نَوْبخت -:
طار قَوْمٌ بخفَّةِ الوزن حتّى
لحقوا رفعَةً بقاب العُقابِ

ويُقالُ: طارَ إلى المكانِ أو البلدِ: سافرَ بالطائرة إليه.

قال علي الجارم:
إليكَ رسولَ اللّهِ طارَ بنا الهوَى
وحُلْوُ الأماني والرجاءُ المحبَّبُ

و— الشيءُ لفلانٍ، وعليهِ: صارَ من نَصِيبه.

وفي خَبَرِ خارجةَ بن زيد بن ثابت: "أنَّ أمَّ العلاء - امرأةً من الأنصار بايعت النبي - صلى الله عليه وسلم - أَخْبَرْتهُ أنّه اقتُسمَ المهاجرونَ قُرعةً، فطار لنا عثمانُ بنُ مَظعون فأنزلنا في أبياتِنا..".

وفي خَبَرِ عائِشةَ - رضي الله عنها - قالت: "كان رَسُولُ الله - صلى الله وعليه وسلم - إذا خَرجَ أَقْرَعَ بين نِسَائِهِ فَطارت القُرْعَةُ على عائِشةَ وحَفْصَةَ...".

ويقال: طار له في القِسْمةِ كذا.

و— الشيءُ عن الشيءِ، ومنه: سَقَطَ عنه وانفصلَ.

يقال: طارَ الشَّعرُ عَنِ البَدَنِ.

قال جِرانُ العَوْد - وذكرَ ذئبًا افترسَ ولدَ بقرةٍ، ويُنسبُ لغيره -:
شدَّ المُماضِغِ مِنْهُ كلَّ مُنْصَرِفٍ
من جانِبَيْهِ وفي الخُرْطُومِ تسهيلُ
لم يَبْقَ مِن زَغَبٍ طارَ النَّسيلُ به
على قرا مَتنِه إلا شماليلُ

[المُماضِغُ: الجادُّ في القتالِ والخصومة؛ النَّسِيلُ: ما يَسْقُطُ من الرِّيش].

وقال الأخطل ـ يصفُ حمارًا ـ:

قارِحُ عامَين قَد طارَتْ نَسيلَتُهُ

سُنبُكُهُ مِن رُضاضِ المَروِ مَفلولُ

وفي "المقاييس" قال الشاعر:

فإنّي لستُ منكِ ولستِ منّي

إذا ما طار من مالي الثَّمينُ

* أطارَ المكانُ: كَثُرَ طَيْرُه. يُقالُ: أطارتْ أرْضُنا.

وـــ فلانٌ الطائرَ وغَيْرَه: أرْسَلَهُ وأطْلَقَهُ.

يُقالُ: أطَرْتُ الحَمامَ.

قال الأعشى ـ يصفُ إبلًا ـ:

كَأَنَّ مُجاجَ العِرْقِ في مُسْتَدارِها

حَواشِي بُرُودٍ بين أَيدٍ تُطِيرُها

[مُجاجُ العِرْقِ: ما يُلْقِى به؛ المُسْتَدارُ: مَبْرَكُ الإبلِ؛ الحواشِي: جمعُ حاشِيَةٍ، وهي جانِبُ الثَّوْبِ؛ بُرود: جمع بُرْدٍ، وهو الثوبُ المخطَّطُ، يقصدُ الهُدّابَ الذى يكونُ فى أطرافِ النسيجِ].

وقال أبو الشيص الخزاعي:

وراجَعتُ لمّا أطارَ الشَّبابَ

غُرابان عَن مَفرقي طائرانِ

ويقال: أطارَ السَّهْمَ ونَحْوَهُ.

قال مالك بن زرعة ـ وذكرَ التنكيل بالأعداء ـ:

إذا انتسؤوا فَوْتَ العَوالي أَتَتْهُمُ

عَوائِرُ نَبْلٍ كالجَرادِ تُطيرُها

[انْتَسَؤوا: تباعدوا عن الرِّماحِ؛ العَوائِرُ: جَمْعُ العائِرِ، وهو السَّهْمُ لا يُدْرَى مَنْ رَمَى به].

ويقال: أطارتِ الرِّيحُ الثِّيابَ: حَرَّكَتْها.

قال الأخطل ـ يصفُ عدوَ الفرسِ ـ:

كَأَنَّ ثِيابَ البَربَرِيِّ تُطيرُهُ

أَعاصيرُ ريحٍ حَرْجَفٍ زَفَيانِ

[البَرْبَرِيُّ: راكِبُ الفَرَسِ؛ الحَرْجَفُ الزَّفَيانُ: الرِّيحُ البارِدَةُ الشَّديدَةُ الهُبوبِ].

وـــ الشيءَ: أزاله عن موضعِه وأسقطَه.

يقال: أطارَ رَأْسَه بالسَّيْفِ.

قال العباس بن مرداس ـ يفخر ـ:

بِبيضٍ تُطيرُ الهامَ عَن مُستَقَرِّها

وتَقطِفُ أَعناقَ الكُماةِ بها قَطْفا

وقال الشماخ ـ وذكر حمارًا وحشيًّا ـ:

أَطارَ عَقيقَهُ عَنهُ نُسالًا

وأُدمِجَ دَمجَ ذي شَطَنٍ بَديعِ

[العقيقُ: الشَّعرُ على الطفلِ حينَ يُولدُ؛ نُسالًا: سقوطًا؛ الشَّطَنُ: الشَّديدُ الفتلِ؛ البَديعُ: الذى ابْتُدِئَ فتلُه].

وقال البحترى ـ يمدحُ ـ:

تتَفادى الأعداءُ مِن سَطْوِ لَيْثٍ
خِضِلٍ مِن دِمائِهِم أُظفورُهْ

كَم سَرى مُنفِرٍ لِهامِ رِجالٍ
ساكِنٍ باتَتِ السُّيوفُ تُطيرُهْ

وـــ الشَّرَرَ ونَحْوَه: نَثَرَه وفَرَّقَه.

قال ابن مقبل:

إذا ما قُلْتُ زَهَّتْها عِصِيٌّ
عِصِيُّ الرَّنْدِ والعُصُفُ السَّوارِي

لِمُشْتاقٍ، يُصَفِّقُهُ وَقُودٌ
كَنَارِ مَجُوسَ في الأَجَمِ الُمطارِ

[زَهَّتْهَا: أى حركتها ورفعتها، يريد النار؛ الرَّنْد: شَجَرُ الآس؛ العُصُف: جمع عاصف أو عصوف، صفة الريح؛ السَّوارى: جَمْعُ سارية، وهى الرِّيح تَهُبُّ لَيْلاً؛ يُصَفِّقُهُ، أي: يزيده فيصطفق ويضطرب؛ الأجَمُ: الشَّجَرُ الكثيرُ الملتفُّ، وهو الغابُ].

وقال الفرزدق ـ يمدحُ ـ:

وأنتَ والنّاسُ يومَ البَأسِ قَد عَلِموا
كَالنارِ حينَ أطارَ الجاحِمُ الشَّرَرا

وقال البارودي ـ يصفُ جوادًا ـ:

فَإذا عَلا حَزْنًا أَطارَ شَرارَهُ
وإذا أتى سَهْلًا أَطارَ دُخانا

وـــ المالَ ونحوَهُ: ضَيَّعَه.

وـــ الثَّوْبَ: خَرَّقَهُ. يقال: أطَارَ عليّ ثِيابي اليوم.

ويقال: أطارَ نومَه: أقلقَه وأزعجَه.

قال امرؤ القيس ـ وذكرَ مقتلَ أبيه ـ:

أتاني وأَصحابي على رأْسِ صَيْلَعٍ
حَديثٌ أطارَ النَّوْمَ عنِّي فأَنعَما

وقال ابن المعتز:

أَلا ما لِقَلبٍ لا تُقَضّى حَوائِجُه
ووَجدٍ أَطارَ النّومَ بِاللّيلِ لاعِجُهْ

وـــ الناقةَ ونحوَها: أثارها لِتخِفَّ وتَنْشَطَ.

يقال: فَرَسٌ مُطارٌ: شديدُ العَدْوِ كَأَنّه مُرَوَّعٌ.

قال خِطامُ المُجاشِعي ـ يصفُ قَفْرَيْنِ من الأرض ـ:

* جُبتُهما بالنَّعتِ لا بالنَّعتيْنْ *

* على مُطارِ القلبِ سامي العَينيْنْ *

[جُبتُهما: قطعتهما؛ بالنعت لا بالنّعتين: أى نُعتا لي مرَّةً واحدة، فلم احتجْ إلى أن يُنعتا لي مرّةً ثانية لمعرفتي بالطريق].

وقال أبو الرُّبَيْس التَّغْلبيُّ ـ يصف ناقةً ـ:

مُطارَةُ قَلْبٍ إن ثَنَى الرِّجْلَ رَبُّها
بِسُلَّمِ غَرْزٍ فى مُناخٍ تُعاجِلُهْ

[يريد: أنها ذكيةُ الفؤادِ، شديدةُ السُّرعةِ في القيام والسَّيْر].

ويقال: أطارَ الخوفُ قلبَه: أَفزعَه.

قال أبو تمام:

ثوى بالمَشرقَين لَهُم ضَجاجٌ
أطارَ قُلوبَ أَهلِ المَغربَينِ

ويقال: أُطيرَ الغرابُ: أُفْزِعَ.

وفي المثل: هم في شيءٍ لا يُطارُ غرابُه. يضربُ في الخَصْبِ والنَّماءِ وكثرةِ الخيرِ.

وقال النَّابغةُ:

ولرَهْطِ حَرّابٍ وقَدٍّ سُورَةٌ
في المَجْدِ ليسَ غُرَابُها بمُطارِ

[حرّاب، وقدّ: رجلان من بني أسد؛ السُّورَة: المكانة الرفيعة والفضيلة].

وقال أحمد شوقي - يمدحُ النبي - صلى الله عليه وسلم -:

وما لِلمُسلِمينَ سِواكَ حِصنٌ
إذا ما الضُّرُّ مَسَّهُمُ ونابا
كَأَنَّ النَّحْسَ حينَ جَرى عَلَيهِم
أَطارَ بِكُلِّ مَملَكَةٍ غُرابا

وـــ المالَ ونحوَه بين القوم: قَسَمَه، فصار لكُلٍّ منهم سَهْمُه، وخرج له به.

وفي خَبَرِ عَليّ - رضي الله عنه - قال: "أُتِيَ النَّبيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - بِحُلَّةِ حَرِيرٍ، فَبَعَثَ بها إِلَيَّ فَلَبِسْتُها، فَرَأَيْتُ الكَرَاهِيَةَ في وَجْهِهِ، فَأَمَرَني فَأَطَرْتُها خُمُرًا بَيْنَ النِّسَاءِ".

* طَايَرَ الطائِرُ الطائِرَ: سابقه في الطَيران وجاراهُ.

ومن سجَعاتِ الأساس: لن يُخاطِرَ البازِلَ الرُّبَع، وَلنْ يُطايرَ البازِيَّ الضُّوَع.

وـــ الناقةُ وغيرُها الحصى ونحوَهُ: نَثَرَته وفَرَّقَتْهُ.

قال امرؤ القيس - يصفُ ناقةً -:

تُطايرُ ظِرّانَ الحَصى بِمَناسِمٍ
صِلابِ العُجى مَلثومُها غَيرُ أَمعَرا

[الظِّرّانُ: قطعُ الحجارةِ؛ العُجَى: جمعُ عجايةَ، وهى عصبة تنحدرُ من ركبةِ البعيرِ؛ المَلثومُ: الخُفُّ؛ الأمعرُ: الذي ذهبَ شعرُه].

وـــ فلانٌ وغيرُهُ الشيءَ: أسقطه.

يقالُ: الطائرُ يُطايرُ ريشَه.

قال حَرّابُ بن الورد:

بكُلِّ أَغَرَّ حَربيٍّ نَجيدٍ
وأَبيَضَ صارِمٍ لَونَ الغَديرِ
يَطايرنَ الأَكُفَّ عَنِ التَراقي
كَشُذّانِ الجَرادِ لَدى المَطيرِ

وقال رُقَيْعُ الوالِبيّ:

وحتَّى اعْتَمَمْنَ البِرْسَ مِنْ خَلْجِها البُرى

يكونُ لِثامَيْهِ الذي لا يُطايرُ

[البِرْسُ: القطنُ؛ الخَلْجُ: الجَذْبُ؛ البُرى: جمع بُرَةٍ، وهي الحلقةُ توضعُ في أنف البعيرِ؛ اللِّثامُ: ما يُوضعُ على الوجهِ].

* طَيَّرَ فلانٌ الطائرَ ونحوَه: أطاره.

ويُقال: طيَّرَ الحمامَ والعصافيرَ عن الزَّرْعِ: أبْعَدَها.

قال خفاف بن ندبة:

ومَرقَبَةٍ طَيَّرتُ عَنها حَمامَها

نَعامَتُها مِنها بضاحٍ مَزَلَّقِ

[النَّعامَةُ: كلُّ بناءٍ على الجبلِ؛ الضّاحي: البارزُ للشمسِ؛ المُزَلَّقُ: الأمْلسُ].

وقال ذو الرمة ـ وذكر ظباءً ـ:

مِنَ السَّاكِناتِ الرَّمْلَ فَوقَ سُوَيقَةٍ

إذا طَيَّرت عَنهُ الأنيسَ الصَّواخِدُ

[سُوَيْقَةُ: موضعٌ؛ الصَّواخدُ: الأيامُ الشديدةُ الحرِّ].

ويقال: طَيَّرَه مِنَ المكانِ.

قال مالك المزموم:

طَيَّروني مِنَ البلادِ وقالوا

ما لِكَ النَّصْفُ مِن بَني حُكّامِ

ويقال: طَيَّرَ الرسالةَ، ونحوَها: أسرعَ في إرسالِها.

و ـ الشيءَ: حَرَّكَه ونَثَرَهُ.

يقال: طَيَّرَ الهواءُ الشّعرَ ونَحْوَه.

قال الشنفرى ـ يصفُ شَعرَه ـ:

وضافٍ إذا هَبَّتْ لَهُ الرّيحُ طَيَّرَتْ

لَبائِدَ عَن أَعطافِهِ ما تَرَجَّلُ

[الضّافي: الطّويلُ المُسْتَرْسِلُ؛ اللَّبائِدُ: الشَّعرُ المُتراكِبُ الذي لا يُمَشَّطُ ولا يُغْسَلُ؛ الأَعْطافُ: الجَوانِبُ؛ تَرَجَّلُ: تُمَشَّطُ].

وقال السَّرِيّ الرَّفّاءُ ـ يمدحُ ـ:

ونَمنمةً تُضيءُ له وتَخبُو

كما طَيَّرْتَ عن زَنْدٍ شَرارا

ويقال: طَيَّرَ النَّوْمَ: أَذْهَبَهُ.

و: طَيَّرَ العقل: حَيَّرَهُ.

و ـ الفَحْلُ الإبلَ: أَلْقَحَها كُلَّها، وذلك إذا عَجِلَتْ باللّقاحِ.

و ـ المالَ بين القومِ: أطارَهُ.

* انْطارَ الشيءُ: انْشَقَّ وانصدع.

يُقالُ: انْطارَ الثَّوْبُ والحائِطُ.

* تَطايَرَ الشَّيءُ: طالَ وارتفعَ.

وفي خبرِ عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ

حين سُئلَ في الحجِّ ـ قال: "خُذْ ما تَطايَرَ من شَعرِكَ واهدِ".

و ـــ: تَفرَّقَ وذهبَ.

يقـال: تَطـايَرَ السَّحابُ في السّماءِ: عَمَّهَـا، وتَفرَّقَ في نَواحِيها وانْتَشَر.

وفي خبر عائشة ـ رضي الله عنها ـ: "قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ يَذْكُرُ الحَبِيبُ حَبِيبَهُ يَـوْمَ القِيامَةِ؟ قالَ: "يـا عائِشَـةُ، أمّـا عِنْـدَ ثَلَاثٍ فَلَا، أَمَّا عِنْدَ المِيزَانِ حَتَّى يَثْقُـلَ، أَوْ يَخِـفَّ، فَلَا، وأَمَّا عِنْدَ تَطَايُرِ الْكُتُبِ، فَإِمَّـا أَنْ يُعْطَـى بِيَمِينِهِ، أَوْ يُعْطَى بشِمَالِهِ، فَلَا، وحِينَ يَخْرُجُ عُنُـقٌ مِـنَ النَّـارِ فَيَنْطَـوِي عَلَـيْهِمْ، وَيَتَغَـيَّظُ عَلَيْهِمْ..".

وقال المهلهل بن ربيعة ـ يرثى أخاه ـ:

كأنّي إذ نعى الناعي كُليبًا
تطاير بين جنبىَّ الشرارُ

وقال لبيد:

لما رأى لُبَدُ النُّسورَ تطايَرَتْ
رَفَعَ القوادمَ كالفقيرِ الأعزلِ

[لُبَدُ: اسمُ نَسْرٍ، الفقيرُ هنـا: الـذى كُسِـرَتْ فِقْراتُ ظَهْرِه، الأَعْزَلُ: الذى لا سِلاحَ مَعَهُ].

ويقال: تَطايَرَتِ الرَّائِحَةُ: انْتَشَرَتْ.

ويقال: تطايَرَ القومُ: نَفروا وهَبّوا.

قال الأَخْنَسُ بنُ شِهابِ التَّغْلِبيّ ـ يمدحُ ـ:

لُكَيْزٌ لها البَحْرَانِ والسِّيفُ كلُّهُ
وإنْ يأتِهَا بأسٌ منَ الهِنْدِ كارِبُ

تَطايَرُ عن أَعْجازِ حُوشٍ كأَنَّها
جَهَـامٌ أَرَاقَ مـاءَهُ فهـو آئبُ

ويقالُ: تَطايرَتِ القلوبُ: فَزِعَتْ واضْطَرَبَتْ.

قال ابنُ الدّهّان ـ يمدحُ ـ:

ثَبتُ الجَنانِ إذا القُلوب تَطايَرَتْ
في الرَّوْعِ يَعدِلُ ألفَ ألفَ مُدرَّعِ

ويقال: تطايَرَ الشيءُ عن الشيءِ: فارَقَهُ.

وفي خبر قتل أُبَـيّ بـنِ خَلَـفٍ:"تنَـاوَلَ رَسـولُ اللَّهِ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ مِنَ الحارِثِ بْنِ الصِّـمَّةِ الحَرْبَـةَ، فلَمّـا أَخَـذَها رَسـولُ اللّـهِ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ انْـتَفَضَ بهـا انْتِفاضَـةً تطَايَرْنا عَنْهُ تَطايُرَ الشَّعاريرِ عَنْ ظَهْرِ البَعِيرِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَهُ فطَعَنَهُ في عُنُقِهِ طَعْنَةً، فَقَتَلَهُ..".

وقال أبو نُواس ـ وذكر خمرًا ـ:

إذا المَخمورُ باكَرَها ثلاثًا
تَطايَرَ عَن مَفاصِلِهِ الخُمارُ

وقال أحمد شوقي:

وَمَعنًى خَلا القَولُ مِن لَفظِهِ
وَحُلْمٌ تطايَرَ عَنهُ الوَسَنْ

* اطَّيَّرَ فلانٌ بفلانٍ أو غيره: تَشاءَمَ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُواْ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ﴾. (الأعراف/ ١٣١)

وفيه أيضًا: ﴿قَالُواْ ٱطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ ۚ قَالَ طَٰٓئِرُكُمْ عِندَ ٱللَّهِ﴾. (النمل/ ٤٧)

* تَطَيَّرَ فلانٌ: تفاءَلَ.

وـــ بالشيء، ومنه: تشاءَم. وأصْلُه التفاؤل بالطَّيْرِ، ثم استُعمِلَ في كل ما يُتفاءَل به ويُتشاءَم منه. (ضِدٌّ)

وفي القرآن الكريم: ﴿قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهُواْ لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾. (يس/ ١٨)

وفي خبر الذين يدخلونَ الجنةَ بغيرِ حسابٍ قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتطيَّرُونَ، وَلَا يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتوكَّلُونَ".

وفي الخبر أيضًا قال ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "لا هامَ ولا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ، وإن يَكُنِ التَّطَيُّرُ في شيءٍ فهو في الفَرَسِ والمَرأةِ والدّارِ".

وقال زَبّان بنُ سيّار:

تَعَلَّمْ أَنَّهُ لا طَيرَ إلّا
عَلى مُتَطَيِّرٍ وهوَ الثُّبورُ

وقال العباس بن الأحنف:

وَدَعِ التَّطَيُّرِ كَم وكَم مُتَطِيِّرٍ
يَجري تَطَيُّرُهُ بأيمَنِ طائِرِ

وقال الأرجاني:

طاروا إلى شُعَبِ الرِّحالِ وقَبْلها
كانوا إذا سَمِعوا الرَّحيلَ تَطَيَّروا

وـــ الشيءُ: تَفَرَّقَ وتَناثَرَ.

قال جرير:

كانَتْ لَهُم شِيَعٌ طارَتْ بها فِتَنٌ
كَما تَطَيَّرُ في الرِّيحِ اليَعاسيبُ

ويقالُ: تَطَيَّرتِ السِّهامُ.

قال ذو الرمة ـ يفخرُ ـ:

أَنا ابنُ الَّذين استَنزَلوا شَيْخَ وائِلٍ
وعَمرَو بنَ هِندٍ والقَنا يَتَطَيَّرُ

* استَطارَ الشيءُ: عَلا وارْتَفَعَ.

قال ابن نباتة السعدي:

ما كانَ فيهم للأسنَّةِ مَطْمَعٌ
حتّى استَطارَ لواؤُكَ الخَفّاقُ

وـــ: أَسْرَعَ.

قال ابن خفاجة:

فَإِذا استَطارَ بِهِ النَّجاءُ فَنَيزَكٌ
وإِذا تَهادى فالهلالُ هِلالُ

وـــ: تَفرّقَ وتناثَر.

يقالُ: اسْتطارَ الشّرَرُ ونحْوُه.

قال مهيار ـ وذكرَ قَصيدةً له ـ:

مـن كُـلِّ طائرةِ الشُّعـا

عِ إذا اسْتَطــارَ شَرارُهـا

تصِلُ الكبيــرَ ولا يُخـا

فُ مَلالــــةً زَوّارُهــــا

وقــال الشـريف المرتضـى ـــ يـذكرُ شـجاعَةَ ممدوحِه وقوةَ فَتْكِه ـ:

والموتُ يَسْتَلِبُ النُّفوسَ بطَعْنةٍ

أو ضَرْبَةٍ فكأنّما لم تُخْلَقِ

أوقَدْتَه حتّى اسْتطارَ شَرارُه

وغمرتَ فِيهِ فَيْلَقًا في فَيْلَقِ

وـــ الجلدُ ونحوُه: تَشَقَّقَ.

ويقالُ: استطارَ أديمُ القومِ: تَفرَّقَ أمرُهم وتَشتَّتوا.

قال حذيفة بن أنس:

غَلَتْ حَرْبُ بَكْرٍ واسْتَطارَ أَدِيمُها

ولو أنَّها إذ شُبَّتِ الحَرْبُ بَرَّتِ

[غَلَتْ: ارْتَفعَتْ، أَدِيمُها: جِلْدُها، شَبَّتْ: أوقِدَتْ].

وقال أبو تمام ـ يرثي ـ:

وأنَّ الحِجى مِنها استَطارَتْ صُدوعُهُ

وأنَّ النّدى مِنها أُصيبَت مَقاتِلُهْ

ويقال: اسْتَطارَ الثَّوْبُ ونحوُه: اتَّسعَ خَرْقُه.

(عن شرح ديوان ذي الرّمّة)

قال ذو الرُّمّة ـ يَصِفُ خيلًا ـ:

يَقُدُّ على مُعَرْقَبِها سَلاها

كَقَدِّ البُرْدِ أنْهجَ فاستَطارا

[يَقُدُّ على مُعَرْقَبِهـا: أى تَرْمـي بولـدِها لغير تمـامٍ، فيقطـعُ صـاحبُها سـلاها، أَنْهَـجَ: أخلقَ].

وقال السَّرِيُّ الرَّفّاءُ:

وأَصدَعُ بالحُسنى التي طارَ ذِكرُها

وأكبادُ قَوْمٍ تَستطيرُ صُدوعُها

وـــ الأمْرُ: عَمَّ وانْتَشَر.

وفي القرآن الكريم: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا﴾. (الإنسان/ ٧)

ومن سجعات الكهان قال عُـزَّى سَـلَمَةَ حـين اختصم عبـد المطلـب بـن هِشَـام وبَنـو ثَقِيـف إِليه، في ماءٍ بالطَّائِف وخَبَّؤُوا لَهُ رَأس جَرادَة في خرزة مزادة: "هو شيءٌ طارَ فاسْـتَطارَ، ذو ذَنَــبٍ جــرّار، وســاقٍ كالمنشــار، ورأسٍ كالمِسْمار..".

وقال حسان بن ثابت ـ وذكرَ قطعَ نخيلِ بني النضير ـ:

وهَانَ على سَرَاةِ بني لُؤيٍّ

حَرِيقٌ بالبُوَيْرَةِ مُسْتَطِير

وقال سَاعِدةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيّ ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

وَمِنْكِ هُدُوَّ اللَّيْلِ بَرْقٌ فَهَاجَنِي

يُصَدِّعُ رُمْكًا مُسْتَطِيرًا عَقِيرُها

[مِنْكِ: من ناحيتك، هُدُوَّ الليل: بعدَ ساعةٍ من اللّيل، يُصَدِّعُ: تَفرّق عن بَرْقٍ، العَقِير: الذي عُقِرَ من الخيل، فهو يتحامَلُ، مرَّةً يرتفعُ، ومرَّةً يَسْقُطُ].

يقال: اسْتَطار البَرْقُ أو الغمامُ أو الغُبارُ، ونحوها: انْتَشَرَ في أفقِ السَّماءِ.

قال زُهَيْرٌ ـ يَهْجُو، ويُهَدِّدُ ـ:

فقلنا يالَ أَشْجَعَ لن تَفُوتُوا

بنَهْبِكُم ومِرْجَلُنـا يَفُـورُ

كأن عليهمُ بجُنُوبِ عِسْرٍ

غَمامًا يَسْتَهِلُّ ويَسْتَطِيـرُ

[عِسْرٌ: مَوْضِعٌ، يَسْتَهِلُّ: يَسِيلُ].

وقال أبو كبير الهُذَلِيُّ ـ وذكر سحابًا ممطرًا ـ:

واهي العُرُوضِ إذا اسْتَطارَ بُرُوقُهُ

ذاتَ العِشاءِ بِهَيْدَبٍ مُتَهَزِّمِ

[بُرُوقُهُ: نواحيه، الهَيْدَبُ: الذي يَتَدلّى من السَّحابِ كأنّه هُدْبُ قَطِيفةٍ مُتَشَقِّقٌ بالماءِ].

وقال أبو تمام ـ يَمْدحُ ـ:

مُزْنٌ إذا ما اسْتَطارَ بارِقُهُ

أعطى البلادَ الأمانَ من كَذِبِهْ

[يريد أنه إذا بَرَق بَارِقُه فَبَرْقُه غيرُ كاذبٍ كالخُلَّب].

ويقالُ: استطارَ الفَجْرُ أو الصبحُ، وغيرُهما: انْتَشَرَ ضَوْؤُه في الأُفُقِ.

يقال: صبحٌ مُسْتَطِيرٌ.

وفي خَبَرِ سَمُرَة بنِ جُنْدَبٍ، أنَّ النَّبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قالَ: "لا يَغُرَّنَّ أَحَدَكُمْ نِداءُ بِلالٍ من السَّحُور، ولا هذا البياضُ حتى يَسْتَطِيرَ".

ويقال: استطارَ البِلَى في الثَّوْبِ وغَيْرِه: تَبَيَّنَ.

وـــ الشَّقُّ أو الصَّدعُ في الحائطِ أو الزُّجاجةِ، ونحوهما: ظهرَ وامتدَّ.

وـــ الكلبةُ: أرادَتِ الفَحْلَ.

وـــ القلبُ: فَزِعَ.

قال أحمدُ بنُ المُعَذَّل ـ يتضرعُ ـ:

لولا رَجاؤُكَ والذى عَوَّدْتَنِي

مِنْ حُسْنِ صُنْعِكَ لاسْتَطارَ جَنَاني

وـــ فلانٌ وغيرُه الشيءَ: فَرَّقه ونَثَرَه.

قال الأعشى ـ يَصِفُ بعيرًا ـ:

ثُمَّ يُضْحِي مِنْ فَوْرِهِ ذا هِبابٍ

يَسْتَطيرُ الحصَى بخُفٍّ كثيفِ

[الهِبابُ: سرعة السَّيْرِ].

وـــ فلانٌ السَّيْفَ: انْتَزَعَه من غِمْدِه في سرعةٍ.

وفي "التهذيب" قال رُؤبَةُ ـ يصفُ سيوفًا ـ:

* إذا استُطيرَتْ من جُفُونِ الأَغْمادْ *

* فَقَأْنَ بالصَّقْعِ يَرابيعَ الصَّادْ *

[فَقَأْنَ: شَدَخْنَ، الصَّقْعُ: الضَّرْبُ، اليَرابيعُ، جَمعُ يربوعٍ، وهي حشراتٌ تكونُ في الرأسِ تؤذي البعيرَ، الصَّادُ: الذي لا يستطيعُ الالتفاتَ من داءٍ أو نحوِه].

ورواية الديوان: "إذا اسْتُعِيرَتْ".

* اسْتُطِيرَ الشَّيْءُ: أُرسلَ في الهواءِ.

قال الأعشى:

وحَلَّ بالحَيِّ مِن جَديسٍ

يَومٌ مِنَ الشَّرِّ مُستَطارُ

وـــ: ذُهِبَ به بسرعة كأنَّ الطَّيرَ حَمَلَتْه أو اغْتالَه أحدٌ.

وفي خبرِ عَلْقَمَةَ ـ رضي الله عنه ـ قالَ قُلْتُ لابْنِ مَسْعُودٍ: "هَلْ صَحِبَ رَسولَ اللهِ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ لَيْلَةَ الْجِنِّ مِنْكُمْ أَحَدٌ، فَقالَ ما صَحِبَهُ مِنَّا أَحَدٌ ولَكِنَّا قَدْ فَقَدْنَاهُ ذاتَ لَيْلَةٍ فَقُلْنَا اغْتيلَ؟، اسْتُطيرَ؟ ما فَعَلَ؟، قَالَ فَبِتْنَا بشَرِّ لَيْلَةٍ باتَ بها قَوْمٌ".

وـــ: ذُعِرَ وأُفْزِعَ. وبه فُسِّرَ الخبرُ السابقُ.

يُقال: استُطِير فؤادُهُ من الفَزَعِ.

قال عنترة ـ يهجو ـ:

متى ما تَلْقَنى فَرْدَينِ تَرْجُفْ

روانِفُ أَلْيَتَيْكَ وتُسْتَطارا

[الرَّوانفُ: جمعُ رانفةٍ، وهى ما استرخى من الإليتين وأعلاهما].

ويقال: اسْتُطيرَ فُلانُ أَوْ عَقْلُهُ: ذُهِلَ وذَهَبَ.

قال عمر بن أبي ربيعة ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

نَعَتوها فَأَحسَنوا النَّعْتَ حَتّى

كِدتُ مِن حُسنِ نَعْتِها أُستَطارُ

وـــ فلان: حَنَّ وتشوَّقَ.

قال أحمد شوقي ـ يَحِنُّ في منفاه إلى وطنه ـ:

مُسْتَطارٌ إذا البواخِرُ رَنَّتْ

أوَّلَ الليلِ أو عَوَتْ بعد جَرْسِ

وـــ الفرسُ وغيرُه: أَسْرَعَ في الجَرْي.

ويُقال: فَحْلٌ مُسْتَطارٌ: هائج.

قال عَدِيّ بن زيد العِباديُّ ـ يَصِفُ فَرَسًا يَتَتَبَّعُ حِمارًا ـ:

كأنَّ رَيِّقَهُ شُؤْبُوبُ غادِيَةٍ
لَمَّا تَقَفَّى رقِيبَ النَّقْعِ مُسْطارا

[الشُّؤْبوبُ: الدفعةُ من المطرِ، الغاديـةُ: أولُ المطرِ].

وقال ابن هَرْمَةَ ـ وذكرَ ناقتَه ـ:

تَتوق بعَينيْ فاركٍ مُسْتَطارَةً
رأَتْ بعلَها غَيْرَي فَقامَتْ تمارِطُهْ

[تُمارطُه: تَنْتِفُ شعرَه عن جَسَدِه].

* **الطَّائِرُ**: كلُّ ما يَطِيرُ في الهواء بجَناحَيْنِ.

(ج) أَطْيارٌ، وطَيْرٌ، وطُيور.

وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ﴾. (الأنعام/ ٣٨)

وفيه أيضًا: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴾. (الملك/١٩)

وفي الخبر قالَ رَسُولُ اللَّـهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ ـ: "لَـوْ أَنَّكُـمْ تَتَوكَّلُـونَ عَلَـى اللَّـهِ حَـقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَما يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا وتَرُوحُ بطَانًا".

وقال امرؤ القيس:

وقد أَغْتَدِي والطَّيْرُ فى وُكناتِها
بمُنْجَرِدٍ قيدِ الأوابدِ هَيْكلِ

[الوُكُنـاتُ: الأَعْشـاشُ، المُنْجَـرِدُ: القَصـيرُ الشَّـعرِ، قيـدُ الأوابـدِ: أي: سـريعٌ لا يفوتُـه شيءٌ، الهَيْكَلُ: الضَّخْمُ الطَّويلُ].

وقال بشار بن برد:

كَأَنَّ فُؤادي طائِرٌ حانَ وِرْدُهُ
يَهُزُّ جَناحَيْهِ انطِلاقًا إلى وِردِ

وقال البارودي:

وقَدْ حَنَّتِ الأَطْيارُ فى وُكُناتِها
وقامَ يُحَيِّينا عَلى ساقِهِ الزَّهْرُ

وـــ: ما تَيَمَّنْتَ به، أو تَشاءَمْتَ.

وـــ: الحَظُّ من الخَيْرِ أو الشَّرِّ.

وقيل: ما حَصَلَ للإنسان في عِلْمِ الله ممّا قُدِّرَ له.

وفي خَبَرِ زواج عائشة ـ رضي الله عنها ـ من النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "فإذا نِسْوةٌ من الأنصارِ في البيتِ فقلن: على الخَيْرِ والبَرَكةِ وعلى خَيْرِ طائِرٍ".

وـــ: الشُّؤْمُ. يُقال: جَرى له الطّائِرُ بأَمْرِ كذا.

وـــ: رِزْقُ الإنسانِ.

وـــ: شقَاوَتُه أوسَعادتُه.

وـــ: عَمَلُه.

وبكل المعاني السابقة فُسِّرَ قوله عَزَّ وجَلَّ:
﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ﴾.
(الإسراء/١٣)

وـــ من الإنسانِ: رأسُه.

وفي "المعاني الكبير" قال عبد الله بن الحويرث الحَنَفيّ، ونسب لغيره:

هُمُ أَنْشَبُوا زُرْقَ القَنَا فِي نُحورِهِمْ
وبيضًا تَقِيضُ البَيْضَ من حَيْثُ طائِرُهْ

[تَقِيضُ: تَكْسِرُ].

ويُقال للوقورِ الحليمِ الهادئِ الطِّباعِ: هو سَاكِنُ الطَّائِرِ.

ويقال: رُزِق فلانٌ سُكونَ الطَّائِرِ، وخَفْضَ الجَنَاحِ.

ويقال: طُيُورُهُم سَواكِنُ.

قال الطِّرِمَّاح:

وإذ دَهْرنا فيه اغترارٌ وطيرُنا
سواكنُ في أوكارهنّ وُقوع

ويقال: هو ميمونُ الطائرِ: مُباركٌ.

قال الفرزدق ـ يمدحُ ـ:

والقائِلُ الفاعِلُ المَيمونُ طائِرُهُ
والمانِعُ الضَّيْمَ أَن يَدنو إلى الجارِ

* الطَّائِرَةُ: مَرْكَبَةٌ آلِيَّةٌ تُحلِّقُ في الجَوِّ، تُسْتَعملُ في النقلِ والحربِ والتَّصويرِ والتَّجَسُّسِ وغيرِها. (محدثة)

o والكرة الطَّائِرَةُ (في الرِّياضَة) Volleyball (E): لعبةٌ تُقامُ بينَ فريقين كلٌّ منهما سِتَّةُ لاعبينَ، على ملعبٍ في منتصفِه شَبكةٌ عالية يتقاذفُ اللاعبونَ الكرةَ عبرَها، مع محاولةِ منعِها من ملامسةِ أرضِ الملعبِ.

(الكرة الطائرة)

* الطَّيْرُ: الخِفَّةُ.

يقالُ: ازْجُرْ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ، أي: جوانبَ خِفَّتِكَ وطَيْشِكَ.

قال لَبيدُ بنُ رَبيعةَ ـ يعتبُ على عمِّه ـ:

فقلت ازدجرْ أحناءَ طيرِكَ واعلَمَنْ
بأنَّك إن قدَّمتَ رجلَكَ، عاثرُ

[أَحْنَاءُ: جمع حِنْو، وهو الجانبُ، وازدجرْ أحناءَ طيرك: أي نواحيَه يمينًا وشمالًا، وأمامًا وخلفًا].

وـــ: الحَظُّ.

وـــ: الشُّؤْمُ.

وـــ: ما يُتَفاءَلُ أو يُتَشاءَمُ به.

وفي "البيان والتبيين" قال زبّان بن سيّار الفَزاريّ:

تعلَّمْ أنَّهُ لا طَيْرَ إلَّا

علــى مُتَطَيِّرٍ وهو الثُّبُورُ

o وطَيْرُ الشِّمال: طَيْرُ الشُّؤْمِ.

يقال: مَرّتْ له طَيْرُ الشِّمالِ: إذا وَقَعَ له ما يَكْرَهُ.

قال أبو ذؤيبٍ الهذليُّ:

زَجَرْت لهم طَيْرَ الشِّمالِ، فإن تَكُن

هَواك الذي تَهْوى، يُصِبْكَ اجتنابُها

o وعِتاقُ الطَّيرِ: جوارحُها.

قال تَأَبّط شرًّا - يَرثي نفسَه قبلَ موتِه لما أيقنَ بالقتلِ - وينسب لغيره -:

تَضْحَكُ الضَّبْعُ لِقَتْلَي هُذَيْلٍ

وتَرَى الذِّئْبَ لَهَا يَسْتَهِلُّ

وَعِتاقُ الطَّيـرِ تَغْدُو بطانًا

تَتَخَطَّاهُمْ فَما تَسْتَقِلُّ

[البطانُ: المُمْتلئةُ البطونِ؛ ما تَسْتَقِلُّ: لا تستطيعُ الطيرانَ].

وقال أبو الأَسْوَد الدُّؤلي - يَتَغزَّلُ -:

ولا عَيْبَ فيها غَيْرَ زُرْقَةِ عَيْنِها

كذاك عِتاقُ الطَّيْرِ زُرْقٌ عُيونُها

وقال الأَبْيَوَرْدِيّ:

يلوذُ الرَّعايا آمنينَ بظِلِّه

لياذَ عِتاقِ الطَّيْرِ بالجبلِ الرّاسي

وقال محمد عبد المطلب:

تَرَكْنا عِتاقَ الطَّيْرِ في حَجَراتِها

تَخَطَّفُ منها كُلَّ شِلْوٍ مُمَزَّقِ

* طَيْر طَيْر، وطِير طِير: حكايةُ صوتِ دُعاءِ الشّاةِ.

* الطَّيْرَةُ: الخِفَةُ والطَّيْشُ.

وفي خَبَرِ أبي موسى - رضي الله عنه -: "أنّه كتبَ إلى عمرَ في رجلٍ من المسلمينَ قتلَ رجلًا من أَهْلِ الذِّمَّةِ، فكتبَ إليه عمرُ إنْ كان ضاريًا بقتلِ النَّاسِ فاقتلْه به، وإنْ كانتْ إنما هي طَيْرَةٌ منه، فأَغْرِمْه أربعةَ آلافٍ".

وفي "الدلائل في غريب الحديث" قال الشّاعرُ - يَذْكُر ثورًا هاجمتْه الكلابُ فكَرَّ عليها -:

كَرَّتْ به طَيْرَةٌ منه ومَحْمِيةٌ

هَوْجاء شارك فيها الجُرْأَة البَعْلُ

و ــ: الفَزَعُ.

قال نَهْشَلُ بن حَرّيّ - يرثي -:

ثُمّ ارعَوى القَلبُ شيئًا بَعدَ طَيْرَتِهِ

والنَّفسُ تَعلَمُ أَن قَد أُثبِتَتْ وَجَعا

وقال الشريف الرضي:

تَرومُ رَدَّ نُفوسٍ بَعدَ طَيْرَتِها

عَلى قَوادِمَ مِن وَجدٍ ومِن حَزَنِ

o وطَيْرَةُ الغَضَبِ أو الشَّبابِ ونحوه: آفتُه واندفاعُه وزَلّاته.

يُقال: في الرّجل طَيْرَةٌ من غضبٍ.

ويُقال: استخفّتْه طَيْرَةُ الغَضَبِ.

وفي خَبَرِ عمر - رضي الله عنه - أنه خاطبَ قبيصةَ بنَ جابرٍ - رضي الله عنه - فقال له: "إنّي أراكَ شابًّا فصيحَ اللسانِ، فسيحَ الصَّدْرِ، فاتّقِ طَيراتِ الشبابِ".

وقال الكُمَيْتُ - يصفُ الوترَ -:

وحِلْمُك عِزٌّ إذا ما حَلُمْتَ

وطَيْرَتُكَ الصَّابُ والحَنْظَلُ

وفي "أساس البلاغة" قال العُمانيّ:

وأَحْلُمُ عن طيراتِه كلَّ ساعةٍ

إذا ما أتاني مُغْضبًا يَتَهَدَّمُ

* الطِّيَرَة: التَّشاؤمُ.

وفي خَبَرِ أبي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ ..".

وفي الخبر قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " ... والْفَأْلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الطِّيَرَةِ".

قال أبو الشيص الخزاعي - يمدحُ -:

ما كانَ مُنكَسِرَ اللواءِ لِطِيَرَةٍ

تُخْشَى ولا أمرٍ يَكونُ مُزيّلا

وقال ابنُ الرُّومي - يَهْجُو ابنَ طالبٍ الكاتب -:

ويُدْعَى أبُوه طالبًا وكفاكُمُ

به طِيْرةً أنَّ المنيَّةَ طالبُ

[قال: طِيْرة، بسكون الياء، للضرورة الشعرية].

* الطَّيْرُورةُ: الخِفّةُ والطَّيْشُ.

* الطيرية (في الطب، والطب البيطري) (إنفلونزا الطيور) Avian flu (E): عدوى فيروسية، تسببها فيروسات الإنفلونزا من النمط (أ)، تنتقل من الطيور المهاجرة والمنزلية مثل الحمام، والدجاج، والرومي إلى البشر.

و ــ (في الطب، والطب البيطري) (داءُ الببغاء) Psittacosis (E): عدوى بكتيرية

تسببها البكتيريا الكلاميدية الببغائية، تنتقل إلى الإنسان باستنشاقه الغبار الذي تثيره الطيور المصابة مثل الببغاء وطيور أخرى مثل الحمام، يُعرف بحمى الببغاء، تصحبه حمّى وأعراض معوية ورئوية.

* الطّيّارُ: قائدُ الطّائِرَةِ.

قال حافظ إبراهيم:

يا أَيُّها الطَّيّارُ طِرْ
فَإِذا بَلَغتَ مَدى المَطارِ

فَزُرِ السُها والفَرقَدَين
إِذا أُتيحَ لَكَ المَزارُ

وــ: الجماعةُ من الناس. (عن ابن عباد)

يقال: لَقيتُ طَيّارًا من النّاس.

وــ: لقبُ جعفرِ بنِ أبي طالبٍ - رضي الله عنه -. (انظر: ج ع ف ر)

*الطّيّارةُ مِنَ الزُّيوتِ Volatile(Essential) oils (E): السّريعةُ التّبَخُّرِ، ذاتُ رائحةٍ ذَكِيّةٍ غالبًا تُسْتَخْلَصُ من بعض النّباتاتِ بالتَّقْطيرِ البُخاريِّ أو بالعَصْرِ أو بطَريقةِ الاسْتِخْلاص. وهذه الزّيوتُ مَخْلوطاتٌ من عِدَّةِ مُرَكَّباتٍ مثلَ التربينويداتِ والألدهيداتِ والإستراتِ، وتُسْتَعْمَلُ في صناعةِ العُطورِ والمُسْتَحْضَراتِ الصَّيْدلانيةِ.

* الطَّيُّورُ من النّاس: الحَدِيدُ، السريعُ الفَيْئَةِ وَالرُّجُوعِ والتَّحولِ من أَمرٍ إلى آخَرَ.

يقال: هو طَيُّورٌ فَيُّورٌ.

* المَطارُ: مكانٌ مُعَدٌّ بالوسائل الفَنّيّة لإقلاعِ الطائرات وهبوطِها، وهو نوعانِ: مَدَنِيٌّ وعَسْكَرِيٌّ، ويكونُ على اليابسةِ أو الماءِ.

(محدثة)

قال أحمد شوقي - يذكرُ الطَّيّارَ أحمد حسين -:

نُصِبَ السُّرادِقُ والمَطارُ وَحَلَّقَتْ
في الجَوِّ تَلمَسُ شَخصَكَ الأَبصارُ

وــ من الأماكنِ: الذي يَكثُرُ فيه الطَّيْرُ.

* المُطارُ من الآبار: الواسِعَةُ أو البعيدة القعرِ.

يقال: جَفْرٌ مُطارٌ، وبئرٌ مُطارَةٌ.

وفى "الصحاح" قال الشاعر:

كأنَّ حَفيفَها إذْ بَرَّكُوها
هُوِيُّ الرِّيحِ في جَفْرٍ مُطارِ

[الحفيفُ: الصوتُ].

* المَطارَةُ من الأماكن: المَطارُ.

وــ من الآبار: المُطارُ.

وــ: الطائرةُ.

قال أحمد شوقي:

ويا ربٍّ هل سيارةٌ أو مَطارةٌ

فيدنو بَعيدُ البيدِ والفلوَاتِ؟

* المُطَيَّرُ: العُودُ الهنديُّ. قال العُجَيْرُ السَّلُولِيّ، وينسبُ لغيره:

إذا ما مَشَتْ نَادَى بما في ثِيابها

ذَكِيُّ الشَّذَى والمَنْدَلِيُّ المُطَيَّرُ

[المَنْدَلِيُّ: المَنْسُوبُ إلى مَنْدَل، وهي بلد بالهند يُجْلَبُ مِنْهُ العُودُ].

و—: ضَرْبٌ من البرودِ يشتملُ على صورِ الطيورِ نَسْجًا وغَيْرَه. القطعةُ منه بتاءٍ.

وقيل: هو المَشْقُوقُ المَكْسُورُ منه، وبه فُسِّرَ البيتُ السابقُ. (عن ثَعْلب)

* * *

ط ي س

الكثرةُ من كلِّ شيءٍ

قال ابنُ فارس: "الطّاءُ والياءُ والسينُ كلمةٌ واحدةٌ".

* طَاسَ الشيءُ ـِـ طَيْسًا: كَثُرَ.

و— فلانٌ فلانًا: ضَرَبَه. (عن ابن عباد)

* الطَّيْسُ من كلِّ شيءٍ: الكثيرُ.

يقال: طَيسٌ من الرَّمْلِ والماء وغيرهما.

ويقال: أتانا بلبنٍ طَيْسٍ وشرابٍ طَيْسٍ.

قال الأخطل:

* خَلُّوا لنــا راذانَ والمزارعا *

* وحِنْطَةً طَيْسًا وكَرْمًا يانعا *

[راذانُ: موضعٌ بالعراق].

و—: دِقاقُ التُّرابِ.

وقيل: ما على الأرض من التُّرابِ والقُمامِ. (عن ابن سيده)

وقيل: كلُّ ما على الأرضِ من الهوامِّ والحشراتِ كالنملِ والذُّبابِ ونحوها. (عن ابن سيده)

و—: البَحْرُ لكثرةِ مائِه.

وبكُلٍّ فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ:

* عَدَدْتُ قَوْمِي كعَدِيدِ الطَّيْسِ *

* إذْ ذَهَبَ القَوْمُ الكِرامُ لَيْسِي *

[ليسي: أي ليسَ قومي الذينَ انتسبُ إليهم].

وقولُ معروفٍ الرّصافيِّ - يذكرُ جنودَ المسلمين -:

تا الله لم ينكسرْ في الحربِ عَسْكَرُنا

منْ أَجْلِ قِلَّتِه أو منْ جَبانَتِهِ

وَكَيْفَ وَهْوَ تَفُوقُ الطَّيْسَ كَثْرَتُهُ

وتسْتَعِيرُ الرَّواسي مِنْ رَزَانَتِهِ

وـــ (في الجيولوجيا) Loess (E): رواسب تتكون من حبيبات دقيقة جدًّا من الغرين، والمَرْل (المارل) لونها أصفر، أو بُنيّة صفراء تترسب بشكل رئيس عن طريق الرياح، وهي غير طبقية وتكوِّن تربة خصبة. تعرف باسم "اللّوس"، كما تعرف في بعض البلدان العربية بالطّوز.

(الطيس)

* * *

* الطَّيْسارُ من المِياهِ: الكَثيرُ.

(انظر: ط ي س ل)

* الطَّيْسَرُ من المِياهِ: الطَّيْسارُ.

* * *

ط ي س ل

* طَيْسَلَ فلانٌ: سافر سفرًا قَرِيبًا، فَكَثُرَ مَالُهُ. (عن ابن الأعْرابيّ)

* تَطيْسَلَ فلانٌ: تَنَكَّرَ.

* الطَّيْسَلُ من كلِّ شيءٍ: الكَثيرُ.

(وانظر: ط ي س)

يقال: نَعَمٌ طَيْسَلٌ.

وـــ: المَطَرُ أو الماءُ الكثيرُ الجاري.

يقال: ماءٌ طَيْسَلٌ.

وـــ: الرِّيحُ. (عن ابن الأعرابيّ)

وقيل: الشديدة منها. (عن ابن الأعرابيّ)

وـــ: الغُبارُ.

وقيل: الغُبَارُ الدقيقُ المُرْتَفِعُ.

وفي "التهذيب" قال الراجز ـ يصف حميرًا وردتْ ماءً ـ:

* فَصَبَّحَتْ مِنْ شُبْرُمانَ مَنْهَلا *

* أخْضَرَ طَيْسًا زَغْرَبِيًّا طَيْسَلا *

[شُبْرُمان: نَبْت].

وـــ: السَّرابُ البَرَّاقُ.

وـــ: الطَّسْتُ. (عن ابن الأعرابيّ)

وـــ من اللّيالي: المُظْلِمَةُ.

* * *

ط ي ش

قال ابن فارس: "الطاء والياء والشين كلمة واحدة، وهي الطَّيْشُ والخِفَّة".

* طَاشَ الشيءُ ـِـ طَيْشًا، وطَيَشانًا: خَفَّ وَزْنُه.

وفي خبر رحمة الله يوم الحساب، في العبد الذي لم يكن له إلا حسنة واحدة: "فَتُخْرَجُ له بطاقَةٌ فيها: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبدُه ورسولُه... فَتُوضَعُ السِّجِلَّاتُ فِي كِفَّةٍ، وَالبِطَاقَةُ في كِفَّةٍ، فطاشَتِ السِّجِلَّاتُ وثَقُلَت البطاقَةُ".

و ـ الرِّجلانِ ونحوهما: اضْطَرَبَتا وانْحرَفَتا؛ من هُزال أو خوف أو مَرَض.

وفي الخبر عن الحَسَن ـ رضي الله عنه ـ، قال: "كان عُمَرُ ـ رضي الله عنه ـ يَمْشِي في طريق ومعه عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ، فَرَأَى جَارِيَةً مَهْزُولَةً تَطِيشُ مَرَّةً، وَتَقُومُ أُخْرَى..".

وفي خبر ابن شُبْرُمة وسُئِلَ عن حَدِّ السُّكْر فقال: "إذا طاشت رِجْلاه واختلط كَلامُه".

قال أبو كبيرٍ الهذليّ ـ يشكو المَشِيب ـ:

ثم انصرفتُ، ولا أُبثُّكِ حِيبَتي

رَعِشَ الجنانِ، أَطِيشُ فعل الأَصْوَرِ

[الحِيبَةُ: سوء الحال؛ الأَصْوَر: المائل المعوجّ].

وقال أبو محجن الثقفي ـ يفخر ـ:

القَوْمُ أَعْلَمُ أنّي من سَراتِهِمُ

إذا تَطِيشُ يَدُ الرِّعْدِيد بالفَرَق

[الرِّعْدِيدُ: الجَبانُ، يرْتَعِد ويضطرب عند القتال جُبْنًا؛ الفَرَقُ: الخَوْفُ].

ويقال: طَاشَت القَدَمُ عن مَوْضِعها: زَلَّت وعَدَلَت.

ويقال: طاشَت يدُه في الرَّمْي ونَحْوِه.

قال دريد بن الصِّمَّة ـ يرثي أخاه ـ:

فإنْ يَكُ عَبدُ الله خَلَّى مكانَهُ

فما كان وقَّافًا ولا طائِشَ اليَدِ

[الوقّاف: الجبان المُحجم عن القتال ومعالي الأمور].

و ـ السَّهْمُ، ونَحوُه: جاوَزَ الهَدَفَ.

ويقال: طاشَ السَّهْمُ.

وقيل: إذا لم يُصِبْ، كأنّه خفّ وطاش وطار.

وفي خبر عُمَرَ ـ رضي الله عنه ـ "أَنَّ جَرِيرَ ابْنَ عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قَدِمَ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ـ رضي الله عنه ـ فَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ النَّاسِ. قَالَ: هُمْ كَسِهَامِ الجَعْبَةِ مِنْهَا القَائِمُ الرَّائِشُ، وَمِنْهَا العَصِلُ الطَّائِشُ. وابْنُ أَبِي وقَّاصٍ يَغْمِزُ عَصِلَهَا ويُقِيمُ مَيْلَهَا. واللَّهُ أَعْلَمُ بالسَّرَائِرِ".

وقال تأبط شرا - يمدح -:

لا يَفْشَلُون ولا تَطيشُ رِماحُهُمْ

أهلُ لِغُرٍّ قَصائدِي وتَمَدّحِي

وقال لبيد - وذكرَ بقَرَة وحشيّة أكلَتِ السِّباعُ ولَدَها -:

صادَفْنَ منها غِرَّةً فأصَبْنَها

إنَّ المنايا لا تَطيشُ سِهامُها

[الغِرَّة: الغفلة].

وفي "العين" أنشد:

رَمَتْنـــــي أمّ عيّـــاش

بِسَهْـمٍ غَيْـرِ طَيّـاش

وقال الشريف المرتضى - يمدح -:

وَوَدُّوا وقَدْ طَاشَتْ إليه سِهامُهُمْ

بأنَّهُمُ لَمْ يَفْعَلُوا ما تَكَلَّفُوا

وقال أحمد شوقي - وذكر سفنًا حربية -:

إذا طاشَ بين الماء والصَّخْرِ سَهْمُها

أتاها حَديدٌ ما يَطيشُ وأَسرُبُ

ويقال لِمَنْ يضلُّ ويُخْطِئ الصَّوابَ: طاش سَهْمُه.

و- فلانٌ: ارْتَعَدَ وفَرَّ.

قال حسان بن ثابت - يمدح الأنصار -:

وغَزْوَةَ الفَتْحِ كانُوا في سَرِيَّتِه

مُرابِطين فما طاشُوا وما عَجِلُوا

وقال البارودي:

وَيَجْزَعُ قَلْبي لِلصُّدودِ وَإنَّنِي

لَدَى الْبَأْسِ إنْ طَاشَ الْكَمِيُّ صَبُورُ

و-: خَفَّ عَقْلُه. فهو طائشٌ (ج) طَاشَةٍ، وهُو أيضًا طَيّاشٌ. (ج) طَيّاشةٍ.

وقيل: خَفَّ بَعْدَ رَزَانَتِه.

يقال: رجلٌ طائشُ اللُّبِّ من قومٍ طاشةٍ وطُيّاش.

وفي المَثَل: "أَطْيَشُ من فَراشَة أو جَرادَة".

قال المتلمس الضبعي:

يا حارِ، إنّي لِمَنْ قَوْم أولي حَسَب

لا يَجْهَلُون إذا طاشَ الضَّغابيسُ

[حارِ: ترخيم حارث، الضَّغابيث: الضّعافُ، واحدهم ضُغْبُوس].

وقال أبو طالب - يمدح النبيّ - صلى الله عليه وسلم -:

حَليمٌ رَشيدٌ عادِلٌ غَيرُ طائِشٍ

يُوالي إلهاً لَيسَ عَنهُ بغافِلِ

وقال أبو العتاهية:

فلا تَنْسَ الوَقارَ إذا اسْتَخَفَّ ال

حِجَى حَدَثٌ يَطِيشُ لَهُ الوَقُورُ

وقال ابنُ الجياب الغرناطي - يذكر القَلَمَ، ويشبهه بمن خفَّ عَقْلُه من العَطَشِ -:

له إذ يَرْتَوِي طَيْشانُ صَادِ

ويَسْكُنُ حين يَعْرُوهُ الأُوَامُ

[الأُوامُ: العَطَشُ، يريد أن القَلَم إذا ارْتَوى بالمِدادِ أسرَع في الكتابة، وإذا جَفَّ توقَّفَ وأمْسَكَ].

ويقال لمن اشْتَدَّ غَضَبُه، وفقد السَّيطرَة على نَفْسِه: طاشَ عَقْلُه.

ويقال: طاشَ به الشبابُ: أَخَفَّه.

قال حافظ إبراهيم - يخاطب اللورد كرومر -:

أَقصَيتَهُم عَنّا وَجِئتَ بِفِتيَةٍ

طاشَ الشَّبابُ بهِم وَطارَ المَنْصِبُ

و- الرِّجْلُ عن أصْلِها في الجَسَد: قُطِعت وانْفَصَلَت.

قال أبو سَهْمٍ الهُذَلِيّ - وكانت رِجْلُه قد قُطِعَتْ -:

أخالدُ قد طاشت عن الأُمِّ رِجْلُه

فكيف إذا لم يَهْدِ بالخُفِّ مَنْسِمُ

[أُمُّ كل شيءٍ: أَصْلُه].

و- يَدُه في الصَّحْفَةِ: خَفَّتْ وأسْرَعَتْ وتَناوَلَتْ من كلِّ جانب.

وفي خبر عمر بن أبي سَلَمة - رضي الله عنه -: "كنتُ غلامًا في حِجْرِ رسول الله - صلى الله عليه وسَلَّم - وكانت يَدِي تَطيش في الصَّحْفَةِ، فقال لي رسول الله - صلى الله عليه وسَلَّم - يا غلام، سَمِّ الله، وكُلْ بيمينِك، وكُلْ مما يَليك".

* أطاش فلانٌ السَّهمَ: أمالَهُ عن الهَدَف.

قال الأبْيَوَرْديّ - يتغزّل -:

وَيحَ الهَوَى كيف أصابَ لَحْظُها

وقد أطاش أسْهُمي مَقاتِلِي

ويقال: أطاشَ سَهْمَه فَطاشَ.

و- الأمرُ فلانًا: أَخَفَّ عَقْلَه.

يقال: أطاشَ عَقْلي، وأذْهَب لُبِّي.

وفي خبر علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -: "اللسانُ مِعيارٌ أطاشَه الجهْلُ وأرْجَحَه العَقْلُ".

وقال خليل مَطران - يرثي عبد الحليم النّجار -:

أَطاشَ حلمَ الحَليمِ

مُصابُ عبد الحَليمِ

و- فلانُ الشيءَ: بَدَّدَه وفَرَّقَه.

قال سُويد بن كُراع - وذكر قصائده -:

يَشينُ بها الأعراضَ غضبان شاعرٌ

يُطيشُ قوافي المُفْجعين ويَنْفِرُ

وقال الصنوبري - يمدح -:

حين راسوا على رواسي جبال شـْ

شِرْك ضَرْبًا أطارَها أو أطاشا

و-: جَعَله يَضطرب.

قال صُحَيْرُ بن عُمَيْر:

وأَطْعُن السّحْساحةَ المَشَلْشِلَةْ

على غِشاش دَهَشٍ وعَجَلَةْ

إذا أطاشَ الطَّعْنُ أيْدي البَعَلَةْ

[السَّحْساحَةُ: التي تَصُبُّ صَبًّا، وكذلك المُشَلْشِلَة، وهما لا تُرْقّآن، البَعَلَةُ: من بَعِلَ بالأمر: إذا لم يَدْر كَيْف يَصْنَعُ فيه].

ويقال: أَطاشَ الشيءُ فلانًا: أَهْلَكَه.

قال أحمد شوقي - وذكر نابليون -:

جاءَ طَيْشًا وراحَ طَيْشًا ومن قَبْـ

ـلُ أَطاشت أُناسَها العَلْياءُ

* اسْتَطاشَ فلان فلانًا: اسْتخَفَّ عَقْله.

قال الصنوبري:

اسْتَطاشَ اللَّعينُ إبليسُ منهم

غيرَ نائين عنه مهما اسْتطاشا

اسْتَخَفَّ الرؤوسَ منهم فَضاهتْ

حين ضاهَتْ في الخِفَّة الخَشْخاشَا

* الأَطْيَشُ (في عُلومِ الأَحْياءِ *sula*): جِنْسُ طُيورٍ مائيَّة (طيور بحرية) ينتمي إلى فصيلة الأَطْيَش (Sulidae)، من رتبة الأطيشيات (Suliformes)، له أنواع منها الأطيش الأزرق، والأحمر القدمين، يتميَّز بمناقيرَ كبيرةٍ مُفَلْطَحَة القاعدة، مُدَبَّبة الطَّرْف، وأَرْجُلٍ قَصيرَةِ السِّيقان مكففة الأقدام، وأجنحة طويلة مدببة، وذَيْلٍ مُثَلَّثِ الشَّكْلِ، يتغذَّى على الأسماك الصغيرة، ويستوطن المحيطات الاستوائية وشبه الاستوائية المعتدلة (المحيط الأطلسي، والهادي)، سُمّي بذلك لطيشه وكثرة اضطرابه.



الأطيش (الأطبش)

* الطائش من النّاس: المُتَرَدِّد لا يَقْصِدُ وجَهًا واحِدًا، لِخفَّة عَقْلِه.

و-: المُتَسَرِّع الأهْوَج.

* الطَّيْشُ: خِفَّةُ العَقْل.

قالت جمعة بنت الخُس الإيادية:

فَكَمْ من وَقُور يَقْمَعُ الجَهْلَ حِلْمُه

وآخر من طَيْشٍ إلى الجَهْل يَجْمِزُ

[يَجْمِزُ: يُسْرِعُ].

وقال معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه -:

ما أحْسَنَ العَدلَ والإنصافَ من عَمَلٍ
وأَقْبَحَ الطَّيْشَ ثم النَّفْشَ في الرَّجُلِ

[النَّفْشُ هنا: كَثْرَةُ الكلامِ].

وقال أبو نواس:

فما الطَّيْشُ إلا أنْ ترانِيَ صاحيًا
وما العَيشُ إلا أنْ أَلَذَّ فأسْكَرا

و—: الانْدفاعُ والتَّسَرُّع.

* * *

ط ي ط

(في العبرية: ṭīṭ (طيط): طين، وحل، صلصال. وṭiyyaṭ (طِيَّط): مسح، شطب، وضع مُسَوَّدَة. وفي الأكدية: ṭīṭ (طيط) كلمة تستخدم للاستهزاء والسخرية. طين، وحل).

الطّول والشِّدَّة

* طاط الشيءُ ـِـ طُيُوطًا: اشتَدّ.

(وانظر: ط و ط)

يقال: طاطَت خُصومَتُه. (عن ابن القطاع)

و— فلانٌ: طال. (عن ابن القطاع)

(وانظر: ط و ط)

و— الفَحْلُ: هاج.

ويقال: طاطَ الفَحْلُ في الإبل. فهو طاطٌ، وطائِطٌ. (ج) طاطاتٌ، وطاطُون.

(وانظر: ط و ط)

و— فلانٌ من فلانٍ: مَلَّ منه.

(عن الصاغاني)

* الطِّيطُ من الناسِ: الأَحْمَقُ، والأُنْثَى بتاء.

و—: الطَّوِيل، يقال: رَجُلٌ طِيطٌ.

(وانظر: ط و ط)

* الطِّيطانُ: الكُرّاثُ. الواحدةُ بتاء.

وقيل: هو البَرِّيُّ منه، يَنْبُتُ في الرَّمْلُ.

وفي "المحكم" قال الشاعر:

وإنَّ بَنِي مَعْنٍ صُباةٌ إذا صَبَوْا
فُسَاةٌ إذا الطِّيطانُ بالرَّمْلِ نَوَّرا

* الطِّيطَوَى (في الفارسية: تُوتِي: طائرٌ مائيٌّ، أو ضَربٌ من القطا): ضربٌ من الطَّيرِ.

وفي "التهذيب" قال الشاعر:

أما والذى أرْسَى ثَبِيرًا مَكانَه
وأَنْبَتَ زَيْتُونًا على نَهْرِ نِينَوَى
لَئِنْ عابَ أَقْوامٌ مَقالِي بقَولِهِم
لَما زِغْتُ عَنْ قَوْلي مَدَى فِتْرِ طِيطَوَى

[الفِتْرُ: ما بين طَرَفَي السَّبّابة والإبهام إذا فتحتهما].

وـــ (في علوم الأحياء): طائر متعدد الأنواع، مختلف الأجناس، يتميز بأرجل طويلة، ومنقارٍ طويل رفيع، وأجنحة صغيرة، ينتمي إلى فصيلة دجاج الأرض (طِيطَوَى وشُنْقُب) (Scolopacidae)، من رتبة الزَّقْزاقيّات (Charadriiformes)، يتغذى على القشريات والحشرات، والديدان، ويُشَاهَدُ على الشواطئ والمسطحات المائية والأنهار، يعيش على معظم اليابسة، فيما عدا القارة القطبية، والمناطق الصحراوية الجافة.

(طيطوي)

* * *

ط ي ع

الانقياد

* طاع المَرْعَى ـــِ طَيْعًا: اتَّسَعَ، وتَهيَّأ.

(عن ابن القطاع)

وـــ النَّبْتُ: أمْكَنَ من رِعيه.

وـــ النَّبْتُ: أمْكَنَ من رَعْيه.

قال لقيط بن يعمر - وذكرَ ظَبْيةً ترْعَى الرِّياض -:

بمُقْلَتَي خاذِل أدْماء طاعَ لها
نَبْتُ الرِّياض تُزَجِّي وَسْطَه ذَرَعا

[الذَّرَعُ: وَلَدُ البَقَرَة الوَحْشِيّة].

وـــ فلانٌ فلانًا، وله: انْقَاد له. (لغةٌ في طاعَ يَطُوعُ). (وانظر: ط و ع)

قال الأحوص - يتغزل -

وقدْ قادَتْ فُؤادِي في هَواها
وطاعَ لها الفُؤادُ وما عَصاها

وقال الشريف الرضي - يرثي -:

تَرْعِيَّةٌ طاعَتِ الصِّعابُ له
واسْتَوْسَقَتْ في زمامِه العرَبُ

[التَّرْعِيَّة: المُقْتَحِمُ الأمُور].

* أطاع المَرْعَى: اتَّسَعَ، وتَهيَّأ.

ويقال: أطاعَ له المَرْعَى.

قال ربيعة بن مقروم الضبي:

كأنَّها ظَبْيَةٌ بكرٌ أطاعَ لها
من حَوْمَلٍ تلعاتُ الجَوِّ أو أوَدَا

[حَوْمل، والجَوّ: مواضع].

ويقال: أَطاعَ النَّباتُ للحَيوان.

قال أوس بن حجر - يصف جيشًا -:

كأنّ جيادَنا في رَعْن زُمٍّ

جرادٌ قد أطاعَ له الوَراقُ

[الوَراقُ: خُضْرَةُ الأرْضِ من الحَشِيشِ والنَّبات].

وقال عمر بن أبي ربيعة:

حين قالتْ لَوْكبٍ كَمَها الرَّمْـ

ـلِ أطاعَتْ له النّباتَ الرِّياضُ

وـ النَّخْلُ ونحوُه: أثْمَرَ.

وقيل: أمْكَنَ من ثَمَرِه.

قال كثيّر - يتغزّل -:

وما أُمُّ خِشْفٍ بِالعَلايَةِ شادِنٍ

أَطاعَ لها بَانٌ مِنَ المَرْدِ ناضِرُ

....

بِأَحسَنَ مِن أَمّ الحُوَيرثِ سُنَّةً

عَشِيَّةَ دَمْعي مُسبِلٌ مُتَبادِرُ

[أمُّ خِشْفٍ: كُنية الظَّبية، العَلاية: موضع، الشّادِنُ: الذي قَوِي على المَشْي واسْتَغْنَى عن أمِّه، المَرْدُ: ثَمَر الأراك، مُتَبادِرٌ: مُتَسارِعٌ].

ويقال: أطاعَ له الماءُ: أمْكَنَه حتى اسْتَقَى.

قال البارودي - وذكر نَمّامًا -:

أطاعَ له الماءُ حتّى اسْتَقَى

وأمْكَنَه الرِّعْيُ حتّى رَعَى

وـ فلانٌ فلانًا، وله: انقاد له.

وقيل: اتَّبع الأمر ولَم يُخالِفْه، يقال: أمره فأطاع لا غير.

قال ابن مقبل:

فإما تريني قد أطاعتْ جَنِيبتي

وخُيِّطَ رأسي بعد ما كانَ أوفرا

وقال البحتري - وذكر جبلا -:

وَسِنِّ سُمَيْرَةَ نَعتِ الفَتاةِ

تَبْسِمُ عَن ظَلْمِ أَسْنانِها

إذا اسْتَشْرَفَتْ لَعاتِ الثُّلُوج

أطاعَتْ لَهُ قَبلَ إبّانِها

[سِنّ سُمَيْرة: جَبَل، اسْتَشْرَفَه: رَفَع بَصَرَه ينظر إليه وبَسَطَ كَفَّيْه فوق حاجِبَيْه كالمُسْتَظِلِّ من الشَّمْسِ، إبّانُ الشيء: حِينُه وأوَّلُه].

* * *

ط ي ف

(في العبرية: tīf (طِيف): قطرة، نقطة ماء، مَحْمل الغسيل، ومن معانيها: ممتاز، على أحسن ما يرام).

١- الخيال المُترائي.

٢- الجنونُ والغضبُ.

* طَافَ فلانٌ وغيرُه بالشيء، وحوله، وعليه ـِـ طَيْفًا، ومَطافًا: دارَ حوله. (لغة فى طاف يَطوف).

وـــ الخيالُ بفلانٍ: ألَمَّ به.

ويقال: طافَ الخيالُ بالنّائمِ.

قال عبيد بن الأبرص:

طافَ الخَيالُ علينا لَيْلَةَ الوادي
من أمّ عمرٍو ولم يُلْمِم لِميعادِ

وقال عنترة:

إنَّ طَيْفَ الخَيالِ يا عبلَ يَشْفِي
ويداوَى به فؤادِي الكَئيبُ

وقال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ:

أنّى ألَمَّ بِكَ الخيالُ يَطيفُ
ومَطافُه لكَ ذِكْرَةٌ وشُعُوفُ

[الشُّعُوفُ: الوُلُوع].

وقال مروان بن أبي حفصة:

طافَ الخَيالُ وحَيِّه بسلامِ
أنّى ألَمَّ وليس حينَ لِمامِ

[اللِّمامُ: الزِّيارَةُ].

وـــ الشيطانُ بالإنسانِ: عَرَضَ لَهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴾. (الأعراف/ ٢٠١)

* أَطاف الشيءُ بفلانٍ: ألَمَّ به.

* طَيَّفَ فلانٌ: أَكْثَرَ الطَّوافَ.

وـــ الشيءُ بفلانٍ: أطافَ.

* تَطَيَّفَ: طَيَّفَ. (عن ابن دُرَيْد)

* الطِّيافُ: سَوادُ اللَّيْلِ.

وفي "التهذيب" أنْشَدَ:

* عِقْبان دَجْنٍ بادَرَتْ طِيافَا *

* الطَّيْفُ: الخيالُ يُلِمُّ بالنائِمِ، أو يَتراءَى للمُسَهَّد ونحوه.

وفى المثل: آنسُ مِنْ طَيْفِ الخيالِ.

وفى المثل أيضًا: آنَسُ من طَيْفٍ يَغِبُّ.

(أي: يأتي زائرًا بعد أيام)

وقال لقيط بن يعمر ـ وذكر محبوبته ـ:

فَما أَزالُ على شَحْطٍ يُؤَرِّقُنِي
طَيْفٌ تَعَمَّدَ رَحْلِي حَيْثُما وُضِعا

وقال عنترة بن شدّاد:

أَتانِى طَيْفُ عَبْلَةَ فى المنامِ
فَقَبَّلَنِى ثَلاثًا في اللِّثامِ

وقال وضاح اليمن ـ يخاطب صاحبته ـ:

دَعِينا ما أَمَمْتُ بَناتِ نَعْشٍ

من الطَّيْفِ الذي يَنْتابُ لَيْلا

[أَمَّ: قَصَدَ؛ بنات نعش: مجموعة كواكب].

وقال بشّار بن بُرْد:

لَمْ يَطُلْ لَيْلي ولكن لم أنَمْ

ونَفَى عنّي الكَرى طَيْفٌ أَلَمّ

وقال أحمد شوقي:

بَدأ الطَّيْفُ بالجميلِ وزارَ

يا رسولَ الرِّضا وُقِيتَ العثارَا

و ـــ: ما يَعْتَري الإنسان من مَسٍّ أو جُنُون.

وفي الخبر عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ: "أتت امرأة إلى رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ـ فَذَكَرَت أن بها طَيفًا من الشَّيْطان...".

وقال عروة بن حزام:

وقلتُ لعرافِ اليمامةِ داوني

فإنّك إنْ أَبْرَأْتَني لطبيبُ

فَما بِيَ مِنْ سُقْمٍ ولا طَيْفِ جِنَّةٍ

ولكِنَّ عَمّي الحِمْيَرِيَّ كَذُوبُ

وقال أبو العيال الهذليّ:

ومَنَحتَني فرَضِيتُ حين مَنحتني

فإذا بها وأبيك طَيْفُ جُنون

وقال ابن الدَّهّان ـ يمدح ـ:

طَرَقَ الخيالُ فلَسْتُ من يَقْوَى على

طَيْفين طَيْفِ كَرًى وطيفِ جنونِ

و ـــ: الغَضَبُ.

و ـــ: نَزْغُ الشَّيطان ووَسْوَسَتُه.

يقال: أصابه طَيْفٌ من الجن.

وقيل: كلُّ شيء يَغشى البَصَرَ من وساوسِ الشَّيْطان.

وبكلا المعنيَيْن السابقين فُسِّرَت قراءة ابنِ كَثيرٍ وأبي عَمْرٍو والكِسائِيِّ ويَعْقُوب وأبي حاتم: "إنّ الذين اتَّقَوا إذا مَسَّهم طَيْفٌ مِنَ الشَّيطانِ تَذَكَّروا". (الأعراف/ ٢٠١)

و ـــ: ما أَلَمَّ بالإنسانِ من هَمٍّ أو فَزَعٍ. (عن نشوان الحميري)

(ج) أطيافٌ، وطُيوفٌ.

قال صَرّ دُرّ:

أَشْتاقُ دارَهُمُ ولَيْسَ يَشُوقُني

إلا مُجاوَرَةُ الغَزال الأَحْوَرِ

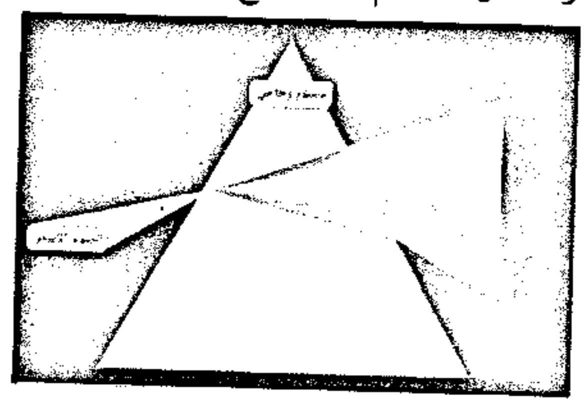
وأُفَضِّل الطَّيْف المُلِمّ لأنّهم

هَجَرُوا وأنَّ طُيوفَهم لم تَهْجُرِ

و ـــ: ألوانٌ مختلفةٌ يتميَّزُ كلُّ عنصرٍ كيميائيٍّ بلون منها، أو بعدّة ألوانٍ بترتيب معيَّن.

o وأَطيافُ المجتمع: فِئاتُه المختلِفة الاتّجاهات.

o وألوان الطيف (في الفيزياء) Spectral colours: ألوانٌ سبعةٌ أساسيّةٌ يتحلَّلُ إليها الضوءُ المرئيُّ الأبيضُ، وهي على الترتيب: الأحمرُ، والبرتقاليُّ، والأصفرُ، والأخضرُ، والأزرقُ، والنِّيليُّ، والبَنَفْسَجيُّ. وتُشاهَدُ هذه الألوانُ في السماء على شكل مجموعة أقواس ملونة تُعرف باسم قوس قُزَح.

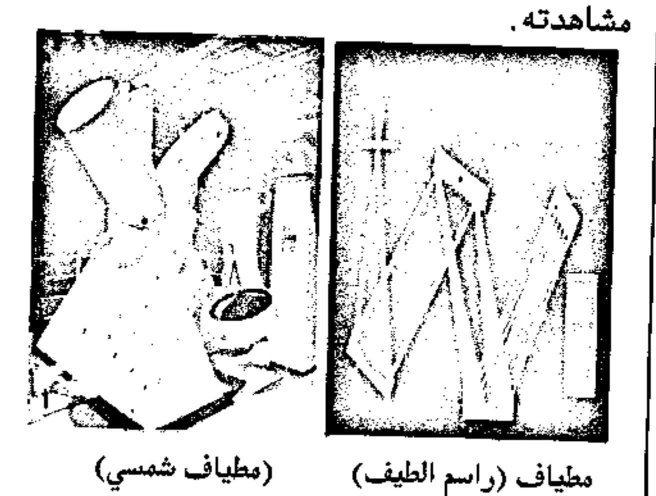


(ألوان الطيف)

* الطَّيْفُ: نَزْغُ الشَّيْطان ووسوسَتُه.

وقرأ سعيد بن جبير، وابن عبّاس، وابن مسعود، وغيرهم ـ رضي الله عنهم ـ: {إن الذين اتّقوا إذا مسهم طَيِّفٌ من الشّيطان تذكّروا}. (الأعراف/ ٢٠١)

* المِطْيافُ – راسم الطيف (في الفيزياء) (E) Spectrograph: جهازٌ لتسجيل الأطياف، يتركب من: مَصدرٍ للإشعاع، ومُوَجِّهٍ للأشعّة، ومنشورٍ حُيُودٍ أو محززة حيود (لتصنيف الأشعة وفقًا لأطوال موجاتها)، وأداةٍ لتسجيل الطَّيف أو مشاهدته.



مطياف (راسم الطيف) (مطياف شمسي)

* * *

ط ي ق

* طاقَ فلانٌ الأمرَ ـِ طَيْقًا: قَدَرَ عليه بمَشَقَّة. فهو طائقٌ، والمفعول مَطِيقٌ.

وعليه قراءة: "وعَلى الَّذِينَ يَطِيْقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ". (البقرة/ ١٨٤)

* * *

* الطَّيْلسانُ: (انظر: ط ل س)

* * *

ط ي م

* طامَ فلانٌ وغيرُهُ ـِ طَيْمًا: حَسُنَ عَمَلُه.

(وانظر: ط ي ن)

قال محمد عبد المطلب ـ يمدح عليّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ:

حَوَى عِلمَ النّبوَّةِ في فؤادٍ

طَمَا بالعلم ذَخّارا فَطامَ

وـ الله فلانًا على الخَيْرِ: جَبَلَهُ عليه.
فالمفعول مَطِيمٌ عليه، ومَطْيومٌ.

(وانظر: ط ي ن)

يقالُ: ما أحسن ما طامَه الله وطانَه!
ويقال أيضًا: أنت على الخير مَطِيمٌ.
وفي "اللسان" أنشد الأحمر:

لئنْ كانت الدُّنيا لـه قـد تزيَّنَتْ
على الأَرْضِ حتى ضَاقَ عَنْها فَضاؤُها
لقد كان حُرًّا يَسْتَحـي أَنْ يَضُمَّهُ
إلى تلْك نفسٌ طِيم فيهـا حَياؤُها

ويروى: "طينَ منها".

* الطِّيماءُ: الجِبِلَّةُ والطَّبيعَةُ، يقالُ: الشِّعْرُ من طِيمائِه.

وفي "المقصور والممدود" قال الشاعر:

.·. ولَيْسَ يُعْرَفُ من طِيمائِه الكَذِبُ .·.

* الطِّيمياءُ: الطِّيماءُ. (عن ابن عباد) يقال: من طِيميائه الجُودُ.

* * *

ط ي ن

(في العبرية: tīn (طِين): أي: طِين، طَمْي، تراب، وحل، صلصال، تراب. وفي الأكدية: ṭittu (طِيتٌّ): طين، طفل رملي. وفي العبرية: ṭīnā (طِينَـا): كراهية، حقد، غضب، غيظ، غيرة).

الطين

قال ابن فارس: "الطّاءُ والياء والنُّون كلمة واحدة، وهو الطِّين".

* طانَت الأرضُ ـِ طَيْنًا: كَثُرَ طينُها.

وـ فلانٌ: مَهَرَ في عَمَلِ الطِّين.

يقال: رجلٌ طَيَّان: ماهر في طيانته.

وـ الحائطَ ونحوَه: طلاه بالطِّين، فالمفعول مَطِين.

قال المُثَقِّب العَبْدِيّ ـ يصف ناقَته ـ:

فأَبْقَى باطِلي والجِدُّ منها
كدُكَّانِ الدَّرابِنةِ المَطِينِ

[الباطِلُ: اللَّهْو؛ الجِدُّ هنا: الارتحال في طَلَب المعالي؛ دُكّان: الدكة المبنية للجلوس عليها؛ الدَّرابنة: جمع دِرْبان، وهو البواب. يقول: ركوبي ناقتي في طلب اللهو أو المعالي لم يؤثر فيها، فهي لا تزال هَيْكلًا ضَخْمًا كأنه بنيان مَدْكُوك].

وقال كعب بن زهير ـ يصف ناقَته ـ:

مُنَفَّجَةُ الدَّفَّيْن طُيِّنَ لَحْمُها
كَما طِينَ بالضّاحي مِنَ اللَّبْنِ مِجدَلُ

[المُنَفَّجَةُ: المُنْتَفِخَةُ، الدَّفَّان: الجانِبان؛ الضّاحي: الظّاهِرُ للشّمْس؛ المِجْدَلُ: القَصْرُ].

وـ الكِتابَ أو الرِّسالةَ: خَتَمهُ بالطِّين.

يقال: طِنْتُ الكتابَ.

وفي "الجيم" أنشد:

ما راعني إلّا بَريدٌ مُواشِكٌ
بوَحْي عليه النِّقْسُ وهو مَطينٌ

[النِّقْسُ: المِداد].

وفي "رسالة الخطّ والقَلَم" قال الشاعر:

عُنّ الكتابَ إذا أرَدْتَ جوابَه
وطِنِ الكتابَ لِكي يُسَرّ ويُكْتَمَا

وـ العَمَلَ: حَسَّنَه. (عن ابن الأعرابيّ)

يقال: ما أحسن ما طامَهُ وطانَه.

(وانظر: ط ي م)

وـ اللهُ فلانًا على كَذا: جَبَلهُ عليه.

(وانظر: ط ي م)

يقال: طانه الله على الخَيْر.

ويقال: طانه الله على طينَته: أي: جَبَلَهُ على ما خلقه عليه.

ويقال: لقد طانَنِي الله على غير طينتك.

ويقال: طِينَ عليه فؤادي ورأيي وخُلُقي.

ويقال: كل إنسانٍ على ما طانه الله عليه.

ومن سَجعاتهم: أنت بالحقِّ مَزين، وعَدُوك بالباطِل مَشِين، وأنت على الكَرَم مَجبولٌ مَطين.

وفي "اللسان" أنْشَدَ الأحْمَرُ:

لئن كانت الدُّنيا لـه قـد تزَيَّنَتْ
على الأرضِ حتى ضاق عنها فضاؤها
لَقَدْ كان حُرًّا يَسْتَحِي أن تَضُمَّهُ
إلى تِلْكَ نَفْسٌ طِينَ فيها حَياؤها

[يريد أنّ الحياءَ من جِبِلّتِها وسَجِيَّتِها].

وقال أحمد فارس الشدياق:

قـد طِينَـت الدُّنْيا عَلى
مـا لا يُحِـبُّ العاقـلُ
مـا زال يَشْقَـى عالـمٌ
فيها ويَحْظـى جاهـلُ

ويقال: طانَ الله فيه كَذا من الصِّفاتِ: غَرَسها فيه، وفَطَره عليها.

* أَطَانَ القَومُ: نَزلُوا أرضًا ذات طِين.

وـ الحائطَ ونَحوَه: طانَه.

ويقال: أطانَ الإناءَ: شَدَّ فوّهته بالطِّين.

قال المرقّش الأصغر ـ يصف خمرًا ـ:

ثَوَتْ في سِباء الدَّنِّ عشرين حِجَّةً
يُطان عليها قَرْمَدٌ وتُرَوَّحُ

[ثَوَتْ: أقامَتْ؛ في سِباءِ الدَّنّ: في حِصارِه].

وـــ الكِتابَ أو الرّسالةَ: طانَه.

يقال: أَطِنِ الكِتابَ.

* طَيَّنَ الحائطَ ونحوَه: طانَه.

وفي خبر عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ، قال: "مرَّ بي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلّم ـ وأنا أُطَيِّنُ حائِطًا لي أنا وأمي، فقال: ما هذا يا عبد الله؟ فقلت: يا رسول الله شَيْءٌ أُصلحه، فقال: الأمر أسرع من ذلك".

قال الأَسودُ بن يعفرَ النَّهشليُّ:

وغانِيَةٍ قَطَّعْتُ أَسْبابَ وصْلِها
بِحَرْف كَعَرْشِ الهاجِرِيِّ المُطَيَّنِ

[الحَرْفُ: النّاقَةُ الضّامِرَةُ الصُّلْبَةُ؛ الهاجريُّ: البناءُ].

وقال كعب بن زهير ـ يصف ناقتَه ـ:

مُنَفَّجَةُ الدَّفَّيْنِ طُيِّنَ لَحْمُها
كَما طِينَ بِالضّاحي مِنَ اللَّبْنِ مِجدَلُ

[المُنَفَّجَةُ: المُنْتَفِخَةُ؛ الدَّفّان: الجانِبان؛ الضّاحي: الظّاهِرُ للشَّمس؛ المِجْدَلُ: القَصْرُ].

ويقال: فِتْنَةٌ مُطَيِّنَةٌ: شَديدَةٌ يَتَخَبَّطُ فيها النّاسُ.

وفي خبر علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ: "إن أَخْوَفَ الفِتَنِ عندي عليكم فِتْنَةُ بني أُميّة؛ إنها فِتنَةٌ عَمياءُ مُظْلِمَةٌ مُطَيِّنَةٌ".

وـــ الكتابَ: طانه.

وـــ البابَ ونَحوه على فلانٍ: أَحْكَمَ غَلْقَه عليه.

وفي خبر عمر ـ رضي الله عنه ـ، أنه قال في أمر رجل مرتَدّ: "أَفلا طَيَّنْتُم عليه الباب ثلاثةَ أيّام ورَميتُم إليه كلَّ يومٍ برَغِيفٍ؛ لَعلَّه يَتُوبُ ويَرْجِع إلى أَمْرِ الله".

* تَطَيَّنَ الشيءُ: تَلَطَّخَ بالطين.

يقال: طَيَّنَه فَتطَيَّنَ.

* اطَّيَّنَ الشيءُ: تطَيَّنَ.

* الطّانُ: لُغَةٌ في الطِّين.

وفي "المحكم" قال المُتَلمِّسُ الضُّبَعِيُّ:

∴ بطان على صُمّ الصَّفا وبكِلِّسِ ∴

[الكِلْسُ: الطين، وشَدَّدَ لضرورة الوَزن].

ويروى: "يُطان بآجُرٍّ عليه ويُكْلَسُ".

وـــ من كلّ شيءٍ: الكَثِيرُ الطِّينِ. وهي بتاء.

يقال: مكانٌ طانٌ.

ويقال أيضًا: يوم طانٌ، وأرضٌ طانَةٌ.

* الطِّيانَةُ: حِرْفَةُ صانِعِ الطِّين.

* الطَّيْنُ - يقال: رُميَ فلانٌ في طَيْنِه: ماتَ.

* الطِّينُ: التُّراب المُخْتَلِط بالماء. وقد يُسمّى بذلك وإن زالتْ عنه رُطوبَةُ الماء. القِطعةُ منه بتاء. (ج) أطْيان.

وقيل: الوَحَل.

وفي القرآن الكريم: ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ﴾. (ص/ ٧١)

وفي خبر ليلة القَدر، عن أبي سعيد الخدريّ - رضي الله عنه -، عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم -: "..وإنّي أسجد صبيحتَها في طِينٍ وماء".

وقال رؤبة بن عمرو التغلبي - يتغزل -:

كأن المِسْكَ دُقَّ لها فَصِيغَتْ
عليهِ يوم كان النَّاسُ طِينًا

وقال أمية بن أبي الصَّلْت:

كَيْفَ الجُحُودُ وإنّما خُلِق الفَتَى
من طِينِ صَلْصالٍ، له فَخّارُ

وقال أبو العتاهية:

فلا تَمْشِ يومًا في ثيابِ مَخيلَةٍ
فإنّك من طِينٍ خُلِقْتَ وماءِ

وقال ناصيف اليازجي:

قَدْ قَلّ في النّاس من تَصْفُو مودّتُه
ما أبْعَدَ الصَّفْوَ بين الماء والطِّينِ

ويقال لمن زاد الأمرَ سوءً: زاد الطِّينَ بِلَّةً.

و- (وفي الجيولوجيا) Mud (E): راسبٌ يتكون من معادن صلصالية ومعدن الميكا مختلطًا بالمرو، والفلسبار وبعض المواد العضوية، حبيباته دقيقة متماسكة.

* الطِّينَةُ: القِطْعَةُ من الطِّين، كان يُخْتَمُ بها الصَّكُّ ونحوُه.

و-: الجِبِلَّةُ والخِلْقَةُ. (مجاز)، يُقالُ: هو من الطِّينَةِ الأُولى: على فِطْرَتِه.

0 وطِينةُ الكتاب: خَاتَمه الذى كان يُختَمُ به.

0 وطينة الرَّجُل: خِلْقَتُه وأصلُه.

يقال: له طِينَةٌ طيّبة: جِبِلّة وخليقة.

قال عبيد بن الأبرص - يمدح -:

والقائِلو الفَصْلِ لا تَنآدُ طينَتُهم
وما لِقَولِهِمْ خَلْفٌ وَلا مَيَطُ

[تَنآدُ: تَنْحَرف؛ المَيَطُ: الزَّجْرُ].

وقال أبو نواس - يمدح -:

لَكَ الطِّينَةُ البَيْضاءُ مِن آلِ هاشِمٍ
وأنتَ وإن طابوا أَعَفُّ وأَطيَبُ

وقال مهيار - يمدح -:

زَكِيَّةٌ طِينتُهمْ حَدِيدَةٌ
شَوْكتُهمْ طابَ حَصاهُمْ وكَثُرْ

وقال معروف الرصافي - يهجو -:

وإذا شَمَمْتَ بناشِقَيك طِباعَهم

أَعْطَتك طِينَتُهم شَميمًا مُنْتِنا

ومن المجاز: تركتُك وطينَتَكَ، ويقال: إنّه لِيابِسُ الطِّينَةِ: إذا لم يكن وطيئًا سَهْلاً.

(ج) أطيانٌ.

0 والأطيانُ: الأراضي الزراعيةُ.

* الطَّيَّانُ: صانِعُ الطِّين.

وفي "الحيوان" قال حمّاد عَجرد - يهجو بشار بن برد -:

ولَرِيحُ الخِنْزِير أَطْيَبُ من رِيـ

حِك يا ابن الطَّيّان ذي التُّبّان

[التُّبّانُ: السَّرَاوِيلُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَسْتُرُ العَوْرَةَ وَحْدَهَا].

* * *

* الطَّيْهُوجُ (في الفارسيةِ: تَيْهوك): جَمَلٌ رَماديُّ اللَّونِ.

و-: ذَكَرُ السَّاكانِ، وهُوَ طائرٌ يُشبهُ الجملَ.

* * *

* الطايةُ: الصخرةُ العظيمةُ في رَمْلَةٍ أو أرْضٍ لا حجارة بها. (ج) طايٌ، وطاياتٌ.

و-: السَّطحُ.

وقيل: السَّطحُ الذى يُنامُ عليه، له حائطٌ صغير.

و-: مَرْبَدُ التَّمرِ.

و-: الدُّكّانُ.

و-: القَطيع من الإبلِ وغيرها.

يقال: جاءت الإبلُ طاياتٍ: قُطْعانًا.

قال عمر بن لَجَأ - يصف إبلا -:

* حتى إذا ما الغَيثُ قال رَجْسَا *

* تَريعُ طاياتٍ وتَمشي هَمْسَا *

[قوله: قالَ رَجْسا، أراد صَوَّت بشِدَّة وَقْعِهِ].

و-: شِبهُ الرّابيَة، يُعْرفُ بها الطَّريقُ. (عن ابن عبّاد)

و-: الدِّهْلِيزُ. (عن ابن عبّاد)

و-: النّاحِيَةُ. (عن ابن عبّاد)

و-: تَمْرادُ البُنْيان، وهو سَقْفُه، أو ما يُزَيَّنُ به لحمايته من المَطَرِ ونَحْوِه. (عن ابن عبّاد)

* * *

فهرس

أسماء الشّعراء المستشهد بشعرهم، ووفياتهم

اسـم الشّاعـر	عصره، أو وفاته
الألـف	
إبراهيم الحضرميّ	٤٧٥هـ = ١٠٨٢م
إبراهيم الطباطبائي	١٣١٩هـ = ١٩٠١م
الأُبَيْرد الرِّياحي	إسلاميّ
ابن الأبّار	٦٥٨هـ = ١٢٦٠م
ابن أبي حُصَيْنة	٤٥٧هـ = ١٠٦٤م
ابن الإطنابة (عمرو بن الإطنابة)	جاهليّ
ابن بسام البغداديّ	٣٠٢هـ = ٩١٤م
ابن الجيّاب الغرْناطيّ	٧٤٩هـ = ١٣٤٨م
ابن الحاجّ النُّمَيْريّ	٧٦٨هـ = ١٣٦٧م
ابن الحجّاج	—
ابن الحداد الأندلسيّ	٤٨٠هـ = ١٠٨٧م
ابن حَيّوس	٤٧٣هـ = ١٠٨٠م
ابن خفاجة	٥٣٣هـ = ١١٣٨م
ابن الحَداديّة الخزاعيّ	١٠ق.هـ = ٦١٢م
ابن خلاد	نحو٣٦٠هـ = ٩٧٠م
ابن الخَيّاط	٥١٧هـ = ١١٢٣م
ابن دَرّاج القَسْطَليّ	٤٢١هـ = ١٠٣٠م
ابن دُرَيْد الأَزْديّ	٣٢١هـ = ٩٣٢م
ابن الدُّمَيْنَة	١٣٠هـ = ٧٤٧م

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
ابن الدّهّان	٥٨١هـ = ١١٨٥م
ابن رشيق القيرواني	٤٦٣هـ = ١٠٧١م
ابن الرُّوميّ (علي بن العبّاس)	٢٨٣هـ = ٨٩٦م
ابن الزمكدم الموصليّ	٣٩٨هـ = ١٠٠٨م
ابن زنجويه الهَمَذانيّ	—
ابن زَيْدون	٤٦٣هـ = ١٠٧٠م
ابن سَناء المُلْك	٦٠٨هـ = ١٢١٢م
ابن سنان الخفاجيّ	٤٦٦هـ = ١٠٧٣م
ابنُ شُهيد الأندلسيّ	٣٩٣هـ = ١٠٠٣م
ابن طَباطَبا العَلَويّ	٣٢٢هـ = ٩٣٣م
ابن عبد ربِّه الأندلسيّ	٣٢٨هـ = ٩٣٩م
ابن عَبْدَل (الحكَمُ بْنُ عَبْدَل)	نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م
ابن عمّار الأندلسيّ	٤٧٩هـ = ١٠٨٦م
ابن عنين	٦٣٠هـ = ١٢٣٢م
ابن الغثاء	—
ابن الفارِض	٦٣٢هـ = ١٢٣٥م
ابن مَأْنُوس اليَشْكُريّ	جاهليّ
ابن مَطْروح	٦٤٩هـ = ١٢٥١م
ابن المعتز (عبد الله بن المعتزّ)	٢٩٦هـ = ٩٠٩م
ابن مُقْبل (تميم بن أُبَيّ)	٣٧هـ = ٦٥٧م
ابن المُقرِّب العُيونيّ	٦٢٩هـ = ١٢٣١م
ابن ميّادة (الرّمّاح بن أبرد)	١٤٩هـ = ٧٦٦م

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
ابن نُباتَة السَّعْديّ	٤٠٥هـ = ١٠١٤م
ابن نُباتَة المصريّ	٧٦٨هـ = ١٣٦٦م
ابن هانئ الأندلسيّ	٣٦٢هـ = ٩٧٣م
ابن هانئ الشَّيْبانيّ	جاهليّ
ابن الهبّارية	٥٠٩هـ = ١١١٥م
ابن هُتَيْمِل	٦٩٥هـ = ١٢٩٥م
ابن هَرْمة (إبراهيم بن علي بن سَلَمة)	١٧٦هـ = ٧٩٢م
أبو إسْحاق الأَبِيوَرْديّ	٥٠٧هـ = ١١١٣م
أبو إسحاق الألبيريّ	٤٦٠هـ = ١٠٦٧م
أبو الأَسْود الدُّؤليّ (ظالم بن عمرو)	٦٩هـ = ٦٨٨م
أبو بكر البَطَلْيَوسيّ	٤٩٤هـ = ١١٠٠م
أبو بكرٍ الصديقُ	١٣هـ = ٦٣٤م
أبو تَمّام (حبيب بن أوس)	٢٣١هـ =٨٤٦ م
أبو جعفر بن حمدون	—
أبو حُزابة التميميّ	٨٥هـ = ٧٠٤م
أبو حِزام العُكْليّ	جاهليّ
أبو حيّان الأندلسيّ	٧٤٥هـ = ١٣٤٥م
أبو حَيّة النُّمَيْريّ (الهَيْثم بن ربيع)	نحو ١٨٣هـ =٨٠٠م
أبو خِراش الهُذَليّ	نحو ١٥هـ = ٦٣٦م
أبو دُلامَة	١٦١هـ = ٧٧٨م
أبو دَهْبَل الجُمَحيّ	٦٣هـ = ٦٨٢م
أبو دُواد الإياديّ	جاهليّ

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
أبو دُواد الرُّؤاسي	إسلاميّ
أبو ذؤيب الهُذَليّ	نحو ٢٧هـ=٦٤٨م
أبو الرُّبَيْس التَّغْلِبيّ	إسلاميّ
أبو زُبَيْدٍ الطّائِيّ	نحو ٦٢هـ = ٦٨٢م
أبو زرعة التَّميمي	—
أبو شبل الأعرابيّ	—
أبو شبل الشعيريّ	عباسيّ
أبو شِراعَة	٢٣٠هـ = ٨٤٤م
أبو الشَّمَقْمَق (مروان بن محمد)	نحو ٢٠٠هـ = ٨١٥م
أبو الشِّيص الخزاعيّ	١٩٦هـ = ٨١١م
أبو صخر الهُذَليّ (عبد الله بن سَلَمَة)	٨٠هـ = ٦٩٩م
أبو صدقة العِجْليّ	إسلاميّ
أبو طالب	٣ق.هـ = ٦٢٠م
أبو الطُّفَيل الكِنانيّ	١٠٠هـ = ٧١٨م
أبو العبّاس الأبْيَوَرْديّ	٥٠٧هـ = ١١١٣م
أبو عبد الله القَزّاز	٤١٢هـ = ١٠٢١م
أبو العتاهية	٢١٢هـ = ٨٢٧م
أبو العلاء المَعَرِّيّ	٤٤٩هـ = ١٠٥٧م
أبو العيال الهُذَليّ	مخضرم
أبو عُيَيْنة بن محمد بن أبي عُيَيْنة	عباسيّ
أبو الغريب النصريّ	عباسيّ
أبو الفتح البُسْتيّ (علي بن محمد)	٤٠١هـ = ١٠١٠م

اسم الشاعر	عصره، أو وفاته
أبو فِراس الحَمْدانيّ	٣٥٧هـ = ٩٦٧م
أبو الفضل الوليد	١٣٦٠هـ = ١٩٤١م
أبو القاسم الشّابيّ	١٣٥٣هـ = ١٩٣٤م
أبو قردودة الطائي	جاهليّ
أبو قِلابَة الهُذَليّ (الحارث بن صَعْصَعَة)	جاهليّ
أبو قَيْس بن الأَسْلَت	جاهليّ
أبو قيس بن رفاعة	جاهليّ
أبو كَبِيرٍ الهُذَليّ (عامر بن الحُلَيْس)	مخضرم
أبو المُثلَّم الهُذَلِيّ	جاهليّ
أبو مِحْجَن الثَّقفِيّ	٣٠هـ = ٦٥٠م
أبو محمد الأسديّ	إسلاميّ
أبو محمد الفَقْعَسيّ (عبد الله بن رِبْعي بن خالد)	٢١٠هـ = ٨٢٥م
أبو مزاحم الثماليّ	—
أبو مسلم العُمانيّ	١٣٣٨هـ = ١٩١٩م
أبو مهدية الأعرابيّ	—
أبو ميمون العِجْليّ	—
أبو النجم العِجْليّ (الفضل بن قدامة)	١٣٠هـ = ٧٤٨م
أبو نُواس (الحسن بن هانئ)	١٩٨هـ = ٨١٤م
أبو هلال العسكريّ	٣٩٥هـ = ١٠٠٤م
أبو وَجْزَة السّعْديّ	نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م
الأَجْدَع بن مالك الهَمْدانيّ	٢٥هـ = ٦٤٥م
أَحْمَد شَوْقي	١٣٥١هـ = ١٩٣٢م

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
أحمد فارس الشِّدياق	١٣٠٤هـ = ١٨٨٧م
أحمد بنُ المُعَذَّل	عباسيّ
أحمد بن سالم	أمويّ
أحمد بنُ موسى	–
الأَحْوصُ الأنصارِيُّ	١٠٥هـ = ٧٢٣م
الأَحْوَل الكنديّ	–
أُحَيْحَة بن الجُلاح	١٣٠ ق.هـ = ٤٩٧م
الأُحَيْمِر السَّعْديّ	١٧٠هـ = ٧٨٧م
الأَخْطَلُ (أبو مالك غياث بن غوث بن الصَّلْت)	٩٠هـ = ٧٠٨م
الأخنس بن شهاب التَّغْلِبِيّ	جاهليّ
أُسامة بن الحارث الهُذليّ (أبو سهم)	مخضرم
إسحاقُ بن إبراهيم الموصليّ	٢٣٥هـ = ٨٥٠م
أَسْماءُ بْنُ خارِجَةَ الفزاريّ	٦٠هـ = ٦٧٩م
أسماءُ بنتُ ربيعةَ التغلبية	جاهلية
الأسودُ بنُ يَعْفُر (أعشى نهشل)	نحو ٢٢ ق.هـ = ٦٠٠م
أَشْجَعُ السُّلَميّ	١٩٥هـ = ٨١١م
الأعْرَج الطائيّ	مخضرم
الأَعْشَى (أبو بصير ميمون بن قيس)	٧هـ = ٦٢٨م
أَعْشى باهلة (عامِرُ بن الحارث)	جاهليّ
أعشى هَمْدَان (عبد الرحمن بن عبد الله)	٨٣هـ = ٧٠٢م
الأَعْمَى التُّطَيْليُّ	٥٢٥هـ = ١١٣١م
الأَعْوَر الشَّنّيّ	٥٠هـ = ٦٧٠م

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
الأَغْلَب العِجْليّ	نحو ٢١هـ = ٦٤٢م
أفنون التّغْلبيّ	٥٧ق.هـ = ٥٦٧م
الأَفْوَهُ الأَوْديّ	٥٤ق.هـ = ٥٧٠م
الأَقْرَع القُشَيريّ	أمويّ
الأُقَيْشِرُ الأَسَديّ	٨٠هـ = ٦٩٩م
امْرُؤُ القَيْسِ	نحو ٨٠ ق.هـ = ٥٤٥م
امرؤ القيس السكوني	جاهليّ
أُمّ سالم الكلابيّة	–
أُمّ سعد بنت عصام	٦٤٠هـ = ١٢٤٢م
أميّة الدّاني	٥٢٩هـ = ١١٣٤م
أُمَيّةُ بنُ أبي الصَّلْتِ	٥هـ = ٦٢٦م
أُميَّةُ بن أَبي عائِذٍ الهُذَليّ	نحو ٧٥هـ = ٦٩٤م
أَنَسُ بنُ حذيفة الهُذَليّ	جاهليّ
أُنَيْف بن زبّان النبهانيّ	إسلاميّ
أَوْسُ بن حَجَرٍ (أبو شريح)	٢ ق.هـ = ٦٢٠
إيليا أبو ماضي	١٣٧٧هـ = ١٩٥٧م
أيمن بن خُرَيْم الأسديّ	٨٠هـ = ٧٠٠م

البــاء

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
البارودي (محمود سامي البارودي)	١٣٢٢هـ = ١٩٠٤م
البَجليّ	–
البُحْتُريّ (الوليد بن عبيد الطّائيّ)	٢٨٤هـ = ٨٩٧م
البُخْتري بن أبي صُفْرَة	أمويّ

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
بَدْر بن عامر الهُذلي	إسلاميّ
بديع الزمان الهَمَذانِيّ	٣٩٨هـ = ١٠٠٨م
برذع بن عديّ الأوسيّ	—
بَشامَةُ بنُ الغدير	١٤ق.هـ =٦٠٨م
بِـشْرُ بنُ أَبي خازِمٍ (عمرو بن عوف)	٩٢ ق.هـ = ٥٣٣م
بِشْر بنُ عمرو	جاهليّ
بشّار بن بُرْد العُقَيْليّ	١٦٧هـ = ٧٨٤م
بعثر بن لقيط بن خالد بن نضلة الفقعسيّ	مخضرم
البَعيث المُجاشِعيّ	١٣٤هـ = ٧٥١م
بكر بن عبد العزيز العِجليّ	٢٨٥هـ = ٨٩٨م
بكر بن غالب الجُرْهميّ	جاهليّ
بَلْعاءُ بنُ قَيْس	جاهليّ
بهاءُ الدين زهير (البهاء زهير)	٦٥٦هـ = ١٢٥٨م
البُوصيريّ	٦٩٦هـ = ١٢٩٦م
بَيْهَس بن عبد الحارث الغَطَفانيّ	جاهليّ
بَيْهَس بن هلال الفزاريّ	جاهليّ

التــاء

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
تأبَّطَ شرًّا (ثابت بن جابر)	نحو ٨٠ ق.هـ = ٥٤٠م
تَوْبَة بن الحُمَيِّر الخفاجيّ	٨٥هـ = ٧٠٤م

الثــاء

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
ثابت قُطنة	١١٠هـ = ٧٢٨م
ثَعْلَبةُ بن أوس الكَلابيّ	—

اسم الشّاعـر	عصره، أو وفاته
ثَعْلَبةُ بن صُعَير المازنيّ	جاهليّ
ثعلبة بن عمرو العَبْدِيّ	جاهليّ

الجــيم

اسم الشّاعـر	عصره، أو وفاته
الجارود بن المُعَلَّى	مخضرم
جبار بن جزء بن ضرار	إسلاميّ
جبلة بن الحارث	٩٧ق.هـ = ٥٢٨م
الجَحَّاف بن حَكيم السلميّ	أمويّ
جحظة البرمكيّ	٣٢٤هـ = ٩٣٥م
جِرانُ العَوْدِ النُّمَيْرِيّ	مخضرم
الجَرْميّ	–
جرير بن عطية الخَطَفَى	١١٠هـ = ٧٢٨م
الجَزّار السرقسطيّ	٦٠٦هـ = ١٢٠٩م
جسَّاسُ بنُ مُرَّة	٩١ق.هـ = ٥٣٤م
جَعْدَة بن عبد الله الخُزاعيّ	جاهليّ
جعفر بن بشار الأسديّ	١٢٦هـ = ٧٤٣م
جمعة بنت الخُسّ الإياديّة	جاهليّة
جميل بن مَعْمَر العُذْرِيّ (جميل بُثينة)	٨٣هـ = ٧٠١م
جميل صدقي الزهاوي	١٣٥٤هـ = ١٠٣٦م
جميل بن المُعَلَّى الفزاريّ	جاهليّ
جُنْدَب بن ضَمْرَة	إسلاميّ
جَنْدلُ بن المُثَنَّى الطُّهَوِيّ	٩٠هـ = ٧٠٩م
الجَوْزاء بنت عُرْوة	إسلامية

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
الحــاء	
حاتِمُ الطّائِيُّ	٤٦ ق.هـ = ٥٧٨م
حاجب بن حبيب الأسديّ	جاهليّ
حاجز بن عوف	جاهليّ
الحادرة	٥هـ = ٦٢٦م
الحارِثُ بن حِلِّزة اليَشْكُرِيّ	نحو ٥٠ ق.هـ = ٥٧٠م
الحارثُ بن ضِرار	مخضرم
الحارِثُ بنُ ظالم المُرّيّ	٢٥ق.هـ = ٥٩٨م
الحارث بن كعب المَذْحِجيّ	جاهليّ
الحارث بن عباد البكريّ	٧٤ق.هـ = ٥٥٠م
الحارث بن مصرف	أمويّ
الحارث بن نهيك	—
الحارث بن هشام	١٥هـ = ٦٣٦م
الحارث بن وعلة الجَرْميّ	جاهليّ
حارثة بن شَراحِيل أو شُرَحْبيل الكلبيّ	مخضرم
حافِظ إبراهيم	١٣٥١هـ = ١٩٣٢م
حبيب بن زيد	مخضرم
حَجل بن نضلة	جاهليّ
حُذيفةُ بنُ أَنَسٍ الهُذَليّ	مخضرم
حَرّاب بن الورد	جاهليّ
حريز بن نشبة الفزاريّ	جاهليّ
الحزين الكنانيّ	١٠٠هـ = ٧١٨م

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
حَسَّانُ بنُ ثابتٍ	٥٤هـ = ٦٧٤م
حسن القيم الحلي	١٣١٨هـ = ١٩٠٠م
الحسين بن الحسن الواساني	٣٩٤هـ = ١٠٠٤م
الحسين بن علي بن أبي طالب	٦١هـ = ٦٨٠م
الحسين بن مُطَيْر الأسديّ	١٦٩هـ = ٧٨٦م
الحُصْري القيروانيّ	٤٨٨هـ = ١٠٩٥م
حَضْرَمِيّ بن عامِر الأسديّ	مخضرم
الحُطَيْئَةُ (جَرْوَل بن أوس العبسيّ)	نحو ٤٥هـ = ٦٦٥م
حَفْص بن الأَحْنَف الكنانيّ	جاهليّ
حَفْص بن أبي جمعة	—
حفصة بنت المغيرة المخزومية	جاهلية
حمّاد عجرد	١٦١هـ = ٧٧٧م
حُمَمَة بن رافع الدوسيّ	جاهليّ
حُمَيْد الأَرْقَط	أمويّ
حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهلاليُّ	نحو ٣٠هـ = ٦٥١م
الحَيْصَ بَيْص	٥٧٤هـ = ١١٧٨م

الخـــاء

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
خالد بن جعفر الكلابيّ	نحو ٢٠ق.هـ = ٥٧٣م
الخبز أرزي	٣١٧هـ = ٩٣٩م
خِداش بنُ زُهير العامريّ	٦هـ = ٦٢٧م
خِطام المجاشعيّ	١٧٥هـ = ٧٩١م
الخَطيم المُحْرزيّ	١٠٠هـ = ٧١٨م

اسـم الشّاعـر	عصره، أو وفاته
خُفافُ بنُ نُدْبة	٢٠هـ = ٦٤٠م
خَلَف الأَحْمَر	١٨٠هـ = ٧٩٦م
الخليع العطارديّ	عباسيّ
خليل الخُوري	١٣٢٥هـ = ١٩٠٧م
خليل مَطران	١٣٦٨هـ = ١٩٤٩م
الخَنْساءُ	٢٤هـ = ٦٤٤م
الــدال	
الدُّبَيْس الرِّياحيّ	جاهليّ
دِرْهَم بن زيد الأنصاريّ	جاهليّ
دُرَيدُ بنُ الصِّمَّةِ	٨هـ = ٦٢٩م
دِعْبل الخُزاعيّ	٢٤٦هـ = ٨٦٠م
ديكُ الجِنّ	٢٣٥هـ = ٨٤٩م
الــذال	
ذَكْوان	—
ذُو الرُّمَّة (غيلان بن عُقبة)	١١٧هـ = ٧٣٥م
الــراء	
الرَّاعي النُّمَيْريّ (عُبيد بن حُصَين)	٩٠هـ = ٧٠٩م
رَبيعةُ بن ثابت الأسديّ	١٩٨هـ = ٨١٣م
ربيعةُ بنُ الكَوْدَنِ الهُذَليّ	جاهليّ
رَبيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيّ	١٦هـ = ٦٣٧م
الرّقاص الكَلْبيّ	جاهليّ
رُقَيْعٌ الوالِبيّ	إسلاميّ

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
رُهَيْم بنُ حَزن الهلاليّ	جاهليّ
رُؤاس بن تميم	مخضرم
رُؤْبَة	١٤٥هـ = ٧٦٢م

الــزاي

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
زبّان بن سيّار بن عمرو المرّيّ	٩ق.هـ = ٦١٣م
الزِّبْرقان بن بدر	٤٥هـ = ٦٦٥م
الزُّبَيْر بن عبد المطلب	جاهليّ
زكي مبارك	١٣٧١هـ = ١٩٥٢م
الزمخشريّ	٥٣٨هـ = ١١٤٣م
زُهَيْرُ بن أبي سُلْمَى	١٣ ق.هـ = ٦٠٩م
زهير بن جَناب الكلبيّ	نحو ٦٠ق.هـ = ٥٦٤م
زُهَيْر بنُ مسعود الضّبّيّ	جاهليّ
زياد بن الأَبْرص الفزاريّ	جاهليّ
زياد الأعْجَم	١٠٠هـ = ٧١٨م
زَيْدُ الخَيْل الطائيُّ	٩هـ = ٦٣٠م
زَيْد بنُ عمرو بن نُفَيْل	١٧ق.هـ = ٦٠٦م

الســـين

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
ساعِدة بن جُؤَيَّةَ الهُذَليّ	مخضرم
سالم بن قُحْفان العَنْبَريّ	جاهليّ
سُبَيْع بن الخَطيم التَّيْميّ	جاهليّ
سُحَيْم عَبْد بني الحسحاس	٤٠هـ = ٦٦٠م
سُحَيْمُ بن وَثيلٍ الرِّياحيّ	نحو ٦٠هـ = ٦٨٠م

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
سُراقة البارقيّ	٧٩هـ = ٦٩٨م
السَّريُّ الرَّفّاءُ	٣٦٦هـ = ٩٧٦م
سعد بن مالك البكريّ	٩٥ق.هـ = ٥٣٠م
سُعْدى بنت الشَّمَرْدَل الجُهَنية	جاهليّة
السّكب المازنيّ	جاهليّ
سَلامة بْنُ جَنْدَل	٢٣ق.هـ = ٦٠٠م
سَلَمَة بن دُرَيد بن الصِّمَّة	٨هـ = ٦٢٩م
سلمي بن المقعد	جاهليّ
السَّمهريّ اللّصّ	أمويّ
السَّمَوْأل بن عادياء	جاهليّ
سَوّارُ (سِوَارُ) بن المُضَرِّب السَّعْديّ	إسلاميّ
سُوَيْدُ بنُ أبي كاهلٍ اليَشْكُريُّ	بعد ٦٠هـ = ٦٨٠م
سُويدُ بن كُراع العكليّ	١٠٥هـ = ٧٢٣م
السيدُ الحِميريُّ	١٧٣هـ = ٧٨٩م

الشيــن

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
الشابُّ الظريف	٦٨٨هـ = ٧٨٩م
الشابُشْتيّ	٣٨٨هـ = ٩٩٨م
شُبْرُمة بن الطُّفَيْل	أمويّ
شُتَيْم بن خُوَيْلدٍ (خالد) الفزاريّ	١٢ق.هـ = ٦١٠م
شداد بن عارض الجُشَميّ	إسلاميّ
الشَّريفُ الرَّضيُّ	٤٠٦هـ = ١٠١٥م
الشَّريفُ المُرْتَضَى	٤٣٦هـ = ١٠٤٤م

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
الشَّمَرْدَلُ بْنُ شُرَيك اليربوعيّ	٨٠هـ = ٧٠٠م
الشَّمَّاخُ بن ضرار الغطفانيّ (الشمّاخ الذُّبيانيّ)	٢٢هـ = ٦٤٣م
الشَّنْفَرَى	٧٠ق.هـ = ٥٥٤م

الصـــاد

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
صالح بن عبد القُدُّوس	١٦٠هـ = ٧٧٦م
صُخَيْر بن عُمَيْر	جاهليّ
صَخْرُ الغَيّ الهُذَليّ	مخضرم
صَرَّ دُرّ	٤٦٥هـ = ١٠٧٣م
صريع الغواني (مسلم بن الوليد)	٢٠٨هـ = ٨٢٣م
صَفِيّ الدين الحِلِّي	٧٥٠هـ = ١٣٤٩م
الصِّمَّةُ بنُ عبد الله القُشَيْرِيُّ	٩٥هـ = ٧١٣م
الصَّنَوْبَرِيّ	٣٣٤هـ = ٩٤٥م

الضـــاد

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
ضابئ بن الحارث البرجميّ	نحو ٣٠هـ = ٦٥٠م
ضباب بن واقد الطُّهويّ	—
ضِرارُ بنُ الخَطّابِ الفِهْريّ	١٣هـ = ٦٣٤م
ضَمْرَة بن ضَمْرَة النَّهْشَليّ	جاهليّ

الطـــاء

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
طاهر بن الحسين المَخْزوميّ	٤٢٠هـ = ١٠٢٩م
طَرَفَةُ بن العَبْد البكريّ	٦٠ ق.هـ = ٥٦٤م
الطِّرِمّاحُ بنُ حَكِيمٍ	نحو ١٢٥هـ = ٧٤٣م
طُرَيح بن إسماعيل الثقفيّ	١٦٥هـ = ٧٨١م

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
الطُّغْرائِيُّ	٥١٣هـ = ١١٢٠م
طُفَيْلُ الغَنَوِيّ	١٣ ق.هـ = ٦١٠م
طَهْمانُ بنُ عمرو الكِلابيّ	٨٠هـ = ٧٠٠م

العيـــن

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
عاصم بن عمر بن الخطاب	٧٠هـ = ٦٨٩م
عاصِمُ بن عمرو التَّميميّ	١٥هـ = ٦٣٦م
عامر بن سعد النمريّ	جاهليّ
عامِرُ بن الطُّفَيْل	١١هـ = ٦٣٢م
عامِرُ بن الظَّرِبِ العَدْوانيّ	١٠٠ق.هـ = ٥٢٥م
العبّاسُ بْنُ الأحْنَف	١٩٢هـ = ٨٠٧م
العبّاس بن عبد المطلب	٣٢هـ = ٦٥٣م
عبّاس محمود العقاد	١٣٨٣هـ = ١٩٦٤م
العَبّاس بن مِرْداس	نحو ١٨هـ = ٦٣٩م
عبد الحسين الأعسم	١٢٤٧هـ = ١٨٣٢م
عبد الخالق بن الطلح الهَمْدانيّ	—
عبدُ الرّحمن بن حسّان بن ثابت	١٠٤هـ = ٧٢٣م
عبد الرحيم محمود	١٣٦٧هـ = ١٩٨٤م
عبد الصمد بن المُعَذَّل	٢٤٠هـ = ٨٥٤م
عبد الغني النابلسيّ	١١٤٣هـ = ١٧٣٠م
عَبْدُ قَيْس بن خُفاف التَّميميّ	جاهليّ
العبد الكاني الزوزنيّ	٤٣١هـ = ١٠٤٠م
عبد الله بن أبي أميّة المخزوميّ	٨هـ = ٦٢٩م

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
عبد الله بن ثعلبة اليشكريّ	جاهليّ
عبد الله بن ثَوْر العامريّ	جاهليّ
عبد الله بن جَحْش	٣هـ = ٦٢٤م
عبد الله بن الحُوَيْرث الحنفيّ	—
عبد الله بن خليفة الطائيّ	إسلاميّ
عبد الله بن الزِّبَعْرَى	١٥هـ = ٦٣٦م
عبد الله بن الزَّبير الأسديّ	٧٥هـ = ٦٩٥م
عبد الله بن سَبْرَةَ الجُرَشيّ	إسلاميّ
عبد الله بن سَلَمَة الغامِديّ	جاهليّ
عبد الله بن طاهر بن الحُسَيْن	٢٣٠هـ = ٨٤٤م
عبد الله بن عَنَمة الضّبّيّ	١٥هـ = ٦٣٦م
عبد الله اللاحقيّ	عباسيّ
عبد الله بن المبارك	١٨١هـ = ٧٩٧م
عبد الله بن معاوية	١٢٩هـ = ٧٤٦م
عبد الله بن همام السَّلوليّ	٩٨هـ = ٧١٦م
عبد المحسن الكاظميّ	١٣٥٤هـ = ١٩٣٥م
عبد المسيح بن عَسَلة الشَّيْبانيّ	٣١ق.هـ = ٥٩٢م
عَبْدُ مَناف بْنُ ربْعٍ الهُذليّ	جاهليّ
عَبْدُ هند بن زيد	جاهليّ
عَبْدَةُ بن الطَّبيبِ	٢٥هـ = ٦٤٦م
عَبيدُ بن الأَبْرَص الأسديّ	٢٥ ق.هـ = ٦٠٠م
عُبَيْد بن عبد العُزَّى السَّلاميّ	جاهليّ

اسم الشاعر	عصره، أو وفاته
عُبَيْد الله بن قَيْس الرُّقَيّات	٨٥هـ = ٧٠٤م
العَجّاجُ (عبد الله بن رؤبة)	٩٠هـ = ٧٠٨م
العُجَيْرُ السَّلوليّ	٩٠هـ = ٧٠٨م
عَدِيّ بن الرِّقاع العامِليّ	٩٥هـ = ٧١٤م
عَدِيّ بن زَيْدٍ العِبادِيّ	نحو ٣٥ ق.هـ = ٥٩٠م
ابن عربي	٦٤٠هـ = ١٢٤٢م
العَرْجيّ	نحو ١٢٠هـ = ٧٣٨م
عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَة	١٣٠هـ = ٧٤٧م
عُرْوَةُ بْنُ حِزام	٣٠هـ = ٦٥٠م
عُرْوَة بن الوَرْد العَبْسيّ	نحو ٣٠ ق.هـ = ٥٩٤م
عصام الكِنْدِيّة	جاهليّة
عَلْقَمَةُ بن عَبَدَة التَّميمي (علقمة الفحل)	نحو ٢٠ ق.هـ = ٦٠٣م
عليُّ بن أبي طالب	٤٠هـ = ٦٦٠م
عليّ الجارم	١٣٦٨هـ = ١٩٤٩م
عليّ بن جَبَلة (العَكَوّك)	٢١٣هـ = ٨٢٨م
عليّ محمود طه	١٣٦٩هـ = ١٩٤٩م
العماد الأصفهانيّ	٥٩٧هـ = ١٢٠١م
عمارة بن عبيد الهَمْدانيّ	جاهليّ
عُمارة بنُ عُقَيل التَّميميّ	٢٣٩هـ = ٨٥٣م
العُماني الراجز	١٩٣هـ = ٨٠٨م
عُمر بن أبي ربيعة	٩٣هـ = ٧١٢م
عُمَرُ بْنُ لَجأ التَّيْميّ	١٠٥هـ = ٧٢٤م

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
عمران بن عصام العنزيّ	٨٣هـ = ٧٠٣م
عمرو بن أحمر الباهليّ	٧٥هـ = ٦٩٤م
عمرو بن أمامة اللخميّ	جاهليّ
عَمْرو بن الأهتم السَّعْديّ	٥٧هـ = ٦٧٧م
عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ الأسديّ	٢٠هـ = ٦٤٠م
عمرو بن العاص	٤٣هـ = ٦٦٤م
عمرو بن عقيل بن الحجاج الهُجَيميّ	–
عمرو بن قِعاس المرادي	جاهليّ
عَمْرو بن قَمِيئة	٨٥ ق.هـ = ٥٤٠م
عَمْرو بنُ كُلثوم	٣٩ق.هـ = ٥٨٤م
عمرو بن مَرْثَد	جاهليّ
عَمْرو بن معديكرب الزَّبيدي	٢١هـ = ٦٤٢م
عَمِيرةُ بن جُعَل التَّغْلبيُّ	٥٦ق.هـ = ٥٦٨م
عَنْترة بن شداد العَبْسيّ	٢٢ ق.هـ = ٦٠٠م
العَوْراء بنت سُبيع الذُّبيانية	جاهلية
عَوْف بنُ عطية بن الخَرِع	جاهليّ
عون بن عبد الله بن عتبة	أمويّ
عُوَيج النبهانيّ	أمويّ
عياض بن كنيز الضبيّ	جاهليّ

الغيـــن

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
غويّة بن سلميّ	جاهليّ
غيلان الربعي	–

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
غَيْلان بن سلمة الثَّقفيّ	٢٣هـ = ٦٤٤م
الفــاء	
الفَرَزْدقُ (همّام بن غالب)	١١٠هـ = ٧٢٨م
فَرْوَة بن مُسَيك المراديّ	٣٠هـ = ٦٥٠م
فلحس الأسود	–
الفِنْدُ الزِّمَّانيُّ	نحو ٧٠ق.هـ = ٥٥٥م
القــاف	
القاضي التنوخيّ	٣٤٢هـ = ٩٥٣م
القَتَّال الكِلابيّ (عبد الله بن محبب)	٧٠هـ = ٦٨٩م
قُدامة بن جعفر	٣٣٧هـ = ٩٤٨م
قُراد بن حَنَش الصارديّ	١٣ق.هـ = ٦٠٩م
قُرَيْطُ بْنُ أُنَيْفٍ العَنْبَرِيّ	جاهليّ
قُسّ بن ساعدة	جاهليّ
القُطامِيّ (عُمير بن شُيَيْم)	نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م
قَطَري بن الفُجاءَة	٧٨هـ = ٦٩٧م
القَعْقاع بن عمرو	٤٠هـ = ٦٦٠م
قَعْنَب بن أمّ صاحب	بعد ٩٦هـ = ٧١٤م
قيس بن ثعلبة البكريّ	نحو١٤١ق.هـ = ٤٨٥م
قيس بن الحَداديّة	١٠ق.هـ = ٦١٢م
قَيْسُ بنُ الخَطيم	نحو ٢ ق.هـ = ٦٢٠م
قَيْسُ بنُ ذَريح	٦٨هـ = ٦٨٧م
قَيْس بن زُهَيْر	١٠هـ = ٦٣١م

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
قَيْس بن العَيْزَارة	جاهليّ

الكـاف

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
كاظم الأزريّ	١٢١١هـ = ١٧٩٦م
كُثَيِّر عَزَّة (كُثَيِّر بن عبد الرحمن الخزاعيُّ)	١٠٥هـ = ٧٢٣م
كُثَيِّر النَّوْفليّ	أمويّ
كرمة بنت ضلع البكرية	جاهلية
كُشاجم	٣٦٠هـ = ٩٧٠م
كَعْبُ بن زُهَيْرٍ	٢٦هـ = ٦٤٥م
كَعْبُ بنُ سعد الغَنويّ	٥ق.هـ = ٦١٧م
كَعْبُ بنُ مالِكٍ الأنصاريّ	٥٠هـ = ٦٧٠م
كَعْب بن معدان الأَشْقَريّ	أمويّ
كلثوم بن عمرو العتابيّ	٢٢٠هـ = ٨٣٥م
كُلَيْب بن ربيعة	١٣٤هـ = ٤٩٢م
الكُمَيْتُ بن زيد الأَسَديّ	١٢٦هـ = ٧٤٤م
الكُمَيْت بن معروف الأسديّ	٦٠هـ = ٦٧٩م

الــلام

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
لَبيدُ بن ربيعة	٤١هـ = ٦٦١م
لِسانُ الدين بن الخَطيب	٧٧٦هـ = ١٣٧٤م
لقيطُ بنُ زُرارة الدَّارميّ	٥٣هـ = ٥٧١م
لَقيط بن يَعْمُر الإياديّ	نحو ٢٥٠ ق.هـ = ٣٨٠م

الميــم

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
مالك بن أسماء بن خارجة	١٠٠هـ = ٧١٨م

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
مالك بن الحارث الهذليّ	جاهليّ
مالك بن حَريم الهَمْدانيّ	جاهليّ
مالك بن خالِد الخُناعيّ	جاهليّ
مالكُ بنُ الرَّيْب المازنيّ	٦٠هـ = ٦٨٠م
مالك بن زُرعة	جاهليّ
مالك بن زغبة الباهليّ	جاهليّ
مالك بن فهم الأزديّ	٤٨٠ق.هـ = ١٥٧م
مالك المَزْموم	أمويّ
مالك بن نُوَيْرَةَ اليربوعيّ	١٢هـ = ٦٣٤م
المُتَلَمِّس الضُّبَعيّ (جرير بن عبد المسيح)	نحو ٥٠ ق.هـ = ٥٦٩م
مُتَمِّمُ بنُ نُويرة التَّميميّ	٣٠هـ = ٦٥٠م
المُتَنَبِّي (أبو الطيب أحمد بن الحسين)	٣٥٤هـ = ٩٦٥م
المُتَنَخِّلُ الهُذَليُّ (مالك بن عُوَيْمر)	جاهليّ
المتوكّل الليثيّ	أمويّ
المُثَقِّبُ العَبْدِيّ (عائذ بن مِحْصَن)	٣٥ ق.هـ = ٥٨٨م
مجنون ليلى (قيس بن المُلَوَّح)	٦٨هـ = ٦٨٧م
محمد بن حمير الهمدانيّ	٦٥١هـ = ١٢٥٣م
محمد بن عبد الله النميريّ	٩٠هـ = ٧٠٨م
محمدُ بنُ عبد المطلب	١٣٥٠هـ = ١٩٣١م
محمد بن مناذر	١٩٨هـ = ٨١٣م
محمد بن الوزير	عباسيّ
المُخَبَّل السَّعْديّ (ربيعة بن مالك)	مخضرم

اسـم الشّاعـر	عصره، أو وفاته
المختار الثقفيّ	٦٧هـ = ٦٨٧م
المخيس بن أرطاة	١٤٥هـ = ٧٦٢م
مُدْرك بن حُصَيْن	أمويّ
مُدْرك بن واصل الطائيّ	١٩٠هـ = ٨٠٥م
المرّارُ بن سَعيدٍ الفَقْعَسيّ	أمويّ
المَرّارُ بن مُنْقِذ العدويّ	نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م
مُرّة بن الرّواع الأسديّ	جاهليّ
المرقِّش الأصغر (ربيعة بن سفيان)	٥٠ ق.هـ = ٥٧٠م
المُرَقِّش الأكبر (عوف بن سعد بن مالك)	نحو ٧٥ ق.هـ = ٥٥٠م
مَرْوان بن أبي حفصة	١٨٢هـ = ٧٩٨م
مُزاحِمُ العُقَيْليُّ	نحو ١٢٠هـ = ٧٣٨م
مُزَرِّد بن ضِرار الغَطَفانيّ	نحو ١٠هـ = ٦٣١م
مُساور بن سوّار	١٥٠هـ = ٧٦٧م
المُسْتَوْغِر بن ربيعة	مخضرم
مِسْكين الدارميّ	٨٩هـ = ٧٠٨م
المُسيّبُ بن عَلَس بن مالك	جاهليّ
مطرود بن كعب الخزاعيّ	جاهليّ
مُطيع بن إياس	١٦٦هـ = ٧٨٢م
معاذ بن صرم	جاهليّ
معاوية بن حَوْط الفزاريّ	جاهليّ
معاوية بن أبي سفيان	٦٠هـ = ٦٨٠م
المُعْتَمِدُ بنُ عبّاد	٤٨٨هـ = ١٠٩٥م

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
مَعدان الأشقريّ	إسلاميّ
مَعدان الأعمى	أمويّ
معروف الرُّصافي	١٣٦٤هـ = ١٩٤٥م
المُعَطّل الهُذَليّ (ربيعة بن جحدر)	مخضرم
معقل بن خويلد الهذليّ	مخضرم
معقل بن عوف التغلبيّ	جاهليّ
المُغيرَةُ بْنُ حَبْناءَ التّميميّ	٩١هـ = ٧١٠م
المفتي فتح الله	١٢٦٠هـ = ١٨٤٤م
أبو مُفزِّر	مخضرم
المُفَضَّل النُّكْريّ	جاهليّ
مُليحُ بن الحَكَم الهُذَليّ	إسلاميّ
المُمَزَّق العَبْديّ (شأس بن نهار)	جاهليّ
المُنَخَّلُ اليَشْكُرِيّ	٢٦ق.هـ = ٥٩٧م
منظور بن مَرْثَدٍ الأسديّ، (وهو منظور بن حَبّة، وحَبّةُ أمُّه)	إسلاميّ
المُهلّبيّ	عباسيّ
مُهَلْهِل بن ربيعة التَّغْلِبيّ	نحو ٩٣ ق.هـ = ٥٣١م
مِهيار الدَّيْلَميّ	٤٢٨هـ = ١٠٣٧م

النـــون

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
النابِغةُ الجَعْديّ (قيس بن عبد الله)	نحو ٥٠هـ = ٦٧٠م
النّابِغةُ الذُّبيانيّ (زياد بن معاوية)	١٨ ق.هـ = ٦٠٤م
النابغة الشَّيْبانيّ	١٢٥هـ = ٧٤٣م
ناصح الدين الأرجاني	٥٤٤هـ = ١١٤٩م

اسم الشّاعـر	عصره، أو وفاته
ناصيف اليازجي	١٢٨٨هـ = ١٨٧١م
نسيب أرسلان	١٣٤٦هـ = ١٩٢٧م
نُصَيْب الأكبر (نُصَيب بن رباح أبو مِحْجن)	١٠٨هـ = ٧٢٦م
النظار الفقعسي	–
النُّعمان بن بشير	٦٥هـ = ٦٨٤م
النَّمِرُ بنُ تَوْلَب العُكْليّ	نحو ١٤هـ = ٦٣٥م
نَهْشَلُ بْنُ حَرّيّ	٤٥هـ = ٦٦٥م
الهــــاء	
هُبَيْرة بن عمرو النَّهديّ	جاهليّ
هُدْبَةُ بن الخَشْرَم	٥٠ق.هـ = ٥٧٤م
هِمْيانُ بن قُحافَة السَّعديّ	أمويّ
هِنْد بنت الخُسِّ الإياديَّة	جاهلية
هند بنت عتبة	١٤هـ = ٦٣٥م
الهيبان الفهميّ	جاهليّ
الــــواو	
ورد العَنْبريّ	–
وَضّاحُ اليَمَن	٩٠هـ = ٧٠٨م
الوليد بن عُقبة بن أبي مُعَيْط	٦١هـ = ٦٨٠م
الوليد بن يزيد بن عبد الملك	١٢٦هـ = ٧٤٤م
وَهْب بن مُنَبِّه الصنعانيّ	١١٤هـ = ٧٣٢م
اليــــاء	
يحيى بن حكم الغَزال	٢٥٠هـ = ٨٦٤م

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
يحيى بن هذيل القرطبيّ	٣٨٩هـ = ٩٩٩م
يزيد بنُ الحكَم الثقفيّ	١٠٥هـ = ٧٢٣
يزيد بن الرومي	جاهليّ
يَزيد بن الطَّثَرِيَّة	١٢٦هـ = ٧٤٣م
يزيد بن عبد الملك بن مروان	١٠٥هـ = ٧٢٤م
يزيد بن معاوية	٦٤هـ = ٦٨٣م
يَزيد بن مُفَرِّغ الحِمْيَرِيّ	٦٩هـ = ٦٨٨م

* * *